مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث

ديوان الأدب

[أول معجم عربى مرتب بحسب الأبنية]

تأليف

أبى إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابى
المتوفى عام ٣٥٠ هجرية

الجزء الأول

تحقيق
دكتور أحمد مختار عمر
أستاذ فقه اللغة المساعد
جامعة الكويت

مراجعة
دكتور إبراهيم أنيس
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

على حسب الأَبنية ، ولكن للمعجم نظاماً فريدًا ، وترتيباً عجيباً ، ولذلك حُقَّ للمصنف أن يصفَه فى مقدمته بقوله (. . . كتاب عملت فيه عمل من طَبَّ لمن حَبّ ؛ مشتملاً على تأليف لم أُسْبَقْ إليه ، وسابقا بتصنيف لم أُزاحَمْ عليه . . . الخ) .

ولما تعمَّقْنا فى بحث المعجم ، وحَسُنت معرفَتُنا بنظامه وأسراره ، تبين لنا أن « الفارابى » قد سبق « الجوهرى » فى الاهتداء إلى فكرة الباب والفصل ، تلك التى ظلّ الدارسون قرونًا عدة يتخَيَّلون أنها من اختِراع « الجوهرى » وحده ! ! وتبين لنا كذلك أن « الفارابى » قد انفرد بمصطلحات فريدة ، منها أنه يعمد إلى ماتعورف عليه لدى البصريين باسم الفعل الأَجوف فيطلق على أمثلته اسم « ذوات الثلاثة » ، ويطلق على المعتل الآخر من الأَفعال اسم « ذوات الأَربعة » ! ! .

هذا إلى أخذه بمذهب الكوفيين فى تسمية الفعل المتعدى « بالواقع » ، وتسمية اللازم بغير الواقع ، إلى غير ذلك من مصطلحات تَمَيَّزَ بها هذا المُعْجم .

ولبث « الفارابى » ومعجمه مجهولين مغمورين دهرًا طويلاً ، حتى لدى معظم المشهورين ممن ألّفوا فى اللغة وأعلامها من القدماء . فاختلط على الدارسين أن صاحبنا « الفارابى » ليس الفارابى الفيلسوف المشهور ، وأن (ديوان الأَدب) هو فى حقيقة أمره معجم لغوى محض ، ولايكاد يمت للآداب ودراستها التقليدية بصلة ! !

وتمنيت مع الزمن أن أظفر بأحد النابهين من تلاميذى ليقوم بدراسة علمية لمعجم « ديوان الأدب » فى صورة رسالة جامعية ، حتى قَيَّضَ الله لنا من أبنائى المتخرجين فى كلية دار العلوم طالباً نابهًا أخذ بنصحى وتوجيهى وقام بتلك الدراسة ، ونال عليها درجة الماجستير سنة ١٩٦٢ ، هو (أحمد مختار عمر) .

ثم علمت – بعد ذلك – أن معجم « ديوان الأدب » من بين الكتب التى قرر مجمعنا الموقَّرُ العنايةَ بنشرها محقَّقَةً بين مايُعْنَى به فى هذا الميدان ، وأن لجنة إحياءِ التراث بالمجمع رأت مشكورةً وبدون اقتراح أو توصية منى – المبادرةَ إلى نشر هذا المعجم الجليل الشأن ، فسعدت بقرار اللجنة ، وزاد من سعادتى أنها عهدت بتحقيق المخطوطة إلى صاحب أول دراسة جدِّيّة أصيلة لمعجم (ديوان الأدب) وجاء تكليفها له فى وقت اكتمل له فيه النضج العلمى ، فأحسنت بذلك الاختيار والتوقيت .

ثم فوجئت باختيارى مراجعًا لذلك التحقيق ، وقبلتُ بعد تردُّد ، ولكنى سَعِدت بتلك المراجعة بعد أن شهدت مابذله المحقق من جهد علمى فى تحقيق النَّصّ ، واتّباعه أَدَقَّ وأحدَثَ الطُّرُق فى تحقيق المَخْطوطات ، ومن التعليق فى الهوامش على بعض النصوص بتعليقات علمية أصيلة استمَدّها من الدراسات اللغوية الحديثة فى مجالى المورفولوجيا وعلم الأصوات .

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس

عضو المجمع

كان ذلك منذ ثلاثين عاما ، وأنا مدرس صغير بجامعة الإسكندرية ، حين وقفت على مخطوطة لمعجم « ديوان الأدب » . ولم أكن قد سمعت به من قبل بله الاطلاع عليه ! !

وكنت حينئذ أدرس لطلبتي شيئا عن نظم المعاجم العربية ، وطرق ترتيبها فى العصور المختلفة ، فأبدأ بما سمعناه آنذاك عن (كتاب العين للخليل) ، وأتدرّج منه على مهل إلى (الجمهرة لابن دريد) ، ثم أقفز إلى (صحاح اللغة للجوهرى) فى أواخر القرن الرابع من الهجرة ، وأتصور أنه البدء الحقيقى للمعاجم العربية القديمة فى صورتها التى ظلت مألوفة لنا خلال كل العصور بعد ذلك ! !

وكان يخيل إلىّ أن ذلك النظام المُبَسَّط فى معجم الصحاح والذى يتمثل فى الباب والفصل – عمل رائع ، وابتكار لم يسبق إليه . ثم زاد مع الأيام اتصالى بمعجم (ديوان الأدب) الذى اتضح لنا من النظرة الأولى أنّ الهدفَ الأساسيَّ لمصنِّفه هو ترتيب كلمات اللغة

وبذلك ظهر المعجم فى صورة علمية موفقة كل التوفيق ، وأدعو الله سبحانه أن ينفع به طُلَّاب العربية والدارسين فى كليّاتِنا الجامِعِيّة ، إنه سميعٌ مجيب الدعاء .

مايو سنة ١٩٧٤ م

إبراهيم أنيس

مقـدمة المحقق

كان الفارابى من علماء الطليعة فى اللغة ، ورائدا من الرواد المُعْجَمِيِّين الذين أسهموا فى نشأة المعاجم ونهضتها ، وحدَّدوا معالم السبيل لمن بعدهم ، فقد كان قرينا للأزهرى ومن معاصريه ، وهو الذى ابتكر نظام الباب والفصل الذى أخذه عنه تلميذُه الجوهرىُّ ، واشتهر به ونسب إليه ، وعُدَّ من أجل ذلك صاحب مدرسة فى المعاجم العربية . ولو أنصف الناس واعترفوا بالفضل لذويه لرَدُّوه للفارابىِّ ، وجعلوه هو صاحب هذه المدرسة . وهو بالإضافة إلى ذلك أول من ألف معجما جامعا مرتَّبا على نظام الأبنية ، فكتابه يعتبر القِمَّة فى هذا النوع من البحوث .

ومع ذلك لم يلق الفارابى من الباحثين العناية الكافية ، ولم ينل معجمه « ديوان الأدب » ما يستحقه من البحث والدرس كغيره من المعاجم التى فى مستواه أو دون مستواه ، ولم يتقدم أحد لتحقيقه ونشره حتى الآن رغم قيمته العلمية ، وأهميته اللغوية .

وأنت تقلب طويلا فيما بين يديك من مظانٍّ ، وتحاول جاهدا أن تؤلف ترجمة كاملة أو شبه كاملة للفارابى – بعد التقصى والتتبع وطول المعاناة – فلا تظفر بشىء ذى بال ، ولا تصل إلى تحقيق ما تريد ، وكل ما قد تجده بعد العناء والجهد عدة كلمات ، أو بضعة أسطر هنا وهناك ، لا تشفى غليلا ، ولا تطفىء ظمأً . تبحث فى طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ، وسير أعلام النبلاء للذهبى ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ، وشذرات الذهب لابن العماد ، وعقد الجمان للعينى ، وتلخيص أخبار النحويين واللغويين لابن مكتوم ، ومختصر المنتظم لابن الجوزى ، ويتيمة الدهر للثعالبى ، والبلغة فى تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادى ، ونزهة الألباء لابن الأنبارى ... وغيرها من المظان فلا تجد

كلمة واحدة عن الفارابى . وتبحث فى كتاب الأنساب للسمعانى ، وتاريخ الإسلام للذهبى ، وعيون التواريخ لابن شاكر ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شهبة ، وبغية الوعاة للسيوطى ، واللباب فى معرفة الأنساب لابن الأثير ، ونزهة العيون فى تاريخ طوائف القرون للملك الأفضل عباس بن على بن داود الغسانى ، وكشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول – وكلاهما لحاجى خليفة – فتجد الشىء التافه اليسير . وتبحث فى إنباه الرواة للقفطى الذى جاء فى مقدمته « وذكرت مشايخ علمى النحو واللغة ممن تصدر لإفادتهما تصنيفاً وتدريساً ورواية فى أرض الحجاز واليمن . وأرض فارس والجبال وخراسان . . وما وراء النهر . . . » فلا تجده قد عقد ترجمة خاصة للفارابىّ ، وإنما تحدّث عنه عرضاً أثناء ترجمته لأبى العلاء المعرى .

وأطول ترجمة للفارابى تجدها فى « معجم الأُدباء » لياقوت ، وهى مع ذلك لا تغنى كثيرا ، ولا تطلعنا على حياته وأحوال معيشته ، ولا تكشف الغموض المحيط بأُسرته ونشأته ، ولا تقفنا على سنة ولادته أو موته ، ومعظم ما فيها يدور حول من رووا « ديوان الأدب » أو اشتغلوا به . ويقف معها على قدم المساواة فى الأهمية ما كتبه القفطى عنه فى « إنباه الرواة » أثناء ترجمته لأبى العلاء المعرى ، فقد أشار إلى حقائق مفيدة انفرد بها دون غيره .

وبالإضافة إلى ذلك تخبّط كثير من المؤرخين فى كتابتهم عنه ، وخلطوا بينه وبين غيره من العلماء :

١ – فزعموا أنه هاجر إلى اليمن ، وأقام بزبيد ، وألف فيها معجمه « ديوان الأدب » وسوف أُناقش ذلك فيما بعد وأُبين خطأه .

٢ – وخلطوا بين معجمه « ديوان الأدب » وبين « مقدمة الأدب » للزمخشرى مع ما بينهما من اختلاف كبير . وأول من رأيته يخلط هذا الخلط حاجى خليفة فى

« كشف الظنون »، إذ قال : « ديوان الأدب فى اللغة لإسحق بن إبراهيم الفارابى خال الجوهرى المتوفى قريبًا من سنة ٣٥٠ ألفه لأتسز بن خوارزم شاه ، وصدر اسمه فى خطبته ، وهو كتاب معتبر ، وهو على خمسة أقسام : الأول : فى الأسماء ، والثانى : فى الأفعال ، والثالث : فى الحروف ، والرابع : فى تصرف الأسماء ، والخامس : فى تصرف الأفعال ». وقد تبعه فى ذلك السيد محمد صديق حسن خان فى كتابه « البلغة فى أصول اللغة »[(١)] ، وبطرس البستانى فى دائرة معارفه[(٢)] . وواضح أن حاجى خليفة قد خلط بين « ديوان الأدب » و « مقدمة الأدب » وأعطى أوصاف الثانى للأول . ويمكن التحقّق من ذلك بالرجوع إلى مخطوطات « مقدمة الأدب » الموجودة بدور الكتب . وقد تنبه « بروكلمان »[(٣)] إلى ما فى كلام حاجى خليفة من خلط فقال : « ليس من الممكن أن يكون ديوان الأدب قد أهدى ووجه إلى أتسز بن خوارزم شاه » . ووجه الاستحالة أنّ أتسز عاش فى القرن السادس الهجرى فى حين أنّ الفارابىّ عاش ومات فى القرن الرابع الهجرى .

٣ ـ وخلطوا بينه وبين الفارابى الفيلسوف . فنسبوا إلى الفيلسوف أنه ألف « ديوان الأدب »[(٤)] ، وسمى بعضهم الفارابى اللغوى بالمعلم الأول ، وهو لقب الفيلسوف ، وكناه بعضهم بأبى نصر ، وهى كنية الفيلسوف[(٥)] .

وترجع صلتى بالفارابى إلى عام ١٩٥٧ حين كنت طالباً بالسنة النهائية بكلية دار العلوم ، فقد قدمه للطلبة وعرّف به الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس (عميد كلية دار العلوم ورئيس قسم فقه اللغة فيها ـ إذ ذاك) . ثم حين فكرت فى اختيار موضوع لدراسة

---

(١) ص ١٢١

(٢) انظر ترجمة « أبو ابراهيم الفارابى » ـ المجلد الأول ص ٧٦٨

(٣) S, I, 195

(٤) الأعلام للزركلى ترجمة « محمد بن محمد بن طرخان » .

(٥) نزهة الألباء ، ترجمة « الجوهرى » ص ٤١٨

الماچستير وجهنى أستاذى الدكتور إبراهيم أنيس إلى الفارابى ومعجمه ، فاخترتهما موضوعاً لرسالتى التى كان عنوانها «الفارابىاللغوى ودراسة معجمه ديوان الأدب » ، وانتهيت من رسالتى عام ١٩٦٢ وحصلت بها على درجة الماچستير بتقدير ممتاز .

وقد رأيت أن أقدم فى الصفحات التالية خلاصة لهذه الدراسة أجعلها بين يدى الكتاب تتمة للفائدة المرجوة منه ، وكنت قد كتبت من قبل مقالا فى الجزء الثانى من المجلد السابع من مجلة معهد المخطوطات العربية ، عرفت فيه بالفارابى وحققت مقدمة معجمه . ثم شغلتنى شواغل كثيرة عن الفارابى ومعجمه ، منها التحضير لدرجة الدكتوراة ، ثم إعداد بعض الأبحاث والكتب التى تلبى حاجة الطلاب فى جامعة القاهرة والجامعة الليبية ، ولم أفرغ لنفسى إلا منذ نحو عام ، ففكرت فى العودة إلى « ديوان الأدب » تعريفاً وتحقيقاً .

وأرجو أن أكون قد أرضيت الباحثين بإخراج هذا المعجم ،وأن أكون قدأسهمت بجهدى المتواضع فى إحياء هذا المخطوط النفيس، وتقديمه للأدباء واللغويين فى تلك النشرة العلمية المحققة .

والله ولى التوفيق

دكتور احمد مختار عمر

الفارابي وديوان الأدب

دراسة بقلم المحقق

أولا : الفـارابي

اسمه ونسبه : هو أبو إبراهيم إسحق بن إبراهيم الفارابي ، نسبة إلى فاراب ، وهي مدينة وراء نهر سَيْحُون .

مولده : لانعرف بالتحديد سنة ميلاده ، فقد سكتت كتب التاريخ عن بيان ذلك . ولكنْ إذا علمنا أنه كان من أقران الأزهري ، وعلمنا أن الأزهري ولد سنة ٢٨٢ هـ ، أمكننا أن نحدس بأنه ولد في أواخر القرن الثالث الهجري أو أوائل القرن الرابع على أكثر تقدير .

صلته بالجوهري : اتفق المؤرخون على أن الفارابي خال الجوهري ، وأن الجوهري تتلمذ عليه ، وقد ذكر ياقوت أن الجوهري قرأ ديوان الأدب على خاله بفاراب ، وذكر أيضا أنه كتب نسخة منه بيده .

وفاته : انفرد القفطي (والد مؤلف إنباه الرواة) بالقول بأنه مات سنة ٤٥٠ هـ . وسوف نناقش هذه الرواية فيما بعد ، ونرفضها ، كما سننقل رفض ياقوت والقفطي (الابن) لها .

وسائر المؤرخين على أنه مات في القرن الرابع ، ولم يمتد عمره إلى القرن الخامس ، ولكنهم اختلفوا في تحديد سنة وفاته :

١ – فذكر القفطي (الابن) أنه مات سنة ٣٩٨ هـ ، وأنه وجد ذلك مكتوبا على نسخة من نسخ ديوان الأدب .

٢ – وجاء على مخطوطة دار الكتب المصرية (رقم ٢٥ لغة) أنه توفي سنة ٣٧٨ هـ .

٣ – وذكر بعضهم أنه مات سنة ٣٧٠ هـ أو في حدود ذلك .

٤ – وذكر بعض آخر أنه مات في حدود سنة ٣٥٠ هـ .

ونحن نستبعد الرواية الأولى المنسوبة للقفطي لأنه ذكر أن الجوهري مات سنة ٣٩٨ هـ ، فلو أن الجوهري وخاله ماتا في عام واحد لكان حدثا يستحق الذكر والإشارة إليه .

كما نستبعد الرواية الثانية ؛ لأننا لانعرف صاحبها ، وماأكثر مانجده مدوّنا على أغلفة المخطوطات دون أن يكون له سند تاريخى .

فلم يبق إلا الروايتان الأخيرتان ، ولسنا نملك وسائل الموازنة بينهما واختيار إحداهما ، ولذا فنحن نتوقف عن إصدار حكم قاطع فى الموضوع ، وإن كنا نميل إلى ترجيح أنه مات فى سنة ٣٥٠ هـ ، لأن عليه أكثر المؤرخين ، ولأنه المشهور .

رحلاته : لم يذكر لنا المؤرخون للفارابى شيئا عن رحلاته وأسفاره رغم ماقالوه من أنه سافر كثيراً . وكل مانجده رواية عن رحلته إلى اليمن ، ومقامه بزبيد . وأول من قال ذلك القاضى الأشرف يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى المتوفى سنة ٦٢٤ هـ — وهو والد القفطى صاحب إنباه الرواة — وكان قد تزهد آخر حياته ، وانتقل إلى اليمن ، وأقام بها إلى آن مات . وقد ذكر هذه الرواية ياقوت ، وتناقلها المؤرخون من بعده . وسنذكر هذه الرواية بنصها لأنها تحمل فى طياتها أسباب رفضها والتشكك فى صحتها . قال ياقوت : « كتب إلينا القاضى الأشرف يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى من بلاد اليمن ، وكان قد سافر إلى هناك ، وأقام ، قال : مما أخبركم به أن أبا إبراهيم إسحق الفارابى مصنف كتاب ديوان الأدب ممن ترامى به الاغتراب ، وطوح به الزمن المنتاب إلى أرض اليمن ، وسكن زبيد ، وبها صنف كتابه ديوان الأدب ، ومات قبل أن يروى عنه . وكان أهل زبيد قد عزموا على قراءته عليه ، فحالت المنية دون ذلك . قال : وكانت وفاته سنة ٤٥٠ والله أعلم (١) » .

ونحن نشك فى صحة هذه الرواية ، ومن قبل تشكك فيها ياقوت نفسه ، والقفطى صاحب إنباه الرواة . وسندنا فى ذلك :

(١) الروايات التى ذكرها ياقوت ، والقاطعة بوجود هذا الكتاب فى (فاراب) وبسماعه على الفارابى قبل وفاته ، ومن بينها قوله : « قرأت بخط الشيخ أبى نصر إسماعيل

(١) معجم الأدباء ٦ / ٦٢

ابن حمّاد الجوهري . قال : قرأته على أبي إبراهيم رحمه الله بفاراب »[1] ، وقوله : « قال الحاكم : قرأت بعضه . . على أبي يعقوب يوسف بن محمد . . . الفرغاني . . . قال : قرأته على أبي على الحسن بن على . . الزاميني ، وقرأه أبو عليٍّ على أبي إبراهيم »[2] . ولهذا عقب ياقوت على هذه الروايات بقوله : « فهذا مع وضوحه ، وكون هؤلاء المذكورين مشهورين معروفين ، ومعرفتي بالخطوط الموجودة على النسخة كمعرفتي بما لا أشك فيه يُبطل ما كتب إلينا القاضي القِفْطِيّ من كونِ هذا الكِتاب صنِّف بزبيد ، وأنه لم يسمع على مُؤَلِّفِه »[3] .

(٢) أن هذه الرِّواية تُحدِّد وفاته بسنة ٤٥٠ هـ . وهذا غير صحيح ؛ فالعُلماءُ مُجْمِعون على أنه مات فى القرن الرابع ، وإن اخْتلفوا فى تحديدِ سنة وفاته .

(٣) وقد نفى القِفْطِيُّ (الابن) دخول الفارابيِّ اليمن ، وعدَّ ذلك من خلط اليمنيين ، وذكر رواية تفسِّر لنا سِرَّ هذا الوهم والتخليط ، فقال : « وذكر لى أحدُ نقلة العلم مذاكرةً أن مشايخ الأدب باليمن يذكرون أنَّ أبا العلاء كان يحفظُ ما يمرُّ بسمعه ، ويذكرون أن رجلا منهم وقع إليه كتابٌ فى اللغة سقط أولُه ، وأعجبه جَمْعُه وتَرتيبُه ، فكان يحمله معه ويحُجُّ ، فإذا اجتمع بمن فيه أدبٌ أراه إياه ، وسأله عن اسمه ، واسم مصنِّفه ، فلا يجدُ أحدا يخبرُه بأمْره ، واتَّفق أن وجد من يعلمُ حال أبي العلاء ، فدُلَّ عليه ، فخرج الرجل بالكتاب إلى الشام ، ووصل إلى المَعَرَّةِ ، واجتمع بأبي العلاء . . . وأحضر الكتاب وهو مقطوع الأول ، فقال له أبو العلاء : اقرأ منه شيئا ، فقرأه عليه ، فقال له أبو العلاء : هذا الكتاب اسمه كذا ، ومصنِّفه فلان ، ثم قرأ عليه من أول الكتاب إلى أن وصل إلى ما هو عند الرجل فنقل عنه النَّقْص ، وأكمل عليه تصحيح النسخة ، وانفصل إلى اليمن ، فأخبر الأدباء بذلك . وقد قِيل : إن هذا

(١) معجم الأدباء ٦ / ٦٢

(٢) المرجع السابق ٦ / ٦٤

(٣) المرجع السابق ٦ / ٦٥

الكتاب هو ديوان الأدب للفارابي اللغوى . . وأهل اليمن يهِمُون فيه ، ويقولون : مات بعد سنة ٤٠٠ ويزعمون أنه دخل اليمن . وكأنهم خلطوا وظنوا أن الذى دخل به من عند أبي العلاء هو المصنف ، وليس كذلك ، وإنما هو المُصحِّح ، ولم يحققوا أمره لغفْلتِهم » .

فالذى دخل اليمن ، ومات قبل أن يُقرأ عليه الكتاب هو السائِل ، وليس المؤلِّف ، وهو ما تتناسب سنة وفاته مع وفاةِ أبي العلاء المعرى (سنة ٤٤٩ هـ) .

(٤) وشيء آخر نأخذه من هذه الرواية ، وهو أن « ديوان الأدب » لم يكن متداولًا بين اليمنيين معروفا عندهم ، وإلا لما حار هذا الباحث فى الاستدلال على اسمه ومعرفة مُصنِّفه حتى اضطر إلى الرحيل إلى الشام ، وقصْدِ أبي العلاء . ولو أن الفارابي ألَّفَه عندهم وبين أظهُرِهم لاشتهر بينهم ، وما خفى أمره عليهم .

(٥) ودليل آخر ينفى دخوله اليمن ومُقامه بزبيد ، وهو أننى استوعبت كل ماتحت يدى من مراجع فى تاريخ اليمن وزبيد بوجه خاص ، واهتممت بكتب التراجم على الأخص ، فلم أجد فيها للفارابى ذكرًا .

ومعنى هذا كله أنَّ الفارابيَّ لم ينتقلْ إلى اليمن ، ولم يؤَلِّف كتابه فى زبيد . فهل معنى هذا أنه ألفه بفاراب ؟ لا أرى ذلك أيضا ، لأنَّه من المستبعد أن يؤَلِّف معجم عربى فى بيئة تركية ، ولأن من يؤَلف معجما كهذا يحتاج إلى مراجع كثيرة ، وإلى مشافَهَةٍ للعلماء ، وتلقٍّ عن الثِّقات ، وهذا مالا يتيسر فى « فاراب » . فمن المعْقول إذن أن يكون الفارابيُّ قد ذهب إلى « بُخارى » عاصمة السامانيين ، والتقى بعلماء بلده الذين كانوا يجتمعون فى البلاط السامانىّ ، ومن المعقول أيضا أن يكون قد رحل إلى المشْرِق ، وقصد « بغداد » واستفاد من مكتباتها ، والْتقى بعلمائها ، ومن المعقول كذلك أن يكون قد ألَّف كتابه فى « بغداد » ثم تلفَّت حوله فلم يجد من يُجِيزه عليه ، لأنَّ الخلفاء فى ذلك الوقت كانوا قد صاروا

(١) إنباه الرواة . . ترجمة أبي العلاء المعرى ١ / ٥٢ ، ٥٣

أُلْعُوبة فى أيدى الأتراك ، وكانوا قد فقدوا أملاكهم ، وأفلست خزائِنُهُم . لدرجة أنهم تَطَلَّعُوا إلى بعض حُكَّامِ الإمارات القريبة من العراق يستعينون بهم علَّهم ينجحون فى إنقاذ الموقف[1] ، ولأَنَّ الحكم الفِعلِىَّ كان فى يد الأتراك ، وهم كانوا فى شغل شاغل عن العلم والعلماء ، بتدبير الدسائِس وتبييت المؤامرات ، فضلاً عن أنهم كانوا أعاجم ، ومن رجال الحرب الذين لا يَقْدُرونَ العلماءَ قَدْرَهُم . ففضّل الفارابىُّ أن يحمل كتابه ، ويعود به إلى مسقط رأسه ، وهناك أهداه إلى عالم من علماء بلدِه ، وجلس لتدْرِيسِه ، وإقرائه لتلاميذه .

ومما يدل على أنَّ الكتاب قد انتهى به المطاف إلى فاراب ، ما سَبَقَ أن نقلناه عن ياقوت من أنَّ « ديوان الأدب » قد قُرِئ على مؤلِّفِه بفاراب. كما نلاحظ أن أقدم نسخِ « ديوان الأدب » قد ظهر فى بلادِ ما وراءَ النَّهْرِ ، وما تاخَمَها ، وقد رأى ياقوت نسخةً منه بتَبْرِيزَ بخطِّ الجَوْهَرِىِّ كتبها سنة ٣٨٣ هـ[2] ، وفى معهد المخطوطات نسخة أُخرى كتبت سنة ٣٩١ هـ للأَمير السيد إسماعيل بن نوح بجُرْجان ، كما رأى القِفْطِىُّ نسخة منه كتبت فى تِرْمِذَ[3] . وكذلك فإنَّ أقدم دراسة حول « ديوان الأدب » ظهرت فى هذه المنطقة على يد الحسن بن مُظَفَّرِ النَّيسابُورِىِّ اللغوىِّ الذى أَلَّف « تهذيب ديوان الأدب »، وكان مُقِيماً بخوارِزْمَ ، وتوفى سنة ٤٤٢ هـ[4] . وهناك قصيدة للقاضى نَشْوان بنِ سعِيدٍ الحِمْيَرِىِّ فى مدحِ ديوان الأَدب ختمها بقوله :

روضٌ من الآداب، أصبَح ضائِعاً ... فى مَعْشَرٍ عَجَمٍ تُعَدُّ من العَرَبْ
لا عيب فيه غير أنَّ لُبابَه ... أَضْحَى غَرِيباً فى زمان مُؤْتَشِبْ[5]

(١) انظر الخلافة والدولة ص ٩٥
(٢) معجم الأدباء ٦ / ١٥٩
(٣) إنباه الرواة ١ / ٥٢
(٤) معجم الأدباء ٩ / ١٩١ ، ١٩٢
(٥) مؤتشب : مختلط غير صريح فى النسب .

فهذا يوحي بأن الكتاب قد وُجد في بيئة عَجَمِيَّة ، ولذلك لم يُقْدَرْ حقَّ قَدْره ، ولم ينل حظَّه من الذُّيُوع والشُّهْرة .

مؤلفاته : ذكر المترجمون للفارابي ثلاثة كتب أَلَّفها ، هي :

١ ـ ديوان الأدب .

٢ ـ بيان الإعراب .

٣ ـ شرح أدب الكاتب [١] .

وهناك كتاب آخر ينسبه إليه بعض الباحثين ، وهو : « الألفاظ والحروف » ، وترجع قيمة هذا الكتاب إلى أن صاحبه يُعَدُّ به أول من وضع قائمة تفصيلية مُحدَّدة للقبائل التي يستشهد بها ، والقبائل التي لا يستشهد بها ، وهي القائمةُ التي نقلها السُّيوطيُّ في المُزهِر ، وتداولها الباحثون من بعده .

وممن نسب هذا الكتاب إليه أُستاذنا الدكتور أنيس [٢] ، وكذلك فعل محققو المُزْهِر للسيوطيِّ [٣] . وليس الكتاب بين أيدينا حتى يمكننا أن نقطع برأي فيه ؛ إذ هو في عداد الكتب المفقودة التي لم تحظ ى بإشارة عاجلة من أصحاب التراجم [٤] .

وربما تكون نسبة هذا الكتاب للفارابيِّ محفوفة بالشَّكِّ ، لسببين :

أولهما : أنه ليس بين كتاب التراجم والطبقات من نسبه إليه .

وثانيهما : أن السيوطي نسب هذا الكتاب لأبي نصر الفارابي [٥] ، ومن قبله نسبه أبو حيان كذلك إلى أبي نصر الفارابي ، وسماه كتاب « الحروف » [٦] .

(١) وردت هذه المؤلفات في كل من سلم الوصول ، وبغية الوعاة ، وطبقات ابن شهبة ، ومعجم الأدباء .

(٢) محاضراته على طلبة الليسانس بكلية دار العلوم عام ٥٧ — ١٩٥٨

(٣) المزهر ، وانظر فيه فهرس الأعلام بآخر الجزء الثاني .

(٤) طبع كتاب لأبي نصر الفارابي الفيلسوف عام ١٩٦٨ يحمل اسم « الألفاظ المستعملة في المنطق » ، عالج فصله الأول : أصناف الألفاظ الدالة ، وفصله الثاني : أصناف الحروف ، وتناول في فصول تالية : الألفاظ المركبة ، والمعاني الكلية المفردة ، والمركبة . . . الخ . وبمراجعة الكتاب لم نجد أثرا للوثيقة السابق الإشارة إليها ، كما أن موضوعها لايدخل تحت موضوع الكتاب .

(٥) المزهر ١/٢١١ والاقتراح ص ١٩ ، ٢٠

(٦) ارتشاف الضرب ص ٨٤٩

ولا يكنى صاحبنا الفارابى بأبى نصر ، وإنما هو أبو إبراهيم ، كما سبق أن ذكرنا .

فنحن إذن أمام احتمالين، أرجحهما أن يكون الفارابىُّ اللُّغوىُّ هو مؤلِّف هذا الكتاب ، ويكونَ السيوطىُّ وأبو حيان قد أخطآ فى الكُنيْةِ كما أخطأ أخ لهما من قبل وهو ابنُ الأنْبارىِّ فى نزْهة الألِبّاء ، حيثُ كناه بأبى نصْرٍ .

والاحتمال الثانى : أن يكون مؤلِّفه فارابيًّا آخرَ يُكْنَى بأبى نصر . وقد كنى بهذا كل من الفارابىِّ الفيلسوف ، والجَوْهَرىِّ صاحب الصِّحاح . ونحن نستبعد أن يكون الفيلسوف هو مؤلِّف هذا الكتاب – رغم أنَّ الصَّفَدِىَّ[1] وابنَ أبى أُصَيْبِعَةَ[2] قد نسباه إليه ؛ إذ ليس من المعقول أن يقوم بهذه الدراسة اللغوية الواعية غيرُ لُغَوىٍّ متخصص ، كما نستبعدُ أن يكونَ هو إسماعيل بن حَمّاد صاحب الصِّحا ح ؛ لأنه لم يشتهر بهذه الكنية ، وإن كنى بها ونُسبَ إلى فاراب ، وإنما اشتهر بالجوهرى .

ولذا فنحن نُرَجِّحُ أن يكونَ هذا الكتابُ للفارابىِّ اللُّغَوىِّ ، وتكون نسبته إلى الفَيْلَسُوف من قَبيل خَلْطِ المُؤَرِّخين فى مؤلَّفاتهما نتيجةً لاشتراكهما فى الاسم . وقد رأينا منهم من نسب « ديوان الأدب » للفيلسوف[3] مع قطعنا بأنه ليس له .

وإذن فنحن نضيف « الألفاظ والحروف » إلى مؤلفات الفارابى . أما الكتبُ الثلاثة الأولى فهى كلها تختص بالدراسات اللغوية ، « فبيان الإعراب » – كما يبدو من اسمه – كتاب فى النحو . وقد كانَ النَّحْوُ يُسمَّى كذلك بعلم الإعْراب . وأما كتاب « أدب الكاتب » فكتاب فى صميم اللغة ، وقد شُغل جزءٌ كبير منه بالحديث عن الأبنية ، فلا غرابةَ أن يهتَمَّ الفارابىُّ بشرحه .

(١) الوافى بالوفيات ١ / ١٠٩

(٢) عيون الأنباء فى طبقات الأطباء ٢ / ١٣٩

(٣) انظر الأعلام للزركلى ، ترجمة : محمد بن محمد بن طرخان .

وإذا كانت مُؤلَّفاتُ الفارابيّ قد ضاعت فيما ضاع من تُراثِنَا القديم ، ولم يبق لنا منها سوى « ديوان الأدب » فلقد كان الفارابيّ محظوظا فى كتابه هذا فوصلت إلينا منه نُسَخٌ كثيرة بشكل يلفت النظر .

ثانيـا : ديوان الأدب

وصفه : قدَّم الفارابى لمعجمه بمقدمة طويلة تناول فيها مسائل عدة ، ثم أتبعها المادة اللغوية موزَّعة على أبوابِها بحسب أبنيتها ، وذيَّل معظم أبوابِ الأَفعال بأَحكامٍ تصريفية .

أما المقدمة فقد عالج فيها بعض القضايا اللغوية والتصريفية ، وكشف عن منهجه الذى سلكه فى تبويب المادة اللغوية وتنظيمها ، وأهم ما تناولته المقدمة :

(ا) الإشارة إلى مؤلفات اللغويين السابقين ، ونقدها نقدا إجماليًّا .

(ب) الافتخار بهذا التصنيف ،والإشادة بقيمته ، والإدلال بترتيبه الذى لم يُسبق إليه ، أو يزاحم عليه .

(ج) ذكْر الضابط العام الذى ينتظمُ كلَّ ما حواه المعجم من مادة لغوية .

(د) تفصيل الحديث عن منهج المعجم ، وبيان ما سيذكره أو يتركه .

(هـ) الحديث عن بعض المسائل التصريفية التى تتعلق بنظام الكتاب ، مثل : الحديث عن أَبنية الأَسماء والأَفعال ، ومواقع أحرف الزيادة فى كلٍّ ، واستعمالات كل بناء من حيث الاسمية أو الوصفية ، والإفراد أوالجمع .

وأما المادة اللغوية فقد رتبها الفارابى على النحو الآتى :

أولا — قسَّم كتابه ستة أقسام سماها كتباً : وهى على الترتيب الآتى :

(ا) كتاب السالم ،وعرفه بقوله : « ما سلم من حروف المدِّ واللِّين والتضعيف » .

(ب) كتاب المضاعف ، وعرفه بقوله : « ما كانت العين منه واللام من جنس واحد » .

(ج) كتاب المثال ، وعرفه بقوله : « ما كانت فى أوله واو أو ياء ».

(د) كتاب ذوات الثلاثة ، وعرفه بقوله : « ما كانت العين منه حرفا من حروف المد واللين » وهو (الأجوف)

(ﻫ) كتاب ذوات الأربعة ، وعرفه بقوله : « ما كانت اللام منه حرفاً من حروف المدّ واللّين » وهو (الناقص) .

(و) كتاب المهموز . وذكر السر فى إفراد المهموز بكتاب بقوله : « والهمزة كالحرف السالم فى احتمال الحركات ، وإنما جعلت فى حروف الاعتلال لأنها تلين فتلحق بها[1] » .

ثانيا : جعل كل كتاب من هذه الكتب شطرين : أسماء وأفعالا ، وقدم الأسماء فى كل كتاب على الأفعال .

ثالثاً : قسم كل شطر منهما إلى أبواب بحسب التجرد والزيادة . فى الأسماء بدأ كما يلى :

(١) الثلاثى المجرد (نحو : عِنَب)

(ب) ثم ما لحقته الزيادة فى أوله (وهى : الهمزة ، والميم) مثل : (أصبع ومذهب) .

(ج) ثم المثقّل الحشو ، وهو عين الفعل (مثل : حِمَّص) .

(د) ثم ما لحقته الزيادة بين الفاء منه والعين (مثل : طابَع) .

(ﻫ) ثم ما لحقته الزيادة بين العين منه واللام (مثل : سحاب) .

(و) ثم ما لحقته الزيادة بعد اللام (مثل : خِدبٌ)

(ز) ثم الرباعى وما أُلحق به (مثل : ثعلب)

---

(١) ديوان الأدب و ٤

(ح) ثم الخماسي وما أُلحق به (مثل : جِرْدَحْل) .

وفي الأفعال بدأ كما يلي :

(ا) الثلاثي المجرد (نحو ثَقَب) .

(ب) ثم ما لحقته الزيادة في أوله من غير ألف وصل – وهي الهمزة – (مثل : أترب) .

(ج) ثم المُثَقَّل الحشو (مثل : رتَّب) .

(د) ثم ما لحقته الزيادة بين الفاء منه والعين (مثل : جاذب) .

(هـ) ثم الأبواب الثلاثة التي في أولها ألف وصل ممَّا له في الثلاثي أصل ، (مثل : اجتذب ، انسحب ، استصعب) .

(و) ثم ما لحقته الزيادة في أوله – وهي التاء – مع تثقيل حشوه (مثل تكلَّم) .

(ز) ثم ما لحقته الزيادة في أوله – وهي التاء – مع زيادة بين الفاء منه والعين (مثل : تجاذب) .

(ح) ثم بابا الألوان وما أشبه ذلك (مثل : احْمرَّ واحْمارَّ) .

(ط) ثم أبواب الرباعي ، وما أُلحق به ، أو زيد فيه (مثل : زعفر) .

رابعاً : ولما كان كلُّ باب من هذه الأبواب قد يشترك في عدة أبنية ، كالثلاثي المُجرَّد من الأسماء الذي له تسعة أبنية ، وضع قاعدة لتقديم بعض هذه الأبنية على بعض فقال :

١ – نبتدئُ بالمفتوح الأول ؛ لأن الفتحة أخفُّ الحركاتِ[1] ، ثم نتبعه المضموم ، ثم المكسور .

---

(١) سبق سيبويه إلى ذلك فقال : « وأما ما توالت فيه الفتحتان فإنهم لايسكنون منه ؛ لأن الفتح أخف عليهم من الضم والكسر . . وذلك نحو جمل وحمل » (الكتاب ٢ / ٢٠٨) .

٢ – نقدم ساكن الحشو على المتحرك الحشو ؛ لأنّ السكون أخفُّ من الحركة [١] .

٣ – نقدم ياء التأنيث على همزة التأنيث ؛ لأنّ الياء ساكنة والهمزة متحركة .

٤ – نقدم همزة التأنيث على النون ؛ لأن الهمزة أخفى فى الوقف، والنُّون ظاهرةٌ ، فهى لخفائها أقربُ إلى الخِفَّة .

خامساً : وأحياناً يَلْمَحُ بين كلماتِ البِناء الواحد اختلافاً فى الصفة ؛ فنجده يُقَسِّمُ كل بناء إلى أنواع بالنظر إلى صفاته فمثلا « فَعْل » من السالم يرى أن بعض كلماتِه جاء بالتاء ، وبعضها جاء بدونِها ، وبعض كلماته جاء مُلْحَقا بآخِره ياءُ النَّسب ، وبعضها جاء بدونِها . ولهذا نجدُه يقسم هذا البناء إلى أصل وفرعين : فالأصل باب « فَعْل » ويذكُر تحته الكلمات التى جاءت على هذا الوزن ، ويُفرِّع عليه تفريعين هما :

(أ) ما زيد فى آخره التاء .

(ب) ما زيد فى آخره ياءُ النسب .

ولكنه لم يلتزم هذه الأقسام فى جميع أبواب الأسماء ؛ بل كان يذكر ما ورد منها فقط .

وراعى فى كُتُب المُعْتلِّ الثلاثة – إلى جانِبِ هذه الأقسام – أنْ يقسِّم كلَّ باب بالنظر إلى حروف الكلمة (عدا الحرف المسمى باسمه الكتاب) . ففى كتاب المثال

---

(١) اعتبار السكون أخف من الحركة شيء قال به اللغويون القدماء، وتردد فى كلام النحاة كذلك . وقد عقد سيبويه بابا لما يسكَّن استخفافا ، وهو فى الأصل عندهم متحرك (الكتاب ٢ / ٢٥٧ ، ٢٥٨) ونقل ثعلب عن الفراء أن سبب تحريك عين (نملة) فى جمع الأسماء دون الصفات أن الصفات – لأن فيها ذكر الاسم – أثقل من الأسماء فلم يزيدوها حركة فيدخلوا ثقلا على ثقل فأعطوها السكون ، وأعطوا الحركة للأسماء لأنها خفيفة (مجالس ثعلب ٢/٥٢٧) وكذلك اعتبر ابن جنى السكون أخف من الحركة ، واعتبره مضارعا للفتحة فى الخفة (الخصائص ١/٥٩) وسمى تسكين الحرف المتحرك تخفيفا (الخصائص ٢ / ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١) .

وتقرر الدراسة الصوتية الحديثة أن السكون رمز للعدم ، ومن ثم فإن مقارنته بالحركة فيها كثير من التجوز (المراجع).

يغضُّ النظر عن الحرفِ الأول من الباب ، ثم ينظر إلى الحرفين الآخَرَيْن ، ويبدأ الباب هكذا :

١ ـ النوع الذى سلم فيه حرفاه الآخران (يقابل السالم) .

٢ ـ ثم النوع الذى ضُعِّف فيه حرفاه الآخران (يقابل المضاعف) .

٣ ـ ثم النوع الذى اعتلَّ أول حرفيه الآخرين (يقابل ذا الثلاثة) .

٤ ـ ثم النوع الذى اعتلَّ ثانى حرفيه الآخرين (يقابل ذا الأربعة) .

أما المهموزُ فقد أجَّله إلى كتاب الهَمْز [١] .

وليس معنى هذا أن كل باب من أبواب المثال قسمه هذه الأقسام الأربعة ، وإنما إذا وردت هذه الأقسام أو بعضها ذكرها على هذا الترتيب ، وكثيرا ما تخلفت القسمة العقلية ، فلم ترد بعض هذه الأقسام أو جُلُّها ، فالمثال بجميع أبوابه خلا من النوع الثالث وهو المعتل الفاء والعين ، وباب « فَعَل » جاءت منه الأنواع الثلاثة كلها ، وباب « فُعْل » جاء منه النوع الأول فقط ، وباب « فعْل » جاء منه النوعان الأول والثانى .

أما كتابُ الهمزِ فقد قسَّم أبوابه إلى ثلاثة أقسام ، وبدأ هكذا :

١ ـ المهموز الفاء .　　٢ ـ ثم المهموز العين .　　٣ ـ ثم المهموز اللام .

ورتب كل قسم من هذه الأقسام ناظرا إلى الحرفين الآخرين ، غير الحرف المهموز ، فبدأ فى المهموز الفاء ، كما يلى :

١ ـ النوع الذى سلم فيه حرفاه الآخران (يقابل السالم) .

---

(١) أما مع ذوات الثلاثة فلم يذكر منه إلا ما سَلِمَ حرفاه الآخران ، ولم يذكر المثال ولا المضاعف لعدم وجودهما . أما المعتل العين واللام فقد أجله إلى ذوات الأربعة ، وأما المهموز فقد أجله إلى كتاب الهمز .

وأما مع ذوات الأربعة فلم يذكر فيه المثال ؛ لأنه سبق فى كتاب المثال ، ولا المهموز ؛ لأنه سيأتى ، وإنما ذكر فيه ما سلم حرفاه الآخران ، وما اعتل حرفاه الآخران مع التضعيف (تو) بتشديد الواو ، ومن غير تضعيف (سوى) ، وذكرهما تحت اسم اللفيف .

٢ ـ ثم النوع الذى ضعف فيه حرفاه الآخران (يقابل المضاعف)

٣ ـ ثم النوع الذى اعتلَّ فيه أول حرفيه (يقابل ذا الثلاثة) .

٤ ـ ثم النوع الذى اعتلَّ فيه ثانى حرفيه (يقابل ذا الأربعة) .

أما النوع الذى هُمِزت فيه عينُه أو لامُه (مع همز الفاء) أو هُمِزَت فيه عينه ولامه فقد أهمله . وقد بحثْتُ عن سِرِّ ذلك ، ففتَّشْتُ فى « صِحاح » الجوْهرى فلم أجِد فيه كلمةً هُمِزَت فاؤُها وعينُها ، أو عينُها ولامها ، ووجدت كلمتين اثنتين همزت فيهما فاؤُهما ولامهما وهما « أجأ » و « آء » . فلعل هذا هو السِّرُّ فى ترك الفارابىِّ لهذا النوع[1] .

وليس معنى هذا أن كل باب من أبواب المهموز قسمه هذه الأقسام الأربعة ، وإنما ـ كما قلنا سابقاً ـ إذا وردت هذه الأنواع أو بعضها ذكرها على هذا الترتيب . وقد جاءت جميع الأنواع فى باب « فَعْل » من المهموز الفاء . أما « فَعْل » المهموز العين فقد ورد منه ثلاثة أنواع هى :

١ ـ السالم . ٢ ـ المثال . ٣ ـ ذوات الأربعة .

وأما المهموز العَجُز ، فقد ورد منه نوعان هما :

١ ـ السالم . ٢ ـ ذوات الثلاثة .

سادساً : ولما كانت هناك كلماتٌ كثيرة تشترِك فى الوزْن الواحد ، رأى

---

(١) تحدث ابن جنى عن اجتماع الحروف المتقاربة فى المخرج ، فذكر أن العرب استثقلوا ذلك ، واعتبر هذا النوع متروكا للاستثقال مثل سص . وعد من الثقيل كذلك ما اجتمع فيه حرفان من حروف الحلق « بل هى من الائتلاف أبعد لتقارب مخارجها عن معظم الحروف ، أعنى حروف الفم » (الخصائص ١ / ٥٤ ، ٥٥) كما تحدث عن اجتماع الهمزتين فى كلمة واحدة ، فقال : « وليس فى الكلام كلمة فاؤها وعينها همزتان ، ولا عينها ولامها أيضا همزتان ، بل قد جاءت أسماء محصورة وقعت الهمزة فيها فاء ولاما . . » وذكر سبب ذلك ، وهو ثقل النطق بالهمزة الواحدة « فهم باستكراه اثنتين ، ورفضهما ـ لا سيما إذا كانتا مصطحبتين غير متفرقتين فاء وعينا ، أو عينا ولاما ـ أولى » (سر الصناعة ١ ٢٩ ، ٣٠) .

أن يرتِّب الأوزان بحسب حرفها الأخير مع أولها ووسطها[١] .

(أ) فيبدأ بالكلماتِ التي أواخرُها الباءُ ، ثم يتجاوزها إلى ما بعدها من حروف الهجاء (ما عدا حروف الاعتلال والهمزة) .

(ب) فإذا جاءت عِدَّةُ كلمات أواخرهن كلهن حرف واحد كان التقديم لما أوله أسبق فى الترتيب الهجائى .

(ج) فإذا وُجِدت عدة كلمات أواخرهنَّ كلهن حرف واحد ، ومفاتحهن حرف واحد ، كان التقديم لما وسطه أسبق فى الترتيب الهجائىِّ .

(د) إذا فرغ من حرف ابتدأ ما بعده بغير حرف نسق ؛ ليكون دليلا على مُسْتأْنَف ما بعده .

(ﻫ) عَدَل فى ترْتِيب ألفاظِ المُعْتلِّ اللام ، أو المهموزها ، عن اعتبار الحرف الأخير ؛ لأنه واحد فى جميعها ، واعتبر الحرف الذى قبله مع الحرف الأول[٢] .

سابعا : التزم فى أبواب المزيد أنْ يَحْذِفَ الزيادة فى ذِهْنِه ، ثم يَضَعَ الكلمةَ موضِعها من الباب بالنظر إلى أصولِها .

ثامنا : كان فى كثير من الأبواب — ولا سِيَّما فى شطر الأفعال — يُذَيِّل الباب بتعقيب يتحدث فيه عن أحكام عامة تتعلق بالباب ، كما سنفصل فيما بعد .

(١) وهذا ما يعرف الآن بنظام الباب والفصل ، وقد اشتهر بين الباحثين أن الجوهرى هو الذى اخترعه وطبقه فى كتابه الصحاح . والذى تبين الآن أن الفارابى هو مخترع هذا النظام ، وأنه أسبق من الجوهرى فى تطبيقه . ومع وضوح هذه الحقيقة نجد الأستاذ أحمد عبد الغفور العطار يتعصب للجوهرى ، ويصر على نسبة الفضل إليه مع أنه يعترف بأن الفارابى هو السابق . ولا نفهم كيف نوفق بين قوله : « ولعل من الحق والإنصاف أن نذكر أن بين الفارابى والجوهرى نقطة التقاء وهى تقسيم الكتاب إلى أبواب وفصول . . » (مقدمة الصحاح ص ١٢٥) . وقوله : « والذى نراه أن منهج الجوهرى فى ترتيب صحاحه باعتبار أواخر الكلمات غير مقصود منه تيسير الأمر على الشعراء والكتاب . أما المنهج الذى اتبعه فهو من ابتكاره (! ! !) وهداه إليه علمه الواسع بالصرف واشتغاله به (! ! !) ص ١٢٢

(٢) وهذا وجه خلاف بينه وبين الجوهرى الذى لم يعدل عن اعتبار الحرف الأخير حتى فى المهموز والناقص ، فكلمة « البدء » تذكر فى الصحاح قبل « الخبء » لأنها عنده من باب الهمز فصل الباء ، والثانية من باب الهمز فصل الخاء . ولكنها تذكر بعد الخبء فى ديوان الأدب ؛ لأنها من باب الدال فصل الباء ، وكلمة الخبء من باب الباء فصل الخاء ، ومثل هذا يقال فى كلمتين مثل « نحو » و « رخو » فالأولى تذكر أولا فى ديوان الأدب ؛ لأنها من باب الحاء فصل النون ، وتذكر متأخرة فى الصحاح ؛ لأنها من باب الواو فصل النون .

تاسعاً : فى أبواب المعتلّ كان يفصل الواوى عن اليائى ، ويقدم الأوّل منهما ، وسار على النظام الآتى :

(ا) ما عرف أصله ألحقه به .

(ب) ما كان غير مشهور أصله ألحقه بالواو ، لأنها أول البابين .

(ج) ما تنازعه البابان ألحقه بالواو ؛ لأوليتها دون نظر فى ذلك إلى الأشهر منهما ، مثل كلمة « العاج » لأنّه يقالُ : عُجْتُ بالمكان أعُوج ، وما عِجْتُ من كلامه بشىء أعِيج .

وإلى جانب هذه الأُسس وضع فى مقدمته مبادىء طبقها فى معجمه مراعاة للإيجاز ، فاستبعد من المُعجم أشياء لا يُحتاج للنص عليها ؛ لأنها قياسية مطردة .

لماذا اختار الفارابى هذا النظام ؟

عاش الفارابى فى المائة الرابعة للهجرة ، وأخرج معجَمَهُ فى قرنٍ عُرف بقرن المعاجم ، « ففيه أُلّفَ أكبرُ عدد من المعاجم المشهورة المُعْتمدة ، وفيه أخذ المعجمُ الصورة المألوفة لنا ، وفيه اتجه العلماء إلى ترتيب الألفاظ ترتيباً هجائياً ، وبدءوا ينصرفون عن الترتيب الجارى على حسبِ المعانى »[1] .

ولذلك كان على من يُفكّرُ فى وضع مُعْجم فى ذلك العصر أن يُقلّب المسألة فى رأسِه أولاً ، ويتردّد طويلا قبل أن يُقْدِم ، ويُحاولَ أن يشُقّ بنفسه طريقاً جديدا ، ويرسم منهجاً فيه إفادة ، وفيه ابتكار وجِدّة .

وحينما قلّب الفارابىُّ المسألة فى رأسه ، ونظر فى معاجم السابقين ، واهتدى إلى موطن الداء فيها أراد أن يؤلّف معجماً يفُوق معاجمَ السابقين ، ويتلافى أوجُهَ النقْص فيها ، فألّف معجمه على النّظام الذى شرحْنَاهُ معتقِداً أنه بلغ الهدف ، وأصاب الغرض ، واهتدى إلى تأليفٍ لم يُسبق إليه ، وسبق بتصنيفٍ لم يُزاحم عليه[2] ،

(١) دلالة الألفاظ ص ٢٢٧

(٢) ديوان الأدب و ٢

ومفتخرًا بإحكام ترتيبه ، ووضعه كل كلمة فى موضِعِها المُناسب لها « ليجدها المُرْتادُ لها فى بُقْعةٍ بعيْنِها ، رابِضَةً من غير نصٍّ مَطِيةٍ ، أو إدآب نَفْسٍ [1] » .

وفى رأيى أنَّ هذا المنهجَ المُركَّب الذى اختاره الفارابىُّ كان نتيجةً لعوامِل عدةٍ ، اشتركت جميعاً فى خَلقِهِ وتكوينِه ، وهذه العوامل هى :

أولها : اختار ترتيب الكلِمَاتِ على الترتيب الهجائى المعروف ، ولم يذهب فى ذلك مذهب الخليل بن أحمد ، ولم يرتب ترتيبه ؛ ميلا إلى الأشهر لقرب متناوله وسهولة مأخذه على الخاصة والعامة [2] .

ولكن إذا كان الفارابى قد طرح نظام الخليل لصعوبته ، وبعد تناوله ، واختار الترتيب الهجائى المعروف فلماذا رتب ألفاظه على حسب الحرف الأخير ، ولم يرتبها على حسب حرفها الأول ؟

أغاب عن ذهنه هذا النظام ؟ أم تعمد إغفاله وفضَّل عليه النظام الذى سلكه ؟ .

لا أعتقد أنه لم يفطِن إلى الترتيب بحسب أوائل الكلمات ، فهو شىءٌ يسرع إلى الذهن ، وبخاصة أن من علماء اللغة السابقين له من عمل به ، مثل : أبى عمرو الشيبانى فى كتابه « الجيم » ، وإن اكتفى بهذا فلم ينظر إلى الحرف الثانى أو الثالث للكلمة ، بل كان يجمع الكلمات — أيًّا كانت — تحت حرفها الأول دون ضابط أو نظام ، ومثل ابن دريد فى « الجمهرة » الذى التزم فى ترتيبه أوائل الحروف .

وإذن فلم يبق إلا الاحتمال الثانى ، وهو أنه قارن بين النظامين فى ذهنه ، ثم استبعد أحدهما ، واختار الآخر . فما سِرُّ اختياره ؟

سبب ذلك — فى رأيى — هو الميل إلى الابتكار ، وحب السبق ، وإرادة التفرُّد بمنهج جديد ، والرغبة فى التأليف على نظام غير مألوف ، وهو مع ذلك لا يعدم فائدة ، ولا يخلو من نفع :

---

(١) ديوان الأدب و ٣

(٢) المرجع السابق و ٧

(أ) فإذا صادف الباحث كلمة صَعُب عليه أن يعرفَ حرفها الأخير مثل : أخ ، وأخت ، ودم ، وسَنَة ... كان أسهل عليه الرجوع إلى مُعْجم مرتّب بحَسَب أوائل الكلمات مثل الجمهرة ، وإذا صادفتْهُ كلمةٌ عجز عن معرفة أولها ، أو سبق أولها بحروف مزيدة كان أسهل عليه الرجوع إلى معجم مرتب بحسب أواخر الكلمات مثل : يعد ، ميزان ، أواصل . . .

(ب) فضلاً عن أن هذا النظام ييسر على الشعراء والكُتّاب النَّظْمَ والنَّثْر في عصر شاع فيه السَّجْعُ ، وفشَت المُحسِّناتُ البديعية ، والتُزِمت القوافِى ، مع قِلّةِ المحْصُول اللُّغَوِيِّ .

(ج) أنَّ لام الكلمةِ ثابتةٌ لا تتغير مهما اختلفت صورةُ الكلمة إلا فى حالات قليلة — ومتى لحِقها التغييرُ ، أو زيد بعدها حرفٌ أو حرفان فإنَّ الكلمة تنتقل إلى أوزانٍ أُخرى ، ولا تعتبر من الثلاثى ، بل تصير رباعية أو خماسية[١] . فى حين أنَّ الفاءَ والعين لا تثبتان فى موضع ، فالترتيبُ على أوائِلِ الحروفِ متيهة للباحثِ الَّذِى لا يعرفُ التصريفَ والمُجرَّد والمزيد .[٢] .

ثانيها : ما يكشفه لنا القاضى نَشْوانُ بنُ سعيد فى مقدمة كتابه «شمس العلوم[٣]» — وهو ممن تأثَّر بالفارابىِّ فى تنظيمه — عن عاملٍ آخر أملى هذا النظام وذلك فى قوله : « وقد صنف العلماءُ — رحمهم الله تعالى — فى ذلك كثيراً من الكتب ... فمنهم من جعل تصنيفه حارساً للنقط ، وضبطه بهذا الضبط ، ومنهم من حرس تصنيفه بالحركات بأمثلة قَدَّرُوها ، وأوزان ذكروها ، ولم يأْت أحد منهم بتصنيف يحرس جميع النقط والحركات ... فلما رأيت ذلك ورأيت تصحيف الكتّاب والقرّاء .. حملنى ذلك على تصْنِيفٍ يأْمنُ كاتِبُه وقارئه من التَّصْحِيف ، يحرس كل كلمة بنَقْطِها وشَكلها ، ويجعلها مع جنسها وشِكْلها ، ويَرُدُّها إلى أصلِها ، جعلتُ فيه لكلِّ حرف من حروف

(١) مقدمة الصحاح ص ١٢٢ (٢) المرجع السابق . (٣) سيأتى عنه مزيد بيان فيما بعد .

المُعْجم كتاباً ، ثم جعلتُ له ولكل حرف معه من حروف المعجم بابا ، ثم جعلت كلَّ باب من تلك الأبواب شطرين : أسماء وأفعالا ، ثم جعلت لكلٍّ كلمة من تلك الأسماء والأفعال وَزْناً ومِثالا . فحروفُ المُعْجم تحرُس النُّقْطَ ، وتحفظ الخَطَّ ، والأمثلة حارسةٌ للحركاتِ والشكل . . فكتابي هذا يحرس النقط والحركات جميعاً . .»[1] ، وهذا يصدق أيضاً على كتاب الفارابيّ .

ثالثها : ما كان في ذهن الفارابي من فكرة حققها في معجمه ، وهي فكرة الجمع بين نوعين من المادة اللغوية في مكان واحد : النوع المسموع ، والنوع المقيس. أما النوعُ الأول فكان جُلَّ معجمه ، وأما النوعُ الآخر : فقد تحدَّث عنه في مقدِّمته ، وفي الفصول التي ذَيَّل بها كثيراً من أبواب كتابه ، ولاسيما في شطر الأفعال ، وبذلك وضع بين أيدينا المادة اللغويةَ كلَّها مالا ضابط له بالنص عليه ، وما له ضابط بذكر قاعدته .

رابعها : أن فصله الأسماء عن الأفعال أمر طبيعي ما دام قد رتب كتابه على أساس الأبنية ، ونظمه أبواباً بحسب التَّجرُّدِ والزِّيادة ، فإنَّ حروف الزيادة ومواضِعَها تختلف في الأسماء عنها في الأفعال ، ولكلٍّ من الأسماء والأفعال أبنيتُه وأوزانُه الخاصَّةُ به .

خامسها : أنَّ تقسيمه للكلمات من حيث : الصِّحَّةُ ، والاعتلالُ ، والتضعيفُ ، والهمز قد حقق له إبرازَ خصائصِ كلِّ نوع منها ، فهناك أوزان جاءت في نوع من الكلمات دون نوع ، وهناك أبواب من الأفعال اختصت ببعض الأنواع دون بعض ، فضلا عن اختلاف كل نوع عن الآخر في طريقة الاشتقاق منه ، وهو ما حرص الفارابيّ على الحديث عنه ، والإفاضة فيه .

سادسها : أنَّ الكتاب بعد هذا يوافق رُوحَ عصرِه ، ويعكس طابَعَه في البحث ، وطريقته في الدرس :

---

(١) شمس العلوم ج ١ ص ٢

(ا) ففى ذلك العصر فرغ العلماء من جمع اللغة وحَصْرها، وتوجَّه همُّهم إلى التَّقَرُّب من الحاكمين، والتزاحم على أبوابهم، وكان من أثر ذلك ظهور الاهتمام بالإحصاء وشيوع ضوابط التقصِّى والحصر بين العلماء، كل ذلك لتسهل الإحاطة، ويمكن التحدى فى المساءلة وحين المناظرة، وإن مساءلةَ الفارسىِّ للمتنبِّى عن عدد الجموع التى على وزن فِعْلَى، وإجابةَ المُتَنبِّى دون توقفٍ ولا أناة: حِجْلَى وظِرْبى.. لخيرُ دليل على ذلك[1].

(ب) كما أنَّ انتِهاء فترةِ الاسْتِشْهاد جعل العُلماء يبحثونَ عن ميدان جديد، يُزاوِلُون فيه نشاطَهم غير ميدان الاسْتِقْراء والتَّقْيِيد، ولذلك نجد البحث اللغوى ينصرف إلى الانتفاع بالمادة اللغوية المجموعة، ويحاول أن يخرج منها ببحوث طريفة، أو يحاول تنظيمها تنظيماً جديدا، ولهذا نشأ فى هذا العصر فنُّ المُداخَل أو المُتداخِل أو المُسلسل، وذلك بأن تُذْكر اللفظةُ، ثم تُفَسَّر بلفظة ثانية، وتفسر الثانية بثالثة، والثالثة برابعة.. وهكذا. وهذا شىء لم يُعْرفْ قبل القرن الرابع، وإمامه أبو عُمر المُطَرِّزُ البغدادىُّ المتوفى سنة ٣٤٥ هـ ومن أمثلته: «القَلْس: ما يخرج من حلق الصائم من الطعام والشراب..، والشراب: الخمر..، والخمر: الخير..، والخير: الخيل..، والخيل: الظن..، والظن: القَسَم[2]..

ونجد عالِما آخر يُقَسِّمُ كتابه على ثمانية وعشرين كتاباً بعدد الحروف المناسبة لمنازِلِ القمر، ويجعل كل كتاب اثنى عشر بابا بعدد شهور السنة، وعدد البروج الاثنى عشر[3]».

وهذا يُرِينا بوُضوح طابع ذلك العصر فى البحث.

(١) رسالة الإسلام السنة العاشرة العدد الثاني ص ١٧٢ — مقال للأستاذ على النجدى بعنوان «فى النقد اللغوى»

(٢) مقدمة شجر الدر ١٨

(٣) انظر مقدمة «دستور اللغة».

(ج) كما كان لشيوع السَّجْع، والمحسنات البديعية فى ذلك العصر، وحاجة الأدباء والمتكلمين إلى الكلمات المتحدة الحرف الأخير- أو التى على وزن خاص، أو من نوع معين - كان لذلك أثره فى ترتيب الكتاب هذا الترتيب. ففى القرن الرابع التزم الكتّابُ السَّجْعَ فىجميعالرسائل، حتّى الرسائل المُطَوّلة[١]، ولم يتحرروا من السجع «إلا إلى فن قريب منه هو الازدواج[٢]»، كما ظهر التَّكلُّفُ والتَّصَنُّعُ فى الشعر، واعتُبِرَ عند شعراء هذا العصر الأفق الأعلى فى البلاغة والفصاحة، وانطلق الشعراء ينظِمُون قصائِدَ كلُّ ألفاظِها من الحروف المُعْجمة، أو من الحروف المهملة، أو من الحروف المهموزة، أو مما لا تنطبق معه الشفتان، فاستحال الشعر إلى عمل لغوى، وإذا الشاعر يصنع صنيع عمال المطابع، إذ يرُصُّون الحروف بعضها إلى بعض، فتتكون صناديقُ من الحروف والكلمات[٣].

هذا كله إلى شدة المنافسة بين الكتّاب والشعراء، وحاجتهم إلى البحث عن الألفاظ التى تتفق مع قوافيهم، وملاحقتهم للغويين لمساعدتهم فى ذلك[٤].

وأما التذييلات فقد أتبع بها الفارابى معظم أبواب الأفعال، وقد تناولت بالتفصيل أنواع المشتقات، وتعرضت لأحكامها التصريفية. وقد كان غرض الفارابى منها الجمع بين المادة اللغوية المقيسة إلى جانب المادة اللغوية المسموعة، وبذلك يضم مُعْجمُه أكبرَ قدر من الألفاظ؛ يذكر ماالاضابط له بالنص عليه، وماله ضابط يذكر قاعدته وكيفية اشتقاقه.

(١) النثر الفنى فى القرن الرابع ١٠٦
(٢) المرجع السابق ١١٣
(٣) الفن ومذاهبه فى الشعر العربى ص ١٥٨
(٤) انظر المعجم العربى ص ١٧٦، ١٧٧

وقد كان تركيزه فى هذه التذييلات على أمور أهمها :

(ا) بيان المصادر من كل باب .

(ب) بيان النعوت من كل باب .

(ج) كيفية أخذ اسم الزمان والمكان والمصدر الميمى .

(د) كيفية أخذ فعل الأمر وضبط ألفه .

(هـ) معانى صيغ الزوائد .

(و) أحكام تخص بعض الأبواب دون بعض ، كذكر سر المخالفة بين حركة الماضى الثلاثى ومضارعه ، وسر اشتمال باب : (فَعَل يَفْعَل) على أحد حروف الحلق ، ولزوم باب : (فعُل يفعُل) .

وتكشف التذييلات — بالإضافة إلى المقدمة — عن عقلية الفارابى الجدلة ، ومهارته فى الاستدلال ، ولباقته فى التخريج ، وحسن تعليله للأحكام ، وفقهه لغة العرب . كما تُبِين عن غزارة محفوظاته ، ووفرة محصوله ، وسعة اطلاعه على لغة العرب ، وبخاصة حين يستقصى أوجه ما يعرض له من القضايا ، وحين يصدر أحكامه الحاسمة التى يقرر بها أن العرب تستعمل هذا اللفظ أو لا تستعمله ، أو أن مشهورى الثقات حكوا ذلك البناء أو لم يحكوه ، أو أن هذا البناء مستعار من بناء آخر ، أو أنه خاص بالأسماء، ونحو ذلك .

طريقته داخل المواد :

يعتبر ديوان الأدب من المعاجم المختصرة التى مالت إلى الإيجاز ، واكتفت بالقليل ، وتجنبت التوسع والإطالة ، ولذلك جاء حجمه صغيرا نسبيًّا ، إذ لا يتجاوز نصف حجم الصحاح .

وقد ساعد المؤلفَ على ذلك طريقته التي اتبعها داخل المواد ،ويمكن تحديدها فيما يأتى :

(ا) أنه وقف عند حدود المعجم ، ولم يتعد اختصاصه . ولذلك أهمل المسائل الفقهية والكلامية ، ونحّى الأشياء الغريبة عن علم اللغة ، واقتصد فى البحوث النحوية والبلاغية والعروضيّة .

(ب) أنه استبعد — فى الجملة — الأمور القياسية ؛ لإجماله الحديث عنها فى المقدمة ، والتذييلات .

(ج) أنه ترك تفسير بالكلمات الواضحة ، واكتفى بذكرها مسبوقة بضمير الغائب المذكر إذا كانت مذكرة ، والمؤنث إذا كانت مؤنثة ، اعتمادا على شهرة دلالتها .

(د) أنه اقتصد فى ذكر الشواهد ، واقتصر فى كثير من الأحيان على موضع الشاهد فقط ، وقد يكتفى بالإشارة إلى الشاهد دون أن يذكره .

(هـ) عدم تصريحه بأسماء العلماء الذين نقل عنهم إلا فى النادر ، وإهماله إهمالا تامًّا الإشارة إلى اسم أى مرجع من المراجع التى اعتمد عليها ، ونقل عنها .

(و) اكتفاؤه من المستعمل بما ذكره النحارير من علماء اللغة والأدب فى كتبهم ، مما جاء عليه شاهد من الكلام الفصيح .

(ز) حديثه عن الأعلام حديثاً موجزا خاطفاً ، لا يتجاوز القدر الذى يعرّف بها فقط ، إلا أن يجىء أمر مشهور فيصرح به .

اصطلاحاته

ذوات الثلاثة وذوات الأربعة :

يعنى بالأول : الأجوف ، وبالثانى :الناقص .

وهذان المصطلحان كوفيان ترددا فى كلام الفرّاء وابن السِّكِّيت . ولكن ماسرُّ هذه التسمية ؟ ولماذا اصطلح عليها الكوفيون ؟

أول من رأيته يحاول تعليل هذه التسمية الخطيب التبريزى (ت ٥٠٢) فى « تهذيب إصلاح المنطق » إذ قال : « .. وذلك لأن (غار) إذا رددت الفعل إلى نفسك قلت : (غُرت) فيكون على ثلاثة أحرف » و (حكى) إذا رددته إلى نفسك قلت ، (حكيت) فيكون على أربعة أحرف[١] . ووافقه على ذلك الرَّضِيُّ (ت سنة ٦٨٨) فى شرحه لشافية ابن الحاجب فقال : « سمى (الأجوف) ذا الثلاثة اعتبارا بأول ألفاظ الماضى ؛ لأن الغالب عند الصرفيين إذا صرَّفوا الماضى أو المضارع أن يبتدئوا بحكاية النفس نحو : ضربت ، وبعت ؛ لأن نفس المتكلم أقرب الأشياء إليه ، والحكاية عن النفس من الأجوف على ثلاثة أحرف نحو : قلت وبعت[٢] » . وقال : « وسمى المعتل باللام ... ذا الأربعة لأنه – وإن كان فيه حرف علة – لا يصير فى أول ألفاظ الماضى على ثلاثة ، كما صار فى الأجوف عليها ، فتسميته ذا الثلاثة وذا الأربعة باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم[٣] ... »

ونحن نرى أن الكوفيين – ومن لف لفهم – لم يعنوا ذلك ، ولم يلمحوا هذه الصفة حين التسمية ، وإنما كانوا أبعد نظرا وأعمق غورا من ذلك ، فقد اهتدوا فى بحوثهم عن الأبنية إلى حقيقة هامة ، هى أن منتهى أبنية الأجوف هو الثلاثى لايتجاوزه ، ومنتهى أبنية الناقص هو الرباعى لايتجاوزه ، فاستفادوا من هذه الحقيقة فى وضع هذا الاصطلاح .

الحرف المكرر :

١ – إذا كانت الكلمة مكونة من ثلاثة أحرف أصول ، وتماثَل فيها حرفان مثل : دَدن وقلق وجلل ، ففريق كبير من اللغويين يَعُدها ثنائِيَّةً ، أيًّا كان موضع الحرف المكرر فيها ، ولذلك يقولُ ابنُ القَطَّاع : « الثنائِىّ : ما كان على حرفين من حروف السلامة ، ولاتبال أن تتكرر فاؤه أو عينه[٤] » .

(١) تهذيب إصلاح المنطق ٢٤٢ ، ٢٤٣
(٢) شرح الشافية ٣٤
(٣) شرح الشافية ٣٤ ، ٣٥
(٤) أبنية الأسماء والمصادر ١٢

وواضح أن هذا الاصطلاح متفرِّعٌ عن نظام التقاليب الذى اتّبعه المعجميون الأولون مثل : الخليل، وابن دُريْد ، والأزهرىّ وغيرهم ، فتقليبهم الكلمة ، وحشدُهم المقلوبات كلّها فى مكانٍ واحدٍ،جعلهم يعتَبِرُون الكلماتِ السابقة كلّها من باب واحد؛ لأنها ستتماثل فى صورة من صور تقلباتها ، وستشترك فى موضع التكرير فيها .

أما سائرُ اللغويين فيعتبرون هذه الكلماتِ من الثلاثى ، ويفرِّقون بينها فى التسمية، فيخصُّون ما تماثلت عينُه ولامُه مثل : جلل ، أو فاؤُه وعينه مثل : ددن باسم مضاعف الثلاثى ، أما ما فاؤُه ولامه متماثلان فلا يُسمُّونه مضاعفاً ، وإنّما يعُدُّونه من السالم[١] .

٢ ـ أما إذا كانت الكلمةُ على أربعةِ أحرف ، وكان حرفاها الأول والثالث من جِنْسٍ واحد ، والثانى والرابع من جِنْس واحد ، فالفريقُ الأول عدها كذلك من الثنائى ، وسائر اللغويين على عدِّها من الرُّباعِىِّ ، واختصاصها باسم مُضعَّف الرُّباعى[٢] .

وقد اختلف العلماء بعد ذلك فى وزنها ، فمنهم من وزنها على « فعفل » بتكرير الفاء فقط ، ومنهم من وزنها على فعَّل واعتبر أن أصل ربرب ربّبَب ، فلما اجتمعت ثلاثةُ أحرف من جنس واحد أبدلُوا من الأوسط حرفا من جنس الحرفِ الأول ، وهو الفاء ، ومنهم من وزنها على « فعفع » بتكرير الفاء والعين[٣] .

٣ ـ أما إذا كان على أربعة أحرف ، وقد تكرر فيه حرف واحد ، مثل : قرقم ، أو على خمسة وقد تكرر فيه حرف أو حرفان ، فقد كان ابنُ القَطّاع يُسْقِط أحد المتماثلين ، ويضع الكلمة بعد ذلك تحت جنسها ، فيضع قرقم فى الثلاثى ، وكذلك : صَمحْمَحٌ ، ودَمَكْمَك وكُذُبْذُبٌ ، وغير ذلك[٤] .

---

(١) شرح الشافية ١ / ٣٤

(٢) شرح الشافية ١ / ٣٤ ، شذا العرف ٢٧

(٣) أبنية الأسماء والمصادر لابن القطاع ١٢

(٤) أبنية الأسماء والمصادر ١٩

أما ابنُ جنِّى فكان له رأى آخر ، فقد قال : « اعلم أنك إذا استوفَيْت ثلاثةَ أحرفٍ من الأُصول ، ثم تكَرَّرتِ الَّلامُ قضيْت بزيادتِها ، نحو قردد . . ولو قالوا قرَّد . . لكان ثُلاثِيا أيضا ؛ لأَنَّ العيْنَ قد تكررت كما تكرَّرت اللام . . ولكن لو وجدت بعد الراء من قردد . . لفظ الفاء لكانت الكلمة رباعية ، لأن الفاء لم تكرر فى كلام العرب إلا فى حرف واحد هو مَرْمَرِيس ، فلو قالوا قرقد . . لكان رُباعِيًّا ولم تكن الفاءُ مكررة . . ونظيرُه : قرقل ، وفرفخ ، وزهزق . . ونظيرُه من ذوات الخمسة : صهصلق ودردبيس[1] . . » .

وهم بعد ذلك قد اتفقوا جميعا على عدم دخول هذا النَّوع فى قسم المُضاعَفِ ، بل اعتبروه من السالم .

وهكذا نرى أنَّ الصرفيين وعلماء اللغة قد أكثروا من التقسيمات والتشعيبات ، وأرهقوا الباحث معهم . وكلَّفوه من أمره عُسْرًا . وقد رأى الفارابىُّ أنَّه لو سلك هذا السبيل لحيَّر الباحث معه حين البحث عن كلمة « ولد » ولصعّب أمامه سبل الوصول إلى مراده ، ولم يستفد من معجمه إلَّا من كان واسع الثقافة فى الصرف ، متخصصا فى معرفة المجرَّد والمزيد . وكم هؤُلاء ؟

ولذلك نجد الفارابىَّ يسلُك سبيلا أيسر بكثير من كل هذا ، ولا يلجأُ إلى هذه التقسيمات المحيِّرة التى تُضِلُّ الباحث ، وتسلكه سبل الحيرة ، إنما وضع ضابطا سار عليه ، وهو أنه :

١ – لم يعْتبِرْ من مُضاعف الثلاثى إلا ما تماثَلَتْ عينُه ولامه فقط . أما ما تماثلت فاؤه وعينه مثل : ددن وددان ، أو فاؤُه ولامه ، مثل : القِرق ، والتابوت ، وسدوس ، فقد عدَّهُما من السالم[2] .

وله الحق كُلّ الحقِّ فى ذلك ؛ لأَنَّ الصرفيِّين حينما فصَلُوا المُضاعف عن السالم أسسوا ذلك على مالاحظوه من انفِراد كُلُّ قسم فى تصريفاته المُخْتلِفة ،

(١) المنصف ١ / ٤٧ و ٤٨

(٢) ديوان الأدب ٤٤ و ٤٨ و ٧٧ و ٨٠ و ٨٢

بأحكامٍ خاصّةٍ به . وهذان النوعان اللذان وضعهما الفارابى فى السالم يأخذان حكمه فى تصريفاتهما المختلفة ، فهو أولى بهما من قسم المُضاعَف ، أما ما تماثَلَتْ عينُه ولامه فهو الذى يخالفُ السالمَ فى أحكامه ، ولذلك حُقَّ له أن يُفْرد بكتابٍ مستقلٍّ .

٢ ـ أما النوعُ الثانى فقد عده من الرباعى ، وسلكه فى كتاب المضاعف ، وسماه باسم المُكَرَّرِ ، ووزنه على فعلل .

٣ ـ أما النوع الثالث فكانت قاعدته فيه أن تكرير الحرف إذا خَرج بالكلمةِ إلى وزن من أوزان الرُّباعىِّ أو الخُماسىِّ ـ وبعبارة أُخرى إذا أَنْتجَ وزنا له نظيرٌ من الرُّباعى والخماسى الذى لم يتكرر فيه شىءٌ ـ اعْتَبر الحرف أصليًّا ، وأَدْخَلَه فى حسابِه فى الميزان ، ووضع الكلمة فى بنائِها على أساسِ ذلك ، ووزنها على اعتبار أصالة الحرف . أما إذا لم يخرج بالكلمة إلى وزن من أوزانهما عَدَّه مَزِيدًا ، وأسقطه من حسابه ، ولذلك نجد مثل : عُرُدّ ، وجُبُنّ ، وخُلَّب فى مزيد الثلاثى ، بخلاف نحو : فسطاط ، وقرطاط ، وجلباب ، وحدرد ، وقرقف ، وقرقل ، فمكانها فى الرُّباعى ، ونحو : شَعبْعب ، وصَمَحْمَح ، وحفلَّج ، وسفنَّج ، وشَرَمَّح ، فمكانها فى الخماسى .

وبذلك قَلَّل الفارابىُّ الأَقسام ، وجمع الشتيت ، وضم النظير إلى النظير ، واستطاع أن يتخلَّص من الأوزان الغريبة التى ذكَرَها سِيبويْهِ ، والزبيدىُّ ، وابنُ القَطَّاع وغيرهم ، وأن يَجْمع عِدَّةَ أبنيةٍ فى بناءٍ واحد .

اللفيف :

سمى الصرفيون المعتلَّ بحرفين لَفِيفًا ، وقسموه إلى قسمين ، لفيف مقْرون ؛ وهو : ما اعتل بالفاء والعين ، أو العين واللّام ، ولَفِيف مَفْروق ، وهو : ما اعتَلَّ بالفاء واللام [1] .

ولكنَّ الفارابيَّ قصَرَ هذه التسمية على نوْعٍ منهما ، فخصَّه بما اجتَمعَ فيه الحَرْفان المُعْتَلَّان ، مثل : طوى يطوى ولَوى يَلْوى [2] . أما ما سمّاه الصرفِيُّونَ باللفيف المفروق ، فلم يَخُصه باسم ، وإنَّما أَلْحقَه بالمثالِ بعد قوله : « ومن المُعْتَلّ العَجُزِ » .

الخفض :

يطلق الكوفيُّون على الجرِّ كلمةَ الخفْض ، وقد تردَّد هذا الاصطلاحُ كثيرا فى كلام الفرّاء [3] ، وثَعْلبٍ [4] ، واستعمله الفارابيُّ كذلك. [5]

الإجراء :

كان الفارابيُّ يطلق على الصَّرْفِ لفظ « الإجراء » وعلى ما ينصرف : ما يُجْرى ، وعلى ما لا ينْصَرف : ما لا يُجْرَى ، كقوله : « عُمَرُ : من أسماء الرِّجالِ ، وهو لا يُجْرى [6] » وقولُه : « جاء بعُلَق فُلَق — وهى الداهِيةُ — لا يُجْرى [7] » .

وهذا الاصطِلاحُ كثيرُ التردُّد فى كلام الكُوفيِّين ، كقولِ الفرَّاء : « أشياءُ فى موضع خفْضٍ : لا تُجْرَى [8] » ، وقوله : « القُرَّاءُ على إجراء سبأٍ ، ولم يُجْره أبوعمْرو بنُ العلاء [9] » .

---

(١) شرح الشافية ١ / ٣٢

(٢) ديوان الأدب ٢٥١ ونص عبارته « وباب من العربية يقال له اللفيف ؛ لاجتماع الحرفين المعتلين فيه ، وهو مثل : طوى يطوى ، ولوى يلوى » .

(٣) معانى القرآن ٨ و ٣٦ و ١٤٣ و ١٦١

(٤) مجالس ثعلب ١ / ٦٠ و ١٥٨ و ١٦٠ و ٢٤٩

(٥) ديوان الأدب و ١١ ، ١٢ ، ٣١ ، ١٤١ ، ٢٣٦ ، ٣١٩ ، ٣٥٥

(٦) ديوان الأدب و ٤٩

(٧) ديوان الأدب و ٥٠

(٨) ديوان الأدب ٤٦

(٩) المرجع السابق و ١٣٥

المثقّل الحشو :

كان يَعْنِي به المضعّفَ العَيْن[1] .

اسم الحال التى يفعل عايها :

كان يَعْنِي به اسمَ الهيْئَةِ[2] .

الفعل الواقع وغير الواقع :

كان يَسْتَعْمِل الأَولَ بمعنى الفِعْل المُتعدِّى ، والثّانى بمعنى الفِعْل اللّازم . وهذا الاصطلاحُ كثيرُ التردُّد فى كلام الكوفيين . وأَوّلُ من وجَدْته يستعمِلُه الفرّاء[3] ، وتكرّرَ كذلك فى كلامِ ابن السِّكِّيتِ[4] . ومع ذلك كان الفارابىّ يستعمِلُ الفعل المُتَعَدِّى ، والفعل اللّازم[5] .

مَا يُعْتَمَلُ به وينقل :

كان يطلقه على ما يُسَمِّيه الصَّرْفِيّون اسم الآلة ، كقوله : « وإذا كانت الميم مكسورة والعينُ مفتوحة (مِفْعل) فهو ما يعتمل به وينقل[6] » . وقد سبقه إلى هذا الإصْطلاح ثَعْلَبُ فى فَصِيحه[7] ، وابنُ السِّكِّيتِ فى « إصلاح المنطق[8] » وابنُ قُتيْبة فى « أدب الكاتب[9] » .

الأسماء المبهمة :

كان يعنى بها الفارابى أسماء الإشارة . وقد تردد هذا الاصطلاح كثيرا فى كلام البصريين والكوفيين ، مثل : سيبويه ، والزجّاج ، وابن قُتَيبة ، ومنهم من عنى به كذلك اسم الموصول والضمائر وما أشبهها .

---

(١) ديوان الأدب و ٤ وغيرها .
(٢) المرجع السابق و ٥ ، ١٣٣
(٣) إصلاح المنطق ٢١٥
(٤) المرجع السابق ٢١٧ ، ٢٢٠
(٥) ديوان الأدب و ٥ ، ٨ ، ١٣٣ ، ١٦٥
(٦) المرجع السابق و ٦
(٧) فصيح ثعلب ٢٨
(٨) إصلاح المنطق ٢١٨
(٩) أدب الكاتب ٣٨٦

مصـادره

لم يعتمد الفارابيّ اعتمادًا كبيرًا على المعاجم التى سبقته ، والتى كان أشهرها العين للخليل ، والجيم لأبى عمرو الشيبانى ، والجمهرة لابن دريد .

وكان معظم استفادته من الكتيبات اللغوية ، وكتب النوادر ، والهمز ، والمجاميع اللغوية . ومن أهم ما اعتمد عليه : « الغريب المصنف » لأبى عبيد و « إصلاح المنطق » لابن السكيت ، و « أدب الكاتب » لابن قتيبة . ويليها فى الأهمية كتب أبى زيد فى الهمز والنوادر .

أما فى الأبحاث النحوية والصرفية ، فقد استفاد كثيرا بما كتبه سيبويه فى « الكتاب » وابن قتيبة فى « أدب الكاتب » وأبو عبيد فى « الغريب المصنف » ، كما استفاد من هذه المراجع فى عدّ الأبنية ، وحصرها .

ويلى ذلك فى الأهمية مراجع أخرى مثل الهمز ، والنوادر ، والصفات ، والأضداد ، والخيل والإبل ، وخلق الإنسان ، والنبات والشجر ، والنخل والكرم ، والوحوش . . وفعَلْت وأفعلت . . وقد ألف فيها جمع كبير من اللغويين ، كالأصمعى ، وأبى عبيدة ، وأبى حاتم ، وأضرابهم . ومنها كذلك « القلب والإبدال » لابن السكيت ، و « الألفاظ » لابن السكيت . و « غريب الحديث » ، و « أمثال العرب » وكلاهما لأبى عبيد . . وغير ذلك من كتب المجاميع والغريب والأمثال .

نسخ الكتاب

تبلغ نُسَخُ دِيوان الأدب الموجودة فى مكتبات العالم عشرات النسخ ، وقد ذكر منها السيد هاشم الندوى النسخ الآتية :

نسخة فى مكتبة جامع القَرَوِيِّين .

ونسختان فى مكتبة آيا صوفية تحت رقمى ٤٦٧٧ ، ٤٦٧٨

ونسخة فى مكتبة عاشر أفندى تحت رقم ١٠٨٤ ، ١٠٨٥

ونسخة فى مكتبة بشير أغا تحت رقم ١٢٨

ونسختان محفوظتان فى المكتبة الرامفورية [١]

وذكر بروكلمان نسخا أخرى متفرقة فى أنحاء العالم ، فمنه نسخ فى مكاتب :

ليدن برقم ٥٦ ، ٥٧

وبودليانا برقم ١٠٨٧ ، ١١١٨ ، ١١٢٣ ١١٥٦ [٢]

وباريس رقم ٦٦٦٣

والمتحف البريطانى رقم ٥٠٣٢ .O. R

وأحمد الثالث باسطنبول رقم ٢٦٥٢

وعاطف أفندى رقم ٢٧١٧

وقليج على باشا رقم ٧٨٨

وتشور للوباشا رقم ٤٤٦

وفاتح رقم ٥١٩٣

وبا يزيد رقم ٣١٠٥

وداماد زاده رقم ٢٢٨

ومحمد مراد رقم ١٧٦٨ ، ١٧٤٠

وبشير أغا أيوب رقم ١٢٨ [٣]

وبشير أغا باسطنبول رقم ١٢١

وينّى جامع باسطنبول رقم ١٠٨٤

سيهسلار بطهران [٤]

---

(١) تذكرة النوادر ص ١١١ (٢) أنظر الأصل الأول ص ١٢٨ (٣) أنظر الملحق ص ١٩٥

(٤) أنظر الملحق الثالث ص ١١٩٦ . وقد زاد الأستاذ خليل إبراهيم المطية على ذلك نسخا أربعاً، إحداها : فى مكتبة المتحف العراقية برقم ١٢٩٧ والثانية : فى خزانة دار الأوقاف ببغداد برقم ١١٠٦ والثالثة : فى مكتبة نعوم سركيس ، والرابعة : فى المكتبة العباسية بالبصرة . (مجلة المكتبة آيار سنة ١٩٦٢ ص ١٥ ، ١٦)

أما النُّسخُ الموجودةُ فى مصر فبعضها مخطوط فى دار الكتب ، وبعضها مصور بمعهد المخطوطات العربية علىٰ « ميكروفيلم » .

نسخ دار الكتب المصرية

١ ـ نسخة كاملة برقم ٢٥ لغة كتب فى آخرها « الفراغ من كتابة الديوان والانتهاء إلى آخره عشية الأحد لآخر ليلة من رجب من شهور سنة أربع وسبعين وخمسمائة » . ولكن لاحظت أن كلمة (خمسمائة) غير واضحة ويبدو فيها أثر كشط ، فلعل أحدا غير التاريخ .

والكتاب يقع فى ٢٢٠ ورقة ، ومتوسط عدد الأسطر فى الصفحة ٣٨ سطرا ومتوسط كلمات السطر الواحد ١٤ كلمة

والكتاب مزود بفهرس للأبواب شغل ٤ صفحات ، وبإحصاء بأبواب الأسماء من كتاب السالم .

(٢) نسخة كاملة برقم ٣٨٣ لغة ، كتب فى آخرها : « اتفق الفراغ يوم السبت الثالث من شوال سنة ٦٢٩ على يدى أضعف خلق الله وأحوجهم إلى رحمته محمد بن عثمان بن مامى بن مؤمن بن موسى البلغارى » .

وتقع فى ٤٠٥ ورقة ، وكتبت بخطوط مختلفة ، وتمتاز بالضبط والوضوح فى معظم صفحاتها . وهذه هى النسخة التى أشرت إلى أرقام صفحاتها فى هذه الدراسة .

(٣) نسخة كاملة برقم ٤٩٨ لغة تيمور ، كتب فى آخرها « وافق الفراغ من نقله عشية يوم الأربعاء لأربع مضين من شهر المحرم سنة ١١٤٦ هـ » وهى نسخة غير مضبوطة بالشكل ، وخطها غير واضح ، وأسطرها متزاحمة .

(٤) نسخة كاملة برقم ٣٤٤ لغة ، وتقع فى جزأين كتب أولهما بخط مخالف للثانى ، وكتب فى صدر الجزء الأول : « كتاب ديوان الأدب المشتمل على ستة كتب ، وهى : كتاب السالم ، وكتاب المضاعف ، وكتاب المثال ، وكتاب

ذوات الثلاثة ، وكتاب ذوات الأربعة ، وكتاب الهمز ، تأليف أبي إبراهيم الحسن (!! .) بن إبراهيم الفارابي » .

وفي أسفل الصحيفة قصيدةٌ للقاضي نَشْوان بن سعيد الحِمْيَرِيّ في مدح ديوان الأدب ، وقد ذكرناها في موضع آخر .

وكتب في آخر الجزء الثاني :

« تمّ كتاب ديوان الأدب ، والحمد لله رب العالمين .

كتابُ ديوان الأدَبْ أحْلَى جَنًى من الضَّرَبْ

ألّفه الشيخ الّذى أضْحَى إمامًا في الأدبْ »

(٥) نسخة ناقصة رقم ٢٦٤ لغة ، ولم تنته نهاية طبيعية ، إذ ينقصها قسم الأفعال من ذوات الأربعة ، وكتاب الهمز ، ولذلك لم يكتب فيها تاريخ النسخ . وقد لاحظتُ على هذه النُّسْخة كثرةَ الحَواشِي ، وإدماجها في الأصل .

(٦) الجزء الأول من نسخة أخرى رقم ٢٣٤ لغة . ويشتمل على كتاب السالم فقط ، وكتب في صدره : « الجزء الأول - كتاب السالم من ديوان الأدب للمعلم الثاني للفلسفة الإمام الفارابي رحمه الله (!!) .

وكتبت الصفحة الأولى بخطّ حديث مُخالِف لخطّ باقِي المُعْجم ، وجاء في آخره : « انقضى كتاب السالم بحمد الله . . يتلوه كتاب المضاعف ، وهو الثاني من ديوان الأدب . . . وكان الفراغُ من نسخه . . شهر ربيع الأول من سنة ٦١١ للهجرة » .

نسخ معهد المخطوطات :

١ — ميكروفيلم رقم ١٢٤ ، مصور عن مكتبة بشير أغا (أيوب) وتاريخ النسخ ٣٩١ هـ كتبت بخط نسخ نفيس ، وعدد أوراقها ٢٠٠ ورقة .

وهى النسخة الأخيرة التى فرغ المصنف من ترتيبها وتقريرها . وهى ناقِصةٌ ؛ إذ تشتمل على المقدمة ، وكتاب السالم ، وكتاب المضاعف ، وكتاب المثال ، وكتاب ذوات الثلاثة ، وجزء من كتاب ذوات الأربعة ، والجزء الأخير من كتاب الهمز .

٢ — ميكروفيلم رقم ١٢٥ ، مصور عن قليج على ، وتاريخ النسخ ٥٤٠ هـ ، وعدد أوراقها ٢٣٩ ورقة ، وهى نسخة ناقصة ؛ إذ تشتمل على المقدمة وكتاب السالم ، وكتاب المضاعف ، وكتاب المثال ، وكتاب ذوات الثلاثة ، وكتاب ذوات الأربعة ، وجزء من كتاب الهمز .

٣ — ميكرفيلم رقم ١٢٦ ، مصور عن جامعة استنبول ، وتاريخ النسخ أوائل القرن الخامس . وعدد أوراقها ١٩٢ ورقة ، والنسخة ناقصة نقصا كبيرا إذ لم تفرغ من كتاب السالم ، ونهايتها غير طبيعية .

٤ — ميكروفيلم رقم ١٢٧ ، مصور عن جامعة استنبول ، وتاريخ النسخ ٣٧٢ هـ كتبت بخط محمد بن أحمد الباقلانى .. وعدد أوراقها ١٧٨ ورقة . وهى ناقصة من أولها ؛ إذ تبدأ بباب انفعل من كتاب السالم (أى أنه سقط منها معظم كتاب السالم) .

٥ — نسخة أخرى مصورة عن مكتبة يوسف باشا الخالدى ضمن الخالدية بالقدس ، وتاريخ النسخ ٥٨٨ هـ بخط نسخ نفيس مشكول . وعدد الأوراق ٣٠٢ ورقة ، بها آثار أَرَضَةٍ وترقيع .

٦ — نسخة أخرى مصورة عن مكتبة الفتيانى بالقدس ، وتاريخ النسخ ٦٣٢هـ ، بخط نسخ حسن . عدد الأوراق ٢٠٠ ورقة تقريبا ، وبها آثار أرضة وتقطيع .

* وهناك نسخة أخرى بالمعهد مصورة عن مكتبة الأمبروزيانا ، وكتب عليها أنها الجزء الأول من ديوان الأدب .

ويفحصى النسخة تبين لى أنها ليست ديوان الأدب ، فليس فيها منه إلا الصفحة الأولى من المقدمة . أما باقى الكتاب فليس من ديوان الأدب ، وقد كتب فى منتصفه : « هذا الجزء يقال له الجزء السادس من كتاب البصائر » .

لمن ألف كتابه ؟ :

لم يتحدث المؤرخون عمن ألّف له الفارابىّ كتابه « ديوان الأدب » وأهداه إليه ، ولكننا نجد فى بعض مخطوطات الكتاب اسم المهدى إليه وهو « أبوالحسن أحمد بن منصور » فمن أبو الحسن هذا ؟ .

لم أستطعْ رغمَ التنقيب الكثيرِ وطُولِ البحث أن أُحقِّقَ اسمَه ، أو أقطع بشخصيتِه ، وإن كنت أُرَجِّحُ أنه أحد المشتغلين بالعلم ، وليس من رجال السياسة أو أصحاب النفوذ فى الدولة ، لأن الفارابىّ ذكره بوصف «الشيخ» فقال : « وقد أنشأت بتوفيق الله . . للشيخ أبى الحَسَنِ أحمدَ بن منْصُورٍ أيَّدَه الله . . ولأولاده أيَّدهُم الله ، ولجماعة المُسْلِمين . . كتابًا[1] » . وهذا يزيد المسألة غموضا فلو كان من رجال السياسة لأمكن التعرف على شخصيته ، أما وأنه أحد المشتغلين بالعلم ، المنقطعين للبحث والدرس ، فكيف يمكن التعرف عليه ، مع ما يحيط بتاريخ هذه المنطقة وعلمائها من غموض ؟

ومن أجل هذا ألجأُ إلى الحدس فأفترض أنه هو « أبو حامد أحمد بن منصور » وقد قال عنه الذهبى « الشيخ الإمام الحافظ الناقد أبو حامد الطوسى الأديب ، بالغ الحاكم فى تعظيمه وقال : ورد نيسابور عدة مرات وقلّ من رأيت من المشايخ أجمع منه . . وتوفى سنة ٣٤٥[2] . وهو تاريخ مناسِبٌ لوفاة الفارابىّ

---

(١) نسخة معهد المخطوطات رقم ١٢٦ لغة ، ونسخة دار الكتب رقم ٢٣٤ لغة . وقد سقطت الكنية من نسخة دار الكتب رقم ٢٦٤ لغة ، وسقط الاسم كله من النسخة رقم ٣٨٣ لغة بدار الكتب ، ومن النسخة المصورة عن مكتبة الفتيانى بالقدس ، ومن النسخة المصورة عن خالدية القدس . وهما محفوظتان بمعهد المخطوطات ، كما سقطت من نسخة المتحف البريطانى .

(٢) سير أعلام النبلاء المجلد ١٠ قسم ١ (و ١٣٣) .

واختلافُ الكنية هذا لايهدم هذا الفرْضِ ، فمَنْ مِن العُلماء لم يُختلف فى اسمه أو كنيته ؟ لقد اختلف فى اسم أبى عمرو بن العلاء « على واحد وعشرين قولا[1] » . وذكر المؤرخون للفارابى عدة كُنى ، فكنوه بأبى نصر[2] ، وأبى إبراهيم ، وأبى اسحق[3] ، وأبى يعقوب[4] .

وإهداء الكتب إلى المشايخ والعلماء كان معروفا فى هذا العصر ، وقد صنف الجَوْهَرِىُّ كتابَه الصِّحاح للأستاذ أبِى مَنْصُور عبدِ الرَّحيم بنِ محمّدٍ البيشكىّ[5] (نسبة إلى بِيشَك : من نواحِى نَيْسابُورَ) وكان أديبًا واعِظا أُصُولِيًّا .

* * *

تقدير القدماء لديوان الأدب :

عرف القدماءُ قيمةَ ديوان الأدب ، وكانت له بينهم منزلة سامية ، وقد استفاد منه الكثيرون ، واتّخذوه مصدرا من مصادِرِهم ، من هؤلاء « الثّعالِبِىُّ » فى « فقه اللغة » ، و « الصاغانِىّ » فى « العباب » ، وفى « التكملة » و « السيوطى » فى كتابيه » المزهر » ، و « القول المجمل فى الرد على المهمل » ، و « ابن مالك » فى « إكمال الإعلام بتثليث الكلام » ، و « أبو الطَّيِّب الفاسى » فى « إضاءة الراموس » و « الفيومى » فى « المصباح المنير » وغيرهم . . وغيرهم .

كما أثنى عليه العلماء ووصفوه بأرفع الصفات ، فسموه « الجامع لديوان الأدب » ، ووصفوه بأنه « ميزان اللغة ومعيار العربية » وقال عنه ياقوت : « المشهور اسمه ، الذائع ذكره[6] » ، وكان أبُو العلاء يحفَظُه عن ظَهْر قلب ، وهو الذى أكمله للأديب اليمنى حينما عثر على جزء منه ، وأعجبه جمْعه

---

(١) بغية الوعاة .
(٢) نزهة الألباء .
(٣) معجم الأدباء ٦ / ١٥١
(٤) هامش نزهة الألباء ص ٤١٨
(٥) معجم الأدباء ٦ / ١٥٧
(٦) معجم الأدباء ٦ / ٦٢

وترتيبه[١] . وحينما دخل الكتاب اليمن ، لاقى من أهله عناية تامة وانكبُّوا عليه ، يقرؤونه وينَسَخُونه ، ويُطْرون فوائده .

وقد تداوله الباحثون منذ صدوره ، واحتفلوا به ، وأخذوا يقرؤونه على العلماء ، ويتناولونه بالدرس والشرح ، فقرأه الجوهرىُّ على مؤلِّفه بفاراب[٢] ، ثم أعاد قراءتَه على أبى السَّرِىِّ محمد بن إبراهيم الأصْبَهانى[٣] ثم عرضه على أستاذه أبى سعيدٍ السِّيرافىِّ ببغداد ، فقبله ولم ينكره ، فصار عنده من صِحاح اللُّغَة[٤] وقرأ الحاكمُ بعضَه على أبى يعقوبَ يوسُفَ بن محمد بن إبراهيم الفَرْغانِىِّ الزبرقانى الذى قرأه كلَّه على أبى على الحسن بن سعد الزامينى الذى قرأه على الفارابىِّ[٥] . وقرأه أبو سعْدٍ عبدُ الرحمن بن محمد بن محمد بن عُزَيْزٍ من أوله إلى آخره على الجوْهرِىِّ وصححه له[٦] . وقرأه على أبى سعد وصححه ـ عراضا بنسخته ـ أبو يوسف يعقوب بن أحمد ، وفرغ منه فى ذى القعدة سنة ٤٢٩[٧] وقرأه على يعقوب ولداه على والحسن . وأعاد الحسن قراءته على والده قراءةَ بحْث واستقصاء من أوله إلى آخره بما على حواشيه من الفوائِدِ وشرحِ الأبيات فى شهور سنة ٤٦٣[٨] .

ورواه شيخُ الإسلام الشَّوْكانىُّ (محمد بن على ١١٧٢ ــ ١٢٥٠ هـ) عن شيوخه ، وذكر إسناده فى كتابه « إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر » حتى وصل به إلى الجوهرىِّ صاحب الصِّحاحِ الذى رواه بدوره عن المؤلِّف[٩] .

---

(١) انباه الرواة ١ / ٥٢

(٢) معجم الأدباء ٦ / ٦٣

(٣) المرجع السابق

(٤) المرجع نفسه .

(٥) معجم الأدباء ٦ / ٦٣ – ٦٤

(٦) معجم الأدباء ٦ / ٦٤

(٧) المرجع السابق .

(٨) المرجع السابق

(٩) ديوان الأدب و ٣٧

كما مدحه كثيرٌ من الشُّعراء ، فقال أحدُهُم :

كتاب ديوانِ الأدبْ   أحلى جَنًى من الضَّرَبْ
ما ضَرَّ من يحفظُه   خُمُولُ ذكْرٍ أو نَسبْ
يرفَعُــــه كتابُنــــا   أعلى الأعالى والحَسبْ
ألفــه الشيخُ الذى   أضحَى إمامًا فى الأَدَبْ
واعتَرفَ النَّاسُ له   بالفضلِ إلا من كَذَبْ(١)

ومدَحَه القاضِى نشوانُ بنُ سعيدٍ الحِمْيَرِىُّ بقوله :

نِعْم الكتابُ كتابُ ديوانِ الأَدَبْ   نعم الذَّخِيرةُ فهمُه والمُكْتَسَبْ
فى كلِّ باب منه كنزٌ دونَه   كنزُ اللُّجَيْنِ ، ودونه كنزُ الذَّهَبْ
ناهيك من علمٍ شريفٍ قدْرُه   يسمو بصاحِبِه إلى أعلَى الرُّتَب
كلُّ العلومِ بها إليه خصاصةٌ   فى القَصْدِ والتوجيهِ منها والخُطَبْ
يادَفْترًا جمعَ المَحاسِنَ كُلَّها   وغدا له فضلٌ على كل الكُتُبْ
فهو المُعَلَّى فى السِّهام إذا اعتزى   وهو المُجَلِّى فى الجيادِ إذا انْتَسَبْ
وإذا جرت كتبُ الأَنامِ إلى مدًى   فالسبقُ خالِصُه لِديوانِ الأَدَبْ
روضٌ من الآدابِ أصبح ضائِعاً   فى معْشَرٍ عَجَمٍ تُعَدُّ من العَرَبْ
لا عيبَ فيه غيرَ أنَّ لُبابَه   أضحَى غَريبًا فى زمانٍ مُؤْتَشِبْ(٢)

---

(١) ديوان الأدب نسخة رقم ٣٤٤ لغة بدار الكتب — آخر الجزء الثانى .

(٢) المرجع السابق ، صدر الجزء الأول .

قيمته العلمية :

كان ديوانُ الأدب فتحًا جديدًا فى تاريخ المعاجم العربية ، ودَفْعَةً موفَّقَة إلى الأمام فى ميدان البحث اللغوى . وترجع قيمته إلى ما يأتى :

١ ـ ترتيبُ كلماته على الترتيب الهجائىِّ المعروف ، وسيره على نظام الباب والفصل ، وهو أول معجم سَلَك هذا النظام ، وأخذه عنه أصحاب المعاجم من بعده . وقد كان المعجميُّون قبل ذلك يتبعون نظامَ الخليل فى العين ، فجاء الفارابى واختار الترتيب الهجائىَّ العادىَّ « مَيْلاً إلى الأشهرِ ، لقُرْبِ متناوله ، وسهولة مأْخذه على الخاصة والعامة [١] » .

٢ ـ أنه أول معجم عربى جامع اتبع نظام الأبنية فى ترتيب الألفاظ ، ولم يأْخذ التأْليفُ فى الأبنية قبل الفارابىِّ صورةَ المعجم الكاملِ الذى يتَّجِه إلى حصر المادة اللغوية ، وتوزيعها على الأبنية فى نظام مُعيَّنٍ ، وإنما اتَّجَه بعضُ اللغويين إلى حصر الأبنية والتمثيل لها ، واتَّجه بعضٌ آخر إلى العِنايةِ ببعض الأبنية ، ومحاولة حصرِ ألفاظِها ، أى أنَّ عَمَلَهُم كان فاقِدًا لأهم عنصرين من عناصر المعجم الكامل وهما : الشُّمول ، والتَّرْتيب .

ومَيْزَةُ الترتيب على الأبنية قد كشفنا عنها فيما قبل .

٣ ـ طرحُه نظامَ التقاليب الذى بدأه الخليل ، واقتفى أثره بعض اللغويين من بعده ، وبذلك فتح البابَ أمامَ المعاجم العربية لتتخلَّصَ من طُغيان شخصيَّةِ الخليل ، وتكُفَّ عن الدَّوَرانِ فى فلَكِ نظامه ، وتبحثَ لها عن نظامٍ آخر أكثر بساطةً ، وأقل تعقيدًا

٤ ـ منهج الكتاب منهجٌ مبتكَرٌ ناضِجٌ ، قليلُ التأَثُّر بالسابقين ، وقد افتخر المؤلف بذلك فى المقدمة فقال « مشتملا على تأْليف لم أُسبق إليه ، وسابقًا بتصنيف

(١) ديوان الأدب و ٧

لم أزاحم عليه[١] » . كما فخر المؤلف بدِقَّة نظام معجمه ، ووجود كل كلمة في مظنتها ؛ إذ قال : « ورتبت كل كلمة فجعلتها أولى بموضعها مما يقدمها أو يعقبها ؛ ليجدها المرتادُ لها في بقعة بعينها رابضة ، من غير نصٍّ مطية ، أو إدآب نفسٍ[٢] » .

٥ـ تركه المَقِيس من ألفاظ اللُّغَة اكتفاءً بذكر قاعِدَتِه في المقدمة ، وفي الفصول التي ذيَّل بها كثيرا من الأبواب ، ولا سِيَّما في شطر الأفعال . وبهذا اطَّرَح كثيرا من الألفاظ القياسية التي تَزْحَمُ المعجم دون فائدة تذكر ، وأمكن أن يجمع فيه – مع صغر حجمه – كثيرا من المادة اللغوية . وقد افتخر الفيروزابادي في مقدمة القاموس بصنيعٍ مثل هذا ، وعَدَّه من مفاخره فقال « ومنها أني لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على فَعَلة ، إلا أن يصحَّ موضع العين منه كَجَوَلَةٍ وَخَوَلَة . وأما ما جاء منه معتلا كباعة وسادة فلا أذكره لاطِّراده[٣] » .

٦ـ تخليصُه الواويَّ من اليائيِّ ، وإفرادُه بالذِّكر كلَّ واحدٍ منهما . وقد افتخر الفيروزابادي في مقدمة القاموس المحيط بفعله ذلك وقال : « ومن أحسن ما اختصَّ به هذا الكتاب تخليص الواو من الياء ، وذلك قسم يَسِم المُصَنِّفينَ بالعِيِّ والإعياء[٤] » .

٧ـ ترتيب المعجم على نظام الأبنية ، وجمع الكلمات التي على شاكلة واحدة في صعيد واحد يفيد الصرفيين كثيرا ، ويطلعنا على خصائص الأوزان وما يفيده كل بناء من الأبنية ، كوزن « فُعَّال » الذي يفيد الزيادة والكثرة ، فشيءٌ عُجَّاب أي عجيب جدا ، والظُّرَّاف أظرف من الظريف ، والجُمَّال أجمل من الجميل ، والكُرَّام أكرم من الكريم ، والحُسَّان أحسن من الحسَن[٥] » . وكصيغة « فِعِّيل » التي تدل على الملازمة والمبالغة في الشيء ، فالشِّرِّيب : المولع بالشرب ، والزِّمِّيت : أشَدُّ من الزَّميت ، والسِّكِّيت : الدائم السُّكُوت ، والصِّمِّيت : الدائم الصُّمات ،

(١) ديوان الأدب و ٢
(٢) المرجع السابق و ٣
(٣) مقدمة القاموس ٦
(٤) المرجع السابق ٥
(٥) ديوان الأدب و ٦٩

والمرِّيح : الشديد المَرَح ، والجِبِّير : الشديد التجبُّر ، والخمِّير : الدائم الشرب للخمر ، والسِّكِّير : الدائم السكر ، والفِخِّير : الكثير الفخر ، والنِّطِّيس : الطبيب العالم بالطب ، والصِّرِّيع : الكثير الصَّرْع لأقرانه إذا صارع ، والفسِّيقُ : الدائمُ الفِسْق ، والظِّلِّيم : الكثير الظُّلْم[1] . . . » .

كما يقفُنا على معانى صيغ الزوائد كصيغة « أفعل » و « فاعل » و « فعّل » و « استفعل » . . . . الخ .

٨ — فصله بين السالم والمضاعف ، وأنواع المعتل والمهموز يفيد الباحث اللغوى ، ويهديه إلى خصائص كل نوع ، فهناك أوزان جاءت فى نوع من الكلمات دون نوع ، وهناك أبواب من الأفعال اختصت ببعض الأنواع دون بعض ، فضلا عن إبراز اختلاف كل نوع عن الآخر فى طريقة الاشتقاق منه .

٩ — وأيضا ففصله بين قسمى الأسماء والأفعال ، وإفراد أبنية كلٍّ نوع بالحديث يهدينا إلى خصائص كل قسم ، فحروف الزيادة ومواضعها تختلف فى الأسماء عنها فى الأفعال ، ولكل منهما أبنيتهُ وأوزانُه الخاصَّةُ به .

١٠ — من عيوب المعاجم أنها كثيرًا ماتهمل النَّصَّ على باب الفعل الثُّلاثىِّ ، مما يُوقِعُ الباحثَ فى حيْرة ، وقد تغَلَّب الفارابىُّ على هذه المشكلة بتوزيعه الأفعال على أبوابها ، فليس فى معجمه فعل واحد لم يُردَّ إلى بابه ، ومن أمثلة ذلك قولُ الجوْهرىِّ : « وضَرَبَ النبىُّ ليسمن . وهوإذا احتبس ذو بطنه ، فيمكث يوما لايحدث » . ولم ينص الجوهرى على الباب ، فى حين أن الفارابىَّ ذكر هذا الفعل تحت باب « فَعَل يفعل[2] » وقولُ الجوهرى : « وقلبت القوم : كما تقول صرفت الصبيان . . وقلبته : أى أصبت قلبه . وقلبتُ النخلةَ : أى نزعتُ قلبها ، وقلبت البسرةُ : إذا احمرت » ولم يذكر الباب . وقد ذكرها الفارابى فى باب « فعَل يفعل[3] » .

(١) ديوان الأدب و ٧٠

(٢) المرجع السابق و ١٣٥

(٣) المرجع السابق و ١٣٥

عيـوبه :

ولكنّ العمل العلمى مهما كان ناجحا لايمكن أنْ يخلُوَ من النقص ، أو يسلم من النقد . وقد وَجَدْنا بالكتابِ أوجُهَ نقص ، ووضعنا أيدينًا على بعضِ الماخذ ، منها : مايختصُّ بالمنْهَج ، ومنها : مايختَصُّ بتطبيقه ، ومنها : مايخْتصُّ بالمادَّة اللغوية نفسها . وسنتناولُ هذه المآخذ على هذا النحْو من الترتيب :

أولا : عيوب المنْهج

١ ـ منهج الكتاب مُعقَّدٌ غايةَ التَّعْقيد مما يُرْهِقُ الباحثَ ، ويسبِّبُ له المَشقَّةَ والعَنَت حتى يصل إلى الكلمة التىيُريدُها ، فعليه أولا أنْ يعرف نوع الكلمة ، هل هى سالمةٌ ، أو مضاعفَةٌ ، أو مثال ، أو من ذَواتِ الثّلاثة أو الأربعة ، أو المهموز ، ليبحث عنها فى كتابها ، ثم إذا فَرَغ من ذلك فعليه أن يبْحثَ عن الكلمة فى قسْم الأسماء إن كانت اسْماً ، أو فى قسم الأفعال إن كانت فعلا ، فإذا انتهى من ذلك فعليه أن يبحث عن الكلمة فى المجرَّد إن كانت مُجرَّدةً ؛ وفى المزيد إن كانت مزيدة . فإذا انتهى من ذلك أخذ يبحث عن البناء باعتبار حركاته ، أو موقع حروف الزيادة فيه . . . إلخ . . . على ماشرحناه فى نظام الكتاب .

فهو نظام لايُسْعِفُ الباحثَ المُتعجِّلَ الذى يريد أن يكْشف عن معنى كلمة فحسب ، لا أن يوازن بين الأبنية ، ويَكْتَنِه خصائص كل منها .

٢ ـ أرغمت هذه الخطةُ المؤلف على تمزْيقِ الصِّيغ التى ترجعُ إلى مادة واحدة ، وتوزيعها على أبوابٍ مختلفة بحسب أوزانها . ولذلك لايستطيع الباحث أن يأْخذ صورة صحيحة للمادة التى يبحثها ، والدلالة التى تدل عليها إلا بعد أن يقوم برحلة طويلة بحثا وراء هذه الصيغ فى أبواب المعجم وكتبه . فهو يخدم الصَّرْفيِّين ، ويَمُدُّهم بذخيرة وافرة من الألفاظ المتجانسة ، يستطيعون منها أن يَسْتَمدُّوا ما يريدون من الجانب الصَّرفى ، ولكنه لايخدم الباحثَ اللُّغَوىَّ الذى

يبحثُ عن الدلالة ، وينظرُ إلى المادّة اللغوية كلِّها نظرةً عامة شاملة ، ويعقدُ الصِّلاتِ بين صِيغ المادّةِ الواحدة ، ويردُّها كلَّها إلى أصلٍ واحد[1] .

٣ ـ لم يشمل المنهج إفراد أبواب للفعلِ المَبْنىِّ للمَجْهُول ، أو للحُروف ، ونراه داخل المعجم يُدْمجُ النوع الأوَّلَ فى أبوابه المبنية للمعلومِ ، ويدمج الثانى فى أبوابِه من الأسماء .

٤ ـ أساس الاستفادة من هذا المُعْجمِ معرفةُ ضبْطِ الكلمة أولاً ، ولهذا فهو يصْلحُ لمن يعرف ضبط الكلمة ، ويريد أن يقفَ على معْناها ، أو يريد أن يقفَ على خصائِصِ بناءٍ من الأبنية ، ولكنه لايصْلحُ لمن عرف مدلول كلمة وأراد الوقوف على ضبطِها .

ثانيا : مآخذ فى تطبيق المنهج

أوضح الفارابىُّ فى مقدمته المنهج الذى اتَّبَعَه فى معجمه ، ووضع الأسس التى التزمها وسار عليها ، وبمقابلتنا لهذه الأُصول على المعجم وجدنا أنه وفّى بمعظمها ، ولكن أفلتت منه بعضُ أشياء ، ندَّتْ عنه ، وخرجت على نظامه .

ومما أمكننا أن نصل إليه فى هذا الموضوع :

أولا : من المعروف أنه قسم معجمه إلى كُتُب ، هى : السالم ، والمضاعف ، والمثال ، وذو الثلاثة ، وذو الأربعة ، والهمز . ومن السهل معرفةُ كل نوع من هذه الأنواع ، ووضعُ كلماته تحته . ولكن الكلمة أحيانا تجتمع فيها صفتان ، كأن تكونَ مُضاعفا ومِثالا معاً ، مثل : « وجّ » وقد تكون مضاعفا ومهموزا ، مثل : « أب » وقد تكونُ مِثالاً ومهموزا ، مثل : « الوأل » ، وقد تكونُ مهموزا ومن ذوات الأربعة ، مثل : « أتو » أو مهموزا ومن ذوات الثّلاثة مثل « أوب » فأين يضع الكلمة ؟ .

(١) انتفعت فى كتابة هذه الفقرة بمسودة رسالة الدكتوراة « المعجم العربى » للدكتور حسين نصار .

كان من المَنْطِقيّ أن يضع الكلمة تحت أول كتاب يمكن أن تدخل فيه ، فيضع مثل « وجّ » فى المضاعف ، لأن المُضاعف فى ترتيب معجمه أسبق من المثال ، ولكنه لم يفعل ذلك بل سار على النحو التالى :

(ا) وضع فى السالم الكلمات التى تمحضت وخلصت من كل صفة أخرى .

(ب) ووضع فى المضاعف الكلمات التى تمحضت وخلصت من حروف العلة ، ومن الهمز .

(ج) ثم جاء فى المثال ووضع فيه :

١ – ماتمحَّضَ من باقِى الصفات .

٢ – مااجتمع فيه مع وصف المثال وصف المضاعف .

٣ – مااجتمع فيه مع وصف المثال وصف معتل العجز (اللفيف المفروق) .

أما ما اجتمع فيه وصف المثال مع وصف الهمز ، فقد أخَّره إلى باب الهمز .

(د) أما كتاب ذواتِ الثلاثة فوضع فيه الكلمات التى تمحضت لهذا الوصف ، وخلت من باقى الصفات ، فلم يضع فيه ماكان مهموزاً من ذوات الثلاثة ، ولاما كان من ذوات الثلاثة وذوات الأربعة (اللفيف المقرون) .

(هـ) أما كتاب ذوات الأربعة فأدخل فيه :

١ – ماخلص لهذا الوصف .

٢ – ما اجتمع فيه وصفا ذوات الثلاثة وذوات الأربعة .

أما ما اجتمع فيه وصف المثال وذوات الأربعة فقد سَبَق فى باب المثال .

وأما ما اجتمع فيه وصف الهمز وذوات الأربعة ، فقد أجَّله إلى باب الهمز .

(و) أما كتاب الهمز فأُدخل فيه :

١ — ماخلص لهذا الوصف .

٢ — مااجتمع فيه الهمز والتضعيف .

٣ — ما اجتمع فيه الهمز ووصف ذوات الثلاثة .

٤ — ما اجتمع فيه الهمز ووصف ذوات الأربعة .

٥ — ما اجتمع فيه الهمز ووصف المثال .

وهكذا نرى أنّ وضع الفُروع فى داخل الكُتُب لم يَسْلم من الخَلْطِ والاضطراب ، وكان الواجبُ اتّباعَ نظامٍ منطقِىّ فى الترتيب ، وذلك إما عن طَريقِ تغْيير ترْتيبِ الفُروع والاحْتِفاظ بترْتيب الكُتُب كما هو ؛ فيكون النظام كالآتىَ :

(ا) السالم : ويتمحض للسالم .

(ب) المضاعف : ويشمل ماتمحّض للمضاعف ، وما اجتمع فيه مع المضاعفيّة وصف آخر مما يليه .

(ج) المثال : ويشمل ماتمحّض للمثال ، وما اجتمع فيه مع المثاليّة وصف آخر مما يليه .

(د) ذوات الثلاثة : ويشمل ماتمحّض لذوات الثلاثة ، وما اجتمع فيه مع هذا الوصف وصفٌ آخر مما يليه .

(ه) ذوات الأربعة : ويشمل ماتمحّض لذوات الأربعة ، وما اجتمع فيه مع هذا الوصف وصف آخر مما يليه (الهمز فقط) .

(و) الهَمز : ويتمحّض للمهموز فقط .

أوعن طريق تغييرِ ترتيبِ الكتب مع الاحتفاظِ بوضعِ الفُروعِ كما هو :

(ا) فتبدأ بالسالم ، ويتمحض للسالم .

(ب) ثم المهموز ، ويتمحض للمهموز ، أو ماوجد فيه مع الهمز وصف آخر مما يليه .

(ج) ثم المثال ، ويتمحض للمثال ، وماوجد فيه مع المثالية وصف آخر مما يليه .

(د) ثم ذوات الأربعة ويتمحض لذوات الأربعة أو ما وجد فيه مع هذا الوصف وصف آخر مما يليه .

(هـ) ثم ذوات الثلاثة ، ويتمحض لذوات الثلاثة (أما ذو الثلاثة المضاعف فينطبق عليه وصف «ذو الثلاثة» و «ذو الأربعة» ، فهو داخل فى القسم السابق) .

(و) ثم المضاعف ، ويتمحض للمضاعف .

أى أنَّ إدخالَ هذا التعديلِ على تَرْتِيب الكُتُب كان كَفيلا بالقضاء على هذه الفوْضَى الداخليَّة .

ثانيا — قال فى مقدمته : «ما كان من الشَّجر والنَّبات وأشباهِ ذلك مما شاكله ، أو تفرع عنه لم نذكر واحِده ، لأن له قياسًا يطَّرِدُ عليه ، وقياسُه أن يكون الواحِدُ منه بالهاء ، على مثال الجمْعِ كقولك : تُفَّاحةٌ وموْزةٌ وبِطِّيخةٌ وطَلْحَة »[1] . ولكنه لم يلتزم ذلك :

(أ) فذكر فى الورقة ٢٠ «الطَّلْحَة : واحدة الطَّلْحِ ، وهو شَجرٌ من العِضاهِ» . مع أنَّ هذه الكلمة من الكلمات التى مثَّل بها لما لن يذكُرَه .

(ب) وفى الورقة ٣٩ قال «الثَّمرُ : جمع ثمرة » .

(ج) وفى الورقة ٢٣٤ قال «الحبُّ : جمع حبَّة » .

(د) وقال فى الورقة ٢٨٣ «الأَيْكُ : جمع أَيكة ، وهى : الشَّجرُ الكثير المُلْتفُّ»

ثالثا — اقتضاه منهجه الذى رسمه لنفسه — وهو الفصل بين الأسماء والأفعال ، وذكرُه المصادِرَ فى باب الأفعال — أن يفْصِل بين الاسم وبين المصدر ،

(١) المقدمة و ٧

فيذكرَ أوّلَهُما فى باب الأسماء ، وثانِيهما فى باب الأفعال. وقد وفق فى ذلك إلى حدٍّ كبير ، ولهذا نجده يضع كلمة « المرْج » بمعنى المرْعى فى قسم الأسماء [١] ويضع « المرج » بمعنى الخلط فى قسم الأفعال [٢] . وكذلك يضع « الرَّمْس » بمعنى تراب القبْر فى قسم الأسماء [٣] أما « الرمسُ » بمعنى الدَّفْنِ فيضعه فى قسم الأفعال [٤] ،وكذلك يضع « الرَّجْمَ » بمعنى القتلِ بالحجارة فى قسم الأفعال [٥] أما « الرَّجْمُ » الذى هو اسم لما يُرْجَمُ به فيضعُه فى قسم الأسماء [٦] . ولكننا نأخذُ عليه أشياء :

(ا) فهو أولا : لم يوفَّقْ فى هذا الفصل ، فكان أحيانًا يُكرِّرُ الكلمة مرّتيْن : مرةً فى باب الأسماء ، ومرةً فى باب الأفعال ، ففى قسم الأسماء ذكر « الصَّمْتُ : الصّماتُ ، يقال : الصَّمْتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعِلُه » [٧] وفى قسم الأفعال قال « الصَّمْتُ : السُّكُوتُ ، يقال : الصَّمْتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعِلُهُ [٨] » . فكرر « الصمت » ، مرة باعتبارِها اسمًا ، ومرة باعتبارها مصدرًا للفعل ، وأعاد نفس الشَّرْح والتَّفسير . وقال فى قسم الأسماء : « السَّطْرُ : الكتابةُ [٩] » ، وفى قسم الأفعال « السَّطْر : الكِتابة [١٠] » .

(ب) وهو ثانياً : إذا كانَ للفعل عِدَّةُ مصادر ذَكر واحِدًا منها فى باب الأفعال ، وألحق باقِيها بقسم الأسماء [١١] .

وهذا يُوزِّعُ المادة الواحدة ، ويُفرِّق شملها ، فضلًا عن أنَّه لا يُسْعِفُ القارىء إذا أراد معرفة مصادر فعلٍ ما ، إذ لا يكفيه الرُّجوعُ إلى باب الفعل ، فلن يجد فيه إلا مصْدراً واحدًا ، ولن يُجْدِيَه الرجوعُ إلى باب الأسماء ، لأنَّ باقِيَ المصادر مُوزَّعةٌ فيه بحسب أبنيتها .

(١) و ١١ — (٢) و ١٢٢ — (٣) و ١٤
(٤) و ١٢٦ — (٥) و ١٣١ — (٦) و ١٨
(٧) و ١٠ — (٨) و ١٢٢ — (٩) و ١٣
(١٠) و ١٢٤ — (١١) و ٩

رابعاً : ذكر فى المقدمة أنه لن يذكر « فُعْلان » إذا كان جمْعاً لفعيل[1] ، ولكنه لم يلتزم ذلك ، فذكر :

(ا) القَضِيب : واحدُ القضبان[2] .

(ب) المصِير : واحدُ المصران[3] (على التَّوهُّم) .

خامساً : إنَّ نِظام الأَبنية ، وإن أتى ثمرته فى قسم الأَسماء ، وحقق الغرضَ منه – وهو صونُ الكلمة من التحريف ، والاستغناءُ عن ضبطِها بذكر وزنها – فهو لم يأْت بثمرته فى قسم الأَفعال ؛ وذلك لأَنَّه كثيرًا ما كان يعبر بالمصدر ، وهذا يحتاج إلى ضبط ، كقوله : « الخداج : إلقاءُ الناقةِ ولدها لغير تمامٍ » ، فما هو ضبط الخداج ؟

سادساً : لم يستطع أن يُفرِّقَ بين الأَسماء والصفات تفريقاً حاسما ، والأُولى : موضعها القسم الخاص بها ، والثانية : موضعها قسم الأَفعال ؛ ولذلك نجده أحيانا يضع فى قسم الأَفعال ماحقُّه أن يوضع فى قسم الأَسماء ، كقوله : « الهاضوم : ما يهضم الطعام » ، وكان حقه أن يوضع فى الأَسماء؛ لأَنه اسم للجوارش الذى يتناول لهضم الطعام . كما نجده يقع فى التكرار . فمثلا ذكر فى «أفعل» من قسم الأَسماء : « والأَقدر من الخيل : الذى يجاوز حافرا رجليه حافرى يديه ، قال :

وأَقدرُ مُشْرِفُ الصَّهوات ساطٍ كُمَيْتٌ لا أَحقُّ ولا شَئيتُ

ثم ذكر فى باب « فعِل يفعَل » الذى وصفه على « أفعل » : الأَقدر من من الخيل : الذى يضع رجليه مواضع يديه ، وقال :

وأَقدَرُ مشرفُ الصَّهواتِ ساطٍ كُمَيْتٌ لا أَحقُّ ولا شَئِيتُ

---

(١) و ٨ (٢) و ٨٤ (٣) و ٨٥

سابعاً : قد يكون فى الكلمة أكثر من لغة ، فيذكرُ كلاً منها فى بنائها ، دون أن يربط بينهما ، أو يشير إلى أن هناك لغة أُخرى ؛ كقوله - فى « فَعْلان » - : « القَرْبان : واحد القرابين ، وهم جُلساءُ الملك وخاصّته » . وفى « فُعْلان » قال : « القُرْبان : واحد القرابين ، وهم جُلَساءُ الملك وخاصّتُه » دون أن يذكر أن هذه لغة فى تلك .

وكقوله - فى باب « فَعَل يفعُل » - « جلب الجُرْحُ : إذا علَتْه جُلْبةٌ للبُرْء » ، دون أن يذكر أنه يرد من باب آخر ، مع أنه قال فى باب « فعَل يفعِل » : « وجَلَبَ الجُرْحُ : إذا علته جُلْبةٌ للبُرْء » .

ثالثا : مآخذ على المادة اللغوية

من أمثلة ذلك :

١ - قال الفارابى : « والبِرْت : الفأْس[1] » . والذى فى كتب اللغة : البُرت ، والبَرت . أما البِرْت بكسر الباء ، فلغة فى البُرت ، بمعنى : الدَّليل الحاذق ، كما نُقِل عن الأصمعى[2] .

٢ - قال الفارابى : « القَلِيس : بناءٌ كان أبْرهةُ بناه باليمن[3] » . والذى فى كتب اللغة القُلَّيس ، بالتشديد[4] .

٣ - قال الفارابى : « القَتْرَد : الرجل الكثير الغنم[5] » . والصواب : بالثاء المثلثة ، كما صرح به أبو عمرو ، وابن الأعرابى وغيرهما[6] .

٤ - قال الفارابى : « وهى الكنيسة للنصارى[7] » .

قال الصاغانى : وهو سهو ، وإنما هى لليهُود ، والبِيعة للنصارى وفى التهذيب[8] : « وكنيسةُ اليهود جمعها : كنائس ، وهى معربة » .

(١) و ٣٠
(٢) انظر الصحاح واللسان والجمهرة والعين .
(٣) و ٣٦
(٤) انظر الصحاح واللسان والجمهرة . ولم ترد الكلمة فى « العين » .
(٥) و ١٠٦
(٦) القاموس المحيط .
(٧) و ٩١
(٨) التكملة ٣ / ١٨٨

٥ ـ قال الفارابي: « وسالم: من أسماء الرجال. وقال بعضُهم: يقال للجلْدَة التي بين العين والأنف: سالم[١] ». ومثل هذا عن الجوهري.

قال الصاغانيُّ: « وهذا غلط. وقد تبع خاله الفارابي في أخذه اللغة من معنى الشعر[٢] »، والبيت الذي أخذ الفارابي هذا المعنى منه هو قولُ الشاعر:

يُدِيرُونَنى عن سالم وأُرِيغُه ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وَجِلْدَةُ بينَ العين والأنفِ سالمُ

وهذا البيت قد قاله ابن عُمَر في ابنه سالم. وواضح أن « سالم » في الشطر الثاني – كما هو في الشطر الأول – هو سالم بن عبد الله بن عمر، وقد جعله لمحبّته بمنزلة جِلْدة بين عينه وأنفه[٣]. ومعنى أُرِيغُه: أطْلُبُهُ وأُريدُه، وأمِيلُ إليه سرًّا[٤].

٦ ـ قال الفارابي: « الصَّيْعَرِيَّةُ: سِمةٌ في عُنُق البعير[٥] »

قال الفيروزابادي: « الصَّيْعَرِيَّةُ: سمة في عنق الناقَةِ لا البعير[٦] » وقد حاول الفاسيُّ أن يعتذر عن ذلك بأنه أراد بالبعير الأُنثى[٧]، ولا معنى لذلك، وقديما عِيب على المُسيَّبِ بنِ عَلَسٍ قوله:

وقد أتناسى الهمَّ عند احْتِضاره ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ بناجٍ عليه الصَّيْعرِيَّةُ مُكْدَم

لأنَّ الصَّيْعريَّةَ صفةٌ للنُّوق لا للفُحول، ولذلك حينما سمع طرفةُ بنُ العبدِ هذا البيت قال: « اسْتَنْوَق الجملُ ». وضحك منه[٨].

وقد أوقع الفارابيَّ في هذا الخطإ أبو عُبَيْد، فقد سبقه إلى هذه المقالة[٩].

---

(١) و ٧٥

(٢) التكملة ٦/ ٢٢

(٣) انظر اللسان (سلم).

(٤) انظر اللسان والعين.

(٥) و ١٠٩

(٦) القاموس المحيط (صعر).

(٧) إضاءة الراموس ٣/ ١٠٩

(٨) الموازنة للآمدي ٣٢، والموشح للمرزباني ٧٦

(٩) تهذيب اللغة.

المتأثرون بديوان الأدب :

أثر ديوان الأدب فيما جاء بعده من كتب اللغة ، وقد أخذ هذا التأثير اتجاهات ثلاثة هى :

١ ـ اختصاره أو تأليف الشروح عليه ، ولم يصلنا من هذا النوع شئ ، وإنما حفظت لنا كتب التراجم اسمى عالمين اشتغلا به ، أحدهما : الحسن بن المظفر النيسابورى الضرير اللغوى الذى ألف « تهذيب ديوان الأدب » . والآخر : محمد بن جعفر بن محمد الغورى الذى قال عنه ياقوت : « أحد أئمة اللغة المشهورين ، والأعلام فى هذا اللسان المذكورين . صنّف كتاب ديوان الأدب فى عشرة أجلد ضخمة . أخذ كتاب أبى إبراهيم إسحق الفارابى المسمى بهذا الاسم ، وزاد فى أبوابه ، وأبرزه فى أبهى أثوابه . فصار أولى به منه ؛ لأنه هذّبه وانتقاه ، وزاد فيه ما زينه وحلّاه ».

٢ ـ الاستفادة به فى جمع المادة اللغوية ، وقد شمل ذلك معظم ما جاء بعده من مؤلفات لغوية . ولكن التأثر واضح فى معجم منها : هو « الصحاح للجوهرى » الذى عبّ من ديوان الأدب عبًّا ، واستفاد كثيرا من مادته اللغوية ، فضلا عن أخذه منه نظام الباب والفصل .

٣ ـ التأثُّر بمنهجه . وهذا النوع كثير كذلك . ومن أصحابه من اقتفى أثر المنهج بحذافيره ، ومنهم من عدّل فيه تعديلا قليلا أو كثيرا . كما أن من أصحابه من جعل معجمه جامعا لأبنية الأسماء والأفعال ، كما فعل الفارابى ، ومنهم من قصره على أبنية الأفعال ومصادرها فقط . وأشهر معاجم النوعين :

(ا) شمس العلوم ودواء كَلام العرب من الكُلُوم ، للقاضى نَشْوان بن سعيد الحِمْيَرِىّ ، من علماء القرن السادس الهجرى . والمؤلف متأثر بالفارابى فى المنهج ، وإن أدخل عليه بعض تعديلات يسيرة لا يظهر فيها

عنصر الابتكار ، كما أن المادة اللغوية الخاصة مشتركة بين المعجمين أو متشابهة ، ومع ذلك لم يرد للفارابي ذكر فى هذا المعجم .

(ب) ديوان لغات الترك لمحمود بن الحسين الكاشْغَرِىّ المتوفى عام ٤٦٦ هـ والكتاب معجم يشرح الألفاظ التركية بعبارة عربية . ووجه الشبه واضح تمام الوضوح بين هذا الكتاب وديوان الأدب فى الترتيب ، وإن لم يُشِر المؤلف إلى ذلك ، ولم يذكر اسم الفارابي .

(ج) مصادر الزَّوزنِىّ ، تأليف : أبى عبد الله الحسين بن أحمد الزوزنى المتوفى سنة ٤٨٦ هـ . وهو معجم عربى فارسى يبدأ بذكر المصدر العربى ، ثم يشرحه باللغة الفارسية . والمصادر فيه مرتبة على أبواب أفعالها ، وأبواب الأفعال عند الزوزنىّ هى أبوابها عند الفارابي ، كما أن ترتيبها هو ترتيب الفارابي . وقد اعترف الزوزنى فى مقدمة كتابه بأنه تَقَيَّل صاحب ديوان الأدب .

(د) تاج المصادر ، لأبى جعفر أحمدبن على بن محمد المقرى البيهقىّ ، المعروف ببوجعفرك ، المتوفى سنة ٥٤٤ هـ .وهناك كتابان يحملان هذا الاسم : أحدهما عربى خالص ، والآخر عربى فارسى . وقد تأثرالبيهقىّ بديوان الأدب سواء فى المنهج أو فى المادة اللغوية ، وكان كثير النقل عنه .

أهم مراجع الدراسة

١ ـ أبنية الأسماء والمصادر ، لابن القطاع ـ مصورة دار الكتب المصرية ٦١١١ هـ.

٢ ـ أدب الكاتب ، لابن قتيبة .

٣ ـ ارتشاف الضرب ، لأبي حيان ـ مخطوطة دار الكتب المصرية ٨٢٨ نحو .

٤ ـ الاستدراك على سيبويه ، للزبيدى ـ روما ١٨٩٠ .

٥ ـ إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين ، لأبي المحاسن عبد الباقى بن على ابن عبد المجيد ـ مخطوطة دار الكتب المصرية ١٦١٢ تاريخ .

٦ ـ إصلاح المنطق ، لابن السكيت ـ تحقيق أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون.

٧ ـ الأصوات اللغوية ، للدكتور إبراهيم أنيس ـ ط . ثالثة ١٩٦١ .

٨ ـ إضاءة الراموس ، للفاسى ـ مخطوطة دار الكتب المصرية ٥٠٠ لغة .

٩ ـ الأعلام للزركلى .

١٠ ـ الاقتراح فى علم أصول النحو ، للسيوطى .

١١ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى ـ ط . دار الكتب .

١٢ ـ أوليات المعاجم العربية : مقال بالإنجليزية للمستشرق « كرنكو » فى
Centerary Supplemnt of J. R. A. S. 1924.

١٣ ـ بغية الوعاة ، للسيوطى .

١٤ ـ البلغة فى أصول اللغة ، للسيد محمد صديق خان ، ١٢٩٦ .

١٥ ـ البلغة فى تاريخ أئمة اللغة ، للفيروزابادى ـ مصورة معهد المخطوطات ٩٣٢ .

١٦ ـ تاج العروس ، للزبيدى .

١٧ ـ تاج المصادر ، لبو جعفرك ـ دار الكتب ٣٣٢ ، وطبع الهند ١٣٢٠ .

١٨ ـ تاريخ الأدب العربى ، لبروكلمان ـ الأصل والملحق الألمانيان والترجمة العربية.

١٩ ـ تهذيب إصلاح المنطق ، للتبريزى ـ الكاثوليكية ١٨٩٥ .

٢٠ – تهذيب اللغة ، للأزهرى .

٢١ – الجمهرة ، لابن دريد .

٢٢ – الخصائص ، لابن جنى .

٢٣ – دائرة المعارف الإسلامية .

٢٤ – دائرة معارف ، البستانى .

٢٥ – دستور اللغة ، للحسين النظّنْزى – مخطوطة دار الكتب ٢١٠ لغة .

٢٦ – دلالة الألفاظ ، للدكتور إبراهيم أنيس .

٢٧ – ديوان الأدب ، للفارابى مخطوطة رقم ٣٨٣ لغة (ما لم يشر إلى خلاف ذلك).

٢٨ – ديوان لغات الترك ، للكاشغرىّ (ط . تركيا ١٣٣٣) .

٢٩ – سر الصناعة ، لابن جنى .

٣٠ – سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، لحاجى خليفة – مخطوطة دار الكتب ٥٢ تاريخ م .

٣١ – شجر الدر فى تداخل الكلام بالمعانى المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى .

٣٢ – شرح الشافية ، للرضى .

٣٣ – شمس العلوم ، للقاضى نشوان بن سعيد .

٣٤ – الصحاح ، للجوهرى .

٣٥ – طبقات النحويين واللغويين ، لابن شهبة – مصورة دار الكتب ١١٩٨٨ ح .

٣٦ – العين ، للخليل بن أحمد .

٣٧ – الغريب المصنف ، لأبى عبيد – مخطوطة دار الكتب المصرية ١٢١ لغة .

٣٨ – القاموس المحيط ، للفيروزابادى .

٣٩ – كتاب سيبويه .

٤٠ – كشف الظنون ، لحاجى خليفة .

٤١ ـ لسان العرب ، لابن منظور .

٤٢ ـ مجلة المكتبة العراقية ـ آيار ١٩٦٢ .

٤٣ ـ المزهر ، للسيوطى .

٤٤ ـ مصادر الزوزني ـ مخطوطة دار الكتب رقم ٥٨ مجاميع .

٤٥ ـ المصباح المنير ، للفيومى .

٤٦ ـ معجم الأدباء ، لياقوت .

٤٧ ـ معجم البلدان ، لياقوت .

٤٨ ـ المعجم العربي ، لحسين نصار .

٤٩ ـ مقدمة الصحاح ، لأحمد عبد الغفور العطار .

٥٠ ـ الوافي بالوفيات ، للصفدى .

٥١ ـ الوشاح وتثقيف الرماح ، لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز ـ بولاق ١٢٨١ .

٥٢ ـ وفيات الأعيان ، لابن خلكان ـ تحقيق محيي الدين (ط ـ أولى ١٩٤٨) .

منهجى فى التحقيق

إذا قارنا بين نسخ ديوان الأدب الموجودة بمكتبات العالم نجد أن أقدمها النسختان الآتيتان :

أولا : النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة بشير أغا أيوب ، والتى يوجد منها ميكروفلم بمكتبة معهد المخطوطات بالقاهرة يحمل رقم ١٢٤ لغة .

والمعلومات المتعلقة بهذه النسخة تتلخص فيما يأتى : —

١ — جاء فى صدر النسخة أنها كتبت فى شهر المحرم من سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

٢ — وجاء فى فهرس معهد المخطوطات أنها كتبت سنة ٣٩١ هـ .

٣ — وجاء فى ختام النسخة البيانات الآتية :

(ا) « هذه النسخة هى الأخيرة التى لما فرغ المصنف من ترتيبها وتقريرها قضى نحبه . ولن يأتيها النسخ أو الفسخ أبد الدهر » .

(ب) « مقروء معروض مقابل مصحّح كما صنف المصنف رحمه الله » .

(جـ) كتبت « على يدى على بن أرسلان يوم الأحد لعشر خلون من شهر رمضان سنة ... (التاريخ غير واضح ، ولم استطع قراءته) ... فى ولاية الأمير . . أبى إبراهيم إسماعيل بن نوح مولى أمير المؤمنين ، وهو يومئذ بجرجان، أطال الله بقاءه ... » .

٤ — هذه النسخة بها خرم فى أكثر من موضع، وقد أكمل بعضه بخط مخالف، وترك بعضه بدون إكمال ، وأكبر خرم فى الكتاب ذلك الواقع قبيل آخره إذ يبلغ نحو ٣٦ ورقه من المخطوطة رقم ١٢٧ لغة .

ثانياً : النسخة المحفوظة بمكتبةجامعة استنبول ، والتى يوجد لها ميكروفلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة يحمل رقم ١٢٧ لغة .

والمعلومات التى تتعلق بهذه النسخة تتلخص فيا يأتى : —

١ — هى الجزء الثانى من معجم ديوان الأدب . وجزؤه الأول مفقود .

٢ — يبدأ هذا الجزء بباب« انفعل » من كتاب السالم ، وينتهى بانتهاء المعجم ، أى بآخر باب الهمز . وهذا الجزء يبلغ‌نصف المعجم تقريباً .

٣ — جاء فى آخر النسخة مانصه : « انقضى كتاب الهمز بحمد الله ومَنِّه ، وحسن توفيقه ، وكمال الكتاب فى صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، وكتبه أبو نصر محمد بن محمد بن أحمد الباقِلّانى » .

٤ — ليس بهذا الجزء أى خرم ، وخطه واحد فى جميع صفحاته .

ومنذ البداية كان لابد من استبعاد هذه النسخة فى تحقيق النصف الأول من ديوان الأدب لأنها خالية منه .

وعلى الرغم مما جاء فى صدر النسخة الأولى من أنها كتبت سنة إحدى عشرة وسبعمائة فقد اعتمدتها أصلا حين التحقيق للأسباب الآتية :

١ — أننى لاحظت بعد قراءتى فى هذه النسخة أن كثيرا من تعليقاتها وحواشيها قد سبقت بكلمة « قال أبو إبراهيم » أو « قال الشيخ » ، وبعضها سبق بضمير المتكلم ، مما يدل على أن هذه الحواشى من إملاء المؤلف نفسه .

٢ — أنه لا مجال للشك فى صحة البيانات الموجودة فى ختام النسخة والتى تدلّ على قدم هذه النسخة وترتيب المؤلف ، وإقراره لها .

٣ — أن عصر الأمير إسماعيل بن نوح معروف ، ويقع فى القرن الرابع الهجرى إذْ توفى عام ٣٩٥ هـ فلا بد أن يكون الكتاب قد كتب قبل هذا التاريخ ، بل حتى قبل عام ٣٩٠ ، وهو العام الذى زالت فيه الدولة السامانية .

٤ ـ أما التاريخ الموجود بصدر النسخة فقد حملته على أنه يؤرخ للزيادات التى حشى بها الخرم الموجود فى النسخة . ومعنى هذا أنه فيما عدا هذه الخروم المكتوبة بخط مخالف فالكتاب تنطبق عليه بيانات خاتمة الكتاب ، وأنه من أجل هذا يعدّ أقدم نسخة موثقة من ديوان الأدب بالنسبة لنصفه الأول .

وعلى هذا اتخذت النسخة الأُولى أصلا فى النصف الأول من المعجم . أما بالنسبة للنصف الثانى فقد رأيت العدول عن ذلك ، والانتقال إلى النسخة الثانية ، أولا : لأقدميتها ، وثانياً : لأنها أكمل من النسخة الأُولى التى سقط منها قدر كبير كما سبق أن ذكرنا .

وبعد أن حسمت مشكلة اختيار إحدى النسخ أصلا واجهتنى مشكلة أخرى ،وهى كثرة نسخ ديوان الأدب ، وتوزعها فى مكتبات متعددة من مكتبات العالم . فهل أكتفى بنسخة واحدة ؟ أو أنتظر حتى أجمع النسخ ؟ وهل جمعها كلها ممكن ؟ وهل فى جمعها ـ لو أمكن ـ ما يفيد من الناحية العلمية ؟

وأخيرًا قرّ رأيى على اتخاذ موقف وسط ، لايكتفى بنسخة واحدة ، ولا ينتظر جمع كل النسخ . وأقمت تحقيقى على خمس نسخ ، هى النسختان السابق الإشارة إليهما ، ونسختان أُخريان بدار الكتب المصرية ، ونسخة المتحف البريطانى ، وللنسخة الأخيرة ميزة كبيرة ، إذ أنها من النسخ المتقنة التى بذل كاتبُها فى نَسْخها وتجويدها جهدًا كبيرًا ؛ لأنه كتبها « لرسم مطالعة السلطان الأعظم ... محمد خان ابن السلطان مراد خان » .

وقد بذلت فى التحقيق جهدًا كبيرًا ، وعرضت معظم المادة اللغوية على صحاح الجوهرى ، ووثّقت ما شككت فيه من كتب اللغة الأخرى ، كلسان العرب ، وتاج العروس ، وتهذيب اللغة ، والجمهرة ، والمقاييس ، كما بذَلْتُ جهدًا كبيرًا فى تخريج الشواهد ، ونسبة ما أمكن نسبته من الشعر إلى

أصحابه . ومراعاة للاختصار لم أحرص – حين الرجوع إلى معاجم الباب والفصل – على النص على المادة مادامت هى نفسها مادة ديوان الأدب .

ولم أهتم فى مقابلتى بين النسخ بتسجيل كل صغيرة وكبيرة ، كما لم أسجل مايعد من باب التصحيف أو التحريف إلا فى حالات قليلة .

والله ولى التوفيق .

المحقق

دكتور أحمد مختار عمر

رموز النسخ

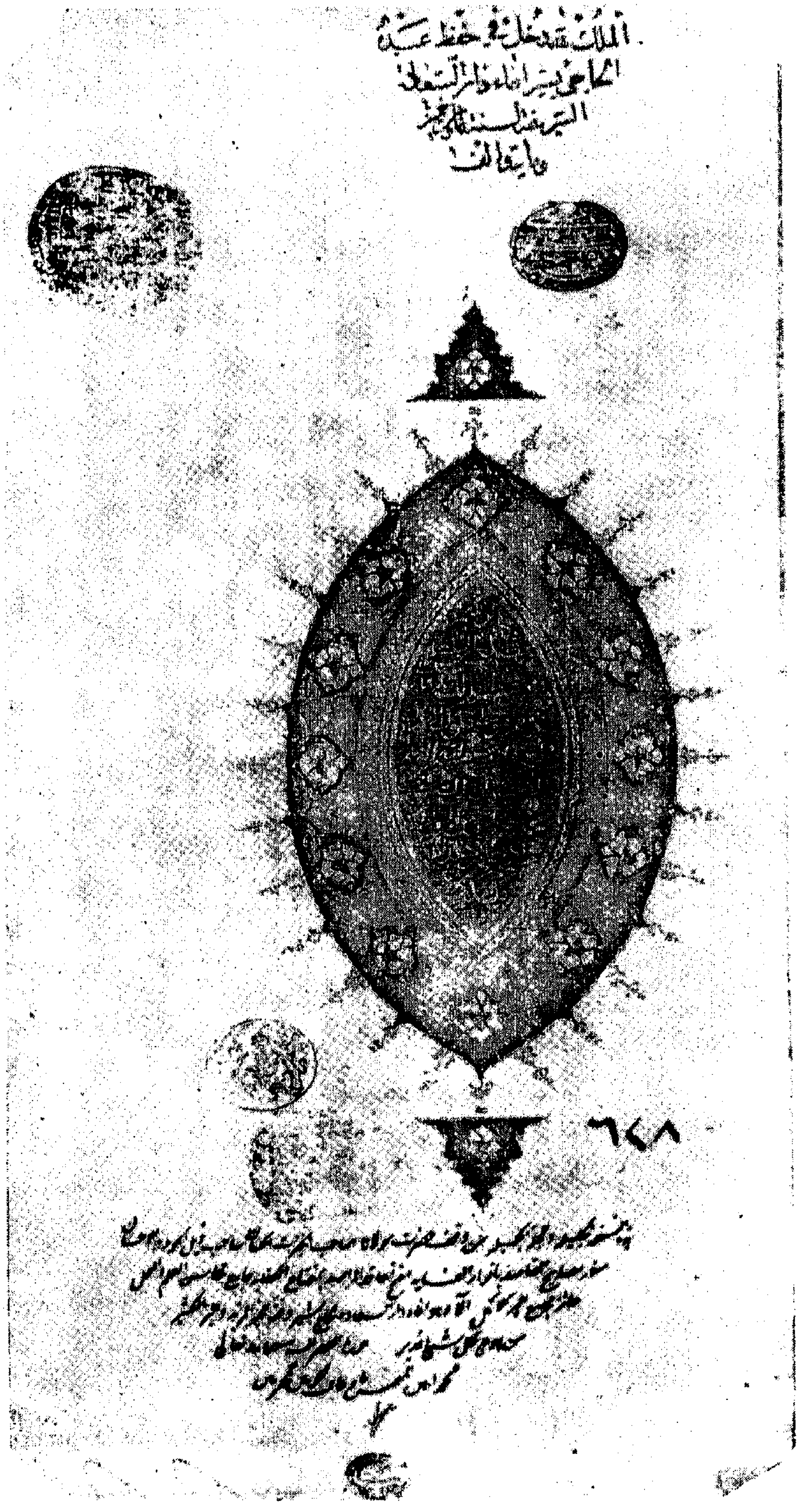
١ – النسخة رقم ١٢٨ لغة (معهد المخطوطات) نسخة الأصل فى النصف الأول وتحمل الرمز « ص » فى النصف الثانى .

٢ – النسخة رقم ١٢٧ لغة (معهد المخطوطات)نسخة الأصل فى النصف الثانى .

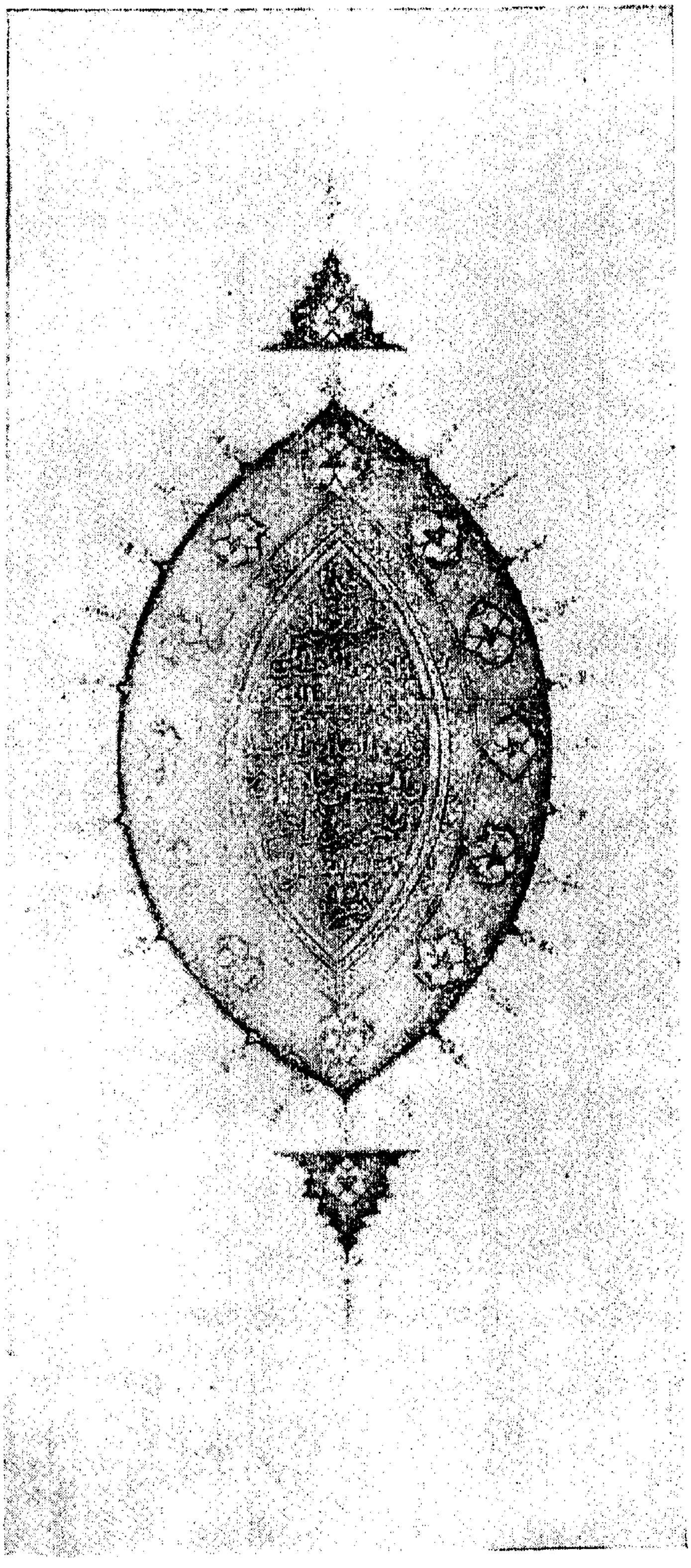
٣ – النسخة رقم ٢٥ لغة (دار الكتب) الرمز « ق » .

٤ – النسخة رقم ٣٨٣ لغة (دار الكتب) الرمز « س » .

٥ – نسخة المتحف البريطانى الرمز « ط » .



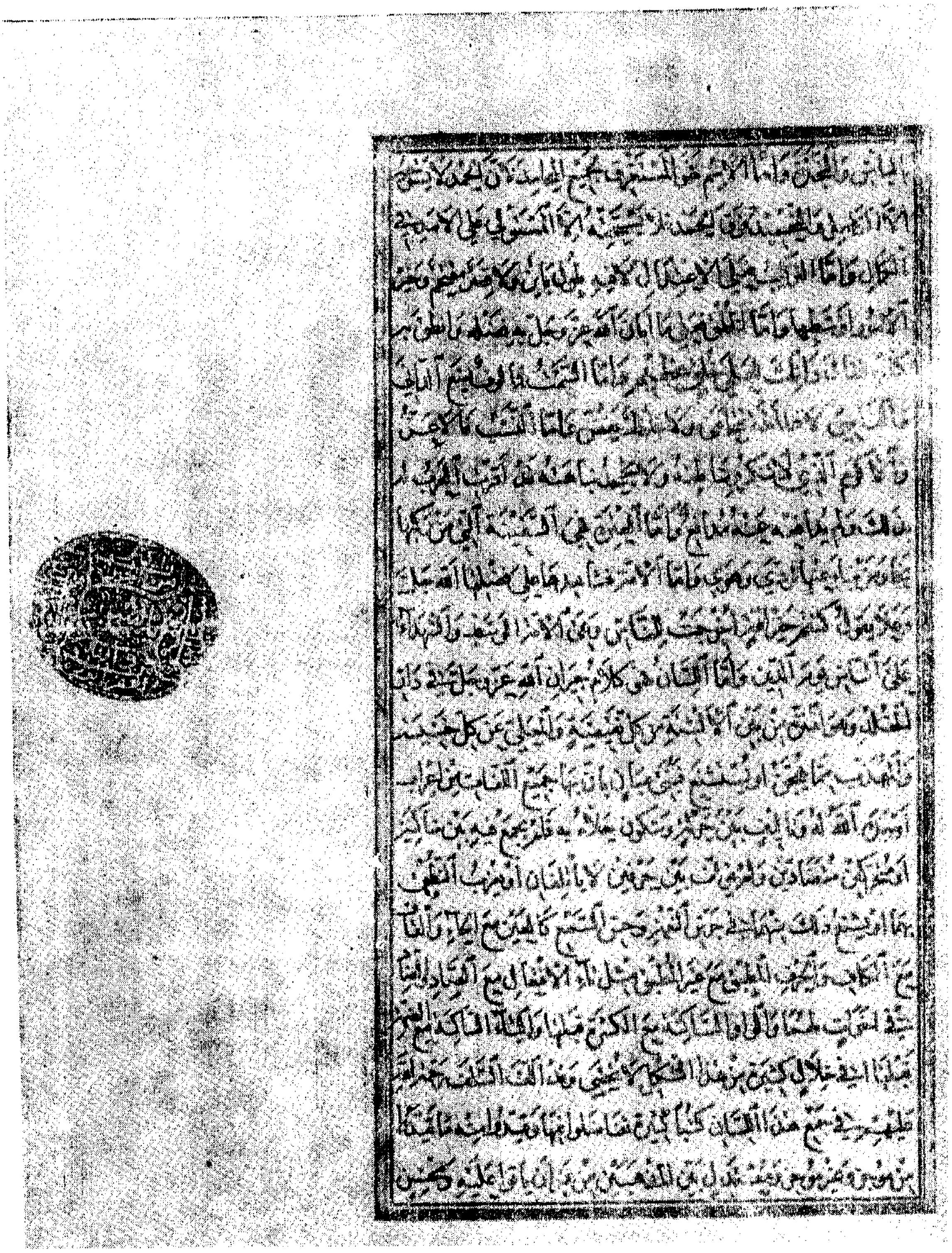
صفحة الغلاف من نسخة (ط) المتحف البريطاني (٥٠٣٢ — O.R)



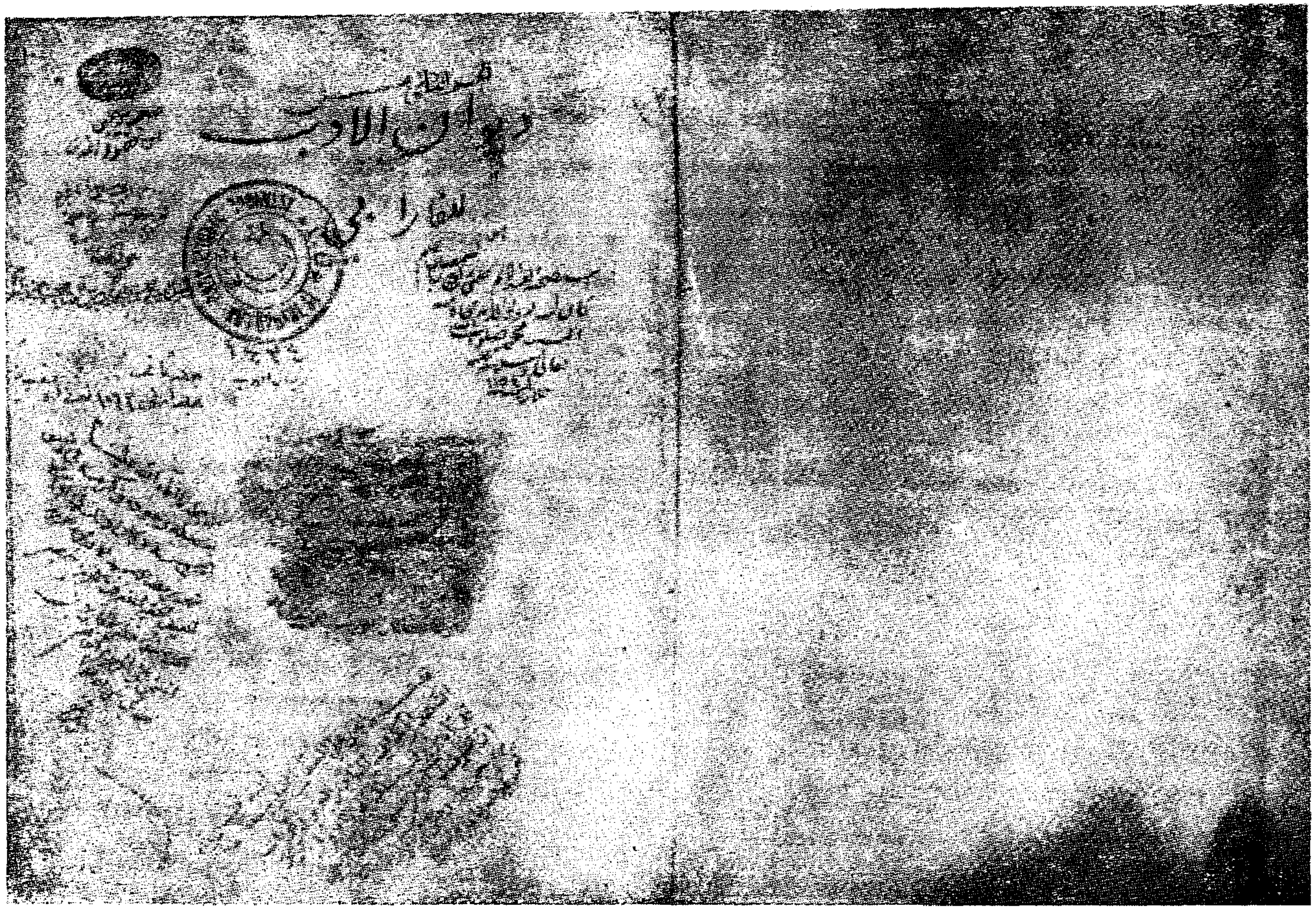
الصفحة الثانية من غلاف نسخة (ط)
وفيها عنوان الكتاب واسم المؤلف



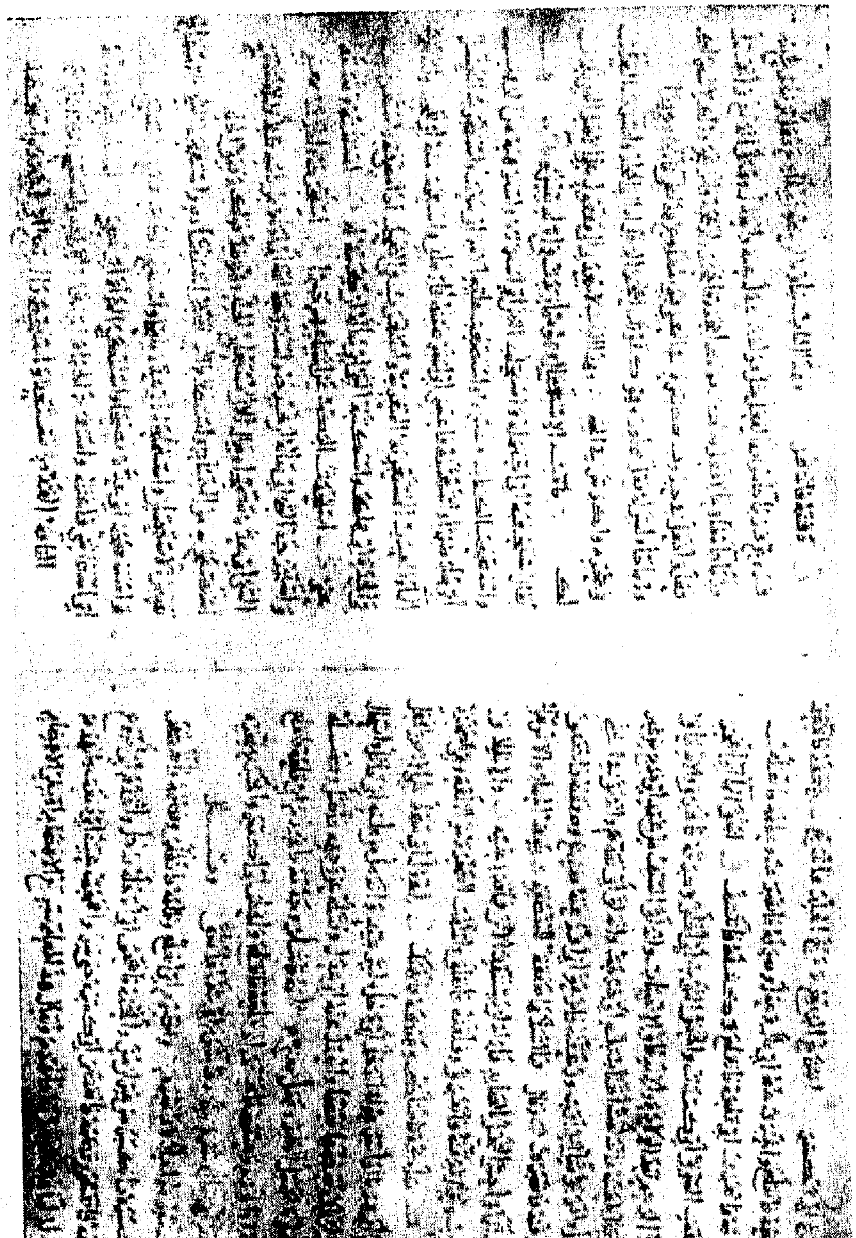
الصفحة الأولى من نسخة (ط)
وهى أول الكتاب ، وتبدأ بالمقدمة



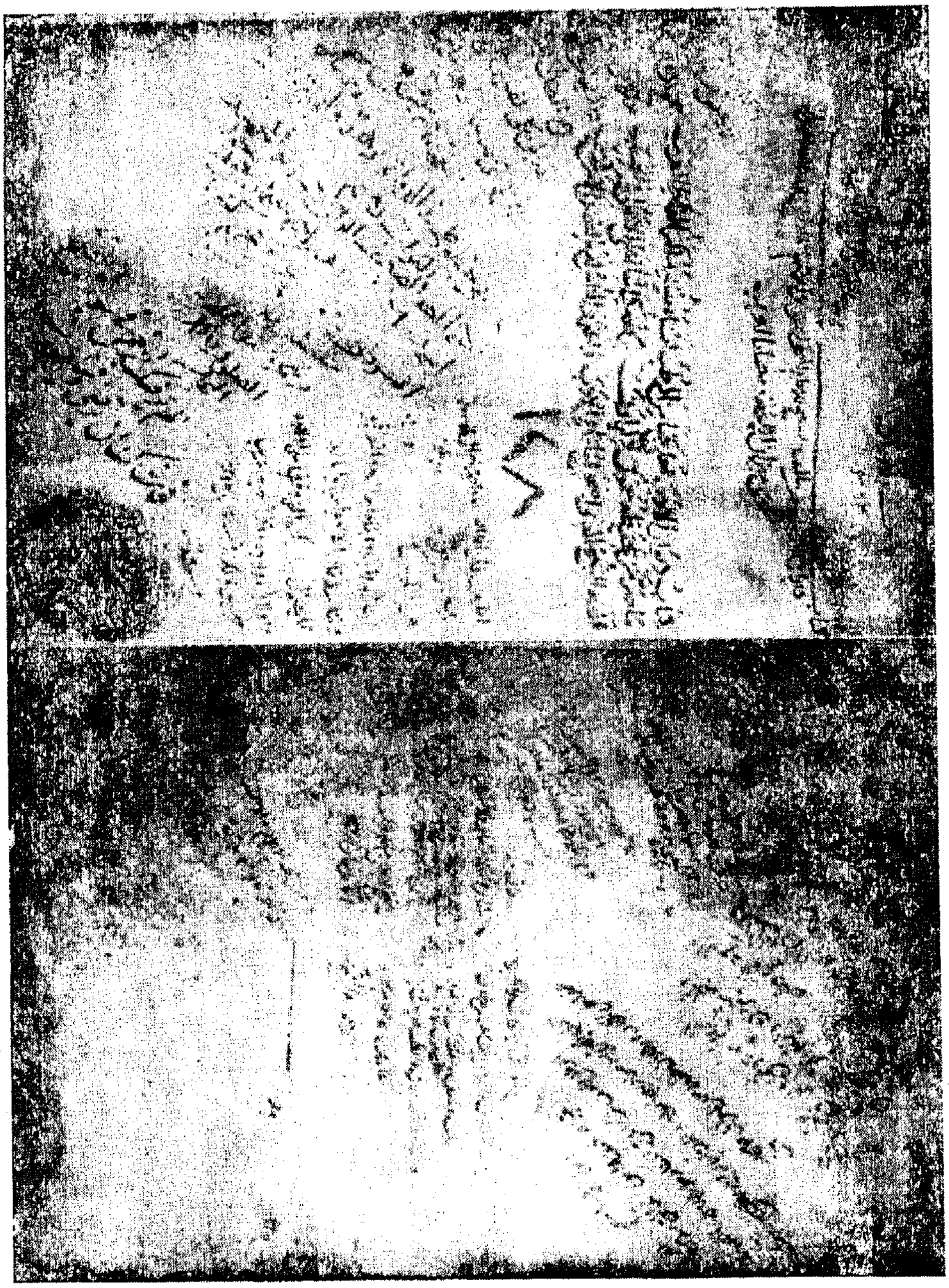
الصفحة الثانية من نسخة (ط)



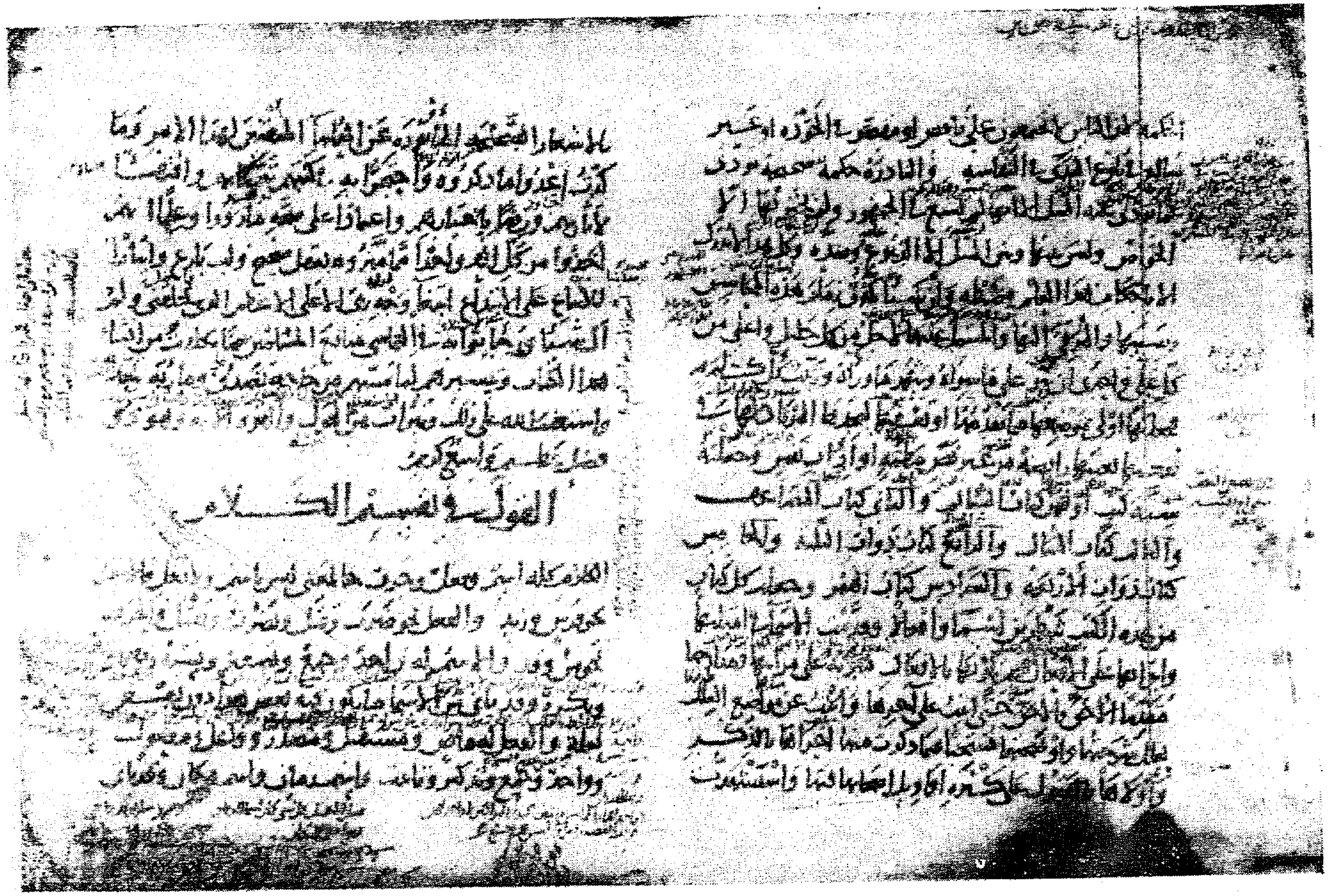
صفحة الغلاف من نسخة معهد المخطوطات (١٢٧ ــ لغة) نسخة الأصل
فى النصف الثانى من الكتاب



الورقة الثالثة من النسخة السابقة



صفحة الغلاف من نسخة ا (ص ١) معهد المخطوطات ١٢٨ — لغة وهي نسخة الأصل
في النصف الأول من الكتاب



الورقة الرابعة من النسخة السابقة (ص)

الجـــزء الأول

من

ديوان الأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

مقدمة المؤلف

قال [الشيخُ أبو إبراهيم[1]] إسحق بن إبراهيم[الفارابي[1]] – تولاه الله بعِصْمَتِه فى الدّارين – : الحمد لله رب العالمين ، حمدًا يُبلِّغ رضاه ، ويَمْتَرِى[2] المزيد من فضله ، ويستوجب به ما أعد من الكرامة الجليلة ، والنعمة الجزيلة ، فى الدار التى هى عُقْبى المُتَّقِين ، وجزاءُ المحسنين ، والصلاة على خير البرية المخصوص بالرفعة والفضيلة ، الذى أقسم بعَمْره[3] ، وغفر له ماتقدم وماتأخر من ذنبه[4] ، محمَّدٍ خاتَمِ النبيين ، وعلى آله أجمعين .

أما بعد ، فإنّ الله قدّر الأشياءَ بقُدْرته ، ودبّرها بحكمته ، وفضّل بعضها على بعض ، فلم يَدْخُلْ فيما أتقن منها من مُنازِعِ نقض ، ليعرف البالغ من المقصِّر ، والمقبل من المدبر . ولما دَبَّر الحكيمُ الخلقَ هذا التدبير ، وكان من قضائه [تفضيلُ[5]] المصطفى عليه السلام على الخليقة ، ادَّخَر له كل فاضل ، وابتأر[6] له كُلَّ نفيس ، من زمان ، وبلد ، وأصحاب ، واسم ، وتقطيع[7] ، وخُلُق ، وسمت ، ونسب ، وعِتْرة ، وأمة ، ولسان . فأما الزّمانُ : فهوزمان العلم ، والبيان ، والفصاحة ، والبلاغة ، والمنظوم ، والمنثور ، يتبارى أهله فى ذلك شطِيناً شأْوُهم[8] ، بعيدًا غورُهم . وأما البلد

---

(١) إضافة من س ، ق .　　(٢) يستخرج ويستدر .

(٣) فى قوله تعالى : « لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون » . آية ٧٢ من سورة الحجر .

(٤) فى قوله تعالى : « ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر » آية ٢ من سورة الفتح .

(٥) زيادة فى سائر النسخ يستقيم بها المعنى .

(٦) أى ادخر وقدم . وفى (ط) : أثار .

(٧) تقطيع الرجل : قده وقامته ، وفى (ط) : تركيب .

(٨) فى الأصل : بطينا ، وفى (ط) : بطيئا ، والمثبت من (ق) . و الشطين والبطين : البعيد . والشأو : الأمد والشوط والغاية .

فمولد صفيه سيد المرسلين ، ومألَفُ خليفته [١] ، ومُبوأ خليله ، ومنشأ ذَبِيحه ، ومَذْبح الهَدْيِ لوجهه ، وموضعُ بيته الحرام الذى جُعل مثابَةً للناس وأمنا [٢] . وأما الأصحاب فهم مَصابِيحُ الأنام ، وغُررُ أهل الإسلام ، والأئمة المقتدى بهم ، والمتنافسون فى الخيرات ، والموسومون بالبَأْسِ والنَّجْدة . وأما الاسم : فهو المستغرِق لجميع المَحامد ، لأنَّ الحمدَ لايستوجِبُه إلا الكامل ، والتَّحْميد فوق الحمد ، فلا يستحقه إلا المُسْتَولى على الأمد فى الكَمال . وأما التقطيع [٣] : فعلى الاعتدال ، لا فيه طول بائِنٌ ، ولا قِصَر مُقْتَحَم [٤] ، وخيرُ الأمور أوساطها [٥] وأما الخُلُق : فعلى ما أبانَ الله به فضله [٦] وأنْطَقَ به كتابه ، فقالَ جلَّ ذِكْرُه : ﴿ وإنَّك لعلَى خُلُق عظيم [٧] ﴾ . وأمَّا السمتُ : فَمألُوف يسع الدَّانِى والقاصِى ، لا فظاظة تُتحامى ، ولا غِلَظ يَفُضّ [٨] عنه .

وأما النسب : فالأغرُّ الأكْرمُ [٩] ، الذى لا تُنكر وساطَتُه ، ولاتُجحدُ نباهتُه . وقد أقرَّت العربُ له بذلك ، ولم يدافِعْه عنه مُدافِع . وأما العِتْرة فهى السَّفِينَةُ التى مَنْ ركبها نَجا ، ومَنْ نبا عنها تردَّى وهوى . وأما الأمة : فشاهدها على فضلها ، الله تعالى [١٠] [حيث [١١]] يقول : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس [١٢] ﴾ وهى الأُمَّةُ الوَسَطُ ، والشُّهداءُ على الناس [١٣] يوم الدِّين . وأما اللِّسانُ

---

(١) هذه رواية (ط) . وفى الأصل : « خليقته » .

(٢) من قوله تعالى : « وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا » آية ١٢٥ من سورة البقرة .

(٣) فى (ط) : التركيب .

(٤) المقتحم : المزدرى ، المحتقر ، اقتباس من قول أم معبد فى صفته صلى الله عليه وسلم « . . لاتقتحمه عين من قصر » أى لاتتجاوزه إلى غيره .

(٥) فى (ط) : أوسطها .

(٦) فى الأصل : « ما أتى إليه فضله » والتصويب من سائر النسخ .

(٧) آية : ٤ من سورة القلم .

(٨) من قوله تعالى : « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » آية : ١٥٩ من سورة آل عمران .

(٩) فى (ط) : الأعز .

(١٠) فى (ط) « جل وعلا » .

(١١) زيادة من (ق) .

(١٢) آية : ١١٠ من سورة آل عمران .

(١٣) من قوله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) آية : ١٤٣ من سورة البقرة .

فهو كلام جيران الله فى دار الخلد ، وهو المنزَّه من بين الألسنة من كل نقيصة ، والمُعلَّى على كلِّ خسيسة ، والمهذَّب مما يَهْجُنُ أو يُستشنَع ، فَبُنِيَ مَبَانِيَ بانَ[١] بها جميع اللُّغات ، من إعراب أَوْحَده[٢] الله له ، وتأْليف بين حركة وسكون حلاَّه به . فلم يجمع فيه بين ساكنين ، أو متحركين متضادين[٣] . ولم يلاق بين حرفين لا يأْتلفان ، ولايَعْذُب النطق بهما ، أو يَشْنُع ذلك منهما فى جَرْس النغمة وحِسّ السمع ، كالعين مع الحاء ، والقاف مع الكاف، والحرف المطبق مع غير المُطْبق ، مثل تاء الافتعال مع الصاد والضاد فى أخوات لهما ، والواو الساكنة مع الكسرة قبلها[٤] ، والياء الساكنة مع الضمة قبلها[٥] ، فى خلال كثيرة من هذا الشكل لا تحصى .

وقد أَلَّف السلفُ – رحمهم الله – فى جمع هذا اللسان كتباً كثيرة ، تفاضلوا فيها ، وقيّدوا منه فيها ماقيّدوا ، من موجز ، وغير موجِز ، ومعتدِل بين المذهبين ، من غير أن يأْتُوا عليه . ومُحْسِنٍ ما أَلَّف فعمَّ بنفعه ، ومُشِيرٍ فيا صنف فخَصَّ به الطبقة العليا ، ومُقَصِّرٍ فيا جمع ، فلم يعْدُ بذلك أن عادّهم[٦] فى مذهبهم . وهو شىءٌ إلٰهىٌّ لايتقصّاه الإحصاء بأَقصى المجهود ، ولا يُحاط به من ورائه باستفراغ الوسع .

وقد أنشأْتُ بتوفيق الله تعالى ، وبه الحول والقوة فى ذلك – للشيخ « أبى الحسن أحمد بن منصور » أيَّده الله ، ولأَولاده أبْقاهُم الله[٧] ، ولجماعة المسلمين – كتاباً عملت فيه عمل من طَبَّ لمن حَبَّ ، مُشْتَملاً على تأْليف لم أُسْبَق إليه ،

(١) البين : الفصل .

(٢) فى (ط) : أوجده .

(٣) يشير بذلك إلى إهمال بعض الأبنية تجنبا للثقل ، كبناءى فعل (بضم فكسر) وفعل (بكسر فضم) فى الأسماء .

(٤) مثل : ميزان التى أصلها موزان .

(٥) مثل : موقن وموسر فأصلهما ميقن وميسر (بضم فسكون) .

(٦) أى دخل فى عددهم .

(٧) من أول « للشيخ » إلى « أبقاهم الله » غير موجود فى (ط) . وهو فى نسخة الأصل بخط مخالف .

وسابِقاً بتصنيف لم أُزاحَم عليه ، وأودعته ما استُعْمِلَ من هذه اللُّغة ، وذكره [النحارير [1]] من علماءِ أَهل الأَدب فى كتبهم ، مما وافق الأَمثلة التى مثَّلْتُ ، والأَبنية التى أوردْتُ ، مما جَرى فى قُرآن ، أَو أَتى فى سنة ، أَو حديث ، أَو شعر ، أَو رَجَز ، أَو حكمة ، أَوسَجْع ، أَو مَثَل ، أَو نادِرَة .

فأَما القُرآنُ : فوحىٌ أَوحاهُ الله تعالى إلى الرَّسُولِ عليه الصَّلاةُ والسلام مع رُوحِ القُدُسِ ، بلسانٍ عربىٍّ مبين [2] ، وهو كلام الله ، وقولُ الله ، وتَنْزِيلُ الله ، مفصَّلا فيه مصالح العبادِ فى معادهم ومعاشِهم ، مما يأْتون ومايَذَرُون . ولا سبيل إلى علمه وإدراك معانيه إلا بالتَّبحُّر فى علم هذه اللغة .

والسُّنَّة : ما عمل به الرسول عليه السلام ، ورضيه لأُمته . وفيها النَّجاة ، وبالوقوف عليها واستعمالِها دَرْكُ السَّعادة .

والحديثُ : هو الخبر عن الأَحْداث فى الأَزمنة الثلاثة [3] . وهو الَّذى يدْخُلُه الصِّدْقُ والكذبُ من بين دعائم الكلامِ الأَربع [4] .

والشِّعر سبيله سبيل الكلام ، حَسَنُه حَسَن ، وقَبِيحُه قبيح . على أَنَّ ماوراه العُلَماء منه حسن ؛ لأَنهم تصفَّحُوه بعُقولهم ، ونَظَرُوا فيه بعيونِ آرائهم على كثرته ، واختاروا منه الأَبلغ ، والأَفصح ، والأَصح ، فلهذا السبب آزَى [5] الشعرُ المَثَلِ فى الجودة ؛ لأنه لافضل [6] بينهما على هذا السبيل إلا النظم والنثر .

(١) زيادة فى سائر النسخ ، وبها يستقيم المعنى .

(٢) من قوله تعالى : (نزل به الروح الأمين ، على قلبك لتكون من المنذرين ، بلسان عربى مبين) الآيات ١٩٢ — ١٩٥ من سورة الشعراء .

(٣) فى هامش الأصل : الماضى ، والراهن ، والمستقبل .

(٤) فى هامش الأصل : أمر ، وخبر ، واستخبار ، ورغبة .

(٥) فى سائر النسخ : وازى .

(٦) فى (ط) : لافصل .

والرجَز : شيء موزون على غير وزن الشعر ، وليس بينهما من الفرق إلا اختلاف الأوزان .

والحكمة : أن يكونَ صُنعٌ كامِنٌ فى مصْنُوع فيُسْتَنْبَط ، فيودَعَ لفظةً تشتمل عليه .

والسَّجْع : حكمة أُلِّفت فى لفظٍ قوبلَ بعضُه ببعض ، وليس بينَه وبين الشِّعر إلا الوزنُ وتركُ الوزن .

والمَثَل : ماتراضاه الخاصَّةُ والعامّة فى لفظه ومعناه حتى ابْتَذَلُوه فيما بينهم ، وفاهُوا به فى السَّرّاء والضرّاء ، واستَدرُّوا به المتمنّع من الدَّرّ ، وتوصَّلوا به إلى المطَالب القَصِيَّة ، وتفرَّجُوا به عن الكرب المُكرِبة[1] ، وهو من أبْلَغ الحِكْمة ؛ لأنّ الناسَ لايجتمعون على ناقصٍ أو مُقَصِّرٍ فى الجودة ، أو غير مبالِغ فى بُلُوغ المَدَى فى النَّفاسة .

والنادرة : حكمة صحيحة تُؤدِّى عما يُؤدِّى عنه المَثَل ، إلا أنّها لم تَشعْ فى الجمهور ، ولم يَخْتَزِنْها إلا الخواصُّ ، وليس بينها وبين المَثَلِ إلا الشُّيُوع وضده .

وكلُّ هذا لايُدْرَكُ إلا بإحكام هذا العلم وضَبْطه . وإن شيئا يكون زمامَ هذه المحاسن وسببَها ، والمَرْقَى إليها ، والمُشْتَمِلَ عليها ، لأَجلٌّ من كلِّ جليل ، وأعلى من كُلِّ علىٍّ ، وأحرى أن يبزّ على ماسواه ، ويبهر ماوراه .

ورَتَّبْت كل كلمة ، فجعلتها أوْلَى بموضِعها مما يقدمها ويعقبها ، ليجدَها المرتادُ لها فى بُقْعَتِها بعينها ، رابضةً من غير نَصِّ مَطيَّة ، أو إدآب نفس[2] .

---

(١) فى (ط) : المكربة .

(٢) نص ناقته : استخرج أقصى ماعندها من السير . والإدآب : الإتعاب .

وجعلتُه ستّةَ كتُب : أولهن : كتاب السالم ، والثانى : كتاب المضاعف ، والثالث : كتاب المثال ، والرابع : كتاب ذَواتِ الثّلاثة ، والخامس : كتاب ذَواتِ الأربعة . والسادس : كتاب الهَمْز

وجعلتُ كلَّ كتاب من هذه الكُتُب شطرين : أسماءً وأفعالا ، وقدمتُ الأسماء فى أمْثِلَتِها وأبوابِها على الأفعال ، ثم تَلوْتها بالأفعالِ مُبَوَّبَة على مراتبِها ومَدارجها ، مُقَدِّما الأحقَّ فالأحقَّ منها ، حتى أتيتُ على آخرها .

وأبنتُ عن مواضِع العِلَلِ بعِللٍ شَرَحْتُها وأوضحْتها[1] ، مُنتَخِباً فيماذكرتُ منها أحراها بالذِّكْر ، وأولاها بالقَبُول على كثرةِ أقاويل أصحابِها فيها . واستشهَدْتُ بالأشْعارِ الصحيحة المأثورة عن العلماء المُتْقِنِين لهذا الأمرِ ، وما كِدْتُ أعْدُو ماذكَرُوه واحتَجُّوا به فى كتبهم ، تَيَمُّناً بهم ، واقتفاءً لآثارِهم ، ورِضاً باختيارِهم ، واعتماداً على صحَّة مارَوَوْا ، وعلما أنهم أخَذُوا من كُلِّ ألفٍ واحدًا ، مما مَيَّزُوه بِعقل صحيح ، ولُبٍّ بارع ، وإيثاراً للاتّباع على الابْتِداع ، ابتغاءَ وجهِ ربِّى الأعْلَى الأعظم ، الذى خَلَقَنى ولم أكُ شَيْئا ، ورجاء ثوابه فى الْتِماس منافِعِ المُسْلِمينَ بما تَكَلَّفْتُ من إنشاء هذا الكتابِ ، وتيسيرهم لما يَمَسُّهم ، من حاجة تصدق ، ومأْرَبة تجدّ. واستعنْتُ الله على ذلك ، وتَبَرَّأْتُ من الحول والقُوَّةِ إلا به . وهو ذُو فضل عَظِيم ، واسع كريم .

القول فى تقسيم الكلام

الكَلامُ كُلُّه : اسم ، وفعل ، وحرفٌ جاء لمعنًى ليس باسم ولافعل .

فالاسمُ نحو : فرس ، وزيد[2] .

والفعل نحو : ضَرب وقَتَل ، ويضْرب ويَقْتُل . والحرف نحو : من ، وقد[3] .

---

(١) يعنى بذلك التذييلات التى أتبع بها كثيرا من أبواب الأفعال .

(٢) فى هامش الأصل : إنما قدم الفرس فى الذكر لأنه نكرة والنكرة قبل المعرفة فى الوضع .

(٣) فى هامش الأصل : قدم الأسماء على الأفعال لخفتها ، وقدم « من » على « قد » ، لأن « من » خاصة بالأسماء، و« قد » خاصة بالأفعال .

والاسم : له واحد ، وجمع [١] ، وتصغير ، ونسبة ، ومعرفة ، ونكرة . وقد يأتى من الأسماء مايكون فيه بعض هذا دون بعض بعلّة [٢] .

والفعل : له ماض ، ومستقبل ، ومصدر ، وفاعل ، ومفعول ، وواحد ، وجمع ، وتذكير وتأنيث ، واسم زمان ، واسم مكان . وقد يأتى من الأفعال مايكون فيه بعض هذا دون بعض بعِلّة [٣] .

والحرف : له صُورة واحدةٌ لايتغَيَّرُ عنها إلاّ أن يُجْعَلَ اسما فيجرى مجرى الأسماء [٤] .

القول فى تقسيم أجناس الكلام

أجناسُ الكلام : ماتضمَّنَتْه أسماءُ الكتب الستة التى ذكرتها . فالسالم : ماسلم من حروف المدّ واللين والتضعيف [٥] . والمضاعف : ماكانت العينُ منه واللام من جنس واحد . والمِثال : ماكانت فى أوله واو أو ياء [٦] . وذُو الثّلاثة : ماكانت العينُ منه حرفا من حروف المدّ واللين . وذُو الأربعة : ماكانت اللام منه كذلك [٧] . والهمزةُ كالحرف السّالم فى احتماله الحركات ، وإنما جُعِلَت فى حروف الاعتلال لأنّها تُلَيَّنُ فتلحق بها .

القول فى الفصل بين الأسماء والأفعال فى البناء

الأسماءُ ثلاثةُ ضُروبٍ [٨] : ثلاثىٌّ ، ورباعىٌّ ، وخماسىٌّ ، نحو : رجل ، وعقرب ، وسفرجل . ومادخل الأسماء من شىء سوى هذا فهو من الزيادات .

---

(١) فى هامش الأصل : «لم يذكر التثنية لأنها ليست بأصل ، لأنك تقول ، قمت ، وقمنا ، وأنا ، ونحن » .

(٢) فى هامش الأصل : « يعنى عدم السماع مثل الفلك ، فواحدها وجمعها سواء ، والقوم إذهى جمع ليس له واحد ، وامرؤٌ فليس لها جمع » .

(٣) فى هامش الأصل : « مثل ينبغى ويذر ويدع » .

(٤) فى هامش الأصل : نحو : «هل وبل لايتغيران » .

(٥) كان حقه أن يضيف : والهمز .

(٦) فى هامش الأصل : «وإنما سمى مثالا لأن الأمر منه ماثل غيره ، فالأمر من هاب ووهب ، كلاهما : هب . والأمر من : زان ووزن ، كلاهما : زن » .

(٧) انظر فى شرح هذه المصطلحات ماسبق فى الدراسة تحت عنوان : « اصطلاحاته » .

(٨) فى هامش الأصل : « استعير جمع الكثرة ، موضع القلة ، كقوله تعالى : (ثلاثة قروء) » .

والأفعالُ ضَرْبان : ثلاثى ، ورباعى فقط ، نحو : ضَرَب ، وقَرْمَطَ [١] . نَقَصَت من الأَسْماء بدَرَجَةٍ لِثِقَلها وخِفَّةِ الأَسْماء . ومادَخَل الأَفعالَ من شىء سوى هذا فهو من الزِّياداتِ

القول فى زيادات الأسماء والأفعال

زياداتُ الأَسماء : حروفُ المدِّ واللِّين ، والتاء ، والهاء ، والميم ، والنون ، واللام ، والهمزة .

وزياداتُ الأَفعال : حروفُ المَدِّ واللِّين ، والتاء ، والسين ، والميم ، والنون ، والهمزة [٢] .

القول فى تقديم بعض الأمثلة على بعض فى بناء الكتاب

أوَّلُها : الثُّلاثىُّ المُجَرَّد ، ثم مالحقَتْه الزيادة فى أوله وهى الهمزة والميم ، ثم المثقَّل الحشو ، وهو عين الفعل ، ثم مالَحِقَته الزيادة بين الفاء منه والعين ، ثم مالحقته الزيادة بين العين منه واللام ، ثم مالَحِقَته الزيادة بعد اللاَّم ، ثم الرباعى ، ثم الخماسىّ وما أُلحق بهما [٣] . هذا فى الأَسماء .

وأما الأَفعالُ فأَولها : [الثلاثى [٤]] المُجَرَّد ، ثم مالَحِقَته الزيادة فى أوله من غير ألف وصل ، وهى الهمزة [٥] ، ثم المُثَقَّلُ الحشو [٦] ، ثم مالَحِقَته الزيادةُ بينَ الفاء منه والعين [٧] ، ثم الأَبواب الثلاثة التى فى أوائِلِها أَلفُ وصل ممّاله

---

(١) أى : قارب الخطو .

(٢) الأمثلة على التوالى ، كما وردت بها مش الأصل : «كتاب ، وعجوز ، وعليم ، وملكوت، وبقرة ، ومسجد ، وعنبس ، وعبدل ، وأحمد ، وقاتل ، وجورب ، وبيطر ، واستكبر ، وتمسكن ، وانكسر ، وأدبر » .

(٣) الأمثلة على التوالى ، كما وردت بها مش الأصل : «رجل ، أحمد ، مرقب ، سلم ، طابع ، سحاب، حمراء، ثعلب ، سفرجل ».

(٤) زيادة من : (ط) .

(٥) أفعل نحو : أكرم .

(٦) فعل – بتضعيف العين – مثل : جرب .

(٧) فاعل مثل : قاتل .

فى الثلاثىّ [١] أصلٌ ، ثم مالَحِقَتْه الزيادة فى أوله ، وهى التاءُ مع تَثْقيل الحشو [٢] ، ثم مالَحِقَتْه الزِّيادةُ فى أوله ، وهى التاءُ مع زيادة بين الفاء منه والعين [٣] ، ثم بابا الألوان وما أشْبه ذلك [٤] ، ثم أبواب الرُّباعىّ وما أُلْحق به وزِيدَ فيه [٥] .

القول فى البيان عن الأبنية

ماكانَ ساكِنَ الحَشْوِ من الثلاثى المُجَرَّد فإنّه على ثلاثة أضْرُبٍ ؛ لأنَّ الحركاتِ ثلاثٌ ، وموقعُهُنَّ الفاء ، ولاسبيل لهُنّ إلى العين ، واللّام : حرف إعراب لاتدخُلُ فى البناء .

فإذا كان [الفاء [٦]] مفتُوحا فهو واحِدُ فُعول [٧] ، وقد يكونُ واحِد فِعالٍ وأفعالٍ [٨] وغير ذلك . وليس بقياسٍ ، إنّما القياسُ ما أعلمْتُك . وكذلك المَذْهَبُ فى كلِّ بناءٍ نُنْبِئُ عنه ، إنما نجرى فى ذلك على القياس والبناء ، وإن كان له فُرُوعٌ . والنَّعْتُ من فعل الطبائعِ [٩] وهو أقَلُّ من فَعيل . والمصدَرُ من فَعَل – بفتح العين – إذا كان واقِعاً [١٠] . وجمع فَعْلة [١١]

وإذا كان بالهاء ، فهو للمَرَّةِ من الفعْلِ ، وواحد فَعْل .

---

(١) وهى : افتعل ، وانفعل ، واستفعل . وقد قدم الفارابىافتعلعلى انفعل ، وانفعل علىاستفعل . ووردت علة ذلك بها مش الأصل ، وهى : «ق‌ا‌ل : وإنما قدمنا الافتعال لصحة بابه . والانفعال معتل لايتم إلا بعلة وهىاللزوم . وقدمنا الانفعال على الاستفعال لخفته ؛ لأن فيه زائدة واحدة ، وفى الاستفعال زائدتين » .

(٢) تفعل مثل : تكلم . وفى هامش الأصل « وأخرنا تفعل عن استفعل لأنها مطاوع فعل ، واستفعل تام صحيح » .

(٣) تفاعل مثل : تقاتل .

(٤) افعل وافعال مثل : احمر ، واحمار بتضعيف الراء فيهما .

(٥) الملحق : هوق . والمزيد : اسحنفر .

(٦) زيادة من (ط) يتضح بها المعنى .

(٧) مثل : قلب وقلوب .

(٨) مثل : سهم وسهام ، ونهر وأنهار .

(٩) مثل : ضخم .

(١٠) مثل : ضرب ضربا . وهو يعنى بالواقع المتعدى . وهذا من اصطلاحات الكوفيين .

(١١) هو هنا كأصحاب المعاجم لايفرق بين الجمع واسم الجنس الجمعى ، فيطلق على النوعين كليهمالفظ الجمع . والمثال تمر وتمرة .

وإذا كان مَضْمُومَ الفاء فهو واحد أفعال[١] وفِعَلة[٢] — بكسر الفاء وفتح العين — وجمع أفْعَل إذا كان نعتاً[٣] ، وتخفيف فُعُل — بضم الفاء والعين — نحو : عُنْق وأُذْن ، وجمع فُعْلة[٤] .

فإذا كانَ بالهاء فهو واحد فُعْلٍ ، واسمُ مفعول ، كقولِ الله جلَّ وعَزَّ : ﴿ إلا مَن اغتَرفَ غُرفةً بيدِه[٥] ﴾ ، وصِفَة بمعنى مَفْعُول ، نحو قولك : رَجُلٌ لُعْنة وسُخْرة[٦] ، واسم للشيء الذى له أولٌ وآخر ، كالخُطْبة والضُّغْطة ، واسمٌ للألوان والعُيوب ، كالحُمْرة والبُجْرة[٧] .

وإذا كانَ مكسورَ الفاء فهو واحدُ أفْعال[٨] ، وتخفيف فِعِل نحو إبِل ، وفَعِل نحو وَرِق فيمن خَفَّف ونَقَلَ حركةَ العين إلى ماقبلها .

فإذا كانَ بالهاء فهو اسمٌ للحال التى يُفْعَلُ عليها[٩] ، وجمع فَعيل[١٠] ، وفَعَال[١١] ، وفُعَال[١٢] ، وهو قليلٌ ، واسم للقِطْعَة ، نحو : خِرْقة ، وكِسْرة .

وماكانَ مُتَحَرِّكَ الحشْو ، فإنه على تسعة أوجه : سبعةٌ مستَعْمَلَة ، ووجهان مُهْملان ؛ لأنَّ الحركات تدورُ على حرفين فتضاعف .

---

(١) مثل : قفل وأقفال .　(٢) مثل : قرط وقرطة　(٣) مثل : أحمر وحمر .

(٤) مثل : بسر وبسرة .　(٥) الآية : ٢٤٩ من سورة البقرة .

(٦) الحق أن هناك فرقا فى الدرجة بين صيغتى فعلة ومفعول ، وأن صيغةفعلة تدل على المبالغة . وهذا يفهم من مثل قول الفارابى أثناء عرض المادة اللغوية : رجل هزأة : إذا كان يهزأ به ، فالتعبير بكان مع الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار والتكرار ، وهذا يعنى — ولاشك — المبالغة . كما يفهم من قول ابن منظور فى اللسان : صرعة — بضم ففتح — : كثير الصرع لأقرانه ، وصرعة — بضم فسكون — : يصرع كثيرا . وقوله : اللعنة : الذى لايزال يلعن لشرارته . وقد ورد لهذه الصيغة أمثلة كثيرة ، مثل : ضحكة ، وهزأة ، ونهبة ، وسبة ، ولعنة ، وسخرة ، وهمزة ، ولمزة ، وخدعة ، ولعبة ، وصرعة ، ولحنة . . . . . وغير ذلك .

(٧) البجرة : العقدة فى البطن والوجه والعنق ، وبمعنى العيب أيضا .

(٨) مثل : حمل وأحمال .

(٩) يعنى به مايسميه الصرفيون اسم الهيئة .

(١٠) مثل : صبى وصبية .

(١١) مثل : غزال وغزلة .

(١٢) مثل : غلام وغلمة .

فإذا كان مفتوحَ الفاءِ والعينِ فهو واحِدُ أفْعال [١] ، وجمع فَعلة [٢] ، ومصدر فَعِل – بكسر العين – إذا لم يَقَعْ [٣] ، وبمعنى مَفْعُول نحو : نفَض وحَسَب ، وجمع فاعل نحو : خَدَم ونَشَأ ، وهو قليل .

فإذا كانَ بالهاءِ فهو واحدُ فَعَل ، وجمع فاعل [٤] ، واسمٌ للعاهَة إذا كان النعتُ منها على أفْعَلَ ، نحو قولك : ضرَبَه بقَطَعَته [٥] ، وهى الشَّتَرة [٦] .

وإذا كان مفتوحَ الفاءِ مضمومَ العين فهو واحدُ أفعال [٧] ، ولغةٌ فى فَعِل فى بعض الكلام إذا كان صفة [٨] .

وإذا كان مكسور العين مع فتح أوله ، فهو واحِدُ أفعال [٩] ، والنعتُ من فَعِل يفعَل – بكسر العين من الماضى وفتحها من المستقبل [١٠] – إذا كان غيرَ واقع .

وإذا كان مضمومَ الفاءِ مفتوحَ العينِ فهو واحدُ فِعْلان نحو صُرد ونُغَر [١١] ، وجمع فُعْلة [١٢] ، ومَعْدُول عن فاعل ، نحو : عُمَر وزُفَر ، وبمعنى فاعل ، نحو : عُقَق وحُطَم ، وتذْكير فَعَال ، نحو : لُكَع وغُدَر ، وجمع الفُعْلى إذا كان بالألِف واللام [١٣] .

وإذا كان مضمومَ العين مع ضَمِّ أوله فهو واحدُ أفعال [١٤] ، وتثقيلُ فُعْل ، نحو : عُسُر ويُسُر ، وجمع فَعُول [١٥] وفَعِيل [١٦] وفِعَال [١٧] [وفَعَال [١٨]] ، وبِمَعْنَى مَفْعُول فى بعض الكلام ، نحو قولك : باب غُلُق ، وقارُورة فُتُح .

(١) مثل : قمر وأقمار .

(٢) مثل : ثمر وثمرة .

(٣) مثل : فرح فرحا .

(٤) مثل : كاتب وكتبة .

(٥) أى : يده المقطوعة .

(٦) الشتَر : انقلاب جفن العين .

(٧) مثل : عضد وأعضاد .

(٨) مثل : عجل وبفتح العين مع ضم الجيم وكسرها .

(٩) مثل : كتف وأكتاف .

(١٠) مثل : عجل فهو عجل .

(١١) الصرد : طائر أبقع أبيض البطن . والنغر : طائر مثل العصفور .

(١٢) مثل : لقمة ولقم .

(١٣) مثل : الكبرى والكبر .

(١٤) مثل : عنق وأعناق .

(١٥) مثل : رسول .

(١٦) مثل : قضيب وقضب .

(١٧) مثل : كتاب .

(١٨) مثل : أتان . وهى زيادة فى بعض النسخ .

وإذا كان مكسورَ الفاء مفتوحَ العَيْنِ فهو واحدُ أفْعال [1] ، وجمع فِعْلة [2] . وهو من بِناء الأسماء دون الصفات إلا أن يشِذَّ شيء كقولك : كانٌ سِوًى ،وقومٌ عِدًى . فإذا كانَ بالهاء فهو جمعُ فُعْل ، نحو : جِحَرة ، و[جِرَزة [3]] .

والمكسور العين مع كَسْر أوله قليل ، نحو : إبِل فى الأسماء ، وبِلِز فى الصِّفات [4] ، فهذه السبعة .

وأما المُهْمَلان ففُعِلٌ ، بضم الفاء وكسر العين ، لم يأْتِ عليه شيءٌ من الأسماء ولا الصفات غير حرف واحد رواه الأَخْفَش ، وهو : الدُّئِل [5] قال : وهى دُوَيْبّةٌ شبيهةٌ بابن عِرْس ، وأنشد :

جاءُوا بجَيْش لو قيس مُعْرَسُه [6] ما كانَ إلا كَمُعْرَس الدُّئِلِ [7]

وإلى المُسَمّى بهذا الاسم نُسِب أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِىُّ ، إلا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النِّسْبةِ اسْتِثقالاً لتوالى الكسرتين مع ياءَى النَّسَب .

وفِعُل — بكسر الفاء وضمِّ العين — وإنما تَجَنَّبُوا هذين فى البناء اسْتِثقالا لاجْتِماع ضمة وكسرة . فهذه جملةُ القولِ فى الثُّلاثى .

وإذا ألحقت الهمزة فى أول البناء فهو واحدُ أفاعِلَ فى الأسماء [8] ، وفُعْل فى الصِّفات [9] . وإذا كان مُحْتاجاً إلى «منْ» لامحالةَ ، ظاهرة أو مضمرة ، فهو على التفضيل . هذا إذا كان مفتوحَ العين . فإذا كان مَضْمُومَ العَيْن فهو

(١) مثل : عنب وأعناب .　(٢) مثل : خرقة وخرق .
(٣) زيادة من : (ط) .　(٤) امرأة بلز : ضخمة .
(٥) فى هامش الأصل : « قال أبو ابراهيم الصواب أن تكتب الدئل بالياء . مثل : سئل » .
(٦) فى هامش الأصل : « قال الشيخ : عرس وأعرس بمعنى . يصفهما بالقلة ، أى : لا يعدون ذلك لقلتهم » .
(٧) البيت لكعب بن مالك كما فى الصحاح ، وكعب شاعر أنصارى خزرجى صحابى . اشتهر فى الجاهلية والإسلام وتوفى عام ٥٠ هجرية (الأعلام) .
والمعرس : موضع النزول ، وجاء فى هامش الأصل : «أراد معرسه ، فجعل الألف بمنزلة تكريره العين ، كما قيل : أقدمه فى موضع قدمه » .
(٨) مثل : أرنب وأرانب .　(٩) مثل : أحمر وحمر .

جمع فَعْل فى القِلَّة ، نحو : أَفْلُس وأَبْحُر. وليس فى هذا الضَّرْب من البناء غيرُ هذين ، وما سِواهُما فهو شاذٌّ قليل ، نحو : إصبَع ، وأُبْلُم [١] ، وإثمِد ، وأشباهِ ذلك .

وإذا كانت الزِّيادة مِيمًا مفتوحة فهو اسمُ الزَّمان والمَكان والمَصْدر . هذا إذا كانت العينُ مفتوحةً . فإذا كانت مضمومةً ، فإنَّ الكِسائىَّ يَقولُ : ليس على هَذا البناء إلا حرفان : مَكْرُم ومَعُون ، قال الشاعر :

* ليَوْمِ رَوْعٍ أو فَعال مَكْرُم [٢] *

وقال آخر :

بُثَينَ ، الْزَمِى «لا » ، إنَّ «لا » ، إنْ لزِمْتِهِ ... على كثرة الواشِينَ أَىُّ مَعُونِ [٣]

وقال الفَرَّاءُ : هُماجمع مكْرُمةومعُونة ، فعنده أَنَّ هذا ليس من الأَبنية .

وإذا كانت العَيْنُ مكسورةً مع فتح الميم ، فهو اسمُ المكان والزَّمان مما كان مُسْتَقْبَلُه على يَفْعِل – بكسر العين – وماكان بضمٍّ الميم وفتح العينِ ، فهو اسمُ المكانِ والزمان والمصدر والمفعول من أَفْعَل يُفْعِلُ ، وإذا كَسَرْتَ العين منه فهو اسمُ الفاعلِ من هذا الباب . وإذا ضَمَمْتَ العين – مع ضم الميم – فهو فى بعض الكلام بمعنى مِفْعَل وهو مَعْدُود مسْمُوع [٤] .

---

(١) فى اللسان أن الكلمة بضم الهمزة وكسرها ، وفى القاموس بتثليث الهمزة ، وقد ضبطت فى نسخ الديوان بضم الهمزة واللام .

(٢) هذا عجز بيت – كما فى اللسان « كرم » – لأبى الأخزر الحمانى ، وصدره :

* مروان مروان أخو اليوم اليمى *

ويروى : * نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى * وفى هامش الأصل : « يصفه بالشجاعة والسماحة ، أى : هو الذى لا يصلح إلا للحرب أو فعال المكارم » .

(٣) البيت لجميل بن معمر ، الديوان صفحة : ١٢٦ .

وهو جميل بن عبد الله بن معمر من عشاق العرب ، توفى عام ٨٢ ﻫ (الأعلام) .

(٤) نحو : مدهن ومنخل .

وإذا كانت المِيمُ مكسورة ، والعينُ مفتوحةً ، فهو : ما يُعْتَمَلُ به وينقل[١] .

ولم يأْتِ على مِفعِل — بكسر الميم والعين — إلا حرفان . قالوا : مِنْتِن ومِنْخِر ، وهما نادران ، وليس [هذا[٢]] من البِناء ؛ لأَنَّهم إنما كَسَروا أوائلَ هذين الحَرْفَيْنِ إتباعاً لكسرة العَيْن .

والهاءُ تدخلُ فى بعض هذه الأَبنية التى فى أوائِلها ميم على السَّماع من غير أن تُبْنَى على فعل .

وجَمْعُها جميعا — بالهاء كان أو بغير الهاء — على مَفاعِل[٣] . هذا إذا لم يكن مع الميم حرفٌ من حروف المَدِّ واللِّين فى البِناء .

فإذا كان الاسمُ على مِفعال أو مِفعيل فالجمع على مفاعِيل ، وهما لمن دام منه الفعل إذا كانا صِفَةً . ولا يكونُ هذان البناءان بالهاء فى تأْنيث ولا تذكير إلا قَلِيلًا ، نحو : مِجْذامة ، ومِعْزابة[٤] . وهذه الهاءُ ليست للتأْنيثِ ، إنما هى للمُبالغة فى الوصفِ .

والميم لابد منها فى أوائِل أسماء الفاعلين والمفعولين المبنيَّة من الأَفعال المَزيد فيها ، كما أَنَّه لابُدَّ من الألفِ فى الأَسماء المَبْنِيَّة من فِعْل مُجرَّدٍ على فَعَل فى البناء الصحيح .

---

(١) مثل : المبضع والمبرد ويسميه الصرفيون اسم الآلة .

(٢) زيادة فى سائر النسخ .

(٣) يفهم من ذلك صحة جمع ما بدىء بميم زائدة من أسماء الفاعلين والمفعولين جمع تكسير خلافا للقاعدة المشهورة . وقد وجدت كثيرا من اللغويين يقر هذا الجمع ، ومنهم الميدانى فى كتابه « السامى فى الأسامى » إذ يقول : « وإذا كان أول حرف منه ميما زائدة جمع على وجه واحد سواء كانت الميم مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة... وكذلك القياس فيما رابعه حرف مد ولين نحو مملوك ومماليك . وكذلك إن كان مثقل الحشو نحو مخنث ومخانيث . كما يؤخذ من كلام « ابن سيده » فى مقدمة « المحكم » قياسية هذا الجمع . وقد استعمل اللغويون هذا الجمع دون تحرج فاستعمل « ابن قتيبة » كلمة المشاهير وكذلك « الفيرزابادى » واستعمل « الفارابى » كلمة مهازيل ، ومناذر ، ومحاويج ، ومناكير ، جمعا لمهزول ومنذر ، ومحتاج ، ومنكر ، واستعمل « الزبيدى » كلمة المشاكل . وغير ذلك .

(٤) المجذامة : الذى يوادك ، فاذا أحس منك شيئا أسرع إلى قطعك . والمعزابة : من طالت عزوبته ، والذى يعزب بماشيته عن الناس فى المرعى ، وفى اللسان (عزب) ذكر من هذا الوزن أيضا ، مطرابة ، ومطواعة ، ومقدامة .

وأما المُثَقَّلُ الحشو فهو بناءٌ واحِدٌ ، وما سِواهُ فهو شاذٌّ ، وهو قولك : عُلَّف وقُبَّر [١] . فأما خَضَّمٌ فإنه شاذ ، وبَقَّمٌ [٢] معرَّبٌ ، وعَثَّرُ مثل خَضَّم ، وقال :

لَيْثٌ بِعَثَّر يصْطادُ الرجال إذا ما اللَّيْثُ كذَّب عن أقرانه صَدَقا [٣]

وقال آخر :

لولا الإِلَهُ ما سكنَّا خَضَّما ولا ظَلِلْنا بالمَشائِي قُيَّما [٤]

فهذا اسمُ ماءٍ ، والأولُ : اسم موضع ، وهو من أبنية الأَفْعالِ دون الأَسماء .

فهذا فى المجرد ، والمزيدُ فيه قد يجىءُ مثَقَّل الحَشْوِ ، نحو : الحُمَّاض ، والشُّقَّارَى ، والسُّمَّيْهَى ، وأشباه ذلك .

ويكون فُعَّلٌ جمعَ فاعِلٍ [٥] ، وهوقياس.

وإذا لحقت الزيادة بعد الفاء فكان على فاعَل [٦] — بفتح العين — فهو اسمٌ وهو قليلٌ .

وإن كان بكسر العين فهو من أسماء الفاعِلِين المبنية من فِعْل مجرّد على فَعَل ، وربما جاء وليسَ له فعل نحو قولِكَ : رجلٌ رامِحٌ ، ولابِنٌ ، أى ، ذو رُمْح ولَبن .

فإذا كان بالهاء فرُبَّما جاء بمعنى المصْدَرِ نحو العاقِبَة والعافِيَة . قالَ اللهُ جَلَّ وعزّ :﴿ لَيْسَ لوَقْعَتِها كاذِبة [٧] ﴾ ، وقال :﴿ فهل تَرَى لهم من باقِيَةٍ [٨] ﴾ .

---

(١) العلف : ثمر الطلح . والقبر : ضرب من الطير .
(٢) البقم : ضرب من الصبغ .
(٣) البيت لزهير فى ديوانه ص : ٥٤ . ومعنى كذب : جبن .
(٤) المشائى : الزنابيل التى ينقل بها تراب البئر . وقيما : أى قائمين عليه .
(٥) مثل : سجد وركع . (٦) مثل : خاتم وطابع .
(٧) الآية : ٢ من سورة الواقعة . (٨) الآية : ٨ من سورة الحاقة .

وأما ما لَحِقته الزِّيادَةُ بينَ العينِ منه واللاَّم فأوله فَعَال ، وهو جمع فَعَالة [١] ، واسم وقت الفعل ، نحو : الجَزاز والصِّرام ، وبمعنى فَعيل فى بعضِ الكلام ، نحو : صحيح الأَديم وصَحاح ، وشَحيح وشَحاح .

فإذا كان بالهاء فهو مصْدَر الطبائع [٢] ، وواحد فَعَال .

وإذا كان على فَعُول فهو لمن دام منه الفِعْلُ ، واسمُ الشَّىْءِ الذى يُفْعَلُ به ، نحو : الوَضوء والوَقود ، واسم الصَّعُودِ وضِدِّها [٣] ، وواحد فُعُل [٤] ، وبمعنى مَفْعُول ، وهو قليلٌ مسموع ، قال اللهُ جَلَّ وعزَّ : ﴿ فمِنْها رَكُوبُهم [٥] ﴾ . فإذا كانَ بالهاء فهو بمَعْنَى مَفْعُول [٦] ، وبمَعْنَى فَعُول ، والهاءُ حينئذ ليست للتأْنيثِ ، نحو : لَجُوجة ومَلُولة .

وإذا كان على فَعِيلٍ فهو واحد فُعُل فى الأَسماء [٧] ، وفِعال فى الصفات [٨] . وبمَعْنَى مفعول وفاعل ، فإذا كانَ بمعْنَى مفعول كان التأْنيثُ بغير هاء [٩] ، وإذا كان بمعنى فاعل فبالهاء [١٠] ، والنَّعْتُ من الطبائع [١١] ، ومن بناء الأَصوات بمعنى فُعال [١٢] . فإذا كانَ بالهاء فهو واحدُ فعائل [١٣] ، وبمعنى مفعول إذا جعل بمنزلة الاسم [١٤] .

وإذا كان على فُعال — بضمِّ الفاء — فهو للأَدواء والأَصوات [١٥] ، وما انحَطَم [١٦] من الشيء وتكَسَّر منه ، نحو : حُطام ودُقاق ، وبمعْنَى فَعيلٍ : إذا كان من الطَّبائع [١٧] ، وجمع فُعالة [١٨] .

---

(١) مثل : سحاب وسحابة . (٢) مثل : فصح فصاحة .
(٣) وضدها الهبوط ، والمراد بالصعود : الطريق الصاعد ، والهبوط : الطريق الهابط .
(٤) مثل : صبور وصبر . (٥) الآية : ٧٢ من سورة يس .
(٦) فى هامش الأصل «قرأت عائشة : «فمنها ركوبتهم» . (٧) مثل : طريق وطرق .
(٨) مثل : صغير وصغار . (٩) مثل : امرأة قتيل . (١٠) مثل رحيمة .
(١١) مثل : كريم وبخيل . (١٢) مثل : نهيق ونهاق . (١٣) مثل : قبيلة وقبائل .
(١٤) مثل : ذبيحة ورمية . (١٥) مثل : صداع ونباح . (١٦) فى (ط) : تحطم .
(١٧) مثل : صغير وصغار . (١٨) مثل : ثمامة وثمام .

فإذا كانَ بالهاء فهو فُضالَةُ الشيء وما تَحاتَّ منه وبَقِيَ بعد الفعل [1] ، وواحد فُعال .

وإذا كان مكسور الفاء — على فِعال — فهو بمنزلة الفَعال : إذا كان فى مَعْنَى الوقت [2] ، وبمعنى الهِياج والنِّزاع ، وبمعنى التَّباعد من الشيء والتَّجافِى عنه ، نحو : الشِّماس والخِراط . ويكونُ بناء لأَسماء الوُسُوم نحو : العِلاط والكِشاح [3] . وهو جمع فَعيل وفَعْلان فى الصِّفات [4] ، ومصدر فاعَل ، وجمع فَعْل فى الصِّفات ، نحو : صِعابٍ ورِحابٍ [وفى غير الصِّفات أَيْضاً ، نحو : كَعْب وكِعاب ، وكَلْب وكِلاب [5]] وفَعْلة [6] وفُعْلة [7] فى الأَسماء ، وهو كَثِيرٌ وليس بقِياس .

فإذا كان بالهاء فهو للولاية للشيء والصناعة ، وواحد فِعال [8] .

وإذا لحقَت الزِّيادةُ بعد اللاَّم وكان على فَعْلَى فهو تأْنِيثُ فَعْلان إذا كانَ صفة [9] .

وإذا ضَمَمْتَ أَوله مع الأَلفِ واللاَّم فهو تَأْنيثُ الأَفْعل إذا كان تَفْضِيلاً فى الأَصل ، وهذا البناءُ يكون للاسم [10] والصفة [11] جميعاً .

فإذا كسرتَ أَوَّله فهو من أَبنية [12] الأَسماء فقط .

وإذا كان على فَعْلاء فهو تأْنيث أَفعل إذا كان صفة .

وإذا كان على فَعْلان فهو للجُوع والعطَش ، وما ضادَّهما إذا كان صفة .

---

(١) مثل : النحاتة والنخالة .

(٢) مثل : الصرام والجزاز .

(٣) العلاط : سمة فى عرض عنق البعير والناقة ، والكشاح : سمة فى موضع الكشح .

(٤) مثل : كريم وعطشان .

(٥) زيادة من س .

(٦) مثل : قصعة .

(٧) مثل : رقعة .

(٨) مثل : جراحة وجراح .

(٩) مثل : غضبان وغضبى .

(١٠) مثل : العقبى .

(١١) مثل : الكبرى .

(١٢) مثل : الشعرى .

وإذا كان على فُعْلان فهو جمع فُعْلانة ، وجمع فَعِيلٍ[1] فى الأَسماء ، وأَفْعَل[2] فى الصِّفات . وفِعْلان جمع فَعُول ، وفُعال ، وفُعَل نحو : قِعْدان ، وغِرْبان ، وصِردان .

وإنما جمع بين فُعَل وفُعَال فى الجمع ؛ لأَنَّ فُعَلًا قَصْرُ فُعال ، فُردَّ إلى أَصْلِه فى البِناء .

وإذا كان على فَعَلان فهو اسمٌ للمصْدَر على معنى الذَّهاب والمَجىء والحَرَكــــة والاضْطِراب .

القول فى تقديم حركات البناء بعضها على بعض

نبتدئُ بالمفتُوح الأَول ؛ لأَنَّ الفتحةَ أَخفُّ الحركات ؛ لأَنَّها تخرُج من خرق الفم بلا كُلْفَة ، ثم نُتْبِعُه المَضْمُومَ ، ثم المكسورَ ؛ ونقدِّمُ ساكِنَ الحَشْوِ على المتحرِّك ؛ لأَنَّ السكونَ أَخفُّ من الحركة . ونُقدِّم ياءَ التأْنيثِ على همزةِ التأْنيث ؛ لأَنَّ الياءَ ساكنة والهمزة متحركة . ونقدِّم الهمزةَ على النون ؛ لِأَنَّ الهَمزةَ أَخفَى فى الوَقْفِ ، والنون ظاهِرة ، فهى لخَفائِها أَقربُ إلى الخِفَّة .

القول فى تقديم الحروف بعضها على بعض

نَبْتَدِئُ بالأَسماء التى فى أَواخرها الباءُ ، ثم نَتجاوَزُها إلى ما بعدها[3] ، فكذا[4] ، حتى نأْتِيَ على حروفِ المُعْجِم كلِّها سِوَى حُروفِ الاعتلال[5] . ولم نَذْهبْ فى ذلك مذهب الخليلِ بن أَحمد ، ولم نرتِّب الحروفَ ترتيبه مَيْلاً إلى الأَشْهر لقُرْبِ مُتَناوَلِه وسُهُولةِ مأْخَذِه على الخاصَّةِ والعامَّة . وإذا جاءَت عدَّةُ كلمات أَواخرُهُنَّ كلُّهنَّ حرفٌ واحد كانت التقدمة لما قَدَّمهُ مُفتتحُه[6] . وإذا جاءت كلماتٌ مَفاتِحُهنَّ حرفٌ واحدٌ كانت التَّقْدِمَةُ لما قَدَّمه ثانيه . وعلى هذا القِياسِ ما لم نَذْكُرْه كُلَّه .

---

(١) مثل : قضيب .　　(٢) مثل : أسود وسودان .

(٣) فى هامش الأصل : « اقتدينا بالشعر لأنهم جعلوا القوافى فى أواخر الأبيات » .

(٤) فى ط : فكذا كذا .

(٥) وسوى الهمز كذلك . وهذا يفهم من قوله : نبتدئ بالباء .

(٦) فى هامش الأصل : « رجعنا إلى القياس ، والقياس اعتبار الأوائل كما اعتبرها الخليل » .

وإذا فَرَغْنا من الحَرْفِ ابتَدَأْنا ما بعدَه بغيرِ حَرْفِ نَسَقٍ ، ليكونَ ذلِكَ دَلِيلاً على مُسْتأْنَفِ ما بعدَه ، فلا يَخْتَلِط بما قبله .

القول فى الأسماء التى لا تدخل فى الذكر

ما كان من الشَّجَرِ والنَّباتِ ، وأَشْباهِ ذلِكَ مما شاكَلَه ، أو تَفَرَّع منه لم نَذْكُرْ واحِدَه ، لأنَّ له قِياساً يطَّرِدُ عليه ، وقياسُه : أَنْ يكونَ الواحِدُ منه بالهاء على مِثالِ الجمع ، كقولك : تُفَّاحَة ، ومَوْزَة ، وبِطِّيخَة ، وطَلْحة[1] .

وما كان من فُعَلٍ جمعاً لفُعْلة[2] ، أو فِعَل جمعا لفِعْلة لم يُذْكَرْ ، لأنَّه قِياسٌ مُطَّرِد .

وما كان من فُعُل جمعاً لفَعُول أوفَعِيل أو فِعالٍ ، لم يُذْكَر ؛ لاطِّرادِه .

وما كان على فُعْلة من أسماء الألوانِ والعُيوب لم يُذْكر ؛ لاطِّرادِه ؛ وهو نحو : الحُمْرة ، والصُّفْرة ، والحُدْبَة ، والبُجْرَة .

وما كانَ على مَفْعَل ، من : يفعَل أو يفعُل ، أو على مَفْعِل ، من : يَفعِل ، لم يَدْخُل فى الذِّكر . هذا إذا كان مَصْدَرا أو اسما للمكانِ أو للزَّمان ، فإذا كان اسماً مُصَرَّحاً[3] ، أو شيْئاً يُقاربُه ذُكِر ، ومُفْعَل من المَزِيدِ فيه كذلك . وعلى هذا سائِرُ ما فى أوله ميم[4] .

وما كان من أَمثِلَة الجَمْع ممّا لم يأْتِ عليه واحِد ، لم نَذْكُره ، كالفُعول والأَفعال ، والأَفعُل ، والفاعِلِين ، والفاعِلاتِ ، والفَواعِل ، والأَفاعِل ، والأَفاعِيل ، والمَفاعِل ، والمَفاعِيل ، ونحو ذلك[5] .

---

(١) لم يلتزم ذلك ، فذكر فى معجمه طلحة وثمر وأيك وحب . . .

(٢) لم يلتزم ذلك ، فذكر الملحة والعهدة والشرطة . .

(٣) فى هامش الأصل : « المصرح : غير مشتق من الفعل وليس باسم مكان ولا زمان ولا مفعول ، نحو : مهبل : وهو أقصى الرحم » .

(٤) لم يلتزم ذلك ، فذكر من الأبنية : مفعل ، ومفعل ، ومفعل ، ومفتعل ، ومنفعل .

(٥) خرج على ذلك فذكر فى الأبنية : فعالى مع أنه لم يذكر منه إلا الجمع ، مثل الحيارى والغيارى .

وما كان على فُعَلاء جمعا [1] ، أوأفعِلاء لم يذكر .

وما كان من فِعْلان جمعاً لفَعُول أو فُعال أو فُعل لم يذكر . وفُعْلان إذا كان جمْعا لفَعِيلٍ كذلك [2] .

القول فى الصفات التى لا تدخل فى الذكر

ما كان على فَعَل والنعتُ منه على فاعِلٍ ، واقِعاً كان أو غيرَ واقع .

وما كان على فعِل يفْعَل [و] [3] كان النَّعتُ منه على فاعِل إن كان واقِعاً ، وفَعِل إن لم يقع .

وما كان على فَعُل ، والنعت منه على فَعِيلٍ . فهذا كُلُّه لا يذكر وهو البناءُ ، وما عدا هذا ذُكِر .

وما كان على فُعْل جمعاً لأَفْعَلَ وفَعلاَءَ ، لم يذكر .

وما كان على فِعال جمعا لفعيلٍ أو فَعْلان ، لم يذكر .

وما كان على فُعَّل [4] أو فُعَّال جمعا لفاعل ، لم يذكر .

وما كان على فَعَّال أو فَعُول بمعنى فاعلٍ ، أو فَعِيلٍ بمعنى مفعول ، لم يدْخُلْ فى الذكر إلا ما كان من هذه الأبنيةِ ونحوها اسماً أو صفة تجْرى مجْرى الأسماء ، أو غريباً ، أو مستعملاً فى الكلامِ والكُتب كثيرا .

وما كان على فَعْلى تأْنِيثاً لفعْلان ، أو فَعْلاء تأْنِيثاً لأَفْعل ، لم يذكر .

وما كان على أفْعلَ وهو تفضيلٌ ، لم يذكر .

---

(١) كان حقه إلحاق هذا النوع بقسم ما لا يذكر من الصفات ؛ لأنه لا يطرد إلا فى جمع الصفات .

(٢) خرج على ذلك فذكر فى معجمه : قضيب وقضبان ، ومصير ومصران . .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) خرج على ذلك فذكر : العود ، والخوف ، والصوم ، واللوم ، والنوم ، والهيب ، والغيب . بضم الأول وتشديد الثانى فى الجميع .

وما كان على الأَفْعَل الّذى هو تَذْكِيرُ الفُعلى ، أَو الفُعلى التى هى تأْنِيث الأَفْعل فكذلك .

وما كان من فاعِلة تأْنيثاً لفاعِلٍ لم يذكر .

وكذلك كُلُّ مِثال من الصِّفاتِ كانَ مُؤَنَّثه بالهاء على ذلِك المِثال لم يُذْكر ؛ لأَنَّه قِياسٌ ، والقياس لا يُذْكَرُ إذا كان مُطَّردا .

وما كان على فِعال جمعًا لفَعْل لم يُذْكَر ، نحو : صَعْب وصِعاب ، ورَحْب ورحاب .

القول فى المصادر التى لا تدخل فى الذكر

ما كان فَعَلَ منه مفتوحَ العينِ فإنَّ مصدَرَه فى البناء والقياسِ إذا كان واقِعاً على فَعْل . وإذا لم يَقعْ فهو على فُعُول .

وما كان فَعِل منه مكسورا ويَفْعَل مفتوحا فإن مصدره إذا كان واقِعاً على فَعْل أَيضاً بتَسْكِين العيْنِ ، وإذا لم يقَعْ فهو على فَعَل بتحريكِ العين .

وما كان فَعُل منه مضموم العينِ كان مصدرُه فى البناء على فَعالةٍ وفُعُولةٍ وفِعَلٍ — بكسر الفاء وفتح العين — وفعالةُ هى القياسُ ولها الغَلَبَة فلا نذْكُرُها ونذكر أُخْتيْها ، لئلاَّ يشتبهن .

وكذلك لا نَذْكُر ما أَنْبأْنا عنه فى هذا الباب أَنَّه قياسٌ وبناءٌ مع ذِكْرِنا فِعْله ، اللَّهم إلاَّ أَلاَّ يُذْكَر الفِعْلُ ماضيا أَو مستقبلا فنذْكُر المصدر للتفسير عن معْنى الفعل ، وإذا كانَ هكذا فهو سبيل الإِيجاز .

قول آخر فيما ذكر في الكتاب وفيما لم يذكر وغير ذلك مما لاغنى بنا عن الإبانة عنه

كل ما كان من أسماء البُلْدان والأودية والجبال والمفاوز وما أشبه ذلك ، فذكرناه : فسَّرْنا عنه بأنه اسم موضع ، لأنه اسم عامٌّ يأتى على ما لا يأتى عليه الخاصُّ من الأسماء ، إلا أن يجيء أمرٌ مشهور نضطر إلى التصريح به .

وإذا كان فى الشيء لغتان فصاعِداً ففسرناه فى باب جردنا ذكره فى غيره من الأبواب إيجازاً . هذا هو الأغلب على مذهبنا فى الكتاب .

وإذا ذكرنا مصدرًا للتفسير عن معنى الفعل ، اخترنا ما ذكرنا أنه هو البناء فى بابه إذا كان قد روى ، وإن كان غيره هو الأشهر ، لأنا إذا ذكرنا [سواه كنا[1]] كأنَّا نَدُلُّ على أنَّه لابناء له أصليا ، وأنه إنما اسْتُعِير له اسم من أسمائِهِ فجعل ينوب عنه ، وهذا منقصةٌ فى الفعل. وإذا كان للفعلِ عِدَّةُ أمثلة كلها ينوبُ عن مصدره اختَرْنا منها ما هو أشبه به ، وألحقنا ما بقى فى الأسماء إلّا أن يجيء أمْرٌ لا يردّ ، وهو نحو قولك : وثب وثْبا ووُثُوباً ووَثَباناً . فالوُثُوب هو الذى وقع عليه اختيارُنا ، فَجعلْنَاه بناءً لهذا الفعل ، وألحقنا الباقين بالأسماء .

وإذا جاءك « فعل » أو « يفعل » من غير ذكر مصْدرٍ فاعْلَمْ أنَّه لا يخلُو من أحد وجهين : يكون على[2] مذهبِنا فى تَرْكِ ما هو أصْلٌ للباب ، أو يكون لم يُوجدْ له مصدر فى المحْكِيِّ عن العُلماء فأقْتَصِرُ على ذِكْر ماضيه أو مستقبله

---

(١) زيادة فى (س ، ق) .

(٢) فى الأصل : « فى » ، وما أثبتناه ورد فى سائر النسخ .

وأشياءُ فى باب « يفعُل » و « يفعِل » ذُكِرتْ على التَّقليد من غير أن يثْبُتَ بها سماعٌ ، وأشياءُ كثيرةٌ من هذين البابين لم نُودِعْها إياهما ، لأنَّ كتب الرواةِ لم تَنْطِقْ ببيان المستقبلِ منها .

وما وجدنا من اسمٍ أو فِعْلٍ قد جرى فى لَفْظة مفيدة من شعر أو حكمة أو غيرِ ذلك حكَيْناها بعينِها إرادةَ أن تكونَ الفائدة منهما جميعا .

والله المُوفِّقُ للسَّداد[1] .

(١) فى (ط) : « والله الموفق للصواب ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، وصلى الله على محمد النبى وعلى آله وسلم كثيرا » .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الأسماء من الصحيح

وهى ثلاثةُ أَجْناس : ثُلاثِىّ ، ورُباعىّ ، وخُماسِىّ . فلم يُقْصَرْ[1] باسمٍ عن الثُّلاثِىّ ؛ لأَنَّه لا بد من حَرْف يُبْتَدأُ به ، وحرف يُوقَفُ عليه ، وحرف يُفَرَّق به بين الابْتِداء والوَقْف . والحرفُ المتوسِّطُ يُقال لَه : الحَشْو[2] . ولم يَبْلُغ السُّداسِى باسمٍ ؛ لأَنه حَدُّ اسمَيْنِ . والفعلُ مَحْطوطٌ عن الأَسماء درجةً ، ونهايَتُه فى التأْسيس الرُّباعىُّ ، إلا ما زِيدَ فيه من حروف الزيادات على الأَصل ، أَو تكرّر حرفٌ فيه ، وذلك لِما زَجَّ الفعل من الثِّقَلِ الذى هو مَخْصوصٌ به .

وأَبْنِيةُ الأَسماء – على كثرتها – أَولاها بالابْتِداء ما كانَ بفَتْح الفاء وتَسْكِينِ العَيْن منها ؛ لأَنّه أَخَفُّها .

وهذا البناءُ يقع لواحدِ فُعولٍ من الأَسماء ، وله الباب ، وواحدِ[3] فِعالٍ من النُّعوت ، وإنَّما البابُ لفَعِيلٍ ، ولجمع فَعْلة من النَّباتِ والشَّجَرِ وما انشَعَبَ منهما ، ولمصدَرِ ما كانَ مفتوحَ العينِ من الأَفعال فى الماضى . فهذا جُمْهُور هذا البناء وأَصْلُه ، وفُروعُه كثيرةٌ .

فَعْـــل

١ – باب فَعْل بفتح الفاء وتسكين العين

(ب) فالثَّرْب : شحم قد غَشَّى الكَرِش والأَمعْاءَ رَقِيقٌ .

والثَّقْبُ : واحدُ الثُّقوب[4] .

والجَدْب : نَقيضُ الخِصب .

---

(١) فى (س) : « يقصر » وفى (ط) : يقصر – بتشديد الصاد – . ولم تضبط فى الأصل .

(٢) الفكرة موجودة فى مقدمة العين ، وذلك فى قول الخليل : « الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف ، حرف يبتدأ به ، وحرف يحشى به الكلمة ، وحرف يوقف عليه » (صفحة ٥٥) .

وقد تناولتها كتب اللغة و النحو بعد ذلك .

(٣) فى (س) : « ولواحد» .

(٤) فى (س) و (ق) : « والثقب : لغة فى الثقب » وفى (ط) : وهو الثقب .

والجَنْب : واحد الجُنُوب ، وجَنْب : حىٌّ من اليمن ، ويقال : قعد فلان إلى جَنْبِ فُلانٍ ، [وإلى جانِبِ فلان][(١)] بمعنىً واحد .

والحَرْب[(٢)] : واحِد[(٣)] الحُرُوب .

ويُقال : حَسْبُكَ دِرْهَمٌ ، أى : كَفاك ، ويُقال : هذا رجلٌ حَسْبُكَ من رَجُلٍ[(٤)] ، وهو مَدْحٌ للنَّكِرة .

والخَطْبُ : هو سبب الأمر ، يقال : ما خَطْبُكَ ؟ !

والدَّرْب : المَضِيق من مَضايِقِ الرُّومِ ، وكذلك ما أَشْبَهَه[(٥)] .

والذَّنْبُ : واحد الذُّنوب .

والرَّحْبُ : الواسع ، يُقال : بلد رَحْبٌ ، أىْ : واسع .

والرَّطْب : نقيضُ اليابِس .

والرَّكْب : أَصْحابُ الإِبلِ فى السَّفر[(٦)] .

والرَّهْبُ : السَّهم العظيمُ ، والرَّهْب : النَّصْل الرَّقيقُ ، ويُقال : بَعِيرٌ رَهْبٌ : إذا كانَ مَهْزُولا .

والزَّرْبُ : زَرْبُ البَهْمِ ، وزَرْبُ الصائدِ : قُتْرَتُه[(٧)]

والسَّرْب : الإبلُ وما رَعَى[(٨)] من المال ، والسَّرْبُ : الطَّريقُ ، يُقال : خلِّ له سَرْبَه .

والسَّقْبُ : ولدالناقة الذَّكَر ، والسَّقْبُ : لغة فى الصَّقْبِ ، من نَعْتِ الشىءِ الطَّويلِ مع تَرارة[(٩)] ، والسَّقْب : عمودُ البيت الأَطْولُ .

---

(١) ساقطة من الأصل ، وهى موجودة فى سائر النسخ .

(٢) فى الصحاح : « الحرب تؤنث ، يقال : وقعت بينهم حرب . قال الخليل : تصغيرها حريب ، بلا هاء ، رواية عن العرب . قال المازنى : لأنه فى الأصل مصدر . وقال المبرد : الحرب قد تذكر ، وأنشد :

وهو إذا الحرب هفا عقابه مرجم حرب تلتظى حرابه

(٣) فى (ط) : « واحدة » . والحرب تذكر وتؤنث ، كما سبق .

(٤) فى (ق) : حاشية تقول : « ولا يجوز هذا زيد حسبك من رجل » .

(٥) عبارة الصحاح : « الدرب معروف ، وأصلة المضيق فى الجبل . ومنه قولهم : أدرب القوم : إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم . . »

(٦) عبارة الصحاح : « الركب : أصحاب الأبل فى السفر دون الدواب ، وهم العشرة فا فوقها ، والجمع أركب » .

(٧) فى اللسان (قتر) : « القترة : ناموس الصائد ، وقد اقتتر فيها » . وهى حفرة يحتفرها الصائد يكمن فيها للصيد .

(٨) فى (ط) : « وما رعى » ، ولم تضبط فى الأصل . والضبط من الصحاح و(س) .

(٩) التّرارة : السمن والبضاضة .

والسَّكْبُ : ضربٌ من الشجر [1] .

[وقد [2] يُقالُ :سَكَب أيضا ،بالتَّحْرِ يك ، وهو أصحُّ . قال العَجّاج [3] :

* طِرْنا إلى كل طوال أهْوَجا *
* سكَب يَمُدُّ الرَّسَنَ المُحَمْلَجا [4] *]

والسَّهْب : ما اسْتَوى من الأرض وبَعُد [5] .

والشَّرْ ب : جمع شارب ، وهو مِثْلُ : صاحِبٍ وصَحْب ، وسافِرٍ وسَفْر .

والشَّعْبُ : القَبِيلَةُ العَظِيمةُ ، وشَعْب : حيٌّ [6] من اليَمَن إليهم يُنْسَبُ عامِرُ بنُ شَراحيلَ الشَّعْبِيُّ [7] .

والصَّحْب : جمعُ صاحب .

والصَّرْبُ : اللَّبَن الحامِضُ جدًّا ، قال الشّاعر [8] :

سيكفيك صَرْبَ القوم لحمٌ مُعَرَّض
وماءُ قُدُورٍ في القِصاعِ مَشِيبُ [9]

والصَّعْب : نقيض الذَّلول .

والصَّقْبُ : عمودٌ من أعمدة البَيْت ، والصَّقب : الطويل من كُلِّ شيء مع تَرارة .

والضَّرْبُ : المَطَر الخفيف ، ورجلٌ ضَرْبٌ ، أي : خفيفُ اللَّحمِ ، وعِنْدِي ضَرْبٌ من كذا ، أي : صِنْفٌ منه .

والعَجْب : أصل الذَّنَب .

---

(١) في الصحاح : « طيب الريح » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

(٣) هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد ،العجاج : راجز مجيد ، ولد في الجاهلية وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. وهو والد رؤبة الرجاز المشهور أيضا توفي نحوا من عام ٩٠ هـ .

(٤) شرح ديوانه / ٣٨٤ (ط بيروت) برواية : « ساط يمد الرسن » .

(٥) أضافت (س) : « وفرس سهب ، أي : شديد الجرى » .

(٦) في الصحاح : « جبل باليمن » .

(٧) في وفيات الأعيان : أن الشعبي إمام كوفي تابعي جليل القدر وافر العلم ، وعده الزهري من العلماء الأربعة ، ويقيتهم ابن المسيب بالمدينة ، والحسن البصري بالبصرة ، ومكحول بالشام ، وروى عنه أنه قال : « ولدت سنة جلولاء » وهي سنة ١٩ هـ . وتوفي بالكوفة نحو سنة ١٠٤ وانظر وفيات الأعيان (٢ / ٢٢٧ – ٢٢٩) .

(٨) في هامش الأصل « هو سليك بن عمير السعدي ، ويقال : هو المخبل السعدي » .
والبيت في اللسان ، وفي إصلاح المنطق ١٤٣ (ط : ثالثة) ونسبه إلى المخبل السعدي . وذكر أنه يريد بمشيب : مشوب .

(٩) في (س) : « مشوب » .

والعَذْبُ : نقيضُ المِلْح ، يُقال : ماءٌ عذبٌ .

والعَصْبُ :الخِيار ، يقال : ذاك رجلٌ من عَصْب القوم[1] . والعَصْبُ : ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَن .

والعَضْبُ : السَّيْفُ القاطع .

والعَقْبُ : الجَرْىُ يجىءُ بعد الجَرْى الأول من الفَرَسِ الجَواد ، يُقَال : لهذا الفَرَس عَقْبٌ حسن .

والعَلْبُ : واحد العُلُوب ، وهى الآثار .

والغَرْب : الحِدَّة ، يُقال : فى لسانِه غَرْبٌ . والغَرْبُ : واحِدُ الغُروبِ ، وهى مَجارى العَيْنِ . والغَرْبُ : المَغْرِبُ . والغَرْبُ : الدَّلْوُ العَظِيمة .

ويُقالُ : أحمرُ غضْبٌ ، أى : شَديدُ الحُمْرة .

والقَسْبُ : تَمْرٌ يابِسٌ يتَفَتَّت فى الفم .

والقَضْبُ : الرَّطْبَة .

والقَطْب : لغة فى القُطْب .

والقَعْب : القَدَح الصغير .

والقَلْب : واحد القُلُوب . ويُقال : هو عَرَبىٌّ قَلْب ، أى : خالِصٌ .

وقَلْبُ النخلة : لُبُّها . وقلبُ العَقْرب : منزِلٌ من مَنازل القمر .

والقَهْبُ : الأَبيض ، .والقَهْب : الجَبَل العظيم .

والكَرْبُ : الغَمُّ الذى يأْخُذُ بالنَّفْس .

والكَعْبُ : واحِدُ الكِعابِ والكُعوبِ ؛ فالكُعوب للرُّمْحِ ، والكِعابُ للإنسانِ وغيره . والكَعْبُ : القِطْعَةُ من السَّمْن . وكَعْبٌ : من أسماءِ الرِّجال

والكَلْب : واحد الكِلاب . وكَلْبٌ : حىٌّ من اليَمَن . ويُقال : الكَلْبُ : الشَّعِيرة . والكَلْبُ : سَيْرٌ يجعَلُ بينَ طَبَقَى[2] الأَدِيمَيْن إذا خُرِزا[3] .

واللَّغْبُ : [اللُّغابُ ، وهو : ما فَسَدَ رِيشهُ من السِّهام][4] .

(١) لم يرد هذا المعنى فى (س) .

(٣) فى (ط) : «طرفى» .

(٢) فى الصحاح : «بين طرفى الأديم إذا خرز» .

(٤) زيادة من (ق) .

ويُقال : رجل نَدْبٌ فى الحاجَةِ : إذا كانَ خَفِيفاً .

والنَّصْب : ما نُصِب فعُبِدَ من دُونَ الله ، وغِناءُ النَّصْبِ : ضَرْبٌ من الأَلْحان

والنَّقْب : الطَّرِيقُ فى الجَبَل .

والنَّقْبُ : النُّقبة [1] .

والنَّهْبُ : واحد النهاب ، أراد الغَنائِمَ .

والهَضْبُ : جمع هَضْبَة [وهى جبَلٌ مُنْبَسِط على وَجْهِ الأَرْضِ [2]] .

(ت) البَحْتُ : الصِّرفُ ، يُقال : شَرابٌ بَحْتٌ ، ويُقال : قُرَشِيٌّ بَحْت ، أى : مَحْضٌ .

والبَخْتُ : الجَدُّ ، وهو أعجمىٌّ .

وتَحْت : نَقِيضُ فَوْق .

ويُقال : رجُلٌ ثَبْتُ الجَنانِ ، أى : ثابتُ القَلْبِ . وثبت الغَدَر : إذا كانَ لا يزِلُّ لسانُه فى خُصومَةٍ ولا غَيْرِها [3] .

ويُقال : يومٌ حَمْتٌ ، أى : شَدِيدُ الحَرِّ .

والخَبْتُ : الوادى فيه رَمْلٌ . وخَبْت : اسمُ موضِعٍ . والخَبْتُ : المَكان المُسْتَوِى .

والسَّبْتُ : الدَّهر ، قال لبيد [4] :

وغَنِيتُ سَبْتًا قبلَ مُجْرَى داحِسٍ
لو كان للنفسِ اللَّجوجِ خُلودُ

وهو يوم السَّبْتِ : يوم فَرَغَ اللهُ تعالَى فيه من خَلْقِه ، ويُقال : إنَّما سُمِّى ذلك لانْقِطاعِ الأَيامِ عنده .

والسَّخْتُ : الصُّلب ، يُقالَ : غَزْل سَخْتٌ ، وهو فارسِىٌّ .

والسَّكْتُ : السُّكات ، وهو الصَّمات .

ويُقالُ : ما أَحْسَنَ سَمْتَهُ ! أى : هَدْيَه ، وأصلُه القَصْدُ .

والشَّخْتُ : الدَّقِيق ، يُقال : رجلٌ شَخْتٌ .

(١) فى (ط) : «الثقب» .

(٢) زيادة من سائر النسخ .

(٣) فى الصحاح (غدر) : «ابن السكيت : يقال : ما أثبت غدره ، أى : ما أثبته فى الغدر» . — والغدر الجحرة والخاقيق من الأرض المتعادية . قال : يقال ذلك للفرس والرجل ، إذا كان لسانه يثبت فى موضع الزلل والخصومة .

(٤) فى الأصل غير منسوب ، والمثبت من سائر النسخ ، والبيت فى ديوانه / ٣٥ وفى إصلاح المنطق / ١٠ وفسر السبت بأنه برهة من الدهر .

ويُقال : ضربَه بالسَّيف صَلْتًا : إذا ضَربه به وهو مُصْلَتٌ ، ويُقالُ : رجلٌ صَلْتُ الجَبِين ، أى : مُسْتَوِى الجبين . قال امْرُؤُ القيس يصفُ الحِمار .

ويَوْمًا على صَلْتِ الجبينِ مُسَحَّج
ويومًا على بَيْدانَةٍ أُمِّ تَوْلَبِ (١)

[والصَّلْتُ : من أسماءِ الرجال (٢)] .

والصَّمْتُ : الصُّماتُ ، يُقال : «الصَّمْتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعِله (٣)» .

والطَسْتُ : الطَّسُّ بلُغَةِ طيِّئٍ (٤) .

والفَخْت : ضوءُ القَمَر .

والقَلْت : كالنُّقْرَةِ فى الجَبَل يُسْتَنْقَع فيها الماءُ ، والقَلْت : النُّقرةُ التى فى أسْفَلِ الإبهامِ .

والكَفْتُ : السَّرِيع ، يُقال : رجل كَفْتٌ ، أى : سَرِيع .

ويُقال : يوم مَحْتٌ ، أى : شَدِيد الحَرِّ .

والمَرْتُ : المَفازةُ التى لا نَبْتَ فيها .

والنَّبْتُ : النَّبات . ونَبْتٌ : من أسماءِ الرجال .

والنَّعْتُ : واحد النُّعوت .

(ث) البَرْثُ : واحد البِراث ، وهى الأماكنُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَة .

والحَرْثُ : واحد الحُرُوث .

والفَرْث : السِّرجِينُ ما دام فى الكَرِش .

(ج) الثَّلْجُ : واحد الثُلوجِ .

والخَرْج : الخَرَاج ، وكأنَّ الخَرْجَ أخصُّ من الخَراج ، والخَرْج : اسم مَوْضِعٍ .

---

(١) رواية صدره فى ديوان امرىء القيس ٤٩ :

* فيوما على سرب نقى جلوده *

(٢) زيادة من سائر النسخ .

(٣) هو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وانظر (جمهرة الأمثال ، للعسكرى ١ / ٥٦٩) . وفى مجمع الأمثال للميدانى (١ / ٥٥٧) . « الحكم : الحكمة ومنه قوله تعالى : « وآتيناه الحكم صبيا » .

ومعنى المثل : استعمال الصمت حكمة ولكن قل من يستعملها . وينسب هذا المثل للقمان الحكيم ، قاله فى قصة له مع داود عليه السلام .

(٤) فى الصحاح : « أبدل من إحدى السينين تاء للاستثقال ، فإذا جمعت أو صغرت رددت السين ؛ لأنك فصلت بينهما بألف أو ياء ، فقلت : طساس وطسيس» .

ويقال : مكان زَلِج ، أى : زَلَق .

والزَّنج : جِنْسٌ[1] من السُّودان .

والسَّرْج : واحد السُّروج ، وسرْج : اسم موضع .

والسَّمْج : السَّمِيج ، يُقال : رجل سَمْجٌ .

والشَّرْج : مَسِيل ماءٍ فى الحَرَّة ، وشَرْج : اسم موضِعٍ ، وفيه جَرَى المَثَل : « أشْبَه شَرْجٌ شَرْجاً لو أنَّ أُسيمِرا[2] » .

ويُقال : هذا شرج هذا ، أى : مثله .

وهو الصَّنْجُ ، وهو فارسىٌّ معرَّب .

والعَرْج : منزلٌ بطَرِيقِ مكّة ، وإليه يُنْسَب العرجِىُّ الشاعرُ ، وهو عبدُ الله ابنُ عبدِ الله بنِ عَمْرو بن عُثْمانَ الأُمَوى[3] ، والعَرْج : الإبِل الكثيرة .

والفَرْج : الثَّغْر ، والفَرْج : واحد الفرُوج .

وفَلْج : اسم موضع[4] ، وهو الذى ذَكَره الشاعر[5] :

وإنَّ الَّذِى حانَتْ بَفلْج دماؤُهم
هُمُ القومُ كُلُّ القَومِ يا أُمَّ خالِدِ

والقَبْج[6] : الحجل ، وهو فارسىٌّ معرَّب .

والقاف لا تجتمع مع الجيمِ فى كَلِمَةٍ واحِدَة فى كلام العَرَب .

---

(١) فى (ق) : «ضرب» .

(٢) المثل فى جمهرة الأمثال للعسكرى (١/٦٢) . ومجمع الأمثال (١/٥٠٧) وعلق عليه الميدانى بقوله : قال أبو عبيد : كان المفضل يحدث أن صاحب المثل لقيم بن لقمان ، وكان هو وأبوه قد نزلا منزلا يقال له : شرج ، فذهب لقيم يمشى إبله ، وقد كان لقمان حسد لقيما وأراد هلاكه ، فاحتفر له خندقا وقطع كل ما هناك من السمر ، ثم ملأ به الخندق ، فأوقد عليه ليقع فيه لقيم. فلما أقبل عرف المكان . وأنكر ذهاب السمر ، فعندها قال : أشبه شرج شرجا لو أن أسيمرا . فشرج هنا : موضع بعينه . وقوله لو أن أسيمرا هو تصغير أسمر — بضم الميم — . وأسمر : جمع سمر — بفتح فضم — مثل ضبع وأضبع . وأراد لو أن أسيمرا كانت فيه أو به . يعنى أن هذا الذى أراه الآن هو الذى قبل هذا كان ، لو أن أسيمرا موجودة . يضرب فى الشيئين يتشابهان ويفترقان فى شئ .

(٣) ورد اسمه فى (ط) : «عبد الله بن عبد الله» وفى (ق) : « عبد الله بن عبد الله بن عمرو » وفى معجم البلدان (العرج) « عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان » شاعر غزل مطبوع كان من الأدباء الظرفاء الأسخياء ومن الفرسان المعدودين . توفى نحو سنة ١٢٠ هـ .

(٤) فى الصحاح : « بين البصرة وضرية » .

(٥) فى اللسان « الأشهب بن رميلة» . ورميلة : أمه ، وهو الأشهب بن ثور بن أبى حارثة بن عبد الله بن عبد المدان النهشلى من مخضرمى الجاهلية والإسلام مات بعد سنة ٦٠ هـ . وفى اللسان نقل عن ابن برى أن النحويين يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من « الذين » لضرورة الشعر ، والأصل فيه « وإن الذين » .

(٦) فى القاموس « القبج بالتحريك » .

والمَرْج : المَرْعى ، ومَرْجُ الخُطَباء : اسمُ موضِعٍ بخُراسان .

والمَزْج : الشَّهدة[1] .

والنَّهج : الطَّريق الواضِحُ ، مثل المِنْهاج .

والهَرْج : الفِتْنة ، وأَصْلُه الكَثْرةُ فى الشىء .

(ح) يُقال : لَقِيتُ منه بَرْحًا بارِحًا ، قال الشاعرُ :

أَجِدَّك هذا عَمْرَكَ اللهَ كُلَّما
دعاك الهَوَى بَرْحٌ لعَيْنَيكَ بارح[2]

ويُقال أيضًا — فى هذا المَعْنى — : لَقِيتُ منه بَنِى بَرْحٍ ، وبناتُ بَرْحٍ ، أى : أذًى وشِدَّة .

والسَّرْح : البقر[3] المسروح . والسَّرْح : شَجَر .

وسَطْحُ البيتِ : أَعْلَى سَقْفِه

وسَفْح الجَبَل : مُضْطَجَعُه ، وهو بالصّادِ أجودُ فيما يُقال .

والسَّمْح : الجَواد ، يُقال : رجلٌ سَمْحٌ .

ويُقال : رجلٌ مَشْبُوحُ الذِّراعَيْن ، وشَبْحُ الذِّراعين ، أى : عَرِيضُ الذِّراعَيْنِ.

والشَّبْح : لغة فى الشَّبَح ، وهو الشَّخْصُ .

ويُقال : قَبْحاً له وشَقْحاً ، إتباعٌ له .

والصَّرْح : كلُّ بناءٍ عال ، قال تعالى : ﴿ ادْخُلِى الصَّرْحَ[4] ﴾ . وقال : ﴿ ابْنِ لى صَرْحاً[5] ﴾ .

وصَفْح الجَبَلِ : مُضْطَجَعُه ، وجانِبُه.

ويُقال : نظر إليه بصَفْح وَجْهه ، أى : بعُرْضِه . والصَّفْحُ : الجَنْب .

والضَّبْح : صوتُ أنفاسِ الخَيْل إذا عَدَوْنَ ، والضَّبْح : الرَّماد .

والطَّلْح : شجرٌ عِظامٌ من شَجَرِ العِضاهِ ، والطَّلْح : المَوْز[6] .

والفَتْح : ضربٌ من الفاكهة بمكة[7] .

والفَتْح : الغَيْل :[ماءٌ جَرَى فوقَ الأَرْضِ ،

---

(١) ضبطت فى بعض النسخ بفتح الشين، وفى بعضها بضمها ، وكلاهما صواب ، كما وردت فى بعض النسخ بدون التاء .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) فى (ط) : «المال» .

(٤) الآية : ٤٤ من سورة النمل .

(٥) الآية : ٣٦ من سورة غافر

(٦) نقل اللسان عن ابن سيده فى قوله تعالى : (وطلح منضود) أنه فسر بأنه الموز . وأنه قال : وهذا غير معروف فى اللغة .

(٧) الذى فى اللسان : والفتح : جنى النبع ، وهو كأنه الحبة الخضراء ، إلا أنه أحمر حلو مدحرج يأكله الناس .

ومنه قولُه : « ماسُقِىَ بالغَيْلِ[1] ففيه العُشْرُ »[2]] .

ويُقال : قَبْحاً له ، لغةٌ فى قولهم : قُبْحاً له .

والقَرْح : واحد القُرُوح .

والقَمْح : الحنْطَة .

والكَشْحُ : مابينَ الخاصِرَة إلى الضِّلَع الخَلْفِ . [القُصَيْرَى[3] ، وهى آخِر الضِّلَع] ، يُقال : طَوَى عنى كَشْحاً : إذا قَطَعَك .

(خ) دَمْخ : اسم جَبَل .

ويُقال : مكان زَلْخٌ ، أى : زَلَق .

وشَرْخُ الشَّباب : أوّلُه ، قال حسّانُ بنُ ثابتٍ الأنصارِىُّ[4] :

إنَّ شَرخ الشَّباب والشَّعَر الأَسْـ
ـوَدَ ما لم يُعاص كان جُنونا[5]

وشَرْخا الفُوق[6] : حَرْفاه ، وكذلك شَرْخا الرَّحْل .

والفَرْخ : ولدُ الطائر : والفَرْخ : الزَّرْع إذا تَهيَّأَ للانْشِقاق .

وهى الكَرْخ .

والمَرْخ : ضرب من الشَّجَر تُقْدَح منه النار . يقال فى المثل : « فى كُلِّ شَجرٍ نار ، واسْتَمْجَدَ المَرْخ والعَفار[7] . »

والنَّبْخ : الجُدَرِىّ .

---

(١) فى اللسان : وجاء فى الحديث : « ما سقى فتحا وما سقى بالفتح ففيه العشر » المعنى : ما فتح إليه ماء النهر فتحا من الزروع والنخيل ففيه العشر . وورد الحديث بنص الفارابى فى النهاية (٣ | ٤٠٣) وفسر الغيل بما جرى من المياه فى الأنهار والسواقى . ولم أجده فى غيرها .

(٢) زيادة من (ط) : وعبارة (ق) : والفتح الغيل الذى يخرج سريعا .

(٣) القصيرى : الضلع التى تلى الشاكلة ، وهى الواهنة فى أسفل الأضلاع . (الصحاح : قصر) .

(٤) زيادة من (ط) .
وفى س : « الكشح ما بين الخاصرة إلى الخلف » .

(٥) فى نسخة الأصل : « قال حسان » ولم يذكر البيت ، وأثبتناه من سائر النسخ والبيت فى ديوانه | ٤٧٣ .

(٦) فى الصحاح : « وشرخا الفوق : حرفاه بينهما موقع الوتر » . وفيه : (فوق) « الفوق : موضع الوتر من السهم »

(٧) المثل فى مجمع الأمثال (٢ / ٣١) وفيه : « استمجد المرخ والعفار ، أى : استكثرا ، وأخذا من النار ما هو حسبهما . شبها بمن يكثر العطاء طلبا للمجد ، لأنهما يسرعان الورى . يضرب فى تفضيل بعض الشىء على بعض . وفى جمهرة الأمثال (٢/ ٩٢) : « فى كل شجرة نار . . » وذكر أنه يضرب فى تفضيل الرجال بعضهم على بعض » .

(د) البرد : نَقيض الحَرِّ . والبَرْدان: العَصْران . والبَرْد : النَّوْم ، قالَ تعالَى :

﴿ لا يَذُوقُونَ فيها بَرْدًا ولا شَراباً[١] ﴾

قال الشاعر[٢] يخاطب جارية :

إن شِئْتِ حَرَّمْتُ النِّساء سواكُم

وإن شئِت لم أَطْعَمْ نُقاخاً ولا بَرْدَا

وبَعْد : حرف من حُروفِ الخَفْض ، وهى : نَقِيضُ قَبْل .

والبَنْد : عَلَمٌ تحته عشرة آلافِ رَجُل[٣] .

والثَّعْد : ما لانَ من البُسْر .

والثَّمْد : الماءُ القليل ، لغةٌ فى الثَّمَدِ .

ويُقال : ثوبٌ جَرْدٌ ، أى خَلَق .

ويُقال : رجلٌ جَضْد ، أى : جلْد ، يجعلون اللاَّم ضادًا مع الجيم إذا سَكَنَت اللاَّم[٤] .

والجَعْد : نقيضُ السَّبْط[٥] ، يُقال : شَعْر جَعْدٌ ، ورَجلٌ جَعْدُ اليَدَيْن : إذا كان بَخِيلاً .

[ويُقال : رجلٌ جَلْدٌ ، أى : جَلِيدٌ .

والجَمْدُ : ما جَمدَ من الماء ، وهو نَقيضُ الذَّوْب .

ويُقال : عنده حَشْدٌ من النَّاسِ ، أى : جمعٌ ، وهو مَصْدَرٌ فى الأَصْلِ .

والرَّعْد : اسمُ مَلَك يَسُوق السَّحاب

ويُقال : عِيشَةٌ رَغْدٌ ، أى : واسِعَة

ورَقْد : اسم جَبَل[٦] .

والرَّنْد : طيِّبٌ من شَجَر الباديَةِ ، ورُبَّما سَمَّوا العُودَ رَنْداً .

وهو الزَّنْد : الذى يُقْدَح به ، والزَّنْد : ما انْحَسَر عنه اللَّحْمُ من الذِّراع .

والسَّرْد : اسمٌ جامعٌ للدُّروعِ وما أشْبَهَها [من الحَلَق[٧]] .

وسَعْدٌ : من أَسْماءِ الرِّجال . والسَّعْد : نقيضُ النَّحْس .

---

(١) الآية : ٢٤ من سورة النبأ .

(٢) فى الصحاح واللسان هو العرجى . وفى هامش الأصل : « قيل : هو قيس المجنون ، وقيل : هو العرجى » . ورواية (ط) : « فإن شئت » .

(٣) قال فى اللسان : أو أقل أو أكثر .

(٤) لعل السر فى هذا هو أن اللام صوت جانبى ، والضاد كما وصفها سيبويه صوت جانبى أيضا (المراجع) .

(٥) السبط : المسترسل .

(٦) زاد فى الصحاح : « تنحت منه الأرحية » .

(٧) زيادة من (ط) .

ويقال : لبَّيكَ وسَعْدَيْك ، أى : إسْعادًا لك بعد إسعادٍ ، أى : إجابةً لك بعد إجابةٍ . [وسَعْد : اسم كَوكب . والسُّعُود[1] : جماعة .[2]] .

والشَّهْد : العَسَل . والشُّهْد : جمعُ شاهد .

والصَّرْد : نقيضُ الحَرِّ ، وهو فارسِىٌّ مُعرَّبٌ : ويُقال : أحِبُّك حُبًّا صَرْدًا ، أى : خالِصًا .

ويُقال : حَجرٌ صَلْدٌ ، أى : أمْلَس ، وكذلك غيرهُ مما أشْبَهَه .

والصَّمْد : المكَان المُرْتَفِعُ الغَلِيظ ، قال ذو[3] الرُّمَّةِ :

* عَلَى ظَهْر صَمْدٍ بَغْشَةُ لم تُسيلِ *

والضَّمْد : رَطْب الشَّجَرِ ويابِسُه . والضَّمْد صالحَةُ الغنم وطالِحَتها ، وصَغِيرَتُها وكبيرتُها . والضَّمْد : المُخالَّة[4] .

والعَبْد : واحدُ العَبِيد ، ومثاله : كَلْبٌ وكَلِيب ، وهو جمعٌ عَزِيزٌ فى الكَلامِ .

ويُقال : شىءٌ عَرد ، أى : صُلْب . والعَرْد[5] الجَذْل[6] : متاع[7] الرَّجُل ، وهو ذَكَرُه .

والعَقْد : واحد عُقود الحِساب .

والعَقْد : العَهْد .

ويُقال : شىءٌ عَلْدٌ ، أى : صُلْبٌ .

وعَنْد : لغةٌ فى عِنْد .

وهو العَهْد ، والعَهْدُ : المَنْزِل [قال رُؤْبَة :

* يَأَيُّها العَهْدُ المُحِيل أرْسُمُه[8] *]

والغَرْد : ضربٌ من الكَمْأَة .

والفَرْد : واحدُ الأفراد .

والفَهْد : واحدُ الفُهُود .

---

(١) فى الصحاح : « وفى العرب سعود : قبائل شتى ، منها : سعد تميم ، وسعد هذيل ، وسعد قيس ، وسعد بكر » .

(٢) زيادة من (ط) .

(٣) وصدر البيت كما فى ديوانه ٥٠٨ : * رشيف المجانين الصفا وقرقت به *

(٤) فى الصحاح : « أن تتخذ المرأة خليلين » .

(٥) فى اللسان : ذكر الإنسان ، وقيل : هو الذكر الصلب الشديد .

(٦) فى اللسان (جدل) : الجدل : ذكر الرجل .

(٧) فى اللسان أن المتاع يطلق على المن .

(٨) زيادة من (ق) . وروايته فى ديوان رؤبة | ١٤٩ * هل تعرف العهد . . . » .

والقَصْد : بينَ الإسْرافِ والتَّقْتِير .

والقَنْد : عُصارة قَصَبِ السُّكَّر .

والقَهْد : الأبيض ، قال لَبِيدُ بنُ رَبِيعَةَ العامِرِىُّ :

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تنازَعَ شِلْوَه
غُبْسٌ كواسِبُ لايُمَنُّ طعامها[1]

والكَرْد : العُنقُ ، فارسىٌّ معرَّبٌ ،

وقال :

وكُنَّا إذا القَيْسِىُّ نَبَّ عَتُودُه
ضَرَبْناه دونَ[2] الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ[3]

واللَّحْد : الشَّقُّ فى جانِبِ القَبْر .

والمَرْد : ثَمَرُ الأَراك الغضُّ منه .

والمَغْد : التَّارُّ ، وهو اللَّيِّنُ الناعم[4] .

والمَهْد : مَهْدُ الصَّبىِّ .

والنَّجْد : ما ارْتَفَع من الأَرض ، والنَّجْد : الزِّينَة . والنَّجْد : الطَّرِيقُ ، قال الله تعالى : ﴿ وهَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ[5] ﴾ أى : طريقَ الخَيْرِ والشَّرِّ . قال امْرُؤُ القَيْس :

غداةَ غَدَوْا فسالِكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ
وآخرُ منهم جازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ[6]

ونجد : خلاف الغَور ، وهو من بلاد العرب

والنَّرْد : الذى يلعب به .

وفرس نَهْدٌ ، أى : مرتفع . ونهد : قبيلة من اليمن[7] .

(ذ) يقال[7] : ذهب ماله وبقى نَبْذٌ منه أى : قليل .

---

(١) فى اللسان : وصف بقرة وحشية أكلت السباع ولدها فجعله تهداً لبياضة . والبيت فى ديوان لبيد صفحة : ٣٨٨ ، وورد فى (س) و (ق) : « ما يمن » وفسر الأغبس فى (ق) : بالذئب .

(٢) فى (س) : « فوق » .

(٣) هو للفرزدق ، فى ديوانه ٢١٠ . ورواه :

وكنا إذا القيسى هب عتوده
ضربناه فوق الأنثيين على الكرد

وانظر الصحاح واللسان (نبب) و (كرد) .

(٤) عبارة الأصل : « والمعد : الماء وهو اللبن الناعم » والتصويب من سائر النسخ .

(٥) الآية ١٠ من سورة البلد .

(٦) ديوانه | ٤٣ برواية :

فريقان منهم جازع بطن نخلة
وآخر منهم قاطع نجد كبكب

وفى اللسان : « . . قاطع نجد . . » والمثبت كإصلاح المنطق | ٤٧ وزاد فيه : « ويروى : سالك نجد كبكب » .

(٧) زاد فى (س) و (ق) : « ويقال : بل هى من معد » .

(٨) قبله فى (س) : « الفخذ : لغة فى الفخذ » يعنى بفتح فكسر .

(ر) البَبْر : شَيْءٌ يُعادِى الأسد[1] .

والبَثْر : الكثير ، والبَثْر : القَلِيلُ ، وهذا الحَرْف من الأضداد . والبَثْر : خُراجٌ صغار[2] .

والبَحْر : نَقِيضُ البَرِّ . ويُقال : ماءٌ بَحْرٌ ، أى : مِلْح ، قال نُصَيْب[3] :

وقد عادَ ماءُ الأَرْضِ بَحْرًا فَردَّنِى
إلى مَرَضِى أن أبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

ويُقالُ للفَرَس الجَواد : بَحْرٌ . وبَنات بَحْر[4] : سَحائِبُ يأْتِينَ قُبُلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبات رِقاقاً .

وليلة البَدْر : لأَربعَ عشرةَ ليلةً .

والبَذْر : ما يُبْذَر .

والبِزْر : بَزْر البَقْل ، وغيره .

وهو البَظْر .

وبَعْرُ البَعِير : اليابسُ منه .

والبَكْر : الفَتِىُّ من الإبل ، يُقال فى المَثَل : « صَدَقَنِى سِنَّ[5] بكْرِه » .

ويُقال : بَهْرًا له ، أى : عَجَبًا له ، ويُقال : تَعْسًا ، قال الشَّاعِرُ :

تَفاقَد قَوْمى إذ يَبيعُونَ مُهْجَتِى
بجارِيَةٍ بَهْرًا لهم بَعْدَها بَهْرًا[6]

والتَّجْر : جمع تاجِرٍ .

وهو التَّمْر .

---

(١) فى اللسان : « هو الفرانق الذى يعادى الأسد » . وفسره بعضهم بأنه ضرب من السباع .

(٢) فى (ط) : « صغير » .

(٣) والبيت فى شعره صفحة : ٦٦ برواية :

وقد عاد ماء البحر ملحا فزادنى إلى مرضى أن أبحر المشرب العذب

(٤) رويت بحر وبخر ومخر .

(٥) المثل فى جمهرة الأمثال (١ / ٥٧٥) والقاموس (بكر) وفى مجمع الأمثال (١ / ٥٤٥) . وعلق عليه بقوله : « البكر : الفتى من الإبل . يضرب مثلا فى الصدق . وأصله أن رجلا ساوم رجلا فى بكر ، فقال : ما سنه؟ فقال صاحبه : بازل . ثم نفر البكر فقال له صاحبه : هدع هدع ، وهذه لفظة يسكن بها صغار الإبل ، فلما سمع المشترى هذه الكلمة قال : صدقنى سن بكره ، ويروى سن بالرفع جعل الصدق للسن توسعا » . ووردت فى (ط) : « بكر » .

(٦) البيت فى إصلاح المنطق والصحاح وفى اللسان برواية : « ألا يالقومى إذ . . »

وهو للرماح من ميادة ، وميادة : أمه ، وهو الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبيانى الغطفانى المضرى من مخضرمى الأموية والعباسية . توفى عام ١٤٩ هـ .

والثَّغْر : موضع المَخافَة . والثَّغْر : ثَغْر الإنسان ، وهو ما تَقَدَّم من الأَسْنان .

والثَّفْرُ من السَّبُعة : بمنزلة الحَياء[1] من النَّاقة ، قال الأَخْطَل :

جزَى اللهُ عَنِّي الأَعورَيْن ملامةً
وفروةَ ثَفْرَ الثورةِ المتضاجِمِ[2]

[والمتضاجم من صفة الثفر إلا أنه خفضه على الجوار[3]] كما قال امرؤُ القيس :

* كبيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ[4] *

والجَدْر : الجِدار . والجَدْر : نبت .

والجَذْرُ : الأَصل .

والجَسْر : لغَةٌ فى الجِسْر . والجَسْر : العظِيم من الإبل وغيرِها . قال ابن مُقْبِلٍ يصفُ ناقتَه[5] :

* [هَوْجاء[6]] موضع رَحْلِها جَسْرُ *

أى : عظيم .

وجَعْرُ السَّبُع : نَجْوه .

والجَفْر من أَولادِ المَعْز : ما بَلَغ أَرْبَعَةَ أَشهر ، وفُصِل عن أُمه . والجَفْر : البئر التى ليست بمطْوِيَّة .

والجَمْر : جمع جَمْرَةٍ .

والحَبْر : واحدُ أَحبارِ اليهُود ، وبالكسر أفصح[7] .

---

(١) الحياء — بفتح الحاء — : رحم الناقة .

(٢) هو كذلك فى الصحاح ، وشرحه بقوله : « فروة » اسم رجل ، ونصب الثفر على البدل منه ، وهو لقبه كقولك عبد الله ثفا . ورواية الديوان (صفحة : ٢٢٧) .

جزى الله فيها الأعورين مذمة ⁂ وعبدة ثفر الثورة المتضاجم

ورويت (ملامة) ، و (فروة) كذلك .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) صدر البيت :

* كأن ثبيرا فى عرانين وبله *

والبيت من معلقته المشهورة وانظر (شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنبارى ص ١٠٦) .

(٥) فى الأصل : ابن عمر ، والتصويب من الصحاح . وهو فى زيادات ديوان ابن مقبل ٣٦٣ ، وعقب المحقق عليه بقوله : « هو فى اللسان (جسر) لابن مقبل ، وكذا ، فى شرح المفضليات ٦٧٩ والمقاييس ١/ ٤٥٨ . ونسب فى شرح المفضليات ٧٧٤ إلى ابن احمر . وقال ابن سيده : « هكذا عزاه أبو عبيد لابن مقبل ، ولم نجده فى شعره » .

(٦) ساقطة من الأصل .

(٧) زادت (ق) : « لأنه يجمع على أفعال ، والفعل يجمع على فعول » .

وحَجْر : قصبةُ اليَمامة . والحَجْر : لغةٌ فى الحِجْر . وهما لُغَتان فَصيحتان . والحَجْر : لغةٌ فى الحِجْر ، وهو : الحَرام.

ويُقال : أُذُن حَشْرٌ ، أى : لطيفَةٌ ، وكذلك غيْرُها .

والخَبْر : المَزادة ، وتُشَبَّه به الناقةُ الغَزيرة[1] ، فيُقال لها : خَبْر .

والخَصْر : وَسَط الإنسان . وخَصْر القدم : أخْمَصُها .

وهى الخَمْر .

ويُقال : جَعَل كلامَه دَبْرَ أُذُنه : إذا لم يَلْتَفِت إليه . والدَّبْر : جَماعَةُ النَّحْل ، ومنه قِيلَ لعاصِم بنِ ثابِت الأنْصارِىِّ : حَمِىُّ الدَّبْر[2] .

والدَّثْر : كَثْرَةُ المال .

ويُقال : دَفْرًا له ، أى : نَتْنًا له . قال الأَصْمعِىُّ : يُقال للدُّنيا : أُمُّ دَفْر .

والدَّهْر : الزمان[3] ، وقال الشاعر :

إنَّ دَهْرًا يَلُفُّ شَمْلِى بِجُمْلٍ
لَزَمانٌ يَهُمُّ بالإحسان

والدَّهْر : النازِلَة .

ويُقال : ماله زَبْرٌ : إذا لم تَكُن له عَزِيمَةٌ تَمنَعُه ، وهو فى الأَصْل مصدرٌ ، وهو طَىُّ البِئْر .

والزَّجْر : ضرب من السَّمك عِظامٌ صِغارُ الحَرْشَف[4] ، والجمع الزُّجور .

وزَحْر : من أسماء الرِّجال .

والزَّفْر : لغةٌ فى الصَّقر[5] .

(١) فى (ط) : لغزارة لبنها .

(٢) فى الصحاح واللسان (دبر) ذكر للقصة ، وهى أن المشركين لما قتلوه يوم أحد ، أرادوا أن يمثلوا به ، فسلط الله عليهم الزنابير الكبار ، فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه ، ووردت القصة فى هامش (س) و (ق) .

(٣) هناك خلاف بين قدامى اللغويين حول تطابق كلمتى دهر وزمان فى المعنى أو تخالفهما ، فشمر يرى أن الدهر والزمان واحد ، واحتج بهذا البيت . أما خالد بن يزيد فقد خطأه فى ذلك ، وقال : الزمان زمان الرطب والفاكهة ، وزمان الحر وزمان البرد . ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، والدهر لا ينقطع ، ولكن الأزهرى حكى أنه سمع غير واحد من العرب يقول : أقمنا على ماء كذا وكذا دهرا ، ودارنا التى حللنا بها تحملنا دهرا . وإذا كان هذا هكذا جاز أن يقال : الزمان والدهر واحد فى معنى دون معنى ، وانظر اللسان (دهر) .

(٤) الحرشف : فلوس السمكة .

(٥) زاد فى (س) : « والزهر : جمع زهرة » .

والسَّحْر : الرِّئَة ، يُقال : انْتَفَخ سَحْرُه [يُقال هذا للجَبانِ ، قال الشّاعرُ :

* إذا اصطبح الأحشاء وانْتَفَخ السَّحْر (١)] *

والسَّطْر : الخَطُّ ، وهو فى الأَصْلِ مصدرٌ ، وهو الكِتابَةُ . ويُقال أيضاً : بَنَى سَطْرًا من بنائِه .

والسَّفْر : جمع سافِرٍ ، مثل : صاحِب وصَحْب .

والسَّقْر : لُغةٌ فى الصَّقْر ، وكذلك يَفْعَلونَ فى الحَرْف إذا كانَتْ فيه الصّادُ مع القاف ، ومثلُه الصّادُ مع الطاء ، يُقال : صِراطٌ وسِراطٌ ، وزِراطٌ (٢) .

[والشَّبْر : النِّكاح (٣)] والشَّبْر : العَطِيَّة .

والشَّجْر : مابَيْن اللَّحْيَيْن .

والشَّحْر : لُغَة فى الشِّحْر ، يُقال : شَحْر عُمان ، وشِحْر عُمان .

والشَّذْرُ من الذَّهَب : مايُلْتَقَطُ من المَعْدِن من غير إذابة الحِجارة .

ويُقال : نَظَر إليه شَزْرًا ، وهو نَظَرُ المُبْغِض . والشَّزْرُ من الفَتْلِ : ما كانَ إلى فَوْق . والشَّزْر : ما طَعَنْت عن يَمِينِك وشِمالِك .

وشَطْرُ الشَّىْءِ : نِصْفُه [وبجمعه جرى المثل (٤) : «حَلَب فلانٌ الدهرَ أَشطُرَهُ» ويقال فى المَثَل أيضاً (٥) : أَحْلُبُ حَلَباً لكَ شَطْرُه (٦)] ويُقال : قَصَدْتُ شَطْرَه ، أى : نَحْوَهُ ، قال الشاعر :

وأَطْعُن بالقَوْمِ شَطْرَ المُلو
ك حتى إذا خَفَق المِجْدَحُ (٧)

(١) ساقط من الأصل ومن (س) . ولم يرد الشعر فى الصحاح ولا اللسان .

(٢) لعله يشير إلى ما هو معروف فى الدراسة الصوتية من قلب السين إلى صاد إذا وليها حرف مفخم ، ولكن عبارته لا تستقيم على ذلك (المراجع) .

(٣) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من (س) .

(٤) هذا مستعار من حلب أشطر الناقة . وذلك إذا حلب مرة خلفين من أخلافها ، ثم يحلبها الثانية خلفين أيضا . ونصب أشطره على البدل ، والمعنى أنه اختبر الدهر شطرى خيره وشره فعرف ما فيه . يضرب فيمن جرب الدهر (الميدانى ١ / ٢٧٢ وجمهرة الأمثال ١ / ٣٤٦) .

(٥) يضرب فى الحث على الطلب والمساواة فى المطلوب (الميدانى ١ / ٢٧١) أو الرجل يعين صاحبه على أمر له فيه نصيب (جمهرة الأمثال ١ / ٧٤) .

(٦) ساقط من الأصل ومن (س) .

(٧) فى الصحاح (جدح) ، وذكر أن الأموى كان يرويه المجدح بضم الميم وفتح الدال ، وينسب البيت لدرهم ابن زيد الأنصارى . ومعنى أطعن : أذهب من قولهم : طعن فى المفازة ؛ أى : ذهب فيها .

والشَّعْر : شَعْر الإنسانِ وغيره .

ويُقال : ما بالدَّارِ شَفْرٌ ، أى : ما بها أَحَدٌ .

والشُّكْرُ : الفَرْجُ .

والشَّهْر : واحدُ الشُّهورِ .

والصَّخْر : الحِجارةُ العِظام . وصَخْرٌ : من أسماء الرِّجال .

وهو الصَّدْر ، وصدرُ كلِّ شىء : أوَّلُه

والصَّدْر : الطائفَةُ من الشىء .

وهو الصَّقْر . والصَّقْر : اللَّبَن إذا بَلَغ من الحَمْضِ ماليسَ فوقَه شَىْءٌ . والصَّقْر : الدِّبْسُ عندَ أَهْلِ المَدِينَة .

والضَّبْر : جَوْز البَرّ . والضَّبْر : الجماعَةُ يَغْزُون ، قال الشَّاعِرُ :

* ضَبْرٌ لِباسُهم القَتِيرُ مُؤَلَّب * [1]

والضَّفْر : حِزامُ الرَّحْل . والضَّفْر : الضَّفِيرة .

والضَّمْر : الرَّجُل المُهَضَّمُ البَطْنِ ، اللطيفُ الجسم .

والظَّهْر : نَقِيضُ البطن . والظَّهْر : الجانبُ القَصير من الرِّيش .

والعَصْر : الدَّهْر . والعَصْرَانِ : الغَداةُ والعَشِىُّ . وبه سُمِّيت صلاةُ العَصْر .

والعَقْر : عَقْر الدَّارِ ، وهو أَصْلُها .

والعَقْر : البناءُ المُرْتَفِعُ ، قال لَبِيدٌ :

كعَقْرِ الهاجِرِىِّ إذا بناه
بأَشباه حُذِينَ على مِثالِ [2]

والعَمْر : واحدُ عُمور الأَسْنان ، وهو : ما بَيْنها من اللَّحْم . والعَمْر : لغةٌ فى العُمْر ، يُقال : أطالَ اللهُ عُمْرَك وعَمْرَك . ولَعَمْرُك : يمينٌ للعَرَبِ . ولعَمْرُ اللهِ : قَسَمٌ ببقائه عزَّ وجَلَّ . وعَمْرٌو : من أسماء الرِّجال .

والغَفْر : الشَّعر الَّذى يكونُ على ساق المَرْأة . والغَفْر : زِئْبِرُ الثَّوْب . والغَفْر : منزلٌ من مَنازِلِ القَمَر .

---

(١) إصلاح المنطق ٢٨٩ وهو عجز بيت لساعدة بن جؤية الهذلى ، وصدره كما فى الصحاح :
* بيناهم يوما كذلك راعهم * وروايته فى ديوان الهذليين (١ / ١٨٥) « .. لباسهم الحديد .. » .

(٢) يصف ناقته كما فى نسخة (س) وفى الصحاح . وهو فى ديوان لبيد ٧٦ ورواه : «ابتناه» بدلا من « بناه » .

(٣) فى الصحاح : «الزئبر : ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز» .

والغَمْر : الماءُ الكثير . ويُقال للفرسِ — إذا كان كَثيرَ الجَرْيِ جَوادًا — : غَمْرٌ .

ويُقال : رَجُلٌ غَمْر الخُلُق : إذا كان واسِعَ الخُلُقِ ، وغَمْر الرِّداء : إذا كان واسِعَ المَعْروف سَخِيًّا ، قال كُثَيِّر :

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تبَسَّم ضاحِكًا
غَلِقَت لضحْكَتِه رِقابُ المالِ

والفَجْر فى آخر اللَّيْل : كالشَّفَق فى أوله .

والفَقْر : نقيضُ الغِنَى .

ويُقال : لا فَكْرَ لى فى هذا الأمرِ ، أى : لا أُبالى[1] .

وهو القَبْر .

والقَحْرُ : الشَّيْخ الكبيرُ الهَرِم .

والقَدْر : القَدَر ، يُقال : قَدْرُ الله وقَدَرُه بمعنًى ، وهو فى الأَصلِ مَصْدر . والقَدْر : الاسمُ .

وهو القَصْر . ويُقال : أتيتُه قصْرًا أى : عشِيًّا[2] ، وقال[3] :

كأنَّهُمُ قَصْرا مَصابِيحُ راهِبٍ
بمَوْزَنَ روَّى بالسَّلِيطِ ذُبالَها

ويُقال : قَصْرك أَنْ تَفْعَلَ كذا ، أى : غايَتك .

والقَطْر : جمع قَطْرةٍ .

وهو قَعْر البِئْرِ وغيرِها .

والقَفْر : الأَرضُ التى ليس فيها نباتٌ ولا ماءٌ .

والكَتْر : السَّنام ، وأَصله بِناءٌ شبه القُبَّة .

[والكِسْر : العُضْو[4]] . والكَسْر : جانِبُ البيت .

والكَفْر : القَرْيَةُ ، [وفى الحَديث « تُخْرِجُكُم الرُّوم منها كَفْرًا[5] كَفْرًا » ، أى : قَرْيَةً قَرْيةً[6]] .

(١) هو لكثير بن عبد الرحمن بن الأسود المعروف بكثير عزة ، والبيت فى ديوانه — ٢٨٨ من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان ، وانظر إصلاح المنطق / ٤ .

(٢) قوله : غلقت .. إلخ هو من غلق الرهن فى يد المرتهن : إذا لم يقدر الراهن على فكاكه ، لعجزه عن الوفاء بالدين ، والمعنى أنه إذا تبسم لزمت عطاياه ، وحصلت للموهوب له ، واستحال ردها . والبيت من شواهد البلاغيين .

(٣) فى (ق) : « أى لا حاجة لى فيه » .

(٤) فى (س) : « أى عشاء » .

(٥) البيت فى اللسان ونسبه لكثير عزه . وهو فى ديوانه : ٧٩ .

(٦) زيادة من (ط) .

(٧) وردت فى النهاية (٤ / ١٨٩) من حديث أبى هريرة ، ولم أجده فى غيرها .

(٨) لم يرد فى الأصل ولا فى (س) .

والكَفْر : القَبْرُ ، ومنه قيلَ : اللهُمَّ لأَهْلِ الكُفُور ، يعنى به أهلَ القُبُور .
والكَفْر : ظُلْمَةُ اللّيلِ ، وقال[١] :

قد وَرَدَتْ قبلَ انْبِلاجِ الفَجْرِ
وابنُ ذُكاءِ كامنٌ فى الكَفْرِ

والكَهْر : ارْتِفاعُ الضُّحى[٢] ، قال الشاعر[٣] :

فإذا العانَةُ فى كَهْرِ الضُّحَى
دونَها أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زِيَمْ

والمَجْرُ . الجَيْشُ الكَثِير . والمَجْر : أن يُشْتَرى البَعيرُ بما فى بَطْنِ الناقة . ويُقال : ماله مَجْرٌ ، أى : عَقْلٌ .

وبناتُ مَخْر : مثل بَناتِ بَخْرٍ[٤] .

والمَكْر : المَغْرَة[٥] . والمَكْر : ضربٌ من النَّبات .

ومهرُ المَرْأة : صداقُها .

والنَّجْر : الأَصلُ . والنَّجْر : اللَّونُ .

والنَّحْر : موضِعُ القِلادَة من الصَّدرِ . ويُقال : أتَيْتُه فى نَحْرِ النَّهار ، أى : فى أوَّلِه .

وشىءٌ نَزْرٌ ، أى : قَليلٌ .

وهو النَّسْرُ ، وهما النَّسْران : النَّسْر الطّائِر ، والنَّسْر الواقِعُ . والنُّسُور : اللَّواتِى فى بُطونِ الحَوافِرِ أمْثال النَّوَى[٦] .

[ونَسْرٌ : أحدُ أصْنامِ قوم نوح[٧]] .

والنَّشْرُ : الرِّيحُ . والنَّشْر : الكَلأُ إذا يَبِس ، ثُمّ أصابَه مَطَرٌ قبلَ الصيْف فاخضَرَّ .

ونَصْرٌ : من أسْماءِ الرِّجالِ .

والنَّضْرُ : الذَّهَب . والنَّضْر : من أسماء الرِّجال . ويُقال : شىءٌ نَضْرٌ ، أى : ناضِرٌ .

---

(١) الرجز فى الصحاح واللسان وهو منسوب إلى حميد ، ولم أجده فى ديوان حميد بن ثور الهلالى ولعله لحميد الأرقط ، إذ هو المشهور بالرجز .
(٢) فى (س) : النهار .
(٣) البيت فى الصحاح ، ونسب فى اللسان لعدى بن زيد العبادى ، ولم أجده فى ديوانه . والعانة : القطيع من الوحش . والأحقب : الحمار الذى فى حقويه بياض . ولحم زيم : متفرق ليس بمجتمع فى مكان .
(٤) عبارة (س) : «وبنات مخر : سحائب يأتين قبل الصيف منتصبات رقاقا» .
(٥) المغرة : طين أحمر يصبغ به .
(٦) عبارة الصحاح وهى أوضح : «النسر أيضا : لحمة يابسة فى باطن الحافر ، كأنها نواة أو حصاة» .
(٧) ساقط من الأصل .

ولَيْلَةُ النَّفْرِ : لَيْلَة ينفِرُ النّاسُ من مِنًى، [قال :

أَتُؤْثِمُنِي يارَبِّ من أَنْ ذَكَرْتُها
وعلَّلْتُ أَصحابِي بها ليلةَ النَّفْرِ [1]]

وهو النَّهْر .

والهَبْر : ما اطْمَأَنَّ من الرَّمْلِ .

والهَجْر : الهاجِرَةُ .

(ز) يُقال: رجلٌ بَرْزٌ ، أى : عَفِيفٌ . والبَرْز:البَرَاز [2] من الأَرْضِ ، وهو الفَضاءُ من الأَرض .

وبَهْزٌ : من أسماء الرِّجال .

والجَرْزُ : لغةٌ فى الجُرُز ، وهى : الأَرضُ التى لم يُصِبْها المَطَر .

والعَنْز : الأُنْثى من المَعز . والعَنْز : الأَكَمَةُ الصَّغيرة . وعَنْز [3] : من أسماء النِّساء ، قال الشّاعر :

شَرَّ يَوْمَيْها وأَغْواهُ لها
رَكِبَتْ عنزٌ بحَدْجٍ جَمَلَا

نصب « شرَّ يَوْمَيْها » على الوَقْتِ ، أى : فى شَرِّ يومَيْها . والعَنْزُ — فى قول الشّاعر :

وقاتَلَت العَنْزُ نصفَ النَّها
رِ ثُمَّ تولَّتْ مع الصادِرِ

: قَبيلَةٌ من هوازِنَ .

الغَرْز : رِكابُ الإِبلِ . والغَرْز : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ ، قال رُؤْبَةُ يصفُ ناقته [4] :

* كم جَاوَزَتْ من حَدَبٍ وفَرْزِ *

والكَنْز : واحِدُ الكُنُوز ، وهو فى الأَصْل مصدر .

---

(١) زيادة من (ق) . والبيت فى الصحاح واللسان مع تغيير يسير . ونسبه ابن منظور لنصيب الأسود .

(٢) زاد فى (س) : « قال : * ببرز ليس بينهم وجاح *

(٣) فى الأصل : « والعنز : من أسماء الرجال » . والتصحيح من سائر النسخ ، وهو الذى يوافق السياق .

(٤) البيت فى اللسان والصحاح ، وأمثال الميدانى (١ / ٣٠٥) غير منسوب . وقد روى برفع شر على معنى هذا شر يوميها . وروى بالنصب على الظرف والعامل الفعل « ركبت » بعدها . وعنز فى البيت اسم امرأة من طسم، زعموا أنها أخذت سبية فحملوها فى هودج وألطفوها بالقول والفعل . فقالت : هذا شر يومى . أى حين صرت أكرم للسباء . وبحدج : أى فى حدج وهو مركب النساء . يضرب مثلا فى إظهار البر باللسان والفعل لمن يراد به الغوائل .

(٥) قبله — كما فى ديوان رؤبة ص ٦٥ — :

* أو تشتكى وخد الظليم النز *

والمَعْز : المِعْزَى .

ويُقال : أَنْتَ على نَجْزِ حاجَتِك [ونُجْزِ حاجتِك[1]] وهما لُغتانِ .

والنَّشْز : ما ارْتَفَع من الأَرض .

(س) البَخْس : أرضٌ تُنْبِتُ من غير سَقْيٍ ، وقولُه تعالى: ﴿بِثَمَنٍ بَخْسٍ[2]﴾ أى : ناقص .

والجَرْس : الصَّوتُ .

ويُقال : أَتى جَلْسًا أى : نَجْدًا . وجَمَلٌ جَلْسٌ . أى : وَثيق جَسيم . وناقة جَلْسٌ كذلك .

والحَرْس : الدَّهْر .

والخَرْس : الدَّنّ[3] .

ويُقال : خَمْسُ نِسْوةٍ ، وخَمْسَةُ رِجال ، التأنيثُ بغير هاءٍ ، والتَّذكيرُ بالهاء . وهو بمَنْزِلة قولك : قامت الرِّجالُ ، وقام النِّساءُ ، إلا أنَّ هذا البناء لازمٌ فى العَدَد ، وليس بلازمٍ فى الفِعْل .

والدَّرْس : جَرَب يَبْقى له أَثرٌ مُتَفَشٍّ فى الجِلْد ، قال العَجّاج :

* من عَرَقِ النَّضْحِ عَظيمِ الدَّرْس[4] *

والدَّعْس : الأَثَر .

والرَّمْس : تُراب القَبْر ، وهو فى الأَصل مَصْدَر .

والسَّلْس : الخيط يُنْظَمُ فيه الخَرَز الأَبيض[5] الذى تَلْبَسُهُ الإماءُ .

ويقال : رجلٌ شَكْس ، أى : سيِّىءُ الخُلُق .

والشَّمْس : سِراج النَّهار . والشَّمْس : ضَرْب من القَلائد .

وعَبْس : قبيلةٌ من قَيْس .

والعَجْسُ : مَقْبِضُ الرَّامِى من القَوْس .

والعَرْس : حائطٌ يُجْعَل بين حائِطَيِ البَيْتِ لا يبلُغ به أَقْصاه .

والعَنْس : النّاقة الصُّلبة ، ويقال : هى التى اعْنَوْنَس ذَنَبُها ، أى : كَثُر ووَفُر . وعَنْس : قبيلةٌ من اليَمَن .

---

(١) ساقطة من الأصل .

(٢) الآية : ٢٨ من سورة يوسف .

(٣) فى الأصل : « الدق » وهو خطأ .

(٤) فى ديوانه : ٧٨ برواية « عصيم الدرس »

(٥) فى (ق) : « اللؤلؤ » .

وهو الفَلْسُ .

والقَرْس : البَرْد ، وقال الشاعر :

مطاعينُ فى الهَيْجا مَطاعِيمُ فى القِرَى
إذا اصفرَّ آفاقُ السَّماء من القَرْسِ [١]

والقَلْس : حبلٌ من لِيفٍ أو خُوص .

والنَّحْس : ضد السَّعْد .

والنَّفْس : الرُّوح [٢] . والنَّفْس : الدَّمُ . والنَّفْس : العَيْن ، يقال : أصابَتْ فُلانًا نَفْسٌ . والنَّفْس : قَدْر دَبْغَةٍ مما يُدْبَغُ به الأَدِيم ، يُقال : أَعْطِنِى نَفْسًا أو نَفْسَيْن .

والنَّهْس : طائر [٣] .

(ش) البَهْش : المُقْل [٤] .

والجَحْش : ولد الأَتان . وجَحْشٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : مَضَى جَرْشٌ من اللَّيْل ، أى : ساعةٌ .

والحَرْش : الأَثَر .

ويُقال : رجل حَمْشُ السَّاقَيْن ، أى : دَقِيقُ السّاقين .

ويُقال : ما أدْرى أىُّ الطُّمْشِ هو ؟ أىْ : أىُّ الناس هو .

والعَرْش : سَرِيرُ الملك . ويُقال للقَوْمِ إذا ذَهَب عِزُّهم :قد ثُلَّ عَرْشُهم ،قال زُهَيْر :

تداركْتُما عَبْساً وقد ثُلَّ عَرْشُها
وذبيانَ إذ زلَّت بأَقْدامها النَّعْلُ [٥]

وعَرْش البَيْتِ : سَقْفُه . والعَرْش : العَرِيشُ [٦] .

والفَرْش : مَتاعُ البَيْت . والفَرْش : صِغارُ الإبِلِ . والفَرْش : الزَّرْعُ إذا فَرِّش ، أى انبَسَطَ على وجه الأَرْض .

والكَبْشُ : الذَّكَر من أَوْلادِ الغَنَم إذا كَبِر . ويُقال : هو كَبْشُ القَوْم ، أى : سيِّدُهم .

---

(١) البيت لأوس بن حجر (ديوانه : ٥٢) ورواه : « مطاعم للقرى .. » .

(٢) فى (س) : « القلب » .

(٣) لم يرد هذا اللفظ فى غير نسخة الأصل . والذى فى الصحاح : النهس ، بضم النون وفتح الهاء .

(٤) المقل : ثمر الدوم .

(٥) البيت فى ديوانه ، صفحة : ١٨٩ ورواه : « تداركتما الأحلاف . . . قد زلّت »

(٦) فى الصحاح : « العريش : ما يستظل به ، والعريش : عريش الكرم »

والكَمْش : السَّريع .

والنَّعْش : الجنازَة . وبنات نعْشٍ الكُبْرى بقُرْبِها الصُّغْرى على مِثالِ تَأْليفها[1]

(ص) الحَفْص : زَبِيلٌ من جُلود .

والحَفْص : وَلَدُ الأَسد . وحَفْصٌ : من أَسْماء الرِّجال .

ويُقال : لَحْمٌ رَخْص ، أى : لَيِّنٌ .

وهو الشَّخْص .

وهو العَفْص[2] .

ويُقال : قَتَلَه قَعْصاً ، أى سَريعا .

(ض) بَعْضُ الشَّىء : نَقِيضُ كُلِّه .

والحَمْض ، من النبْتِ : ما كانَتْ فيه مُلوحةٌ .

ويُقال : مكانٌ دَحْضٌ ، أى : زَلَق .

والرَّفْضُ : أَقلُّ من الجُرْعة ، وهو : الماءُ القَليل .

والعَرْضُ : سَفْح الجبَل ونَاحيَته .

ويُقال للجَيْش إذا كان كَثِيراً : ما هو إلا عَرْضٌ من الأَعْراض ، يُشبَّهُ بناحية الجَبَل . والعَرْض : نَقِيضُ الطول . والعَرْضُ : ما ليس بنَقْدٍ .

والغَرْضُ : حِزام الرَّحْلِ .

ويقالُ للذَّليل : إنَّه لذو غَضٍ .

وفَرْض القَوْس : حَزُّها الذى يَجْرى عليه الوتَر ، وكل حَزٍّ : فَرْضٌ [والفَرْض : العطية[3]] . والفَرْض : التُّرْس .

[والفَرْض[4] : التمر] .

وهو القَرْض .

والمَحْض : [اللبن[5]] الذى لم يُخالطه الماءُ حُلْوًا كان أو حامِضًا ، ويُقال : عربىٌّ مَحْضٌ ، أى : خالِصُ النَّسَب .

والنَّحْض : اللَّحم المُكْتَنِزُ .

والنَّغْض : الظَّلِيم .

والنَّهْض : موضِعٌ من كَتِفِ البعير[6] .

(١) يعنى أن كلا من الصغرى والكبرى على مثال واحد . وقد جاء فى الصحاح ما يوضح ذلك وهو قوله : «بنات نعش الكبرى : سبعة كواكب أربعة منها نعش وثلاث بنات . وكذلك بنات نعش الصغرى » .

(٢) فى الصحاح : «العفص : الذى يتخذ منه الحبر ، مولد ، وليس من كلام أهل البادية » وقد سقط هذا المعنى من (ق) .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) ساقطة من الأصل . وقد زاد فى (س) قال :

إذا أكلت سمكا وفرضا ذهبت طولا وذهبت عرضا

والفرض : الفريضة .

وورد البيت كذلك فى (ق) وفى الصحاح ولم ينسبه .

(٥) ساقطة من الأصل .

(٦) فى الصحاح : «النهض من البعير : ما بين المنكب والكتف» .

(ط) الشَّرْط : شيءٌ يَسْتَعْمِلُه الأساكِفَةُ وغيرهم[1] .

والخَمْط : ضربٌ من الأراك له حَمْل يُؤْكَل .

والرَّهْط : ما دون العَشَرة من الرِّجال.

والرَّهْط : جِلْدٌ يُشَقَّقُ يَلْبَسُه الصِّبيان ، وتَلْبَسُه الحائِض .

وسَقْط الوَلَد ، فيه ثَلاثُ لُغَات : سَقْط وسُقْط وسِقْط ، وكذلك سقْط النَّار ، وسقط الرَّمْل ، فى اللغات الثلاثِ .

والشَّرْط : واحِدُ الشروطِ ، وهو فى الأصل مصدر .

والفَرْط : الاسمُ من الإفراطِ . ويُقال : أتَيْتُكَ فَرْطَ يومٍ ، أو يَوْمَيْنِ ، أى : بعدَ يوم أو يومين .

[والفَرْط : اسمٌ من قولك : فَرَطَ مِنِّى قولٌ ، أى : سَبَق[2]] .

والقَحْط : الجدْب .

والنَّفط : الَّذِى يُرْمَى به .

(ظ) هو اللَّفْظ ، وهو فى الأصلِ مصدر

(ع) الجَزْع : الخَرَزُ اليَمانِى .

والجَمْع : الجيْش الكَثِير . والجَمْع : الدَّقل[3] ، يُقال : ما أكثَرَ الجَمْعَ فى أرض فُلان . وجمْع المُزْدَلِفة .

والخلع : أن يُطْبَخ لحمُ الجَزُور فَيُرْفَع فى وِعاءٍ للسَّفَرِ . والخَلْع : ما يُجْعَل فى القَرْف ، وهو إناءٌ من جُلود .

والدَّمْع : دَمْع العين .

والذَّرْع : قَدْر الرَّجُل الذى يَبْلُغه ، ويقال : ضِقْت به ذَرْعاً وذِراعاً .

والرَّبْع : الدار بعينِها حيثُ كانت ، يُقال : ما أوْسَعَ رَبْعَ بنى فُلان لمَحَلِّهم ، ويُقال : أخَذَه بِرَبْعِه ، أى : بحَداثَتِه

والرَّجْع[4] : الغَدِير ، قال الهُذَلِى[5] فى صفة سَيْفٍ :

أبيض كالرَّجع رَسوب إذا
ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يختلِى

---

(١) عبارة الصحاح : «الشرط : شىء يستعمله الأساكفة ، واللفظ فارسى ، وقد ذكره النضر بن شميل ولم يعرفه أبو الغوث» وكذلك هى فى اللسان والتاج .

(٢) ساقطة من الأصل . (٣) الدقل — كما فى الصحاح — : أردأ التمر .

(٤) قبله فى (س) : «والرجع المطر ، قال الله تعالى : «والسماء ذات الرجع» » .

(٥) هو كما فى ديوان الهذليين (٢/ ١٢) وثاخ وساخ بمعنى ، أى : غاب ، وفى الصحاح : «ماثاخ» تحريف .

ويُقال : به رَدْع من زَعْفران أو غَيْره ، أى : أثر . ويُقال : رَكِبَ رَدْعَه : إذا مات . وهو الزَّرْع .

والسَّبْع : عَدَدُ المُؤَنَّث ، يُقال : سبعُ ليالٍ .

والسَّجْع : الكلامُ المُقَفَّى ، وهو فى الأَصْل مَصْدر .

وسَلْعٌ : جَبَلٌ بالمَدِينة ، وقال تَأَبَّطَ شَرًّا .

إنَّ بالشِّعْبِ الَّذِى دُونَ سَلْعٍ
لَقَتِيلاً دَمُه ما يطَـــلْ

وكل شَقٍّ فى الجَبَلِ : سَلْعٌ .

وهو سَمْعُ الرَّجُل ، وهو فى الأصل مَصْدر .

ويُقال . شَرْعُك هذا ، أى : حَسْبُك ، يُقال فى المثل : « شَرْعُك ما بلَّغَك المَحَلَّ »[1] . ويُقال : هذا رجلٌ شَرْعُكَ من رَجلٍ ، أى حسبُك ، وهو مَدْحٌ للنكرة .

والشَّفْع : نَقِيضُ الوَتْر .

والشَّمْع : الذى يُسْتَصْبَحُ به ، وهو كَلام المُوَلَّدِين ، والفُصحاءُ على فَتْح الميم .

ويُقال : رَجُلٌ صَدْع ، وصَدَع ، أى : خَفيف اللَّحم . والصَّدْع : الشَّقُّ فى كلِّ شىء ، وهو فى الأَصل مصدر . ويُقال : هم عليه صَدْعٌ واحد ، يَعْنى اجْتِماعَهُم عليه بالعَداوَةِ .

والصَّرْعان : الغداةُ والعَشِىُّ . والصَّرْع : واحدُ الصُّرُوع ، وهى الضرُّوب .

والضَّبْع : العَضُد .

وهو ضَرْع البَقَرة والشَّاة ، وقد يُجْعَل أيضاً لذات الخُفِّ . [ويُقال : ماله زَرْعٌ ولا ضَرْع ، أى : شىءٌ[2]] .

ويُقال : ضَلْعُك مع فُلانٍ ، أى : مَيْلُك ، وهو فى الأَصل مَصْدر .

والطَّبْع : الطِّباع ، وهو فى الأَصل مَصْدر

(١) فى مجمع الأمثال (١ / ٥٠٧) « أى : حسبك من الزاد ما بلغك مقصدك » .

(٢) ساقطة من الأصل .

والطَّلْع : كافُور النَّخْل ، ويُقال : كُن بطَلْع الوادِى ، وطِلْع الوادى ، كِلاهُما صواب

وفَرْع كُلِّ شىء : أعلاه ويُقال : هوفَرْع قومِه : للشَّرِيف منهم . والفَرْع : الشَّعْرُ التَّامُّ . والفَرْع : القَوْس التى عُمِلَت من طَرَف القَضِيب ، وقال :

* أَرْمِى عَلَيْها وهى فَرْعٌ أَجْمَعُ[1] *

والفَقْع : ضَرْبٌ من الكَمْأَة . ويُقال للرَّجُل الذَّلِيل : هو فَقْع قَرْقَرٍ[2] ، وقال[3] :

حَدَّثُونِى بنى الشَّقِيقةِ مايَمْ
نَعُ فَقْعاً بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولا

والقَذْع : كلامٌ فاحِش[4] .

وهو القَزْع

والقَشْعُ : بيت من أَدَم .

والقَفْع : السَّوْط .

والقَلْع : الكِنْف[5] ، ويُقال فى مَثَل : « شَحْمَتِى فى قَلْعِى[6] » ، قال الراجز[7] :

ثم اتَّقَى وأَىَّ عَصْر يَتَّقِى
بعُلْبةٍ وقَلْعِهِ المعلَّق

والنَّبْع : شَجَر تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ .

والنَّدْع : السَّعْتَر البرِّىّ[8] .

والنَّطْع : لُغَة فى النِّطَع .

---

(١) الصحاح واللسان وبعده :

* وهى ثلاث أذرع وإصبع *

(٢) ق (ق) : « بقرقر » .

(٣) البيت — كما فى الصحاح — للنابغة يهجو النعمان بن المنذر ، وهو فى ديوانه / ٩٩

(٤) ساقطة من الأصل .

(٥) عبارة الصحاح وهى أوضح . « القلع شبه الكنف يكون فيه زاد الراعى » .

(٦) المثل فى الميدانى (١ / ٥٠٩) علق عليه بقوله : « القلع : كنف يجعل الراعى فيه أداته . ويضرب للشئ الذى هو ملك الإنسان يضرب بيده إليه متى شاء وكذلك إن كان فى ملك لا يمنعه منه » وفى مجمع الأمثال (١ / ٥٥٥) فسر القلع بالكتف ، وهو تحريف .

(٧) هو — كما فى اللسان — أبو محمد الفقعسى واسمه جريبة بن أشيم .

(٨) هكذا ذكرها الفارابى فى باب العين المهملة . والذى فى كتب اللغة بالغين المعجمة . فى الصحاح : الندغ : السعتر البرى عن أبى عبيدة . وقال أبو زيد : هو الندغ بالكسر واتفقا على أنه بالغين المعجمة . وفى اللسان نقول كثيرة كلها بالغين عن ثعلب وابن سيده والفراء وأبى حنيفة . وفى حديث سليمان بن عبد الملك أنه حين دخل الطائف وجد رائحة الصعتر ، فقال بواديكم هذا ندغة . وكتب الحجاج إلى عامله بالطائف أن يرسل إليه بعسل أخضر فى السقاء ، أبيض فى الإناء ، من عسل الندغ والسحاء . وقال الفيروزابادى فى القاموس : « والندغ السعتر بالغين » .

والنَّقْع : الغُبار . والنَّقْع : مَحْبِس الماء ، وجمعُه أَنْقُع ، ومنه قِيلَ فى المَثَل : «إنَّه لشرَّابٌ بأنقُع [1] » والنَّقْع : الأَرض الحُرَّة الطِّين ، لَيْسَت فيها حُزُونَةٌ ولا ارْتِفاع ولا انْهِباط .

(غ) يُقال : اللَّهُمّ سَمْعاً لا بَلْغاً [2] ، يَقُوله الرَّجُلُ يَبْلُغه الخَبَرُ لا يُعْجِبُه ، معناه : يُسْمَع به ولا يَتِمّ .

والرَّفْغُ : الإبط .

وهو الصَّمْغ .

وفَرْغ الدَّلْو : مَخْرَج الماء منها من بين العَرَاقِىّ [3] ، ومنه سُمِّى الفَرْغان : فَرْغ الدَّلْو المُقدَّم ، وفَرْغ الدَّلْو المؤخر [4]

ويُقال : ذَهَب دمُه فَرْغًا ، أى هَدَرا .

والمَرْغ : اللُّعاب .

(ف) يُقال : رجل ثَقْفٌ لَقْفٌ ، للرَّجُل يُبْصِرُ مواضِع الضَّرْب فى القِتالِ .

والجَخْف : الكِبْر .

والحَتْف : المَوْت ، يُقال : ماتَ حَتْفَ أنفِه : إذا مات [5] من غَيْر قَتْلٍ ولا ضَرْب .

وهو الحَرْف . وحَرْفُ كلِّ شىء : شَفِيره . والحَرْف : الناقة المَهْزُولة ، يُقال : شُبِّهت بحَرْف الجَبَل ، ويُقال — فى قَوْلِه تَعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ [6] — أى : على وَجْهٍ واحدٍ

والخَسْف : النُّقصان ، ويُقال : سامَه خَسْفًا ، أى : أَوْلاهُ ذُلاًّ .

ويُقال : هو خَلْفُ سَوْءٍ من أَبيه ، وخَلَفُ صِدْقٍ من أَبِيه ، وهذا بتَحْرِيك

(١) فى الميدانى (١ / ٥٠٤) وعلق عليه بقوله : «أى معاود للأمر مرة بعد مرة . وأصله الحذر من الطير لا يرد المشارع لكنه يأتى المناقع يشرب منها . فكذلك الرجل الكيس الحذر لا يقتحم الأمور» . وانظر (جمهرة الأمثال ١ / ٥٤٠)

(٢) فى الميدانى (١ / ٤٨٣) وعلق عليه بقوله : «يضرب فى الخبر لا يعجب ، أى نسمع به ولا يتم . السمع مصدر وضع موضع المفعول ، والبلغ البالغ . ونصب سمعا وبلغا على تقدير اجعله أى الخبر مسموعا لا بالغا . وروى المثل كذلك بالرفع : سمع لا بلغ على حذف المبتدأ ، أى هذا مسموع لا يبلغ تمامه ، وذلك على سبيل التفاؤل» .

(٣) العراقى : جمع عرقوة ، وعرقوتا الدلو : الخشبتان اللتان تعترضان على الدلو كالصليب .

(٤) زاد الجوهرى على هذا قوله : «وهما من منازل القمر ، وكل واحد منهما كوكبان ، بين كل كوكبين قدر خمس أذرع فى رأى العين» .

(٥) فى (س) : «إذا مات على فراشه من غير . . . .» .

(٦) الآية : ١١ من سورة الحج .

العَيْن ، والخَلْفُ : القَرْنُ بعدَ القَرْن ، والخَلْف[1] : الاسْتِقاءُ ، قال الحُطَيئة :

لِزُغْبٍ كأَوْلاد القَطَا راثَ خَلْفُها
علىعاجِزاتِ النَّهْضِ حُمْرٍحَواصِلهُ[2]

والخَلْف : الرَّدِيءُ من القول ، يُقال : سَكَت أَلْفا ، ونَطَق خَلْفا[3] .

وخَلْف : نَقِيض قُدّام ، وهى تَخْفِيض ما بَعْدَها . والخَلْف من الأَضْلاع : مما يَلِى البَطْنَ . ويُقال : ورائِى خَلْف جَيِّدٌ ، وهو المِرْبَدُ . ويُقال : هذه فَأْس ذات خَلْفَيْن : إذا كان لها رَأْسان .

والرَّخْف : ضَرْبٌ من الصِّبغ .

والرَّخْف من العَجِين : الكَثِيرُ الماء المُسْتَرْخِى .

والرَّضْف : الحِجارةُ المُحْماة .

والرَّنْف : بَهْرَامَجُ[4] البَرِّ .

والزَّحْف : الجَيْش .

والزَّغْف : جمع زَغْفَة ، وهى الدُّرُوع اللَّيِّنَة .

والسَّجْف : لغة فى السِّجْف ، وهو السِّتْر .

والسَّقْف : عَرْش البَيْت ، ويُقال : لَحْىٌ سَقْف ، أى : طَوِيل مُسْتَرْخٍ .

والسَّلْف : الجراب الضَّخْم .

والشَّنْف : مِعْلاقٌ فى قُوفِ[5] الأُذن .

والصَّرْف : التَّوْبة ، يُقال : لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْل . وصَرْفُ الدَّهر : حَدَثانُه . والصَّرْف : الفَضْل بينَ الدِّرْهَمَين بجَوْدَة فِضَّة أَحَدِهما .

والصَّنْف : لغةٌ فى الصِّنْف .

والضَّعْف : لغة فى الضُّعف .

---

(١) رواها أبو عبيد الخلف بكسر الخاء ، ولكن الفتح رواية أبى عمرو . ونقل صاحب اللسان أن الصواب ما قاله أبو عمرو . وذكر أن أبا عبيد لم يعز نقله إلى أحد .

(٢) ديوانه/ ٨٠ وإصلاح المنطق : ١٢ و ٦٦ ، والصحاح واللسان ، ومعنى راث خلفها : راث مخلفها ، فوضع المصدر موضعه . وقوله : حواصله . قال الكسائى : أراد حواصل ما ذكرنا . وقال الفراء الهاء ترجع إلى الزغب دون العاجزات التى فيها علامة الجمع ، لأن كل جمع بنى على صورة الواحد ساغ فيه توهم الواحد ، كقول الشاعر : * مثل الفراخ نتقت حواصله * لأن الفراخ ليس فيه علامة الجمع ، وهو على صورة الواحد ، كالكتاب والحجاب .

(٣) جمهرة الأمثال (١ / ٥٠٩) وفى إصلاح المنطق : ١٢ ، ١٣ ، ٦٦ ذكر ابن السكيت أنه يضرب للرجل يطيل الصمت فإذا تكلم تكلم بالخطأ ، وأن معناه سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بالخطأ .

(٤) فى القاموس : « البهرامج : نبت ، وهو ضربان : أحمر وأخضر ، وكلاهما طيب الرائحة » .

(٥) قوف الأذن : أعلاها .

وهو الظَّرْف، لا يُجْمع؛ لأنَّه فى الأَصْل مصدر . والطَّرْف : مَنْزل من مَنازِل القَمَر .

والطَّهْفُ : طعام يُتَّخَذ[١] من الذُّرَة .

والظَّرْف : الوِعاءُ ، والخَلِيل يقول للصِّفَةِ : ظَرْف .

والعَرْف : الرِّيح ، يُقال فى المثل[٢] :

« لا يَعْجِز مَسْك السَّوْء عن عَرْف السَّوْء »

والعَسْف : القَدَح الضَّخْم .

والعَصْف : وَرَق الزَّرْع ، ويُقال : هو التِّبْن .

والغَرْف : شَجَر يُدْبَغ به الأَدِيم .

والغَلْف : شَجرٌ أَيضا .

والقَرْف : الَّذِى يُجْعَل فيه الخَلْع .

وهو : وعاءٌ يُتَّخَذ من جُلُود .

والكَهْف : الغارُ فى الجَبَل .

[ويُقال : هو رجل ثَقْفٌ لَقْفٌ[٣]]

ويُقال : يالَهْفَ فُلانٍ ! وهذه كلمة يُتَلَهَّفُ بها على ما فات، قال امْرُؤُ القَيْسِ[٤]

* يالَهْفَ هندٍ إذ خَطِينَ كاهِلا *

* القاتِلِينَ المَلِك الحُلاحِلا *

والنَّشف : حِجارَةُ الحَرَّة ، وهى سودٌ كأَنَّها محترقة .

والنَّعْف : ما ارْتَفَع عن الوادِى وليس بالغَلِيظِ .

والنَّغْف[٥] : دُودٌ يسقط من أُنُوف الغَنَم .

(ق) هو بَثْق السَّيْل .

والبَرْق : الذى يبرق فى الغيم .

والحَرْق : أن يصيب الثوب احتراق .

والحَلْق : حَلْقُ الإِنْسانِ وغيرِه .

(١) فى (س) و (ق) : يختبز ، وهى عبارة الصحاح كذلك .

(٢) مجمع الأمثال (٢ / ٢٣٦) وضبطه : « . . مسك السوء » بكسر الميم ، والمثبت كضبطه فى جمهرة الأمثال (٢ / ٣٨٠) وقال : « قال أبو عبيد : يضرب هذا فى الذى يكتم لومه وهو يظهر » .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) وقد قاله حين بلغه أن بنى أسد قتلوا أباه . وصدره :

* والله لا يذهب شيخى باطلا *

* حتى أبير مالكا وكاهلا *

(٥) ضبطت فى الصحاح بتحريك الغين .

ويُقال : فى ثَوْبه خَرْقٌ ، وهو فى الأصل مصدر . والخَرْق : الأرض الواسعة العريضة .

وهو خَلْقُ الله ، وهم خَلْق الله ، وهو فى الأصل مَصْدر .

والذَّلْق : مَجْرَى المِحْور فى وسط البَكَرة[1] . وذَلْقُ كل شىء : حَدُّه .

ويُقال : ماءٌ رَنْق ، أى : كَدِر .

ويُقال : ثَوْب سَحْقٌ ، أى : خَلَق .

والشَّرْق : المَشْرق . والشَّرْق : الشَّمْس ، يُقال : طَلَع الشَّرْق .

ويُقال : رُمحٌ صَدْقٌ [أى : صُلْب . ورَجُلٌ صَدْقُ[2]] النَّظَر ، وصَدْقُ اللِّقاء .

والصَّفْق : الناحِيَةُ .

ويُقال : ماءٌ طَرْقٌ ، أى : مَطْروق ، وهو الماءُ الَّذى خاضَتْه الدَّوابُّ ، وبالَتْ فيه وبعَرَتْ ، والطَّرْق : ماءُ الفَحْل ، وهو الفَحْلُ أيضًا .

ويُقال : رجلٌ طَلْقٌ ، أى : طَلِيق .

وليلةٌ طَلْقٌ[3] : إذا كانت ساكِنَةً طَيِّبَةً لا حرٌّ فيها ولا بَرْدَ . والطَّلْق : ضَرْب من الأَدْوِيَة . والطَّلْقُ : وَجَع الوِلادَةِ .

والعَذْق : النَّخْلة .

والعَرْقُ : العَظْمُ الذى عليه الَّلحْم .

ويُقال : أصابَ ثَوْبى عَلْقٌ ، وهو ماعَلِقَه فجَذَبَه .

والعَمْق : لغَة فى العُمْق[4] .

والغَلْق : الاسم من أَغْلَق يُغْلِق ، قال الشاعر :

لَعِرْضٌ من الأَعراض يُمْسِى حَمامُه
ويُضْحِى على أَفْنانِه الغِينِ يَهْتِفُ
أحبُّ إلى قَلْبِى من الدِّيك رَنَّةً
وبابٍ إذا ما مالَ للغَلْقِ يَصْرِفُ[5]

ويُقال : كَلَّمَنِى من فَلْقٍ فِيه .

والمَرْق : الإهابُ المُنْتِنُ .

والمَرْق : آفةٌ تُصِيبُ النَّخْل .

والمَعْقُ : الأَرْض القَفْر .

---

(١) فى (ق) : البكرة بسكون الكاف ، والضبطان صحيحان . (٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) فى نسخة الأصل : « طلقة » لكن الذى فى الصحاح : « ويوم طلق ، وليلة طلق أيضا » .

(٤) بعده فى (س) : « والعمق أيضا : هو الفج من الأرض . والعمق : البعد فى الأرض سفلا ، كالقعر ، والبعد فى الأرض ذهابا أيضا » .

(٥) البيتان فى الصحاح واللسان (عرض) .

والنَّبْق : تخفيف النَّبِق ، وهو ثَمَرُ السِّدْر

(ك) البَرْك : الصَّدْر . والبَرْك : الإِبِل الكَثِيرةُ البارِكة

والتَّرْك : البَيْض ، قال لَبِيد[1] :

[فَخْمَةً ذَفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى[2]]
قُرْدُمانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ

والدَّرْك : لغة في الدَّرَك . والدَّرْك : الاسمُ من الإِدْراك .

وسَمْك البَيْت : سَقْفُه .

والضَّحْك : كافور النَّخْل حين يَنْشَقُّ ، [ويقال: هو الزُّبْد[3]] ،ويقال:هو الشَّهْد[4]

والضَّنْك : الضِّيق .

والمَسْك : الجِلْدُ .

ويُقال : هذا مَلْك يَمِينِى ، وهو أفْصَحُ من الكسر

ونَزْك الضَّبِّ : ذَكَره ، وله نَزْكان .

(ل) يُقال : بَجْلِى هذا ، هى : لغةٌ فى بَجَلِى ، ومعناه حَسْبِى .

والبَخْل : لغة فى البُخْل ، قال جَرِيرٌ :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وأَنتِ بَخِيلَةٌ
ومن ذا الذى يُرضِى الأَخِلَّاءَ بالبَخْل[5]

والبَسْل : الحرام ، وقال الأعشى :

أَجارَتُكُم بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ
وجارَتُنا حِلٌّ لكم وحَلِيلُها ؟![6]

والبَسْل : الحَلال ، وهذا الحَرْفُ من الأضداد ، وقال عبدُ الله بنُ هَمَّام السَّلولى :

أَيُثْبَت ما زدْتُم ، وتُمْحَى زيادَتِى
دَمِى- إنْ أُشيعَت[7] هذه- لكُمْ بَسْلُ[8]

(١) البيت فى إصلاح المنطق ٣٣٧ والصحاح (قردم) واللسان . وديوان لبيد ١٩١ .
(٢) زيادة من (ق) و (ط) .
(٣) ساقطة من نسخة الأصل .
(٤) فى (ق) : « الشهد » . بضم الشين والضبطان صحيحان .
(٥) فى (ط) : « كى أرضى » وفى ديوانه ٤٦٨ « أن نرضى » .
(٦) البيت فى ديوانه ١٣٥ .
(٧) فى (س) : « أسيفت . » وفى (ق) : « أضيعت » .
(٨) روايته فى اللسان : « وتلغى زيادتى . . . دمى إن أحلت »

وبَسْلاً أيضا : فى معنى آمِين ، قال الرّاجز[1] :

لا خابَ مِنْ نَفْعِكَ من رَجاكا
بَسْلاً ، وعادَى اللهُ من عاداكا[2]]

والبَعْل : الزَّوْج والزَّوْجة . والبَعْل : ما سَقَتْه السَّماء . والبَعْل : ما شَرِب بعُرُوقه من عُيونِ الأَرض من غير سَقْىٍ ولا سَماء . ويُقال : مَنْ بَعْلُ هذه النَّاقةِ؟ أى : من رَبُّها . وبَعْل : صَنَم كان لقومِ إلياس . وبَعْلَبكُّ : اسمُ مَوْضِع .

وهو البَغْل .

وهو البَقْل .

والبَهْل : اليَسير .

ويُقال: أُصِيب بتَبْل، أى : بذَحْلٍ[3] .

والثَّمْل: ما يَبْقَى فى الحِياضِ من الماءِ[4] .

ويُقال : شَعْر جَثْل ، أى : مُلْتَفٌّ

والجَحْل : اليَعْسُوب الضَّخْم .

[والجَحْل : السِّقاءُ الضخم]

والجَحْل : الحِرْباءُ ، وهو ذَكَرُ أُم حُبَيْن . والجَحْل : الجُعَل .

والجَدْل : العضو . [والجَدْل : العَرْد][5]

ويُقال : عَطاءٌ جَزْل ، أى : جَزِيل.

والجَزْل : اليابسُ من الحَطَب .

والجَعْل : النَّخل القِصار .

والجَفْل : السَّحابُ الَّذِى قد هَراقَ ماءَه.

وهو الحَبْل . والحَبْل : العَهْد . والحَبْل : الأَمانُ . والحَبْل : الوِصالُ . ويُقال للرَّمْلِ يَسْتَطِيل : حَبْل ، وحَبْلُ الوَرِيد : عِرْقٌ بين العُنُق والمَنْكِب .

(١) هو المتلمس — كما فى اللسان — وذكر أن رواية ابن جنى له : « بسل » بالرفع ، وأنه قال: هو بمعنى آمين . والبيت فى ديوانه : ٣٠٧ .

والمتلمس هو جرير بن عبد العزى — أو عبد المسيح — من بنى ضبيعة من ربيعة : شاعر جاهلى من أهل البحرين . وهو خال طرفة بن العبد . توفى نحوا من ٥٠ ق . هـ .

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل وزدناه من جميع النسخ . والذى فى الأصل مكانه : « والبسل : الحرام . والبسل : الحلال ، وهذا الحرف من الأضداد ، وقال الأعشى :

أجارتكم بسل علينا محرم وجارتنا حل لكم وحليلها »

(٣) الذحل : الحقد والعداوة ، أو الثأر .

(٤) بعد فى (س) : « قال أبو النجم : * وبلع الثمل بلوحا » وصوابه كما فى اللسان (بلح) .
« وبلح الثمل به بلوحا » قاله « يصف الثمل حين ينقل الحب » .

(٥) ساقطة من نسخة الأصل . والجدل والعرد ، كلاهما بمعنى ذكر الرجل ، راجع (عرد) — فيما سبق .

والحَجْل : الخلخال . والحَجْل : القَيْد .

ويُقال : إنَّك لحَذْلٌ غَيْرُ عَدْلٍ ، أى : ظالِمٌ .

ويُقال : حَفْل من النَّاسِ . أى : جَمْع ، وهو فى الأصل مصدرٌ .

والحَقْل : الزَّرْع إذا تَشَعَّب وَرَقُه قبل أنْ تَغْلُظَ سُوقُه . والحَقْل : القَرَاح .

وهو حَمْل المَرْأةِ . وحَمْل الشَّجَرة .

ويُقال : به خَبْلٌ وهو فَسادٌ فى عُضْو أو عَقْل .

ويُقال : مُخَلْخَلُها خَدْل ، أى : ضَخْم .

والخَشْل : المُقْل . ويُقال لرُؤُوسِ الحُلِيِّ من الخَلاخيل والأسورة[1] : خَشْل.

والخَصْل فى النِّضال : [الخَطَر الذى يُخَاطِرُ عليه[2]]

ويُقال : ثَوْبٌ له خَمْلٌ ، أى : هُدْب.

والخَمْل : رِيشُ النَّعام .

والدَّحْل : ثقب[3] ضَيِّقٌ ثم يَتَّسِع أَسْفَلُه .

والدَّخْل : الدَّاء والعَيْب ، يُقال : « تَرَى الفِتْيان كالنَّخْلْ ، وما يُدْرِيك ما الدَّخْلْ[4] » والدَّخْل : ما دَخَل على الإنسان من ضَيْعتِه[5] من المَنالة .

والذَّبْل : عَظْمُ سُلَحْفاةِ البَحْر ، قال جَرِير[6] :

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِىَّ جَوْنًا بِكُوعها
لها مَسَكًا من غَيْرِ عاجٍ ولا ذَبْلِ[7]

والذَّحْل : الحِقْد والعَدَاوة .

والرَّبْل : ضُروبٌ من الشَّجَر إذا بَرَدَ الزمانُ وأدْبَر الصيفُ عنها تَفطَّرت بوَرَق اخضَرَّ من غير مَطَر .

---

(١) فى (س) : « الأساور » .

(٢) زيادة من سائر النسخ .

(٣) فى (س) « نقب » .

(٤) مجمع الأمثال (١ / ١٨٧ ، ١٨٨) وفيه : « الدخل : العيب الباطن . يضرب لذى المنظر لاخير عنده و للمثل قصة طويلة ، وانظر جمهرة الأمثال (٢ / ٢٧١)

(٥) فى (س) : « صنعته » .

(٦) فى اللسان : « يصف امرأة راعية » .

والرَّجْل : الرَّجَّالَة .

وهورَحْلُ البَعِير . والرَّحْل : المَسْكن .

ويُقال : رجلٌ رَذْلٌ من قومٍ أرْذال .

ويُقال : بَعِيرٌ رَسْل ، أى : سَهْلُ السَّيْر .

والرَّطْل : مِكْيال . [وهو نصف مَنًا[١]]

والرَّطْل : الرَّجُل الرِّخْو[٢] .

وهو الرَّمْل .

والسَّجْل : الدَّلْو المَلِىءُ ماءً .

والسَّحْل : الثَّوْبُ من القُطْن . والسَّحْل : النَّقْد من الدَّراهِم ، قال أبو ذُؤَيْب[٣] :

فباتَ بجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إلى مِنًى
فأَصبَح رادًا يَبْتَغِى المَزْجَ بالسَّحْلِ[٤]

وهو السَّطْل .

والسَّهْل : نَقِيضُ الجَبَل . ورجلٌ سَهْل الخُلُق ، وهو نقيض قولك : رَجُلٌ صَعْبُ الخُلُق .

[وسَهْلٌ : من أسماء الرِّجال[٥]]

ويُقال : رجلٌ شَثْلُ الأصابع ، وهو إبدالٌ من شَثْن .

وشَكْلُ الشَّىء : الَّذى يُشاكِلُه فى طَبْعه وغيرِ ذلك من أنحائه .

ويُقال : جَمَع الله شَمْلَه ، أى : ما تَشَتَّت من أمْرِه ، وفَرَّق الله شَمْلَه ، أى : ما اجْتَمَع من أمْرِه . والشَّمْل : لُغَة فى الشَّمال .

والصَّعْل : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ من كلِّ شىء .

والضَّحْل : الماءُ القَلِيل يكونُ فى الغَدِير ونَحْوِه .

والضَّهْلُ مثله .

وهوطَبْل الدَّراهِم وغيرِها . والطَّبْلُ : الذى يُضْرب به [ويُقال : ما أدْرِى أىُّ الطَّبْلِ هو ؟ أى : أىُّ النَّاسِ هُو .

والطَّفْل : البَنان الناعم[٦]]

(١) فى (س) : « نصف من » . والعبارة ساقطة من المتن فى نسخة الأصل ، ومثبتة فى حاشيتها .
(٢) بعده فى (س) « والرقل : النخلة التى فاقت الأيدى » .
(٣) لم ينسب البيت فى نسخة الأصل ونسب فى غيرها ، وأبو ذؤيب هو : خويلد بن خالد بن محرث من مخضرمى الجاهلية والإسلام ، مات بمصر أو بإفريقية فى بعض الفتوح نحوا من عام ٢٧ هـ .
(٤) الصحاح واللسان وفيهما : « ثم آب » . والمثبت كروايته فى ديوان الهذليين (١ / ٤١) .
(٥) ساقطة من نسخة الأصل .
(٦) فى (ق) : « البنان الرخص » . والعبارة ساقطة من نسخة الأصل .

[ويُقال : رجلٌ عَبْل الذِّراعَيْن ، أى : ضَخْم الذِّراعين[1]] .

ويُقال : رَجلٌ عَدْلٌ ، أى : رضا[2] وعَدْل الشَّىْء : مِثْله من غَيْرِ جنْسِه .

وهو العَقْل ، والعَقْل : الدِّيَةُ ، والعَقْلُ : ضَرْب من الوَشْى .

وهو فَحْل الإبِلِ وغيرِها . والفَحْل : الحَصِير[3] .

والفَسْلُ : الرَّذْل .

وهو فَصْلٌ من كِتابٍ .

والفَضْل : ضِدُّ النَّقْصِ . والفَضْل : من أسْماء الرِّجال .

وقَبْلُ : نَقِيض بعدُ .

والقَفْل : ما يَبِسَ من النَّبْت .

وهو القَمْلُ .

والكَبْل : القَيْد . والكَبْلُ : ماثُنِى من شَفَةِ الدَّلْو ، وهو إبدالُ الكَبْن .

وكَحْلُ : السَّنَةُ الشَّديدة ، لاتَدْخُلُها الألِف واللاّم ، وهى مَعْرِفَةٌ بمنزلة هُنَيْدة[4] ، ومَحْوة[5] ، وخُضَارة[6] ، قال تَميمُ بنُ مُقْبِلٍ يصف رجلا[7] :

وملجإٍ مَهْرُوئينَ يُلْفَى به الحَيَا
إذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ

والكَهْل مِن الرِّجال : الذى جاوز الثَّلاثِين .

والمَحْل : الجَدْب[8] .

وهو المَصْل .

ويُقال : مَهْلاً ، فى معنى : أَمْهِل .

والنَّبْل : السِّهام ، وهى مُؤَنَّثة .

ويُقال: ما انْتَبَل نَبْلَه ، أى : ما انْتَبَه له .

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل .

(٢) عبارة الصحاح : «أى : رضا ومقنع فى الشهادة» .

(٣) عبارة الصحاح : «حصير يتخذ من فحال النخل» .

(٤) فى اللسان : «هنيدة : مائة من الإبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ، ولا تجمع ، ولا واحد لها من لفظها» .

(٥) فى اللسان : «محوة : اسم للدبور وقيل : هى الشمال . وهى معرفة لا تنصرف ، ولا تدخلها الألف واللام» .

(٦) فى اللسان : «خضارة – بالضم – : البحر . سمى بذلك لخضرة مائه ، وهو معرفة لا يجرى» .

(٧) ديوانه : ١٥ وفيه «يلفى» بالفاء ، والقاف . والمهروء : الذى هرأه البرد ، أى قتله . ومعنى جلفت كحل : قشرت السنة المجدبة الناس ، واستأصلت أموالهم ، وكحل تصرف ولا تصرف ، كما فى اللسان .

(٨) بعده فى (س) : «والمحل : المكر . والمذل : الرجل الخسيس» .

والنَّثل : بيضُ النَّعامِ يُملأُ ماءً فيُدفَنُ في المفازة[1] .

والنَّجْل : الولَد . والنَّجْل : مايُسْتَنْجَل من الأرضِ ، أي يُسْتَخْرَج .

وهي النَّحْلُ . والنَّحْل : الناحل وقال : . . . . نَحلاً قَتَالُها[2] .

والنَّخْل : شَجَر التمر[3] .

والنَّذْل : الرَّذْل .

والنَّسْل : الوَلَد .

وهو نَصْلُ السَّيْفَ ، ونَصْلُ السَّهْم

والنَّعْل : الحذاءُ . والنَّعْل : الأرْض الغَليظَةُ . ونَعْلُ السَّيْفِ : الحَدِيدَةُ التي في أسْفل جَفْنِه ، قال الشاعر[4] :

إلى مَلِك لايَنْصُفُ الساقَ نعلُه
أجَلْ لا ، وإنْ كانت طِوالا محامِلُه

والنَّعْل : [العَقَب][5] الذي يُلْبَسُه ظهر السِّيَة[6] .

والنَّفْل : النافِلَة .

ويُقال : جاءَ في نَعْلَيْن لَه ، أي : في نَعْلَيْن خَلَقَيْن .

وهو النَّمْل . والنَّمْلُ أيضًا : قرُوحٌ تَخْرَج في الجَنْب ، تَقولُ المَجُوس : إنَّ ولَدَ الرجل إذا كان من أُخْتِه ثمَّ خَطَّ على النَّمْلَةِ شُفِيَ صاحِبُها[7] ، وقال :

ولا عَيْبَ فِينا غَيْر عِرْقٍ لمَعْشَرٍ
كِرامٍ وأنا لانَخُطُّ على النَّمْلِ

---

(١) زاد في (ط) : « ثم يشرب الماء عند عودة المسافر وفناء المياه » .

(٢) هذا جزء من بيت لذي الرمة وتمامه ، كما في الصحاح (نحل) :

ألم تعلمي ياَمىّ أنا وبيننا ... فياف يدعن الجلس نحلا قتالها

ورواية اللسان : « مهاو يدعن . . » والقتال – بفتح القاف – : الجسم واللحم ، أو النفس ، أو بقية الجسم ، أو بقية النفس

(٣) في الأصل : « وهي النخل » وما أثبتناه من سائر النسخ

(٤) هو ذو الرمة ، كما في الصحاح واللسان ، ورواية الصحاح : « حمائله » والبيت في ديوان ذي الرمة : ٤٧٥ برواية : « ترى سيفه لا ينصف الساق نعله »

وفي حاشية الأصل : « هو ابن ميادة » .

(٥) زيادة من سائر النسخ

(٦) العقب : العصب الذي تعمل منه الأوتار . تقول : عقبت السهم والقوس : إذا لويت شيئا منه عليه . والسية من القوس : ما عطف من طرفيها .

(٧) عبارة اللسان أوضح وهي : « النمل والنملة : قروح في الجنب وغيره . ودواؤه أن يرقى بريق ابن المجوسي من أخته » .

والهُجْل : المُطْمَئِنٌّ من الأَرْضِ ، وقال :

* بالهَجْلِ منها كأَصْواتِ الزَّنانِيرِ[1] *

(م) البَهْم : جمع بَهْمَة .

والتَّخْم : واحد تُخُومِ الأَرضِ فى قولِ بَعْضِهم ، وهى حُدُودُها .

والجَرْم : الحَرُّ ، وهو فارِسِىٌّ معرَّب ، وجَرْم : قَبِيلةٌ من اليَمَن .

ويُقال : قلمٌ جَزْمٌ : لا حَرْفَ له .

ويُقال : رَجُلٌ جَهْمُ الوَجْه ، أى : ضَخْمُ الوَجْه .

ويُقال : لمِرْفَقِه حَجْمٌ ، أى : نُتُوءٌ .

والحَزْم : ضَبْط الرَّجلِ أَمْرَه ، وأخذه بالثِّقَةِ . والحَزْم من الأَرْض : أَرْفَعُ من الحَزْن .

والخَزْم : أَنْف الجَبَلِ .

والخَصْمُ : الخَصِيم ، وهو فى الأَصل مصدر .

والخَطْم من [البازِىِّ ، ومن[2]] كلِّ طائِرٍ : مِنْقاره ، ومن كلِّ دابَّةٍ : مُقدَّمُ أَنْفِه وفَمِه .

والدَّهْم : الجَيْش الكثير .

[والرَّجْم : اسمٌ لما يُرْجَمُ به الشَّىءُ[3]]

والرَّدْمُ : السَّدُّ ، وهو فى الأَصْل مصدرٌ .

ورَسْمُ الدّارِ : ما كان من آثارها لاصِقاً بالأَرض .

ورَقْمُ الثَّوبِ : كِتابه ، وهو فى الأَصْل مصدر . والرَّقْم من الخَزِّ : مارُقِم[4]

والسَّلْم : الدَّلْوُ لها عُرْوَةٌ واحِدَةٌ

والسَّلْم : الصُّلْح . وسَلْم : من أسماءِ الرِّجال .

---

(١) البيت لأبى زبيد الطائى ، كما فى نسخة (س) وتمامه بروايته فى اللسان :

تحن للظم مما قد ألم بها ... بالهجل منها كأصوات الزنانير

وقد قال ابن برى : « الذى فى شعره « الزنانير » بالنون ، وهى الحصى الصغار » . وأبو زبيد ، هو : المنذر بن حرملة الطائى القحطانى ، من نصارى طيئ أدرك الإسلام ولم يسلم . مات بالكوفة أو فى باديتها نحو ٦٢ هـ . وسماه بعضهم حرملة بن المنذر .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) زاد فى (س) : « والرهم : المطر الذى يعلو كل شىء كثرة »

وهو السَّهْم . والسَّهْم : النَّصِيب أيضاً .
وسَهْم البَيْتِ : جائزه (١) . وسَهْمٌ : من أسماء الرِّجال .

وهو الشَّحْم .

وشَرْمٌ من البَحْر : خَلِيجٌ منه .

ويُقال : رَجُلٌ شَهْمٌ ، أى : ذَكِيُّ الفؤاد .

ويُقال : ألفٌ صَتْمٌ ، أى : تامٌّ
ورَجُلٌ صَتْمٌ ، أى : غَلِيظٌ ، قال المَرارُ ابنُ سَعِيد الأسدِى :

ومُنْتَظِرِى صَتْمًا فقال رأيتُه
نحِيفًا وقد أُجزِى من الرجل الصَّتْمِ (٢)

والصَّرْم : الجِلْدُ ، هو فارسِىٌّ معرَّبٌ .

والضَّخْم : الغَلِيظ من كلِّ شىء .

وطَسْم : حىٌّ كانوا فى الدَّهْرِ الأوّل فانْقرضوا .

والطَّعْم : مايُؤَدِّيه الذَّوق . ويُقال : مافلانٌ بذى طَعْمٍ : إذا لم تكن له نفْس .

ويُقال : ما أدْرِى أىّ الطَّهْمِ هو ؟ أى : أىُّ النَّاسِ هو .

والظَّلْم : ماءُ الأسنان .

وهو (٣) عَجْم الحُرُوف . والعَجْم : صِغارُ الإبِلِ .

والعَظْم : واحد العِظام . وعَظْم الرَّحْل : خشبُهُ .

والعَقْم ضَرْبٌ من الوَشْى .

والغَتْم : شِدَّةُ الحَرِّ والأخْذُ بالنَّفَس ، وقال :

* وغَتْمُ نَجْمٍ غيرِ مُسْتَقِلّ (٤) *

وغَتْم : من أسْماء الرِّجال .

والفَحْم : جمعُ فَحْمَةٍ .

ورجلٌ فَخْم ، أى : عَظِيمُ القَدْر .

ويُقال : رَجُلٌ فَدْم ، أى : عَيِىٌّ ثَقِيل .

(١) الجائز — كما فى اللسان — : « الخشبة التى تحمل خشب البيت . وقال أبو عبيد : هو فى كلامهم الخشبة التى يوضع عليها أطراف الخشب فى سقف البيت » .

(٢) رواية الصحاح : « عن الرجل »

(٣) قبله فى (س) : « وعثم : من أسماء الرجال » .

(٤) قبله — كما فى الصحاح واللسان — :

* حرقها حمض بلاد فل *

والفَرْم : ماتَسْتَفْرِمُ[1] به المَرْأَةُ[2] .

والفَعْم : المُمْتَلِئُ . يُقال : ساعِدٌ فَعْم[3] .

والقَحْم : الشَّيْخ الكَبِيرُ الهَرِم .

والقَرْم : السَّيِّدُ ، وأَصْل القَرْم : الفَحْل .

وهو الكَرْم . والكَرْم : القلادَةُ أيضاً .

والكَلْم : واحد الكُلُوم ، وهى الجِراحُ .

وهو اللَّحْم .

ولَخْم : حَىٌّ من اليَمَن ، ويُقال : هم من مَعَدٍّ .

وهو النَّجْمُ . [والنَّجْم : اسمٌ يَقَع على الثُّرَيَّا . والنَّجْم[4]] : مالَمْ يَكُنْ عَلَى ساقٍ ، وهو خِلافُ الشَّجَر . والنَّجْم : الوَقْت .

ويُقال : نَظْمٌ من لُؤْلُوء ، وهو فى الأَصْل مَصْدرٌ .

والهَجْم : القَدَح الضَّخْم .

ويُقال : دِماؤُهم بَيْنَهُم هَدْم : إذا لم يُودَوْا .

والهَرْم : ضَرْب من الحَمْضِ .

وهَزْم الضَّرِيع : ما تَكَسَّر منه .

(ن) هو البَطْن . والبَطْن : دُونَ القَبِيلة . والبَطْن : الغامِضُ من الأَرْضِ الداخِل . والبَطْن : الجانِبُ الطَّوِيل من الرِّيش .

والجَفْن : جَفْن العَيْنِ ، وجَفْنُ السَّيْف .

والجَفْن : الكَرْم[5] .

والحَتْن : لغة فى الحِتْن ، وهو المِثْل .

والحَزْن : ضِدُّ السَّهْل من الأَرْض .

والحَزْن : من بلاد العرب والحَزْن : حَىٌّ من غَسّان ، وهم الذين ذكرهم الأَخْطَلُ فى قوله[6] :

تَسْأَلُه الصُّبْرُ من غَسّانَ إذ حَضَروا
والحَزْنُ كيفَ قَراهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ

يَعْنِى به عُمَيْرَ بنَ الحُبابِ السُّلَمِىَّ .

---

(١) فى اللسان : « الفرم ما تتضيق به المرأة من دواء »

(٢) فى (س) : « ما تستفرم به المرأة فرجها »

(٣) بعده فى (س) : « وفهم : حى من قيس »

(٤) ساقطة من نسخة الأصل .

(٥) عبارة الصحاح : « الجفن : قضبان الكرم » .

(٦) الصحاح وفى ديوانه ١٠٦ واللسان : « ... كيف قراك » قال ابن برى : « وهو الصواب » ، وحكى فى الديوان روايات أخر ، والجشر : يبيتون مع إبلهم فى موضع رعاتها ولا يرجعون إلى بيوتهم .

والرَّزْن : واحد الرُّزُون ، وهى : أماكِنُ مرتفعة يكونُ فيها الماءُ[1] .

والرَّعْنُ : أَنْفُ الجَبَل .

والرَّهْن : المَرْهُون ، وهو فى الأَصْلِ مَصْدر .

والسَّكْن : أَهلُ الدارِ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلوا[2]
عن الدّارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدِّلِ

والسَّمْن : سَمْن البَقَر ، وقد يَكُونُ للمِعْزى ، قال امْرُؤُ القَيْسِ ، وذَكَرَ مِعْزى له :

فتَمْلَأُ بَيْتَنا أَقِطاً وسَمْناً
وحَسْبُكَ من غِنًى شِبَعٌ[3] ورِىٌّ

ويُقال : رَجُلٌ شَثْنُ الأَصابعِ : إذا كان خَشِنَها .

والشَّجْن : واحد الشُّجُون ، وهى أَعالِى الوادى .

والشَّفْن : الكَيِّس .

وهو صَحْن الدّارِ . والصَّحْن : القَدَح الكَبِير .

ويُقال : ما أَدْرِى أَىُّ الطَّبْنِ هو ؟ أَىْ : أَىُّ النّاسِ هو .

وجَنَّة عَدْن : بُطْنَانُ الجنة[4] ، وفيها دار الرَّحْمن .

والغَصْن : واحد غُصُون الزَّرْع والجِلْدِ وغيره .

وهو قَرْنُ الثَّوْر وغيره . والقَرْن : الجَبَل الصَّغِير . والقَرْن : الخُصْلَة من الشَّعْر . والقَرْن : الدُّفْعة من العَرَق . والقَرْن : ثمانُون سنة ، ويُقال : ثلاثُون سنة[5] . والقَرْن : كالعَفَلة ، واخْتَصِمَ إلى

---

(١) عبارة الصحاح : « المكان المرتفع وفيه طمأنينة يمسك الماء » . وذكر ابن حمزة أنها الرزن — بالكسر — وأيده ابن برى مستشهدا ببيت ساعدة بن جؤية :

ظلت صوافن بالأرزان صادية في ماحق من نهار الصيف محترق

قال : لأن فعلا لا يجمع على أفعال إلا قليلا (راجع : اللسان مادة : رزن)

(٢) البيت فى ديوانه : ٥٠٦ برواية « فيا أكرم . . .

(٣) رواية الديوان : ١٣٧ :

فتوسع أهلها أقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع ورى

(٤) بطنانها : وسطها .

(٥) قيل فى تفسير القرن أقوال كثيرة ، فقيل : هو الأمة تأتى بعد الأمة ، وقيل : مدته عشر سنين ، وقيل : عشرون ، وقيل : ثلاثون ، وقيل : أربعون ، وقيل : ستون ، وقيل : سبعون ، وقيل : ثمانون ، وقيل : مائة سنه . (راجع اللسان : قرن)

شُرَيْحٍ فى جارِيَةٍ بها قَرْن ، فقال : أَقْعِدُوها ، فإن أصابَ الأَرْضَ فهو عيْبٌ ، وإن لم يُصِبِ الأَرْضَ فليس بعَيْبٍ .

والقَرْن من السِّنِّ ، [يقال : فلانٌ قِرْن فلان فى السِّنِّ ، أى تِربُه[1]] . وسُمِّى ذو القَرْنَيْن بذلك ، لأنّه ضُرِبَ على قَرْنَيْه ، وهُما جانِبا الرأس[2] . ويُقال لمَلِكٍ من مُلُوك لَخْم : ذو القَرْنَين ، لضَفِيرَتَيْنِ كانَتا له . وقُرُون النِّساء : شُعُورُهنّ . وقَرْن الشَّمْس : ناحِيَتُها وأولُ ما يَبْدُو منها فى الطُّلوع .

وكَبْن الدَّلْو : ما ثُنِى من شَفَتِها[3] .

ويُقال : عَرَفْت ذَلك فى لَحْن كلامِه ، أى : فى فَحْوَى كلامِه .

ويُقال : رُمْحٌ لَدْنٌ ، أى : لَيِّنٌ .

واللَّزْن : الشِّدَّة .

والمَتْن : الظَّهْر . والمَتْن : ما صَلُب من الأَرْضِ فى ارْتِفاع . والمَتْن من السَّهْم : مادونَ الزافِرَةِ[4] منه إلى وَسَطِه . ويُقال : رجلٌ مَتْنٌ من الرِّجال ، أى : صُلْب .

والمَخْن : الطَّويل .

ومَعْنٌ : من أسْماء الرِّجال . والمَعْن : الشىءُ اليَسِيرُ الهَيِّنُ ، وقال[5] :

* فإنّ هلاكَ مالِك غيرُ مَعْنِ *

ومَكْنُ الضَّبِّ : بيضُه ، وقال[6] :

ومَكْن الضِّبابِ طَعَامُ العُرَيب
ولا تَشْتَهِيه نُفُوس العَجَمْ

ونحْن : جمع أنا من غيرِ لَفْظها ، وضُمَّ آخرُها تَشبيهاً بالغاية ، وقال قومٌ : أَصلها نَحُنْ[7] ، ثم فُعِل بها ما فُعِل بقَط .

(هـ) [يُقال : بَلَهَ ذا ، أى : دَعْ ذا][8] .

ويُقال : ذهَبَ دَمُه دَلْهاً ، أى : هَدَرًا .

* * *

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل .

(٢) عبارة اللسان : « لأنه دعا قومه إلى العبادة فقرنوه ، أى : ضربوه على قرنى رأسه » .

(٣) فى (س) : « شفتيها »

(٤) زافرة السهم : ما دون الريش منه .

(٥) هو النمر من تولب ، كما فى (س) و (ق) ، وورد فى ديوانه :

ولا ضيعته فألام فيه ... فإن ضياع مالك غير معن

والنمر : شاعر مخضرم عاش طويلا فى الجاهلية ، ووفد على النبى . توفى نحواً من عام ١٤ هـ .

(٦) فى اللسان قال أبو الهندى . واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس ، كما فى اللسان ورسالة الغفران ١٤٣ . وذكر أبو العلاء أنه شاعر إسلامى .

(٧) فى (س) : نحن ، ولم تضبط فى سائر النسخ .

(٨) زيادة من (ط) .

(٩) قبله فى (س) : « والدله : ذهاب الفؤاد من هم »

فَعْــلة

٢ — ومما أُلحِقَتْ الهاء به من هذا البناء

(ب) يُقال : جَذْبة من غزْلٍ : للمَجْذُوب منه مَرّةً .

وهى الجَعْبة .

ويقُال : مُطِرْنا مَطَرًا نَبتَتْ عنه الجَنْبَةُ ، وهى : نبتٌ . ويُقال : أَعْطنى جَنْبَةً ياهذا ، فيعْطِيه جِلْدًا فيتّخذ منه عُلْبَة . ويُقال : نَزَل فلانٌ جَنْبَةً ، أى : ناحيَةً ، قال الراعى[1] لابْنَتِه :

أَخُلَيْدُ إنَّ أَباكِ ضافَ وِسادَه
هَمّانِ باتا جَنْبَةً ودَخِيلاَ

أى : أَحَدُهما باطِنٌ والآخر ظاهِرٌ .

وهى الحَرْبةُ .

والحَصْبَةُ : لغةٌ فى الحَصِبة[2] .

والحَلْبَة : خيلٌ تجتمع للسِّباق من كُلِّ أَوْب ، لاتَخْرُج من موضع واحد .

والرَّطْبَةُ : القَضْبُ[3] .

[وهى الرَّغْبَةُ .

والرَّهْبَةُ : نقيض الرَّغْبَةِ][4] .

ويُقال : مارَأَيْتُه منذ سَنْبَةٍ ، أى : مُنْذ زَمَن من الدَّهْر ، قال أَعْرَابِىٌّ[5] فى أَبِى الحَسَن الكسائىِّ :

أَبا حَسَنٍ مازُرْتُكُم مُنْذُ سَنْبَةٍ
من الدَّهْر إلا والزُّجاجةُ تقلِسُ

ويُقال : هل عِنْدَك شَرْبَةُ ماءٍ ، أى : مايَشْرب منه مَرّةً .

والشَطْبَةُ : السَّعْفَة الخَضْراء ويقال : جارِيَةٌ شَطْبَةٌ ، أى : طَويلَةٌ .

ويُقال : جاءنا بصَرْبَةٍ تَزْوِى الوَجْه لِلَّبَن الحامِض جدًّا .

ويُقال : نوًى غَرْبةٌ ، أى : بَعيدَةٌ[6] .

---

(١) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميرى . لقب بالراعى لكثرة وصفه للإبل . أو لأنه كان راعى إبل توفى عام ٩٠ هـ

(٢) فى (س) و (ق) : « الحظبة » .

(٣) عبارة الصحاح : « القضب خاصة ما دام رطبا » وذكر اللسان أن القضب يطلق على « كل شجر سبطت أغصانه وطالت ، وأن أهل مكة يسمون القت القضبة ، وأن القضب : يطلق على ما أكل من النبات المقتضب غضا »

(٤) ساقطة من الأصل .

(٥) فى اللسان (قلس) : « قال أبو الجراح فى أبى الحسن الكسائى »

(٦) النوى : المكان الذى تنوى أن تأتيه فى سفرك .

ويُقال : أصْبَحَ جِلْدُه غَضْبَةً واحدة[1] ، وذلك إذا ألْبَسَ الجُدَرِىُّ جِلْدَه .

وهى الكَعْبَة . وكُلُّ بيتٍ مربَّع فهو كَعْبَة .

واللَّجْبَةُ : الشَّاةُ التى وَلَّى لبَنُها .

واللَّزْبَةُ : الشِّدَّةُ .

واللَّهْبَةُ : العَطَش .

[ونَدْبَةُ : من أسماء النِّساء][2] .

وهو خُفَاف بنُ نَدْبَةَ السُّلَمىُّ ، [ونَدْبَةُ أُمُّه ، وكانَتْ سوداء .

والنَّغْبَةُ : لغةٌ فى النُّغْبة ، وهى الشَّرْبَةُ .

ويُقال : أصابَتْه نَكْبَةٌ أى : صَدْمَةٌ[3] من الدَّهْرِ .

والهَضْبَة][4] : الجَبَلُ المُنْبسِطُ على وَجْه الأَرْض . والهَضْبة : المَطَرُ .

(ت) ويُقال : جاء بَغْتَةً ، أى : فَجْأَة .

ويُقال : رجلٌ فيه خَبْتَةٌ ، أى : تواضُع .

ويُقال : كانَ ذلك الأَمْرُ فَلْتَةً ، أى : فُجاءة ، مُنْفَلِتًا به . والفَلْتَةُ : آخرُ ليلَة من كُلِّ شهر ، ويُقال : هى آخرُ يوم من الشَّهْر الَّذى بَعدَه الشَّهْرُ الحَرامُ .

(ث) الرَّعْثَةُ : القُرْط . وهى رَعْثَةُ الدِّيك .

(ج) البَلْجَةُ : لغة فى البُلْجة ، وهى مع السَّحُور .

والدَّلْجَة : الدَّلْج ، [سُرى الليل][5]

ويُقال : مالى عَلَيْه عَرْجَةٌ ، أى تَعْرِيجٌ .

والغَمْجَة : لغة فى الغُمْجة ، وهى الشَّرْبة .

---

(١) روى غضبه بفتح الضادوسكونها . ورواه أبو عبيد غضنه بالنون ، والصحيح أنه بالباء (راجع اللسان) . وأورده الجوهرى فى (غضن) وذكر أنه قد يقال بالباء .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل

(٣) فى (س) : « أى شدة » .

(٤) ساقطة من نسخة الأصل

(٥) ساقطة من نسخة الأصل ، وعبارة (س) و (ق) : « والدلجة : الدلج ، وهو سير الليل »

ويُقال : اللهُم إيتِنا بالفَرْجَةِ من هذا الغَمّ .

وهى القَبْجَة[1] .

واللُّهْجَة : [لغة فى اللهَجَة][2] وهى ضعِيفَةٌ .

وهى النَّعْجَة ، ويُكْنَى بها عن المَرْأة .

والنَّعْجَة : واحِدَةُ نِعاج الرَّمل ، وهى البَقَر .

(ح) التَّرْحَةُ : نقيضُ الفَرْحَة .

ويُقال :فلان ينام الصُّبْحة والصَّبْحة ، أى : ينام حين يُصْبِح .

وصَرْحَة الدّارِ : عرْصَتُها .

وصَفْحَة العين : جانِبُها ، وكذلك صَفْحَة كلّ شىء .

وطَلْحَةُ : مِن أسماء الرِّجال[3] .

ويُقال : لك عندى فَرْحَةٌ إنْ بشَّرتَنى ، وفُرْحَةٌ ، بمعنًى .

والفَقْحَة : حَلْقة الدُّبُر .

والقَرْحَةُ : واحدة القَرْح .

(خ) الفَتْخَة : الخاتَم ، وجَمْعُه فَتَخ .

(د) يُقال : عنده بَجْدَةُ ذاك ، أى : عِلْم ذاك . ويُقال : هو ابن بَجْدَتِها : إذا كان دَلِيلا خِرِّيتًا .

ويُقال : هى لك بَرْدةُ يَمِينها ، أى : خالِصَة . وهو لبَرْدَةِ يَمِينِى : إذا كان لك مَعْلُوما .

والبَلْدة : الثُّغرة[4] . والبَلْدة : واحدة البلاد . [والبَلْدةُ : اسم الأَبْلَد ، وهو الَّذى ليس بِمقْرُونِ الحاجِبَيْن . والبَلْدَة : الأَرض][5] . والبَلْدَةُ : موضعٌ بين النَّعائِم وسَعْدِ الذابح ، وهى من مَنازل القَمَر .

والجَعْدَة : نَبْتٌ . ويكنى الذِّئبُ أبا جَعْدَة .

---

(١) راجع : القبج . (٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) عبارة (ق) : « والطلحة : واحدة الطلح ، وهو شجر من العضاه عظام ، وبها سمى الرجل طلحة ، ويقال : الطلحة : الموز فى قول الله عز وجل : «(وطلح منضود)» ويقال : هو الطلح » .

(٤) فى الأصل : « الثغرة » . بالفتح ، والمثبت ضبط (س) متفقا مع القاموس (بلد) ولفظه ، وهو أوضح : « والبلدة : ثغرة النحر وما حولها . . » .

(٥) ساقطة من نسخة الأصل .

ويُقال : شاةٌ جَلْدَةٌ : إذا كانت لاألبَنَ لها.

والجَلْدَة : واحدة الجِلادِ ، وهى أَدْسَمُ الإبِل لَبَنًا .

والرَّقْدة : هَمْدَة مابَيْنَ الدُّنيا والآخِرَة .

والزَّنْدة : العُودُ الأسْفلُ الَّذِى يُقْدَح به .

والشَّهْدة : أخص من الشَّهْد .

والصَّعْدة[1] : رُمْحٌ قَصِيرٌ .

والعَهْدة : المَطَر .

والقَحْدَة : السَّنام .

وهو ذو القَعْدةِ .

ويقال : ما رَأَيْنا لهذا العام مَصْدَةً ، أى: بَرْدا .

والنَّجْدة : المَكْرُوه والمَشَقَّة . ونَجْدَةُ : من أسماء الرِّجال .

[والهَمْدَة : ما بين النَّفْخَتَيْنِ][2] .

(ذ) يُقال : جَلَسْت نَبْذة ، ونُبْذَة أى : ناحِيَة .

(ر) البَثْرة : واحدُ البَثْر .

والبَحْرة : الأَرض ؛ يُقال : هَذه بَحْرَتُنا ، أى : أَرْضُنا . ويُقال: لقيتُه صَحْرَةَ بحرةَ : إذا لَقيتَه وليس بينَك وبينَه شئٌ[3] .

والبَدْرَةُ : عشرةُ آلافِ دِرْهَمٍ[4] .

ويُقال : عينٌ بَدْرَةٌ ، أى : تَبْدُر بالنَّظَر.

والبَدْرَة : مَسْك السَّخْلة ما دامتْ تَرْضَع.

والبَصْرَةُ : حِجارة رِخْوَةٌ إلى البَياضِ ماهِى ، وبها سُمِّيَت البَصْرَة ، وقال ذُو الرُّمَّةِ[5] :

تداعَيْنَ باسْمِ الشَّيب فى مُتَثَلِّم
جوانِبُه من بَصْرَةٍ وسِلام

والبَعْرة : واحد البَعْر .

وبَغْرة النَّجْم : سُقُوطه .

وهى بَكْرَةُ البِئْر .

[والبَكْرة : تأْنيث البَكْر][6] .

---

(١) قبله فى (س) : « الصعدة : رمح ينبت مستقيما لا يحتاج إلى تقويم ، وجمعها صعاد » .

(٢) زيادة من (ط)

(٣) عبارة الصحاح وهى أوضح : « أى : بارزا ليس بينك وبينه شئ »

(٤) عبارة الأصل : « وهى البدرة »

(٥) لم ينسب البيت فى نسخة الأصل . والبيت فى إصلاح المنطق : ٢٩ ، والصحاح ، وديوانه ٦٠٩ .

(٦) ساقطة من نسخة الأصل .

ويُقال : جاءُوا عَلَى بَكْرةِ أَبِيهم ، قال أبو عُبَيْدَةَ : أى جَميعاً .

والثَّبْرَةَ : الحُفرة . وثَبْرَةُ : اسم موضع.

والجَحْرة : الشِّدّة والضِّيقُ .

والجَسْرة : النّاقةُ الطَّوِيلةُ العَظِيمة .

والجَفْرة : الأُنثى من أَوْلاد المَعْز إذا بَلَغت أَرْبَعَة أَشْهُر .

وهى الجَمْرة ، والجَمْرَة : واحدةُ جمار المَناسِك ، وهنّ[1] ثَلاثُ جَمَرات .

وجَمَرات العَرَب ثَلاثٌ : عَبْسُ بنُ بَغِيض ، وضبةُ بن أُدّ ، والحَرِثُ بنُ كعبٍ[2] .

ويُقال : رَأَيْتُهُ جَهْرَةً ، وكلَّمْتُهُ جَهْرَةً.

والحَبْرة : السُّرور .

والحَجْرة : النّاحية ، يُقال فى المثل : « يربِضُ حَجْرةً ، ويَرْتَعى وَسَطًا[3] » .

ويُقال : عَيْنٌ حَدْرَة ، أى : مكْتَنِزةٌ ، قال امرُؤُ القَيْس :

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرةٌ
شُقَّتْ مآقِيهما من أُخُر[4]

وأُمُّ حَزْرَة : امْرَأَةُ جَرِير بنِ عَطِيَّةَ الشاعر . وَحَزْرَةُ المال : خِيارُه ، وجاء فى الحَدِيث : « لا تَأْخُذوا حَزَرَاتِ أَموال النّاسِ »[5] يَعْنِى فى الصَّدَقة .

والحَسْرَة : أَشَدُّ النَّدامَة .

والحَضْرة : قُرْبُ الشَّىء ، يُقال : كَلَّمْتُه بحَضْرَةِ فُلانٍ ، أى : بحَضَرِ فلانٍ[6] .

---

(١) فى (ق) : « وهى » .

(٢) ليس هناك اتفاق على عددهم أهم ثلاثة أم أكثر ، ولا على أسمائهم أهم المذكورون أم غيرهم . (راجع : اللسان – مادة : جمر) .

(٣) مجمع الأمثال (٢ / ٤٩٣) . وذكر أنه يضرب لمن يساعدك مادمت فى خير ، كما قال الآخر :

موالينا إذا افتقروا إلينا وإن أثروا فليس لنا موالى

(٤) رواية الصحاح واللسان وديوان امرئ القيس : ١٦٦ بدون الواو ، وكذا فى نسخة الأصل . وهو بالواو فى سائر النسخ .

(٥) ورد فى الموطأ (الزكاة) بنص : (لاتفتنوا الناس ، لاتأخذوا حزرات المسلمين) .
(المعجم المفهرس ١ – ٤٦٠) والمثبت كلفظه فى النهاية .

(٦) فى اللسان : «كلمته بحضر فلان بالتحريك »وكذا هو فى الصحاح ، ولم تضبط فى الأصل . وهى فى (ق) : « بمحضر » .

والدَّبْرة: المَشارة[1] . والدَّبْرَةُ : الهَزِيمَةُ فى القِتال ، وهى اسمٌ من الإدْبار .

وجاء فى الحَدِيثِ : « لا قَطْعَ فى الدَّغْرة[2] » وهو أخْذُ الشَّىء اختِلاسا .

وَزَهْرَة الدُّنيا : حُسْنُها وزِينَتُها .

والسَّبْرة : الغَداةُ البارِدَةُ .

وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ : شِدَّتُه .

والشَّذْرَة : ما يُلْتَقَطُ من الْمَعْدِن من الذَّهَبِ من غيرِ إذابَةِ الحِجارة .

والشَّفْرَةُ : السِّكِّين العَظِيمة . ويُقال فى الْمَثَل : « أَصْغَرُ الْقَوْمِ شَفْرَتُهم » أى : خادِمُهم . وشَفْرَةُ السَّيْفِ : حَدُّه :

ويُقال: لَقِيتُه صَحْرة بحرةً[3] : إذا لم يكن بينَك وبينَه شىءٌ .

وهى الصَّحْرَة .

والصَّقْرَةُ : شِدَّةُ وقع الشمس .

وَضَمْرَةُ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : إنَّهم لَذُو طَثْرَةٍ ، أى : سَعَةٍ من العَيْش . والطَّثْرة : الْحَمْأَة .

والعَبْرَة : تَحَلُّبُ الدَّمْع .

والعَثْرة : الزَّلَّة .

ويُقال : إحْدى عَشْرَةَ ليلةً ، إلى تِسْعَ عَشْرَة ، بتَسْكِينِ الشِّين ،وكسرها ، بمَعنًى.

والغمْرة : الشِّدَّة . والْغَمْرَة : واحِدَةُ الغِمار من الماء[4] .

والفَتْرة : ما بينَ الرَّسُولَيْنِ من رُسُلِ الله عزَّ وجلَّ . والْفَتْرَة : الْفُتُور .

والقَطْرة : واحدة القَطْر .

ويُقال : مَفَازَةٌ قَفْرَةٌ ، وَقَفْرٌ ، بمعنًى .

ويُقال : عَلَتْ فلانًا كَبْرَةٌ : إذا أَسَنَّ .

ويُقال : أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ : إذا كانتْ لَطِيفَةً حَسَنَةً ، قال الشَّاعِرُ يصف فَرَسا :

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْـــــرَةٌ
كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ[5]

---

(١) المشارة : البقعة المقطعة للزراعة والغراسة ، وانظر اللسان ، والقاموس : (دبر) و (شور) .

(٢) النهاية (دغر) من حديث على ، وفسر الدغرة بالخلسة .

(٣) سبق فى بحرة ضبطها بدون تنوين . وهنا ضبطت بالتنوين . وهى بالوجهين ، وأنظر اللسان (صحر) .

(٤) عبارة (س): « واحدة الغمر . وهو الماء الكثير » .

(٥) نسبه محقق الصحاح فى (مادة مشر) إلى امرئ القيس . ونسبه الجوهرى فى (حشر) إلى النمر بن تولب وفى اللسان (مشر) قال ابن برى : « البيت للنمر بن تولب يصف أذن ناقته ورقتها ولطفها .. شبهها بإعليط المرخ ، وهو الذى يكون فيه الحب » ولم أجده فى شعر النمر بن تولب المطبوع .

وَمَهْرَة : بلادٌ إليها تُنْسَب الإبِلُ المَهْرِيَّة .

والنَّبْرَة : الْهَمْزَة[1] .

والنَّثْرة : الْفُرْجة بين الشَّارِبَيْنِ حِيالَ وَتَرَة الأَنْفِ ، وكَذَلِك هى من الأَسَدِ .

وكَوْكَب فى السَّماء كأنَّه لَطْخُ سَحَابٍ يُسَمَّى : نَثْرَة الأَسَد . والنَّثْرة : الدِّرْع الواسِعَةُ .

ويُقال : لَقِيتُه فى النَّدْرَةِ ، أى فيما بينَ الأَيَّام .

والنَّظْرةُ : عينُ الجِنِّ ، ويُقال : به نَظْرَةٌ ، أى : مَسُّ الجِنِّ .

ونَفْرة الرَّجُل : : رَهْطه .

ويُقال : ما أثابَه نَقْرةً ، أى : شيئاً .

والهَبْرَة : الْقِطْعَة من اللَّحْمِ إذا كانَتْ مُجتمعةً .

(ز) الحَمْزَة : بَقْلة ، قال أنسُ بنُ مالك : « كَنَّانِى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ببَقْلَةٍ كنتُ أَجْتَنِيها »[2] ، وكان يُكْنَى أبا حَمْزة .

والهَمْزة : النَّبْرة .

(س) يُقال : هم خَمْسَةُ رِجالٍ ، وهنَّ خَمْسُ نِسْوةٍ .

والفَرْسَة : قَرْحَة تأْخذ فى العُنُقِ فتَفْرِسُها[3] .

(ش) يُقال أصابَتْهم بَغْشَةٌ من مَطَر ، وهى قَلِيلٌ منه لا يَسِيل .

والجَحْشَة : تأْنيثُ الجَحْش .

وكَبْشَة : من أسْماء النِّساء[4] .

[وأبو كَبْشَة : رجلٌ من خُزاعة] .

والكَمْشَه : النَّاقَةُ الصَّغِيرة الضَّرْع .

(ص) الحَرْصة : الحارِصَةُ ، وهى الشَّجَّةُ التى تَحْرِص الجِلْد .

---

(١) زاد فى (س) و (ق) : « والنبرة : الصوت » . وزاد فى (ق) على ذلك قوله : قال الشاعر :

إنى لأسمع نبرة من قولها فأكاد أن يغشى على سرورا

وهو فى اللسان من غير عزو .

(٢) النهاية (حمز) .

(٣) فى الصحاح : « ريح تأخذ فى العنق فتفرسها » وفى اللسان من حديث قيلة : « ومعها ابنة لها أحدبها الفرسة » وفسر الفرسة (بالفتح والكسر) بأنها : الريح التى تحدب ، والحديث فى النهاية « . . أخذتها الفرسة » وفسرها ابن الأثير بالريح التى تحدب ، وبالقرحة التى تأخذ فى العنق فتفرسها ، أى : تدقها .

(٤) زيادة من سائر النسخ .

والخَمْصة : الجُوع ، يقال : « ليس للبِطْنَة خيرٌ من خَمْصَةٍ تَتْبَعُها[1] » .

وهى عَرْصَة الدار . وكُلُّ بُقْعة ليس فيها بناءٌ فهى عَرْصَةٌ .

الفَرْصة : ريح الحَدَب[2] .

(ض) النَّحْضَة : القِطْعةُ الضَّخْمَة من اللَّحْم .

(ط) البَسْطَة : الزِّيادةُ فى العِلْم والجِسْم .

والخَمْطَة : الخَمْر الحامِضَةُ .

والسَّقْطة : العَثْرة .

ويُقال : مات عَبْطَةً ، أى : شابًّا ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبِى الصَّلتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يمُتْ هَرَما
للمَوْتُ كَأْسٌ فالمَرْءُ ذائِقُها[3]

(ظ) يُقال : فيه غَلْظَةٌ ، أى : غِلَظ .

(ع) البَضْعَة : القِطْعَة من اللَّحْم المجتمعة .

والبَقْعة : لغة فى البُقْعة .

والتَّلْعَة : مجرى ماءٍ ارتفع من الأَرضِ إلى بَطْن الوادى . وهى ماانْهَبَط من الأَرْض أيضا ، وهى حَرْفٌ من الأَضداد .

يُقال : اجْمَعْ لى هذَيْن فى دَفْعة ، أى : أوقعهما[4] معا .

الرَّبْعة : الجُونة[5] . ورَجُلٌ رَبْعَةٌ أى : مَرْبُوع الخَلْقِ .

ويُقال : له على امرأتِه رَجْعَة ورِجْعَة بمعنًى ، والكلامُ الفَتْح .

وهى الرَّكْعَة .

ويُقال : هم سَبْعَةٌ ، وهنَّ سبْعٌ .

ويُقال فى المثل : « أَخَذَه أَخْذَ سَبْعة[6] » .

(١) مجمع الأمثال للميدانى (٢ / ١٨٢) . والبطنة : الكظة والامتلاء .

(٢) يقصد الريح التى تسبب الحدب ، وانظر (الفرسة) فيما تقدم .

(٣) البيت فى الصحاح كما هو هنا . (٤) فى (س) : ادفعهما .

(٥) فى الصحاح : جونة العطار . وفى اللسان : هى إناء مربع كالجونة ، وفى حديث هرقل : « ثم دعا بشىء كالربعة العظيمة » .

(٦) جمهرة الأمثال (١ / ١٧١) ومجمع الأمثال (١ / ٣٧)]

وقد ذكر لكلمة « سبعة » ثلاثة تفسيرات : اللبوة ، واسم رجل شديد الأخذ هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث ، وسبعة من العدد . قال ابن الاعرابى : وإنما خص سبعة لأن أكثر مايستعملونه فى كلامهم سبع ، كقولهم : سبع سموات وسبع أرضين وسبعة أيام .

وهو اسمُ رجل كان قَوِيًّا ، ويُقال : هي تخفيفُ سَبُعة ، يعنى اللَّبُوَة ، وهي أنزقُ من الأسد .

ويُقال : به سَفْعَةٌ ، أي : مسٌّ من الجِنّ .

والسَّلْعَة : الشَّجَّة .

ويقال : قومٌ شَجْعَة ، أي : شُجَعاء .

والشَّمْعَةُ : أخصُّ من الشَّمع ، وهي مُوَلَّدة ، والفُصحاءُ على تحريك الميمِ بالفتح .

ويُقال : صَدَعْتُ الغَنَم صَدْعَتَيْن : إذا فرَّقتَهما فِرْقَتين .

وصَنْعةُ الفَرَس : حسن القيام عليه .

ويُقال : إيت فَرْعةً من فِراع الجَبَل فانزِلها ، وهي أماكِنُ مرتفعةٌ . والفَرْعة : القَمْلَة العَظِيمة .

والفَقْعة : جمع فَقْع ، وهي : ضَرْب من الكَمْأَة ، وهي من النَّوادِرِ .

وهي القَصْعَة ، وهي تُشْبِعُ العَشرة .

والقَفْعَة : الزِّنْبِيل[1] .

والقَلْعة : الحِصْن .

والهَقْعة : الدّائرة الَّتِي تكون في عُرْض زَوْرِ الفَرَس . والهَقْعَة : مَنْزِلٌ من مَنازِل القمر .

والهَنْعة : سِمَةٌ في مُنْخَفض العُنُق . والهَنْعَة : منزل من منازل القمر .

(غ) الرَّدْغَةُ : وَحَل شَديد .

(ف) الجَرْفة : سِمَةٌ من سِماتِ الإبل ، وهي في الجَسَد[2] بمنزلة القَرْمة في الأنف .

والخَشْفَة : الحَرَكة .

والرَّجْفة : الزَّلْزَلة .

والرَّضْفَة : واحدة الرَّضْف ، وهي الحِجارَةُ المُحْماة ، يُقال في المثل : « خُذْ من الرَّضْفَةِ ما عليها[3] » .

---

(١) في الصحاح واللسان : الزبيل . وتفسير الأزهري : «هو شيءٌ كالقفة ، يتخذ واسع الأسفل ضيق الأعلى» ونص الجوهري على صحة الوجهين ، وضبط الزبيل بفتح الزاي والزنبيل بكسرها . وقد وردت الكلمة بالوجهين في نسخ المخطوطة .

(٢) عبارة الصحاح : وهي في الفخذ . ونص اللسان (جرف) على أنها في الفخذ خاصة ، وذلك بأن تقطع جلدة من فخذه من غير بينونة ثم تجمع .

(٣) جمهرة الأمثال (١/٤٢٢) ومجمع الأمثال (١ / ٢٢٣) وعلق عليه بقوله : « الرضف : الحجارة المحماة يوغر بها اللبن ، واحدتها رضفة ، وهي إذا ألقيت في اللبن لزق بها منه شيء ، فيقال : « خذ ما عليها فإن تركك إياه لاينفع » . يضرب في اغتنام الشيء من البخيل وإن كان نزرا » .

والزَّغْفة : واحِدَة الزَّغْفِ ، وهى الدِّرْع اللَّيِّنة[(١)] .

والسَّخْفة : الشَّحْمة التى على الظَّهر .

ويُقال : به سَخْفَة ، أى جُوع .

والسَّدْفة : لغة فى السُّدْفة .

ويُقال : فى رَ ٬ بِه سَعْفَةٌ ، وهى داء .

والشَّدْفة : السُّدْفة .

وهى الصَّحْفة ، وهى تُشْبِعُ الخَمْسَةَ ونَحْوَهم .

والصَّرْفة : منزلٌ من منازل القَمَر ، وسُمِّى صَرْفَة : لانْصرافِ البَرْد، وإقبالِ الحَرِّ .

[والطَّرْفَة : الاسمُ من قَوْلِك : طُرِفَت عَيْنُه . ويُقال : أصابَتْه طَرْفَةٌ ، أى : قذاة[(٢)]] .

والعَرْفة[(٣)] : قَرْحةٌ تخرُج بالكفِّ .

والقَصْفة : المِرْقاة . وقَصْفَةُ القوم : دَفْعَتُهم[(٤)] .

[واللَّخْفَةُ : واحِدَة اللِّخاف ، وهى الحِجارةُ العِراضُ الرِّقاق[(٥)]]

والنَّشْفة : حِجارَةٌ تُدْلَكُ بها الأَقدامُ ، قال الراجز[(٦)] :

طُوبَى لمن كانت له هِرْشَفَّهْ
ونَشْفَةٌ يملأُ منها كفَّهْ

(ق) هى حَلْقَة البابِ ، وحَلْقَة القومِ ، وحَلْقة الدُّرُوع .

والشَّرْقة : المَشْرُقة[(٧)] .

والصَّفقة فى البَيْعة والبَيْع : الضَّرْب على اليَدِ . ويُقال لِيَوْمِ المُشَقَّر[(٨)] ، يوم الصَّفْقَة .

والعَذْقَة : الاسم من عَذَقْتُ الشَّاة : إذا رَبَطْت فى صُوفِها صُوفَةً تُخالِفُ لونَها.

(١) فى (ط) : « الواسعة » .
(٢) ساقطة من نسخة الأصل .
(٣) قبله فى (س) : « والعرفة : الريح » .
(٤) أى تدافعهم وازدحامهم .
(٥) ساقطة من نسخة الأصل .
(٦) هو فى الصحاح واللسان (نشف) و (هرشف) .
(٧) كما فى الصحاح : موضع القعود فى الشمس .
(٨) الضبط من الصحاح واللسان وقال ابن منظور : « والمشقر : موضع ، والمشقر أيضا : حصن » . وفى معجم البلدان : هو حصن بين نجران والبحرين أو حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس . وروى أنه جبل لهذيل ، وضبط فى (ط) بكسر القاف . وسقطت هذه القولة من نسخة الأصل .

والفَهْقَة : مُرَكَّب العُنُق فى الرَّأْس .

(ك) التَّرْكَة : البَيْضَة ، بَيْضَةُ الرَّأْس .

وهى فَلْكة المِغْزَل .

والنَّهْكَة : الاسم من نَهَكَتْه الحُمَّى : إذا بَلَغَتْ منه وأَجْهَدَتْه .

(ل) [يُقال : صَدَقَةٌ[١] بَتْلَةٌ ، أى : بائنَةٌ من صاحِبِها .

وبَجْلَة : حَىٌّ من بَنِى سُلَيْم[٢]] .

ويُقال : هى بَعْلَتُه وبَعْلُه ، أى : زَوْجُه .

والبَغْلَة : تأنيثُ البَغْل .

ويُقال : عليه بَهْلَةُ الله ، أى : لَعْنَةُ الله .

والحَقْلَة : واحِدَةُ الحَقْل ، وهو القَرَاح ، يُقال : « لا يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلا الحَقْلَةُ[٣] » .

وخَثْلَةَ البَطْن : ما بَيْنَ السُّرَّةِ والعانَة .

والخَصْلَة : الخَلَّة .

والخَمْلَة : الهُدْبَة .

والرَّبْلَة : باطِنُ الفَخِذ .

والرَّعْلة : القِطْعة من الخَيْل . والرَّعْلَة : الزَّنَمَة[٤] . والرَّعْلَة : واحدة الرِّعالِ ، وهى : الدَّقَلة[٥] . والرَّعْلَة : واحدة الرِّعال ، وهى : الطِّوالُ من النَّخْل .

والرَّمْلَة : أخصُّ من الرَّمْل . ورَمْلَةُ : من أسْماء النِّساء . ورَمْلَة : مَدِينَةٌ من من مَدائِنِ الشَّامِ .

والسَّخْلَةُ : الصَّغِيرُ من أولاد الغَنَم .

والشَّمْلَة : كساءٌ يُشْتَمَلُ به .

والشَّهْلَة : العَجُوز .

والطَّمْلَةُ : لغة فى الطَّمَلَة ، وهى : الحَمْأة والطِّين .

وعَبْلَة : اسمٌ جارِية .

---

(١) كذا فى جميع نسخ ديوان الأدب ، ومثلها فى القاموس (بتل) و فى الصحاح و اللسان : « طلقة » .

(٢) ساقط من (س) .

(٣) مجمع الأمثال (٢/٢٣٣) وفيه : « الحقلة : القراح ، أى : لايلد الوالد إلا مثله . وقال الأزهرى : يضرب مثلا الكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس » .

(٤) عبارة الصحاح : « مايقطع من أذن الشاة ويترك معلقا لايبين (أى لاينفصل) كأنه زنمة » .

(٥) الدقل – كما فى الصحاح – : « أردأ التمر » . وفى اللسان : « مالم يكن من التمر أجناسا معروفة ، أو هو ضرب من النخل ، أو هو جنس من النخل الحصاب » .

والغَفْلَة : الاسمُ من غَفَل يَغْفُل .

والفَضْلَة : البَقِيَّةُ من الشَّىْء .

والقَصْلَة من الإبِل : نحو الصِّرْمة ، [من العِشرين إلى الثَّلاثين[1]] .

والكَهْلَة : العَجُوز .

والمَقْلة : حَصاةُ القَسْمِ[2] ، وقال[3] :

قَذَفُوا سَيِّدَهُم فى وَرْطَةٍ
قَذْفَكَ المَقْلَةَ وسطَ المُعْتَرَك

ويُقال : أَعْطِنِى مَكْلَةَ رَكِيَّتك ، أى : جَمَّة ركيَّتك[4] .

والنَّثْلَة : الدِّرْع الواسِعَة .

وهى النَّخْلة[5] . ومَوْضِعٌ يُقال له : بَطْنُ نَخْلة .

ونَضْلَة : من أسماء الرِّجال .

وهى النَّمْلة . والنَّمْلَة أيضا : واحِدُ النَّمْل ، وهى قُرُوح [تَخْرُج فى الجَنْبِ[6]]

والنَّمْلَة : شَقٌّ فى الحافِر .

(م) البَهْمَةُ من أَوْلادِ الغَنَم :الصَّغِيرُ .

والتَّهْمَة ، تُسْتَعْمَلُ فى موضِع تِهامَةَ ، كأنَّها المَرَّةُ فى قياسِ قول الأَصْمَعِىِّ .

والجَحْمَة : العينُ بلُغةِ اليَمَن .

ويُقال : أَخَذَه بجَمْلَتِه ، إذا أَخَذَه أجْمَع .

والجَهْمَة : لغة فى الجُهْمَة ، وهى : ظُلْمَة الليل[7] .

ويُقال : أصابَت بَنِى فُلانٍ حَطْمةٌ ، أى : سَنَةٌ وجَدْبٌ .

والرَّضْمَة : واحِدَةُ الرِّضام ، وهى صُخور عِظامٌ أمثالُ الجُزُر[8] .

---

(١) زيادة من (س) .

(٢) فى الصحاح : «حصاة القسم التى تلقى فى الماء ليعرف قدر مايسقى كل واحد منهم . وذلك عند قلة الماء فى المفاوز» . وفى اللسان نقلا عن ابن سيده : «توضع فى الإناء إذا عدموا الماء فى السفر ، ثم يصب فيه من الماء قدر مايغمر الحصاة فيعطاها كل رجل منهم» .

(٣) هو فى اللسان منسوب إلى يزيد بن طعمة الخطمى .

(٤) فى إصلاح المنطق ١١٣ زاد بعده «وهو إذا اجتمع ماؤها فلم يستق منها أياما ، فأول مايستقى منها المكلة» . وهو مما جاء على فعله وفعله بضم الميم وفتحها .

(٥) وردت فى بعض النسخ بالحاء .

(٦) زيادة من (س) .

(٧) فى (س) : «وهى مابين أول الليل إلى ربعه» .

(٨) عبارة اللسان : مثل الجزور . وفى (ط) : الجرز .

والرَّقْمَة : جانِبُ الوادى .

والرَّقْمَتان : هَنَتان فى قَوائِم الشّاةِ مُتَقابِلتان كالظُّفْرين .

[والزَّجْمَة(١) ، بمنزلة النَّبأة(٢)] .

ويُقال : ما يَعْصِى فُلانٌ فُلانًا زَجْمَةً ، أى : شيْئا .

ويُقال : هُناك زَحْمَةٌ ، أى : ازْدِحام(٣) .

ويُقال : هو العَبْدُ زَلْمَةً ، أى قَدُّه قدّ العَبيد .

والزَّنْمَةُ : لغة فى الزَّلْمَة .

والشَّحمةِ : أخصُّ من الشَّحْم .

وطَحْمَةُ السَّيْلِ : دَفْعَتُه . ويُقال : أتَتْنا طَحْمَةٌ من النّاسِ ، وهى أكْثَرُ من القادِيةُ ، والقادِيَةُ : أول جَماعَةٍ تَطْرَأُ عليك .

والعَقْمَةُ : ضربٌ من الوَشْى . وفَحْمَة اللَّيْل : شِدَّةُ ظُلْمَته(٤) . والفَحْمَة واحِدَةُ الفَحْم .

ويُقال : وجَدْتُ قَغْمَةَ الطِّيب ، أى : رِيحَهُ .

واللَّحْمَة : أخَصُّ من اللَّحْم . واللَّحْمَة : لغةٌ فى اللُّحْمَة فى المَعْنَيَيْنِ جميعا(٥) .

والنَّجْمَةُ(٦) : ضربٌ من النَّبْت .

[والنَّعْمَة : التَّنَعُّم(٧)] .

والنَّغْمَة : الصَّوْت .

والهَجْمَة : الخَمْسُون من الإبل إلى ما زادَتْ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : هى مائةٌ .

والهَزْمَةُ : النُّقْرة فى الصَّخْر وأشْباهِه من كل شىء .

---

(١) عبارة (س) : « والزجمة : كلام خفى بمنزلة النبأة » .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) فى (ط) : « زحام » .

(٤) زاد فى (س) : « وفحمة الشتاء : شدته » .

(٥) أنظر فعلة — بضم الفاء — فيما يأتى . وقد ذكر هناك لحمة الثوب ولحمة البازى ، واللحمة القرابة . فأى معنيين يريد ؟ وصنيع الصحاح أوضح منه ، ولفظه : « اللحمة بالضم : القرابة . ولحمة الثوب ، تضم وتفتح . ولحمة البازى يضم ويفتح » .

(٦) فى (ط) : « واللحمة » .

(٧) زاد فى (س) : « يقال : كم ذى نعمة لانعمة له » . والعبارة ساقطة من نسخة الأصل .

(ن) البَثْنَةُ : الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ ، وبتَصْغِيرِها سميت بُثَيْنَة .

وهى الجَفْنَة . والجَفْنَة أيضاً : الأَصْل من أُصولِ الكَرْم . وجَفْنَة : قبيلَةٌ من اليَمَن .

وحَمْنَةُ : من أسْماءِ النِّساء .

ويُقال : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، أى : شىءٌ .

وهى الطَّعْنَة .

واللَّعْنة : الاسمُ من اللَّعْن .

ويُقال : إنَّها لحَسَنَةُ المَهْنَةِ ، أى الخِدْمة .

(هـ) يُقال : أَتَتْ عليهِ بَرْهَةٌ من الدَّهْر ، أى : زَمَنٌ من الدَّهْر .

والجَبْهَة : مَسْجِدُ الرَّجُل حيث يُصيبُه نَدَب السُّجُود . والجَبْهَة : منزلٌ من منازل القمر . والجَبْهَةُ : الخَيْلُ .

والجَلْهَةُ : ما اسْتَقْبَلَكَ من حُروفِ الوادِى ، قال لبيدٌ[1] :

فَعَلاَ فُروعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها

والرَّدْهَةُ : النُّقْرةُ فى الجَبَلِ يُسْتَنْقَع فيها الماءُ .

والنَّدْهَةُ : الكَثْرَةُ من المال[2] .

والنَّكْهَة : ريحُ الفَم .

* * *

فَعْلِىٌّ

٣ — ومما جاء مَنْسوباً من هذا البناء

(د) هو البَرْدِىُّ :

(ع) القَلْعِىُّ : الرَّصاص[4] .

(ف) إذا نُسِبَ إلى الخَرِيف قِيل : خَرْفِىٌّ[5] .

---

(١) الصحاح واللسان وديوان لبيد : ٢٩٨

(٢) زاد فى الصحاح : «من صامت أو ماشية» .

(٣) ورد فى (ق) على حرف الباء : «القهبى الذكر من الحجل . وقال :

فأضحت الدار قفرا لا أنيس بهـــــــا   إلا القهـــــاب مع القهبى والحـــذف . »

ولم يرد هذا اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان ومعه الشاهد نفسه .

(٤) عبارة الصحاح : «القلع : اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد» .

(٥) ينسب إليه خرفى وخرفى — بسكون الراء وفتحها — كما فى الصحاح .

وهو عُودٌ صَنْفِىٌّ[1] .

(م) الخَطْمِىُّ : لغةٌ فى الخِطْمِىِّ[2] .

ويُنْشَدُ هذا البيتُ على هذه اللُّغَةِ :

* كأَنَّ غِسْلَةَ خَطْمِىٍّ بِمِشْفَرِها *

* * *

فُعْــل

٤ — باب فُعْل

بضم الفاء وتسكين العين

(ب) التُّرْب : التُّراب .

وهو الثُّقْب .

وجُلْب الرَّحْلِ : أَحْناؤه . والجُلْب أيضا : السَّحاب تَراه كأَنّه جَبَل .

والحُقْب : ثَمانُون سنة ، ويُقال : هو أَكثرُ من ذلك .

والخُرْب : ثُقْب الوَرِك . والخُرْب أيضا : مُنْقَطَعُ الجُمْهور[3] .

والخُشْب : جمع خَشَب[4] .

ويُقال — فى قِصَّةِ أُمِّ خارِجَةَ[5] — :

« خُطْب نُكْح » : لغة فى خِطْب نِكْح .

والخُلْب : اللِّيف . [والخُلْبُ : الطِّين[6]] .

والدُّلْب : شَجَر العَيْثام[7] .

وهو رُحْب الصَّدْر .

والرُّطْب : الكَلأُ الرَّطب .

والرُّهْب : الرَّهَب .

والشُّخْب : ما يَخرج من اللَّبَنِ من الخِلْف[8] .

---

(١) فى الصحاح منسوب إلى موضع . وفى معجم البلدان : « صنف : موضع فى بلاد الهند أو الصين ينسب إليه العود الصنفى الذى يتبخر به » .

(٢) فى اللسان : « قال الأزهرى : هو بفتح الخاء ، ومن قال بكسر الخاء فقد لحن .

(٣) عبارة الصحاح : « الجمهور من الرمل » .

(٤) فى (ق) : « خشبة » .

(٥) أم خارجة : امرأة من العرب يقال : اسمها عمرة بنت سعد يضرب بها المثل ، فيقال : « أسرع من نكاح أم خارجة » . وكان الخاطب يقوم على باب خبائها فيقول : خطب ، فتقول : نكح . وانظر القاموس (خرج) ومجمع الأمثال (١ / ٤٨٧) .

(٦) ساقطة من نسخة الأصل .

(٧) فى اللسان : « وقيل : شجر الصنار ، وهو بالصنار أشبه . قال أبو حنيفة الدلب : شجر يعظم ويتسع ولا نور له ولا ثمر ، وهو مفرض الورق واسعه شبيه بورق الكرم »

(٨) الخلف حلمة ضرع الناقة القادمان والآخران . وعبارة الصحاح واللسان : « الشخب : ما امتد من اللبن حين يحلب » وزاد فى اللسان « وماخرج من الضرع من اللبن إذا احتلب » .

والشُّرْب : الاسمُ من شَرِب يَشْرَبُ .

والصُّلْب : كلُّ شيءٍ من الظَّهْر فيه فَقَار . ويُقال : شيءٌ صُلْبٌ ، أي : صَلِيبٌ .

والصُّلْب : الحَسَب ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْد :

إجْلَ أنَّ الله قد فَضَّلَكُم
فوقَ ما أَحْكِي بُصلب وإزار [1]

والصُّلْب : موضِعٌ بالصَّمَّان [2] .

والعُجْب : الاسم من الإعجاب .

والعُرْب : العَرَب .

والعُشْب : الكَلَأ .

والعُطْب : القُطْن .

والعُقْب : العاقِبَةُ .

[والغُلْب : نخلٌ طِوالٌ غِلاظ [3]] .

والقُرْب : من الشَّاكِلَة إلى مَراقِّ البَطْن [4] .

والقُصْب : الأمعاءُ [5] .

والقُطْب : قطب الرَّحَى [6] .

والقُطْب : كوكبٌ بين الجَدْي والفَرْقَدَيْن .

والقُلْب : لُبُّ النَّخْلة . والقُلْب : السِّوار .

والقُنْب : وِعاءُ ذَكَر الفَرَس .

والكُتْب : تَخْفيف الكُتُب .

وهو [7] الكُسْب [8] .

والنُّصْب : الشَّرُّ ، من قَوْله تَعالى : ﴿ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ [9] ﴾ .

---

(١) البيت فى ديوان عدى ، صفحة : ٩٤ عن الأغانى ، وروايته :

أجــــل أن الله قــــد فضلكــم فوق من أحـــــكا صلبا بـــــإزار

وانظر اللسان : (حكا ، صلب ، أزر ، أجل ، حكى)

(٢) الصمان : عدة أماكن ، منها : مكان متاخم الدهناء ، وآخر من نواحى الشام بظاهر البلقاء ، وانظر معجم البلدان (الصمان) .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) مراق البطن : مارق منه ولان ، ولا واحد له . والشاكلة : الخاصرة .

(٥) عبارة الصحاح : « القصب : المعى ، والجمع أقصاب » وفى اللسان : « القصب : اسم للأمعاء كلها » .

(٦) ذكر فى الصحاح أن الألف منقلبة عن ياء ، ثم نقل عن بعضهم أنها منقلبة عن واو . وعليه يصح كتابتها بالألف والياء .

(٧) فى (ق) : « وهى » .

(٨) عبارة الصحاح : « الكسب : عصارة الدهن » .

(٩) الآية : ٤١ من سورة ص .

والنُّقْب : جمع نُقْبة ، وهو أوَّلُ ما يَبْدُو من الجَرَب ، قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة[1] :

مُتَبذِّلًا تَبْدُو مَحاسِنُه
يَضَع الهِناءَ مواضِعَ النُّقْبِ

وهو هُدْبُ العَيْن ، والثَّوْبِ .

والهُلْب : شَعَرُ ذَنَب الفَرَس ،

وقال : « أفْلَتَ وانحَصَّ الذَّنَب . كلا إنَّها لبِهُلْبه[2] » .

(ت) البُرْت : الرَّجُل الدَّلِيل .

والخُرْت : خُرْت الإبرة ، وهو سَمُّها .

وكذلك خُرْتُ الفَأْس ، ونحوها .

والسُّحْت : ما لا يَحِلُّ كَسْبه .

والسُّلْت : ضربٌ من الشَّعِيرِ صِغارُ الحَبِّ رِقاقُ القِشْر .

والصُّلْت : السِّكِّين الكبير .

(ث) الخُبْث : الاسم من الخَباثَةِ .

وخُبْث : من أسماء النِّساء .

والمُكْث : الاسم من المَكْث .

(ج) البُرْج : القَصْر والحِصْن .

والخُرْج : جُوالَق ذو أُذُنَيْن .

والدُّرْج : حِفْش[3] النِّساء .

(ح) الجُرْح : الجِراحة .

وهو جُنْح الليل ، وجِنْحُ اللَّيل بمَعْنًى .

والرُّكْح : ناحِيَة الجَبَل المُشْرِفة[4] في الهَواء .

وهو الرُّمح .

ويُقال : خلِّ عن سُجْح الطَّريق ، أي : عن وَسَطِه .

والصُّبْح : الفَجْر . ويُقال : أتيتُه لصُبْحِ خامِسَةٍ ، أي : لصُبْحِ من اللَّيْلة الخامِسَة ، كما تَقُول : لِمُمْسَى خامِسَةٍ .

والصُّلْح : الاسم من الاصْطِلاح[5] .

---

(١) هو دريد بن الصمة الجشمى البكرى ، من هوازن . عمر فى الجاهلية ، وأدرك الإسلام ولم يسلم ، فقتل وهو كافر فى حنين ، والبيت من أبيات قالها يتغزل بالخنساء ، وانظرها فى الأغانى (١٠ / ٢٢) ط دار الكتب .

(٢) لم ترد فى نسخة الأصل . والشاهد مثل ورد فى جمهرة الأمثال (١ / ١١٥) وذكر أن قائل صدره معاوية ، قاله لرجل من غسان أرسله إلى الروم ثم عاد إليه (فى قصة طويلة) أما عجزه فمن إجابة الرجل .

(٣) المراد بالحفش هنا : وعاء المغازل ، وفسر ابن منظور الدرج بأنه : «سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها» .

(٤) فى (ط) : «على» .

(٥) فى (س) : «الإصلاح» .

والقُبْح : الاسم من القَباحة .

والقُرْح : وَجَع الجراحات .

وهو الكَبْح .

واللُّجْحُ : ثُقْب يكون فى الوادِى يَضِيقُ أعلاه ويتَّسِعُ أسْفله[1] .

والنُّجْح : الاسمُ من إنْجاح الحاجة .

والنُّدْحُ : المُتَّسع من الأَرْض . ويُقال : كان يُقال لأُم خارجة : خُطْب . فتقول : نُكْح .

(د) هو البُرْد .

والجُحْد : لُغَة فى الجَحْد ، وهو : قِلَّةُ الخَيْر . قال [يصف القحط[2]] :

لَئِن بعَثَتْ أُمُّ الحُمَيْدَيْنِ مائِرًا
لقد غَنِيَتْ فى غيرِ بُؤْسٍ ولاجُحْدِ[3]

والجُلْد : جمع جَلْد .

وهو الجُنْد .

والجُهْد : الطاقَةُ ، يُقال : هذاجُهْدِى ، وهو قولُ الله تعالى : ﴿ والَّذِينَ لايَجِدُونَ إلا جُهْدَهُمْ[4] ﴾ .

والخُلْد : الخُلود . ودار الخُلْدِ : من أسماء الجِنان . والخُلْد : ضربٌ من الجُرْذان أعمى .

والرُّشْد : الرَّشاد .

وهو زُبْدُ اللَّبَن .

والزُّهْد : الاسم من الزَّهادة .

والسُّخْد : ماءٌ غليظٌ يَخْرُج مع الوَلَد .

والشُّكْد : العَطاء .

والشُّهْد : العَسَل .

وعُنْد : لغةٌ فى عِنْد .

والكُرْد : جِيلٌ من النَّاس .

واللُّحْد : لغة فى اللَّحْد .

واللُّغْد : مابينَ الحَنَكِ وصَفْقِ[5] العُنُق .

والنُّقْد : ضربٌ من الشَّجَر .

---

(١) عبارة الصحاح : « شىء يكون فى أسفل البئر ، أو فى أسفل الوادى ، نحو : الدحل » . والدحل : هوة تكون فى الأرض وفى أسافل الأودية فيها ضيق ثم تتسع .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) اللسان من انشاد الفراء سمعه من بعض الأعراب .

(٤) الآية : ٧٩ من سورة التوبة .

(٥) فى (ق) والصحاح : « وصفحة » . والمثبت مثله فى اللسان .

والنُّكد : النُّوق الغَزِيراتُ اللَّبَن[1] . قال الكُمَيْت[2] :

وحارَدَت النُّكْدُ الجلادُ ولم يَكُن
لعُقْبَةِ قِدْرِ المُسْتعِيرِينَ مُعْقِبُ[3]

(ذ) يُقال : لم أرَه مُنْذيَومَيْنِ ، وهي في الأصل كَلِمتان – فيما قال بعضُ المُتَقدِّمين – جُعِلَتا واحدة ، وأصلها « من إذ »[4] ، فاختَلطَا . فتَعيَّن[5] بناؤهما . وهي خافِضَةٌ لما بَعْدَها .

(ر) البُجْر : الأَمْر العَظِيم .

والبُسْر : البَلَح إذا عَظُم .

[وماءٌ بُسْر . أي غضٌّ طريٌّ[6]] .

والبُصْر : الحرف من كل شيء ويقال البُصْر : غِلَظُ الشَّيء مثل : بُصْر الجَبَل .

والبُهْر : الاسمُ من الانْبِهار .

وهو جُحْر الضَّبُع وغيرِها .

ويُقال : ما أَحْسَن جُهْرَه ! وهو : – ما يُجْتَهَرُ منه .

وجُحْر : من أسماء الرِّجال . والعَرَب تقولُ – عند الأَمْرِ تنكره – حُجْرًا له ، أي : دَفْعاً له ، وقال :

« عَوْذٌ بربِّي منكُمُ وحُجْرُ[7] »

والحُجْر : لُغة في الحِجْر ، وهو الحَرامُ .

[والحُصْر : احْتِباسُ العانة[8]] .

والخُضْر : الاسم من الإخْضار .

والخُبْر : العِلْم .

والخُسْر [الاسم][9] من الخُسْران .

(١) عبارة الصحاح : « ناقة نكداء : مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها ، لأنها لا ترضع » . وقد ذكر المعنيان في اللسان .

(٢) هو الكميت بن زيد الأسدي شاعر الهاشميين . اشتهر في العصر الأموي ومن أشهر قصائده الهاشميات ، وتوفي سنة ١٢٦ هـ

(٣) الهاشميات – ٢٣ وقبله :

وحوح في حضن الفتاة ضجيعها ولم يك في النكد المقاليت مشخب

وانظر اللسان (وحح ، جلد ، نكد ، شخب ، عقب ، حرد)

(٤) في الصحاح قال الجوهري : « وهذا القول لا دليل على صحته » .

(٥) في سائر النسخ : « فتغير » .

(٦) ساقطة من نسخة الأصل .

(٧) الصحاح واللسان وانظر (عوذ) فيهما وفي التاج والتكملة والأساس وقبله : « قالت وفيها حيدة وذعر »

(٨) زيادة من (س) .

(٩) ساقطة من الأصل .

[والدُّبْر[1]] : نقِيضُ القُبُل .

والذُّخر : الذَّخِيرة .

ويقال : هو مِنّى على ذُكْرٍ وذِكْرٍ ، بمعنًى .

والسُّحْر : الرِّئة .

والسُّكْر : السَّكَر[2] .

وشُفْر كلِّ شىءٍ : حَرْفُه ، ومنه شُفْر العَيْن ، وشُفْرُ الوادِى .

والصُّبْر : واحد الأَصْبار ، يُقال : أخذها بأَصْبارِها ، أى : كلِّها . والصُّبْر : الأَرض التى فيها حصًى[3] وليست بغَلِيظَة . والصُّبْر : الجانِبُ من كلِّ شىءٍ ، ويُقال : أَعْلَى [كلِّ شىءٍ ، وفى الحَدِيث : «سِدْرةُ المُنْتَهى صُبْرُ الجنّة»[4] . والصُّبْر : قَبِيلَة من غسّانَ[5] ،] والصُّبر : قلبُ البُصْر .

والصُّغْر : الصَّغار ، وهو الذُّلّ .

والصُّفْر : الذى تُعْمَلُ منه الآنِيَةُ ، وهو النُّحاس الجَيِّدُ .

والضُّمْر : الضُّمور .

والطُّهْر : نقيضُ الحَيْض .

وهو ظُفْر الإصبع . والظُّفْر فى السِّية ما وَراءَ مَعْقِد الوَتَرِ إلى طَرَف القَوْس .

وهى صلاة الظُّهْر . ويُقال : أتيْتُه ظُهرًا صَكَّةَ عُمَىٍّ — وأعْمَى : إذا اتيْتَه فى الظَّهِيرةِ[6]

ويُقال : ناقةٌ عُبْرُ أسْفار ، أى : تُعْبَر عليها الأَسْفار . والعُبْر : سُخْنة العين .

والعُسْر : نقِيضُ اليُسْر .

والعُشْر : الجُزْءُ من أجْزاءِ العَشْرة .

(١) ساقطة من الأصل .

(٢) السكر — كما فى اللسان — : «حالة السكران . أما السكر — بالتحريك — فهو الخمر ، أو نوع مسكر من الأشربة» . وعلى هذا فاللفظان غير مترادفين كما تدل عبارة الفارابى . ولعل الفارابى استنتج ما رآه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب» فقد روى كذلك «والسكر من كل شراب» . ولكن المعنى مختلف على كل رواية ، وقد استشهد بالرواية الثانية من يرى أن التحريم للسكر لا للمسكر ، ولذا فهو يبيح القليل الذى لا يسكر . (راجع اللسان — سكر) .

(٣) فى (ط) : «حصباء» .

(٤) الحديث بنصه فى النهاية (٣ / ٩) ولم أجده فى غيرها .

(٥) زيادة من سائر النسخ .

(٦) فى اللسان (صكك) : «قال بعضهم : عمى : اسم رجل من العماليق أغار على قوم فى وقت الظهيرة فاجتاحهم وقيل : إن عميا رجل من عدوان كان يفيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر . وقيل : هو تصغير أعمى تصغير ترخيم ، وفى مجمع الأمثال (٢ / ١٧) نقل الميدانى عن اللحيانى قال : صكة عمى : «هى أشد ما يكون من الحر ، أى : حين كاد الحر يعمى من شدته . وقال الفراء : حين يقوم قائم الظهيرة . وهو مثل يضرب لمن يأتى فى الهاجرة الحارة .

وفى جمهرة الأمثال : «جاء صكة عمى» ويروى كذلك : «عمى» — بضم العين وفتح الميم مشددة — على فعل مثل حمل ، وهو اسم رجل .

ويقال : لَقِيتُه عن عُفْرٍ[(١)] ، أى : بعد شَهْرٍ ونحوه .

والعُقْر : مُؤَخَّر الحَوْض . وعُقر النّار : مُعظَمُها . والعُقْر : مهر المرأة إذا وُطِئَتْ بشُبْهَة . وعُقْر الدّار : أَصْلُها فى لُغَةِ أهل الحِجاز .

والعُمْر : العَمْر ، [يقال : أطالَ اللهُ عُمْرَك وَعمْرَك ، بمعنًى[(٢)]] .

والغُبْرُ : بقيّةُ اللَّبَنِ فى الضَّرْع .

والغُفْر : وَلَدُ الأُرْوِيَّة ، قال بِشْرُ بنُ أبى خازم :

وصَعْبٌ يزِلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِه
بحافاتِه بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ[(٣)]

والغُمْر : الذى لم يُجَرِّب الأُمُور .

والفُطْر : ضربٌ من الكَمْأة . والقُطْر : الاسمُ من القَطْر ، يُقال : فَطَرت المَرْأةُ العَجِين حتى اسْتَبان منه الفُطْر

والقُتْر : الجانِبُ .

والقُطْر : الجانِبُ أيْضاً . والقُطْر : العُود الَّذِى يُتَبَخَّرُ به .

ويُقال : هو كُبْرُ قومه : إذا كانَ أَقْعَدَهُم فى النَّسَبِ[(٤)] ، يُقال : « الوَلاءُ للكُبْرِ[(٥)] »

والكُثْر ، من المالِ : الكَثِيرُ .

والكُظْرُ من القوس : الَّذِى فيه الوَتَرُ .

والمُهْر : ولد الفَرَس .

ويُقال : شيءٌ نُكْرٌ ، أى : مُنْكَر .

والهُجْر : الاسمُ من الإهْجارِ ، وهو : الإفْحاشُ فى المَنْطِق .

(ز) هو الجُرْز[(٦)] ، وهو : مثلُ العَصا يُضْرَبُ به . والجُرُز : لغة فى الجُرْز .

والخُبْز : اسمُ المَخْبُوز .

والرُّجْز : الأَوْثانُ ، [قَرأ مُجاهِدٌ : ﴿والرُّجْزَ فاهْجُرْ﴾[(٧)]] .

---

(١) بعضهم لم يحدد المدة ففسر العفر : بطول العهد ، أو بعد حين . وبعضهم فسره بقلة الزيارة أو البعد . (راجع اللسان عفر) .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) البيت فى إصلاح المنطق ١٢٨ وروايته : « بان طو يل » وهو فى ديوان بشر ٨١

(٤) فسر ابن الإثير ذلك بقوله وهو أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء أقل عددا من باقى عشيرته «النهاية ٤/١٤١) .

(٥) علق الجوهرى عليه بقوله : وهو أن يموت الرجل ويترك ابنا وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن . وقد ورد فى النهاية (٤ / ١٤١) على أنه حديث نبوى ، ورواه الدارمى كذلك (المعجم المفهرس – كبر – ٥ /٥١٥)

(٦) عبارة الصحاح « الجرز : عمود من حديد » .

(٧) الآية : ٥ من سورة المدثر ، والقراءة ساقطة من نسخة الأصل . وهذه قراءة الجمهور وليست قراءة مجاهد وحده .

والرُّنْزُ : لُغَةٌ فى الأُرْز ، وهى لعَبْدِ القَيْس .

والكُرْز : الجُوالَقُ الصَّغير .

ويُقال : أنت على نُجْزِ حاجَتِك، وهو الاسْمُ من الإنْجاز .

(س) وهو التُّرْس .

والخُرْس : طَعام الوِلادة .

والعُجْس : مَقْبِضُ الرَّامِى من القَوْس .

وهو العُرْس ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث .

والفُرْس : فارس .

(ش) العُرْش : عِرْقٌ فى العُنُقِ ، قال ذُو الرُّمَّة[1] :

* قد اهْتَذَّ عُرْشَيْه الحُسامُ المُذَكَّرُ *

والفُحْش : الاسمُ من الإفْحاش .

(ص) الخُرْصُ : الحَلْقة من الذَّهَب أو الفِضَّة . والخُرْص : السِّنان . والخُرْص : القَضِيب من الشجر .

وهو القُرْص . وقُرْص الشَّمْس : اسمُ عَيْنِ الشمس .

(ض) البُغْضُ : نَقِيض الحُبِّ .

والحُرْضُ : الأُشنان[2] .

ورُبْضُ المَدِينة : وَسَطُها . ورُبْض الرجل : امرأتُه .

والعُرْض : الناحية ، يُقال : ضربتُ به عُرْضَ الحائط .

ويُقال : ماذُقْت غُمْضاً ، أى : مانِمْت .

والنُّغْض : ضرب من الشجر[3] .

(ط) السُّخْط : لغةٌ فى السَّخَط .

والسُّقْط : لغةٌ فى السَّقْط من الرَّمْلِ ، والمَرْأة ، والنَّارِ جميعا .

وهو القُرْط . وقُرْطٌ : من أسماء الرِّجال

والقُسْط : جَزَر[4] البَحْر .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (هذذ) ، وصدره : * وعبد يغوث تحجل الطير حوله . * وفى ديوانه ٢٣٦ «قد احتز» .

(٢) عبارة اللسان وهى أوضح : «هو الأشنان تغسل به الأيدى على أثر الطعام» .

(٣) عبارة الجوهرى : «شجر بالحجاز يستاك به» وفاته هنا : «النغض – بالضم ويفتح – : غرضوف الكتف»

(٤) عبارة اللسان : «القسط : عود يتبخر به عقار من عقاقير البحر . وقال الليث : عود يجاء به من الهند ، يجعل فى البخور والدواء» وعبارة الصحاح : «القسط بالضم : من عقاقير البحر» .

وهو المُشْط . والمُشْط أيضا : نبت صغير ، يُقال له : مُشْط الذِّيبِ . والمُشْط : سُلَامَياتُ ظَهْرِ القَدَم، يُقال : انكسر مُشْطُ قَدَمه.

ويُقال : ما أدْرى أىُّ النُّخْطِ هُو ، أىْ : أىُّ النَّاس هو .

(ظ) الرُّعْظ : مَدخلُ النَّصْل فى السَّهْم .

(ع) يُقال : ضربه بجُمْعِ كَفِّه . ويُقال للمَرْأة : هى بجُمْعٍ ، أى : عَذْراء . ويُقال : ماتَتْ بجُمْعٍ ، أى : ماتَتْ ووَلَدُها فى بَطْنِها . ويُقال : أمرُكُم بجُمْع فلا تُفْشُوه ، أى : مُجْتَمِع مكتوم .

والخُلْع : الاسمُ من الاخْتِلاع .

[والرُّبْعُ : نِصْفُ النِّصْف[1]] .

والصُّقْع : النَّاحِيَة .

ويُقال : كُنَّا فى [صُقْع فلان[2] و] صُبْع فلان ، أى : فى كَنَفه وناحِيَتِه .

ويُقال : به قُطْع ، أى : انبهار[3] .

(غ) الرُّسْغ : منتهى الكف عند المَفْصِل .

وهو الرُّفْغ[4] .

وهو الصُّدْغ .

(ف) جُعْف : حىٌّ من اليَمَن ، منهم عُبَيْدُ الله بن الحُرِّ .

وهو الحُرْف[5] .

والخُسْف : لغةٌ فى الخَسْف ، من قَوْلِك : يُسام الخَسْف .

والخُلْف : الاسم من الإخلاف .

والسُّخْفُ : رِقَّةُ العَقْل .

ويُقال : أَوْلاه عُرْفا ، أى : معروفًا . والعُرْف : الاسمُ من الاعْتِراف . والعُرْف : عُرْف الفَرَس .

---

(١) زيادة من (س) .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) عبارة الصحاح : « أى : بهر . وهو النفس العالى من السمن وغيره » .

(٤) عبارة اللسان : « الرفغ : أصول الفخذين من باطن . والرفغ : وسخ الظفر . »

(٥) عبارة الصحاح : « الحرف حب الرشاد ، ومنه قيل : شئ حريف للذى يلذع اللسان بحرافته . والحرف أيضاً : الاسم من قولك : رجل محارف ، أى منقوص الحظ لاينمو له مال » .

وقولُ الله تعالى : ﴿ والمُرْسَلاتِ عُرْفاً[1] ﴾ ؛ يُقال : هو مُسْتعار من عُرْف الفَرَس ، أى : يتتابَعُون كعُرْف الفَرَس . ويُقال : أُرسِلت بالعُرْفِ ، أى : بالمَعْرُوف .

واللُّطْف : الاسمُ من اللَّطافَة .

(ق) الحُمْق : الحَماقَة .

وهو الخُلْق[2] .

والسُّحْق : البُعْد .

وهو عُمْقُ البِئْر[3] .

وهى العُنْق .

والفُرْق : لغةٌ فى الفُرْقان ، وقال[4] .

* ومُشْرِكِىٍّ كافرٍ بالفُرْقِ *

ونَظِيرُه الخُسْران والخُسْر .

(ك) البُنْك : الأَصْل .

وهو الفُتْك ، وهى : القَتْلُ مُجاهرةً ، وهى : لُغَةٌ فى الفَتْك .

والفُلْك : السَّفينَة ، وهو واحِدٌ وجمْع ، يُذَكَّرُ ويُؤنَّث .

والمُتْك : الزُّماوَرْد ، ويقال : الأُتْرُج .

وهو المُلْك . والمُلْك : الجُلْبان[5] [وهو فارِسِى[6]] .

(ل) البُخْل : لغة فى البَخَل .

والبُزْل : جمع بازِل من الإبِل ؛ وهو جَمْعٌ على غير قياس

ويقالُ : ذهَبَ دمُه بُطْلا ؛ أى . هدَرا . والبُطْل : الباطل .

والثُّعْل : زيادَةٌ فى الأخْلاف[7] .

وهو ثُفْلُ اللَّبَن وغيرِه .

والثُّكْل : لغة فى الثَّكَل .

والجُعْل : ماجُعِل للانسان من شَىْء على الشَّىْء الذى يَفْعَلُه .

---

(١) الآية : ١ من سورة المرسلات .

(٢) فى الصحاح : الخلق والخلق – يعنى بالضم وبضمتين – : السجية .

(٣) فى (س) : « وهو » . والعنق يذكر ويؤنث .

(٤) الصحاح واللسان . ومادة (شرك) والضبط منه .

(٥) عبارة اللسان (جلب) : « والجلبان : الخلر ، وهو شىء يشبه الماش» ثم نقل عن التهذيب أنه : حب أغبر أكدر على لون الماش إلا أنه أشد كدرة منه ، وأعظم جرما يطبخ .

(٦) زيادة من (س) .

(٧) عبارة الصحاح : « الثعل : خلف زائد صغير فى أخلاف الناقة وفى ضرع الشاة » .

وجُمْل : من أسماء النِّساء .

والحُكْل : مالايسْمَع له صَوْتٌ ، قال الرّاجزُ :

* لو كنتُ قد أُوتيتُ علم الحُكْل *

* عِلْمَ سُلَيْمانَ كلامَ النَّمْل[1] *

والرُّسْل : تَخْفيف الرُّسُل .

والرُّعْل : ضَرْبٌ من الحَمْض[2] .

وهو سُفْلُ الدّار وعُلْوُها .

والشُّغْل : لغة فى الشُّغُل .

والصُّقْل : الخاصِرَة[3] .

ورجل عُكْلٌ : إذا كان قَصِيرًا سيِّئ الخُلُق .

والغُسْل : الاسم من الاغْتِسال .

ويُقال : أرضٌ غُفْلٌ : للتى لا عَلَم فيها . ودابّةٌ غُفْل : للتى لاسِمَةَ بها .

وهو الفُجْل .

والقُبْل : نقيض الدُّبْر . ويُقال : انْزِلْ بقُبْلِ هَذا الجَبَل ، أى : بسَفْحه ويُقال : كان ذلك فى قُبْلِ الشِّتاء ، وفى قُبْل الصَّيْف ، أى : فى أوّله . ويُقال : وقع السَّهْمُ بقُبْلِ الهَدَفِ وبِدُبْرِه .

وهو القُفْلُ .

وهو الكُحْل ويُقال : لفُلان كُحْل : إذا كان كثيرَ المالِ

والمُقْل : ثمر الدَّوْم .

والمُهْل : دُرْدِيُّ الزيت[4] ، ويقال : هو النُّحاسُ المُذاب .

والنُّبْل : النُّبالة .

ويُقال : طعامٌ كثيرُ النُّزْل . والنَّزَل[5]

وهو النُّقْل .

(م) البُذْم : احْتِمالُ الرجُل لما حُمِّل[6] .

والبُرْم : جمع بُرْمة .

---

(١) كذا هو فى الصحاح ، وهو لرؤبة . ورواه الأزهرى فى التهذيب : * لو أننى أعطيت علم الحكل * ومثله فى ديوان رؤبه ١٣١ و ذكر ابن برى أن الرجز للعجاج ، وأن الرواية : « أو كنت » ولم أجده فى ديوان العجاج .

(٢) الذى فى اللسان تفسير الرعل بالأطراف الغضة من الكرم.

(٣) فى بعض النسخ : « الجنب » .

(٤) فى الصحاح : « دردى الزيت وغيره : مايبقى فى أسفله » .

(٥) فى الصحاح : « إذا كان كثير الريع والنماء والزيادة » .

(٦) فسر بعضهم البذم بالسمن ، وبعضهم بالرأى والحزم ، وبعضهم بالتعقل عند الغضب بالإضافة إلى المعنى الذى ذكره الفارابى (راجع الصحاح) .

والبُطْم : الحَبَّةُ الخَضْراءُ .

والجُرْم : الذَّنْب .

والحُرْم : الإِحْرامُ ، قالت عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عنها : « كنت أُطَيِّبُه لحِلِّه وحُرْمِه » أي : عند إِحْرامِه[1] .

والحُكْم : الحِكْمَةُ .

وخُضْم[2] كُلِّ شيءٍ : ناحِيَتُه .

والرُّغْم : الرَّغْم .

ورُهْمُ : من أسماءِ النِّساء .

والزُّعْم : الزَّعْم .

والزُّهم : الشحم . قال أبو النَّجم[3] :

« يذكُر زُهْمَ الكَفَلِ المَشْروحا »

والسُّرْم : باطن الخَوْران[4] .

والسُّقْم : لغة في السَّقَم .

والشُّكْم : الجَزاء

والصُّنْم : جمع صَنْم ، وهو من نَحْت الضخْم .

والصُّرْم : الصَّرِيمة

والطُّعْم : الطَّعام ، وقال الشاعر :

أَرُدُّ شُجاعَ الجوعِ قد تَعْلَمِينَه[5]

وأُوثِر غَيْرِي من عِيالِك بالطُّعْم

ويُقال : إنه لموسَّع عليه في الطُّعم .

والظُّلْم : الظُّلامة .

---

(١) الحديث في النهاية (١ / ٣٧٣) وانظر صحيح البخاري (لباس) ومسلم (حج) والنسائي (حج) .

(٢) في اللسان (خضم) عن بعض اللغويين والمحدثين روايته بالضاد المعجمة ونصه : « وفي حديث أم سلمة : الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش ، أي جانبه » .

وورد في النهاية بالروايتين ، لكن عقب على رواية الضاد بقوله « حكاها أبو موسى عن صاحب التتمة ، وقال : الصحيح بالصاد المهملة » . وفي مسند أحمد بن حنبل (٢٩٣/٦ و٣١٤) : أنسيتها وهي في خصم الفراش ، بالصاد المهملة أيضا .

(٣) يصف الكلب ، كما في اللسان . وانظر (إصلاح المنطق ٣٧٩) .

وأبو النجم هو الفضل بن قدامة العجلي من بني بكر بن وائل ، كان من أكابر الرجاز ، ومن أحسن الناس إنشاد الشعر ، وتوفي عام ١٣٠ هـ .

(٤) الخوران : مجرى الروث . وقد فسر الجوهري السرم بأنه مخرج الثفل ، وهو طرف المعى المستقيم ، وذكر أنه مولد .

(٥) في (ط) : « لو تعلمينه » والبيت لأبي خراش ، كما في الصحاح وهو في شعره في ديوان الهذليين (١٢٨/٢) برواية : « شجاع البطن » .

وأبو خراش هو خويلد بن مرة الهذلي ، شاعر مخضرم اشتهر بالعدو ، فكان يسبق الخيل . أسلم وهو شيخ كبير وتوفي نحو سنة ١٥ هـ .

والعُجْم : العَجَم .

والعُدْم : العَدَم .

والعُزْم : العَزْم .

والعُصْم : أثَر كلِّ شىء من وَرْس أو زَعْفران أو غيره ، قال الأصْمَعِى : سمعت امرأةً أعرابيّةً تقول لجارَتها : أعطينى عُصْمَ حِنّائِك ، أى : ماسَلَتْ منه.

وعُظْمُ الشىء : أكبره[1] .

والعُقْم : العَقْم .

ويُقال : أخذتُ بفُقْمَيْه ، أى : بذَقَنِه ولِحْيَته[2] .

واللُّخْم : ضرب من سَمَك البَحْرِ ، [قال رُؤْبَة :

* كثيرة حِيتانُه ولُخْمُه[3] *] .

ونُعْم : من أسماء النّساء .

(ن) البُدْن : جَمْعُ بَدَنة .

[والجُبْن : الّذى يُؤْكل[4]] .

والحُزْن : الحَزَن .

والحُصْن : الحصانة . قالت امرأةٌ لابنتها :

الحُصنُ أدْنَى لو تـأبَّيْتِه

مِنْ حَثْيِكِ التُّرْبَ على الراكبِ[5] .

والخُشْن : جمع خَشِن .

والدُّخْن : الجاوَرْس .

وهو الدُّهْن. ودُهْن : حى من اليَمَن .

والرُّدْن : أسْفَلُ الكُمَّيْنِ .

وهو الرُّكْن .

والسُّخْن : نَقِيض البارد .

والسُّعْن : وعاءٌ من أوْعِيَةِ الشّراب .

والصُّفْن : شىءٌ يكونُ مثلَ الرَّكْوَة يُتَوَضَّأُ فيه .

وهو الغُصْن .

وهو القُطْن .

---

(١) فى (ق) : « أكثره . وهو الذى فى الصحاح » .

(٢) الذى فى القاموس (فقم) : « الفقم – ويضم – : اللحى ، أو أحد اللحيين » .

(٣) زيادة من (ق) . والرجز فى اللسان كذلك .

(٤) زيادة من (س) . والمشطور فى اللسان (لخم) وضبطه بضم اللام والخاء .

(٥) إصلاح المنطق ، ١٣٩ . بروايه : « . . لو تريدينه »
وفى ٢٧٤ « لو تأبيته » وانظره فى اللسان (حصن) و (أبى) و (حثى) وقال ابن برى : «هو لامرأة تخاطب ابنتها حين قالت لها :

يا أمّتى أبصرنى راكب .·. يسير فى مسحنفر لاحب
مازلت أحثو الترب فى وجهه .·. عمداً ـ أحمى حوزة الغائب

واللُّبْن : جمع لَبُون من الشّاء ؛ وهى ذاتُ اللَّبَن .

ويُقال : رماحٌ لُدْنٌ ، وهى : جمع قولك : رُمْحٌ لَدْنٌ . أى : لَيِّنٌ يهْتَزُّ ن طوله .

ويُقالُ : رِجالٌ لُسْنٌ ، أى : بُلَغاءُ . وهى جمع قولك : رَجُلٌ لَسِن .

والمُزْن : السَّحاب .

(هـ) الشُّدْه . لُغَةٌ فى الشَّدْه ؛ وهو التَّحَيُّر ؛ ويُقال : هو الشُّغْل .

ويُقال : براذِينُ قُرْهٌ . وكذلك الحَمِيرُ والبِغال ؛ وهى : جمعُ قارِهٍ .

ويُقال : قُمْتُ على كُرْه ، أى : على مَشَقَّةٍ . وبعضهم يَجْعَلُ الكُرْهَ والكَرْهَ واحدًا .

والكُنْهُ : الوَقْت . والكُنْه : القَدْر .] والكُنْه : الغايَةُ [[1]] .

* * *

فُعْـــلَة

٥ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) التُّرْبة : التُّراب .

والجُلْبة : الجِلْدَة التى تَعْلُو الجُرْحَ عند البُرْء ، والجُلْبَة : الأَثَر ، والجُلْبَة : الجوع .

وهى الحُلْبة .

وهى خُرْبَةُ الأُذُن . وخُرْبَة الوَرِك .

والخُرْبَةُ : عُرْوةُ المَزادة .

والخُطْبَةُ : اسم المَخْطُوب به .

والخُلْبَةُ : اللِّيفَةُ .

والدُّرْبَة : الاسم من دَرِب بالشىء ، أى : اعْتادَه .

والرُّتْبَة : المِرْقاة .

والرُّجْبة : الاسم من تَرْجِيب النَّخْلَة . وهو : أن يُبْنَى حَوْلَها جِدارٌ تَعْتَمِدُ عليه .

وهى الرُّكْبة .

---

(١) لم ترد فى نسخة الأصل ، وقد ذكر الجوهرى : أن الكنه بالمعنيين الأخيرين كلام مولد .

ويُقال : فلانٌ بَعِيدُ السُّرْبَةِ ، أى : بعيدُ المَذْهَب ، قال الشَّنْفَرَى[(١)] :

.... هيهات أَنْسَأْتُ سُرْبَتِى[(٢)] *

والسُّرْبَةُ : جماعَةُ الطَّيْرِ ، والظِّباء ، والحُمُر ، ونحوها ، قال ذُو الرُّمَّة [يصف ماءً[(٣)]] :

سِوَى ما أَصابَ الذئبُ منه وسُرْبَةٌ
أطافَتْ به من أُمَّهاتِ الجوازِلِ[(٤)]

ويُقال : فيه شرْبَة من حُمْرَةٍ ، أى : إشرابٌ .

والشُّعْبة : المَسِيلُ الصغير . والشُّعْبَة : الفُرْقة . والشُّعبَة : الغُصن فى أعلى الشَّجَرة : والشُّعْبة : الطائفةُ من الشىء . والشُّعْبة : الرُّؤْبَةُ [وهى القِطْعَةُ التى يُشْعَب أى : يُرابُ بها الإناءُ[(٥)]] .

وشُعْبَةُ : من أسماءِ الرِّجال .

والصُّحْبة : الأَصْحاب ، وهو فى الأَصل مصدر .

وعُتْبَة : من أسماءِ الرِّجال .

والعُصْبَة من الرِّجالِ : العَشَرَة إلى الأَربعين .

والعُطْبَة : قُطْنَة مُحْتَرِقة .

والعُقْبة : النَّوْبة ، يقال : تَمَّت عُقْبَتُك . والعُقْبَة : الشىءُ من المَرَق يَرُدُّه مُسْتَعِير القِدْر إذا رَدَّها فيها . وعُقْبة : من أسماء الرِّجال .

والعُلْبَة : المِحلَب يكون من جُلُود .

والغُرْبة : الاسمُ من الاغْتِراب .

والقُرْبَةُ : القُرْبَى فى الرَّحِم .

والقُطْبَة : نِصالُ الأَهدافِ[(٦)] . وقُطْبَة : من أسماءِ الرجال .

والكُتْبَة : الخُرْزَة .

(١) هو عمرو بن مالك الأزدى : شاعر جاهلى يمانى من فحول الطبقة الثانية ، ومن فتاك العرب وعدائيهم . مات نحوا من عام ٧٠ ق هـ .

(٢) الصحاح ومعجم البلدان (الجبا) و (مشعل) والمفضليات ١١٠ (ط المعارف) وتمامه :

غدونا من الوادى الذى بين مشعل * وبين الجبا هيهات أنسأت سربتى

وفى المفضليات : « خرجنا من الوادى . . . » و « أنشأت » بالشين .

(٣) الزيادة : من (س) .

(٤) اللسان (جزل) وديوانه ٤٩٧

(٥) زيادة من (س) . وفى (ق) بدون « أى : يراب » . وورد المعنى فى الصحاح .

(٦) عبارة ثعلب – كما نقل اللسان – : «هو طرف السهم الذى يرمى به فى الغرض» .

والكُثْبَةُ : القُمْزة[١] .

والكُرْبَة : الكَرْب .

والكُلْبة : شِدَّة البَردِ ، قال الشاعرُ :

أَنْجَمَتْ قِرَّةُ الشِّتاءِ وكانت
قد أقامت بكُلبةٍ وقِطارِ[٢]

واللُّجبة : لغة فى اللَّجْبة [من الشَّاءِ ، وهى : التى وَلَّى لبنُها][٣] .

واللُّعْبَةُ : الذى يُلْعَبُ به[٤] .

ورجلٌ نُجْبةٌ ، أى : خِيار[٥] .

والنُّدْبة : الاسم من نَدَبَ المَيِّت .

والنُّسْبة : الاسم من نَسبه إلى أبيه .

ونُشْبَةُ : من أسماء الرِّجال .

والنُّغْبَة : الجَرْعة .

والنُّقْبَة : اللَّوْن ،

قال ذو الرُّمَّة - يصف الثَّور - :

ولاحَ أزهَرُ مَشْهورٌ بنُقْبَتِه
كأنَّه حين يَعْلُو عاقِراً لَهَبُ[٦]

والنُّقْبَة : قطعةٌ من الثَّوبِ تُشدُّ كالإزار .

والنُّقْبة : واحِدَةُ النُّقْب[٧] . وهى : أوَّل ما يبدو من الجَرَب[٨] .

والنُّهبة : المُنْتَهَب .

والهُدْبَة : الخَمْلَة .

وهى الهُلْبة[٩] . [ويُقال : أتيتُه فى هُلْبَة الشِّتاء ، أى : شِدَّته[١٠]] .

---

(١) عبارة (س) : « والكثبة : الشئ القليل من اللبن وغيره » وعبارة (ق) قريبة منها . وفى الصحاح : « القمزة والجمزة : كتلة من التمر » . وفى اللسان : « الكثبة : كل طائفة من تمر أو طعام أو تراب أو نحو ذلك » .

(٢) اصلاح المنطق ٣٣ ، واللسان والتاج والصحاح (كلب ، نجم) .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) عبارة (س) و (ق) : « واللعبة : التى يلعب بها »

(٥) فى (س) و (ق) : « جبان » وهو خطأ . وتروى : نجبة ، بالجيم والخاء ،

(٦) ديوانه : ٢٣

(٧) بضم النون وسكون القاف و فتحها .

(٨) زيادة من (س) . وعبارة الصحاح : « هى أول مايبدو من الجرب قطعا متفرقة » .

(٩) الهلبة : شعر الخنزير الذى يخرز به ، وكذلك : ماغلظ من شعر الذنب وغيره (صحاح) وراجع ما سبق فى فعل بضم فسكون .

(١٠) زيادة من (س) .

(ت) السُّكْتَة : كلُّ شىء أَسْكَتَّ به صَبِيًّا .

والصُّمْتَة : مثل السُّكْتَة .

ويُقال : به نُكْتَةُ بَرَشٍ وغيرِه[1] .

(ث) البُهْثَة : البقرة[2] .

وبُهْثَةُ : قبيلة من سُلَيم .

(ج) البُلْجَة : فى آخرِ الليل عند الصبح .

والدُّرْجَة : شىءٌ يُدْرَج ثم يُدْخَل فى حيَاءِ[3] الناقة ،ثم تَشَمُّهُ فتَظُنُّه ولَدَها فترأَمُه .

والدُّلْجة : الاسمُ من الإِدْلاج .

والسُّبْجة : كِساءٌ أسود .

ويُقال : مالى عليه عُرْجَة ، أى : تعريج .

والغُمْجَة[4] : الجُرعة .

ويُقال : بينهما فرْجةٌ ، أى : انفراج .

والمُهْجَة : الدَّمُ ، حُكِى عن أعرابى أنه قال : دفنْتُ مُهْجَتَه ، أى : دَمَه .

(ح) يُقال : هذه بُرْحَةٌ من البُرَح ، للناقةِ إذا كانَتْ من خِيارِ الإبلِ .

والذُّبْحَةُ : وَجَعٌ فى الحَلْقِ .

والرُّدْحَة : سُتْرَةٌ تكون فى مُؤَخَّرِ البيت.

والرُّكْحَة : البقِيَّةُ من الثَّريدِ تبقَى فى الجَفْنَةِ .

ويُقال : قَضَيْتُ سُبْحَتِى ، وهى : التَّطَوُّع من الصَّلاةِ . والسُّبْحَة : التى يُسَبَّح بها . وسُبُحاتُ وجهِ رَبِّنا جل وَعَزَّ : جلالُه ونُوره . والسُّبْحة : ثوبٌ منجُلُود .

والشُّقْحَة : البُسْرَةُ إذا احمرَّتْ :قليلا .

ويُقال : فلانٌ ينام الصُّبْحَةَ : إذا نام حين يُصْبِح .

ويُقال : لك عندى فُرْحَة — وفَرْحة — إن بشَّرْتَنِى ، بمَعْنًى .

والفُسْحَة : السَّعَة .

ويُقال : أَعْطِنى قُدْحَةً من مَرَقَتِك ، أى : غُرفة .

---

(١) فى حاشية (ق) : «قريب من البرص ، ومنه قيل : جذيمة الأبرش» .

(٢) عبارة اللسان : «البقرة الوحشية» .

(٣) أى : رحمها .

(٤) تروى كذلك بفتح الغين (الصحاح) .

والقَرْحَة : واحِدَة القَرْح .

والقُرْحَة : من شِياتِ الخَيْل دون الغُرَّة[1] .

والقُمْحَة : من الاقْتِماح ، كاللُّقْمَةِ من الالْتِقام .

والمُلْحَة : واحدة المُلَح من الأَحادِيثِ ، قال الأصمعى : نِلْتُ بالمُلَح .

(خ) النُّسْخَة : اسم المُنْتَسَخ .

ويُقال : فلانٌ يَجد نُفْخَةً ونَفْخة : إذا انْتَفَخ بَطْنُه .

(د) يُقال : عنده بُجْدَةُ ذاك ، أى : عِلْمُ ذاك .

والبُرْدَة : كساءٌ تَلْبَسُهُ الأعراب .

والبُلْدَةُ : البَلْدةُ ، وهما من الأَبْلَد[2] .

والزُّبْدة : أَخصُّ من الزُّبْد .

والشُّهْدَة : أَخصُّ من الشُّهْدِ .

وهى العُقْدة . والعُقْدة : الضَّيْعَة .

ويُقال : جُبِرَتْ يدُه على عُقْدَة ، أى : على عَثْم[3] . [وعُقْدَة النِّكاح : وُجُوبه[4]] .

ويُقال : أنتَ عُمْدَتُنا ، أى عَمِيدُنا .

ويُقال : إنَّ لى فيه عُهْدَةً ، أى : نَظَرًا أُصْلِحُ به ما فيه من خَلَل . والعُهْدَة : كتابُ الشِّراء ، والجَمْع : العُهَد[5] .

ويُقال : عُهْدَتُه على فُلان ، أى : ما أدرك فيه من دَرَك فإصلاحه عليه .

ويُقال للبعير : نِعْمَ القُعْدَةُ هذا ، أى : نعم المُقْتَعَدُ[6] .

والنُّقْدة : السُّكُرَّجَة[7] .

---

(١) زيادة من (س) و (ق) .

(٢) عبارة الصحاح : « والبلدة والبلدة – بفتح الباء وضمها – : نقاوة ما بين الحاجبين . يقال : رجل أبلد ، أى : أبلج بين البلد ، وهو الذى ليس بمقرون » .

(٣) عثم العظم المكسور : إذا انجبر على غير استواء .

(٤) زيادة من (س)   (٥) زيادة من (س)

(٦) المقتعد : الذى يقتعده الراعى فى كل حاجة . وفى الصحاح : « ويقال للقعود أيضا قعدة بالضم . يقال : نعم القعدة هذا ، أى : نعم المقتعد » .

(٧) لم أجد تفسير النقدة بالسكرجة فيما بين يدى من معاجم . والسكرجة – كما فى اللسان – : « إناء صغير يؤكل فيه الشئ القليل من الأدم ، وهى فارسية ، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها . وفى المعرب ١٩٧ من حديث عن أنس بن مالك : « ما أكل نبى الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة » .

(ذ) يقال : جَلَس فلانٌ نُبْذَةً ، أى : ناحِيَةً .

(ر) البُسْرَة من النَّباتِ : ما ارْتَفَع عن وَجْهِ الأَرْضِ شيئاً ولم يَطُلْ .

ويُقال : أتيتُه بُكْرةً ، وفى البُكْرةِ ، وبُكْراً

والبُهْرة : وَسَطُ الوادِى ومُعْظَمُه .

والثُّجْرة : مثل البُهْرة .

والثُّغْرة : الثَّغْر . وثُغْرة النَّحرِ : نُقْرَتُه .

ويُقال : به جُشْرَة ، أى : سُعالٌ وخُشونة فى الصدر .

ويُقال للفَرَس : إنه لعظيم الجُفْرة أى : الجَوْف ، قال النابِغَةُ الجَعْدىُّ[1] :

فتآيا بَطريرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ منه فَسَلْ[2]

والجُفْرة : سَعة فى الأَرْضِ مستديرة .

وهى الحُجْرة . والحُجْرة : حظِيرةٌ للإبل .

والخُدْرةُ من الإبل : نحو الصِّرْمة[3] .

ويُقال : كَلَّمْتُه بحُضْرةِ فُلان : لغة فى قولك : بحَضْرَة فُلانٍ .

وهى الحُفْرَة .

والخُبْرَة : النَّصِيب[4] .

وخُدْرة : حَىٌّ من الأنصارِ ، إليهم يُنْسَب أبو سَعيدٍ الخُدْرىُّ .

ويُقال : وَفَت خُفرَتُك ، أى : ذِمَّتُك .

والخُمْرَة : شىءٌ مَنْسُوجٌ من السَّعَف أصغرُ من المُصَلَّى وخُمْرةُ العَجِين : الذى تُسَمِّيه النَّاسُ الخَمِير . وكذلك خُمْرَةُ النبيذ والطِّيب .

ويُقال : ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السَّيْفِ : حِدَّته ، وكذلك ذُكْرَة الرَّجُل : حِدَّته .

والزُّبْرة : القِطْعَة من الحَديد . وزُبْرَة الأَسَد : مُجْتَمَعُ شَعْر قفاه . والزُّبْرةُ : منزلٌ من منازل القَمَرِ .

(١) هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة : صحابى شاعر ، وهو من المعمرين ، اشتهر فى الجاهلية والإسلام توفى عام ٥٠ ﻫ ، والبيت فى الصحاح (جفر) .

(٢) اللسان (جفر) وفى (أبى) نسبه إلى لبيد ، وانظر تخريجه فى ديوان لبيد ٢٠٠

(٣) الصرمة : القطعة من الإبل نحو الثلاثين (صحاح) .

(٤) عبارة الصحاح : « النصيب تأخذه من سمك أو لحم » .

ويُقال للفَرَس : إنه لعَظِيمُ الزُّفْرة : أى الجَوْف .

والزُّكْرَةُ : زُقَيْق يكونُ فيه الشَّرابُ وغيره .

والزُّمْرة : الجَماعة من النّاسِ .

وزُهْرَةُ : حيٌّ من قُرَيش ، وهم أخوال النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلم .

والسُّتْرَةُ : مايَسْتَتِرُ به الصائدُ وغيره .

والسُّحْرة : السَّحَر الأعلى .

وهى السُّخْرة . ويُقال : خادِمُه سُخْرَة ، أى : مُتَسَخِّرٌ [1] ، وقالَ عُمَرُ : « وأنا فى سُخْرَة العَرَب » .

والسُّفْرة : طَعامٌ يُتَّخَذُ للمُسافر .

وهى الشُّهْرَةُ .

وهى الصُّبْرَةُ [2] من الطَّعام .

والصُّدْرة من الإنْسانِ : ما أشْرَف من أعْلى صَدْرِه .

والعُجْرة : واحدة العُجَر ، وهى العُروق المُتَعَقِّدةُ فى الجَسَد .

والعُذْرة : وجع فى الحَلْق . والعُذْرَة من الدّابة : الشَّعَر الّذِى يَقْبِض عليه الرّاكِبُ عند رُكُوبِه . والعُذْرة : من النُّجوم ، وهى عُذْرَةُ العَذْراء . وعُذْرَةُ : قبيلة من اليَمَن .

والعُسْرَة : نَقِيض المَيْسَرة .

والعُصْرة : المَلْجأُ ، قال أبوزُبَيْد [يرثى عُثْمانَ بنَ عَفّانَ [3]] :

صادِياً يَسْتَغِيثُ غيرَ مُغاثِ
ولقد كانَ عُصْرةَ المَنْجُودِ

وهى العُمْرَة ، وأصْلُها من الزِّيادة .

ويُقال : اغفِروا هذا الأمر بغُفْرَتِه ، أى : أصلحوه بما ينبغى أن يُصْلَح به .

[وهى الغُمْرَةُ] [4] .

والقُتْرةُ : نامُوس الصائِدِ .

ويُقال : هو ابنُ عَمِّه قُصْرَةً ، أى : دُنْيا [5] .

ويُقال : أخَذَه قُهْرَةً ، أى : اضطرارًا .

---

(١) الفعل تسخر يأتى متعديا مثل سخر .

(٢) عبارة الصحاح : « اشتريت الشئ صبرة ، أى : بلا وزن ولا كيل » .

(٣) زيادة من (س) : وهى فى نسخة الأصل بخط مخالف .

(٤) زيادة من (س) . وقد ذكر الجوهرى لها معانى أخرى ، وانظر الصحاح (غمر) .

(٥) فى اللسان : « دنيا ودنيا — بضم الدال وكسرها — أى : دانى النسب » .

والمُهْرَة : تأنيث المُهْر .

وهي النُّشرة[١] .

وهي النُّضرة .

والنُّقْرة : قِطْعَةُ فِضَّةٍ مُذابَة . والنُّقْرة : حُفْرَةٌ في الأَرْضِ غيرُ كبيرة . ونُقْرة القَفا كذلك .

(ز) هي الجُرْزَة .

والجُمْزَة : كُتْلة من تَمْرٍ ونحوه .

والحُجْزة : حيثُ يُثْنَى طَرَف الإزار .

والخُبْزة : الطُّلْمة[٢] .

والخُزْزَة : الكُتْبَة .

والقُمْزَة : الكُثْبة .

والنُّهْزَة : الاسمُ من انْتَهَزَه ، أي : افْتَرَصَه ، يُقال : ماهو بنُهْزَةٍ لمُخْتَلِس ، قال الشاعر[٣] :

لا تِرةٌ عِنْدَهُم فتَطْلُبَها
ولا هم نُهْزَةٌ لمُخْتَلِسِ

(س) الجُمْسَة : البُسْرَة التي أَرْطَبَت وهي صُلْبَة لم تَنْهَضِم .

والحُبْسة : الاسمُ من الاحْتِباس ، يُقال : الصَّمْت حُبْسَة .

والخُرْسة : طَعام النُّفَساء .

والخُلْسة : الاسمُ من الاخْتِلاس . يقال : الفُرْصة خُلْسة .

(ص) هي الرُّخْصة .

والرُّفْصَة : قلب الفُرْصة .

والفُرْصَة : النَّوْبة تكونُ بينَ القَوْم يتَناوبُونها على الماء ، يقال : جاءت فُرْصَتُك من البِئْر .

وهي القُرْصَة .

(ض) يُقال : فلانَةُ عُرْضَةٌ للزَّوْجِ ، أي : قويّةٌ على الزَّوْج . ويُقال : لفُلانٍ عُرْضَة يَصْرَع بها النَّاس ، وذلك إذا صارَعَهم . ويُقال : هو دونَه عُرْضَة : إذا كان يَتَعَرَّضُ له دونه .

والغُرْضة : حِزامُ الرَّحْل .

---

(١) في هامش (ق) : « والنشرة : رقية يعالج بها المجنون » وفي الصحاح : « وفي الحديث : ثم نشره بقل أعوذ برب الناس ، أي رقاه » .

(٢) والطلمة : عجين يوضع في الملة حتى ينضج (الصحاح) .

(٣) في حاشية نسخة الأصل : « هو أبو زبيد » وهو في قصيدة له في الأغاني ١٢/١٣٦ (ط الدار) .

وفُرْضَة النَّهْر : ثُلْمَتُه التى يُسْتَقى منها .
وهى فُرْضَة الدَّواةِ [(١)] . وفُرْضةُ الباب [(٢)]
وهى القُبْضَة من الشَّىْء .

(ط) بُلْطَة : اسم موضع [(٣)] .

والسُّلْطَة : الاسمُ من التسلُّط .

والشُّرْطَة : واحِدُ الشُّرَط .

والعُلْطَة : القِلادَة .

وهى النُّقْطَة ، يُقال : رأْس الخَطِّ النُّقْطَة .

(ظ) الغُلْظَة : لغةٌ فى الغلظة .

(ع) هى البُقْعة : من الأَرْضِ .

والتُّرْعة : البابُ . والتُّرْعة : الرَّوْضة .

والتُّرْعة : الدَّرَجَة .

وهى الجُرْعة من الماء ، وبتَصْغيرها جرى المثل : « أَفْلَتَنِى جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ [(٤)] » : إذا أَشْرَف على التَّلَف ثم نَجا .

ويوم الجُمْعَة : يوم العَرُوبة . ويُقال : جُمْعةٌ من تَمْرٍ ، كالقُبْضة .

ويُقال : « الحَرْب خُدْعة [(٥)] »

والخُشْعَة : أَكَمةٌ مُتواضعة .

وخُلْعَة الرَّجُل : ماله ، وبعضُهم يُنْشِد بيتَ جَرِيرٍ بضم الخاء على هذا المَعْنَى :

من شاء بايَعْتُه مالى وخلْعَتَه
ماتُكْمِلُ التَّيْمُ فى دِيوانِهم سَطْرا [(٦)]

---

(١) فى الصحاح (فرض) : « وفرضة الدواة : موضع النقس منها ، والنقس : الحبر » .

(٢) فى الصحاح (فرض) : « فرضة الباب نجرانه » والنجران : الخشبة التى تدور عليها رجل الباب .

(٣) فى معجم البلدان : قيل : هو موضع معروف بجبل طيئ .
وفى (ق) : « اسم موضع من الكوفة » .

(٤) هذه الرواية لأبى زيد ، وهى بنصب جريعة . وأفلت على هذه الرواية يجوز أن يكون متعديا ومعناه : خلصنى ونجانى . ويجوز أن يكون لازما ، ومعناه تخلص منى أو نجا منى ، وأراد بأفلتنى : أفلت منى . ونصب جريعة على الحال . والتقدير : أفلتنى مشرفا على الهلاك .
وهناك رواية أخرى هى : « أفلت فلان جريعة الذقن بنصب جريعة . والفعل على هذه الرواية لازم . ونصب جريعة على الحال ، كأنه قال : أفلت قاذفا جريعة ، وجريعة تصغير جرعة ، وهى كناية عما بقى من روحه . يريد أن نفسه صارت فى فيه أو قريبا منه كقرب الجرعة من الذقن . (راجع مجمع الأمثال ٢ / ٢٥) .
وفى جمهرة الأمثال (١ / ١١٥) ورواه : أفلت بجريعة الذقن وفسره بأنه أفلت من الهلكة بعد أن قرب منها أو أفلت ونفسه فى شدقه .

(٥) النهاية (خدع) وقد رواه بروايات ثلاث : بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال . والحديث كذلك فى البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى وابن ماجة وأحمد بن حنبل .

(٦) إصلاح المنطق ٩٦ والصحاح (خلع) وفى ديوان جرير ٢٢٥ : « ماتكمل الخلج . . » .

ويُقال : أصابتهم دُفْعة من مَطَرٍ ، أى : قطعة .

وهى الرُّقْعة .

وزُرْعَةُ : من أسماء الرجال .

والسُّرْعة : نقيضُ البُطْء .

ويُقال : فعل ذلك رِياءً وسُمْعةً : إذا فَعَلَه ليَراه النّاس ويَسْمَعُوا به .

ويُقال : عنده شُبْعَة من طَعام ، أى : قَدْرُ ما يَشْبَعُ به مرة .

وهى الشُّفْعَة ، يُقال : قضى له بالدار بالشُّفْعة .

وهى الشُّنْعة .

وهى القُرْعَة ، يُقال : كانت له القُرْعَة : إذا قَرَعَ أصحابَهُ . والقُرْعة : خِيارُ المال ، يُقال : أَعْطَوْه قُرْعَتَه .

وهى القُطْعَة من الأَرْض : إذا كانت مَغْرُوزة ، حُكِى عن أعرابىّ أنّه قال : وَرِثْتُ قُطْعَةً من أبِى . ويُقال : أصابت النّاسَ قُطعةٌ : إذا انقَطَع ماؤُهم .

ويُقال : مَجْلِسُ قُلْعةٍ : إذا كان صاحِبُه يَحْتاجُ إلى أن يَقُومَ مرّةً بعدَ مرة .

والكُسْعَة : الحَمِير .

واللُّمْعَة : المَوْضِع الذى لايُصِيبُه الماءُ فى الغُسْل أو الوُضوء من الجَسَد . واللُّمْعَة : قِطْعَة من النبت أخَذت فى اليُبْس .

والمُتْعَة : الاسم من التَّمَتُّعِ ، ومنه مُتْعَة الحَجِّ ، ومُتْعَة النِّكاح ، ومُتْعَة الطَّلاق .

ورَجُلٌ مُجْعَةٌ ، أى : أَحْمَقُ .

ويُقال : ما عليه مُزْعَةُ لَحْمٍ ، أى : قِطْعَة .

والنُّجْعَة : الاسمُ من الانتجاع .

(غ) البُلْغَة : ما يُتبَلَّغُ به من العَيْش ، يُقال : بُلْغَةٌ من عيشٍ .

والمُضْغَة : قِطْعَةُ لَحْمٍ . وقَلْبُ الإنسان مُضْغَةٌ من جَسَده .

(ف) التُّرْفة : هَنَة ناتئة فى وسط الشفة العليا خِلْقَةً .

والجُحْفة : ميقات أهلِ الشام فى الإحرام واسمها مَهْيَعَة .

والخُرْفة : ما يجتنى من الفواكه ، يقال : التمر خُرْفَة الصائم[(1)] .

والزُّلْفة : الطائفة من أول الليل . ويقال رآه زلفة أى قريبا [فى الآية][(2)] .

والسُّدْفة : الظلمة والضوء ، وهو حرف من الأضداد ، وبعضهم يجعل السُّدفة : اختلاط الضوء والظلمة معا ، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار .

والسُّرْفة : دابة تثقب الشجر وتبنى فيه بيتا ، يقال : أصنع من سُرْفة[(3)] .

والسُّلْفَة : ما يتعجله الرجل قبل الغَدَاء .

والشُّدْفة : لغة فى السُّدفة .

وهى شرفة البناء . وشرفة المال : خياره .

والطُّرْفة : ما استطرفت .

ويقال : اغترفت من الماء والمرق غُرفة ، وهى اسم المغروف . والغُرْفة : العِلِّية .

والكُلْفة : الاسم من التكلف .

[واللُّخْفَة : واحِدَةُ اللِّخاف ، وهى الحِجارَةُ الرِّقاق العِراض ، وهذا مما يُخْتَلَفُ فيه[(4)]] .

وهى النُّتْفَةُ من العِلْمْ وغَيْرِه .

و النُّزْفة : القَلِيل من الماء والشراب .

وهى النُّطْفة . والنُّطْفة : الماءُ الصَّافى قلَّ أو كَثُرَ .

(ق) البُرْقَة : غِلَظٌ فيه حِجارةٌ ورمل.

والحُرْقة : الاسمُ من الاحْتِراق .

والحُرْقَتان : بنو سَعْد،وبنو تَيْم ، ابنى قَيْسِ بن ثَعْلَبة .

وهى الرُّفْقة فى السَّفَر .

والصُّدْقَة : الصَّداق .

ويُقال : ما زال ذاك طُرْقَتَك ، أى : دَأْبَك . والطُّرْقة : واحِدَةُ الطُّرَق[(5)] ، وهى الأَسارِيع التى فى القَوْس .

---

(١) زاد بعده فى (س) و (ق) : « وكذلك يقال : التمر خرفة مريم » .

(٢) سقط من الأصل ، وزدناه من سائر النسخ وهو يشير إلى قوله تعالى : ﴿ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا ﴾ . الآية : ٢٧ من سورة الملك .

(٣) فى مجمع الأمثال (١/٥٦٩) : « هى دويبة . وقد اختلفوا فى نعتها . قال اليزيدى : هى دويبة صغيرة تنقب الشجر وتبنى فيه بيتا . وقال أبو عمرو بن العلاء : هى دويبة مثل نصف عدسة تنقب الشجر ثم تبنى فيه بيتا من عيدان تجمعها مثل غزل العنكبوت منخرطا من أعلاه إلى أسفله كأن زوايا مقومت بخط » . وانظر جمهرة الأمثال (١ / ٥٨٣)

(٤) زيادة من (س) .

(٥) مثال غرفة وغرف ، كما فى الصحاح .

ويُقال : اقْتُلِعَت الصَّمْغَة من شَجَرتها حتى لم يَبْق لها عُلْقَة[1] . والعُلْقَة من العَيْش : الذى يُتَبلَّغ به ..

والغُرْقَة : مثل الشُّرْبة[2] .

والفُرْقَة : نَقِيضُ الأُلْفَة .

(ك) البُرْكة : طائرٌ من طيرِ الماء أبيضُ .

والحُنْكة[3] : الاسمُ من الاحْتناك .

ويُقال : بَيْنَهم شُبْكَةٌ ، أى : نَسَب .

ويُقال : فيه مُسْكَة من خَيْر ، أى : بقيةٌ .

(ل) البُسْلَة[4] : أُجرةُ الرَّاقِى .

ويُقال : عليه بُهْلَةُ اللهِ ، أى : لَعْنَة الله . وهى الجُمْلَة .

والحُبْلَة : ثَمَر العِضاهِ . والحُبْلة أيضا : حَلْىٌ يُجْعَلُ فى القلائِدِ ، وقال [يصِفُ جارية[5]] :

وَيزِينُها فى النَّحْرِ حَلْىٌ واضِحٌ
وقلائدٌ من حُبْلةٍ . وسُلوسِ[6]

ويُقال : فى لِسانِه حُكْلَة ، أى : عُجْمة .

والخُصْلَة : لَفِيفَةٌ من شَعْرٍ .

والدُّبْلَة : مثلُ الكُتْلَة من الناطِفِ وغيره .

ويُقال : هو عالِمٌ بدُخْلَتِه ، أى : بباطِنِ أمْرِه .

والرُّجْلة : مصدر الرَّاجِل ، يُقال : راجِلٌ جَيِّد[7] الرُّجْلَة .

والرُّحْلَة : الوَجْه الذى تُرِيدُه ، يُقال : أنتم رُحْلَتِى .

والزُّجْلة : الجماعة من النَّاس .

---

(١) فى (ق) : « عليها » .

(٢) فى الصحاح : والجمع غرق ، وذكره أبو عبيد فى المصنف .

(٣) زاد فى (س) : « والحلكة سواد » .

(٤) فى (ط) : « أجر » .

(٥) زيادة من (س) .

(٦) فى حاشية (ق) : « سلوس : جمع سلس ، وهو : الخرز الأبيض الذى يلبسه النساء » والبيت فى التهذيب ونسبه فى اللسان إلى عبد الله بن سليم من بنى ثعلبة . وفى المفضليات ١٠٦ عبد الله بن سلمة والرواية :

فتراه كالمشعوف أعلى مرقب كمفائح من حبلة وسلوس

(٧) فى (ق) : « بين » . وهو الذى فى الصحاح .

والزُّغْلَة : الدُّفْعَةُ من البَوْل وغيره ، قال ابنُ أَحْمَرَ (١) — يَصفُ القَطاةَ وفَرْخَها (٢) — :

فَأَزْغَلَتْه فى الحَشا زُغْلَةً
لم تُخْطِىءِ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرْ

وهى الشُّعْلَة من النار .

والصُّقْلَةُ : الخاصِرَةُ ، يُقال :قَلَّما طالت صُقْلَةُ فرَسٍ إلاَّ قَصُر جَنْباه ، وذلك عيب .

والعُزْلَة : الاسمُ من الاعْتِزال ، يُقال : العُزْلَة عِبادَة .

ويُقال : إنه لعُضْلَةٌ من العُضَل ، أى : داهِيةٌ من الدَّواهِى .

والعُطْلة : الاسمُ من قولك : امرأةٌ عُطُل .

ويُقال : لفُلان عُقْلَةٌ يأْخذ بها النَّاسَ ، وذلك إذا صارَعَهُم .

وهى القُبْلة .

والكُتْلَةُ .

والمُثْلَة : الاسمُ من مَثَّل به .

والمُقْلة : شَحْمة العَيْن التى تَجْمَع البياضَ والسَّوادَ .

ويقال : أَعْطِنى مُكْلَةَ ركِيَّتِك ، أى : جَمَّةَ رَكِيَّتِك (٣) .

والمُهْلَة : الاسم من الإمهال .

والنُّبْلَةُ : العَطِيَّة ، وبعضُهم ينشِدُ قولَه بالضَّمِّ على هذا المَعْنى ، وهى جَمْعُ نُبْلَة :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزأَ الكِرامَ وأَنْ
أُورَثَ ذَوْدًا شَصائِصاً نُبَلا (٤)

أراد « أأفرحُ » على جهةِ الإنكار .

والنُّقْلة : الاسمُ من الانْتِقال .

[والنُّمْلَة : النَّمِيمَة (٥)] . ويُقال : هو ذو نُمْلَة : إذا كانَ كثيرَ الحَرَكَة .

(١) هو : عمرو بن أحمر الباهلى : شاعر مخضرم عاش نحو تسعين عاما ، أسلم وغزا مغازى فى الروم . عده ابن سلام فى الطبقة الثالثة من الإسلاميين . و توفى ٦٥ هـ .

(٢) إصلاح المنطق : ٤٠٧ وصدره فيه .

• فأزغلت فى حلقه زغلة •

ورواه الجوهرى « . . . لم تظلم الجيد . . . » .

(٣) راجع « مكلة » فى باب فعلة بفتح فسكون فيما سبق .

(٤) اللسان ونسبة فيه — عن ابن برى — لحضرمى بن عامر ، وهو : صحابى شاعر فارس منخزيمة ، ، مات نحوا من عام ١٧ هـ .

(٥) زيادة من (س) .

(م) البُرْمة : واحدة البِرام من القُدور .

والبُهْمة : الجماعة من الفُرْسان .

ويُقال : البُهْمَة : الرَّجُل الذى لايُدْرى من أين يُؤْتَى من شِدَّةِ بَأْسه .

وهى التُّهْمة ، وقد تُحَرَّك .

وهى ثُلْمَة الحائِط وغيره .

والجُهْمة : أوّلُ مآخِيرِ اللَّيْل ، وقال :

وقَهْوةٍ صَهْباء باكَرْتُها
بجُهْمَةٍ والدِّيكُ لم يَنْعَبِ[1]

والحُرْمة : مالا يحلُّ انتهاكه . وهى الحُزْمة من الحطب وغيره .

والرُّجْمة[2] : واحدة الرِّجام ، وهى : حِجارةٌ ضِخام دونَ الرِّضام .

ويُقال : هو العبد زُلْمَةً ، أى : قَدُّه قدُّ العَبِيد .

والزُّنْمة : لغة فى الزُّلْمة .

والسُّهْمة : القَرابة والحَظُّ ، قال عَبِيد[3] :

قد يوصَلُ النازِحُ النَّائِي وقد
يُقْطَع ذُو السُّهْمَةِ القريبُ[4]

وشُرْمة : إسمُ موضع .

ويُقال : هذه طُعْمَةٌ لك ، أى : رِزْق لك .

والطُّلْمة : الخُبْزة .

وهى الظُّلْمة .

وعُجْمة الرَّمْل : آخره .

والعُظْمة : الشيءُ تُعَظِّم به المرأةُ عَجِيزَتَهَا من مِرْفقةٍ أو غيرها ، هذا فى كلامِ بنى أَسَد .

[والغُلْمة : الاغتلام[5]] .

ويُقال : أصابت الأَعرابَ القُحْمةُ : إذا أصابهم قَحْطٌ فدخلوا بلاد الرِّيف .

والقُحْمة : المَهْلَكة .

(١) فى اللسان ونسبه للأسود بن يعفر . وهو شاعر جاهلى من سادات تميم . توفى نحو سنة ٢٢ ق ﻫ . والبيت فى شعره فى الصبح المنير : ٢٩٤ .

(٢) فى حاشية الأصل : «عن أبى عمر الزاهد غلام ثعلب : الرجمة» .

(٣) هو عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدى . من دهاة الجاهلية وحكمائها . عمر طويلا . وتوفى نحوا من عام ٢٥ ق ﻫ .

(٤) ديوان عبيد : ٢٦ .

(٥) زيادة من (س) . وفى هامش (ق) : «وهو شهوة الجماع» .

والقُدْمة : السابِقَة فى الإسلام .

والقُرْمة : أن تُقطعَ جلدة من أنف البعير لاتَبِينُ ، ثم تُجْمَع على أنفه .

وهى لُحْمة الثَّوْب . ولُحْمَة البازِىّ ، وقال الكِسائِىُّ : لَحْمَةُ الثوب بالفَتْح لا غيرُ .واللُّحْمة : القَرابة .

واللُّقْمة : الأكلة .

(ن) الثُّكْنة : جماعةُ الطَّيْر .

وحُجْنة المِغْزَل : المُتَعَقِّفَةُ فى رأسه .

والحُفْنة : الحُفْرة .

والحُقْنة : دواءٌ يُحْقَن به المريضُ .

والخُبْنَة : الشىءُ تحمله فى حِضْنِك .

وهى الدُّخْنَة .

وسُخْنة العَيْن : نقيض قُرَّتها[1] .

والسُّمْنة : دواءٌ تُسَمَّن به النساءُ .

ويُقال : الرَّحِم شُجْنة من الله ، وشِجْنَةٌ بمعنىً .

والصُّفْنة : دَلْوٌ صغيرةٌ لها حَلْقَة على حدة .

والعُكْنَة : واحِدَة العُكَن من البطن[2] .

وقُرْنة النَّصْل : طَرَفُه . والقُرْنة : إحْدى شُعْبَتَى الرَّحِم .

واللُّهْنة : السُّلْفَة[3] .

والمُزْنة : واحدة المُزْن .

والهُجْنة : مصدر الهَجِين .

والهُدْنة : السُّكون والصُّلْح ، يُقال : « هُدْنَةٌ على دَخَن[4] » .

(هـ) البُرْهة : الزَّمان .

والنُّدْهَة : لغة فى النَّدْهة .

* * *

فُعْلِىّ

٦ — ومن المنسوب

(ت) هو البُخْتِىُّ .

خُرْثِىّ المتاع : سَقَطُه .

(د) البُرْدِىّ : ضرب من أجْود التمر.

---

(١) تضبط بفتح القاف وضمها كما فى اللسان .

(٢) فى الصحاح : « العكنة : الطى الذى فى البطن من السمن » .

(٣) فى الصحاح : « السلفة : مايتعلل به الإنسان قبل إدراك الطعام » .

(٤) مجمع الأمثال (١/٤٤٧) وقال الميدانى : « الهدنة : اللين والسكون ، ومنه قيل للمصالحة : المهادنة . والدخن : تغير الطعام وغيره مما يصيبه من الدخان واستعير الدخن لفساد الضمائر والنيات » .

والحُرْدِىّ : واحد حَرادِىّ القَصَب .

وهو دُرْدِىُّ الزيت .

(ذ) الجُلْذِىّ من الإبل : الشديد .

(ر) البُجْرِىُّ : الشر ، والأمرُ العظيم .

والدُّهْرِىُّ : المَنْسوب إلى الدَّهر .

والسُّخْرِىُّ : لغة فى السُّخرِىِّ ، وقال بعضهم : ما كانَ من السُّخرة فهومَضْمُومٌ ، وما كانَ من الهُزْء (1) فهو مكسور .

والعُبْرِىُّ : ما نَبَت من السِّدْر على شُطوط الأنْهار فعَظُم .

والقُمْرِىُّ : منسوب إلى طيرٍ قُمْرٍ ، وهو واحِدُ القَمارِىّ .

والكُدْرِىّ : منسوب إلى طيرٍ كُدْر .

(س) الدُّبْسِىُّ : منسوبٌ إلى طَيْرٍ دُبْس .

وهو الكُرْسِىُّ .

(ض) العُرْضِىُّ من الإبل : الذى فيه عَجْرَفِيَّة من نَشاطه .

(ل) السُّهْلِىُّ : المَنْسوب إلى السَّهل (2) .

* * *

فُعْلِيَّة

٧ — ومن الهاء

(ب) الزُّرْبِيَّة : واحِدَةُ الزَّرابِىّ ، وهى الطَّنافِس ، ويُقال : البُسُط .

* * *

٨ — باب فِعْل
بكسر الفاء وتسكين العين

(ب) يقال : هذه تِرْب هذه ، أى : لِدَتُها ، وهنَّ أتراب .

والثِّلْب : الهَرِمُ من ذُكور الإبل .

وجِلْب الرَّحْل : أحناؤه . والجِلْب من السَّحاب : الرَّقيق ، قال تأبَّط شرًّا (3) :

ولست بِجلْب جِلْبِ ريحٍ وقِرَّةٍ
ولا بِصفاً صَلدٍ عن الخير مَعْزِلِ

وحِزْب الرجُل : أصحابه . والحِزْب : الوِرْد .

والحِضْبُ : صوتُ القَوْس .

(1) فيها لغتان الهزء والهزؤ — بضم الهاء ، وسكون الزاى وضمها أيضا (الصحاح) .

(2) فى (ق) : « إلى الأرض السهل » ،

(3) الصحاح واللسان (جلب) وإصلاح المنطق ٣٦

ويُقال : رجلٌ قِشْبٌ خِشْبٌ : إذا كان لا خيرَ فيه ، إتباع له .

والخِصْب : نقيض الجَدب .

ويُقال : خِطْب نِكْح : لغة فى قولهم : خُطْب نُكْح . والخِطْب : الذى يخطُب المرأة . ويُقال أيضا : هى خِطْبُه وخِطْبَتُه التى يَخطُبها .

والخِلْب : حجاب القَلْب ، ومنه يُقال للرَّجُل – الذى تحبه النساءُ – : إنه لخِلب نساءٍ ، أى : تُحِبه النساءُ .

والزِّرْب : لغة فى الزَّرْب ، وهو مَدْخل البَهْم .

والسِّرْب : القَطيع من البَقَر والظِّباء والقطا وغير ذلك ، ويُقال : فُلانٌ آمِنٌ فى سِرْبه ، أى : فى نفسِه . وفلان واسع السِّرب ، أى : رخىُّ البال .

والشِّرْب : الحَظُّ من الماء ، يُقال فى فى المثل : « آخِرُها أقلُّها شِرْبا » .

والشِّصْب : الشِّدَّة[1] .

والشِّعْب : الطَّريق فى الجَبَل .

والشِّقْب : كالشِّق يكونُ فى الجَبَل .

والعِزْب : يَبِيس البُهْمَى .

والقِتْب : لغة فى القَتَب . والقِتْب : ما تحوَّى من البطن . والقِتْب :جميعُ أداة السانِية ، قال لَبِيدٌ :

حتَّى تَحَيَّرت الدِّبار كأنَّها
زَلَفٌ وأُلْقِىَ قِتْبُها المَخْزومُ[2]

ويُقال : رجل قِشْبٌ خِشْب : إذا كان لا خَيرَ فيه . والقِشْب : السُّمُّ .

والقِطْب : لغة فى القُطْب

والقِلْبُ : لغة فى القُلب قُلْب النَّخْلة .

واللِّصْبُ : الشِّعْب الصغيرفى الجبل .

واللِّهْب : مَهواةٌ ما بين كُلِّ جَبَلَين .

وهِنْبٌ : من أسماء الرِّجال .

(ت) الجِبْت : صنم . ويُقال : إن الجِبْتَ هو حُيَىُّ بنُ أخْطب[3] ، وهذا لَيْسَ من محض العَرَبيَّة ؛ لاجْتِماع الجيم

---

(١) جمهرة الأمثال (١ / ٨١) ومجمع الأمثال (١ / ٥٧) وفيه أن « أصله فى سقى الإبل ، فإن المتأخر فى الورود – لعجز أوذل – ربما جاء وقد مضى الناس بصفوة الماء وربما وافق منه نفادا » .

(٢) فى (س) : « المحزوم » بالحاء المهملة ، وهى رواية ديوانه ١٢٣ وفى اللسان بالخاء المعجمة .

(٣) فى (س) و (ق) : « كعب بن أشرف »

والتاء فى كلمة من غير حرف ذَوْلَقى [1]

ويُقال : الجِبْتُ : الكاهِنُ ، ويُقال : السّاحر .

والزِّفْت : الذى يسمَّى منه المُزَفَّت .

والسِّبْت : الجِلد المَدْبوغ بالقَرَظ .

والكِفْت : القِدْر الصَّغيرة ، يُقال فى المَثَل : « كِفتٌ إلى وَئِيَّة [2] » .

واللِّفْتُ : الشَّلْجَم . ويقال : لِفتُه معه ، أى : صَغْوه . ولِفتاهُ شِقّاه .

(ث) العَرَب تقول : هو يَسْقى نخله الثِّلْث ، ولا يُستَعْمَلُ الثِّلْث إلا فى هذا الموضع .

والجِنْث : الأصل .

ويُقال : رجل حِدْثُ مُلوكٍ : إذا كان صاحبَ حديثهم وسَمَرِهم .

والحِنْث : الذَّنْب العَظِيم . ويُقال : بلغ الغلام الحِنْث ، أى : المَعْصِيَة والطاعة .

والرِّمْثُ : ضرب من الشَّجَر مما يَنْبُت فى السهل ، وهو من الحَمْض .

والضِّغث : ما قبَضْتَ عليه من قُماشِ الأرض . وأضغاث الأَحلام : ما الْتَبَس منها ، وهو من الأول .

والمِكْث : المَكْث .

والنِّكْث : واحد أَنْكاثِ الأَخْبِيَة والأكسية ، وهو : ما نُقِضَ منها ليُغْزَل ثانيَةً . والنِّكْث : من أسماء الرجال .

(ج) البِنْج : الأصلُ .

والحِدْج : مثل المِحَفَّة . والحِدْجُ : المحمِل [3] .

ويُقال : ليس فى هذا عليك حِرْجٌ ، أى : حَرَج . والحِرْج : الوَدْعَة .

والحِضْج : الماءُ الكَدِر يَبْقَى فى الحَوْض قال هِميانُ بنُ قُحافة [يصف الإبل [4]] :

* فأَسْأَرَتْ فى الحوضِ حِضْجًا حاضِجا [5] *

(١) المعروف المشهور أن الباء من حروف الذلاقة (المراجع) .

(٢) المثل فى الميدانى (٢ / ١٢٧) والوئية : القدرة الكبيرة ، يضرب الرجل يحملك البلية ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة وفى جمهرة الأمثال (٢ / ١٥٢) . أنه يضرب كذلك الرجل الكسوب والمرأة الحفوظ .

(٣) فى بعض النسخ وفى الصحاح : الحمل .

(٤) زيادة من (س) وهى فى نسخة الأصل بخط مخالف .

(٥) اللسان ، وبعده « قد عاد من أنفاسها رجارجا »

والجِنْج : الأَصل .

والعِرْج : لغة فى العَرْج ، وهو الكثيرُ من الإبل[1] .

والعِفْج : واحد الأَعفاج ، وهى المَصارين .

والعِلْج : واحد العُلوج . والعِلْج : العَيْر المُسْتَغْلِجُ الخَلْق .

والفِرْج : الذى لا يكتم السِّرَّ .

(ح) هو جِنْح[2] اللَّيل .

والذِّبْح : ماذُبِح .

والرِّبْح : الرَّبَح .

ويقال : أتيته لِصِبْحِ خامسَة ، لغة فى قولك : لصُبْح خامسة .

والطِّلح : المُعْيِى من الإبل وغيرها .

والطِّلْح : القُراد .

وهو فِصْحُ النَّصارى

وهو القِدْح ، وذلك قبلَ أن يُراش ويُركَّبَ نَصْلُه .

والقِزْح : التابل[3] .

والمِسْح : واحد المُسوح .

وهو المِلْح . ويقال : ماءٌ مِلْحٌ ، ولا يُقال : مالح . والمِلْح : الرَّضاع .

وكان يُقال لأُمِّ خارِجَة : خِطْبٌ ، فتقول : نِكْحٌ .

(خ) السِّنْخ : الأَصل .

(د) هو الجِلْد .

والجِرْد : واحد الجُرود ، وهى مَباعر الإبل .

وهو الحِقْد .

والرِّفْد : القَدَح الضَّخْم . والرِّفْد : العَطِيَّة .

ويقال للرجل : إنَّه لسِبْدُ أَسْبادٍ : إذا كان داهِيًا فى اللُّصُوصِيَّة .

وهى السِّنْد .

والعِقْد : القِلادة .

وعِنْد : كلمةٌ تخفِضُ ما بعدها من الأَسماء .

---

(١) فى الصحاح « العرج : القطيع من الإبل نحو من الثمانين . وقال أبو عبيدة : مائة وخمسون وفويق ذلك . وقال الأصمعى : خمسمائة إلى الألف » .

(٢) لغة فى جنح الليل – المضموم الجيم . (المراجع) (٣) ضبطت فى الأصل وفى (س) : بكسر الباء وفتحها معا وكلاهما صحيح . وفى (ق) : « النابل » . تحريف .

والغِرْد : واحد الغِرَدة ، وهى : ضرب من الكَمْأة .

والغِمْد : غِلافُ السيف .

والفِنْد : قِطعة من الجَبَل[1] طولا .

وهو القِرْد .

ويُقال : قِعْدَك لا آتِيك ، وهو يَمين للعَرَب[2] .

والقِلْد : يوم تَأْتى الرِّبع .

وهو اللِّبْد .

وهى الهِنْد . وهِنْدُ : من أسماء النِّساء .

(ذ) الفِلْذ : كَبِدُ البَعِير[3] ، قال أعْشَى باهلة[4] :

تكفيه حُزَّة فِلْذٍ إن أَلَمَّ بها
من الشِّواء ويُروِى شُربَه الغُمَرُ[5]

(ر) البِزْر : لغة فى البَزْر .

ويُقال : فلانٌ حَسَن البِشْر ، وهو اسم الاسْتِبْشار . وبِشْرٌ : من أسماء الرِّجال .

والبِصْر : لغة فى البَصْرة ، وهى الحِجارَةُ الرِّخْوة إلى البياضِ ما هى ، وقال :

إن كنتَ جُلْمُودَ بِصْرٍ لا أُوَبِّسُه
أُوقِدْ عليه فأُحْمِيه فيَنْصَدِعُ[6]

ويُقال : ذهَبَ دمُه بِطْرًا ، أى : هَدَرًا .

والبِكْر : العَذْراء . والبِكْر أيضا : المرأة التى ولدت واحِدًا . وبِكْرُها : ولدها ، والذَّكَرُ والأُنْثى فيه سواء ، وقال :

يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ
أَصْبَحْتَ منى كذِراعٍ من عَضُدْ[7]

والبِكْر من كلِّ شىء : أَوَّله[8] .

---

(١) روى اللسان للفند معانى أخرى متعلقه بالجبل . فهو القطعه العظيمه منه ، وهو الرأس العظيم منه ، وهو المنفرد من الجهال .

(٢) فى اللسان (قعد) : « يقال كذلك : قعدك الله وقعيدك الله ، أى كأنه قاعد معك يحفظ عليك قولك . وقال ثعلب : معناه نشدتك الله » .

(٣) فى (ق) : الكبد . (٤) هو عامر بن الحارث بن رياح الباهلى ، من همدان : شاعر جاهلى يكنى أبا قحفان .

(٥) فى شعر أعشى باهلة (الصبح المنير ٢٦٨) والرواية : «ويكفى شربه» وانظر إصلاح المنطق : ٤، ٨٥، ٢٨٥ والغمر : القدح الصغير .

(٦) البيت فى إصلاح المنطق والصحاح ونسبة التبريزى (فى تهذيب إصلاح المنطق) للعباس بن مرداس يخاطب به خفاف بن ندبة . والعباس بن مرداس : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وأسلم قبيل فتح مكة . مات فى خلافة عمر نحو سنة ١٨ هـ . (٧) الصحاح واللسان .

(٨) زاد فى هامش (ق) : « والبكر : السحابة التى لم تمطر . ويقال : ما كانت فعلتك بكرا » .

والتِّبْر : ما كان من الذَّهَب والفِضَّه غير مَصُوغ .

والجِذْر : لغة فى الجَذْر ، وهو الأَصل .

وهو الجِسْر .

والحِبْر : المِداد ، والحِبْر : العالِم ، والحِبْر : الأَثَر ، والحِبْر : الجَمال والهَيْئة .

والحِتْر : العَطِيَّة اليَسِيرة .

والحِجْر : منازِلُ ثَمُود . والحِجْر : الأُنثى من الخَيْل . والحِجْر : حِجْر الكعبة . والحِجْر : لغة فى الحَجْر ، وهو واحد الحُجُور ، من قولِ الله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ اللَّاتِى فى حُجُورِكم [1] ﴾ . والحِجْر : العَقْل ، قال الله تعالى : ﴿ هَلْ فى ذٰلِك قَسَمٌ لذى حِجْرٍ [2] ﴾ . والحِجْر : الحَرام ، من قوله جل وعز : ﴿ حِجْرًا مَحْجُورًا [3] ﴾ [أى : حَراما مُحَرَّمًا [4]] .

والحِذْر : الحَذَر ، يُقال : خُذْ حِذْرَكَ .

والخِدْر : السِّتْر .

ويُقال : ذَهَب دمُه خِضْرًا مِضْرًا ، أى : هَدَرًا .

والخِطْر : مائتان من الإِبل ونحو ذلك . والخِطْر [5] : ما يُخْتَضَبُ به .

والدِّبْر : المالُ الكثير ، واحدُه وجَمِيعُه سواءٌ ، يقال : عليه . مالٌ دِبْر .

والذِّمْر : الشُّجاع .

والزِّبْر : الكتاب .

والزِّفْر : الحِمْل . والزِّفر : السِّقاءُ الذى يَحمِل فيه الرّاعى ماءه .

والسِّبْر : الهَيْئة والسَّحْناء .

وهو السِّتْر .

[والسِّحْر : الباطل ، وهو الأَمْرُ المُمَوَّه الذى لا حقيقة له [6]] .

(١) الآية : ٢٣ من سورة النساء .
(٢) الآية : ٥ من سورة الفجر .
(٣) الآية : ٢٢ من سورة الفرقان .
(٤) ساقطة من نسخة الأصل .
(٥) فى الصحاح : « نبات يختضب به » . وكذلك هى ف (س) .
(٦) ساقطة من نسخة الأصل .

والسِّدْر : شجر حَمْلُه النَّبق ، وورقه غَسُول .

والسِّعْر : واحد الأَشعار . وسِعْرٌ : من أسماء الرِّجال .

والسِّفْر : الكِتاب .

وهو سِكْرُ⁽¹⁾ الماء .

وهو الشِّبْر .

ويقال : شِحْر عُمانَ ، وشَحْرُ عُمان ، بمعنى .

وهو الشِّعْر، وأصله العِلْمُ ، ومنه قولهم : لَيْتَ شِعْرى .

وشِمْرٌ : من أسماء الرِّجال .

ورجل صِفْر اليدين . وبَيْتٌ صِفْرٌ من المَتاع ، أى : خالٍ . وأبو عبيدة يَقُول : - فى الصُّفر -: صِفْر .

وهو الصِّهْر .

والطِّمْر : الخَلَق من الثياب .

والعِبْر : جانِبُ الوادِى . ويُقال : ناقةٌ عِبْرُ أسفار ، وعُبْر أسفار بمعنىً .

والعِتْر : شجر صغار . والعِتْر : الذِّبْح⁽²⁾ . والعِتْر : الأَصل ، وفى المثل : « عادَتْ لِعِتْرها لَمِيسُ⁽³⁾ » . [مَعْناه إلى عِتْرها⁽⁴⁾] .

والعِشْر : من الأَظْماء ، وكذلك الأَظْماءُ كُلُّها بالكسر .

وهو العِطْر .

والعِفْر : الخِنْزِير . والعِفْر : الرَّجُل الخَبِيثُ المُنْكَر .

والعِكْر : الأَصل .

والغِمْر : الحِقد .

والفِتْر : من طَرَف السَّبَّابة إلى طَرَف الإبهام .

والفِزْر : القَطِيع من الغَنَم . والفِزْر : قَبيلَةٌ من تَمِيم ، وفى المثل : « لا آتِيكَ

---

(1) السكر : السداد أو السد كما فى اللسان .

(2) عبارة الصحاح : « شاة كانوا يذبحونها فى رجب لآلهتهم » . وعبارة (ق) : « المذبوح للأصنام » .

(3) جمهرة الأمثال (2/49) ومجمع الأمثال (1/625) ولميس : اسم امرأة ، يضرب لمن يرجع إلى عادة سوء تركها .

(4) ساقطة من نسخة الأصل .

مِعْزى الفِزْر[1] » أى : لا آتِيكَ أبدًا .

والفِزْر : اسم لسَعْدِ بن زَيْد مناةَ بنِ تَمِيم .

والفِطْر : الاسمُ من الإفطار . ويُقال : رجلٌ فِطْرٌ ، وقوم فِطْرٌ أى : مُفطِرون .

والفِكْر : الاسم من التَّفَكُّر .

والفِهْر : الحَجَر مِلءُ الكفِّ . وفِهْرٌ : من أسماءِ الرِّجال .

والقِتْر : ضربٌ من النِّصال ، وهو نحوٌ من المَرْماة .

وهى القِدْر .

وهو قِشْرُ الشجرة .

والقِطْر : النُّحاس . والقِطْر : نوع من البُرُود .

والكِبْر : الكِبْرياءُ . وكِبْرُ الشَّيْء : مُعْظَمه ، قال الله عز وجل : ﴿ والَّذِى تَوَلَّى كِبْرَه[2] ﴾ قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم[3] :

تَنامُ عن كِبْرِ شَأْنِها فإذا
قامَتْ رُوَيْدًا تكادُ تَنْغَرِفُ[4]

والكِسْر : أسفلُ شُقَّة البَيْتِ التى تلى الأَرْضَ . والكِسْر : لغة فى الكَسْر ، وهو العضو .

والكِفْر : لغة فى الكَفْر ، وهو ظُلْمَة الليل .

والمِزْر : ضربٌ من الأَشْرِبَة .

ومِصْر : هى المَعْرُوفة[5] . والمِصْر : واحد الأَمْصار . والمِصْر : الحاجِزُ بين الشَّيْئَينِ .

---

(١) مجمع الأمثال (٢ / ٢١٣) وفيه : « الفزر : لقب سعد . . الخ » . قال : « وإنما لقب بذلك لأنه وافى الموسم بمعزى فأنهبها هناك ، وقال : من أخذ واحدة فهى له ، ولا يؤخذ منها فزر ، وهو الاثنان فأكثر . والمعنى : لا آتيك حتى تجتمع تلك ، وهى لاتجتمع أبدا ، وفى تهذيب اللغة (١٣ / ١٩٠) نقل الأزهرى مثل هذا عن ابن الكلبى ، ثم قال : « قال أبو الهيثم : لا أعرف قول ابن الكلبى هذا ، قلت أنا : وما رأيت أحدا يعرفه » .

(٢) الآية : ١١ من سورة النور .

(٣) هو شاعر الأوس ، وأحد صناديدها فى الجاهلية . أدرك الإسلام وتريث فى قبوله ، وقتل قبل أن يدخله . توفى نحو سنة ٢ ق . هـ .

(٤) ديوانه : ١٠٦ . والصحاح ، وإصلاح المنطق / ٣٣ ومعنى تنغرف : تتثنى .

(٥) فى (س) : « مدينة معروفة » . وسقطت العبارة من (ق) .

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

وجاعل الشَّمْس مِصرًا لا خفاءَ به

بينَ النَّهارِ وبين اللَّيْلِ قدفَصَلا[1]

[وأهل هَجَر يَكْتُبونَ فى صُكُوكِهم : اشْتَرى الدّار بمُصُورِها ، أى: بحُدُودِها[2]]

ويقال : ذهب دمه خِضْرا مِضْرا ؛ أى هَدَرا ، وهو إتباع .

والنِّبْر : دُوَيْبَّةٌ تدب على البَعِير فيتَوَرَّمُ مَدَبُّها .

والهِتْرِ : العَجَب .

[والهِتْر : السَّقَطُ من الكَلام ، والخَطأُ فيه[3]] وقال[4] :

* يُراجِعُ هِترًا من تُماضِرَ هاتِرَا *

ويُقال للرَّجُل : إنه لهِتْرُ أَهْتارٍ . أى : داهِيَةٌ من الدَّواهِى .

(ز) الجِبْز : اللَّئِيم . والجِبْز : الغَلِيظ من الرجال .

والجرْز : لِباسٌ من لِباسِ النساء[5] .

والحِرْز : الموضِعُ الحَصِين .

والرِّجْز : العذاب ، والأَصْنام .

والرِّكْز : الصَّوتُ الخَفِىُّ .

والنِّقْز : رُذَال الناس والغنم .

(س) البِرْس : القُطْن .

والجِبْس : الجَبان الضعيف .

والجِرْس : الصَّوْت .

والجِنْس : كلُّ ضَرْب من الشَّىْء ، من النّاسِ والطَّير ، وغير ذلك ، وهو أكثرُ من النَّوْع .

والحِبْس : حِجارةٌ تُبْنَى فى الماء لِتَحْبِس الماء ، ويقال : الحِبْس : مثل المَصْنَعة[6] .

---

(١) الصحاح وفى اللسان منسوب إلى أمية : ونقل عن ابن برى : نسبته لعدى بن زيد العبادى » .وفى الصحاح : « وجاعل الشمس » . والذى فى شعره : « وجعل الشمس » وهى رواية ديوان عدى (فى الزيادات) صفحة ١٥٩

(٢) زيادة من (س) . والذى فى الصحاح : « وأهل مصر يكتبون فى شروطهم . . . » وقد جمع اللسان بين الروايتين ، فقال : وأهل مصر . . . وكذلك يكتب أهل هجر » .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) القائل أوس بن حجر ، كما فى الصحاح واللسان ، وصدره كما فى ديوانه / ٢٣

* وكان إذا ماالتم منها بحاجة *

(٥) زاد الجوهرى : « من الوبر ، ويقال : هو الفرو الغليظ » .

(٦) المصنعة — كما فى الصحاح — كالحوض يجمع فيه ماء المطر .

والحِلْس : كِساءٌ يكونُ تحتَ البَرْذَعة ، وهو ما يُبْسَطُ تحتَ حُرِّ الثِّيابِ أيْضًا .

والحِلْس : الرّابعُ من سِهام المَيْسر .

والخِمْس : الظِمْءُ . [والخِمْسُ : مَلِكٌ من مُلُوك اليَمَن (١)] .

والدِّبْس : عُصارة الرُّطَب .

والدِّرْس : الخَلَق من الثِّياب .

والدِّعْس (٢) : القَطَن (٣) .

والرِّجْس : الشَّرّ . وكلُّ شيء تَسْتَقْذِرُه فهو : رِجْسٌ . والرِّجْسُ فى القرآن : العَذاب (٤) .

والرِّكْس : الكَثِيرُ من الناس .

والرِّكْسُ : الرِّجْس .

والشِّرْس : عضاهُ الجبل (٥) .

وهو الضِّرْس ، وهو مُذَكَّر ما دام له هذا الاسم . والضِّرْس : أَكَمةٌ خَشِنةٌ .

والطِّخْس : الأَصل .

والطِّرْس : الكِتابُ المَمْحُوُّ (٦) .

والعِجْس : مَقْبِضُ الرّامِى من القَوْس .

وعِرْسُ الرَّجُل : امرأتُه . وابْنُ عِرْسٍ : دُوَيْبَّةٌ .

والغِرْسُ : الذى يَخْرُجُ مع الوَلَدِ كأنه مُخاط .

والفِرْس : ضربٌ من النَّبت .

والقِنْسُ : الأَصلُ .

والكِرْسُ : الأَصل ، قال العَجاج (٧) :

* بمَعْدِنِ المُلْكِ القَدِيمِ الكِرْسِ (٨) *

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل .

(٢) ورد فى القاموس وتاج العروس ، وأهمله الصحاح والتهذيب واللسان .

(٣) الضبط من الأصل ، وفى غيره القطن — بضم فسكون — وفى تاج العروس — بدون ضبط — نقلا عن ابن عباد .

(٤) فى سائر النسخ زيادة : « والرجس : النتن » وفى الأصل مضروب عليها بخط .

(٥) فى الصحاح : « ماصغر من شجر الشوك . »

(٦) أو هو مطلق الصحيفة . وفى (ط) : « الممحق » .

(٧) فى الصحاح : « يمدح الوليد بن عبد الملك » وهو فى شرح ديوانه ٤٨٧

(٨) فى (س) : « يمدح الوليد بن عبد الملك ، وكان يكنى أبا العباس :

قد علم القدوس مولى القدس * أن أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرس

وذكر قبله فى (ق) : * أنت أبا العباس أولى نفس *

والكِرْس : واحدُ الأَكْراسِ ، وهى الأَصْرام . والكِرْس : الأَبْوال والأَبْعار يَتَلَبَّدُ بعضُها على بعض .

والكِلْس : مثل الصّارُوج يُبْنى به .

واللِّبْس : اللِّباس .

ويُقال : رِجْسٌ نِجْس : إذا أَتْبَعُوا ، فإذا أفْرَدوا قالوا : نَجِسٌ .

وهو النِّقْس[1] .

والنِّكْس : الرَّجُل الضَّعيف ، وأصله السَّهْم الذى انكَسر [فُوقه[2]] فجُعِل أَسْفَلُه أَعلاه .

والنِّمْس : دابَّةٌ تقتل الثُّعْبان .

(ش) الحِفْش : وعاءُ المَغازل ، والحِفْش : البيتُ الصَّغير .

(ص) حِمْصُ : مدينة من مَدائِنِ الشام .

والخِرْص : لغة فى الخُرْص ، وهو السِّنان ، والحَلْقة من الذَّهَب والفضة ، يُقال : ماتملِكُ المرأةُ خِرْصًا وخُرْصًا . والخِرْص : لغة فى الخَرْصِ خَرْصِ النَّخْل[3] .

والدِّرْص : ولد الفأْرة واليَرْبُوع ، وأشباهِ ذلك .

والدِّعْص : قِطْعَةٌ من الرَّمْل مستديرة .

والدِّمْص : كُلُّ عِرْق من الحائِطِ ما خلا العِرْق الأَسفَل فإنه رِهْص .

وهو الرِّهْص .

والشِّقْص: الطائِفةُ من الشىء .

والقِبْص : العَدد الكثيرُ من الناس .

والنِّمْص : ضربٌ من النَّبْت .

(ض) عِرْض الرَّجُل : نفسُه ، ويُقال : فلان طَيِّب العِرْض ، ومُنْتِنُ العِرْض ، أى : الرِّيح ، وفلانٌ نَقِيُّ العِرْض ، أى : بَرِىءٌ من أن يُشْتَم أو يُعابَ . ويُقال : عِرْضُ الرَّجُل : حَسَبُه . وعِرْضُ الوادِى : جانِبُه . والعِرْض : الوادِى نَفْسُه .

والقِرْض : لُغةٌ فى القَرْض .

والنِّقْض : البَعِيرُ المَهْزولُ . والنِّقْض[4] : المَوْضِعُ الذى يَنْتَقِضُ عن الكَمْأة .

(١) عبارة الصحاح : « النقس الذى يكتب به » .
(٢) زيادة من (س) .
(٣) بمعنى : حزر ماعلى النخل من الرطب تمرا ، كما فى الصحاح .
(٤) فى القاموس « قشر الأرض المنتقض عن الكمأة » .

(ط) الخِلْط : واحد أَخْلاطِ الطِّيب .

والخِلْط : السهم الذى يَنْبُت عودُه على عِوَج ، فلايزال يتعوَّج وإن قُوِّم .

والسِّبْط : واحد الأَسْباط ، والأَسْباط من بَنِى إِسْرائِيل : كالقَبائِلِ من العَرَب .

وهو سِقْطُ الولد . وسَقْط النار . وسِقْط الرمل : مَنْقَطَعُه ، والسِّقْطانِ من الطائر : جَناحاه[1] .

والسِّمْط : واحد سُمُوطِ السَّرْجِ ، وهى المَعالِيقُ من السُّيُور تُعَلَّق منه . والسِّمْط : الخَيْط من اللُّؤْلُؤ وغيره .

والقِبْط : قوم فِرْعَوْنَ .

والقِسْط : العَدْل . والقِسْط : الجَعْبة . والقِسْطُ : الحِصَّة .

والمِرْطُ : إزارٌ من خَزٍّ أَو غَيْرِه .

والمِشْطُ : لُغةٌ فى المُشط .

والنِّفْط : لغة فى النَّفْط .

(ع) البِتْع : نَبِيذُ العَسَل .

وهو شى بِدْعٌ ، أى : مُبْتَدَعٌ .

والتِّسْع : عددُ المُؤَنَّث .

وهو جِذْع النَّخْلة .

وجِزْعُ الوادى : مُنْقَطَعُه[2] .

والجِمْع : لغة فى الجُمْع .

والخِدْع : الخَدْع[3] .

والخِمْع : اللِّصُّ ، والذِّئْبُ أيضاً : خِمْعٌ .

ودِرْع الحَدِيد مُؤَنَّثةٌ . ودِرْع المرْأة : مذكَّر .

وحُمَّى الرِّبْع : أن تَأْتِيَه يَوْما وتَدَعَه يَوْمَيْنِ ، ثم تَأْتِيَه اليومَ الرَّابعَ . والرِّبْع : من الأَظْماء .

[والسِّبْع : الظِمْءُ[4]] وكذلك الأَظْماء كلها .

والسِّمْع : ولَدُ الضَّبُع من الذِّئب[5] .

ويُقال : ذَهَبَ سِمْعُه فى الناس ، أى : صَوْته[6] . ويقالُ : اللّهُم سِمْعاً لا بِلْغاً[7] أى : يُسْمَعُ به ولايَتِمُّ ، يُقال هذا لخَبَر لايُعْجِب .

---

(١) عبارة الصحاح : « وسقطا جناح الطائر : مايجر منهما على الأرض » .

(٢) فى (ط) : « منطقه » .

(٣) فى التاج : « الكسر عن أبى زيد » .

(٤) ساقطة من نسخة الأصل .

(٥) فى الصحاح : « ولد الذئب من الضبع » .

(٦) فى (س) : « صيته » .

(٧) سبق المثل فى « فعل » — بفتح فسكون — راجع « بلغ » .

والشِّبْع : ما أشبَعَك من شىء .

والشِّرْع : الأَوْتارُ .

وهو شِسْع النَّعْل .

والصِّرْع : لغة فى الصَّرْع .

وهو رجلٌ صِنْع اليَدَيْن ، [أى : صَنِيعٌ[1]] .

والضِّلْع : لغة فى الضِّلَع .

والطِّبْع : النَّهر ، قال لَبِيدٌ :

فَتَوَلَّوْا فاتِرًا مَشْيُهُمْ
كرَوَايا الطِّبْع همَّت بالوَحَل[2]

ويُقال : اطَّلِع طِلْعَ العَدُوِّ ، وهو : الاسمُ من الاطِّلاع . ويقال . كن بِطِلْع الوادِى ، وطَلْعِ الوادِى ، كلاهُما صوابٌ .

والفِقْع : لُغَةٌ فى الفَقْع[3] .

والقِطْعُ : ظُلْمَةُ آخرِ اللَّيْل ، قال الله عز وجل : ﴿ فأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ من اللَّيْلِ[4] ﴾ . قال الشَّاعِر[5] :

افْتَحِى البابَ فانْظُرِى فى النُّجُومِ
كم عَلَيْنا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بَهِيمِ

والقِطْع : الطِّنْفِسَة تكونُ على كَتِفَيِ البَعِير . والقِطْع : نَصلٌ قصيرٌ عريضٌ .

والقِلْع : الشِّراع .

والقِمْع : لغة فى القِمَع[6] .

والقِنْع : أسفلُ الرَّمل وأعلاه ، قال ذو الرُّمَّة[7] :

وأَبْصَرْنَ أَنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطافُه
فَراشًا وأَنَّ البَقْلَ ذاوٍ ويابِسُ

والكِمْع : الضَّجِيعُ ، قال عَنْتَرة[8] :

وسَيْفِى كالعَقِيقَةِ فهو كِمْعِى
سِلاحِى لا أَفَلَّ ولا فُطارا

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل . (٢) إصلاح المنطق : ٨ ، والصحاح (طبع) وديوان لبيد : ١٩٦ .

(٣) الفقع : ضرب من الكمأة ، ويشبه به الرجل الذليل .

(٤) الآية : ٨١ من سورة هود ، والآية ٦٥ من سورة الحجر .

(٥) الصحاح . ونسب فى هامشه لعبد الرحمن بن الحكم بن العاص ، وبعضهم ينسبه لزياد الأعجم يمدح معاوية .

(٦) وهو مايصب فيه الدهن وغيره . وفيه لغة ثالثة هى قمع — بفتح فسكون — كما حكى ابن السكيت ، وانظر الصحاح . (قمع) .

(٧) هو فى الصحاح كذلك ، وذكر أنه فى وصف الحمر ، وفى ديوانه ٣١٣ برواية « وأبصرن أن النقع . . » . والنقع : مكان يستنقع فيه الماء يكون فيه نبت ، ونطافه : ماؤه .

(٨) الصحاح والبيت فى ديوان عنترة ٤٣ .

والمِجْع : الأَحْمَقُ .

ومِسْعٌ : من أسماء الشَّمال[1] ، وكذلك نِسْع . والنِّسع : لغة فى النِّسْع .

والنِّطْع : لغة فى النَّطَع .

(غ) يُقال : أَحْمَقُ بِلْغٌ : إذا بَلَغَ مع حُمْقِه حاجتَه .

والدِّبْغ : الدِّباغ .

والصِّبْغ : مايُصطبَغُ به[2] ، ومايُصْبَغ به أيضا .

ويُقال : ذَهَب دَمُه فِرْغا ، أى : هَدَرا .

ويُقال : بِلْغٌ مِلْغٌ[3] : إتباع له ، وقد يُفْرَدُ قال رُؤْبة[4] :

* والمِلْغ يَلْكَى بالكَلام الأَمْلَغِ *

فأفرد المِلْغ .

(ف) يقال : أَعْرابِىٌّ جِلْف ، أى : جافٍ ، وأصله : بدن الشاة المَسْلُوخة بلا رَأْسٍ ولا قوائم ولابطن .

والحِقْفُ : المُعْوَجُّ من الرَّملِ .

والحِلْف : العَهْد يكونُ بينَ القوم .

والخِشْف : ولد الظبية .

وخِلْف الناقة : بمنزلة ضَرْع البقرة .

والخِلْف : الضِّلْع التى فى آخر الأَضلاع .

والرِّدْف : الرَّدِيفُ ، وهو المُرْتَدَفُ خَلْفَ النَّاقةِ أو غيره . والرِّدْف – فى العروض – : الأَلِفُ[5] التى فى مِثْل قوله[6] :

* عَفَتِ الدِّيارُ مَحلُّها فمُقامُها *

وإنَّما سُمِّيَت رِدْفًا لأنها خلفَ القافية ، والقَافية هى الميم . والرِّدْف : الكَفَل .

والسِّجف : السِّتْر .

والسِّنْف : الورقة ، وقال[7] :

* تَقلْقَلَ سِنْفِ المَرْخِ فى جَعْبةٍ صِفْرِ *

---

(١) يعنى ريح الشمال .

(٢) عبارة الصحاح وهى أوضح : « مايصطبغ به من الإدام . ومنه قوله تعالى : (وصبغ للآكلين) .

(٣) حين يفرد الملغ يكون معناه الأحمق ، أو الذى لاخير فيه .

(٤) ديوانه ٩٨ واللسان والصحاح والتاج (ملغ) .

(٥) الردف فى العروض : كل حرف مد يسبق الروى ، فلا يقتصر على الألف اللينة (المراجع) .

(٦) هو لبيد بن ربيعة ، وهذا مطلع قصيدته المعلقة ، وعجزه كما فى ديوانه ٢٩٧

* بمنى تأبد غولها فرجامها *

(٧) هو ابن مقبل ، والشاهد عجز بيت فى ديوانه ١٠٨ وصدره :

* تقلقل عن قأس اللجام لهاته *

ويقال : شَرابٌ صِرْفٌ ، أي : بَحْت .

والصِّرْف : نبتٌ يُدْبَغُ به الأَدِيم .

والصِّنْف : واحد الأَصْناف .

والضِّعْف : واحد الأَضْعاف .

والطِّرْفُ : الكريمُ من الخَيْل[1] .

والطِّرْف : الطارِف ،

[وقال :

* بذَلْتُ له من كُلِّ طِرْفٍ وتالِدِ[2] *]

وهو ظِلْفُ البَقَرة والشَّاةِ والظَّبْي .

ويُقال : ماعَرف عِرْفِي إلاّ بأَخَرَة ، أي : ماعَرَفَنِي إلا أَخِيرًا .

وعِتْلَفَا الرَّجُل : جانِباه من لَدُن رَأْسِه إلى وَرِكَيْه .

والقِحْف : العَظم الّذى فوقَ الدِّماغ ، وبجَمْعِه جَرَى المثل : « رماه بأَقحافِ رَأْسِه » .

والقِحْف : إناءٌ من خَشَب ، يُقال : مالَه قِدٌّ ولاقِحْف ، فالقِدُّ : إناءٌ منجُلُود ، والقِحْف : ماذكرنا .

وقِرْفُ الشَّجَرة : قِشْرُها . وكذلك قِرْفُ الخُبْزة .

والقِطْفُ : العُنْقُودمن العِنَب . وبجَمْعِه جاء القرآن : ﴿ قُطُوفُها دانِيَة[4] ﴾ .

والكِسْف : القِطْعَة من الشَّيْء ، ويُقال : هو جَمْع كِسْفَةٍ ، مثل : عُشْبَةٍ وعُشْب .

والكِنْف : وعاءٌ تكون فيه أَداةُ الرَّاعِي ، وبتَصْغِيره جاء الحديث : « كُنَيْف مُلِيءَ عِلْما[5] » .

والنِّصْف : أَحدُ جُزْأي الكَمال .

والنِّصْف : النَّصَفة .

وفى الصحاح : « تقلقل من فأس » وفى اللسان : * تقلقل من ضغم اللجام لهاتها *

(١) هذه العبارة مضروب عليها بخط فى نسخة الأصل .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) (جمهرة الأمثال ١ / ٤٧٨) ومجمع الأمثال (١ / ٤٠١) . وقال الميدانى : «أى أسكته بداهية عظيمة أوردها عليه . وإنما قيل بلفظ الجمع ، لأنهم أرادوا رماه مرة بعد مرة ، والقحف : اسم لما يعلو الدماغ من الرأس . ولا يرميه به مالم يزله عن موضعه وينزعه منه . وهذا كناية عن قتله » .

(٤) الآية : ٢٣ من سورة الحاقة .

(٥) فى النهاية (كنف) ومنه حديث عمر : « أنه قال لابن مسعود : كنيف ملء علما » . وقال : « هو تصغير تعظيم الكنف » .

(ق) الحِلْق : المالُ الكثير . والحِلْق : خاتَمُ المُلْك ، قال المُخَبّل[1] :

وأُعطِيَ منا الحِلْقَ أبيضُ ماجدٌ
رَدِيفُ ملوكٍ ماتُغِبُّ نوافِلُه

والخِرْق : السَّخِيُّ الكريم .

والدِّبْق : حَمْلُ شَجَرٍ في جَوْفه كالغِراء لازِق .

والرِّبْق : الحَبْلُ الذي تَرْبُقُ فيه البَهْمةَ . وهو الرِّزق .

والرِّشْقُ : الاسم من رَشَق يَرْشُق ، وهو الوَجْه من الرَّمْى .

وهو السِّلْق[2] ، والسِّلْق : الذِّئبُ أيضا .

وشِدْقَا الفَمِ : جانِباهُ .

ويُقال : مابه طِرْقٌ ، أى : قُوَّة ، وأصلُ الطِّرْق : الشَّحْمُ فكنى به عنها ؛ لأنّها أكثَرُ ماتكونُ عنه .

ويُقال : هو لك طِلْقًا ، أى : حلالا .

والعِتْق : العِتاق .

والعِذْق : الكِياسة .

وهو عِرْقُ الشَّجَرة . ويُقال : فى الشَّراب عِرْقٌ من الماء : ليس بالكثير .

والعِشْق : العَشَق .

والعِلْق : النَّفِيسُ من كل شىء .

والفِرْق : القَطِيع من الغَنَم . والفِرْق : طائِفةٌ من النّاس ، ومن كلِّ شىْء .

والفِسْق : الفُسُوق .

والفِلْق : القَوْس التى عُمِلَت من عُودٍ مَشقوق . والفِلْق : الداهِيَةُ .

ويُقال : هو لِزْقهُ ، أى : لَزِيقهُ .

ويُقال : هذه الدار بلِزقِ هذه .

واللِّسْق : مثل اللِّزق .

واللِّصْقُ مثلهما .

واللِّفْق : أحد لِفْقَىِ المُلاءة .

والمِشْق : المَغْرة .

(ك) بِرْك : اسم موضع .

والسِّلك : الخَيْط الذى يُنْظَم فيه اللُّؤْلُؤ .

والسِّلْك : الخَيْط الذى يُخاط به الثَّوْب .

والشِّرْك : الشَّرِكة . والشِّرْك : الاسمُ من الإشراك .

وهو العِلْك .

---

(١) فى اللسان (حلق) غير معزو .

(٢) فى الصحاح : « السلق : النبت الذى يؤكل » .

والفِتْك : لغة فى الفَتْك .

والفِرْك : الفُروك ، وهو بُغضُ المرأة زَوْجَها .

وهو المِسْكُ ، يُذَكَّر ويُؤنث .

والمِلْك : ماملَكَت يَمِينُك من مالٍ وخوَل . ويُقال : رَكِبَ فُلانٌ مِلْكَ الطَّريق ، أى : وَسَطَه ، وقال [1] :

أقامَتْ على مِلْكِ الطَّريقِ فمِلْكُه
لها ولمَنْكُوبِ المَطايا جَوانِبُه

(ل) البِدْل : البَدَل .

والثِّقْل : واحدُ الاثْقال .

ويُقال : مالٌ جِبْل ، أى : كثير .

والجِذْل : واحد الأجْذال ، وهى : أُصول الحَطب العِظام . والجِذْل أيضًا . واحد الأجْذال ، وهى : ماظَهر من رُؤوس الجِبال .

والحِبْل : الداهِيَة

والحِجْل : لغة فى الحَجْل ، وهو القَيْد ، والخَلْخال .

والحِسْل : ولد الضبِّ ، يُقال فى المثل : « لا آتِيكَ سِنَّ الحِسْل [2] » أى : أبدًا ، وذلك أنَّ الحِسْل لا تَسقُطُ له سِنٌّ .

والحِمْل : واحدُ الأَحْمال .

وهى الرِّجْل . ويُقال : كان ذاك على رِجْلِ فُلان ، أى : فى عَهْدِه . والرِّجْل : الجماعة من الجَراد .

والرِّسْل : اللَّبَن . ويُقال : على رِسْلِك ، أى : اتَّئِد .

والرِّطْل : لغة فى الرَّطْل .

والزِّبْل : السِّرْجِينُ .

وسِفْل الدّار : نقيضُ عُلْوِها .

والشِّبْل : ولد الأَسَد .

[والشِّكْل : الدَّلُّ [3]] ، [وامرأةٌ ذاتُ شِكْلٍ [4]] .

والطِّفْل : واحد الأَطْفال .

والطِّمْل : اللِّصُّ الفاسِقُ .

---

(١) الصحاح و اللسان وضبط فيهما « ملك » بفتح الميم .
(٢) مجمع الأمثال (٢٢٩/٢) وروايته : « لا أفعله سن الحسل » : وقال : « وسن الحسل — وهو ولد الضب — لاتسقط . والتقدير : لا آتيك دوام سن الحسل ، أى مدة دوامه » .
(٣) زيادة من (س) و (ق) .
(٤) زيادة من (ق) .

والعِجْل : ولد البَقَرة . وعِجْل : قبيلة من رَبِيعَة .

والعِدْل : واحِدُ الأعْدال ، ويُقال : عِدْلُه وعَدِيله .

والغِسْل : الخَطْمِيّ .

والقِتْل : العَدُوّ .

والقِصْل : الأحمق .

والكِفْل : النصيب . والكِفْل : الذى لا يَثْبُت على الخيْل . والكِفْل : ما اكْتَفَلَ به الرّاكب من كِساء ونحوه .

والمِثْل : النَّظِير .

ويُقال : رجل مِذْلٌ : للخفِيِّ الشَّخْصِ القليلِ الجِسْم .

والمِذْل : مثل المِذْل .

ويُقال : نعل نِقْلٌ ، أى : خَلَقٌ .

ويقال : رجل نِكْلٌ : للذى يُنَكِّل به أعداوُه . والنِّكْل : القَيْدُ . والنِّكل : لِجامُ البريد[1] .

والوِقْل : الظليم .

(م) الجِذْم : الأَصْل

والجِرْم : الجَسَد . والجِرْم : الصَّوت .

والجِرْم : اللَّوْن .

والجِسْم : بَدنُ الرجل .

والحِرْم : الحرام . والحِرْم : الواجِبُ فى قول بَعْضِهم ، يُفَسِّرُه فى قولِ الله جلَّ وَعز : ﴿ وحُرْم على قَرْيَةٍ أهْلكناها أنَّهُم لايَرْجِعُونَ[2] ﴾ .

[وهو الحِلْم . والحِلْم : واحِدُ الأَحْلام ، قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ[3] :

وينهى ذوِى الأَحلامِ عنى حُلُومهم
وَأَرْفَعُ صَوْتى للنَّعام المخَضَّمِ[4]

والخِلْم : الصَّدِيق . وأَصْلُ الخِلْم : كِناسُ الظَّبْيِ .

والرِّغْم : لُغَةٌ فى الرَّغْم .

والزِّغْم : لغة فى الزَّغْم .

والسِّلْم : الصُّلْح . والسِّلْم : السَّلامُ ،

---

(١) هى فى (ق) مشطوبة بخط فوقها . والمعنى وارد فى الصحاح بلفظه . وفى حاشية الأصل مانصه : « لجام البريد : لجام خاص يستعمله صاحب البريد ليكون له علامة » .

(٢) الآية ٩٥ من سورة الأنبياء ، وهذه القراءة محكية عن على وابن مسعود وابن عباس ، وقراءة الجمهور : « وحرام » وانظر تفسير القرطبى (١١ / ٣٤٠) .

(٣) ديوان أوس ١٢٣ برواية : « .. للنعام المصلم » وفى المعانى الكبير / ٣٤٠ « المخزم » .

(٤) ساقطة من الأصل .

وقال [يصف بياضَ ثغر جارية[1]] :

وقفْنا فقُلْنا : إيه سِلْمٌ فسَلَّمَت
كما اكْتَلَّ بالبَرْقِ الغمامُ اللَّوائحُ[2]

والصِّرْم : أبياتٌ من النَّاسِ[3] مجتمعه.

والطِّرْم : العَسَل . والطِّرْمُ : الزُّبْد .

والعِكْم : العِدْل . والعِكْم : نَمَطٌ تجْعَل فيه المَرْأة ذَخِيرَتَها .

والعِلْم : نقيض الجَهْل .

ويُقال : قِدْمًا كان كذا ، وهو اسم من القِدَم جُعِل اسْماً للزمان .

والقِسْم : النصيبُ من الخَيْر .

والقِشْم : الحال ، ويقال : الخِلْقة ، وقال [يصف فَصيلا[4]] :

طَبِيخُ نُحازٍ أو طبيخُ أَمِيهَةٍ
صَغِيرُ العِظامِ سَيِّىءُ القِشْمِ أَمْلَطُ[5]

يَقُول : كانت أُمُّه به حامِلاً ، وبها نُحازٌ ، أى : سُعال ، أو أَمِيهة ، أى : جُدَرِىٌّ فجاءَت به ضاوِيًّا .

والهِدْم : الخَلَق .

(ن) هو التِّبْن . والتِّبْن : أكبرُ الأَقداح .

ويُقال : رجلٌ تِقْنٌ ، أى : حاذِق بالأَشياء . ويُقال : الفصاحةُ من تِقْنِهِ ، أى : من سُوسِهِ [وطَبْعه[6]] وتِقْنٌ : من أسماء الرِّجال .

والحِبْنُ : الدُّمَّل .

والحِتْن : المِثْل .

والحِصْن : واحد الحُصُون . وحِصْنٌ : من أَسْماء الرِّجالِ .

وحِضْنا الشَّىْء : جانِباه . والحِضْن : ما دون الإبطِ إلى الكَشْحِ .

---

(١) زيادة من : (ق).

(٢) اللسان (كلل) برواية : « عرضنا فقلنا . . » وأنشده الجوهرى فى (سلم) بعجز مغاير ، وانظر اللسان (سلم) و (ومأ) .

(٣) الذى فى اللسان : « الأبيات المجتمعة المنقطعة » (المراجع) .

(٤) زيادة من سائر النسخ ، وهى واردة فى حاشية الأصل .

(٥) البيت فى إصلاح المنطق ، : ٣٢١ والصحاح واللسان (قشم ، ملط ، أمه) .

(٦) زيادة من اللسان للإيضاح (المراجع) .

والخِدْن : الصديقُ .

والدِّمْن : ما سَوَّدُوا[1] من آثارِ البَعْر[2] وغَيْرِه ، وهو اسم الجِنْس .

وهو الدِّهْن .

والسِّجْن : المَحْبِس .

والضِّبْن : ما بينَ الإبط والكَشْح .

وأَوَّلُ الحِمْل : الإِبْط ، ثم الضِّبْن ، ثم الحِضْن .

والضِّغْن : الحِقْد .

ويُقال : كانهذا فى ضِمْنِه ، أى فيما تَضمَّنَه .

والطِّحْن : الدَّقِيقُ .

والعِهْن : الصُّوف المَصْبُوغ .

ويُقال : فُلانٌ قِرْنُ فُلانٍ ، إذا كان مثلَه فى الشَّجاعة .

والكِدْن : ما تُوطِّئُ به المرأةُ لنَفْسِها فى الهَوْدَج من الثِّياب .

ويُقال : كَمْ لِبْنُ غَنَمِكَ ؟ كما تَقول : كم رِسْل غَنَمِك ؟ هذا قولُ الكِسائِىّ ، وقال يُونُس : هو جمع لَبُون [على غيرِ قياسٍ[3]] .

ويُقال : لكُلِّ قومٍ لِسْنٌ ، أى : لُغة يَتكلَّمُون بها .

(هـ) الرِّفْهُ : الاسمُ من قولك : رَفَهت الإبل : [إذا وَرَدَت كُلَّ يومٍ متى شاءت[4]] .

والشِّبْهُ : الاسمُ من أَشْبَه يُشْبِه .

والشِّبْه : الشَّبَه ، وهو الَّذِى تُعْمَلُ منه الآنِيةُ ، يُقال : كوزٌ شِبْه ، وشَبَه .

* * *

فِعْـلَة

٩ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الجِرْبَة : المَزْرَعة ، قال بشر[5] :

[تَحَدَّرَ ماء المُزْنِ عن جُرَشِيَّةٍ[6]]
على جِرْبةٍ يعلو الدِّبارَ غروبُها[7]

---

(١) فى (ق) : ماسود .
(٢) فى (ط) : « البعير » وفى (ق) : « البقر » .
(٣) زيادة من (س) .
(٤) زيادة من (س) و (ق) .
(٥) يعنى بشر بن أبى خازم .
(٦) ساقط من نسخة الأصل .
(٧) البيت فى ديوان بشر ١٤ والصحاح واللسان ، والرواية : « ماء البئر . . . . تعلو الدبار » . ورواه فى (ق) : « تعلو الديار غروبها »

ويُقال : إنَّه لحَسَن الحِسْبَة فى الأَمرِ : إذا كان حسَنَ التَّدبيرِ والنَّظر .

والحِقْبة : واحدةُ الحِقبِ ، وهى السِّنُون .

ويُقال : عليه عِقْبة السَّروِ والجمالِ : إذا كان عليه أثرُ ذلك . ويُقال : ما يفعل ذلك إلا عِقْبَةَ القَمَر : إذا كان يَفْعَلُه فى كلِّ شهرٍ مرة[1] .

والقِتْبة : واحدة الأَقْتاب ، فى قول بعضهم ، وهى : الأمْعاءُ .

وهى القِرْبَةُ .

واللِّجْبة : الشاةُ التى وَلَّى[2] لبنُها ، وفيها ثلاثُ لغات : لَجْبة ، ولُجْبة ، ولِجَبة .

والنِّسْبة : لغةٌ فى النُّسْبة .

والنِّقْبة : من الانْتِقاب ، يُقال : إنها لحَسَنَةُ النِّقبة .

(ج) الفِرْجَة فى الثَّوْب : بمنزلة الفُرْجَةِ فى الحائِط .

(ح) اللِّقْحة : الحَلوب .

وهى المِدْحَةُ .

والمِنْحة : المَنيحة ، وفى الحَدِيث « المِنْحةُ : مردُودة »[3] .

(خ) يُقال : فلان يجد نِفْخةً : إذا انْتَفخَ بَطْنُه .

(د) التِّقْدَة : الكُزْبَرة[4]

والجِلْدة : أخصُّ من الجِلْد .

والرِّثْدة : الجماعةُ من الناس يُقِيمُون ولا يَظْعَنون .

ويقال : هو لرِشْدةٍ ، وهو نقِيض قولهم : لِزِنْية .

والرِّعْدة : الاسم من الارتعاد .

والقِشْدة : ثُفْل السَّمْن .

والقِصْدَة : الكِسْرة من الرِّماح وغيرها .

والقِلْدة : مثلُ القِشْدَة .

وكِنْدةُ : حيٌّ من اليَمنَ .

واللِّبْدة : مثل الرِّثْدة .

---

(١) بدله فى (س) : « يعنى آخر الشهر » .

(٢) فى (ق) : « قل » . وفى الصحاح : « خف » .

(٣) فى النهاية (منح) وأنظر سنن أبى داود ، والترمذى ، وابن ماجة ومسند ابن حنبل .

(٤) وهى كذلك الكروياء . كما فى اللسان (مادة تقد) . وفى اللسان (نقد) أن « ابن الأعرابى كان يفرق بين الكزبرة والكرويا ، فيروى الأولى بالتاء ، والثانية بالنون » وانظر (تهذيب اللغة ٩ / ٣٨) وفيه (٩ / ١٧) نص على التفرقة بين اللفظين فقال : « التقدة : الكزبرة ، والنقدة : الكرويا » .

(ذ) الرِّبْذَة : الصُّوفة التى يُهْنَأُ بها القَطِران ، وقال[1] :

يا عَقِيدَ اللُّؤْمِ لولا نِعْمَتِى
كنت كالرِّبْذَةِ مُلْقىً بالفِنـا

والفِلْذَة : القِطْعَة المُسْتَطِيلةُ من اللَّحْم .

(ر) يُقال : كَلَّمْتُه بحِضْرَةِ فُلان : [لغةٌ فى قَوْلِكَ][2] بحضْرَةِ فلانٍ .

والخِبْرَة : الاسم من الاخْتِبار .

ويُقال : إنها لحَسَنةُ الخِمْرة : من الاختِمار ، يُقال — فى المثل — : « إن العَوَانَ لا تُعَلَّمُ الخِمْرة[3] » .

والدِّبْرة : نقيض القِبْلة ، يُقال : ماله قِبْلةٌ ولا دِبْرةٌ .

والذِّكْرة : الذِّكْر ، وقال :

أنَّى ألم بكَ الخيالُ يَطيف
ومَطافُه لك ذِكْرَةٌ وشُعُوفُ[4]

ويُقال : وَلَدُ فلانٍ شِطْرَةٌ ، أى : نصفٌ ذُكورٌ ، ونِصْفٌ إناث .

والعِبْرة : الاسمُ من الاعْتِبار .

وعِتْرةُ الرَّجل : رهْطُه الأدْنوْن .

ويُقال : ماله عِذْرَةٌ ، أى : عُذْر .

والعِشْرَة : الاسمُ من المُعاشرة .

والفِدْرة : القِطْعة من اللَّحْم إذا كانت مُجْتَمِعة .

والفِطْرة : الخِلْقة .

والفِقْرة : الفقارة .

والفِكْرة : الاسم من التَّفكُّر .

وابنُ قِتْرة : حيَّةٌ إلى الصِّغر ما هِى .

وهى : القِشْرة .

ويُقال : فلان كِبْرةُ وَلَدِ أبويْه : إذا كان أكْبَرهُم ، المُذكَّرُ والمؤنث فيه سواء .

والكِسْرَةُ : واحدة الكِسَرِ .

---

(١) الصحاح واللسان .

(٢) قوله : « لغة فى قولك » . . مضروب عليه بخط فى نسخة الأصل ، وأثبتناه من سائر النسخ .

(٣) مجمع الأمثال (١ / ٢٨) : وقال الميدانى : « والخمرة : من الاختمار ، كالجلسة من الجلوس : اسم الهيئة والحال ، أى : أنها لاتحتاج إلى تعليم الاختمار . يضرب للرجل المجرب » .

(٤) البيت لكعب بن زهير ، وهو فى الصحاح ، وإصلاح المنطق ٢٦١ مع اختلاف يسير ، وانظر شرح ديوانه : ١١٣ .

والمِخْرة : الخِيَرة .

والهِجْرة : الاسم من المُهاجَرة .

والهِجْرة : الهجْران .

(ز) يُقال : فلان عِجْزَةُ وَلَدِ أبوَيه : إذا كانَ آخِرَهم .

(ش) الحِمْشَةُ : الاسمُ من قولك : أَحْمَشْتُه ، أي أغضَبْتُه .

(ص) الفِرْصة : القِطْعة من القُطْن وغيره تَتَمَسَّحُ بها المرأةُ من الحَيْض .

(ض) البِغْضَةُ : شِدَّة البُغْض .

(ط) الحِنْطَة : البُرُّ .

والخِلْطَة : العِشْرَة .

والهِرْطَة : النَّعْجَة الكبيرة .

(ظ) الحِفْظَةُ : الغَضَب .

وهي الغِلْظَةُ .

(ع) البِدْعَة : نَقيضُ السُّنَّة .

والتِّسْعَة : من عَدَد المُذَكَّر .

والخِلْعَةُ : واحدة الخِلَع .

ويُقال : له على امْرَأَتِه رِجْعَةٌ ورَجْعة ، والفتح أفْصح . والرِّجْعَة من الإبل : ما ارْتَجَعْته [من إجْلابِ النَّاسِ ، أي : اشْتَرَيته من السُّوق[1] . والرِّجْعَة ، في الصَّدقة : إذا وَجَبَت على ربِّ المالِ أسْنانٌ من الإبِلِ ، فأخَذَ المُصَدِّقُ مكانَها أسناناً فوقَها أو دونَها ، فتِلْكَ التي أخَذَها رِجْعةٌ ؛ لأنَّه ارْتَجَعَها عن الَّذِي وَجَب][2] .

وهي السِّلْعة .

ويُقال : هم قومٌ شِجْعَةٌ ، أي : شُجْعانٌ ، ونظِيرُه غِلْمانٌ[3] وغِلْمَةٌ .

والشِّرْعة : الشَّريعةُ . والشِّرْعة : الوتر .

ويُقال : إنه ليُحِبُّ الضِّجْعة ، أي : الاضْطجاع .

وهي القِطْعَةُ .

والنِّسْعة : النِّسْع .

(غ) هي صِبْغَةُ اللهِ ، أي : دينُ الله جلَّ وعَزَّ ، وأصلُه من صَبْغ النَّصارى أولادهُم في ماءٍ لهم .

(ف) هي الحِرْفَة .

ويقال : هُنَّ يمشِين خِلْفَةً ، أي : تَذْهَبُ هذه وتجيءُ هذه . ويُقال : بنو

(١) عبارة (س) : « والرجعة من الإبل : ما ارتجعته ، أي : اشتريته من السوق ، ويقال : استبدلته » .

(٢) ساقط من نسخة الأصل .

(٣) في سائر النسخ « غلام وغلمة » . وكانت كذلك في نسخة الأصل ثم صححت .

فُلانٌ خِلْفَةٌ ، [أى : نصفٌ ذُكورٌ ونصْفٌ إناثٌ[1]] مثل قولك : شِطْرَة

والخِلْفة : اختِلافُ اللَّيلِ والنَّهار .

ويُقال : أخَذَتْه خِلْفةٌ : إذا اختلَف إلى المُتَوضَّأ . ويُقال : من أين خِلْفَتُكُم ؟ أى : من أينَ تَسْتَقُون . والخِلْفة : نباتٌ وَرَقٍ دُونَ وَرَقٍ[2] . ويُقال : الخِلْفَة : ما نَبَت فى الصَّيْف .

والعِدْفة من الرِّجال : ما بَين العَشَرةِ إلى الخَمْسِين .

ويُقال : مَنْ قِرْفَتُك ؟ أى : من تَتَّهِم بأمْرِك . وأُمُّ قِرْفَة : اسمُ امْرأة ، يُقال فى المَثَل : « أمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةَ »[3] .

والقِرْفة : القِشرة . والقِرْفة : قِشْرٌ يُجْعَلُ فى الدَّواء .

والكِسْفَة : القِطْعَة .

(ق) الحِزْقَة : الجَماعة من النَّاسِ . وهى الخِزْقَةُ .

والخِلْقَة : الفِطْرة .

والرِّبْقة : الحَلْقَة تُشَدُّ بها البَهْمة .

والسِّلْقة : الذِّئْبة .

والعِلْقَة : ثوبٌ صَغِير ، وهو أوّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذ للصَّبِيّ .

والفِرْقَةُ : واحِدَةُ الفِرَقِ من النَّاسِ .

والفِلْقة : الكِسْرة .

(ك) البِرْكَةُ : الصَّدر . والبِرْكة : الحَوْض .

(ل) يُقال : ثوبٌ بِذْلة : لما يُبْتَذَلُ من الثِّياب .

والجِبْلَة : الخِلقة . ويُقال : للرَّجُل إذا كان غليظاً : إنه لذُو جِبْلَةٍ .

ودِجْلَةُ : نهر ببَغْدادَ .

والرِّجْلة : بقْلةُ[4] الحَمْقاء ، ويُقال : «هو أحْمَقُ من رِجْلة[5] » . والرِّجْلة : واحدة الرِّجَل[6] ، وهى : مَسايِلُ الماء .

---

(١) زيادة فى (٢٣)

(٢) فى الصحاح : « نبت ينبت بعد النبات الذى يتهشم » . وفى حاشية الأصل ، و (ق) : « وذلك أن الأشجار بالبادية يحترق ورقها من شدة الحر ، ثم يخرج ورق آخر بعد الاحتراق » .

(٣) القاموس (قرف) ومجمع الأمثال (٢ / ٣٦٢) وقال الميدانى : « هى امرأة فزارية ، كانت تحت مالك ابن حذيفة بن بدر . وكان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين فارسا كلهم لها محرم .

(٤) فى (ق) : البقلة . (٥) هو مثل ، وقد ورد فى مجمع الأمثال (١ / ٣١٤) وجمهرة الأمثال (١ / ٣٩٥) .

(٦) الضبط من اللسان . وقد ضبطها فى (س) : الرجل ، بكسر فسكون .

والرِّحْلَة : الارْتِحال .

والسِّفْلة : نقيض العِلْية .

والعِجْلة : المَزادَةُ . والعِجْلة : ضربٌ من النَّبْت ، قال الرّاجز[١] :

عليكَ سِرْداحاً من السِّرداحِ
ذا عِجْلَةٍ وذا نَصِيٍّ ضاحِ

والعِجْلة : تأْنِيثُ العِجْل[٢] .

والغِزْلة : جمعُ غَزالٍ .

والغِسْلَة : آسٌ يُطَرَّى بأفاوِيهِ الطيب يُمْتَشَطُ به .

والفِحْلة : مصدَرُ الفَحْل .

وقِبْلةُ أهْلِ الإسْلامِ : الكَعْبة . ويُقال : ما له قِبْلةٌ ولا دِبْرة : إذا لم يَهْتَدِ لِجِهة أمْرِه . ويُقال : من أين قِبْلتُك ؟ أى : أينَ جِهَتُك .

والقِصْلَة من الإبِلِ : نحو الصِّرْمة .

والنِّحْلة : الدَّعْوى . ويُقال : أعْطاها مَهْرَها نِحْلةً ، وذلك إذا لم يأْخُذ عِوَضاً .

(م) الجِذْمَة : السَّوْط . وقال[٣] لَبيدٌ :

* صائبُ الجِذْمةِ من غيرِ فَشَلْ *

أى : مُسْتقيمُ الوَثْبَةِ من غيرِ ضَعْف .

والجِذْمَة : القِطْعَة من الشَّىْء يبقَى جِذْمُه ، أى : أصْله .

والجِرْمَة : الذين يَجْتَرِمُون النَّخل ، أى : يَصْرِمُون ، قال امْرُؤُ القَيْس :

عَلَوْن بأنطاكيّةٍ فوق عَقْمة
كجِرْمَةِ نَخْلٍ أو كجَنَّةِ يَثْرِبِ[٤]

والجِزْمة من الإبِل : نحو الصِّرْمة .

والحِرْمة : الغُلْمَة ، وفى الحَدِيث : « الذين تُدْرِكُهم السّاعةُ تُبْعَثُ عليهم الحِرْمَةُ[٥] » .

والحِشْمة : الاسمُ من الاحْتِشام .

والحِكْمَة : فَهْمُ المَعانِى .

والرِّهْمَة : المَطَرُ الضعيفُ الدائم .

(١) الصحاح واللسان .
(٢) فى (ط) : « والعجلة واحدة العجل » .
(٣) اللسان (جذم) وأنشده فى (خذم) « صائب الخذمة » بالخاء المفتوحة ، وهو بالجيم فى ديوانه ١٨٨ وصدره فيه :
* يفرق الثعلب فى شرته *
(٤) الصحاح (جرم) . وديوانه : ٤٣ .
(٥) فى النهاية (حرم) وقال ابن الأثير : « هى بالكسر : الغلمة وطلب الجماع ، وكأنها بغير الآدمى من الحيوان أخص »

والصِّرْمة ، من الإبل : ما بين العَشَرة إلى الأربعين .

والعِصْمة : الحَبْلُ والسَّبَب ، جمعُه عِصَمٌ ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ[1] ﴾

والغِلْمَةُ : جمعُ غُلامٍ .

والقِسْمَةُ : الاسم من الاقْتِسام .

والقِصْمة : الكِسْرة ، وفى الحَديثِ : « اسْتَغْنُوا ولو عن قِصْمةِ السِّواكِ[2] » .

والكِلْمة : لغةُ تميمٍ فى الكَلِمة .

والنِّعْمة : اليَدُ والصَّنِيعة .

(ن) البِطْنة : الكِظَّةُ ، يُقال : « ليس للبِطْنة خيرٌ من خَمْصةٍ تَتْبَعُها[3] » .

والحِشْنة : الحِقْدُ ، وقال :

ألا لا أرى ذا حِشْنةٍ فى فُؤادِه
يُجَمْجِمُها إلّا سَيَبْدُو دَفِينُها[4]

والدِّمْنة : السِّرْجِين يجتمِعُ فى الدّارِ .

والدِّمْنة : الذَّحْل[5] .

ويُقال : الرَّحِم شِجْنةٌ من الله جل وعَزّ ، وهذا نحوُ قولِهِم : الرَّحِم مُشْتَقَّةٌ من الرَّحْمن . وشِجْنَة : من أسماء الرِّجال .

والشِّحْنةُ : العَداوَةُ .

وضِبْنَةُ الرَّجُل : عيالُه .

ويُقال للرَّجُل -إذا كان صِرِّيعا خَبِيثًا- : هو عِزْنةٌ لا يُطاق .

وهى الفِتْنَةُ ، وأَصْلُها الاختِبار .

والكِدْنة : الشَّحْم واللَّحْم ، يُقال للرَّجُل : إنه لحَسَنُ الكِدْنة .

والمِحْنَةُ : ما امْتُحِنَ به الإنسانُ من بَلِيَّة .

والمِهْنةُ : الخِدْمَةُ ، قال الأصمعى : هى باطِلٌ لا يقال ، إنما الكلامُ مَهْنة[6] .

* * *

(١) الآية : ١٠ من سورة الممتحنة .

(٢) النهاية (قصم) ورواه : « استغنوا عن الناس ولو . . إلخ » . وقال ابن الأثير : « القصمة — بالكسر — : ما انكسر منه وانشق إذا استيك به . ويروى بالفاء » .

(٣) مجمع الأمثال (٢ — ١٨٢) . « والخمصة : الجوعة » .

(٤) اللسان والصحاح وفى هامشه أنه للأقيبل بن شهاب القينى . وهو : شاعر إسلامى من قضاعة توفى نحو سنة ٨٥ هـ .

(٥) الذحل : الحقد والعداوة .

(٦) فى إصلاح المنطق ١٧ ذكره ابن السكيت فى باب (فعلة وفعلة) بالوجهين . وفى الصحاح الكسر عن أبى زيد والكسائى ، وكلمة « لايقال » عليها خط فى الأصل .

فِعْلِيٌّ

١٠ — ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ث) الجِنْثِيّ : الحدّاد . ويقال: الزرّاد ،

قال لبيد :

أَحْكَمَ الجِنْثِيُّ من عَوْراتها
كلَّ حِرباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلّ[1]

(ر) السِّخْرِيّ لغة فى السُّخرى ، وبعضهم يقول :السِّخرى من الهزؤ.والسُّخرى من التسخُّر[2] . ويقال : جعله ظِهْرِيًّا ، وذلك مثل قولهم : جعلت كلامه دَبْرَ أُذنى . والقِصْرِيّ : القُصارة[3] .

(س) الكِرْسِيّ : لغة فى الكُرسيّ .

(ع) إذا نسب إلى الربيع قيل : رِبْعِيّ. ورِبْعِيّ : من أسماء الرجال .

(م) الحِرْمِيّ : المنسوب إلى الحَرَم ، وقال [أبو ذُؤَيب][4] :

لهنّ نشيجٌ بالنَّشيل كأنها[5]]
ضرائر حِرْمِيٍّ تفاحَشَ غارُها[6]

وكل من استعار ثيابا من أهل الحرم فهو حِرْمِيُّهم .

والخِطْمِيّ : الذى يُغسل به الرأس ، وينشد هذا البيت على هذه اللغة :

* كأَنّ غِسلةَ خِطمىٍّ بمِشْفَرِها[7] *

* * *

فَعَلٌ

١١ — باب فَعَلٍ بفتح الفاء والعين[8]

(ب) الثَّعَب[9] : مسِيلُ الوادِى
والثَّغَب : الماءُ المُسْتَنْقَع فى نُقْرة أو حُفرة .

(١) هو فى الصحاح كذلك ، وفى ديوان لبيد (صفحة : ١٩٢).

(٢) فى س: السخرة (بضم ففتح) .

(٣) والقصارة — بالضم — : مابقى فى السنبل من الحب بعد مايداس (صحاح).

(٤) زيادة من (س).

(٥) ساقطة من نسخة الأصل .

(٦) اللسان ، وديوان الهذليين ١ / ٢٧

(٧) لم يرد لا فى الصحاح و لا اللسان ولا التهذيب .
ونقل ابن منظور أن الأزهرى قال : « هو بفتح الخاء ، ومن قال خطمى بكسر الخاء ، فقد لحن » .

(٨) ورد فى (س) قبله : « ومن الهـــاء
(ت) السبتية : النعل المدبوغة بالقرظ .
(ر) القطرية : نوع من البرود .
(ط) القبطية : نوع من الثياب يتخذ بمصر من كتان .
(ع) ربعية النتاج : أوله .
(ن) القطنية : عدة حبوب » .
وقد ورد فى (ق) العنوان نفسه وذكرت تحته الكلمات الثلاث الأولى فقط .

(٩) الذى فى اللسان «الثعب» بسكون العين .

والجَذَب : الجُمَّار الذى فيه خُشُونة .

والجَلَب : الجَلَبة .

والحَدَبُ : ما ارْتفع من الأَرْضِ .

وهو الحَسَبُ . ويُقال : لِيَكُن عَمَلُك بحَسَبِ كذا ، أى : بقَدْرِه ، وهو فَعَلٌ بمَعْنَى مفعولٍ ، كما يُقال : نَفَضٌ بمعنى مَنفُوضٍ .

والحَصَب : ما حُصِبَ به فى النَّار من الحَطب ، أى رُمِىَ به .

والحَضَبُ : مثله .

وهو الحَطَبُ .

والحَقَب : الحَبْل الذى يُشَدُّ مما يلى ثِيلَ البَعِير[1] .

وحَلَب : مدينةٌ بالشام . والحَلَب : اللَّبَنُ المَحْلُوب . والحَلَبُ ، من الجِبايَةِ : مثل الصَّدَقة مما لا يَكُون وَظِيفَةً معلومة .

والخَرَب : ذَكَر الحُبارَى ، وقال :

* ولا يَزالُ خَرَبٌ مُقَنَّعُ[2] *

وهو الخَشَب .

وهو الذَّنَب .

وهو الذَّهَب .

والرَّتَب : الشِّدَّة ، قال ذُو الرُّمَّة :

. . . ما فِى عَيشِهِ رَتَبُ[3] *

وهو رَجَبُ مُضَرَ ، واشْتِقاقُه من رَجَبْتُه : إذا هِبْتَه وعَظَّمْتَه .

وهو الرَّكَبُ[4] .

والزَّغَب : صغار رِيشِ الطَّائِر .

والزَّقَبُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقةُ ، قال أبوذُؤَيبٍ[5] :

ومُتْلَفٍ مثلِ فَرْقِ الرأس تخلِجُه
مطارِبٌ زَقَب أَمْيالُها فِيحُ

(١) الثيل : وعاء قضيب البعير . (صحاح) .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (قنع) وفى التاج أنشده أبو حاتم لغيلان بن حريث برواية :

* فلايزال خرب مقنعا * براثلا جناحه مضجعا *

(٣) البيت بتمامه – كما فى الصحاح ، وديوانه ١٧ – :

تقيظ الرمل حتى هــز خلفته … تروح البرد ما فى عيشه رتب

(٤) الركب – كما فى اللسان – : العانة أو منبتها .

(٥) البيت فى الصحاح وهو فى شعر أبى ذؤيب بديوان الهذليين (١ / ١١٠) .

والسَّرَب : البيتُ فى الأرْض . ويُقال : للماء الّذى يَسيلُ من القِرْبَة : سَرَبٌ وهو السَّلَبُ[١] .

والشَّذَب : ما قُطِعَ من الشَّجَر .

والصَّرَب : الصَّمْغ الأحمر . والصَّرَب : اللَّبَن الحامِضُ جدًّا .

والصَّلَب : لغةٌ فى الصُّلْب ، قال العَجَّاج :

* فى صَلَبٍ مثلِ العِنان المُؤْدَم[٢] *

والصَّلَب : ماصَلُبَ من الأرض .

والضَّرَب : العسَلُ الأبْيضُ الغَليظ .

والعَتَب : الدَّرَج .

والعَرَب : أهلُ الأمصار ، والأعْراب : أهلُ البَدْو .

ويُقال : رجلٌ عَزَبٌ : لا امْرأةَ له ، [وكذلك المَرْأه ، بغير هاءٍ][٣] .

والعَصَب : جمع عَصَبَة . ويقال : ذاك رَجُلٌ من عَصَب القَوْم ، أى : من خِيارهم.

والعَقَب : الذى تُعْمَل منه الأوْتار .

والغَرَب : ضَرْبٌ من الشجَر . والغَرَب : الفِضَّةُ . والغَرَب : الماءُ الذى يَسيلُ بينَ البئْر والحَوْض . ويُقال : أصابَه سَهْمٌ غَرَبٌ : إذا كانَ لايُدْرَى مَنْ رماه . والغَرَبُ : الخَمْر .

والقَتَب : رَحْل صغيرٌ على قدْر السَّنام .

ويُقال : قَرَب بَصْبَاص : لسَيْر اللَّيْلة الّتى تُصَبِّحُ الماءَ فى صَبيحَتها .

وهو القَصَبُ . والقَصَبُ : مجارى الماء من العُيُون . والقَصَبُ : ثيابٌ من كَتَّانٍ ناعمَة رِقاقٌ . والقَصَب : عِظَامُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن . وكلُّ عَظْم مستدير أجْوَفَ فهو قَصَبٌ ، وكذلك : ما اتُّخذ من فِضَّةٍ أو غيرها . وقَصَبُ الرِّئَةِ : عُروقٌ غلاظٌ فيها ، وهو : مَخارِجُ النَّفَسِ ومَجارِيه .

والكَثَبُ : القُرْب .

---

(١) أى ما يسلب . ويطلق كذلك على كل ماعلى الإنسان من اللباس (لسان) .

(٢) إصلاح المنطق : ٣٩ ، ٨٦ وديوان العجاج — ٥٩ و قبله :

* ريا العظام فعمة المخدم *

(٣) زيادة من (س) .

وكَرَبُ النَّخلِ: الذى يَيْبَس فيصيرُ مثلَ الكَتِفِ ، يُقال فى المَثَل[1] :

* متى كانَ حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ[2] *

والكَرَب : الحَبْل الذى يُشَدُّ على العَرَاقِىّ ثم يُثَنَّى ثم يُثَلَّث .

وهو اللَّقَب .

ولَهَب النارِ : لسانُها . وكُنى أبولَهَب بذلك لجَمالِهِ .

والنَّجَب : لِحاء الشجَر .

والنَّدَب : الأثَر إذا لم يَرْتَفع عن الجِلْد .

والنَّدَب : الخطَر .

وهو النَّسَب .

والنَّشَب : المالُ .

والهَدَب :كُل وَرَق ليس له عَرْض[3] .

(ت) يقال : رجل له ثَبَتٌ عِنْد الحَمْلَة ، أى : ثَباتٌ .

(ث) التَّفَثُ فى المَناسِك : ماكانَ من نحو نَحْرِ البُدْن وتَقْليم الأظفار ، وأشباه ذلك .

والجَدَثُ : القَبْر .

وهو الحَدَثُ . ورَجُلٌ حَدَثٌ ، أى : حَدِيثُ السِّنِّ .

وخَبَثُ الحَديد : نَقيضُ جَيِّدِهِ .

والرَّفَثُ : الفُحْش . والرَّفَث : الجِماعُ .

والرَّمَثُ :الطوْف[4] ،وقال [جميل][5] :

تَمَنَّيْتُ من حُبِّى بُثَيْنَةَ أننا
على رَمَثٍ فى البَحْرِ ليسَ لنا وَفْرُ[6]

---

(١) الصحاح وفى اللسان (كرب) قال ابن برى : « ليس هذا الشاهد مثلا ، وإنما هو عجز بيت لجرير » وتعقبه ابن منظور فقال : « هذه مشاحة من ابن برى للجوهرى ؛ فالأمثال قد وردت شعرا وغير شعر » .

(٢) جمهرة الأمثال (٢/٢٦٤) ومجمع الأمثال (٢/٣٠٨) وقال الميدانى : : « كرب النخل : أصول السعف أمثال الكتف . قال أبو عبيدة : وهذا المثل لجرير بن الخطفى يقوله لشاعر اسمه الصلتان العبدى ، كان قال لجرير :

أرى شاعراً لا شاعر اليوم مثله ... جرير ولكن فى كليب تواضع

فقال جرير :

أتول ولم أملك بوادر دمعتى ... متى كان حكم الله فى كرب النخل

وذلك أن بلاد عبد القيس (بلد الصلتان) بلاد النخل ، فلهذا قاله . يضرب فيمن يضع نفسه حيث لا يستأهل .

(٣) فى حاشية الأصل : « مثل ورق العرعر والطرفاء » .

(٤) عبارة اللسان : « الرمث : خشب يشد بعضه إلى بعض كالطوف ، ثم يركب عليه فى البحر » .

(٥) لم ترد فى نسخة الأصل .

(٦) البيت فى الجمهرة (٢/٤١) والصحاح واللسان وهو منسوب لأبى صخر الهذلى ، وفيه : « من حبى عليه » ومثله =

والشَّبَثُ: دُوَيْبَّة كَثيرة[1] الأرْجل عظيمة الرَّأْسِ، سمِّيَت بذلك لتَشَبُّثِها بما دَبَّت عليه.

والشَّعَث: ماتَشَعَّثَ من أمْر، يُقال: لَمَّ الله شَعَثَك.

ويُقال: أتيتُه مَلَثَ الظَّلام، أى: عند اختِلاطِ الظلامِ.

(ج) البَذَج: من أوْلادِ الضَّأْنِ مثل العتُود من أوْلادِ المَعِزِ[2]، قال الراجز:

قد هَلَكَتْ جارَتُنا من الهَمَجْ
وإن تَجُعْ تأكُلْ عَتودا أوبَذَجْ[3]

والثَّبَجُ: مابينَ الكاهِلِ إلى الظَّهْر.

والحَدَج: الحَنْظل إذا اشْتَدَّ وصَلب.

والحَرَجُ: خشبٌ يُشَدُّ بعضُه إلى بَعْضٍ يُحْمَل فيه المَوْتى. والحَرَج: الناقَةُ الضامرة. ومكان حَرَج، أى: ضَيِّق.

والدَّرَج: جمع دَرَجة. والدَّرَجُ: واحد الأدْراج، من قولِك: رَجَعْتُ أدْراجى، واستَمْرَرْت أدْراجِى: إذا رَجَعْتَ من حيث جِئْتَ. وفى المَثَل: «خلِّه دَرَجَ الضَّبِّ»[4]

والدَّلَجُ: الاسمُ من الإدْلاجِ، وهو: سيرُ اللَّيل.

والرَّدَج: مايَخْرجُ من بَطْن السَّخْلة أوّلَ ماتَرْضَع[5].

والرَّهَجُ: الغُبار.

والسَّبَج: خَرزٌ سود.

وشَرَجُ العَيْبة: عُراها.

= فى التهذيب (١٥ / ٨٨) عن أبى عبيد عن الأصمعى. وكذلك هو فى شعره فى شرح أشعار الهذليين ٩٥٨ وفى المقاييس (٢/٤٣٧) «من حبى بثينة» كرواية المصنف.

(١) فى (ط): «كبيرة».

(٢) فى (س): «المعزى».

(٣) القائل هو أبو محرز المحاربى، واسمه عبيد. كما فى اللسان نقلا عن الفراء.

(٤) مجمع الأمثال (١ / ٣٣٧) وقد اختلف فى تفسيره وفى مضربه. فقيل: يضرب لمن شوهد منه أمارات الصرم، أى دعه يدرج درج الضب، أى: دروجه، ويذهب ذهابه.
وقيل: يضرب مثلا للتأبيد، أى: خله ما درج الضب، أى أبدا. وقيل: يضرب فى طلب السلامة من الشر. ومعناه خل طريق الضب لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ. وفى (ق): «خل درج الضب».

(٥) فى (ق): «ترضع». وعبارة الجوهرى: مايخرج من بطن السخلة أو المهر قبل أن يأكل».

والعَرَج : غَيْبوبَةُ الشَّمْس ، وقال :

* حَتى إذا ما الشَّمْسُ هَمَّت بعَرَجْ[1] *

والعنَجُ : الاسمُ من العَنْج ، وهو رياضة البعير ، يقال فى مَثَل : « عَوْدٌ يعلَّم العَنَج[2] » .والفَرَج : الاسم من قَوْلك : فرَّج الله عنه غَمَّه . وفَرَجٌ : من أسماء الرِّجال .

والفَلَجُ : النَّهر .

والنَّشَجُ : واحدُ الأَنْشاج ، وهى مَجارى الماء .

والهَزَج : جنْسٌ من العَرُوض .

والهَمَج : البَعُوض . ويُقال للصغار والرَّعاع : هَمَجٌ [والهَمَج : الجوع[3]] .

(ح) البَلَح : قَبْلَ البسْرِ .

والشَّبَحُ : الشَّخص .

والصَّرَح : الخالِصُ من كل شىء ، وقال [المُتَنَخِّلُ] :

تَعْلُو السيُوفُ بأَيْدِيهم جَماجِمَهم
كما يُفَلِّق مَرْوُ الأَمْعَز الصَّرَحُ[4]

والطَّرَحُ : البُعْد .

والطَّلَح : النِّعْمَةُ ، قال الأَعشى :

* ورأَيْنَا المَلْكَ عَمْراً بطَلَحْ[5] *

ويُقال : هو اسمُ موضع .

والفَلَح : السُّحُور [والفَلَح : البَقاءُ[6]] .

وهو القَدَحُ .

والنَّزَح : البِئْرُ التى لا ماءَ فِيها .

والنَّضَح : الحَوْض .

(١) الصحاح واللسان ، وإصلاح المنطق ٧٧ حكاه عن أبى عمرو .

(٢) جمهرة الأمثال (٢ / ٣٩) ومجمع الأمثال (١ / ٦٣٣) . وفسر العنج بقوله : أن يجذب الراكب خطام البعير فيرده على رجليه . والعود : البعير المسن . والمثل يضرب للمسن يؤدب ويراض ، ومعناه : جل عن الرياضة لأنه لايحتاج اليها .

(٣) زيادة من (س) . وقد أوردها الصحاح بصيغة التضعيف فقال : « وقيل : الهمج : الجوع » .

(٤) تهذيب اللغة (٤ / ٢٣٩) وفى إصلاح المنطق ٨٠ ونسبه إلى الهذلى وهو فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ للمتنخل الهذلى وانظر اللسان (صرح) .

(٥) صدره كما فى ديوانه / ٣٨ ونسخه (س) :

* كم رأينا من أناس هلكوا *

وفى الديوان : « ورأيت المرء عمرا . . » وفى الصحاح * كم رأينا من ملوك . . .

(٦) زيادة من (س) .

(د) البَرْدُ : هَنَاتٌ أمثالُ البَنادِق تنزِل من السَّماء .

ويُقال : [تَنَحَّ[1]] غيرَ بَعَدٍ ، وغير بَعِيدٍ ، بمعنًى .

والبَلَدُ : الأَثَرُ . والبَلَدُ : واحد البُلْدان .
ويُقال : « هو أَذَلُّ من بَيْضَةِ البَلَدِ[2] » أى : بيضَةِ النَّعامَةِ التى تَتْرُكُها .

والثَّمَدُ : الماءُ القليل .

والجَرَد : فضاءٌ لانَباتَ فيه .

وهو الجَسَد . والجَسَدُ : الزَّعْفرانُ .
والجَسَد من الدَّمِ : ما يَبِس .

والجَلَد : الأَرضُ الغَليظَة .
والجَلَد : الجَلادة . والجَلَدُ : الكِبارُ من الإبل . والجَلَد : أن يُسْلَخ الحُوار فيُلْبَسَ جلدُه حُوارًا آخر[3] ، وقال ابنُ الأعرابىِّ : الجِلْد والجَلَد واحِدٌ ، وهذا لا يعرف .

وجَنَد : اسمُ موضع .

والحَسَد : المَحْسُود .

والخَضَد : المَخْضود من الشَّجَر . [أى المقْطوع[4]] .

والخلَد : البالُ ، يُقال : مايَقَعُ ذلك فى خَلَدِى ، أى : فى بالى .

[والرَّثَد : المَتاع المَنْضود بعضُه على بعضٍ[5]]

والرَّشَدُ : الرَّشادُ .

والرَّصَدُ : قوم كالحَرَسِ . والرَّصَدُ : جمع رَصَدَة ، وهى : المَطْرَةُ تقَع أوَّلًا لِما يَأْتِى بعدَها .

[والرَّغَد : سَعَةٌ فى العَيْش[6]] .

---

(١) زيادة من (س) .
(٢) هو مثل ورد فى جمهرة الأمثال (١ / ٤٧١) ومجمع الأمثال (١ / ٢٩٧) .
وفسره بقوله : « هى : بيضة تتركها النعامة فى فلاة من الأرض فلاتر جع إليها » ، وقال الراعى :
تأبى قضاعة لم تعرف لكم نسبا وابنا نزار فأنتم بيضة البلد
(٣) زاد الصحاح : « لتشمه أم المسلوخ فترأمه » .
(٤) زيادة من (س) و (ق) .
(٥) ساقطة من نسخة الأصل .
(٦) ساقطة من نسخة الأصل .

وهو زَبَد الماء . وَزَبَدُ الذَّهَب والفِضّة .

والزَّرَد : المَزْرُود ، وهو المَسْرُود .

ويُقال : ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ ، أى : شىءٌ . وأصلُ السَّبَدِ : الشَّعْر .

والسَّنَد : المُرْتَفِعُ فى أَصْلِ الجَبَل .

ويُقال : فلانٌ سَنَدِى ، أى : الذى أَسْتَنِدُ إليه .

والشَّرَد : جمعُ شارِدٍ .

والصَّفَد : العطاءُ . والصَّفَد : الوَثاقُ

[والصَّفَد : مدينةٌ بينَ الشّام والقُدْس [1]] .

والصَّمَدُ : السَّيِّدُ الذى يُصْمَدُ له فى الحَوائِج ، قال [2] :

أَلا بَكَر النّاعِى بخَيْرَىْ بَنِى أَسَدْ
بعَمرِو بنِ مَسْعُودٍ وبالسَّيِّد الصَّمَدْ

والطَّرَدُ : الطَّرْد .

ويُقال : فَرَسٌ عَتَدٌ ، أى : مُعَدٌّ للجَرْى .

والعَضَدُ : المَعْضُود من الشَّجَر ، أى : المَقْطُوع .

والعَقَدُ : ما تَعَقَّد من الرَّمْل ، وهو قَوْلُ أبى عَمْرٍو .

والعَمَد : جمعُ عَمودٍ .

والعَنَدُ : الجانِبُ .

ويُقال : رجلٌ فَرَدٌ ، أى : متفرِّد .

والفَنَد : الكَذِبُ ، ويُقال : الضَّعْف .

والقَتَد : واحدُ القُتُودِ ، وهى : عِيدانُ الرَّحْل .

والقَرَدُ : الصُّوف المُتَمَعِّطُ ، وهو : جمعُ قَرَدةٍ [3] .

والقَعَد : جمع قاعِدٍ .

والكَبَد : الشِّدَّة .

والكَتَدُ : ما بينَ الكاهِلِ إلى الظَّهْر .

والكَلَد : المكانُ الصُّلْب من غير حَصًى .

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل . والمعروف « صفد » من غير « ال » .

(٢) إصلاح المنطق ٤٩ وفى هامشه عن تهذيب إصلاح المنطق للتبريزى أن البيت لسبرة بن عمرو الأسدى يرثى عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة .

ويروى « بخير » بالإفراد . وقال التبريزى : « الرواية الجيدة : « بخير بنى أسد » بغير تثنية ؛ لأن باب أفعل لا يثنى ولا يجمع » وفى تهذيب اللغة (١٢ / ١٥٠) : « لقد بكر » وفى اللسان بالروايتين .

(٣) بعده فى (س) : ومنه المثل : « عثرت على الغزل بأخرة ، فلم تدع بنجد قردة » .

[والكَمَد : الحُزْن[١]] .

ويُقال : مالَه سَبَدٌ ولا لَبَدٌ ، أى : شىءٌ ، وأصلُ اللَّبَد : الصُّوفُ والوَبَر .

والمَسَدُ : حَبْلٌ من لِيفٍ أو جُلُود .

والنَّضَد : السَّرير الذى تُوضَع عليه الثِّيابُ . والنَّضد : الثِّيابُ المَنْضُودُ بَعْضها على بَعْضٍ . والنَّضَد : هم الأَعْمامُ والأَخْوال .

والنَّقَدُ : غَنَمٌ صِغارٌ تكونُ بالبَحْرَيْن .

(ذ) الجَرَذُ : كُلُّ ماحَدَث فى عُرْقُوبِ الدَّابَّة من تَزَيُّدٍ أو انْتِفاخِ عَصَبٍ .

وحَنَذ : موضعٌ قَرِيبٌ من المَدينة .

ويُقال : طَعْنَةٌ لها نَفَذٌ : إذا نَفَذت .

وقال فى صِفَةِ طَعْنَةٍ :

[طَعَنْت ابنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثائرٍ][٢]
لها نَفَذٌ لولا الشَّعَاعُ أَضاءها[٣]

ويُقال : أَتى بِنَفَذِ ما قالَ ، أى : بالمَخرَجِ منه .

(ر) يُقال : تَفَرَّقَتْ إبِلُه شَذَرَ بَذَرَ ، ومَذَر : إذا تَفَرَّقت فى كُلِّ وجهٍ .

والبَشَر : الخَلْق ، واحدُه وجميعُه سواءٌ . والبَشَر : جمعُ بَشَرة . وهو البَصَر . ويُقال : تَفَرَّقَت إبِلُه شَغَر بَغَر .

والبَقَر : جمعُ بَقَرة . ويُقال : جاءَ يَجُرُّ بَقَرَه ، أى : عيالَه .

والبَكَر : جمعُ بَكْرة ، وهو من شواذِّ الجَمْع[٤] .

وهو نَفَرُ الدَّابَّةِ .

والثَّمَر : جمع ثَمَرة .

والجَزَرُ : الَّذى يُؤْكَل . وجَزَر السِّباع : اللَّحْمُ الَّذى تأْكُله .

ويُقال : مالٌ جَشَرٌ : إذا كان لا يَأْوِى إلى أَهْلِه . ويُقال : أَصْبَحَ

---

(١) زيادة من (س) .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) البيت لقيس بن الخطيم . وهو فى الصحاح واللسان . وديوانه ٤٦ والشعاع : ماتطاير من الدم . أراد أن الطعنة جاوزت الجانب الآخر . ولولا انتشار الدم الفائر لأبصر طاعنها ماوراءها .

(٤) فى حاشية الأصل ، ومثله فى الصحاح : « لأن فعلة (بفتح فسكون) لاتجمع على فعل (بالتحريك) إلا أحرفا مثل : حلقة وحلق ، وحماة وحماً ، وبكرة وبكر .

بنو فُلانٍ جَشَرًا : إذا كانوا يأْوُون مكانَهم فى الإبِل لايَرْجِعُونَ إلى البيوت . وفى الحديثِ عن عُثْمان « لايَغُرَّنَّكُم جَشَرُكم من صَلاتِكم[1] » ، [أى : لاتَقْصُرُوا الصلاة إن كنتُم جَشَرًا ؛ لأَنَّ ذلِك ليس بسَفَر[2]] .

وهو الحَجَر .

والخَبَر : النَّبَأُ .

والخَزَرُ : جيلٌ من الناس .

والخَطَر : السَّبَق . وخَطَرُ الرَّجُل : قَدْرُه . ويُقال : هذا خَطَرٌ لهذا ، أى : مثله فى القَدْر . والخَطَر : الإشْرافُ على هَلاك . [والخَطَر : المالُ الذى يُتَراهَنُ عليه[3]] .

والخَمَرُ : ما واراك من جُرُف أوغيره . وخمارُ النَّاسِ ، وخَمَرُ الناس : بمعنًى .

والدَّبَر : واحِدُ أَدْبار الإبِل .

والذَّكَر : نقيضُ الأُنثى . والذَّكَر : نقيضُ الأَنيثِ من الحَديد . وهو الذَّكَر .

وزَهَرُ العُشْب : ماكانَ أبيضَ قَبْلُ ثم اصْفَرَّ ، هذا قولُ ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وسَحَرُ معرفةٌ لايُجْرَى ، وينكَّرُ أيضًا فيُجْرَى ، فيُقال : أَتَيْتُه بسَحَرٍ ، وبِسُحْرَةٍ ، أى : قُبَيْل الفَجْر . والسَّحَر : الرِّئَة .

والسَّطَرَ : لغةٌ فى السَّطْر ، قال جَرِير[4]

مَنْ شاءَ بايَعْتُه مالى وخلْعَتَه
ما تكمل التَّيْمُ فى دِيوانِهم سَطَرا

وهو السَّفَر . والسَّفَر أيضاً : بياضُ النَّهار ، قال السَّاجِعُ : «إذا طَلَعت الشِّعْرى سَفَرًا » .

وسَقَرُ : اسمٌ من أسماء النَّار .

والسَّكَر : خَمْرُ التَّمْر .

والسَّمَرُ : الحَديث باللَّيْل .

---

(١) النهاية (جشر) وقال ابن الأثير : « لأن المقام فى المرعى ، و إن طال ، فليس بسفر » .

(٢) ساقطة من نسخة الأصل .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) تقدم فى باب « فعلة » — بضم فسكون — شاهدا على كلمة « خلعة » .

والشَّبَر : العَطِيَّةُ ، وأَصلُه بالتَّسْكِين ، قال العَجَّاج[1] :

* الحمْدُ لله الّذِى أَعْطَى الشَّبَرْ *

والشَّجَر : ماكان على ساقٍ من نَباتِ الأَرْض .

ويُقال : ذَهَب القَوْمُ شَذَرَ مَذَر : [إذا ذَهَبُوا فى كُلِّ وجهٍ[2]] .

والشَّصَرَ : ولد الظَّبْيةِ . ويُقال : تفرَّقَتْ إبلُه شَغَر بَغرَ : إذا تَفرَّقَتْ فى كلِّ وَجْه .

والصَّدَر : نقيضُ الوِرْد .

وصَفَرٌ : الشَّهْرُ الذى يَتْلُو الأَوَّلَ[3] .

والصَّفَر : حَيَّةٌ تكُون فى البَطْنِ ، قال أَعْشَى باهِلَةَ :

لايَتَـأَرَّى لما فى القِدْرِ يَرْقُبُه
ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِه الصَّفَرُ[4]

ويُقال : لايلْتاطُ هذا بصَفَرِى ، أى : لايَلْزَق ، ولا تَقْبَلُه نفسى .

والعَصَرُ : المَلْجأُ .

والعَفَرُ : وجه الأَرضِ .

والعَكَر : دُرْدِىٌّ الزيْت وغيرِه .

والعَكَر : جمع عَكَرةٍ ، وهى : مابين الخَمْسِينَ إلى المائةِ من الإبِلِ .

والغَدَر : اللَّخاقيقُ[5] فى الأَرْض .

ويُقال للرَّجُلِ : إنَّه لثابِتُ الغَدَرِ : إذا كان ثَبْتًا فى قِتالٍ أو غيره . والغَدَر : الحِجارةُ مع الشجر .

---

(١) ديوانه (مجموع أشعار العرب ٢ / ١٥) برواية « . . أعطى الحبر » وهى روايته فى الصحاح والتاج وإصلاح المنطق ٢٠٣) واللسان (حبر) .

وعقب ابن برى فى التنبيه (شبر) على رواية « الشبر » قائلا « صواب إنشاده : * فالحمد لله الذى أعطى الحبر *

وكذلك رواه الرواة فى شعره ، وقوله : إن الأصل فيه « الشبر » بسكون الباء وهم ، لأن الشبر : مصدر شبرته : إذا أعطيته ، والشبر : اسم للعطية ، وكذلك باء الشبر فى شعر عدى :

* لم أخنه والذى أعطى الشبر * ولم يقل أحد من أهل اللغة أنه حرك الباء للضرورة » .

قلت : وقد رواه ابن السكيت فى إصلاح المنطق ٩٧ « أعطى الشبر » وقال : « وقد شبرت فلانا مالا : أعطيته ، والمصدر الشبر ، وحركه العجاج » وقال ثعلب فى مجالسه ٥٣٣ : « الشبر : العطية ، وحركه العجاج وغيره ، والتسكين أكثر » وقال الأزهرى فى التهذيب (١١ / ٣٥٧) : « وهو الشبر ، وقد حرك فى الشعر » وعلى هذا فلا معنى لقول ابن برى أن أحداً من أهل اللغة لم يقل بأن التحريك للضرورة ، وانظر اللسان (شبر) .

(٢) زيادة من (س) و (ق) . (٣) فى (س) : « المحرم » .

(٤) شعره فى الصبح المنير : ٢٦٨ وفى الصحاح أنه قاله فى رثاء أخيه .

(٥) اللخاقيق : جمع اللخقوق : الشق فى الأرض .

والغَفَرُ : الشَّعْرُ الذِى يكونُ على ساقِ المَرْأَة . والغَفر : زِئْبِرُ الثَّوْبِ .

والغَمَرُ : الغَمْر[1] .

والفَجَرُ : الكَرَم والعطاء والجُود ، وقال :

خالَفْتَ فى الرَّأْىِ كلَّ ذى فَجَرٍ
والبَغْىُ يا مالِ غيرُ ماتَصِفُ[2]

والقَتَر : الغُبار .

والقَدَر : القَدْر .

والقَصَر : أُصُولُ الأَعناقِ ، وهو جَمْع قَصَرةٍ ، وبعضُهم يَقرأُ : ﴿ إنَّها تَرْمِى بِشَرَرٍ كالقَصَر ﴾[3] يُرِيدُ كأَعْناقِ النَّخْلِ .

والقَمَر : سِراجُ اللَّيْل ، وهو بَعْدَ ثَلاثٍ إلى آخرِ الشَّهْر .

والكَبَر : الأَصَف ، وهو فارِسِىٌّ معرَّب .

والكَتَر : السَّنام ، وأَصْلُه بِناءٌ شِبْه القُبَّةِ .

والكَثَر : جُمَّار النَّخْل ، وفى الحَدِيث : « لاقَطْعَ فى ثَمَرٍ ولا كَثَر »[4] .

والكَمَر : جمع كَمَرة .

والمَجَر : الاسمُ من الإمْجار .

والمَدَر : قِطَعُ الطِّين اليابِس .

ويُقال : ذَهَب القومُ شَذَرَ مَذَرَ . وهو المَطَر .

ويُقال : رأَيتُ القَوْمَ نَشَرًا ، أى : مُنْتَشِرين .

والنَّفَر : ما دُونَ العَشَرة من الرِّجال .

وهَجَر : اسم بَلَد .

ويُقال : ذَهَب دَمُه هدَرًا ، أى : باطِلًا .

---

(١) الضبط من (س) والقاموس المحيط .

(٢) الصحاح ونسبه فى اللسان إلى عمرو بن امرئ القيس الأنصارى يخاطب مالك بن العجلان ، وأورده فى أبيات ذكر قصتها ، وقال ابن برى : « وصواب إنشاده : والحق يامال » . وعمرو هذا شاعر جاهلى توفى نحوا من عام ٥٠ ق هـ .

(٣) الآية : ٣٢ من سورة المرسلات ، وهذه القراءة مروية عن ابن عباس ومجاهد وحميد السلمى ، وقراءة الجمهور « كالقصر » بسكون الراء ، وانظر تفسير القرطبى (١٩ / ١٦٤) .

(٤) النهاية (كثر) ورواه كذلك الترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى ، هو فى الموطأ ومسند أحمد بن حنبل .

(ز) الجَرَزُ : لغةٌ فى الجُرُز ، وهى : الأرضُ اليابِسَةُ . ويُقال : إنه لذو جَرَزٍ يريد الغِلَظ .

والحَرَزُ : الخَطَر ، وهو الجَوْز المَحْكُوك الذى يَلْعَبُ به الصَّبِىّ ، وفى المثل : « وَاحَرَزا وأَبْتَغِى النَّوافِلا[1] »

والخَرَزُ : ضربٌ من الفُصُوص .

والرَّجَزُ : مايَرْتَجِزُ به الراجِزُ .

ويُقال : رَجلٌ غَمَزٌ ، أى : ضَعِيفٌ .

والنَّبَزُ : اللَّقَب .

والنَّشَز : ما ارْتَفَع من الأرْضِ .

والنَّقَزُ : شِرارُ المال .

(س) البَلَس : التِّين[2] .

والجَرَس : الَّذى يُعَلَّقُ من البَعير[3] .

والحَرَس : جمعُ حارس .

والدَّخَس : وَرَمٌ يكون فى أُطْرَةِ حافِرِ الدَّابَّةِ .

والسَّدَس: السَّدِيسُ[4] (قبلَ البازِل)[5]

وهو العَدَسُ . ويُقال للبَغْل : إذا زُجِر : عَدَسْ ، وقال :

* إذا حَمَلْتُ بِزَّتى على عَدَسْ *
* فما أُبالِى مَنْ غَزَا ومَنْ جَلَسْ[6] *

يُرِيدُ بغْلًا ، فسَمّاه بزَجْرِه .

والعَلَسُ : القُراد ؛ وبه سُمِّى الرَّجُل .

---

(١) فى الصحاح : « يريد واحرزاه فحذف » ، وفى اللسان : « يضرب فيمن طمع فى الربح حتى فاته رأس المال » وفيه أيضا « أنه يضرب لمن ظفر بمطلوبه وأحرزه وطلب الزيادة » .

ويروى المثل : « أحرزت نهبى وأبتغى النوافل . » وحكاه ابن الأثير بالروايتين فى النهاية (حرز) وذكر أن الصديق كان يتمثل به بعد أن يوتر من أول الليل .

(٢) عبارة الصحاح : « شىء يشبه التين يكثر باليمن » .

(٣) عبارة الصحاح : « الذى يعلق فى عنق البعير » .

(٤) عبارة الصحاح : السدس بالتحريك : السن قبل البازل » البازل : الذى انشق نابه وذلك فى السنة التاسعة ، وربما بزل فى السنة الثامنة ، كذا فى الصحاح « بزل » وشاة سديس : إذا أتت عليها السنة السادسة ، وعلى هذا فهناك فرق بين اللفظين .

(٥) زيادة من (س) .

(٦) الرجز فى الصحاح واللسان والمقاييس وفى المخصص (٦/١٨٣) . « أو من جلس »

والغَلَس : ظُلْمَةُ آخرِ اللَّيْل .

وهو الفَرَس ، وهو يَقعُ على الذَّكَر والأُنْثَى جميعاً .

والقَبَس : شعْلَةٌ من نارٍ تَقْتَبِسُها من مُعْظَمِ النار .

[والقَدَس : السَّطْل[1]] .

والقَرَس : البَرْد .

والمَرَس : الحِبال .

ويُقال : أَتيتُه مَلَسَ الظلام ، أى : عند اخْتِلاطِ الظَّلام .

وكُلُّ شَيْءٍ قَذِرْتَه[2] فهو نَجَسٌ .

ويُقال : أَنتَ فى نَفَسٍ من أَمْرِك ، أى : فى سَعَةٍ . والنَّفَس : واحدُ الأَنفاسِ . ويُقال : اكرَعْ فى الإِناء نَفَسًا أو نفَسَيْنِ .

(ش) الحَبَشُ : جِنْسٌ من السُّودانِ .

والحَنَش : الحيَّة ، وكل مايُصادُ من الهوامِّ والطَّيْر .

وهو الرَّفَش[3] .

والغَبَش : ظُلْمَة آخرِ اللَّيْلِ .

والغَطَش : السَّدَف[4] .

ويُقال : غَنَمٌ نَفَشٌ ، أى : نُفَّشٌ ، وهى : التى تَرْعى ليلاً بلا راعٍ .

(ص) البَخَصُ : لحْمُ القَدَم ، ولحْم الفِرْسِن[5] .

ويُقال : قُتِل قَعَصاً ، أى : سَرِيعاً .

وقَفَص الطَّائِر : المتَّخذُ من خَشب أو قَصَب .

والقَنَص : الاسمُ من القَنْص .

والإِبِل المَغَصُ : الخالِصَةُ فى الكرم .

(ض) الجَرَض : الرِّيق الذى يُغصُّ به .

---

(١) زيادة من (س) متفقه مع الصحاح .

(٢) فى (س) : « قذرته » بتشديد الذال .

(٣) فى بعض النسخ : الرفش (بالفاء) وهو : عظم الأذن ، كما فى القاموس المحيط . وفى بعضها الرقش (بالقاف) وهو — كما فى اللسان — : لون فيه كدرة وسواد ونحوهما .

(٤) أى : الظلمة . وضبطت فى (س) : « السدف » بضم السين وفتح الدال .

(٥) عبارة الصحاح : « لحم القدم وفرسن البعير ، ولحم أصول الأصابع مما يلى الراحة » .

ويُقال للمَرِيض : مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ، قال الخليل : الحَبَضُ : مثل النَّبَض[1] ، وكان الأَصْمَعِيُّ لايَعْرِفه .

ويُقال : رَجُلٌ حَرَضٌ ، أى : فاسِدٌ ، واحِدُه وجمعُه سواءٌ .

والحَفَضُ : مَتاعُ البَيْت ، ويُقال للبَعِيرِ الَّذِى يَحْمِلُه : حَفَضٌ على الاسْتِعارة .

وَرَبَضُ المَدِينة : ما حَوْلَها . والرَّبَض : ما أَوَيْتَ إليه من قرَابَةٍ . والرَّبَضُ : واحد الأَرْباض ، وهى حِبَالُ الرَّحْل . وَرَبَضُ الرَّجُل : امرأتُه ، وقال :

جاءَ الشِّتاءُ ولمَّا أَتَّخِذْ رَبَضًا
يا وَيْحَ كفَّىَّ من حَفْرِ القَرَامِيصِ[2]

أَرادَ بالرَّبَض : المَأْوَى[3] .

ويُقال : إبِلٌ رَفَضٌ : إذا تُرِكَتْ[4] ترْعَى وَتَبَدَّدُ فى مَرَاعِيها .

والعَرَضُ : حُطامُ الدُّنْيا وما يُصِيبُ[5] منه الإنْسان ، يُقال : « إنَّ الدُّنيا عَرَضٌ حاضِرٌ يأْكُلُ منها البَرُّ والفاجِرُ » .

ويُقال : أصابه سَهْمٌ عَرَضٌ ، وَحَجَرٌ عَرَضٌ : إذا تُعُمِّدَ به غيرُه فأَصابَه .

ويُقال : عَرَضَ لفُلان عَرَضٌ : إذا أصابَه مَرَضٌ أو كَسْرٌ . ويقال : عُلِّقْتُها عَرَضًا ، أى اعْتَرَضتْ لى فعُلِّقْتُها ، ولم أُرِدْها .

والغَرَضُ : الذى يُرْمَى به .

والقَبَضُ : ما قُبِضَ من المال ، يُقال : أَلقاه فى القَبَضِ .

وهو المَرَضُ .

---

(١) فى حاشية (ق) : « وقال أبو عبيدة : النبض : أشد من الحبض » . وفى حاشية الأصل : « وأبو عبيدة يقول : الحبض : أشد من النبض » .

(٢) الصحاح واللسان ومادة (قرمص) .

(٣) والمراد هنا « المرأة » .

(٤) هذه رواية (ط) ، وهى الواردة فى الصحاح . ورواية الأصل و (س) : « رفضت » .

(٥) فى (س) : « يطيب » وفى (ط) : « يصيبه » .

ويُقال للمَرِيضِ : ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ، قال الأصمعى النَّبَضُ : التَّحرُّك .

والنَّفض : ما سَقَط من الشَّجَر عن النَّفْض ، ويُقال : هو ما يَتَسَاقط من غير نَفْضٍ .

(ط) الخَبَط : ما سَقَطَ من الشَّجَر عن الخَبْط .

[والخَرَط : داءٌ يُصِيبُ النَّاقَة والشَّاةَ فى ضُرُوعِها ، وهو أن يَجْمُدَ اللبنُ فيها فيخرج مثلَ قطع الأوتار[1]] .

ويُقال : شَعْرٌ سَبَط ، وسَبْط ، أى مُسْتَرسِل . والسَّبَط : شَجَرٌ .

وهو السَّفَط[2] . وسَقَطُ البيتِ : ما كانَ نحو الإبْرَةِ والفَأْس والقِدْر ، وغيرِ ذلك من أَشْبَاهِه .

والسَّقَطُ من السِّلَع[3] : نحو السُّكَّر والتَّوابل . والسَّقَط : الخَطَأُ فى الكِتَابة والحِسَابَة .

وَشَرَطُ المال : رُذالُه . وكذلِكَ شَرَطُ النَّاسِ ، قال الكُمَيْتُ[4] :

وَجَدْتُ الناسَ غير ابْنَىْ نِزارٍ
ـ ولم أذْمُمْهُمُ ـ شَرَطًا ودُونَـــا

والشَّرَطان : نَجْمان من الحَمَل .

وأشراط السَّاعةِ : علاماتُها ، واحِدُها شَرَطٌ .

والفَرَطُ : ما يُقَدِّمُه الرجلُ من وَلَدِهِ ، يُقال : اللَّهُمَّ اجْعَلْه لنا فَرَطًا . والفرَط : الفارِطُ ، وهو الَّذِى يَتَقَدَّمُ الوَارِدَةَ إلى الماء ، قال النَّبِىُّ عليه السَّلام : « أنا فَرَطُكُم على الحَوْضِ[5] » وأَصْلُهما واحِدٌ .

واللَّغَط : الصوتُ .

ولَقَط السُّنْبُل : الذى يُلْتَقَط منه مما سَقَطَ ، ويُقال : لَقَطْنَا اليومَ لَقَطًا كثيراً . ويُقال : فى هذا المَكان لَقَطٌ من المَرْتَعِ ، أى : ليس بالكَثِيرِ .

---

(١) زيادة من (س) و (ق) . وهى واردة فى الصحاح .

(٢) فى اللسان : « والسفط : الذى يعبى فيه الطيب ، وما أشبهه من أدوات النساء » .

وذكر ابن سيده أنه كالجوالق .

(٣) فى (ط) : البيع ، وفى (ق) : المبيع .

(٤) شعر الكميت (ج ٢ ق ١ صفحة : ١١١) وإصلاح المنطق ٦٨ والصحاح (شرط) .

(٥) النهاية (فرط) .

والنَّبَطُ : قومٌ ينزِلُون سوادَ العِراقِ :
والنَّبَط : الماءُ الذى يُنْبَط من قَعْرِ البِئْرِ إذا حُفِرَتْ ، وقال [كعبُ بنُ سَعْد الغَنَوِىُّ][1] :

قَرِيبٌ ثَراه ما يَنَالُ عَدُوُّه
له نَبَطاً آبِى الهوان قَطُوبُ

والنَّمَطُ : واحد الأنْماط . والنَّمَطُ : جماعةٌ من الناسِ أمرُهُم واحِدٌ . والنَّمَط : النَّوع .

(ظ) القَرَظُ : الذى يُدْبَغُ به .
والنَّكَظُ : الاسم من قولك : أنْكَظَنِى ، أى : أعْجَلَنِى .

(ع) التَّبَعُ : يكونُ واحِداً وجَمْعاً .
ويُقال : كُوزٌ تَرَعٌ ، أى : مُمْتَلِئٌ .

والجَذَع : قبلَ الثَّنِىِّ بسَنَة . والأزْلَمُ الجَذَع : الدَّهْر ، قال لَقِيطُ بن يعمر[2] الإيادى[3] :

يا قومُ بيضتكم لا تُفْضَحُنَّ بها
إنِ أخافُ عليها الأزْلَمَ الجَذَعا[4]

والجَرَع : ما اسْتَوى من الرَّمْلِ .
والجَرَع : قوةٌ من قُوَى الحَبْل تكونُ ظاهِرَةً على سائرِ القُوَى .
والذَّرَعُ : ولد البَقَرة[5] .
والزَّمَعُ : جَمْعُ زَمَعَة ، وهى الزائِدَةُ من وراء الظِّلْف . ويقال : هو من زَمَعِهِم أى : من مآخِيرِهم .
والسَّلَع : شجرٌ مُرٌّ . وَسَلَع : جَبَلٌ بالمَدِينة[6] .

---

(١) زيادة من (س) . متفقه مع ما فى اللسان والبيت فى الصحاح واللسان برواية « عند الهوان » .

وكعب بن سعد الغنوى : شاعر جاهلى من شعراء ذى قار . ويستبعد أن يكون إسلاميا أو تابعيا ، كما ذكر بعضهم . توفى نحو سنة ١٠ ق.هـ . وانظر ترجمته فى الأصمعيات ٧٣ (ط المعارف) .

(٢) فى جميع النسخ « معمر » . والمعروف « يعمر » .

(٣) هو لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادى . شاعر جاهلى فحل ، توفى نحوا من ٢٥٠ ق هـ .

(٤) البيت فى ديوان لقيط : ٤٥ ورواه : « لا تفجعن بها » .

(٥) عبارة الصحاح : « ولد البقرة الوحشية » .

(٦) زيادة من (ق) .

والشَّجَع : سُرعةُ نَقْلِ القَوائِم ، وقال [سُوَيْدُ[1] بنُ أَبِى كاهِلٍ][2] :

[فَرَكِبْناها على مَجْهُولِها
بِصِلابِ الأَرضِ فيهِنَّ شَجَعْ

ويُقال : القومُ فيه شَرَعٌ ، أى : سواءٌ .

والشَّمَع : الذى يُسْتَصْبَحُ به .

والصَّدَعُ : الوَعِلُ بين الوعِلَيْنِ[3] .

ويُقال : رجلٌ صَدَع وصدْع : للخفيف الجسْم .

ويقال : رجل صَنَع ، أى : صَنِيع اليَدَين .

والضَّرَع : الصَّغِير [الضَّعيف[4]] .

والفَرَع : أولُ شىءٍ تُنْتِجُه الناقة ، كانوا يَذْبَحُونه لآلهتهم يَتَبَرَّكُون بذلك ، قال أَوسُ بن حَجَرٍ – يذكُر أَزْمةً فى سنة شَديدة البرد[5] – :

وشُبِّه الهَيْدَبُ العَبامُ من الـ
أَقوام سَقْبًا مُجَلَّلا فَرَعا

والفَرَع : اسم موضع .

والفَزَع : واحد الأَفْزاع ، وهو فى الأَصْل مصدر .

والقَرَع : بَثْرٌ يخرجُ بالفُصْلانِ ، وفى المَثَل : « هو أَحرُّ من القَرَع[6] » .

والقَزَع : جمع قَزَعة ، وهى قِطَعٌ من السَّحاب .

والقَلَع : السَّحاب العِظام .

والقَمَع : جمع قَمَعَة من السَّنام والذّباب جميعًا[7] .

والكَرَع : ماءُ السماء .

والنَّطَع : لغة فى النِّطَع[8] .

(١) هو سويد بن أبى كاهل (كما فى المفضليات – ١٩٣ و إصلاح المنطق : ٧٣) ، والصحاح (شجع) وهو من مخضرمى الجاهلية والإسلام ، عده ابن سلام فى طبقة عنترة ، وتوفى بعد عام ٦٠ هـ وانظر ترجمته فى المفضليات / ١٩٠

(٢) زيادة (من) .

(٣) عبارة الصحاح وهى أوضح : « وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ، ولكنه وعل بين وعلين ، وكذلك هو من الظباء والحمر » .

(٤) زيادة من (س) .

(٥) وهو كذلك فى الصحاح (فرع) وروى فى ديوان أوس ٥٤ « سقبا ملبسا » والبيت من قصيدة تنسب كذلك لبشر بن أبى خازم وانظر ديوانه ١٢٣

(٦) مجمع الأمثال (١ / ٣١٥) وجمهرة الأمثال (١ / ٣٩٨)

(٧) فى الصحاح (قمع) : « القمعة من السنام : رأسه . والقمعة من الذباب : نوع يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر »

(٨) فى (ق) : « النطع » . بسكون الطاء ، وكلاهما صواب .

(ف) الجَدَف : القَبْر ، وهو إبدالٌ من الجَدَثِ . والجَدَف في الحديث[1] : ما لا يغطّى من الشّراب . والجَدَف : نباتٌ يكونُ باليَمَن تأْكُلُهُ الإبلُ فلا تَحْتاج معه إلى الشُّرْب .

والحَجَف : جمع حَجَفة ، وهى التُّرْس .

والحَذَفَ : غَنَمٌ سودٌ صغار .

والحَشَف : التَّمْر الفاسِدُ ، يقال فى المَثَل : « أحشَفًا وسوء كِيلة[2] » ؟ .

والحَشَف : الضَّرْع البالِي .

والخَزَف : الجَرُّ .

والخَصَف : الجِلال[3] البَحْرانِيّة ، [وهى أوعِيَةُ التمر][4] .

ويُقال : هو خَلَف صِدْقٍ من أبيه ، وهو خَلْف[5] سَوْءٍ . والخَلَف : ما اسْتُخْلِفَ من شئٍ .

ويُقال : رجلٌ دَنَفٌ ، أى : به داءٌ مُخَامِرٌ ، وكذلك امْرَأَةٌ دَنَفٌ .

والرَّصَف : صفًا[6] يتَّصِلُ بعضه ببعضٍ .

والزَّغَفُ : الدُّرُوع .

والزلَف : المصانِع .

والسَّدَف : الظُّلْمة والضَّوءُ ، وهذا الحرفُ من الأضدادِ .

والسَّرَف : ضدُّ القصْد .

والسَّعَفُ : غُصون النَّخْل .

وسَلَفُ الرَّجُلِ : آباؤُه المُتَقَدِّمُون .

والسَّلَف : السَّلَم[7] .

---

(١) يشير إلى حديث عمر حين سأل المفقود الذى كان الجن استهوته . . . « وما كان شرابهم فقال : الجدف » . وقد فسروه بأنه : ما لايغطى من الشراب . وفسره بعضهم بما يرمى به من الشراب من زبد أو رغوة أو قذى . قال أبو عمرو : الجدف لم أسمعه إلا فى هذا الحديث . وينسب هذا القول إلى أبى عبيد أيضا . وانظر تهذيب اللغة (١٠/٦٧١) والصحاح واللسان والنهاية (جدف) .

(٢) مجمع الأمثال (١ / ٢٨٨) وجمهرة الأمثال ١/١٠١ . والكيلة : فعلة من الكيل، وهى تدل على الهيئة والحالة . والحشف : أردأ التمر ، أى : تجمع حشفا وسوء كيل . يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين .

(٣) الجلال جمع جلة . وهى : وعاء من خوص يعمل التمر .

(٤) زيادة (س) و (ق) .

(٥) ضبطت فى (س) و (ق) (خلف) بفتح الخاء واللام . وفى القاموس (خ ل ف) « الخلف بالتحريك : الولد الصالح ، فإذا كان فاسداً أسكنت اللام ، وربما استعمل كل منهما مكان الآخر . . . أو الخلف وبالتحريك سواء » .

(٦) هى جمع صفاة ، والصفاة : الصخرة الملساء .

(٧) وهو نوع من البيوع يعجل فيه الثمن ، وتضبط السلعة بالوصف إلى أجل معلوم ، كذا فى الصحاح .

والشَّرَفُ[1] : ما ارْتَفَع من الأَرْضِ.

والشَّرَف : السَّنامُ .

والشَّظَف : الشِّدَّة .

وصَدَفُ الدُّرَّة : غِشاوُها . والصَّدَف : الجَبَل المرتفع[2] .

والطَّرَف : الناحية ، والطَّائِفَة من الشيْء

ويُقال : ذَهَبَ دَمُه طَلَفاً ، أى : هَدَرا .

والطَّنَف : السَّقِيفَة تُشْرَعُ فوقَ باب الدَّارِ . والطَّنَف : السُّيُور .

والطَّهَفُ: طَعامٌ يُختَبَز[3] من الذُّرَة .

والظَّلَف: الشِّدَّة فى المَعِيشَة . والظَّلَفُ : الموضِعُ الغَلِيظ الذى لا يُؤَدِّى[4] أثراً.

ويُقال : ذَهَبَ دَمُه ظَلَفاً[5] ، أى : هَدَراً.

والعَدَفُ : القَذَى .

وهو العَلَفُ .

ويُقال : نِيَّةٌ قَذَفٌ ، أى : بعيدة .

ويُقال : هو قَرَفٌ من ثَوْبِى ، للذى تَتَّهِمُه به .

ويُقال : أصابَهُم من العيشِ قَشَفٌ ، أى : شِدَّةٌ .

والقَصَفُ : من الهَدِير[6] .

والكَلَف فى الوَجْه : الذى يَكون مثل السِّمْسِم .

والكَنَفُ : واحدُ الأَكْنَافِ ، وهى الجوانِبُ .

واللَّجَفُ : شيءٌ يكون فى الوادِى يَضِيقُ أعلاه وَيَتَّسِعُ أسفَلُه .

واللَّصَفُ : شيءٌ يَنْبُتُ فى أَصْلِ الكَبَر ،[7] كأنَّه خِيارٌ .

---

(١) قبله فى (س) : «والشرف : علو النسب» .

(٢) بعده فى (س) : «والصدفان : جبلان متصلان بيننا وبين يأجوج ومأجوج» .

(٣) فى (س) : «يتخذ» .

(٤) فى الصحاح (ظلف) قال : «ومنه قولهم : ظلفت أثرى ، وأظلفته : إذا مشيت فى الحزونة ؛ لئلا يتبين أثرك فيها» .

(٥) مضى فى «طلف» بالطاء ، وفى الصحاح «ظلف» ، وقال أبو عمرو : «سمعته بالطاء والظاء جميعا» وقد حكى عنه ذلك أبو عبيد ، كما فى التهذيب (١٤ - ٣٨١) .

(٦) عبارة الصحاح : «هدير البعير» .

(٧) فى اللسان : «الكبر : نبات له شوك» .

والُّلطَفُ : الاسمُ من الإلْطاف .

والنَّشَفُ : النَّشْف .

ويُقال : امرأة نَصَفٌ ، أى : وَسَطٌ .

والنَّصَفُ : السَّعْتَر .

والنَّطَف : القِرَطَة .

والنَّغَفُ : دُودٌ يَسْقط من أُنوفِ الغَنَمَ والإبل .

والنَّكَفُ : غُدَد فى أصل اللَّحْى بين الرَّأْد[1] وشَحْمةِ الأُذن .

والهَدَفُ :الغَرَض، والهَدَف:الهِلْباجة[2] ، والهدَفُ : حَيْدٌ[3] يُشْرِفُ من الرَّمْل .

(ق) البَرَق : الحَمَل ، وهو دَخِيلٌ .

والبَلَقُ : الفُسْطاط ، قال امْرُؤُ القَيْس :

فَليَأْتِ وسْطَ قِبابِه بَلَقِى
ولْيَأْتِ وَسْط خَمِيسه رَجْلِى

والبَهَق : بَياض فى الجَسَدِ ليس من السوء .

والحَبَق : الفُوذَنْج[5] .

والحَدَق : جمعُ حَدَقَةٍ ، وهى السَّواد الأَعظَمُ فى العينِ .

والحَرَق : النار ، ويُقال : فى حَرَقِ اللهِ[6] ، وفى الحَدِيثِ : «ضالَّة المُؤْمِنِ ،أو المُسْلِمِ ، حَرَقُ النارِ[7] » . والحَرَق فى الثَّوْب : من الدَّقّ .

والحَلَقُ : جمع حَلْقة ، وهو جَمْعٌ على غيرِ قِياسٍ .

ويُقال : ثَوْب خَلَقٌ ، أى : بالٍ ، المُذَكَّرُ والمؤَنَّث فيه سواء ، وهو فى الأَصْل مصدر الأخلَق .

والدَّرَق : جمعُ دَرَقة من التَّرَسَةِ[8] .

---

(١) فى الصحاح الرأد : أصل اللحى .

(٢) الهلباجة : الأحمق ، أو الذى جمع كل شر .

(٣) الحيد : حرف شاخص يخرج من الجبل .

(٤) ديوانه ٢٠٤ والصحاح واللسان . وقال ابن منظور : ويروى : «وليأت وسط قبيله» .

(٥) فى اللسان : دواء من أدوية الصيادلة .

(٦) بدلهـا فى (س) : «يقال : فى نار الله وحرقه» . وفى (ق) : «يقال : فلان فى حرق الله» .

(٧) رواه فى النهاية (حرق) «ضالة المؤمن» وعلق عليه بقوله : «أى : ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار» . وفى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث (حرق) «ضالة المسلم» ورواها عن الترمذى ، وابن ماجة ، والدارمى ، وأحمد بن حنبل .

(٨) الترسة : جمع ترس ، بضم التاء ، وسكون الراء .

وهو الدَّلَقُ[1] ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

والدَّمَقُ : ثَلْجٌ وريحٌ يَغْشَى الإنسان حتّى يكاد يَقْتُلُه ، وهو مُعَرَّب .

والدَّهَقُ : ضربٌ من العَذاب[2] .

وهو الرَّمَق ، من الغَنَم ، وهو مُعَرَّبٌ .

والرَّمَق : بقية النَّفْس .

ويُقال : فيه رَهَقٌ أى : غِشيانٌ للمَحارم[3] ، قال ابن أَحْمَر[4] :

كالكَوْكَب الأَزْهَر انْشَقَّتْ دُجُنَّتُهُ
في النّاسِ لارَهَقٌ فيه ولا بَخَلُ

ويُقال : مكانٌ زَلَقٌ ، أى : دَحْضٌ ، وهو فى الأَصْلِ مصدر .

والسبَق : الخَطَر الذِى يُوضَعُ بين أَهل السِّباق .

والسَّرَقُ : جمع سَرَقَة ، وهو : شِقاق الحرير ، وهو معرَّب .

والسَّلَقُ : المكانُ اللَّيِّنُ المُسْتَوى .

وهو شَرَقُ المَوْتَى ، وذلك حينَ تكونُ الشَّمْسُ على القُبُور ، قَريبٌ من غِياب الشمس[5] .

والشَّفَق : بقيَّةُ ضوءِ الشَّمْس وُحمْرَتُها فى أَولِ اللّيلِ إلى قَريب من العَتَمة ، يُقال : غابَ الشَّفَق .

والشَّفَق : الشَّفَقَة .

والشَّنَقُ فى الصَّدَقَة : مابينَ الفَرِيضَتَيْن

والصَّفَق : ماءُ السِّقاءِ الجديد إذا طُيِّبَ ، يقال : وَرَدْنا ماءً كأَنَّه الصَّفَق .

ويُقال : مطر طَبَقٌ ، أى : عامٌّ .

والطَّبَق : الشَّنُّ وغَيْرُه ، يُقال فى المثل : « وافَقَ شَنٌّا طَبَقَه[6] » .

وطَبَق : حيٌّ من إيادٍ . ويقال : أَتانا .

---

(١) الدلق : دويبة كما فى الصحاح .

(٢) فسره الأزهرى فى التهذيب (٥ / ٣٩٤) بقوله : « خشبتان يغمز بهما الساق » .

(٣) زاد الجوهرى : « من شرب الخمر ونحوه » .

(٤) الصحاح وفى (س) : « يمدح النعمان بن بشير الأنصارى » ومثله فى اللسان .

(٥) وشاهده فى الصحاح الحديث « يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى » وفى اللسان حديث آخر فيه ذكر الدنيا ، وهو : « إنما بقى منها كشرق الموتى » . وقد فسروه بمعنيين ، أنه أراد به آخر النهار ، أو أنه من قولهم : شرق الميت بريقه : إذا غص به .

(٦) مجمع الأمثال (٢ / ٤١٥) وجمهرة الأمثال (١ / ٣٣٦) وانظر (التهذيب ٩ / ٦) .
ويروى « طبقة » بتاء التأنيث على أنه اسم امرأة ، ويضرب المثل للمتوافقين .

طَبَقٌ من النّاسِ ، أى : جماعةٌ . ومَضَى طَبَقٌ من الليْلِ ، أى : هَوِىٌّ[1] . والطَّبَق : الفَقَار ، قال الشاعر[2] :

أَلا ذَهَب الخِداعُ فلا خِداعَا
وأَبْدَى السَّيْفُ عن طَبَقٍ نُخاعا

والطَّبَق : الحالُ ، قال الله عز وجل ﴿ لتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ[3] ﴾ أى : حالا بعدَ حالٍ . ويقال : « إحْدَى بناتِ طَبَقٍ » وهو مَثَل للدّاهِيَة .

والطَّرَقُ : جمع طَرَقة ، وهى آثارُ الإبل بعضها فى أثر بعض . والطَّرَق : ثِنْى القِرْبَة .

والطَّلَق : قيدٌ من جُلُود . ويقال : عَدَا طَلَقًا ، أى : شَأْوًا . والطَّلَق : اللَّيْلَة قبلَ القَرَب[4]

والعَرَقُ : جمع عَرَقة[5] ، وهى : كُلُّ صَفٍّ من الطيرِ وغيرها

والعَرَق : كلُّ سَفيفة[6] من لِيفٍ أو غيره ، والعَرَق : الزَّبِيلُ .

ويقال : لقيتُ منه عَرَقَ القِرْبةِ ، أى : أمْرًا شَديدًا .

والعَلَق : جمع عَلَقَة ، وهى من الدَّمِ : ما اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه . والعَلَق : الدُّود الذى يتَعَلَّقُ بحَنَكِ الدَّابة إذا شَرِبَت . والعَلَق : البَكْرة .

والعَنَق : السيرُ الفَسِيح .

ويُقال : ماءٌ غَدَقٌ ، أى : عَذْب ، ويُقال : كَثير .

والغَسَق : أوّلُ ظُلْمَة اللّيْل .

ويُقال : هو أبْيَنُ من فَرَقِ الصُّبْح : لغةٌ فى فَلَق . والفَرَق : مِكيال[7] يَسَعُ سِتّةَ عَشَر رِطْلاً .

والفَلَق : الصُّبْح . والفَلَق : المِقْطَرَة.

(١) فى الصحاح (هوى) : « يقال : مضى هوى من الليل ، أى : هزيع منه » .

(٢) الصحاح واللسان (طبق) وضبطه نخاعا بضم النون ، ومثله فى (س) و (ق) . وضبط فى الأصل بفتح النون.

(٣) الآية : ١٩ من سورة الانشقاق.

(٤) عبارة الصحاح (طلق) — وهى أوضح — : « والطلق أيضا : سير الليل لورد الغب ، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان . فالليلة الأولى الطلق يخلى الراعى إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهى تسير . فالإبل طوالق ، وهى فى الليلة الثانية قوارب » .

(٥) فى الأصل و (ط) : « مثل المرقة » .

(٦) يقال : سفيفة من خوص أى نسيجة .

(٧) زاد الجوهرى : « معروف بالمدينة » .

والفَلَق : المُطْمَئِنُّ من الأرض بين الرَّبْوَتين .

واللَّحَقُ : الشىء يُلْحَقُ بالأوّل .

واللَّحَق ، من الثمَر : الذى يأتى بعد الأول .

واللَّهَق : الأبْيَض .

والمَرَق : جمع مَرَقة ، وقال الفَرّاء : بمَرَق واحِدٍ ، فجَعَله واحداً . [والمَرَق : آفةٌ تُصيب النَّخْل[1]] .

والنَّسَق : الاسم من نَسَق يَنْسُق .

والنَّفَق : السَّرَب[2] .

(ك) الحَسَك : ضربٌ من الشَّجَر .

والحَسَك : من أدواتِ الحَرْب .

والحَشَك : المجْتَمِع من اللبَن[3] .

ويقال : أَسْوَدُ مثلُ حَلَكِ[4] الغُراب وهو : سوادُه .

وهو الحَنَكُ ، ويقال : أسودُ مثلُ حَنَكِ الغُراب ، أى : مِنقاره .

والحَمَكُ : القَمْل . والحَمَك : الصِّغار من كلِّ شىء .

والدَّرَك : لغة فى الدَّرْك ، وهو إدْراك الشىء . والدَّرَك : [نقيضُ[5]] الدَّرَج[6] . والدَّرَك : حبلٌ يوثَقُ فى طَرَف الحَبْل الكبيرِ ليكونَ هو الذى يلى الماءَ فلا يَعْفَنُ الحَبْلُ .

والرَّتَك : الرَّتَكان[7] .

وهو السمَك .

---

(١) زيادة من (س) و فى الصحاح : « تصيب الزرع » .

(٢) فى اللسان : « سرب فى الأرض : مشتق إلى موضع آخر » . و فى التهذيب : له مخلص إلى مكان آخر .

(٣) من حشكت الناقة ، أى : تركتها ، ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها (صحاح) .

(٤) فى القلب والإبدال لابن السكيت ٨ « قال الفراء : قلت لأعرابى أتقول : مثل حنك الغراب ، فقال : لا ، ولكنى أقول : مثل حلكه ، وقال أبو زيد : الحلك : اللون ، والحنك : المنقر » (المراجع) .

(٥) لم ترد فى نسخة الأصل .

(٦) يشير إلى ما هو معروف من أن النار دركات ، والجنة درجات .

(٧) فى الصحاح : « و رتكان البعير : مقاربة خطوه فى رملانه » .

والشَّرَك : الحِبَالةُ . ويُقال : الْزمْ شرَكَ الطَّرِيقِ ، أى : وَسَطه .

والعَرَك : الصَّوْتُ . والعرَك : الذين يصيدُونَ السمَكَ ، وإنما قِيلَ للمَلاحِينَ : عَرَكٌ ؛ لأنَّهم . يَصِيدُون السمك .

وفَدكُ : اسم قرية .

والفَلَكُ : دَوران السماء . والفَلَك : قِطَعٌ من الأَرْض تَسْتَدِير فَتَرْتَفِعُ على ما حولَها .

وهو الفَنَك[1] .

والمَسك : مثل الأسورة من قُرونٍ أو عاج .

والمَلَكُ : واحِدُ الملائِكة . ويُقال : الماءُ مَلَكُ أمرٍ ، أى : به يَقُوم الأَمْر ، قال أبو وَجْزَة السَّعْدِىّ[2] :

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنْزِلهم
إلا صلاصِلُ لا تُلوَى على حَسَب

والنَّبَك : جمع نَبَكة[3] .

والهَلَك : الشىءُ الذى يَهوِى ، قال قال امْرُؤُ القَيْس :

رَأَت هَلَكا بِنِجافِ الغَبِيــــطِ
فكادَتْ تَجُذُّ لذاك الهِجارا[4]

(ل) يُقال : بَجَلِى هذا ، أى : حَسْبِى .

وهو البَدَلُ .

وهو البَصَلُ .

والبَطَل : واحد الأَبْطال .

والثَّقَل : مَتَاع المُسافر وحَشَمُه .

والثَّقَلاَنِ : الجِنُّ والإِنْس .

وهو الجَبَل .

والجَدَل : الاسمُ من الجِدالِ .

والجَرَلُ : الحِجَارَةُ مع الشَّجَر .

والجَمَل : زَوْجُ الناقَة ، وهو إذا بَزَل .

---

(١) للفظ فى كتب اللغة عدة معان : فهو العجب ، والكذب ، واللجاج ، وجلديلبس ، وهو دابة يلبس جلدها فروا (انظر اللسان : فنك) .

(٢) والبيت فى الصحاح واللسان ، وأبو وجزة : هو زيد بن عبيد السلمى السعدى ، شاعر محدث مقرئٌ من التابعين ، مات بالمدينة عام ١٣٠ هـ .

(٣) النبكة : أكمة محددة الرأس (صحاح) .

(٤) ديوانه ٢٠٦ والصحاح وفى اللسان : « تجد الحق » وفى الصحاح ، و (س) « تجد » بالدال المهملة .

والحَجَل : القَبَج . والحَجَل : صِغَارُ الإبل ، قال لَبِيدٌ :

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُؤُوسه
لها فَوْقَه مما تَولَّف واشِلُ[1]

والحَمَل : البَرَق[2] . والحَمَل : أول البُرُوجِ .

والخَبَل : الجِنّ. والخَبَل : المَزادَةُ[3] .

والخَطَلُ[4] : الفُحْش .

والدَّخَلُ : العَيْب ، يُقال : هذا الأَمْرُ فيه دخَلٌ وَدَغَلٌ بمعنًى .

والدَّغَل : دخَلٌ فى الأَمْرِ مُفْسِدٌ . والدَّغل : الشَّجَر الكثيرُ المُلْتَفُّ .

والدَّقَلُ : أَرْدَأُ التَّمْر . والدَّقَلَ :سَهْم السفِينة[5] .

ويُقال : ثغْرٌ رَتَل ، أى : مُفَلَّج . وكلامٌ رَتَلٌ ، أى : مرتَّل .

والرَّجَل : أن تُرْسِل البَهْمَةَ مع أُمِّها تَرْضَعُها ، وقال[6] :

وصافَ غلامُنا رَجَلاً عليهـــا
إرادَةَ أن يُفَوِّقَهـــا رَضاعَا

ويُقال : بَهْمَةٌ رَجَل ، وبَهْمٌ أَرْجال .

ويُقال : شعر رَجَلٌ ورَجِل[7] ، وهو : الذى بَيْنَ السَّبْط والجَعْد .

والرَّسَل : واحدُ الأَرْسالِ ،

يُقال : جاءت الخَيْلُ أَرْسالاً ، أى : قَطِيعاً قَطِيعاً .

والرَّمَل : الرَّمَلان . والرَّمَل : جِنْس من العَرُوض .

---

(١) ديوانه ٢٦٠ برواية « مما تحلب » والصحاح واللسان برواية « فوقها مما تحلب » . « وذكرا أنه فى وصف إبل بكثرة اللبن ، وأن رؤوس أولادها صارت قرعا ، أى : صلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها » .

(٢) تقدم فى القاف أن البرق دخيل . وفى الصحاح : « فارسى معرب » . وفى اللسان : « الحمل : الخروف ، أو هو من ولد الضأن : الجذع فما دونه » .

(٣) الكلمة غير مقروءة فى جميع النسخ . وأقرب الكلمات إليها ما أثبتناه نقلا عن اللسان والقاموس (خبل) .

(٤) قبله فى (س) و (ق) : « والخشل : المقل . ويقال لرؤوس الحلى من الخلاخل والأساور : خشل » .

(٥) فى اللسان : « الدقل خشبة طويلة تشد فى وسط السفينة يمد عليها الشراع » . وتسميه البحرية الصارى . وقيل : الدقل : سهم السفينة وأصله من ذلك الأول الذى هو ضرب من النخل » .

(٦) هو القطامى ، فى اللسان ، ورواه : « فصاف » . وهو فى ديوانه ٣٩ بروايتين : « رضاعا » و « ارتضاعا » والقطامى ، هو : عمير بن شييم بن عمرو بن عباد ، من بنى جشم بن بكر التغلبى . كان من نصارى تغلب فى العراق ثم أسلم . توفى عام ١٣٠ هـ.

(٧) فى (س) : رجل (بفتح فسكون) ، والثلاثة صواب ، كما فى القاموس المحيط.

والسَّبَل : المَطَر . وسَبَل الزَّرْع : سُنْبله . وَسَبَلٌ : من أسماء الرِّجال .

والسَّمَلُ : الخلَق من الثِّياب . والسَّمَل : الماءُ القليل .

والشَّغَل : لغة فى الشُّغْل .

والشَّمَل : الشَّمَال . ويُقال : أصابَه شَمَلٌ من مَطَر وأخطأنا صوبُه[1] . ويُقال : ما على النَّخْلة إلا شَمَلٌ ، أى : قليلٌ من التَّمْر .

والطَّفَل : بعد العَصْر ، إذا طَفَّلت[2] الشمسُ للغروب ، يُقال : أتيتُه طَفَلًا .

والعَبَل : كلُّ وَرَقٍ مفتولٍ ، مثل وَرَق الأَرْطَى .

والعَتَل : القِسِىُّ الفارِسِيَّةُ .

والعَجَل : جمع عَجَلة .

والعَذَل : : العذْل .

وهو العَسَل .

والعَصَل : واحدُ الأَعصال ، وهى : الأَمْعاءُ .

والعَضَل : جمع عَضَلَةٍ ، وهى لَحْمَةُ السَّاقِ ونَحْوُها .

والعَطَل : الجِسْم .

وهو العَمَلُ . وعَمَلٌ : اسم رجل .

والغَزَل : الاسم من المُغازَلة .

والقَبَل : النَّشْزُ من الأَرْضِ يستَقبِلُك .

والقَبَل : أن تَرَى الهِلال فى أولِ ما يُرَى .

والقَبَل : أن تَشْرَب الإبلُ الماءَ ، وهو يُصَبُّ على رؤوسِها ، قال الرَّاجز :

* أنا حُنَيْن راعترانى أَفْكَلِى[3] *
* لن يَغلب اليوم جباكم قَبَلِى[4] *

ويُقال : رأيتُه قَبَلًا : عيانًا . والقَبَل : جمع قَبَلة . [وهى مثل الفَلْكة[5]] .

---

(١) أى : أصابنا منه شئٌ قليل .

(٢) الضبط من الصحاح .

(٣) فى الصحاح : « الجبى : الماء المجموع فى الحوض للإبل » .

(٤) فى حاشية الأصل : « حنين : اسم الراجز » .

(٥) زيادة من (س) و (ق) ، وهى بهامش الأصل . والفلكة ، بضم الفاء ، كما فى الصحاح .

ويُقال : فَرْوٌ كَبَلٌ للحَنْبَل[١] .

وهو كَفَلُ الدَّابةِ وغيرِها ، [وهو يلي العَجُزَ][٢] .

ويُقال : أَعْطِه هذا المالَ كَمَلًا ، أي : كلَّه .

والمَثَل : واحدُ الأمثال . والمَثَل : الوَصْفُ . والمَثَل : بمعنى المِثْلِ ، كما تَقُول : شَبَه وشِبْه .

ويُقال : إنَّ له لمَهَلاً فى ذلِك : إذا كان قد تقدَّمَ فيه .

والنَّبَلُ : الكِبارُ ، والنَّبَل : الصِّغار ، وهذا الحرفُ من الأضداد . ويُقال : النَّبَل : جمع نَبِيل ، كما تَقُول : كريمٌ وكَرَمٌ . والنَّبَل : عِظامُ المَدَرِ والحِجارَةِ ، وقال :

أَفرحُ أن أُرزأَ الكِرامَ وأنْ
أُورَثَ ذَوْدًا شَصائِصا نَبَلا[٣]

أي : : صِغارًا .

ويُقال : طَعامٌ قليلُ[٤] النَّزَل ، والنُّزْل بمعنًى .

والنَّفَل : الغَنِيمة . والنَّفَل : ضَرْبٌ من الشَّجَر .

والنَّقَل : الحِجارة مع الشَّجَر .

ويُقال : هو رَجُلٌ نَكَلٌ : إذا كانَ يُنَكَّلُ به أعداؤُه . والنَّكَل : الرَّجُل المُجَرَّب ، والفرَس المُجَرَّب[٥] ، وفى الحَدِيثِ : « إن الله يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ[٦] » . [أى إن الله يُحِب الرجلَ الغازِى على الفَرَس القَوِىّ[٧]] .

ويقال : إبِلٌ هَمَل ، أى : مهملة .

---

(١) الحنبل : القصير ، ولفظ القاموس : « وفرو كبل ، محركة : قصير » .

(٢) زيادة من (س) .

(٣) الشعر لحضرمى بن عامر ، كما فى اللسان (نبل) و (شصص) وكان له تسعة إخوة ماتوا وورثهم ، فقال ذلك حين عيره رجل بأنه فرح بموتهم لما ورثه .

(٤) فى (س) : « كثير » . وهى عبارة الصحاح .

(٥) فى (ط) : « القوى » .

(٦) النهاية (نكل) .

(٧) لم ترد فى نسخة الأصل .

(م) البَرَم : الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر . والبَرَمُ : ثمرُ ضروبٍ من الشجر .

والتَّهَم : مصدر من تِهامة[1] ، وقال :

* نظرْتُ والعينُ مُبْيِنَةُ التَّهَمْ *

وثَكَم الطَّرِيق : وَسَطُه .

وثَلَم الوادِى : ما تَثَلَّم[2] من حُروفِه .

والجَدَم : القِصار[3] .

ويُقال : لا جَرَم لآتِيَنَّك ، كقَولك : حَقًّا ، ولذلك دَخَلَتْه اللَّامُ ؛ لأنه بمنزلة اليَمِينِ ، قال الفَرّاءُ : أَصلُه لابُدَّ ، ولا مَحَالَةَ .

والجَلَمُ : الذى يُجَزُّ به . والجَلَم : الجَدْى .

وهو حَرَم مَكَّةَ ، وقد يكون الحَرَم بمعنى الحَرَام ، ونَظِيرُه : زَمَنٌ وزَمانٌ .

وحَشَمُ الرَّجُل : خَدَمه ومن يَغْضَبُ له ، سُمُّوا بذلك لأنهم يَغْضَبُونَ له .

والحَكَم : الحاكِمُ . وحَكَمٌ : حىٌّ من اليَمَن . والحَكَم : من أَسماءِ الرِّجال .

الحَلَم : جمع حَلَمة وهى القُرادُ الضَّخْم[4] .

والخَدَم : جمعُ خادِمٍ .

والخَزَم : شَجَرٌ تُتَّخذ من لِحائِه الحِبال .

والرَّتَم : ضربٌ من الشَّجَر .

والرَّجَم : القَبْر .

والرَّخَم : جمع رخَمة ، وهو : طائِرٌ .

والرَّشَمُ : أولُ ما يَظْهَر من النَّبْت .

والزَّلَم : واحدُ الأَزْلام ، وهى السِّهام التى كانَ أَهلُ الجاهِلِيَّةِ يسْتَقْسِمون بها .

والسَّحَم : شَجَرٌ ، قال الشاعر[5] :

إن العُرَيْمة مانِعٌ أَرْماحُنا
ما كانَ من سَحَم بها وصَفارِ[6]

(١) الصحاح واللسان.
(٢) فى (ق) : «ما أثلم» .
(٣) جمع : قصير .
(٤) فى (ط) : «العظيم» .
(٥) هو النابغة كما فى الصحاح واللسان . وهو فى ديوان النابغة الذبيانى ٦٢ وروايته : «إن الرميثة مانع» . والمثبت كروايته فى معجم البلدان (العريمة) .
(٦) فى (س) : «وصفار» ضبطه بكسر الصاد ، وفوقه بخط مغاير «ضرب من الشجر» والمثبت ضبط الديوان وفى اللسان بضم الصاد .

والعُرَيْمة : رمْلَةٌ لبنى فَزارةَ .

والسَّلَم : شَجَرٌ من العِضاهِ . والسَّلَم : الاسْتِسْلام . والسَّلَم : السلَف .

ويُقال : عَبْدٌ صَتَم ، أى : غَلِيظٌ . وهو الصَّتَم .

والضَّرَم : دُقاق (1) الحَطَب الذى تُسْرِع النارُ الاشْتِعال فيه .

ويُقال : لَقِيتُه أدْنَى ظَلَمٍ ، أى : أولَ شئٍ .

وهُمُ العَجَمُ . والعَجَمُ : النوى .

وهو (2) العَلَم . وكذلِكَ عَلَمُ الثَّوْب . والعَلَم : الجبَل . والعَلَم : العَلامة ، قال اللهُ جل ذِكْرُه ﴿وإنه لَعَلَمٌ للسّاعَةِ (3)﴾ .

والعَنَم : شَجَر دقاقُ الأغْصانِ يُشَبَّه به البَنان .

والغَنَم : اسمٌ مَوْضُوع مُؤَنَّث لجَماعَة الشَّاءِ (4) .

وهى القَدَم . والقَدَم : السابقَةُ فى الأَمْرِ .

والقَزَم : ارذَأُ المالِ ، واحدُه وجمعُه سواءٌ .

ويقال : هو من قَزَم الرِّجالِ ، أى : من رُذالِهم .

والقَسَم : اليَمِينُ .

والقَشَم : البُسْر الأَبْيَض الذى يُؤْكَلُ قبل أن يُدْرِكَ ، وهو حُلْوٌ .

والقَضَم : جمع قَضِيمٍ ، وهو الجِلْدُ الأبْيض .

والقَلَم : الذى يُكْتَب به . والقَلَم : الجَلَم . والقَلَم : الزَّلَم أيضا .

والكَتَم : شَجَرٌ يُخْتَضَب به .

واللَّدَم : جمع لادِمٍ ، من اللَّدْم ، وهو الضَّرْبُ .

واللَّقَم : الطَّرِيقُ الواضِح .

والنَّسَم : جمع نَسَمة ، وهى النَّفْس .

والنَّشَم : شجرٌ يُتَّخَذ منه القِسِىُّ .

---

(١) فى (س) : «دقاق» ودقاق الميدان بالكسر والضم : كسارها .

(٢) قبله فى (س) . والعسم : يبس فى الرجل أو اليد» . وهو فى الصحاح .

(٣) الآية : ٦١ من سورة الزخرف . وهى قراءة ابن عباس وأبى هريرة ، وانظر البحر المحيط ٨ / ٢٦ .

(٤) كان الأجدر أن يقول : اسم مؤنث موضوع لجماعة الشاء . وعبارة اللسان : اسم مؤنث موضوع للجنس .

والنَّعَم : واحد الأنْعام ، وأكثرُ ما يقعُ هذا الاسمُ على الإبِلِ ، وليس له واحِدٌ من لَفْظِه. ونَعَم : كلمةٌ تُناقِضُ «بلى»[(١)] .

والهَدَم : ما تَهَدَّم من جَوانِب البِئْر فسَقَط فِيها ، وقال[(٢)] :

تَمْضِى إذا زُجِرَتْ عن سَوْأَةٍ قُدُما
كأنَّها هَدَمٌ فى الجَفْر مُنْقَاضُ

(ن) هو البَدَنُ . والبَدَنُ : الدِّرْعُ القَصِيرةُ . ورجلٌ بَدَن ، أى : مُسِنٌّ .

ويقال : حَسَنٌ بَسَنٌ : إتباع له .

وهُو الثَّمَن .

والحَسَن : نقيضُ القَبيح . والحَسَن : من أسماءِ الرِّجال . والحَسَن : اسم رَمْلَةٍ لبَنِى سَعْدٍ قُتِلَ بها بِسطام بنُ قَيْس .

وحَضَن : جبَلٌ بأعْلى نَجْد ، يقال فى المَثَل : « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا »[(٣)] .

والحَضَن : العاجُ فى بعضِ اللُّغات .

والخَتَن : واحد الأَخْتان ، وهم : أهلُ المَرْأة .

والدَّدَن : اللَّعِب .

والذَّقَن : مجمَع اللَّحْيَيْن .

والرَّدَن : الخزُّ ، قال الأعْشى[(٤)] .

يَشقُّ الأمورَ ويَجْتابُها
كشقِّ القَرارِىِّ ثوبَ الرَّدَنْ

والرَّسَن : واحد الأَرْسان .

والرَّعَن : الاسم من الرُّعونَةِ ، وقال[(٥)] :

* ورَحَلُوها رحلةً فيها رَعَنْ[(٦)] *

---

(١) فى العبارة قصور ، وأوضح منه قول الأزهرى : « نعم : يجاب به الاستفهام الذى لا جحد فيه ، قال : وقد يكون « نعم » تصديقا ، ويكون عدة ، وربما ناقض « بل » إذا قال : ليس لك عندى وديعة فتقول : نعم ، تصديق له ، و « بل » تكذيب » وانظر اللسان (نعم) .

(٢) زاد فى (ق) : « يصف امرأة فاجرة » . والبيت فى إصلاح المنطق / ٥٥ والصحاح واللسان .

(٣) المثل فى جمهرة الأمثال (١ / ٧٨) ومجمع الأمثال (٢ / ٣٨٦) وقال الميدانى : « أى : بلغ نجدا من رأى هذا الجبل . . ويضرب فى الدليل على الشىء » .

(٤) ديوان الأعشى / ٢١٢ والصحاح واللسان (قرر) و (بدن) .

(٥) زاد فى (ق) : « يصف ناقة » .

(٦) إصلاح المنطق / ٥٧ وفى اللسان قال : « هو لحطام المجاشعى ، أو الأغلب العجلى » .

والزَّمَن : قِصَرُ الزَّمان .

والسَّفَن : جِلْدُ سَمَكٍ خَشِنٍ في البَحْر يُجْعلُ في قوائِم السُّيُوف . والسَّفَن : الذى يُقْشَر به الشيءُ ، وقال :

* وأنتَ في كَفِّكَ المِبْراةُ والسَّفَنُ[1] *

والسَّكَن : ما سَكَنْت إليه . وسَكَنٌ : من أسماء الرِّجال ، وقالَ الأصْمَعِىُّ : هو بجَزْم[2] الكاف . والسَّكَن : النار ، وقالَ :

* وسَكَنٍ توقَّد في مَظلَّه[3] *

وشَدَن : اسم موضع تُنْسَب إليه الإبِل ، ويُقال : هو فَحْلٌ .

والشَّزَنُ : لغة في الشُّزْن[4] ، وهو : جانِبُ الشيء وحَرْفُه .

والشَّطَن : الحَبْل .

والصَّفَن : جِلْدَةُ البَيْضَتَيْن .

وعَدَن : اسمُ بَلَد .

والعَرَن : جُسْأَةٌ في[5] رُسْغِ الدَّابَّةِ .

والعَطَن : المَعْطِن .

ويُقال : إنَّ فيه لَغَدَنًا : إذا كانَ فيه لِينٌ ونَعْمة .

والفَدَن : القَصْر .

والقَرَن : الجُعْبَة المَشْقُوقة . والقَرَن : الحبْل . والقَرَن : البعير المَقْرُون بآخر ، وقال :

ولو عند غَسَّانَ السَّلِيطِىِّ عَرَّستْ
رَغا قَرَنٌ منها وكاسَ عَقِيرُ[6]

والقَرَن : سَيْفٌ ونَبْل .

والقَطَن : ما بَيْنَ الوَرِكَيْن . وقَطَنُ الطَّائِر : أصلُ ذَنَبِه . وقَطَنٌ : اسم جَبَل لبنى أَسَد .

ويُقال : هو قَمَنٌ من كذا[7] ، أى : خليق له .

والكَفَن : واحِدُ الأكْفان .

(١) الصحاح واللسان.

(٢) يعنى بسكون الكاف.

(٣) الصحاح واللسان.

(٤) فى الأصل و (س) و (ق) بفتح الشين وسكون الزاى ، والمثبت من (ط) متفقا مع القاموس المحيط .

(٥) الجسأة فى الدواب : يبس المعطف (صحاح) .

(٦) الصحاح ، وعجزه فى إصلاح المنطق ٥٤ واللسان (قرن) و (كوس) ونسبه إلى الأعور النبهانى ، وانظر الأساس (قرن) .

(٧) فى اللسان (قمن) : «يقال : قمن من كذا ، وبكذا» .

واللَّبَن : الذى يُشْرَب .

واللَّزَنُ : اجْتِماعُ القَوْمِ على البِئْر للاسْتِقاء حتى ضاقَتْ بهم وعَجَزَت ، وكذلِك فى كُلِّ أَمْر .

(هـ) الشَّبَه : الشِّبْه ، يُقال : كوز شَبَهٌ وشِبْهٌ . والشَّبَه : الاسمُ من الإشْباه .

ويُقال : شىءٌ نَبَه ونَبِه ، أى : مَشْهُور ، من النَّباهَة . ويُقال : مَنْسِىٌّ ، قال ذو الرُّمَّة :

كأنَّه دُمْلُجٌ من فِضَّةٍ نَبَهٌ
فى مَلْعَبٍ من جَوارِى الحىِّ مفصُومُ[1]

* * *

فَعَـلَة

١٢ — ومما أُلحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الجَلَبَةُ : الصَّوْتُ .

وجَنَبَتا الشىء : جانِباه .

والحَجَبَتان : رؤوسُ الوَرِكَيْن .

والحَصَبَةُ : لغة فى الحَصْبة .

[وهى الخَشَبة[2]] .

وهى رَحَبَةُ المَسْجِد .

والرَّقَبَةُ : مُؤَخَّرُ أَصْلِ العُنُق .

والشَّذَبة : واحِدَةُ الشَّذَب .

والشَّرَبَةُ : حُوَيْضٌ يُتَّخَذُ حَوْلَ النَّخلة تَتَرَوَّى منه ، قال زُهَيْر [يصفُ الضَّفادع[3]] :

يَنْهَضْنَ من شَرَباتٍ ماؤُها طَحِلٌ
على الجُذُوع يَخَفْنَ الغَمْرَ والغَرَقا[4]

والعَتَبَة : أُسْكُفَّة الباب[5] ، وقالَ :

* حتَّى كأنِّى لِبابِهم عَتَبَهْ[6] *

وعَذَبَةُ اللسان : طَرَفُه . والعَذَبَةُ : إحْدَى عَذَبَتَي السَّوْط . والعَذَبَة : الجِلْدَةُ التى تُعَلَّق على آخِرَةِ الرَّحْل . والعَذَبَة : القَذاة[7] .

---

(١) الصحاح وفى اللسان ، وديوان ذى الرمة / ٥٧٢ برواية : « من عذارى الحى » .

(٢) زيادة من (س) و (ق) .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) ديوان زهير : ٤٠ وفى الصحاح واللسان برواية : « يخرجن من شربات . . » و « يخفن الغم . . »

(٥) فرق بعضهم ، فجعل العتبة : العليا ، والأسكفة : السفلى .

(٦) ورد صدره فى هامش (ق) وهو : * طال وقوفى بباب دارهم *

(٧) بعده فى (س) : « والصحيح العذبة ، بكسر الذال » . وصرح به فى القاموس المحيط .

والعَشَبَة : الشيخُ الكبيرُ الهَرِم .

وهم عَصَبَةُ الرَّجُل . والعَصَبَة : واحدة العَصَب .

والعَقَبَة : واحدة عِقابِ الجبالِ .

وقَصَبَةُ القرية : وَسَطُها . وقَصَبَة الأَنْفِ : عَظْمه ، وهى واحِدَةُ القَصَب من العِظامِ .

ويُقال : ما به قَلَبَة ، أى : ما به عَيْبٌ ، ويُقال : لا يَتَقَلَّبُ قَلْبُه إلى شَيْءٍ ، وقال [1] :

* وقد بَرِئْتُ فما فى الصَّدْرِ من قَلَبَه *

والكَرَبَة : واحدة الكِرابِ ، وهى مَجارِى الماءِ .

واللَّجَبَة : لغةٌ فى اللَّجْبة [2] .

(ث) الرَّعَثَة : القُرْط.

(ج) الحَرَجَةُ : الجماعةُ من الإبِلِ .

والحَرَجَةُ : الغَيْضَة قدرَ رَمْيَةِ حَجَر [3] .

وهى الدَّرَجَةُ .

واللَّهَجَةُ : اللِّسان ، يُقال : هو فَصِيحُ اللَّهَجَة .

والهَمَجَةُ : البَعُوضة .

(ح) الجَلَحَةُ : من جَلَح الرَّأْس [4] .

(خ) السَّبَخَة : واحِدَة السباخ من الأَرض .

(د) البَرَدَة : التُّخَمة . ويُقال : «أصلُ كلِّ داءٍ البَرَدَة [5] » .

والحَفَدَة : الأَعوان والخَدَم .

ويُقال : للنَّارِ حَمَدَة ، وهو : صَوْتُ الالْتِهاب .

والزَّبَدَة : أَخصُّ من الزَّبَد .

والعَبَدَة : الاسمُ من عَبِدَ عليه ، أى : غَضِب . وعَبَدَةُ : من أسماءِ الرِّجال . ويُقال : ناقةٌ ذات عَبَدَةٍ ، أى : ذاتُ قُوَّةٍ وشِدَّة .

---

(١) هو النمر بن تولب كما فى (س) والصحاح واللسان ، وهو فى شعر النمر المطبوع ٣٧ برواية : « فما بالصدر» وصدره فيه : * أودى الشباب وحب الخالة الخلبة *

(٢) فى (ط) : « وهى الشاة التى ولى لبنها » ، وهى فى الأصل مضروب عليها بخط .

(٣) فى اللسان : « موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر . . سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها » .

(٤) فى الصحاح : «انحسار الشعر عن جانبي الرأس . أوله النزع ، ثم الجلح ، ثم الصلع » .

(٥) النهاية (برد) وهو من حديث ابن مسعود، وقال ابن الأثير : « سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام » .

والعَكَدةُ : أَصلُ اللِّسان .

[والقحَدَة : السَّنام [1]] .

والقَرَدَةُ : واحِدَة القَرَدِ ، وهو ماتَمَعَّط من الصُّوف ، يُقال : فى المَثل : «عَثَرَتْ على الغَزْلِ بِأَخَرةٍ ، فلم تدعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً [2] » .

والكَلَدَة : قطعة من الأَرضِ غَلِيظة . وبها سُمِّىَ الرَّجُل .

والنَّقَدَة : واحدةُ النَّقَدِ [3] ، [وهى : غَنمٌ صغار [4]] .

(ذ) الرَّبَذة : اسمُ موضِع ، وبها قَبْرُ أَبِى ذَرٍّ الغِفارِىِّ ، رضِىَ الله عنه . والرَّبَذَةُ : لغة فى الرَّبْذَة .

(ر) البَشَرَة : ظاهرُ جِلْدِ الإِنْسانِ . وبَشَرَةُ الأَرضِ : ماظَهَر من نَباتِها .

والبَقَرةُ : واحِدَةُ البَقَر .

والجَزَرَةُ : الشَّاةُ السَّمِينة .

والحَشَرَة : واحِدَةُ الحَشَرات ، وهى صِغارُ دَوابِّ الأَرْضِ .

ويُقال : كَلَّمْتُه بحَضَرَةِ فُلانٍ : لغةٌ فى قولِكَ : بحَضْرَةِ فلان .

ويُقال : وجَدْتُ خَمَرَة الطِّيبِ ، أَى : رِيحَه .

والدَّبَرَة : واحِدَةُ الدَّبَرِ [5] . والدَّبَرَة : الهَزِيمَةُ فى القِتال ، وهى : الاسمُ من الإِدْبار .

وهى الشَّتَرَةُ [6] .

وهى ظَفَرَة العَيْنِ [7] .

والظهَرَةُ : مافى البَيْتِ من المَتاعِ ، والثِّياب .

وهى العَشَرَةُ .

والعَكَرَة : واحِدَةُ العَكَر [8]

والعَكَرة : العَكَدة [9] .

والغَبَرَة : الغُبار .

---

(١) زيادة من (ق) . متفقة مع ما فى الصحاح .

(٢) جمهرة الأمثال (٢ / ٤٨) ومجمع الأمثال (١ / ٦٢٥) . وقال الميدانى : « القرد : ما تمعط من الإبل والغنم من الوبر والصوف والشعر . قال الأصمعى : «أصله أن تدع المرأة الغزل وهى تجد ما تغزله من قطن أو كتان أو غيره ، حتى إذا فاتها تتبعت القرد فى القمامات فتلقطها فتغزلها . يضرب لمن ترك الحاجة ، وهى ممكنة ثم جاء يطلبها بعد الفوت » . وفى القاموس « قرد » : « فلم تترك بنجد . . . »

(٣) فى الصحاح : « النقد : جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه ، تكون بالبحرين » .

(٤) زيادة من (ق) .

(٥) فى اللسان : الدبرة : قرحة الدابة والبعير .

(٦) الشتر : استرخاء أو انقلاب فى جفن العين ، وهو أيضا : انشقاق الشفة السفلى (راجع اللسان) .

(٧) هى جليدة تغشى العين ناتئة من الجانب الذى يلى الأنف على بياض العين إلى سوادها (صحاح) .

(٨) العكرة : القطيع الضخم من الإبل (صحاح) .

(٩) وهى أصل اللسان (صحاح) .

والقتَرَة : الغُبار .

والقَصَرَة : أصلُ العُنُقِ . وكذلك قَصَرةُ النَّخْلَة : عُنُقُها ، ويُقال : هى أصْلُها .

وهى الكَمَرَةُ [1] .

والمَدَرَةُ : واحِدَةُ المَدَر . ويُقال للقَرْيَةِ : مَدَرَةٌ .

ويُقال : ما أَحْسَنَ مَشَرَةَ الأَرْضِ ، أى : بَشَرَتَها [2] .

والمَغَرَةُ : الطِّينُ الأَحْمَر .

ويُقال : بَنُو فلانٍ هَدَرَةٌ ، أى : ساقِطُونَ لَيْسُوا بشَيْءٍ .

(ز) الخَرَزَة : واحِدَةُ الخَرَز

والعَنَزَة : قَدْرُ نِصْفِ الرُّمْح ، أو أكبرُ شَيْئاً ، وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرُّمْح . وعَنَزَةُ : حَىٌّ من رَبِيعة .

(س) العَدَسَة : داءٌ [3] .

والقَطَسَة [4] : من الأَقْطَس .

والمَرَسَة : الحَبْل .

(ش) الحَبَشَة : الحَبَش .

وخَرَشَةُ : من أسْماءِ الرِّجالِ .

ويُقال : سَمِعْتُ قَرَشَةَ الرِّماحِ ، وذلك أنْ يَحُكَّ بعضُها بعضًا فى المُزْدَحَم .

(ص) البَخَصَة : لحمةُ فِرْسِنِ البَعِير .

وذو الخَلَصةِ : بيتٌ من بيوتِ الأَصْنام كان لأَهْلِ الجاهِلِيَّة .

وقَلَصَةُ البِئْر : ما ارتَفَع من مائِها .

(ط) سَبَطَةُ : من أسماءِ الرِّجال .

والكَلَطَة : عَدْوُ الأَقْزَل [5] .

واللَّبَطَةُ : مثل الكَلَطَةُ . وهو لَبَطَةُ بن الفَرَزْدق .

(ع) الجَدَعَة : من الأَجْدَع [6] .

والجَرَعَةُ [7] : واحِدَة الجَرَع من الرَّمل [8] .

---

(١) الكمرة : رأس الذكر — كما فى اللسان .

(٢) فى اللسان « نشرتها » بالنون ، أى : نباتها ، وقيل : ورقها »

(٣) فى الصحاح : بثرة تخرج بالإنسان وربما قتلت .

(٤) القطسة : تطامن قصبة الأنف وانتشارها ، وهى كالفطسة .

(٥) فى الصحاح (قزل) القزل : أسوأ العرج .

(٦) فى الصحاح : الجدعة : « ما بقى من الأجدع بعد القطع » .

(٧) قبله فى (س) و (ق) : « والجذعة : الأنثى من الجذع . » وفى هامش (ق) : « والجذع : قبل الثنى » .

(٨) وهى : « رملة مستوية لا تنبت شيئا » .

والرَّبَعَة : شِدَّةُ عَدْوِ البَعِير ، أنْشَدَ الأصمعى[1] :

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تركُضُه
أُمُّ الفوارِسِ بالدِّيداء والرَّبَعَهْ

يَقُول : هذا أمرٌ عَظِيم حيث صارَت أمُّ الفَوارِس إلى أن تَرْكَبَ وتُرْكِض بعيرَها هذا الرَّكْض .

والزَّمَعَةُ : واحدة الزَّمَع[2] .

وقوم شَجَعَة ، أى : شجعاء[3] .

وهى الشَّمَعَة .

والصَّلَعَةُ : من الأصْلع .

والضَّبَعَة : الضَّبَع ، [وهو : شَهْوَةُ النَّاقةِ الفحل[4]] .

والفَدَعة : من الأفْدَع[5] .

والفَرَعَةُ : القَمْلةُ العَظِيمة . ويُقال : إيت فَرَعَةً من فِراعِ الجَبَل فانزِلْها ، وهى أماكنُ مرتَفِعَةٌ .

والقَرَعة : من الأقْرَع .

والقَزَعة : واحدَةُ القَزَع ، وهى : قِطَعٌ من السَّحاب[6] .

والقَطَعَة : من الأقْطَع .

والقَلَعَة : واحِدَة القَلَع ، وهى : قِطَعٌ من السَّحاب عِظام .

والقَمَعَة : السَّنام . والقَمَعَة : ذُبابٌ أزْرَقُ عَظِيم .

والكَلَعَة : الغَنَم الكثيرة .

ويُقال : هو فى عِزٍّ ومَنَعَةٍ .

ونَكَعَةُ الطُّرْثُوث[7] : رَأْسه .

(غ) الرَّدَغَةُ : لغة فى الرَّدْغَة .

والرَّزَغَةُ : مثلُ الرَّدَغة .

ونَمَغَةُ الجَبَل : أعْلاه .

---

(١) البيت فى المخصص ٧ / ١١٥ واللسان، ونسبه ابن برى لأبى دؤاد الرؤاسى . واسمه يزيد بن معاوية، ذكره الحافظ فى التبصير ٥٥٦ وقال : « شاعر فارس » وهو غير أبى دواد الإيادى : جارية بن الحجاج .

(٢) الزمعة : هنة زائدة من وراء الظلف .

(٣) فى (ق) : « شجعان » .

(٤) زيادة من (س) و (ق) .

(٥) فى الصحاح : « الأفدع : المعوج الرسغ من اليد أو الرجل » .

(٦) والقزع أيضا : صغار الإبل .

(٧) فى القاموس : « الطرثوث : نبت يؤكل وهو أيضا : الكمرة » .

(ف) الحَجَفَة : التُّرْس .

والحَذَفَة : واحدة الحَذَف [١] .

والحَشَفَة : ما فوقَ الخِتان .

والحَلَفَة : واحدة الحَلْفاء .

والخَصَفَة : جُلَّة التَّمْر [٢] ، وَخَصَفَةُ : من أسماء الرِّجال .

والرَّصَفَة : واحِدَةُ الرِّصاف ، وهي : العَقَب الذى فَوْق الرُّعْظ [٣] . والرَّصَفَة : واحدة الرَّصَف من الصَّفا .

والزَّغَفَةُ : الدِّرْع .

والزَّلَفَة : المَصْنَعة [٤] .

والشَّعَفَة : وَاحِدَةُ الشِّعافِ ، وهى رُؤُوس الجِبال .

والصَّدَفَة : واحِدَةُ الصَّدَف .

والطَّرَفَة : واحِدَة الطَّرْفاء ، وبها سُمِّى الرَّجُل طَرَفَة .

وهو يوم عَرَفَة .

وهى عَطَفَة عَرِيش الكَرْم [٥] .

وقَصَفة البَعِير : هَدِيرُه .

والقَلَفَةُ : من الأَقْلَفِ .

والكَشَفة : من الأَكْشف .

وَكَنَفَةُ الإبل : ناحِيَتُها .

ويُقال : جاءَتْنا لَطَفَةٌ من فُلانٍ ، أى : هَدِيَّة .

والنَّجَفةُ ، كالجِدارِ فى بَطْنِ الوادِى .

والنَّصَفة : الاسمُ من الإنصافِ .

والنَّطَفَة : القُرْط .

والنَّغَفَة : واحدة النَّغَف [٦] .

والنَّكَفَة : ما بين اللَّحْيِ والعُنُق من جانِبِىِ الحُلْقُوم من قُدُم من باطِنٍ وظاهر .

(ق) هى الحَدَقة ، وهى السَّوادُ الأَعْظم فى العَيْنِ .

والدَّرَقَة : تُرْس من جُلُود .

---

(١) فى الصحاح : « الحذف : غنم صغار سود من غنم الحجاز » .

(٢) عبارة الصحاح : « الجلة التى تعمل من الخوص للتمر » .

(٣) فى الصحاح : « الرعظ بالتحريك : مدخل سيخ النصل فى السهم » .

(٤) فى اللسان : « المصنعة : الحوض أو شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر » .

(٥) فى اللسان: « العطف : نبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان . وقال ابن برى : العطفة : اللبلاب » .

(٦) فى الصحاح (نغف) : « هو الدود الذى يكون فى أنوف الإبل والغنم » .

وَالسَّرَقة : : شُقَّة من الحَرِير .

والشَّفَقَة : الاسمُ من الإشْفاق .

وهى الصَّدَقَة .

ويُقال : هم طَبَقَةٌ من النَّاسِ .

والطَّرَقَة : آثارُ الإبل ، إذا كان بعضُها فى إثْرِ بَعْضٍ .

والعَرَقَة[1] : واحدة العَرَق .

والعَلَقَة : واحدة العَلَق .

والمَرَقَة : واحدة المَرَق .

والمَلَقَة : حَجَر زَلَّاق أمْلَس .

وهى النَّفَقة .

(ك) البَرَكَةُ : الزِّيَادَةُ والنَّماء .

والحَبَكَة : الحَبَّةُ من السَّوِيق .

والحَرَكَةُ : الاسمُ من التَّحَرُّكِ .

والحَمَكَة : القَمْلة .

والرَّمَكَة : الفَرَس والبِرْذَوْنَة .

وهى السَّمَكَة .

والشَّبَكَة : التى يُصادُ بها. وهى شَبَكَة[2] المَرْأةِ .

والشَّرَكَة : واحدة الشَّرَك الذى يُصاد به .

وهى : واحِدَة الشَّرَك من الطُرُق أيضاً .

ويُقال :ما ذُقْت عندَه عَبَكَة ولا لَبَكَة ، فالعَكَبَة : الحَبَكَة ، وهى : الحَبَّةُ من السَّويق ونحوه ، واللَّبَكَة : القِطْعَة من الثَّرِيد .

والفَلَكة : واحِدَةُ الفَلَك .

وهى اللَّبَكَة[3] .

والمَسَكَة : السوار .

ويُقال : « لا يَدْخل الجَنَّةَ سَيِّئُ المَلَكَة[4] » .

والنَّبَكَة : أكَمَةٌ مُحَدَّدةُ الرَّأْس .

والهلَكة : الهَلاك .

---

(١) هذه عبارة (س) والصحاح . واللى فى الأصل وسائر النسخ : « مثل العرق » .

(٢) أقرب المعانى هنا ما جاء فى اللسان أن الشبك أسنان المشط .

(٣) فى الصحاح : « اللبكة : القطعة من الثريد » .

(٤) هو حديث ،وقد ورد فى النهاية (ملك) وفسره بمن يسئ صحبة مماليكه . وهو فى ابن ماجة وأحمد بن حنبل ، وانظر : « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث » .

(ل) الثَّقَلَة : ما وَجَد الرَّجُل من ثِقَل الطَّعام .

والثَّمَلة : الصُّوفَة التى تُجعَل فى الهِناء ، قالَ الراجز[1] :

* مَمْغُوثَةٌ أعراضُهم مُمَرطَلَهْ *

* كما تُلاثُ فى الهِناء الثَّمَلَهْ *

وجَبَلَة : من أسماء الرِّجالِ .

والحَبَلَة : الحَبَل ، وفى الحَديث : « نَهَى رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم عن حَبَلِ الحَبَلَة »[2] . والحَبَلة : الكَرْم .

والحَجَلَة : السِّتر . والحَجَلة : القَبْجَة .

والخَتَلة : لغةٌ فى الخَتْلة[3] .

والدَّكَلَة : الَّذين لا يجيبون السُّلْطان من عِزِّهم . ويُقال : صار الماءُ دَكَلَةً ، وهى : الطِّينُ الرَّقِيق .

والرَّبَلَة : لغة فى الرَّبْلة ، وقال الأَصْمَعِىُّ : والتخفيفُ أجود[4] .

وهى السَّبَلَة .

والسَّمَلَة : واحدة السَّمَل ، وهى : الماءُ القليلُ .

ويُقال : صار الماءُ طَمَلَة ، كما تَقُول : دَكَلَة .

والعَتَلَة : بَيْرَمُ[5] النَّجار . والعَتَلة : واحِدَةُ العَتَل ، وهى : القِسِىُّ الفارسية .

وهى العَجَلَة . والعَجَلَة : العَجَل .

---

(١) الرجز لصخر بن عمير – كما فى اللسان والأرجوزة فى الأصمعيات ٢٣٤ وسماه صخير بن عمير ، ويقال أيضا صخير ، وبينهما مشطور هو : « فى كل ماء آجن وسمله »

(٢) النهاية : « حبل » وقال : ابن الأثير : « الحبل مصدر سمى به المحمول ، كما سمى بالحمل . وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه ، فالحبل الأول : يراد به ما فى بطون النوق من الحمل ، والثانى : حبل الذى فى بطون النوق . وإنما نهى عنه لمعنيين . أحدهما : أنه غرر وبيع شئ لم يخلق بعد ، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذى فى بطن الناقة على تقدير أن تكون أنثى ، فهو بيع النتاج . وقيل : أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذى فى بطن الناقة ، فهو أجل مجهول ولا يصح .

(٣) فى الصحاح : « الخثلة من البطن : ما بين السرة والعانة » .

(٤) الذى نقله الجوهرى عن الأصمعى أن التحريك أفصح .

(٥) فى الصحاح وغيره : البيرم : كلمة فارسية معربة . وقد ورد فى اللسان تفسيرات عدة للعتله منها : أنها حديدة كأنها رأس فأس عريضة فى أسفلها خشبة يحفربها الأرض والحيطان وفسر فى (ق) : العتله بالقدوم .

والعَضَلَة : لَحْمَةُ السّاق ، وكُلُّ لَحْمَة صُلْبَة مكْتَنِزَةٍ فهى عَضَلَةٌ .

والعَفَلَة : من العَفْلاء .

والقَبَلَة : شِبْه الفُلْكة تعلّق فى عُنُق الدّابة[1] .

(م) يُقال : بالناقةِ بَلَمَةٌ شديدةٌ : إذا اشتَدّتْ ضَبْعَتُها .

والجَلَمَة :القَصيرُ من الرِّجال . ويُقال : شاةٌ جَلَمَةٌ ، وهى من الرّداءةِ .

ويُقال : القِدْرُ تأْخُذُ جَلَمَةَ الجَزُور : إذا أخذَتْها كلَّها .

ويُقال : للنار حَلَمَة ، وهى : صوتُ التِهاب النار .

وحَكَمَة اللِّجامِ : ما أحاط بِحَنَكِه[2] وحَكَمَةُ الشاة : ذَقَنُها .

والحَلَمَة : واحدة الحَلَم ، وهى العِظام من القِرْدان . والحَلَمَة : ضرب من النَّبات . والحَلَمَةُ : رأس الثَّدْى .

والخَدَمَة : الخَلْخال . والخَدَمَة : سَيْر غليظ يُشَدُّ فى رُسْغِ البَعِير ، وأصلُ الخَلْخال من ذلك .

والخَرَمَة : من الأخرم[3] .

والرَّتَمَة : الخَيْطُ الذى يُعْقَدُ فى الإصبع تُسْتَذْكَرُ به الحاجة .

والرَّخَمَة : طائر أَبْقَعُ . ويُقال فى المَثَل : « وقعتْ عليه رَخَمَتُه »[4] : إذا وافَقَه وأَحَبَّه .

والرَّزَمَة . صوتُ الناقة ، وهو صوتٌ لا تَفْتَحُ به فاها .

ويُقال : هو العبدُ زَلَمَةً ، أى : قَدُّه قَدُّ العَبِيد . والزَّلَمة للمَعِز فى حُلُوقها كالقُرْطِ . فإن كانت فى الآذان فهى زَنَمَةٌ .

وسَلَمَةُ : من أسماء الرّجال .

---

(١) زاد فى الصحاح : « تدفع بها العين » .

(٢) فى الأصل و (ط) « بحنكيه » . وفى الصحاح : « بالحنك » .

(٣) فى الصحاح : الأخرم : « المثقوب الأذن » .

(٤) مجمع الأمثال (٢ / ٤١٨) . وضبطه رخمته — بسكون الخاء — وذكر أن الرخمة والرحمة متقاربان ، وقال : يضرب لمن يحب ويؤلف .

والضَّرَمَة: أخصُّ من الضَّرَم . ويُقال في المثل : « ما بها نافِخُ ضَرَمَة »[1] أي : ما بها أحَدٌ .

والعَتَمَةُ : وقتُ صلاةِ العِشاء الآخِرة .

والعَتَمَة : بقيَّةُ اللَّبَن تُفيق[2] به النَّعَم تلك السَّاعَة ، يُقال : حَلَبْنا عَتَمَةً . والعَتَمَة : الظُّلْمة .

والعَشَمَة : مثلُ العَشَبَة[3] .

وعَظَمَةُ الله جلَّ وعزَّ : كِبْرِياؤُه .

وعَظَمَة الذِّراعِ : وَسَطُها .

ويُقال : شاةٌ قَزَمَةٌ ، وهي من الرَّداءة .

والقَسَمَة : الوَجْه ، ويُقال : قَسِمَةٌ ، بكسر السِّينِ .

والقَنَمَة : خُبْثُ الرِّيح .

والنَّسَمَة : الإنسان . والنَّسَمَة : النَّفَس .

(ن) البَدَنَة : النَّاقة ، أو البَقَرة تُنْحَرُ بمَكَّةَ .

والحَسَنَة : نقيضُ السَّيِّئة .

ويُقال للرَّجُل : إنه لحَسَنُ السَّحْناء والسَّحَنَة بمعنًى .

ويُقال : إنِّي لأجدُ سَخَنَةً في نفسي ، وهي : حَرارَةٌ يَجِدُها من الوَجَع .

* * *

فَعَلِىٌّ

١٣ — ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ب) العَرَبِيُّ : واحد العَرَب .

والقَصَبِيُّ : واحد القَصَب من الثِّياب .

(ر) الجَدَرِيّ : لغةٌ في الجُدَرِيّ .

ويُقال : « شَرُّ الرَّأيِ الدَّبَرِيُّ »[4] أي : الذي يَسْنَح أخيرًا عند فواتِ الحاجَة .

---

(١) مجمع الأمثال (٢ / ٣٠٢) وضبطه ضرمة — بسكون الراء — والضمير في « بها » يعود على النار . والضرمة : ما أضرمت فيه النار» .

(٢) في حاشية الأصل : « أفاقت الناقة : اجتمع اللبن في ضرعها بين الحلبتين » .

(٣) في الصحاح : « شيخ عشمة وعجوز عشمة » . وعلق عليها في (س) و (ق) بخط صغير : « شيخ كبير هرم » .

(٤) هو مثل ورد في مجمع الأمثال (١ / ٥٠٢) وجمهرة الأمثال (١ / ٥٤٤) .

والصَّفَرِىُّ : من المَطَر[1] .

والعَثَرِىُّ : العِذْى[2] .

(س) الحَرَسِىُّ : واحد الحَرَس .

(ك) العَرَكِىُّ : واحد العَرَك .

(ل) هو عَسَلِىُّ اليَهود[3] .

والقَمَلِىُّ : الرجلُ الصَّغيرُ الشَّأْن الحَقير .

(م) العَجَمِىُّ : واحد العَجَم .

(ن) الدَّفَنِىُّ : ضربٌ من الثِّياب المُخَطَّطة .

* * *

فَعَلِيَّة

١٤ — ومن الهاء

اللَّطَمِيَّةُ : الدُّرَّة .

* * *

فَعُل

١٥ — باب فَعُل بفتح الفاء وضم العين

(ث) يُقال : رجلٌ حَدِث وحَدُثٌ ، أى : كثير الحَديث .

(ح) رَجُلٌ فَرِحٌ وفَرُحٌ بمعنًى .

(د) العَبُد : استعْمَله الشاعِرُ فى موضع العَبْد ، قال الفَرَّاءُ : هو من ضَرورة الشِّعر ، وهو قوله[4] :

أَبَنِى لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمُ
أَمَةٌ وإِنَّ أَباكُم عَبُدُ[5]

وهو العضد ، يُذَكَّر ويؤنَّث .

ويقال : رجل نَجِد ونَجُد ، أى شجاع .

(ر) رجلٌ بَكِرٌ فى حاجتِه وبَكُرٌ .

ورجُل حَذِرٌ وحَذُرٌ .

والسَّمُر : من العِضاه .

ويقال : وَظِيف عَجِرٌ ، وعَجُرٌ : للغليظ .

ورجل نَكِرٌ ، ونَكُر .

(ز) هو العَجُز ، يذكَّر ويؤنَّث .

(س) يُقال: رجل نَدِس ، ونَدُسٌ ، أى : فَهِمٌ .

(١) فى الصحاح : « هو المطر الذى يأتى فى أول الخريف » .
وفى (ق) وهامش (س) : « المطر الذى يأتى فى الحر » .

(٢) فى الصحاح : « العذى : الزرع الذى لا يسقيه إلا ماء المطر » .

(٣) فى اللسان : « عسل اليهود : علامتهم » .

(٤) نسبه فى الصحاح إلى أوس بن حجر وهو فى ديوانه ٢١ وضبطه بسكون الباء .

(٥) فى حاشية (س) : « قال ابن الأنبارى : العبد : أشد عبودية من العبد ، وكذلك يجعل الضم للمبالغة فى الوصف ، كقولك : رجل عجل — بفتح فضم — أشد عجلة من العجل — بفتح فكسر — » .

ونَطِسٌ ونَطُسٌ للمُبالِغ فى الشىء .

(ش) يقال : مكانٌ عَطِشٌ وعَطُشٌ : للقَليل الماء .

(ع) هو السَّبُع .

وهى الضَّبُعُ . والضَّبُع أيضاً : السَّنَةُ المُجْدِبة ، يُقال : أكَلتْهُم الضَّبُع ، وذلك إذا أجْدَبُوا ، قال الشاعر (١) :

أبا خُراشَةَ إمّا كُنْتَ ذا نَفَرٍ
فإنّ قومِىَ لم تَأْكُلْهم الضَّبُعُ

ويُقال : رجُلٌ طَمِعٌ وطَمُعٌ .

(ل) الرَّجُلُ : واحدُ الرِّجال .

ويُقال : رَجُلٌ عَجِلٌ ، وعَجُلٌ بمعنى .

(ن) يُقال : رَجُلٌ فَطِنٌ وفَطُنٌ بمعنى .

* * *

فَعُلَةٌ

١٦ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

الصَّدُقَة : الصَّداق ، قال ابن جُرَيج — وكانَ من أفْصَحِ النّاس — : « قَضَى ابنُ عبّاس لها بالصَّدُقَة » .

المَثُلَة : العُقُوبة .

* * *

١٧ — باب فَعِل
بفتح الفاء وكسر العين

(ب) يُقال : رُمْحٌ ثَلِبٌ ، أى : متثَلِّمٌ ، وقال (٢) :

* ومطَّرِدٌ من الخَطِّىِّ لاعار لا ثَلِبُ *

ورَجُلٌ أجرَبُ وجَرِبٌ بمعنى .

ورجل أحْدَبُ وحَدِب بمعنى .

وظَلِيمٌ خَشِبٌ ، وهو نحو الخَشِنِ

والذَّرِبُ : الحادُّ من كلّ شىء

والسَّلِبُ : الطَّويلُ .

والسَّنِبُ : من صِفَة العاشِق .

والشَّذِبُ : الطويل .

والظَّرِبُ : واحدُ الظِّرابِ ، وهى الروابى الصِّغار ، وبه سُمِّى الرجل .

والعَقِبُ : عَقِبُ الإنْسان . ويُقال : جئتُ فى عَقِبِ الشَّهْر : إذا جئتَ بعدَ ما يمضى . وعَقِبُ الرَّجُل : خَلْفه .

(١) التاج واللسان والكتاب ١ / ١٤٨ ونسبه سيبويه إلى العباس بن مرداس السلمى . والبيت من شواهد النحو المشهورة . وأبو خراشة : هو خفاف بن عمير السلمى .

(٢) فى الصحاح هو أبو العيال الهذلى ، وهو فى شرح أشعار الهذليين ٤٢٨ .

ومَعْدِى كَرِب : من أسماء الرِّجال .

وأبو كَرِب اليَمانِىُّ : أحد التَّبابِعَةِ ، واسمُه أَسْعَد .

ويُقال : رَجُلٌ نَخِبٌ ، أى : جبانٌ ، قال الشاعِرُ :

ألا بلِّغْ أبَا سُفيانَ عَنِّى
فأنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هواءُ[1]

(ث) يُقال : رجلٌ حَدِثٌ ، أى : كثيرُ الحَدِيث حَسَنُه .

والحَفِثُ : الذى يَكُون مع الكَرِش .

ويُقال : رجُلٌ شَبِثٌ : إذا كان التَشَبُّثُ طَبْعًا له .

والفَحِثُ : قلبُ الحَفِثِ .

ويُقال : رجلٌ مَغِثٌ ، أى : مَرِسٌ[2] .

(ج) يُقال : مكانٌ حَرِجٌ ، وحَرَج ، أى : ضَيِّقٌ .

والعَفِجُ : واحد الأَعْفاج[3] .

والفَرِجُ : الذى لا يَزَالُ يَنْكَشِف فَرْجُه .

(د) يُقال : سحاب بَرِدٌ ، أى : ذو بَرَد .

وشىءٌ حَصِدٌ ، أى : مُحْصَدٌ ، أى مُحْكَم شَدِيد الفَتْلِ .

وفَرَس عَتِدٌ ، أى : مُعَدٌّ للجَرْى .

والعَضِد : لغةٌ فى العَضُد .

والعَقِدُ[4] : جمعُ عَقِدة .

ويُقال : رجل فَرِدٌ وفَرْد ، بمعنًى .

والقَرِدُ : السَّحابُ المُتَعَقِّدُ بعضُه على بَعْضٍ .

وهى الكَبِدُ . وكَبِدُ القَوْسِ : مابين طَرَفَى العِلاقَة وكَبِدُ السَّماءِ : وسَطُها .

والكَتِدُ : لغةٌ فى الكَتَد[5] .

والنَّجِدُ : الشُّجاع .

---

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ٦٣ ويروى : « ألا أبلغ .. » . وورد فى (س) : « نخب جبان » والقصيدة همزية .

(٢) عبارة الصحاح : « أى مرس : مصارع شديد العلاج » .

(٣) عبارة الصحاح : « الأعفاج : ما يصير الطعام إليه بعد المعدة » .

(٤) العقد : ما تعقد من الرمل .

(٥) فى الصحاح : « هو ما بين الكاهل إلى الظهر » .

(ذ) [الشَّقِذُ : الذى لايَكادُ ينامُ] [١] .

وهى الفَخِذُ . والفَخِذُ — فى العشائر — : أقلُّ من البَطْن .

(ر) يُقال : رجلٌ بَكِرٌ فى حاجَتِه ؛ أى : صاحبُ بُكُورٍ .

والخَبِرُ : جمع خَبِرة ، وهى الخَبْراء [٢] .

واليومُ الخَدِرُ : النَّدِىُّ .

والخَضِرُ : صاحبُ موسى صلوات الله عليهما .

والخَمِرُ : الذى خامَرَه داءٌ ، ويُقال : هو الذى فى عَقِب خُمارٍ ، وقال [٣] :

أحارِ بنَ عَمْرٍو كأنِّى خَمِرْ
ويَعْدُو على المَرْءِ ما يأتَمِرْ

ويُقال : عُودٌ دَعِرٌ : أى : كثيرُ الدُّخان .

والذَّمِرُ : الشُّجاع .

ويُقال : رُطَبٌ سَقِرٌ ، أى : ليس له عَسَلٌ .

والشَّقِرُ : شَقائِقُ النُّعمان .

والصَّبِرُ : ضربٌ من الأَدْوِيَة .

والضَّفِرُ : جمع ضَفِرة ، وهو من الرمل : ماتعَقَّد بعضُه على بعض .

ويُقال : رَجُلٌ ظَهِرٌ : للذى يَشْتكِى ظَهْرَه .

ويُقال : وَظِيفٌ عَجِرٌ : غليظٌ .

والفَدِرُ : الأَحْمَق .

ويُقال : رجُلٌ فَقِرٌ : للذى يَشْتكِى فَقَاره .

وتَمرٌ قَشِرٌ : للكثير القِشْر .

والكَفِرُ : العَظِيم من الجِبال .

والمَقِرُ : الصَّبِر .

ويُقال : حمارٌ نَعِرٌ : إذا دَخَلَت النُّعَرة [٤] فى أَنْفِه .

ويُقال : رَجُلٌ نَكِرٌ : لِلَّذِى يُنْكِرُ المُنْكَر .

وهو النَّمِرُ .

(١) زيادة من (س) متفقة مع ما فى الصحاح .

(٢) فى حاشية الأصل : « الخبراء : القاع ينبت السدر » .

(٣) فى الصحاح ونسبه إلى امرئ القيس . وهو مطلع قصيدة فى ديوانه ١٥٤ .

(٤) والنعرة : ذباب ضخم أزرق العين أخضر ، وله إبرة فى طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة (صحاح) .

ويُقال : رجل نَهِرٌ ، أى : صاحبُ نَهارٍ ، وقال :

* إن تَكُ لَيْلِيًّا فإنى نَهِرُ *
* مَتَى أرَى الصُّبْحَ فلا أنتظرُ[(١)] *

وجَمَلٌ هَبِرٌ ، أى : كثيرُ اللَّحْم .

والهَذِرُ : الكثيرُ الكلام .

(ز) العَجِزُ : لغةٌ فى العَجُز .

واللَّحِزِ : الضَّيِّقُ البَخيل .

(س) يُقال : رجلٌ أقْعَسُ وقَعِسٌ بمعنى ، [وهو نَقِيضُ : الأحدَبِ][(٢)] .

ويُقال للقوم : هم على مَرِسٍ واحِدٍ ، وذلك إذا اسْتَوَتْ أخلاقُهم .

(ش) يُقال : مكانٌ عَطِشٌ ، أى : يابِسٌ .

وهو الكَرِشُ .

(ص) النَّقِصُ : الضَّيِّقُ البَخيل .

(ف) الخَلِفُ: جمع خَلِفة ، وهى الحامِلُ من النُّوقِ .

وَسَلِفُ الرجل : زَوْجُ أختِ امرأته .

والطَّرِفُ : نقيض القَعْدُد .

ويُقال : رجلٌ قَصِفٌ : للسريعِ الانْكِسار عن النَّجْدة .

وهى الكَتِفُ .

(ق) الحَمِقُ : الأحمق .

والزَّعِقُ : النشيط الذى يَفْزَع مع نشاطِه من كلِّ شئ .

والسَّرِقُ : السَّرِقة .

والشَّرِقُ : اللَّحْمُ الأحمرُ الذى لادَسَم له .

والقَرِقُ : المكانُ المُسْتَوى .

واللَّهِقُ : الأبيضُ .

والنَّبِقُ : ثمر السِّدْر .

(ك) العَرِكُ : الصَّوتُ .

والمَلِكُ : هو الله جَلَّ وعزَّ . والمَلِكُ : واحدُ المُلُوك .

---

(١) الصحاح واللسان مع خلاف يسير ، وقال ابن برى : البيت مغير ، وصوابه على ما أنشده سيبويه :

لست بليلى ولكنى نهر لا أدلج الليل ولكن أبتكر

قلت : رواية الفارابى متفقة مع رواية الأزهرى فى تهذيب اللغة (٦ / ٢٧٦) وقد نقله عن الفراء الذى قال إنه سمع العرب ينشدونه هكذا .

وورد فى (ق) :

لست بليلى ولكنى نهر لا أدلج الليل ولكن أبتكر
متى أرى الصبح فانى أنتشر

(٢) زيادة من (ق)

(ل) يُقال : رجلٌ جَدِلٌ ، أى : شَدِيدُ الجَدَل .

ويُقال : مكانٌ جَرِلٌ ،أى : ذو حِجارَةٍ .

ودَهْر خَبِلٌ ، أى : مُلْتَوٍ على أَهْله .

والخَضِل : النَّدِىُّ .

والدَّحِلُ : الخَبُّ الخَبِيث ، ويقال : الخَدَّاع للناس .

ويُقال : شعر رَجِل ورجَل .

والرَّخِلُ : الأُنْثى من أَولاد الضَّأْن .

[والسَّغِلُ : السَّيِّئُ الغذاء][1] .

والصَّقِلُ : الفَرَسُ الطَّويلُ الصُّقْل[2] .

والعَمِلُ : المطبوعُ على العَمَل .

والغَزِلُ : صاحبُ الغَزَل .

والنَّزِلُ : المكانُ الصُّلْب السَّرِيعُ السَّيْل .

ويُقال : مكانٌ نَقِل ، أى : ذو حجارة .

وفَرَسٌ نَمِلُ القَوائِم : للَّذِى لايكادُ يَسْتَقِرُّ

ومَطَرٌ هَطِل : للكثير الهَطَلان .

(م) الحَرِم : الحِرْمان[3] .

ويُقال : فَرَس خَلِمٌ ، أى : سَرِيع .

ورَجُلٌ خَذِمٌ ، أى : طَيِّبُ النَّفْس .

والخَصِم : الشَّدِيدُ الخُصومة .

وهى الرَّحِمُ .

والرَّقِم : الدَّاهِيَة .

والزَّهِمُ : الكثيرُ الشَّحْم .

ويُقال: نَبْتٌ[4] سَنِم ، أى : مرتَفِعٌ .

وبَعِيرٌ سَنِمٌ ، أى : ذو سَنَام غليظ .

والعَرِمُ : المُسَنَّاة .

ويُقال : رجلٌ فَهِمٌ .

ورَجُلٌ قَصِمٌ ، أى : سريعُ الانكِسار .

والقَضِمُ : السيْفُ الذى طالَ عليه الدهرُ فتَكَسَّر حَدُّه .

والكَلِمُ : جمع كَلِمة .

ونَعِمَ : لغة فى نَعَم .

---

(١) زيادة من (س) متفقة مع ما فى الصحاح .

(٢) الصقل : الخاصرة .

(٣) فى اللسان عن ابن برى : « الحرم : الممنوع ، وقيل : الحرام » .

(٤) فى سائر النسخ : « بيت » . والمثبت من الصحاح ، ولفظه : « ونبت سنم ، أى : مرتفع ، وهو الذى خرجت سنمته ، وهو ما يعلو رأسه كالسنبل » .

والنَّقِمُ : جمع نقِمة .

وهَرِمٌ : من أسماء الرِّجال .

(ن) الخَشِنُ : الأَخْشَن .

والدَّحِن : الخَبُّ الخَبِيث .

ويُقال : هو قَمِنٌ بكذا ، أى : حَرِىٌّ .

والكَتِن : القَدَح .

وهو اللَّبِنُ (١) .

ورجل لَسِن : أى بليغ .

ويُقال للقوم : هم على مَرِنٍ واحدٍ ، وذلك إذا اسْتَوَتْ أخلاقُهم .

* * *

فَعِـلَة

١٨ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الحَصِبَةُ : لغة فى الحَصْبة .

والخَلِبَة : الخَدَّاعة من النِّساء ، وقال (٢) :

* أَوْدَى الشبابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبهْ *

ويُروى : « الخَلَبة » بفتح اللامِ ، فمن رواه هكذا فهو جمع .

ويُقال : امرأةٌ ضَغِبَةٌ ، أى : مُولَعَةٌ بحُبِّ الضَّغابِيسِ ، أسقطت السِّينُ لأنَّها آخرُ حُروفِ الاسمِ ، كما قِيلَ فى تَصْغِير فَرَزْدَق : فُرَيْزِد (٣) .

والطَّلِبَةُ : ما طَلَبْتَه من شَىْء .

(د) العَقِلَة : الرَّمْلَة المُتَعَقِّدة بعضُها على بعض .

[وهى المَعِلَة] (٤) .

(ذ) يُقال : أَرضٌ جَرِذَةٌ ، أى ذات جُرْذان .

(ر) النَّفِرَةُ : الدَّائِرَةُ التى تحتَ الأَنفِ فى وَسَطِ الشَّفَة العليا .

والخَبِرَةُ : القاعُ يُنْبِتُ السِّدْر .

ويُقال : أَرضٌ شَجِرَةٌ ، أى : كثيرةُ الشَّجَر .

والضَّفِرَةُ : الرَّمْلَةُ المُتَعَقِّدُ بَعْضُها على بعض .

(١) جمع لبنة الطوب (المراجع).

(٢) هو النمر بن تولب كما فى الصحاح وتمامه :

* وقد برئت فما بالصدر من قلبه *

وقد سبق البيت فى باب فعلة بالتحريك .

(٣) فى (س) : « فريزق » ، وانظر اللسان (فرزدق).

(٤) زيادة من (س) .

والعَذِرَة : فِناءُ الدَّار . وإنما سُمِّيت العَذِرَةُ عَذِرةً لأنها كانت تُلْقَى فى الأَفْنِيَة .

وعَشِرة : لغة فى عَشْرة ، فى عَدَد المُؤنَّث .

والنَّظِرَةُ : الاسمُ من الإِنْظار .

والنَّكِرَةُ : ضِدُّ المَعْرفة .

(ص) يُقال للسَّمَكة : مَلِصَة ؛ لأنها تَمَلَّصُ من اليد أى تزلق .

(ع) التَّبِعَة : ما اتُّبِع به .

(ف) الحَلِفَة : واحدةُ الحَلْفاء فى قول الأَصمعى .

والخَلِفَةُ : واحدةُ المَخاض ، وهى الحوامِلُ من النُّوق .

ويُقال : أَرضٌ سَرِفَةٌ ، من السُّرْفة[1] .

وصَنِفَةُ الإِزار : طُرَّته[2] .

والظَّلِفَةُ : واحدة الظَّلِفات ، وهى: الخَشَبات الأَربع اللَّواتِى يَكُنَّ على جَنْبَى البَعِير .

(ق) السَّرِقَةُ : الاسم من سَرق يَسْرِق .

(ل) ثَقِلَة القَوْم : أَثقالُهم ، يُقال : احْتَمل القومُ بِثَقِلَتِهم .

ويُقال : أَرض جَرِلَةٌ ، أى : ذات جَراول .

والسَّفِلَة : قوائمُ البَعِير . ويُقال : هو من السَّفِلة ، ولايُقال : هو سَفِلةٌ ، لأنّها جمع .

ويُقال : أَرض نَمِلَة ، أى : ذاتُ نَمْل .

(م) السَّلِمَة : واحِدَة السَّلام ، و ى : الحِجارة ، وقال[3] :

(ذاكَ خَلِيلِى وذُو يُعاتِبُنى
ـ يَرْمِى وَرائِىَ بامْسَهْم ومْسَلِمَه[4])

---

(١) فى الصحاح : (سرف): السرفة: دويبة تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان . والأرض السرفة ، هى: الكثيرة السرفة (صحاح).

(٢) قال الجوهرى : وهى جانبه الذى لا هدب له ، ويقال : هى حاشية الثوب ، أى جانب كان .

(٣) اللسان ونسبه إلى بجير بن عنمة الطائى .

(٤) قال ابن برى صواب إنشاده :

وإن مولاى ذو يعاتبنى — لا إحنة عنده ولا جرمه
ينصرنى منك غير معتذر — يرمى ورائى بامسهم وامسلمه

يريد والسَّلِمَة ، وهى لُغة حِمْيَر .
ومنه سُمِّى الرجلُ سَلِمَة ، وهم بطنٌ من الأنصار. والقَسِمَة : الوجهُ وقال[1] :

(كأنَّ دَنَانِيرًا على قَسِماتِهِم
وإنْ كانَ قد شفَّ الوُجوهَ لقاءُ)

وهى الكَلِمَةُ . ويُقال : قال فُلانٌ فى كَلِمَتِه ، أى : فى قَصِيدته .

والنَّقِمَة : الاسمُ من الانْتِقام .

(ن) الثَّفِنَةُ : واحدة الثَّفِنات : وهى يَدُ البَعِير ورِجْلاه وكِرْكِرتُه .

وضَبِنَةُ الرَّجُل : عياله .

والقَطِنَةُ : التى تكونُ مع الكَرِش .

واللَّبِنَة : واحدة اللَّبِنِ .

والمَكِنَة : واحدةُ المَكِنات ، يُقال : النَّاسُ على مَكِناتِهم ، أى : على اسْتِقامَتِهم وقلّما تُسْتَعملُ مُوَحَّدَة .

* * *

فُعَـل

١٩ — باب فُعَل (بضم الفاء وفتح العين)

(ب) هو الرُّطَبُ .

(ح) جُمَحُ : من أسماء الرِّجال .

والذُّبَحُ : نبتٌ أحمرُ يأْكُلُه النَّعام .

والرُّبَحُ : طائرٌ شَبِيه بالزَّاغ .

وقوسُ قُزَح : الَّتِى فى السماء .

(د) الرُّبَدُ : رِنْدُ السيفِ ، وقال[2] :

* أبيضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ *

والسُّبَدُ : طائر ليِّنُ الرِّيش إذا قُطِر عليه قطْرتان من ماء جرى ، والعَرَبُ تشبِّه الفرَسَ به إذا عَرِق ، وقال يصف الفرَس[3] :

* كأنَّها[4] سُبَدٌ بالماء مَغْسُولُ *

---

(١) الصحاح واللسان ، ونسبه إلى محرز بن مكعبر الضبى ، ومحرز : شاعر جاهلى من بنى ربيعة بن كعب .

(٢) الصحاح ونسبه إلى صخر الغى الهذلى ، وصدره كما فى شرح أشعار الهذليين / ٢٥٧ .

* وصارم أخلصت خشيته *

(٣) القائل هو طفيل وصدره كما فى ديوانه ٣١ :

* تقريبها المرطى والجوز معتدل *

(٤) فى (س) : « كأنه » .

وهو الصُّرَدُ . والصُّرَدَان : العِرْقان اللذان يَسْتَبطِنان اللِّسان ، وقال [يزيدُ ابن الصَّعِق يهجو النابغة الذُّبيانىَّ][(١)] :

وأَىُّ الناسِ أغــدَرُ من شَآمٍ
له صُرَدَانِ مُنْطَلَقَ اللِّسان[(٢)]

ويُقال : مالُه لُبَدٌ ، أى : كثيرٌ . ولُبَد : اسمُ آخرِ نُسُورِ لُقْمَانَ . واللُّبَد : الرَّجُل الذى لا يُسافِرُ .

(ذ) الجُرَذ : واحد الجُرْذان .

(ز) زُفَر : من أسماءِ الرجالِ . والزُّفَر : السَّيِّد ، وقال[(٣)] :

* يَخْشَى الظُّلامةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ *

والعُشَر : ضَرْبٌ من الشَّجَر . ويُقال لثَلاثٍ من ليالى الشَّهْر : عُشَر ، وهى بعدَ التُّسَع .

ويُقال : رجل عُقَر . وَسَرْجٌ عُقَر ، أى : مِعْقَر .

وعُمَرُ : من أسماءِ الرِّجال ، وهولايُجْرَى إذا كان معرفةً ؛ لأنّه معدولٌ عن عامِرٍ ، وكذلك ما أَشْبَهَه من هذا الباب .

وَغُبَرُ : من أسماءِ الرجال .

ورجلٌ غُدَرٌ ، أى غادرٌ ، وأكثرُ ما يستعمل فى النِّداء .

والغُمَر : القدح الصَّغير .

وهو مُضَرُ بنُ نِزار ، يُقال : سُمِّىَ بذلك لبَيَاضِه .

والنُّغَر : طائرٌ صغيرٌ مثلُ العُصْفور ، وبتَصْغيره جاء الحديثُ : « يا أباعُمَيْر ، ما فَعَلَ النُّغَير[(٤)] » .

(ز) اللُّغَز : ما أَلْغَزْتَ من كلام فشَبَّهْتَ مَعْناه .

---

(١) زيادة من (س) .

(٢) إصلاح المنطق ٣٩٨ وفى الصحاح واللسان « منطلقا اللسان » على التثنية ، وفى الجمهرة (٢ / ٢٤٨) « أمطل من شآم » وفى شرح القصائد السبع ١٧٤ « أكذب » وفى نسخة (ق) : « منطلق » بالرفع .

(٣) القائل أعشى باهلة ، كما فى الصحاح ، وقبله :

* أخو رغائب يعطيها ويسألها *

وهو فى شعره فى الصبح المنير ٢٦٧ ورواه « يأبى الظلامة » .

(٤) النهاية (نغر) ونصه : « أنه قال لأبى عمير أخى أنس : يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » .

(س) عُدَس : من أسماء الرِّجال

(ش) جُرَش : اسم موضع باليَمَن .

(ع) يُقال لمَنزِلٍ من منازِلِ القَمَر : سعدُ بُلَع ، يُقال : إنه طَلَع لمَّا قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ يا أرضُ ابْلَعِى ماءكِ [1] ﴾ .

ويُقال لثلاثٍ من ليالى الشهر تُسَع ، وهى بعدَ النُّفَل .

وجُمَع : جَمْع جَمْعاء فى توكيدِ التأنيثِ ، يقال : رأيت أخواتك جُمَع .

ويُقال : دليلٌ خُتَعٌ ، أى : ماهرٌ بالدّلالَة .

ويُقال لثلاثٍ من ليالى الشهر : دُرَع ، وهى بعد البِيض .

والرُّبَع : الفَصيلُ الذى نُتِجَ فى رِبْعيَّة [2] النِّتاج .

والكُتَع : ولد الثَّعْلبِ .

والنُّضَع : ثمرُ العَوْسَج .

والهُبَع : الفَصِيل الذى نُتج فى الصيفِ ، يُقال : ماله هُبَعٌ ولا رُبَعٌ .

(ق) الذُّرَق : الحَنْدَقُوق ، قال رُؤبَة

* حتى إذا ماهاجَ حِيرانُ الذُّرَقْ [3] *

ويقال : لسان طُلَقٌ ذُلَقٌ : إذا كان ذَرِبًا .

ويُقال : جاء بعُلَقَ فُلَقَ ، وهى الدّاهِيَة ، لاتُجْرى .

وعُمَق : منزل بطريق مَكّة .

(ك) السُّدَك : فَرْخ الحَجَلة .

(ل) ثُعَل : من أسماء الرِّجال .

وهو الجُعَل .

وزُحَل : نجمٌ فى الأسماء السابعة ، وهو من الخُنَّس .

ويُقال لثلاثٍ من ليالى الشهر نُفَل ، وهى بعدَ الغُرَر .

وهُبَل : اسمُ صنَمٍ كان فى الكَعْبَة فى الجاهليَّة .

(١) الآية : ٤٤ من سورة هود .

(٢) الربعى : نسبة إلى الربيع على غير قياس (لسان) .

(٣) رواية ديوان رؤبة ١٠٥ * حتى إذا ما اصفر حيران الذرق * .

(م) جُشَمٌ : من أسماءِ الرِّجالِ .

ويقال : رجلٌ حُطَمٌ : الذى يَحْطِمُ كلَّ شيء ، قال الراجز[1] :

* قد لَفَّها الليلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ *

والزُّلَم : واحد الأزْلام

وقُثَم : من أسماء الرجال . ويُقال للرجُل : مائحٌ قُثَم ، أى : كثيرُ العطاء[2]

* * *

فُعَلَة

٢٠ — ومما أُلحقت الهاء من هذا البناء

(ب) تُرَبَة : اسم واد .

ويُقال : رجل كُذَبَة ، أى : كَذَّاب .

ويُقال : هذا نُجبَةُ القومِ : إذا كان النجيب منهم [مثل النُّخَبَة[3]] .

(ج) يُقال : امرأةٌ خُرَجَة ، أى : كثيرةُ الخُروج .

والدُّرَجة : لغةٌ فى الدَّرَجة .

(ح) يُقال : رَجُلٌ نُكَحَةٌ ، أى كثير النُّكاح .

(د) رجلٌ حُمَدَة للناسِ : يُكثِر حَمْدَهم .

ورجلٌ قُعَدَة : كثيرُ القُعود .

(ر) بُجَرَةُ : اسم رجل من أصْهارِ إسماعيلَ عليه السّلامُ ، وفيه جَرَى المثل : « عُيَيْرٌ بُجَيْرٌ بُجَرة[4] » هذا قولُ بعضِهم ، قال الشاعر :

فَتَلطَّخَتْ بدِمائِها عُبُطًا
فى حَيْثُ واعَدَ صِهْرَه بُجَرَهْ

---

(١) تمثل به الحجاج فى خطبته المشهورة ، والرجز للحطم القيسى — كما فى الكامل (١ / ٢٨٥) واللسان (حطم) عن ابن برى — ويروى لأبى زغبة الخزرجى ، ونسب لرشيد بن رميض العنزى فى شرح ديوان الحماسة (١ / ٢٣٣) .

(٢) زاد الجوهرى : « وقال :

ماح البلاد لنا فى أوليتنا على حسود الأعادى مائح قثم

(٣) زيادة من (س) وهى بهامش الأصل .

(٤) جمهرة الأمثال (٢ / ٣٨) ومجمع الأمثال (١ / ٦٣٠) وقال الميدانى : « بجرة فى المثل : اسم رجل ، وكذلك بجير . وعير بمعنى نفر ، كأنه نفر الناس عنه بما ذكر من عيوبه . وحذف المفعول الثانى للعلم به » ورواه الجوهرى « عير بجير بجره ، ونسى بجير خبره » .

ويقال : بَجَرة ، بالفتح .

والخُزَرَة : داءٌ يأخذ في مُسْتَدَقِّ الظَّهر .

والزُّهَرة : نجمٌ من الخُنَّس ، وقال :

* وَأَيْقَظَتْنِى لِطُلُوعِ الزُّهَرَهْ[1] *

وَرَجلٌ سُخَرة : إذا كان يَسْخَرُ من النَّاس .

ورجل عُقَرَة ، وعُقَر بمعنًى .

والنُّعَرة : ذُباب يدخُل في أنفِ الحمار .

والنُّقَرة : داءٌ يأخُذُ الشَّاةَ .

ورجل هُذَرَةٌ ، أي كثير الكلامِ .

(ز) يُقال : رجلٌ لُمَزَةٌ : يَلْمِزُ النَّاسَ ، أي : يَعِيبُهم وَيَتَنَقَّصُهم .

وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ : يكثر هَمْزَ النَّاس ، وقال :

تُدْلِى بِوُدِّى إذا لاقَيْتَنى كَذِباً
وإنْ أُغَيَّبْ فأنت الهامِزُ اللُّمَزَهْ[2]

(س) يُقال : رَجُلٌ جُلَسَة ، أي : كثير الجُلوس .

(ض) يُقال : رجلٌ قُبَضَةٌ رُفَضَةٌ ، للذى يَتَمَسَّكُ بالشيء ثم لا يَلْبَثُ أن يَدَعَه ، والقُبَضَة قد تقدم ذكرها .

(ط) الرُّهَطَة : الرَّاهِطاء[3] .

واللُّقَطة : ما التُقِطَ .

(ع) يوم الجُمَعَة : لغة في الجُمُعَة .

ويُقال : رَجُلٌ خُدَعَة : للَّذِى يَخْدَعُ النَّاس ، قال ثعلب : الحَرْبُ خُدَعَةٌ — وخُدْعة ، وخَدْعة .

ويُقال : رجُلٌ خُضَعَة : للذى يَخضَع لكل واحِدٍ .

ورَجُلٌ صُرَعَة : للذى يَصْرَعُ الناس .

وضُجَعَة : للذى يُكْثِر الا ضْطِجاع .

---

(١) الصحاح و اللسان ومادة (طلل) وقبله :

* قد وكلتنى طلقى بالسمرة *

(٢) إصلاح المنطق ٤٢٨ . وروايته في اللسان :

إذا لقيتك عن شحط تكاشرنى   وإن تغيبت كنت الهامز اللمزه

(٣) في الصحاح : و هي إحدى جحرة اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه .

وامْرَأَةٌ طُلَعَة : للتى تكثِرُ التَّطَلُّعَ .

وقُبَعَة : للتى تَقْبَع بعد التَّطَلُّع .

والقُصَعَة : القاصِعاء .

والمُجَعَة : الأحمقُ .

والمُرعَة : طائر .

ويُقال : رجلٌ هُجَعَة : للنَّؤُوم .

وهُقَعَة : للذى يُكْثِر الاتِّكاء والاضطجاعَ بينَ القوْمِ .

(ف) التُّحَفَة : ما أتْحَفْتَ به الرَّجُل .

ويُقال : رجُلٌ نُتَفَةٌ : لِلّذِى يَنْتِفُ من العِلْم شيئًا ولايَسْتَقْصِى ، كان أبو عُبَيْدة إذا ذُكِرَ الأَصْمَعِىُّ قال : ذاك رجلٌ نُتَفة .

(ق) يُقال : رَجُلٌ طُلَقَة : للكثير الطَّلاق .

والنُّفَقَة : النافِقاء .

(ك) الحُلَكَة : دُوَيْبَّة .

والسُّلَكَة : الأُنْثَى من أولادِ الحَجَل .

والسُّلَكة : أمُّ سُلَيْكٍ السَّعْدِىِّ ، وكانت سَوْداء .

ويُقال : رَجُلٌ ضُحَكَة : للكثيرِ الضَّحِك .

والمُسَكَة : البَخيلُ .

(ل) الخُذَلَة : الذى يَخْذُل[1] .

والعُذَلة : الذى يَعْذِلُ[2] .

ويقال : فَحْلٌ غُسَلة : للذى لا يُلْقِحُ .

(م) التُّخَمَة : من الوَخامَة ، وأصلُها الوُخَمَةُ ، بُنِيَت بالتاء على الاتِّخام ، مثل قَوْلِك : قعد تُجاهه ، أصله من الوَجْه .

وهى التُّهَمَة : وهى مثلُ التُّخَمة فى البِناء .

---

(١) فى اللسان : « لا يزال يخذل » .

(٢) فى اللسان : « يعذل الناس كثيرا » وهو القياس فى هذا البناء .

ورجل حُطَمَةٌ : للكثيرِ الأكْلِ ، وفى المَثَل : « شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَة[1] » .

والحُطَمَة : من أسماءِ النّارِ .

ويقال : هو العَبْدُ زُلْمَةً ، أى : قَدُّه قَدُّ العبد .

والزُّنَمَةُ : مثل الزُّلمةِ .

(ن) يُقال : رَجُلٌ لُعَنَةٌ ، أى : كثيرُ اللَّعْنِ .

* * *

فُعَلِىّ

٢١ — ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ر) هو الجُدَرِىُّ .

(ع) [الكُسَعِىُّ : رجل يضرَب به المَثَلُ فى النَّدامة][2] .

(ك) يُقال : لَطَمَهُ لَطْمًا شُرَكِيًّا : إذا لَطَمَه لَطْمَ المُنْتَقِش[3] .

* * *

(١) جمهرة الأمثال (١ / ٥٤٨) ومجمع الأمثال (١ / ٥٠٨) وقال الميدانى : « الحطمة : التى يحطم الراعية بعنفه . يضرب لمن يلى شيئا ثم لا يحسن ولايته » .

وقد ورد هذا المثل فى كتب الحديث ، وعد من الأحاديث الصحيحة . ولذا ثار جدل بين العلماء حول صحة إطلاق لفظ المثل عليه . فرأى الفيروزابادى أن هذا وهم إذ قال : « شر الرعاء الحطمة حديث صحيح ووهم الجوهرى فى قوله مثل » . وسبقه إلى هذا التوهيم الصاغانى فى مجمع البحرين إذ قال : « وقول الجوهرى فى المثل سهو . وإنما هو حديث النبى » (إضاءة الراموس ٣ — ٣٠٦ ، ٣٠٧) . أما أبو الطيب الفاسى فقد قبل هذا الإطلاق ، ودافع عنه بقوله : « كونه فى الحديث الصحيح لا ينافى كونه مثلا . وكم من الأحاديث المجمع عليها عدوها من الأمثال النبوية ، وصدر بها أرباب الأمثال مصنفاتهم ، ولم يكن ذلك غلطا » . (أنظر مثلا أمثال العرب لأبى عبيد . ففيه نماذج لذلك) .

(٢) فى مجمع الأمثال (٢ / ٤٠١) : « أندم من الكسعى » قال الميدانى : « وهو رجل من كسع اسمه محارب ابن قيس ، وذكر له قصة طويلة هناك . وقد ضمن الفرزدق أحد أبياته هذا المثل إذ قال حين أبان النوار زوجته :

ندمت ندامة الكسعى لما … غدت منى مطلقة نوار

والعبارة ساقطة من نسخة الأصل ، وأثبتناها من سائر النسخ .

(٣) عبارة الصحاح : « لطمه لطما شركيا ، أى : سريعا متتابعا كلطم المنتقش من البعير » .

وفى اللسان (نقش) والمنتقش : هو البعير تدخل فى يده الشوكة فيضرب بها الأرض ضربا شديدا . وبهذا فسرت فى (ق) أيضا . ومثله فى هامش الأصل .

٢٢ — ومما ألحقت الهاء

(ب) الرُّجَبِيَّةُ : النَّخلَةُ الّتِي تُرَجَّب ، أَى : يُبْنَى حَوْلَها جدارٌ تعتَمِدُ عليه ، وقال[١] .

ليست بسَنْهاءٍ ولا رُجَبِيَّةٍ
ولكن عَرايا فى السِّنِينِ الجَوائحِ

* * *

فُعُل

٢٣ — باب فُعُل (بضم الفاء والعين)

(ب) الجارُ الجُنُب : الذى ليس بيْنَك وبَيْنَه قَرابةٌ . ويُقال : رَجُلٌ جُنُبٌ ،وكذلك الاثنان والجمع والمُؤنَّث. ورجل جُنُب ، أى : غَرِيب .

والجُنُب : البُعْد .

والحُقُب : الدَّهر .

والخُلُب : اللِّيفُ . والخُلُب : الطِّين .

والرُّعُب : الخوف .

والطُّنُب : حَبْلُ الخِباء . وعِرْقُ الشجَر . وعَصَبُ الجسد .

والعُقُب : العاقِبة .

والغُرُ ب : الغَرِيب ، وقال[٢] :

وما كان غضُّ الطَّرْفِ مِنّا سَجِيَّةً
ولكِنَّنا فى مَذْحِجٍ غُرُبانِ

والنُّصُب : كُل مانُصِبَ فعُبِد من دونِ الله ، قال الأعشى :

وذا النُّصُبَ المنصوبَ لا تعبُدَنَّه
لعاقِبَةٍ واللهَ ربَّك فاعْبُدا[٣]

(ت) السُّحُت : مالايَحِلُّ كَسْبه .

(ث) الثُّلُث ، يُخَفَّف ويُثَقَّل ، وكذلك الأنصباءُ كلُّها .

والنُّجُث : غِلافُ القَلْب .

---

(١) اللسان ، ونسبه إلى سويد بن الصامت وضبطه « ولا رجبيه » بتشديد الجيم وكذلك فى (منه) وسويد ابن الصامت : شاعر خزرجى أنصارى من أهل المدينة . اشتهر فى الجاهلية ، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقى النبى فعرض عليه الإسلام فاستحسنه ، وقيل : أسلم . وقتل قبل الهجرة . وقيل بعد ذلك ،ويقال : إنه شهد أحداً (الأعلام) .

(٢) اللسان ، ونسبه إلى طهمان بن عمرو الكلابى . وهو من الشعراء الصعاليك توفى نحوا من عام ٨٠هـ.

(٣) الصحاح وفى اللسان . (. . لا تنسكنه لعافية . . ») . ويروى عجزه :

« ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا »

وفى ديوان الأعشى ٤٦ : « . . . لا تنسكنه » ولا تعبد الأوثان »
وفى (ق) : « لا تنسكنه » . بدل « لا تعبدنه » .

(ج) القَوْس الفُرُج : المُنْفَرِجة عن الوَتَر . والفُرُج : الذى لا يَكْتُم السِّرَّ .

(ح) ناقةٌ سُرُح ، أى : مُنْسَرِحةٌ فى السَّيْر .

ويقال : باب فُتُح ، أى : واسِعٌ .

وقارورةٌ فُتُح ، أى : ليس لها غِلافٌ .

ومجلِسٌ فُسُح ، أى : واسِعٌ .

(د) الجُمُد : نحو من الصَّمْد[1]

قال امْرُؤ القَيْس :

كأنَّ الصُّوارَ إذ يجاهدْن غُدْوَةً
على جُمُدٍ خَيْلٌ تجولُ بأجْلالِ[2] .

ويُقال : عينٌ حُشُد : لا يَنْقطِعُ ماؤُها[3] .

والسُّهُدُ : القَليلُ النوم .

وامرأةٌ كُنُدٌ ، أى : كَفُور للمُواصَلَة .

(ر) الدُّبُر : نقيضُ القُبُل .

والسُّخُر : لغةٌ فى السُّخْر .

والسُّعُر : الجُنُون . والسُّعُر : العناء .

والعُذُر : سِمَةٌ فى موضع العِذَار .

والعُذُر : الاسمُ من الإعذارِ .

والعُصُر : الدَّهر ، قال امرُؤُ القَيْس :

* وهَلْ يَنْعَمَنْ مَن كانَ فى العُصُرِ الخالِى[4] *

وعُقُر الحوض : مؤخَّره ، يخفَّف ويُثقَّل ، وقال[5] :

* بإزاء الحوض أو عُقُرِه *

وهو العُمُر .

---

(١) فى الصحاح : «الصمد : المكان الصلب المرتفع» .

(٢) رواية الديوان ٣٧ .

إذ تجهد عـدوه على جمزى

(٣) زاد الجوهرى : «من عيون الأرض» .

(٤) من مطلع قصيدته الثانية فى ديوانه ، وروايته : «وهل يعمن . .» وصدره

* ألا عم صباحا أيها الطلل البالى *

(٥) فى الصحاح لامرئ القيس وصدره — كما فى ديوانه — ١٢٤ :

* فرماها فى فرائصها *

والنُّذُر : الاسمُ مِن الإنْذار ، قالَ الله جلّ وعزّ : ﴿ فكَيْفَ كان عَذابِى ونُذُر[1] ﴾ أى إنذارى .

ويُقال : شىءٌ نُكُر ، أى : مُنْكَر ، وقال[2] :

[أَتَوْنِى فلم أَرْضَ مابَيَّتُوا[3]]
وكانُوا أَتَوْنِى بشَىءٍ نُكُرْ

(ز) الجُرُز : الأَرضُ التى لم يُصِبْها المَطَر .

(س) هو عُدُس بنُ زَيْد .

والقُدُس : الطُّهْر . ورُوح القُدُس : جِبْرَئِيلُ صَلَواتُ اللهِ عليه . وحَظِيرَةُ القُدُس : الجَنَّة .

(ض) يُقال : خَرَجُوا يَضْرِبُون النّاس عن عُرُضٍ ، أى : عن ناحِيَة .

(ط) يُقال : ناقَةٌ عُلُطٌ : لا خِطامَ عليها .

وفرس فُرُطٌ : إذا كانَتْ تَتَقَدَّم الخيلَ . وأَمرٌ فُرُط ، أى : متروكٌ ، ويُقال : مُجاوَزٌ فيه الحَدّ ، وهو قول الله جلّ وعزّ : ﴿ وكانَ أَمْرُه فُرُطا[4] ﴾ والفُرُط : رأس الأَكمة .

ويقال : سَهْم مُرُطٌ ، وأَمْرَطُ بمعنى ، أى مُتَساقِطُ القُذَذ ، وقال[5] :

مُرُطُ القِذاذِ فليسَ فيه مَصْنَع
لا الرِّيشُ يَنْفَعُه ولا التَّعْقِيبُ

---

(١) الآيات : ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٣٠ من سورة القمر .

(٢) هو الأسود بن يعفر كما فى اللسان . أو عبيدة بن همام كما فى الحيوان (٤ / ٣٧٦) . وهو فى شعر الأسود فى الصبح المنير ٢٩٨

(٣) ساقطة من نسخة الأصل .

(٤) الآية : ٢٨ من سورة الكهف .

(٥) إصلاح المنطق : ٦٩ ونسبه للأسدى، وقال التبريزى فى تهذيب إصلاح المنطق إنه لنافع بن لقيط الأسدى . وورد فى الصحاح منسوبا لبيد ، وفى اللسان للأسدى أو لبيد ، ثم نقل قول ابن برى : « البيت المنسوب للأسدى هو لنافع بن نفيع الفقعسى ، ويقال : لنافع بن لقيط الأسدى ، وأنشده أبو القاسم الزجاجى عن أبى الحسن الأخفش عن ثعلب لنويفع بن نفيع الفقعسى يصف الشيب وكبره فى قصيدة له. » . ثم ذكر القصيدة .

ولم أجده فى ديوان لبيد . ونافع بن لقيط أو نافع بن نفيع شاعر إسلامى . توفى عام ٩٠هـ .

هذا قولٌ ، ويَجُوز أن يكون مُرْطٌ هاهُنا جمعَ أمْرَطَ بالتخفيف(١) ، ولكنه جازَ أن يكونَ فى صفة واحد لما بعلَه من الجَمْع ، ومثلُ هذا فى الشِّعْرِ غيرُ معدوم ، قال الشاعر :

وإنَّ الَّتى هامَ الفُؤادُ بذِكْرِها
رَقودُ عن الفَحْشاء خُرْسُ الجَبائِرِ

والمُشْط : لغة فى المُشْط .

(ع) اللُّمْع : سِمة فى مَجْرى الدَّمْع .

والرُّبْع : لغةٌ فى الرُّبْع ، وكذلك أخواته .

(ف) الجُرْف : ماتَجَرَّفَتْه السُّيول من الأنهار والأودية .

والصُّحْف : جمعُ صَحِيفة .

والطُّنْف من الجَبَل : نحوٌ من الحَيْد .

والطُّنْف : لغة فى الطُّنَف .

والعُرُفُ : الرملُ المرتفع ، قال الكُمَيْت :

أأبكاكَ بالعُرُف المَنْزِلُ
وما أنتَ والطَّلَلُ المُحْوِلُ(٢) ؟!

والقُذْف : لغةٌ فى القَذَف(٣) .

(ق) الخُلُق : واحد الأخلاق .

ويُقال : غارةٌ دُلُقٌ(٤) ، أى : مُنْدَلِقَةٌ شَديدةُ الدَّفْعَة .

والسُّحُق : البُعْد .

ويُقال : ناقةٌ طُلُق : بلاقَيْد . وفرس طُلُقُ إحْدَى القوائم : إذا كانت إحْدَى قوائمِها لاتَحْجِيلَ فيها .

وهى العُنُق . والعُنُق : الجَماعةُ من النَّاس .

ويُقال : باب غُلُقٌ ، أى : مُغْلَقٌ .

---

(١) يعنى بسكون الراء فى مرط . وكان الأولى أن يقول : ويجوز أن يكون مرط ها هنا – بالتخفيف – جمع أمرط ، وأوضح منه قوله فى اللسان : « ويجوز فيه تسكين الراء ، فيكون جمع أمرط » .

(٢) البيت فى شعر الكميت جـ ٢ ق ١ صفحة ٢٩ . وهو فى الصحاح وفى اللسان روايته : أهاجك بالعرف . . »

(٣) وهى الفلاة تقاذف بمن يسلكها (صحاح) .

(٤) عبارة الصحاح : « وغارة دلوق ، وخيل دلق ، أى : مندلقة . . إلخ » .

وامرأةٌ فُتُق ، أى : مُتفتِّقةٌ بالكلام .

وامرأةٌ فُنُقٌ ، أى : ناعمة .

(ك) المُسُك : البَخِيلُ .

والمُلُك : قوائم الدَّابَّة .

والنُّسُك : جمع نَسِيكة .

(ل) الجُبُل : النَّاس الكثير .

والسُّحُل : جمع سَحْل [1] .

والشُّغُل : لغة فى الشُّغْل [2] .

وامرأةٌ عُطُلٌ ، أى : عاطل ، وهو مَصْدَر أيضاً .

وامرأةٌ فُضُلٌ : فى ثوبٍ واحد .

والقُبُل : نقيضُ الدُّبُر . ويُقال : رأيتُه قُبُلاً : لغةٌ فى قولك : قِبَلًا .

وجِذْع قُطُلٌ ، أى : مَقْطُوع ، وقال [المُتَنَخِّلُ الهُذَلِى [3]] :

مُجَدَّلٌ يتسقَّى جلدُه دمَه
كما تَقَطَّلَ جِذْعُ الدَّومة القُطُلُ [4]

(م) الحُرُم : جمع حَرَام .

والرُّحُم : الرَّحْمة ، قال زُهَير [5] :

ومِن ضَرِيبَتِه التَّقْوَى ويَعْصِمُه
من سَيِّئِ العَثَراتِ اللهُ بالرُّحُمِ

(ن) هو الجُبُن .

والسُّفُن : جمعُ سفينة .

والشُّزُن : ناحية الشَّىء ، ومن الرَّجُل : جانبُه .

والعُسُن : البقيَّةُ تبقَى من شحم الناقة ولَحْمِها .

* * *

(١) والسحل : الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن .

(٢) فى (س) : الشغل . وكلاهما صحيح . (راجع الصحاح) .

(٣) زيادة من (س) .
وزاد فى (ق) : « يصف قتيلا » . وقد وردتا فى الصحاح واللسان كذلك .

(٤) فى شرح أشعار الهذليين (١٢٨٢) برواية : « مجدلا . . » بالنصب ، ومثله فى (ط) .

(٥) الصحاح واللسان وفى ديوان زهير ١٦٢ برواية : « والرحم والقافية مرفوعة وعقب عليه ثعلب بقوله : « كذا بخط أبى سعيد ، قرأت على غيره : الرحم » . فى الصحاح « والرحم » ويفهم من كلام الجوهرى أن أصله الرحم بالتسكين ، وأن زهيراً حركه ، لكن يعكر على هذا قراءة أبى عمرو بن العلاء : « وأقرب رحما » .

فُعُلَة

٢٤ — ومما أُلحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الخُلُبَة : لغة فى الخُلْبة .

والقُرُبَة : لغة فى القُرْبة .

والهُدُبة : الهُدْبة .

(د) يُقال : عنده بُجُدَةُ ذاك ، أى : علم ذاك .

(ص) الرُّخُصة : الرُّخْصة .

(م) الظُّلُمة : الظُّلْمَة .

(ن) الجُبُنة : أخصّ من الجُبْنِ .

* * *

فِعَل

٢٥ — باب فِعَل (بكسر الفاء وفتح العين)

(ب) هو العِنَبُ .

والهِضَبُ : جمع هَضْبَة ، وهى : المَطَرُ .

(ر) البِدَرُ : جمع بَدْرَة .

ويُقال : تَفرَّقت إبِلُه شِذَرَ بِذَرَ ، أى : تفرقت فى كلِّ وجهٍ .

والجِزَرُ : لغةٌ فى الجَزَر الذى يُؤْكل .

ويُقال : تفرقت إبِله شِذَرَ بِذَر [ومِذَرَ] (١) ، إتباعٌ له .

والهِبَرُ : جمع هَبْرةٍ ، وهى قطْعَة من اللحْم مُجْتَمعة .

(ظ) الغِلَظُ : الغلْظَة .

(ع) البِتَعُ : نبيذُ العَسَل .

والبِضَعُ : جمع بَضْعة ، وهى : مثلُ الهَبْرَة .

والضِّلَعُ : واحدُ الأضلاعِ . والضِّلَع أيضاً : الجُبَيْل (٢) المُنْفَرِد ، يُقال : انزِلْ بتلْكَ الضِّلَع .

والقِشَعُ : جمع قَشْع (٣) .

والقِصَعُ : جمع قَصْعة .

والقِمَعُ : الذى يُصَب فيه الدُّهْن .

والقِمَع : قِمَعُ البُسْرة .

---

(١) ساقطة من نسخة الأصل .

(٢) فى (ق) : « الجبل » .

(٣) عبارة الصحاح : « القشع : الجلود اليابسة ، الواحدة قشع على غير قياس » .

وهو النَّسع ، قال الأعشى – يصف النّاقة [(١)] –:

تَخالُ حَتْمًا عليها كُلَّما ضمرت
بعد الكَلاَلِ بأَنْ تَسْتَوْفِىَ النَّسَعا

والباءُ فى قوله : « بأن » مقحَمَةٌ ، وهى أسهلُ [(٢)] دُخولا فى هذا المَوْضع مِنْها فى قَوْل امْرِىء القَيْس :

أَلا هَلْ أَتاها والحَوادثُ جَمَّةٌ
بأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرا [(٣)]

وهو النِّطَعُ ، قال الرّاجز [(٤)] :

* يَضْرِبْنَ بالأَزِمَّةِ الخُدُودا *
* ضَرْبَ الرِّياحِ النِّطَعَ المَمْدُودا *

وهِدَعْ : كلمةٌ تُسَكَّن بها صِغارُ الإبِل .

(ل) يُقال : مالى به قِبَلٌ ، أى : طاقةٌ . ويُقال : لقيتُه قِبَلاً ، أى مُعايَنَةً . ويُقال : لى قِبَلَ فلان حقٌّ ، أى : عنده .

* * *

٢٦ – ومما ألحقت الهاء

(ب) الثِّلَبَةُ : جمع ثِلْب ، وهو الجَمَل إذا تَكَسَّرت أنيابُه من الهَرَم .

والشِّقَبَةُ : جمع شِقْب ، وهو كالشَّقِّ فى الجَبَل .

والصِّلَبَةُ : جمعُ صُلْب ، وهو من الأَرْض : نحوُ الحَزِيز ، والحَزِيز : المكانُ الغليظُ المُنْقادُ .

والقِلَبَة : جمع قُلْب [(٥)] النَّخْل ، وهو لُبُّه .

(د) الغِرَدَة : جمع غِرْد [(٦)] .

والقِرَدَة : جمع قِرْد .

---

(١) ديوانه ١٠٧ والصحاح واللسان والرواية : « من الكلال » .

(٢) فى حاشية الأصل : « إنما سهل دخول الباء فى « أن » لأنها حرف لا يتبين فيه الإعراب . ومع ذلك فإنها فى موضع النصب ، والنصب أخو الخفض ، والرفع بعيد منهما ، فلذلك صار دخولها فى قوله : « بأن امرأ القيس » أشد ، لأن « أن » فى موضع رفع بالإتيان .

(٣) لم يرد فى ديوان امرئ القيس ولا فى الشعر المنسوب إلى امرئ القيس ، مما لم يرد فى أصول الديوان المخطوطة .

(٤) الصحاح وفى اللسان نسبه للتميمى .

(٥) فى الصحاح (قلب) فيها لغات ثلاث : بضم القاف وفتحها وكسرها .

(٦) وهو ضرب من الكمأة ، وقد اختلف فى ضبط المفرد ، فقيل : بكسر الغين وسكون الراء مثل قرد وقردة ، وقيل بفتح الغين والراء ، وقيل : بفتح الغين وسكون الراء . وانظر الصحاح (غرد) .

(ر) الجِحَرَة : جمع جُحْر.

والحِبَرَةُ : بُرْدٌ يمان .

(ز) الجِرَزَةُ : جمع جُرْز .

(س) التِرَسَةُ : جمع تُرْس .

(ش) الجِحَشَةُ : جمع جَحْش .

(ص) البِرَصَةُ : جمعُ سامّ أَبْرَص .
إذا جُمِعَ على آخرِ لَفْظَيْه ، وذلك جائزٌ .

والدِّرَصَة : جمع دَرْص[1] .

والقِرَصَة : جمعُ قُرْص .

(ط) القِرَطَةُ : جمع قُرْط .

(ع) الفِقَعَةُ : جمعُ فَقْع .

(ن) الغِصَنَةُ : جمعُ غُصْن .

انقضت أبواب المجرد من السالم

* * *

أَفْعَـــل

هذه أبواب مالحقته الزيادة فى أوله

٢٧ — باب أَفْعَل

(ب) الأَثْلَبُ : فُتاتُ الحِجارة ، والتُّراب ، يُقال : بِفِيه الأَثْلَبُ .

والأَجْنَبُ : الأَجْنَبِيّ .

والأَحْقَبُ : حِمار الوَحْش .

والأَخْشَب : كلُّ جَبَلٍ خَشِن عَظِيم ، وقال :

*تحسب فَوْقَ الشَّوْلِ منه أَخْشَبا[2] . *

ويُقال : حِمارٌ أَخطَبُ : فيه خُضرَة .

والأَخطَب : الشِّقِرَّاق ، ويُقال : هو الصُّرَد .

وهى الأَرْنَبُ .

وأَرْحَب : قبيلة من هَمْدانَ .

وأَشْعَب : اسمُ رَجُل يُضْربُ به المَثَل فى الطَّمَع .

والأَصْهَب : الذى فى رَأْسه حُمْرَة .

(ت) الأَلْفتُ فى كَلام قَيْس : الأَحْمَقُ ، وفى كَلامِ تَمِيم : الأَعْسَرُ .

(ث) الأَبْغَث : قَرِيبٌ من الأَغْبَر .
والبَغْثاء ، من الغَنَم : مثلُ الرَّقطاء ؛ ومنه سُمّى البُغَاث .

والأَخْبَثان : الغائِطُ والبَوْل .

---

(١) فى الصحاح : « الدرص : ولد الفأرة واليربوع والهرة وأشباه ذلك » .
(٢) الصحاح واللسان ، وذكر أنه فى وصف بعير .

والأَعْفَث من الرِّجال : الكَثِيرُ التَّكَشُّف ، وفى الحَدِيثِ « كان الزُّبَيرُ أَعفَثَ [1] » .

(ح) الأَبْطَح : مَسِيلٌ واسعٌ فيه دُقاق الحَصَى .

والأَصْبَح : قَرِيبٌ من الأَصْهَب .

والأَفْضَح : الأَبيضُ ، وليس بالشَّدِيد البَيَاض ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

* أَجَشّ سِماكِيٌّ من الوَبْل أَفضَحُ [2] *

(د) الأَبْردان : الغَداةُ والعَشِيُّ .

ويُقال : أَهْلَكَ اللهُ الأَبْعَد ، ولا يُقال للأُنْثَى منه شيءٌ .

ويُقال : ما رأَيْتُه مذ أَجْرَدان ، يريد يَوْمَيْن أو شَهْرَيْن .

وأَحْمَدُ : اسمُ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم .

وأَسْعَدُ : من أَسماء الرِّجال .

والأَكْبَد : العظيم البَطْن .

والأَمْلَدُ : الناعمُ الشَّباب .

وأَنقَذُ : للقُنْفُذ ، وهو معرفة ، كما يُقال للأَسَد : أُسامَةُ .

(ر) الأَبْهر : عِرْق مُسْتَبْطِن الصُّلْب إذا انْقَطَع مات صاحبُه . والأَبْهَر ، من القَوْس : الّذى يَلى الكُلْيَةَ .

ويُقال : جاء يضرِبُ أَزْدَرَيْهِ .

والأَزْهَر : النَّيِّر .

والأَسْدرانِ : المَنْكِبان ، يُقال فى المثل فى الرجُل يَجىءُ لم تُقْضَ طَلِبَتُهُ : « جاء يَضْرِبُ أَسْدَرَيْه [3] » .

والأَسْكَر : من أَسماء الرِّجال .

والأَسْهَران : عِرْقانِ فى المَنْخِرَيْن ، ويُقال : فى غيرهما .

والأَشْعَر : قَبيلة من اليَمَن .

ويُقال : رجلٌ أَشْعرُ ، أى : ذو شَعْرٍ . وكانَ يُقال لعُبَيْد الله بن زياد : أَشْعَرُ بَرْكًا . والأَشْعَر : ما أَحاطَ بالحافرِ من الشَّعَر .

(١) فى النهاية (عفث) « فى حديث الزبير ، أنه كان أخضع أشعر أعفث ، وقيل : هو بالتاء بنقطتين » .

(٢) الصحاح : واللسان ، وصدره : * فأضحى له جلب بأكناف شرمة *

(٣) مجمع الأمثال (١ / ٢٢٦) : ورواه : بالصاد والسين والزاى ، وذكر أن الأصل السين ، وأن الكلمة لا تفرد .

والأَشْقَر : نحو من الكُمَيْت ، وفُرِّق مابَيْنَهما بالعُرْف والذَّنَب ، فإن كانا أَحْمَرَيْن فهو أَشْقَر ، وإن كانا أَسْوَدَيْن فهو كُمَيْتٌ .

والأَصْحَر : نحوٌ من الأَصْبَح .

والأَعْفَر : الأَبيضُ وليس بالشديدِ البياض .

والأَغْثَرُ : قريبٌ من الأَغْبَر .

والأَقْدَرُ : القَصيرُ من الرِّجال .

والأَقْدَر ، من الخَيْل : الذى يُجاوز حافِرا[1] رِجليهِ حافِرَىْ يَدَيه ، قال الشاعر[2] :

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ
كميتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ

والأَقْمَرُ : الأَبْيضُ . يُقال : حمارٌ أَقْمَرُ ، وسحابٌ أَقْمَرُ . وليلةٌ قَمْراءُ ، أى : مُضيئةٌ .

والأَمْدَر ، من الضِّباع : الذى فى جَسَده لُمَعٌ من سَلْحِهِ .

والأَمْغَر : الأَحْمَر ، على لون المَغْرَة .

والأَنْدَر : البَيْدَر[3] . والأَنْدَر : قَرْيةٌ بالشام .

والأَنْمَر : من الخيل : الّذى على شِيَةِ النَّمِرِ .

(ز) الأَمْعَز : المكان الكثيرُ الحَصَى .

(س) الأَدْبَس : الأَحْمَر المُشْرَبُ سَوادًا من ذوات الشَّعْر .

والأَطْلَس : الذى على لَوْن الذِّئْب ، يُقال : ذئبٌ أَطْلَس . والأَطْلَس :الخَلَق .

والأَغْبَس : الذى على لون الذئب ، يقال : ذئبٌ أغبس .

(ش) يُقال : دينارٌ أَحْرَشُ ، أى : خَشِنٌ . وحَيَّةٌ حَرْشاءُ ، أى : خَشِنَة .

---

(١) فى الصحاح « حافر » بالإفراد ، وعبارة الفارابى أدق . وعبارة اللسان نقلا عن أبى عبيد « الذى يجاوز حافرا رجليه مواقع حافرى يديه » . وهى أجود .

(٢) اللسان ونسبه إلى عدى بن خرشة الخطمى ، وفى كتاب الخيل لأبى عبيدة – ١٢٦ روايته :

« بأقدر من جياد الخيل صاف » وقال : ويروى : « ساط » .

(٣) كلمة « البيدر » مضروب عليها بخط فى الأصل ، وهى فى الصحاح ، وذكر أن هذا المعنى مستعمل فى لغة أهل الشام . والبيدر : الموضع الذى يدرس فيه القمح .

(ص) الأَخْمَصُ : مادَخَل من باطِنِ القَدَم فلم يُصِب الأرض .

(ط) يُقال : فَرَسٌ أَنْبَطُ ، أى : أَبيضُ البَطْن .

(ع) الأَبْقَعُ ، من الطير ، والكِلاب : بمنزلة الأَبْلَق من الخَيْل .

ويُقال : أخذتُ حَقِّى أَجْمَعَ ، توكيد محضٌ لايكونُ اسْمًا كما يكونُ غيرُه من التَّواكيد اسْمًا .

والأَخْدَعان : عِرْقان فى مَوْضع المِحْجَمَتَيْن من العُنُق .

والأَذْرَع ، من الشّاء :ما اسْوَدَّ رأْسُه وابْيَضَّ سائِرُه.ومنه قِيلَ للَّيالِى اللاَّتِى يَلينَ البِيضَ : دُرَعٌ ، لاسْوِدادِ أَوائِلِها وابْيِضاض سائِرِها .

والأَرْبَع : تأنيثُ الأَربعة .

والأَسْفَع : الأَسْود .

والأَشْجَع : الحَيَّة الذَّكَر . . وأَشْجَع : قبيلة من غَطَفان .

ويُقال : يوم أَشْنَعُ ، أى : شَنِيع ، وقالَ (أبوذُؤَيْب[1]) :

* . . . واليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ[2] *

والأَصْقَعُ ، من الخَيْل : ما ابْيَضَّ أَعْلَى رَأْسِه ، وكذلك من غيرِ الخَيْل.

والفُؤاد الأَصْمَعُ ، والرَّأْىُ الأَصْمَعُ : الذَّكِىّ .

والأَفْزَع : آخر السِّهام .

(غ) الأَصْبَغ : الأَبيضُ الناصِيَة .

(ف) الأَخْصَفُ: الأَبيض الخاصِرَتَيْن من الخَيْلِ والغَنَم . والأَخْصَفُ : لون[3] ، كلونِ الرَّمادِ فيه سوادٌ وبَياض ، قال العَجَّاجُ فى صِفَة الصُّبْح :

. . . عن بَرِيمٍ أَخْصَفا[4] .

---

(١) زيادة من (س) متفقة مع ما فى اللسان .

(٢) البيت بتمامه – كما فى شعر أبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ٣٨ – :

يتناهبان المجد كل واثق ببلائه واليوم يوم أشنع

(٣) كذا فى النسخ ، ومثله فى الصحاح ، والعبارة غير دقيقة؛ لأن الأخصف هو : ما لونه كلون الرمد ، فيه سواد وبياض ، وليس هو اللون نفسه .

(٤) ديوان العجاج ٨٣ وتمامه فيه :

حتى إذا ما ليله تكشفا من الصباح عن بريم أخصفا

وفى اللسان : « أبدى الصباح » .

والأَشرف[1] : من أسماء الرِّجال .

والأَصْلَف : المكانُ الصُّلب .

والأَغْضَفُ : الليلُ المتثنى[2] الطويلُ .

والأَقْنَفُ : الأبيضُ القَفا من الخَيْل .

والأَكْشَفُ : الذى لا يَثْبُتُ فى الحَرْب .

والأَكْلَفُ : لونٌ بينَ السَّوَادِ والحُمْرة[3] .

(ق) الأَبْرَق : غِلَظٌ فيه حِجارَةٌ ، ورَمْلٌ . والأَبْرَقُ : الحَبْلُ الذى فيه لَوْنان .

والأَبْلَق : حِصْن تَيْماء ، يُقال فى المَثَل : « تَمَرَّدَ مارِدٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ »[4]

والأَخْلَقُ : الأَمْلَس .

وأَرْشَقُ : اسم موضع .

والأَمْهَقُ : الشَّديد البيَاض .

(ك) الأَعْفَك : الأَحْمَق

(ل) الأَبْجَل . من الفَرَس ، والبعير ، هو : الأَكْحَل من الإنْسان .

والأَجْدَل : الصَّقْر .

والأَرْجَلُ ، من الخَيْل : الذِى فى إحْدَى رِجْلَيْه بَياض .

والأَرْحَلُ : الأَبْيَض الظَّهْر من الخَيْل ، وهو الأَسْودُ الظهْر من الغَنَم .

ويُقال : هو فى عَيْشٍ أَرْغَلَ ، وأَغْرَلَ أى : واسِعٍ .

والأَرْمَلُ من الشَّاء : الَّذِى اسْوَدَّت قَوائِمُه . والأَرْمَلُ : الرَّجُل الذى لا امْرَأَةَ له .

والأَزْمَلُ : الصَّوْتُ .

والأَسْفَل : نقيض الأَعْلى .

والأَشْكَل : الأَبيضُ الشَّاكِلَة من الشاء .

والأَطْحَل : الَّذى لَوْنُه لون الرَّماد

---

(١) فى (س) و (ق) : « وأشرف » .

(٢) فى (س) : « المثنى » . وفى (ق) : « الأغضف : الليل المظلم » . ومثله فى القاموس ، وزاد : « والأغضف من الأسد : المثنى الأذنين » ففى عبارة الأصل سقط أو تلفيق .

(٣) العبارة غير دقيقة وحقه أن يقول : « الأكلف : ما كان لونه – أو الذى لونه – بين السواد والحمرة » ، كما سيأتى فى تفسير الأطحل .

(٤) جمهرة الأمثال (١ – ٢٥٧) ومجمع الأمثال (١ – ١٧٣) وقال الميدانى : مارد : حصن دومة الجندل . والأبلق : حصن السموءل بن عادياء ، وهما حصنان قصدتهما الزباء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما ، فقالت : « تمرد مارد وعز الأبلق » . فصار مثلا لكل ما يعز ويمتنع على طالبه » .

والأَعْبَلُ : حِجارةٌ بيضٌ .

والأَعْزَلُ : الذى لاسِلاحَ معه .

والأعْزَلُ ، من الخَيْل : الذى يَقَع ذَنَبُه فى جانِب ، وذلك عادة لا خِلْقَة ، وهو عيْبٌ فى الخَيْل .

ويُقال : عيشٌ أغْزَلُ ، أى : واسِعٌ

والأفْكَل[1] : الرِّعْدَة .

والأكْحَل : عِرْقٌ فى اليَدِ .

(م) الأبْلَم : خُوص المُقْل .

ويُقال : ثَوْرٌ أخثَمُ ، أى : عَريض الأنْفِ ، قال الأعْشَى :

* على ظَهْرِ طاوٍ أسْفَعِ الخَدِّ أخْثَما[2] *

والأخزَم : الحَيَّةُ الذكَر . وأخزَمُ : من أسماءِ الرِّجال .

والأدْغَم ، من الخَيْلِ : الذِى يكون ما يَلِى جَحافِلَه أشدَّ سَوادًا من غَيْرِهِ .

والأدْلَم ، من الرِّجالِ : الطويلُ الأسْودُ .

ويُقال : فَرَسٌ أرْخَمُ : إذا ابْيَضَّ رأْسه كلُّه ، وشاةٌ رَخْماءُ : إذا ابيضَّ رأْسُها من بين جَسَدِها .

والأرْقَمُ : الحَيَّةُ الى فِيها سَوادٌ وبياضٌ .

والأزْلَمُ الجَذَع : الدَّهْر .

وأزْنَمُ : بطنٌ من بنى يَرْبُوع .

والأسْجَم : الجَمَلُ الذِى لا يَرْغُو .

والأسْحَم : الأسْوَدُ .

وأسْلَمُ : من أسماءِ الرِّجالِ .

والأصْحَمُ : الأسْودُ إذا كانَ يَضْربُ إلى الصُّفْرة . قال أُمَيةُ بنُ أبِى عائِذٍ[3] الهُذَلى :

وأصحمَ حامٍ جَرامِيزَه
حَزابِيَةٍ حَيَدى بالدِّحالِ[4]

---

(١) قال الجوهرى : « ولا يبنى منه فعل » .

(٢) ديوانه — ١٨٧ وصدره فيه :

« كأنى ورحلى والفتان ونمرقى »

والفتان : غشاء للرحل من الجلد وفى اللسان « والقتان » بالقاف .

(٣) أميه بن أبى عائذ الهذلى — من مخضرمى الجاهلية والإسلام . وتوفى نحوا من عام ٧٥ هـ .

(٤) ضبط فى نسخة الأصل « واصحم » بالرفع ، والمثبت من غيرها ، وفى الصحاح واللسان وشرح أشعار الهذليين ٤٩٩ « أو أصحم » .

والأَصْرَمان : الذئبُ والغُراب . وأَصْرَم : من أسماء الرِّجال .

والأَعْجَم : الذى لا يُفْصِح .

والأَغْرَم : الذى فيه بياضٌ وسوادٌ .

والأَعْصَم : الذى فى يَدَيْهِ بياضٌ من الخيل ، ولِذلك قِيلَ للوُعُول : عُصْمٌ .

والأَغْثَمُ : الذى غَلَبَ بياضُه سوادَه ، هذا فى شَيْبِ الرَّأس .

والأَقْتَمُ : الأَحْمَرُ الذى فيه غُبْرةٌ .

وأَكْثَمُ : من أسماء الرِّجالِ .

(ن) يُقال : شىءٌ أَخْشَنُ ، أى : خَشِنٌ ..

ويُقال : شىءٌ أَدْكَن : إذا كانَ على لونِ الخَزِّ .

ويُقال : جَيْشٌ أَرْعَنُ : يُشَبَّهُ برَعْنِ الجَبَل ، وهو أَنْفُه .

والأَرْزَنُ : ضرب من شَجَرِ العِصِىِّ[1] .

* * *

٢٨ — ومما أُلحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الأَرْنَبَة : طرف الأنف .

(د) بنو أَرْفَدَةَ[2] ، الَّذِينَ قالَ لهُم النبىُّ صلى الله عليه وسلم ما قالَ .

(ع) الأَرْبَعَةُ : من عدد المُذَكَّر .

(ل) الأَرْمَلَةُ : المَرْأَة التى لا زَوْجَ لها .

والأَزْفَلَة : الجماعَةُ من النَّاس .

ويُقال : لنا قِبلَكَ أَشْكَلَةٌ ، أى : حاجَةٌ .

والأَنْمَلَة : واحِدَةُ الأَنامِلِ .

(م) الأَبْلَمَةُ : خوصةُ المُقْل ، يُقال : المالُ بينِى وبَيْنَك شِقَّ الأَبْلَمَة ، [أى : نِصفان[3]] .

* * *

(١) فى (ق) : « الغضا » .

(٢) فى النهاية (رفد) : « إنه قال للحبشة : دونكم يا بنى أرفدة » قال ابن الأثير : « هو لقب لهم ، وقيل : هو اسم أبيهم الأقدم . . وفاؤه مكسورة وقد تفتح » . وفى اللسان : بنو أرفدة الذى فى الحديث : « جنس من الحبش يرقصون » .

(٣) زيادة من (س) .

أَفْعَلِىّ

٢٩ — ومما جاء منسوبا من هذا البناء

(ب) قَوْلُهم : رجلٌ أَجْنَبِىٌّ ، وجُنُبٌ ، وجانِبٌ ، بمَعْنى .

(ت) رَجُل أَصْلَتِىٌّ : ماضٍ فى الأُمور .

(ح) الأَصْبَحِىُّ : السَّوطُ ، وهو مَنْسُوب إلى مَلِكٍ من مُلُوك اليَمَن ، يُقال له : ذو أَصْبَح .

(ر) الأَخْدَرِىُّ : ضَرْبٌ من الحُمُر[1] .

(ع) الأَلْمَعِىُّ : الخَفِيف الظرِيف ، قال أَوْس بنُ حَجَر :

الأَلْمَعِىُّ الَّذِى يَظُنُّ لَكَ الظَنّ (م)
كأَنْ قَدْ رَأَى وقَدْ سَمِعَا[2]

(ك) الأَزْعَكِىُّ : القَصِير اللَّئِيم . قال ذُو الرُّمّة[3] :

على كُلّ كَهْلٍ أَزْعَكِىٍّ ويافِعٍ
من اللُّؤْمِ سِرْبالٌ جَدِيدُ البَنائِقِ

(م) الأَتْحَمِىُّ : البُرْد[4]

* * *

أَفْعِل

٣٠ — ومما كسرت عينه

(ع) الأَصْبِع : لغة فى الإِصْبَع .

* * *

أَفْعِلة

٣١ — ومن الهاء

(ر) أَنْقِرة : مدينَة بالروم .

* * *

أُفْعَل

٣٢ — ومما ضمت همزته وفتحت عينه

(ع) الأُصْبَع : لغةٌ فى الإِصْبَع .

* * *

أُفْعُل

٣٣ — ومما ضمت [همزته[5]] وعينه

(ع) الأُصْبُع ، وهى لغة فى الإِصْبَع أيضاً .

(م) الأُبْلُم : خُوص المُقْل .

* * *

---

(١) عبارة الصحاح : الحمار الوحشى .

(٢) الصحاح . ويروى أيضا : « بك الظن » . والبيت فى ديوان أوس ٥٣ ، وهو من قصيدة تنسب كذلك لبشر بن أبى خازم (ديوانه ١٢٣) .

(٣) الصحاح ، وديوان ذى الرمة ٤١١ .

(٤) ذكر الجوهرى أنه ضرب من البرود . وذكر ابن منظور أنه البرد الأحمر ، ونقل عن الفراء أنه البرد المخطط بالصفرة .

(٥) زيادة من (س) .

إفْعَل

٣٤ — ومما كسرت همزته وفتحت عينه

(ع) الإِصْبَع ، وهى : واحدةُ الأَصابع.

ويُقال للرّاعى : له على ماشِيَتِه إِصبَع ؛ أَىْ : أَثَرٌ حَسَنٌ ، وقال[1] :

ضعيفُ العَصا بادِى العُرُوقِ تَرَى له
عَلَيْها إِذا ما أَجْدَبَ النّاسُ إِصْبَعَا

* * *

إفْعَلَة

٣٥ — ومن الهاء

(ح) إِنْفَحَة الجَدْى .

* * *

إفْعِل

٣٦ — ومما كسرت عينه

(ب) الإِثْلِب : لغة فى الأَثْلَب .

(د) الإِثْمِد : حَجَرٌ يُكْتَحَلُ به .

(ر) الإِذْخِر : نبتٌ يكونُ بمَكَّةَ ، قالَ بِلالٌ مولَى أَبِى بَكْرٍ رَضِى الله عنه وهو بالمَدِينَة فى أَوَّل مَقْدمه إِيّاها محموما :

أَلا ليتَ شِعْرِى هل أَبِيتَنَّ ليلةً
بمَكَّةَ حَوْلِى إِذْ خِرٌ وجَلِيلُ[2]

(ع) الإِصْبِع : لغة فى الإِصبَع .

(ل) الإِسْحِلُ : شجر يستاك به .

(م) الإِبْلِم : لغة فى الأُبْلُم .

* * *

٣٧ — ومما ألحقت الهاء

(د) الإِبْرِدَةُ ، يُقالُ : به إِبْرِدَةٌ[3] .

ويُقول الرَّجُل : إِنَّها لبارِدَةٌ اليومَ ، فيَقُول الآخرُ : ليسَتْ ببارِدَةِ اليوم إِنّما هى إِبْرِدَةُ الثَّرَى .

* * *

٣٨ — باب أُفاعِل

(د) أُجارِد : اسم موضع .

(ر) يُقال : رَجُل أُباتِر : للذى يَبْتُر رَحِمَه .

وأُحامِر : اسمُ بلَد .

ورَجُلٌ أُدابِر : للذى لا يَقْبَلُ قول أَحد ، ولا يَلْوِى على شَىْء .

* * *

(١) الصحاح واللسان (صبع) و (عصا) ونسب فيهما للراعى .

(٢) اللسان (جلل) برواية : «بفج وحولى . . » وبعده :

وهل أردن يوما مياه مجنة — وهل يبدون لى شامة وطفيل

وانظر معجم البلدان (فخ) و (شامة) و (مجنة) وروايته : «بفتح» الخاء ، ويفهم من كلام ياقوت أن بلالا كان يتمثل به وليس من شعره .

(٣) فى القاموس (برد) : «الإبردة : برد فى الجوف» .

أُفْعُــول

٣٩ ــ باب أُفْعُول

(ب) الأُرْكُوب : أكثر من الرَّكْب

والأُسْلُوب : الفَنُّ .

والأُلْهُوب : الاسمُ من الإلْهاب فى العَدْو ، قال امرُؤُ القَيْس[1] :

فللزَّجْرِ أُلْهُوبٌ وللساقِ دِرَّة
وللسَّوْطِ منه وقعُ أَخْرَج مُهْذِبُ

(د) يُقال : غُصْن أُمْلُود ، أى : ناعم ، وجارِيَةٌ أُمْلود ، أى : ناعمة .

(ز) الأُمْعوز : الثَّلاثُونَ من الظِّباء إلى ما زادَت .

(ش) الأُخْبُوش : الجماعةُ .

والأُنْبُوش : أصلُ البَقْل المَنْبُوش .

(ص) الأُفْحُوص : مَجْثِم القَطاة :

(ع) يُقال : طافَ بالبَيْتِ أُسْبُوعا ، أى : سبعَ مرات .

والأُسْرُوع : دُودةٌ حمراءُ تكونُ فى البَقْل . والأُسْرُوع : واحدُ أسارِيعِ القوْسِ ، وهى طُرَقٌ فيها[2] .

(ف) الأُسْكُوف : لغة فى الإسْكاف .

(ل) الأُثْكُول : الشِّمْراخ .

* * *

أُفْعُــولة

٤٠ ــ ومما أُلحقت الهاء

(ب) قولُهم : بينَهُم أُعْتُوبَةٌ إذا كانُوا يَتَعاتَبُون .

والأُعْجُوبة : العَجَب

والأُكْذُوبة : الكَذِب .

والأُلْعُوبة : اللَّعِب .

(ث) هى الأُحْدُوثة ، يُقال : حَدَّثْتُه أُحْدُوثة .

(ح) الأُرْجُوحة : واحدةُ الأراجيح ، وهو حَبْلٌ يُعَلَّقُ ويُلْعَب به ، وفى الحديث : أمَر رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بقَطْعِ الأراجيحِ[3] .

---

(١) الصحاح وروايته فى اللسان :

فللسوط ألهوب وللساق درة
وللزجر منه وقع أخرج مهذب

وفى ديوانه ٥١ :

فلِلساق ألهوب وللسوط درة
وللزجر منه وقع أهوج منعب

(٢) فى (ب) : «منها» آلهوب والطرق : الخطوط .

(٣) لم يرد فى النهاية . ولم أجده فى غيرها .

ويُقال : أتيتُه أُصْبُوحَةَ كلِّ يوم وأُمْسِيةَ كلِّ يوم .

(خ) الأُمْصُوخة : واحدةُ الأَماصِيخ ، وهى خُوصُ الثُّمام .

(و) الأُسْطُورة : واحِدَةُ الأَساطير .

(ز) الأُرْجُوزة : الرَّجَز .

(ط) الأُغْلُوطة : التى يُغلَّطُ بها من المَسائِل ، وفى الحديث : نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن الأُغْلُوطاتِ[1] .

والأُنْشوطَة : عُقدة يَسْهُل انْحِلالُها ؛ يُقال : « ما عِقالُك بأُنْشُوطَةٍ[2] » ، أى : ما مودَّتُك بواهِيَة .

(ع) ويُقال : بينهم أُسْجُوعة : من السَّجْع .

والأُنْقُوعة : وَقْبَةُ الثَّرِيد .

(غ) الأُنْشوغَة : الإستيج[3] .

(ك) الأُضْحُوكة : الذى يُضْحَك منه .

(ل) الأُزْمُولة : المصوِّتُ من الوُعول وغيرِها ، وقال[4] :

عَوْدًا أَحَمَّ القَرَى أُزْمُولَةً وَقِلَا
على تُراثِ أبيهِ يَتْبَعُ القُذُفَا

(م) هى الأُكْرُومَة .

* * *

(١) رواه ابن الأثير فى النهاية (غلط) بروايتين : « أنه نهى عن الغلوطات فى المسائل » . و « عن الأغلوطات » ، ثم نقل عن الهروى أن الأصل فيه الأغلوطات ثم تركت الهمزة . ووردت رواية « الغلوطات » فى أبى داود وأحمد بن حنبل .

(٢) مجمع الأمثال (٢ / ٣٠٢) : وقال الميدانى : وتقديره : ما عقد عقالك بعقد أنشوطة » .

(٣) فى الأصل و (س) و (ط) : « أنسوعة » . وذكره فى حرف العين . وفى (ق) : أنشوعة . وما أثبتناه عن تاج العروس (نشغ) ونقلا عن العباب . والإستيج والإستاج من كلام أهل العراق ، وهو : الذى يلف عليه الغزل بالأصابع لينسج » وانظر التاج (استاج) وسيأتى فى (إفعيل) . وهو معرب عن الفارسية ومعناه الغصن (الألفاظ الفارسية المعربة ٩) .

(٤) القائل هو ابن مقبل يصف وعلا مسنا ، كما ورد فى اللسان . وجاء فيه أن سيبويه والأصمعى وكذا الزبيدى فى الأبنية يروونه إزمولة . والبيت فى ديوان ابن مقبل ١٨٣ ، وأحم القرى : أى أسود الظهر .

إفْعَـال

٤١ — باب إفعال

(ر) هو الإستارُ .

والإعْذار : طَعام الختانِ ، وهو فى الأَصْل مصدرٌ .

والإعصارُ : ريحٌ ترتَفِعُ إلى السماء ، كأنّها عمود .

(ف) كل صانِعٍ عندالعَرَب إسْكافٌ[1] ، قال الشَّمّاخُ[2] :

وشُعْبَتا مَيْسٍ بَراها الإسكافْ[3]

أى : نَجّار .

(ل) الإثْكالُ : الشِّمْراخ .

(م) الإبْهام : الإصبع العُظْمَى .

* * *

إفْعالة

٤٢ — ومما ألحقت الهاء

(ب) الإطْنابَةُ : المظَلّة . والإطْنابة : السَّيْر الذى يَكُونُ على رأسِ الوَتَر[4] .

(ر) الإدْبارةُ : نقيضُ الإقْبالة .

والإسطارَةُ : لغةٌ فى الأُسْطُورة .

والإضْبارةُ : الإضْمامة ، يُقال : إضْبارَةٌ من كُتُب ، وإضْمامةٌ ، بمعنًى .

(ل) الإعْجالة : اللَّبَن الذى يَأْتِى به المُعَجِّل أَهْلَه[5] .

والإقْبالة : الجِلْدة المعلَّقة المَفْتُولة المُقْبَل بها فى أُذُنِ الشاةِ[6] .

* * *

---

(١) فى الصحاح (سكف) قال الجوهرى : « وقول من قال : كل صانع عند العرب إسكاف فغير معروف » .

(٢) هو الشماخ بن ضرار بن حرملة المـازنى الذبيانى الغطفانى . صحابى ، وقيل : اسمه معقل بن ضرار ، والشماخ لقبه ، توفى عام ٢٢ هـ.

(٣) الصحاح واللسان (ميس) و (سكف) وديوانه ٣٠٨ والرواية « واسكاف » بدون أل وكذلك هو فى (س) و (ق) وقبله فى الديوان :

* لم يبق إلا منطق وأطراف *

* وريطتان وقميص هفهاف *

(٤) عبارة (س) : « يلوى على رأس الوتر » .

(٥) زاد الصحاح : « قبل الحلب » .

(٦) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وإنما ورد : « شاة مقابلة ، وهى التى قطعت من أذنها قطعة لم تبن وتركت معلقة من قدم » .

٤٣ — باب إفْعِيل

(ت) يُقال : سيفٌ إصْلِيتٌ ، أى : مُنْصَلِتٌ ماضٍ ، ويجوزُ أن يكونَ فى معنى مُصْلَت .

(ج) الإبْرِيجُ : المِمْخَضَة ، قال الشاعر[1] :

لقد تَمَخَّضَ فى قَلْبِى[2] مَوَدَّتُه
كما تَمَخَّضَ فى إبريجِهِ اللَّبَنُ

والإسْتِيج : الذى يُلَف عليه الغزل بالأصابع للنَّسج[3] .

والإضْرِيج : أكْسِيَةٌ تُتَّخَذ من المِرْعِزَّى[4] .

والإضْرِيجُ : الفرس الجَواد الكثير العَرَق .

(ح) الإسْلِيح : ضربٌ من الشَّجر .

(د) الإقْلِيدُ : المِفْتاح بلُغَة اليَمَن .

(س) سمِّى إبْلِيسُ لأنَّه أبْلَس من رَحْمَة الله ، أى : يَئِس[5] ، واسمُه عَزازِيل[6] .

وسمِّى إدْرِيسُ لكثرة دِراسَتِه كتابَ الله جلَّ وعزّ ، واسمه أخْنُوخ[7] .

والإمْلِيس : واحد الأمَالِيس من الأرض[8] .

(ض) الإخْرِيض : العُصفرُ .

والإغْرِيضُ : الكُفُرَّى .

(ط) الإخْرِيطُ : ضربٌ من النَّبْت .

والإعْلِيطُ : ورَقُ المَرْخ ، وقال :

[لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ[9]]
كإعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ماصَفِر[10]

(١) الصحاح واللسان والتاج (برج) و (مخض) والرواية : « مودتها » .

(٢) فى (ط) : « صدرى » .

(٣) أهمله الجوهرى ، وذكر بن منظور أنه من كلام اهل العراق وأنه معرب .

(٤) فى الصحاح : المرعزى : : الزغب الذى تحت شعر العنز .

(٥) فى هامش اصل : « قال على بن عيسى : ليس إبليس مشتقا ، وإنما هو اسم أعجمى » .

(٦) فى (ق) « عزرابيل » والمثبت هو الصواب الموافق لما فى التوراة (سفر اللاويين ، اصحاح ١٦ : ٨) (المراجع)

(٧) أخنوخ هو : حنوخ — بالحاء المهملة فى أوله — المذكور فى العهد القديم ، وابنه متوشالح هو جد نوح ، (سفر التكوين ، الأصحاح الخامس) وانظر كتاب الحضارات السامية القديمة ٢٨٢ (المراجع) .

(٨) فى الصحاح : « وهى المهامه ليس بها شئ من النبات » .

(٩) زيادة ليست فى نسخة الأصل ، وأثبتناها من سائر النسخ .

(١٠) اللسان (حشر) ونسبه إلى النمرين تولب ، وفى (علط) نسبه إلى امرئ القيس ، وهو فى زيادات ديوانه — ٤٥٩ من اللآلى للبكرى ، وقد روى أبو عبيدة فى كتابة الخيل — ١٣٩ أبياتا لامرئ القيس من البحر والروى أولها :

وأركب فى الروع خيفانة ... كسا وجهها سعف منتشر

وقال : « وقد يخلط قوله هذا بقول النمرى » وانظر مجالس ثعلب ٣٦٤ .

(ق) الإِبْرِيقُ : واحدُ الأَبارِيق .

ويُقال للسَّيْفِ : إِبْرِيقٌ إذا كان شَدِيدَ البَرِيقِ .

(ك) الإِفْنِيكُ : طَرَف اللَّحْيين .

(ل) الإِجْفِيل : النَّعامة . والإِجْفِيلُ : الجَبَان .

وهو إِزْمِيلُ الإِسْكاف .

والإِنْجِيل : أحدُ كُتُب الله الأَربعة .

(م) هو إِبْزِيم المِنْطَقة .

وهو الإِقْلِيم : من أَقالِيم الأَرض السَّبْعَة .

* * *

٤٤ — باب أُفْعُلّ

بضم الهمزة والعين وتشديد اللام

(ز) هو الأُشْكُزُّ[1] .

(ف) هو أُسْقُفُّ النَّصارى .

(ن) الأُرْدُنُّ : النُّعاس ، قال الرّاجز .

قد أَخَذَتْنى نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِن[2]

والأُرْدُنُّ اسم بلاد .

* * *

أُفْعُلَّة

٤٥ — ومما أَلحقت الهاء

(ف) هى أُسْكُفَّةُ الباب .

(م) يُقال : هو فى أُسْطُمَّةِ قومِه ، أى : فى وَسَطِهم .

والأُطْسُمَّةُ : مثل الأُسْطُمَّة ، على القَلْب .

* * *

إِفْعَلّ

٤٦ — ومما كسرت همزته وفتحت عينه

(ب) الإِرْدَبُّ . وهو : مِكْيالٌ لهم ضَخْمٌ[3] . قال الأَخْطَلُ :

والخُبْزُ كالعَنْبَر الهِنْدِيِّ عِندهُمُ
والقَمْحُ سَبْعُون إِرْدَبًّا بدِينارِ[4]

* * *

---

(١) فى اللسان : الأشكز : ضرب من الأدم أبيض . معرب عن الفارسية .

(٢) فى الأصل (مضن) والمثبت من (س) متفقا مع اللسان (ردن) ، و (صنن) ونسبه إلى أبى النديرى .

(٣) اعترض ابن برى على هذا التعريف وقال : قوله : الإردب مكيال ضخم . . . ليس بصحيح لأن الأردب لا يكال به وإنما يكال بالويبة . والإردب بها ست ويبات . وتعريف الإردب بأنه مكيال ورد فى معظم كتب اللغة .

(٤) فى حاشية الأصل : « يصفهم بالبخل » أى : هم يبخلون بالخبز فى وقت السعة والرخص » . والشاهد فى المزهر (١ / ١٢٢) والصحاح واللسان منسوبا للأخطل ، وقبله فى اللسان .

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم   قالوا لأمهم بولى على النار

إفْعَلَّة

٤٧ — ومما ألحقت الهاء

(ب) الإِرْدَبَّة : القِرْمِيدُ[1] .

والإِرْزَبَّة : المِرْزَبَّة .

* * *

إفْعِلَّة

٤٨ — ومما كسرت عينه

(ر) قولُهم : هو إِكْبِرَّةُ قومه . أى كُبْر قومه ، والمرأةُ فى ذلك كالرَّجُل .

* * *

أفْعَلان

٤٩ — باب أَفْعَلان بفتح الهمزة والعين

(ج) يُقال : عجين أَنْبَجان : إذا عَظُم وانْتَفَخ .

* * *

أُفْعُلان

٥٠ — ومما ضمت همزته وعينه

(ج) الأُمْهُجان ، وهو : الرَّقِيق من اللَّبَنِ مالم يتغَيَّرْ طعمُه .

* * *

إفْعِلان

٥١ — ومما كسرت همزته وعينه

(م) إِنْجِمان ، وهو اسمُ جَبَل .

* * *

مَفْعَل

٥٢ — باب مَفْعَل بفتح الميم والعين

(ب) هو مَثْعَبُ الحَوْضِ ونحوه .

والمَجْنَب : الكثير ، يُقال : إنَّ عنده لخَيْرًا مَجْنَبًا ، وشَرًّا مَجْنَبًا . أى : كثيرا .

والمَحْلَب : ضربٌ من الطِّيب .

ومَذْهَبُ الرَّجُل : سيرتُه . والمَذْهَب : الخَلاء .

ويُقال للرَّجُل إذا دُعِى له : مَرْحَبًا بكَ ، وهو من الرُّحْب . وهو السَّعة .

والمَرْقَبُ : المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ .

وهو المَرْكَب ، وهو المَصْدَر والمَوْضِع .

والمَشْرَب : الشَّراب[2] .

ومَشْعَبُ الحقِّ : طَرِيقُه ، قال الكُمَيْتُ :

فمالِىَ إلا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ
ومالِى إلا مَشْعَبَ الحقِّ مَشْعَبُ[3]

والمَكْتَبُ : الكُتَّابُ[4] .

= وقال الصاغانى : ليس البيت له ، ولم أجده فى ديوان الأخطل ضمن القصيدة التى أشار إليها ابن منظور ، بل جاء فى هامش ص ٢٢٦ من الديوان نقلا عن الدميرى (٢ — ٣٣٩) .

(١) فى اللسان : « وهو الآجر الكبير » .

(٢) فى اللسان : الماء الذى يشرب .

(٣) وهو فى الصحاح ، ولم ينسبه ، ورواه : « ومالى » . البيت فى هاشميات الكميت (ص ٣٩) .

(٤) اعترض الفيروزابادى على هذا التفسير ، فقال : « الكتّاب : الكاتبون ، والمكتب : موضع التعليم . وقوله : الكتّاب والمكتب واحد غلط » .

(ج) المَخْرَج : المتوضَّأُ .

والمَدْلَجُ : ما بين الحَوْضِ إلى البِئْر .

ومَنْعَج : اسم موضع .

والمَنْهَج : الطَّرِيق الواضح .

(ح) المَصْبَح : موضع الإصباح ، ووقتُ الإصباح أيضًا ، وقال :

* بمَصْبَحِ الحَمْدِ وحيثُ يُمْسِي [(١)] *

وهذا مبنيٌّ على أصلِ الفِعل: [قَبْلَ أنْ يزادَ فيه .ولو بُنِي على أَصْبَح لقيل مُصْبَح] [(٢)]

(خ) المَطْبَخ : موضع [(٣)] الطبخ .

(د) مَخْلَد : من أسماءِ الرجال .

والمَرْثَدُ : اسم من أسماءِ الأَسَد .

ومَرْثَدٌ : من أسماءِ الرِّجال .

والمَرْصَد : الطَّرِيق .

ومَعْبَدٌ : من أسماءِ الرِّجال .

والمَعْهَد : المنزل .

(ر) المَحْجَر : الحرامُ .

ويُقال : كان ذٰلك بمَحْضَرٍ من فُلانٍ ؛ أي : بمَشْهَدٍ منه ، ويُقال : فُلان حَسَنُ المَحْضَرِ : إذا ذكر الغائِب بالخَيْر .

والمَحْضَر : مَحْضَرُ القاضِي . والمَحْضَر : المَرْجِعُ إلى المِياه .

ومَشْعَرٌ : من أسماءِ الرِّجال ؛ مغيَّرٌ عن مِشْعَر .

وهو المَشْعَرُ الحَرام .

وهو المَصْدَرُ .

والمَعْشَرُ : الجماعة من الناس .

والمَعْمَر : المَنْزِل الواسِعُ ؛ قال السّاجِع : « وأَرْبِل العَراضات أثرا ؛

= وتخطئة إطلاق الكتاب على المكتب سبق به المبرد ؛ فقد نقل عنه الأزهرى فى التهذيب أنه قال : « المكتب : موضع التعليم ، والكتّاب : الصبيان . قال : ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ » . ومثل هذا نجده فى نفوذ السهم للصفدى (مادة كتب). ولكن أكثر اللغويين على خلاف ذلك . قال الخليل فى العين : المكتب : المعلم ، والكتاب : مجمع صبيانه. وذكر فى التهذيب أن الكتاب اسم المكتب الذى يعلم فيه الصبيان . وقال الشهاب الخفاجى فى شرح الشفا : « الكتاب للمكتب وارد فى كلامهم ، كما فى أساس البلاغة وغيره . ولا عبرة بما قيل إنه مولد » (إضاءة الراموس ٢ / ٣). وقال صاحب الوشاح : « العبارة فى غاية الصواب . . . وفى مسند الإمام أحمد عن ابن مسعود ، قال : « قرأت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ، وإن زيد بن ثابت له ذؤابة فى الكتاب » (الوشاح ص ٣٤) .

(١) فى الصحاح واللسان ولم ينسب .

(٢) زيادة من (س).

(٣) فى (ق) : « بيت » .

يَبْغِينَكَ فى الأَرضِ مَعْمَرا ». ومَعْمَرٌ : من أَسْماءِ الرِّجالِ .

والمَنْحَر : النَّحْر .

(ز) مَرْكَزُ الرَّجُل : موضِعُه ، يُقال : أَخَلَّ بِمَرْكَزِه : إذا تَرَكَه .

(س) المَلْبَس : اللِّباس .

(ش) مَفْرَشُ البيتِ : مافُرِشَ فيه ، وقال بعضُهم : مِفْرَشٌ وفِراشٌ ، مثل مِقْرَمٍ وقِرامٍ [1] .

(ص) مَفْحَصُ القَطاةِ : أُفْحوصُها .

(ع) المَرْبَع : المَنْزِلُ فى الرَّبِيع .

ويُقال : هو مَقْنَعٌ أى : رِضاً .

(ف) المَخْرَف : البُسْتان . والمَخْرَف : الطَّريق .

ومَزْحَفُ الحَيَّة : مَدَبُّها .

والمَنْصَف : نِصْفُ الطَّريق .

ويُقال للفَرَسِ الجَوادِ ، وللرَّجُلِ الشُّجاع : إنَّه لَذُو مَصْدَق ، أى صادِقُ الحَمْلَةِ ، وصادِقُ الجَرْى .

(ك) المَعْرَكُ : المَعْرَكة .

(ل) المَجْهَل : الأَرض المَجْهُولَة .

ولِلمَرْكَلُ من الفَرَسِ : حيثُ يقعُ عَقِبُ الفارس [عليه] [2] .

والمَنْقَلُ : الطَّريقُ فى الجبل . والمَنْقَل : الخُفّ .

والمَنْهَل : عين الماء .

(م) يُقال : هو ذو مَحْرَمٍ منها : إذا لم يَحِلَّ له نِكاحُها .

والمَعْلَم : الأَثر يُسْتَدَلُّ به على الطريق.

والمَغْرَم : الغُرْم .

والمَغْنَم : الغَنِيمة .

ومَلْهَمٌ : اسمُ موضعٍ [3] .

* * *

مَفْعَلة

٥٣ — ومما أُلحقت الهاء من هذا البناء

(ب) يُقال : مِسْكينٌ ذُو مَتْرَبة ، أى : لاصِقٌ بالتُّرابِ .

والمَثْلَبَة : ضِدُّ المَنْقَبة .

والمَحْسَبَة : الحُسْبان .

---

(١) الضبط من الصحاح (قرم). وفسر المقرم والقرام بأنه ستر فيه رقم ونقوش.

(٢) زيادة من (س). (٣) فى حاشية الأصل : «ويقال : اسم دواء».

ويُقال : أرضٌ مَخْصَبَةٌ . أى : ذاتُ خِصْب .

وهى المَرْتَبَةُ .

والمَرْقَبَة : ما ارْتَفَع من الأرض .

والمَسْرَبة : مَرْعَى الظِّباء .

ويُقال : يَتِيمٌ ذُو مَسْغَبَة : أى : ذومَجاعَةٍ .

والمَشْرَبَةُ : لغةٌ فى المَشْرُبة ، وهى الغُرْفَة .

وهى : مَضْرَبَةُ السَّيْفِ .

والمَطْرَبَةُ : طريقٌ ضيِّقٌ .

والمَعْتَبَة : العَتْبُ .

والمَقْرِبةُ : القَرابةُ .

والمَقْضَبَةُ : موضعُ القَضْبِ . وهو[1] الرَّطْبة .

والمَنْقَبَة : ضد المَثْلَبة .

(ت) المَقْتَلَة : المَهْلَكة .

(ث) يُقال :

* الكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لنَفْسِ المُنْعِمِ[2] *

(ج) المَدْرَجةُ : المَذْهَبُ . وأرضٌ مَدْرَجَة ، أى : ذاتُ دُرَّاجٍ[3] .

والمَسْرَجَة : التى فيها الفَتِيلَةُ .

(ح) المَسْلَحَة : قومٌ ذَوُو سِلاح .

والمَصْلَحَة : واحدةُ المَصالِح .

(خ) المَبْطَخَةُ : موضع البِطِّيخِ

(د) مَسْعَدةُ[4] : من أسماء الرِّجال

ويقال : الخَدَم مَفْسَدَةٌ للوِلْدان .

(ر) هى المَبْصَرة[5] .

وأرضٌ مَتْجَرَة . أى : يُتَّجَرُ إليها .

ويُقال : أرضٌ مَجْدَرَةٌ . أى : ذات جُدَرِىّ . ويُقال : هذا الأمْرُ مَجْدَرَةٌ لذلك ، أى : مَحْراة .

ويُقال : الصومُ مَجْفَرَة[6] .

(١) أى القصفصة ، وهى نبات يشبه البرسيم .

(٢) الصحاح وهو عجز بيت لعنترة : وصدره كما فى ديوانه – ٢٨ . :

* نُبِّئت عمرا غير شاكر نعمتى *

(٣) فى الصحاح : الدرّاج : ضرب من الطير .

(٤) قبلها فى (س) : « المحمدة : نقيض المذمة » وهى مضروب عليها فى نسخة الأصل .

(٥) فى الصحاح : المبصرة : الحجة.

(٦) أى : مقطعة للنكاح ، وبأتى فى (مقطعة).

وهذا الأمرُ مَحْقَرَةٌ له .

والمَخْبَرَةُ : نقيضُ المَرْآة .

وهى المَسْخَرة .

والمَشْجَرَة : أرضٌ تنبتُ الشجر الكثير .

والمَطْهَرَة : لغةٌ فى المِطْهَرة ، وهى أفصحُ . ويُقال : السِّواكُ مَطْهَرَةٌ للفم .

والمَفْخَرَةُ : المأْثُرَةُ .

والمَقْبَرَة : لغة فى المَقْبُرة .

والمَقْدَرة : لغة فى المَقْدُرة .

والمَمْدَرَة : الموضعُ الذى يُؤْخَذُ منه المَدَر لمَدْرِ الحياضِ .

والمَنظَرة : المَرْقَبة .

(ز) المَعْجَزَة : العَجْز ، وفى الحَدِيث : «لاتُلِثُّوا بدار مَعْجَزة [1] » [أى [2] : لاتُقيمُوا]

(ص) المَخْمَصَة : المَجاعة .

والمَرْهَصَة : الدَّرَجة [3] .

والمَنقَصَة : النُّقْصان .

(ع) هى المَزْرَعَة .

ويُقال : أرض مَسْبَعَة ، أى : ذات سِباع .

ومَشْجَعَة : من أسماء الرِّجال .

وهى مَشْرَعَة الماء [4] .

والمَشْمَعَة : اللَّعِب .

والمَصْنَعَة : الحوضُ الكبير يدخُلُه ماءُ المَطَر .

ويُقال : الصَّوم مَقْطَعَة للنِّكاح .

ويُقال : لتعلَمُنَّ أيُّنا أضعفُ مَنْزَعَةً ، هى : الرَّأْىُ الذى يُرْجَع إليه .

وهى المَنْفَعَة .

(غ) المَدْبَغَة : موضع الدِّباغ .

والمَرْدَغَة : مابين العُنُقِ إلى التَّرْقُوَة .

(ف) المَخْرَفة : [البُستانُ . والمَخْرَفة [5] أيضا] : الطريقُ .

والمَخْلَفَة : موضع الخِلاف [6] .

---

(١) فى النهاية (لثث وعجز) وفسره بقوله : « أى لا تقيموا فى موضع تعجزون فيه عن التكسب ، وقيل : لا تقيمو بالثغر مع العيال » .

(٢) زيادة فى سائر النسخ . وهى فى نسخة الأصل بخط صغير مخالف .

(٣) عبارة الصحاح : « الدرجة والمرتبة » .

(٤) أى : مورد الشاربة ، كما فى الصحاح .

(٥) زيادة من (س) . وهى متفقة مع ما فى الصحاح .

(٦) الخلاف : شجرة الصفصاف

والمَزْلَفَة : واحدةُ المَزالِف . وهى البلادُ التى بينَ الرِّيفِ والبَرِّ .

والمَعْرَفَة : اللَّحْمَة التى يَنْبُت عليها العُرْف .

(ق) هى المَخْرَقة .

ويُقال : هٰذا مَخْلَقَةٌ لذالك ، أى : مَجْدَرة .

وهى المَزْنَقَة .

والمَشْرَقة : لغةٌ فى المَشْرُقة .

(ك) المَعْرَكَة : المُعْتَرَك .

وهى مَمْلَكَة العَرَبِ ، ومَمْلَكَة العَجَم .

ويُقال : عبدٌ مَمْلَكَة : إذا مُلِك هو ولم يُمْلَكْ أبواه [1] .

وهى المَهْلَكة ، يقال: أرض مَهْلَكة .

(ل) يُقال : الولدُ مَبْخَلَة [2] .

والمَبْقَلَة : موضع البَقْل .

ويُقال : الوَلَدُ مَجْهَلَةٌ .

ويُقال : بينِى وبَيْنَه مَرْحَلَة أومَرْحَلَتان .

والمَزْبَلَة : موضع الزِّبْل .

وهى المَشْغلَة .

ومَصْقَلَةُ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : فلانٌ من أهل المَعْدَلَة ، أى : من أهل العَدْل .

والمَغْفَلَةُ فى الحَدِيثِ [3] : العَنْفَقَةُ [4] ومايَلِيها .

والمَنْشَلَة : موضعُ الخاتَم من الإصبع .

والمَنْقَلَة : المَرْحَلة .

(م) يُقال : هذا طَعامٌ مَتْخَمَةٌ .

والمَحْرَمَةُ : الحُرْمة .

ومَخْرَمَةُ : من أسماء الرِّجال .

والمَرْحَمَةُ : الرَّحْمة .

والمَرْغَمَة : الرَّغْمُ . قال النَّبِىّ – صلّى الله عليه وسلم – : « بُعِثْتُ مَرْغَمَة [5] » .

ومَسْلَمَة : من أسماء الرِّجال .

---

(١) ويقابله عبدٌ قن الذى ملك هو ، وملك أبواه .

(٢) هو حديث أورده فى النهاية (بخل) .

(٣) يشير إلى ما جاء فى حديث أبى بكر « رأى رجلا يتوضأ فقال : عليك بالمغفلة » يريد الاحتياط فى غسلها فى الوضوء ، سميت مغفلة لأن كثيراً من الناس يغفل عنها (النهاية : غفل) .

(٤) فى اللسان العنفقة : ما بين الشفة السفلى والذقن . وقيل : ما نبت على الشفة السفلى من الشعر .

(٥) ورد فى النهاية (رغم) وفسره بقوله : « أى بعثت هوانا للمشركين وذلا » .

والمَشْتَمَة : الشَّتم ، وقال [1] :

لَيسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وعَفْوُها
عَرَق السِّقاء على القَعُودِ اللاغِبِ [2]

ويقال : ناقةٌ ذاتُ مَعْجَمَة ، أى : سِمَن .

والمَلْحَمَة : الوَقْعة العَظِيمة .

وهى المَنْدَمَة ، يقال : اليمين حِنْثٌ أو مَنْدَمَة .

وهى المَهْرَمَة ، يُقال : « ترْا العَشاء مَهْرَمَة [3] » .

(ن) هى المَجْبَنَة ، يُقال : الوَلَدُ مَجْبَنَة [4] .

وهذا طَعامٌ مَحْسَنَةٌ للجِسْم .

والمَقْطَنَة : موضع القُطْنِ . ويُقال : هذا الأمرُ مَقْمَنَةٌ لذاك ، أى : مَخْلَقَة .

وهذا عُشْبٌ مَلْبَنَةٌ [5] .

[والمَلْعَنَة : قارعةُ الطَّرِيقِ ، ومنه الحَدِيثُ : « اتَّقُوا المَلاعِنَ » يَعْنِى عند الحَدَث [6]] .

(هـ) هى المَنْبَهَة ، يُقال : أشنعوا [7] بالكُنَى فإنها مَنْبَهَة .

* * *

مَفْعَلِىّ

٥٤ — ومما جاء منسوبا

(ح) المَضْرَحِىُّ : النَّسر ، ويُقال : الصَّقر .

(ف) المَشْرَفِىُّ : السَّيف ، يُنْسَبُ إلى مَشارِف الشَّام ، وهى قُرًى من أرضِ العَرَب تَدْنُو من الرِّيف .

(ل) المَنْدَلِىُّ : عطر يُنْسَب إلى المَنْدَل وهى من بلاد الهِنْدِ ، قال الشاعر [8] :

إذا ما مَشَتْ نادَى بما فى ثيابها
ذَكِىُّ الشَّذَى والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ [9]

* * *

(١) اللسان (شتم) وفى (عرق) نسبه لابن أحمر الباهلى. (٢) لم يرد الشاهد فى (س).

(٣) هو حديث ورد فى النهاية (هرم) ونقل ابن الأثير عن ابن قتيبة قوله : « هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس ، ولست أدرى أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله » . وورد الحديث فى الترمذى وحده .

(٤) هو حديث ورد فى النهاية (جبن). (٥) أى تغزر عنه ألبان الماشية وتكثر (لسان) .

(٦) زيادة من (ق) وهى موجودة فى الصحاح .

(٧) فى (س) : أشيعوا . وفى حاشية الأصل وأنّ هذه الكلمة تروى بروايات ثلاث ، ثالثها « أشيموا » .

(٨) هو العجير السلولى ، كما ذكر ابن منظور نقلا عن الفراء . واسمه العجير بن عبد الله بن عبيدة ، من شعراء الدولة الأموية . توفى نحو سنة ٩٠ هـ .

(٩) اللسان (ندل) وفى هامشه : الذى فى المحكم : « المطيب » .

مَفْعُل

٥٥ — باب مَفْعُل

(بفتح الميم : وضم العين)

(م) المَكْرُمُ : المَكْرُمَةُ ، قال الرّاجز :

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فَعَالِ مَكْرُمِ [1] *

هذا قولُ الكِسائِيّ . وقال الفَرّاءُ : هو جَمْعُ مَكْرُمَة . فعِنْدَه أن مَفْعُلًا ليس من أَبْنِيَةِ الكلامِ . فأمّا هذا ، وقولُ جَميلٍ :

بُثَيْنَ الْزَمِي «لا» إنَّ «لا» إنْ لَزِمْتِه
على كثرةِ الواشِينَ أيُّ مَعُونِ [2]

فهُما جمعٌ ، وعند الكِسائِيّ أنهما واحِدٌ .

* * *

مَفْعُلَة

٥٦ — ومما ألحقت الهاء

(ب) المَسْرُبَةُ : الشَعرُ المُسْتَدِقُّ يأخُذُ من الصَّدْرِ إلى السُّرَّةِ ، «وكان رَسُولُ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم دَقِيقَ المَسْرُبَةِ» [3] ، قال الشاعر [4] :

الآنَ لما ابْيَضَّ مَسْرُبَتِي
وَعَضِضْتُ من نابِي عَلَى جِذْمِ [5] ؟!

والمَشْرُبَةُ : الغُرْفَة .

والمَقْرُبَة : القَرابة .

(خ) المَبْطُخَة : لغة في المَبْطَخَة .

(ر) المَخْبُرَةُ : لغة في المَخْبَرَة .

والمَفْخُرةُ : لغة في المَفْخَرة .

وهي المَقْبُرة .

والمَقْدُرَة . يقال : المَقْدُرَةُ تُذهِبُ الحَفِيظَة .

(ع) المَزْرُعة : لغة في المَزْرَعة .

والمَصْنُعة : لغة في المَصْنَعة .

---

(١) اللسان (كرم) و (يوم) وهو لأبي الأخزر الحماني ، وقبله :

* مروان مروان أخو اليوم اليمي *

ويروى :

* نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي *

(٢) سبق البيت في مقدمة المعجم فارجع إليه .

(٣) هو حديث ورد في النهاية (٢ — ٣٥٧) .

(٤) في اللسان هو الحارث بن وعلة الذهلي . ووهم من نسبه إلى الحارث بن وعلة الجرمي كما ذكر ابن بري .

(٥) وبعده كما في اللسان (سرب) :

وحلبت هذا الدهر أشطره وأتيت ما آتي على علم
ترجو الأعادي أن ألين لها هذا تخيل صاحب الحلم

(ق) هي المَشْرُقة : يقال : اقْعُدْ في المَشْرُقة .

(ك) المَعْرُكَة : لُغةٌ في المَعْرَكة .

ويُقال : عبْدٌ مَمْلُكَةٌ ومَمْلَكَةٌ ، جميعًا تعنيّ ، إذا مُلك هو ولَمْ يُملَك أبواه .

(ل) المَزْبُلَة : لغةٌ في المَزْبَلَة .

وبالدَّهْناء خَبْراءُ[1] يُقال لها : مَعْقُلَة ، سُمِّيَتْ بذلك لأنّها تُمْسِكُ الماء . كما يَعْقِلُ الدَّواءُ البَطْن . والمَعْقُلَة : الدِّيَة .

(م) المَحْرُمة : لغةٌ في المَحْرَمة .

والمَكْرُمة : واحدة المَكارم .

* * *

٥٧ — باب مَفْعِل

(بفتح الميم وكسر العين)

(ب) مَضْرِبُ السَّيْفِ : نحوٌ من شِبْرٍ من طَرَفِه ، وفيه لُغتان مضرِب ومَضْرِبة .

والمَغْرِبُ : نقيضُ المَشْرِقِ .

والمَنْصِب : الأصل .

والمَنْكِبُ : مَجْمَعُ عَظْمِ العَضُدوالكَتِف .

والمَنْكِب : عَوْنُ العَرِيف[2] . والمَنْكِبُ : المَوْضِعُ المُرْتفع .

(ت) المَنْبِتُ : موضع النَّبات .

(ج) مَلْحِجُ : قَبِيلَةٌ من اليَمَن ، وهي في الأُصل أَكَمَةٌ .

ومنْبِجُ : اسمُ موضع إليه يُنْسَب الكساءُ ؛ فيُقال : كساءٌ مَنْبَجانِيٌّ ، بفتح الباء ، وكذلك المَذْهِبُ في النسبة[3] .

(د) المَحْتِد : الأَصْل .

والمَحْفِدُ : واحد مَحافِدِ الثَّوْبِ ، وهي وَشْيُه .

والمَسْجِدُ : بيتُ السُّجود .

(ر) المَنْبِرُ : الموضِعُ الذى تَلِدُ فيه المَرْأَةُ من الأَرْض ؛ وكذلك حَيْثُ تَضَعُ النّاقةُ .

والمَجْزِر : موضع الجَزْر .

والمَحْجِر : ما بَدا من النِّقابِ مما يَلِي العَيْنَ . والمَحْجِرُ : الحَدِيقَةُ .

---

(١) هي القاع ينبت السدر ، كما في الصحاح .

(٢) أو هو العريف أو هو رأس العرفاء . والعريف — كما في الصحاح — : النقيب ، وهو دون الرئيس .

(٣) في هامش (س) : « كل مفعل إذا نسب فتح لتوالي الكسرتين وياء النسب » .

والمَحْشِرُ : موضع الحَشْر .

ويُقال : رضِيَ فلانٌ بمَقْصِرٍ مما كانَ يُحَاوِلُ ، أي : بدونِ ما كان يُرِيدُ .

والمَكْبِرُ : مصدرٌ من مَصادِرِ الكِبَرِ[1] .

ويُقال : فُلانٌ طَيِّبُ المَكْسِرِ : إذا كانَ مَحْمُودًا عند الخِبْرَةِ .

وهو المَنْخِرُ .

والمَنْسِرُ : جماعةٌ من الخَيْلِ .

(س) المَعْجِسُ : مَقْبِضُ الرَّامِي من القَوْسِ .

والمَعْطِسُ : الأَنْفُ .

(ض) المَغْرِضُ : واحدُ المَغارِضِ .

وهي جوانِبُ البَطْنِ أسفلَ الأَضْلاعِ .

والمَغْرِضُ ، من البعير : بمَنْزِلَةِ المَحْزِمِ من الدَّابَّةِ .

والمَقْبِضُ من القَوْسِ والسَّيْفِ : حيثُ يُقْبَضُ عليه بجَمِيعِ الكَفِّ .

(ط) المَسْقِطُ : موضع السُّقُوطِ .

(ع) المَجْمِعُ : لغة في المَجْمَع .

والمَرْجِعُ : الرُّجُوعُ .

(ف) يُقال : تَرَكْتُه على مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ ، وهو مَوْضِعُ القِرْفِ : وهو القِشْر .

(ق) هو مَرْفِقُ اليَدِ . والمَرْفِقُ من الأَمْرِ : [ما يُنْتَفَعُ به][2] .

والمَشْرِقُ : نقيضُ المَغْرِب .

وهو مَفْرِقُ الرَّأْسِ . ومَفْرِقُ الطَّرِيقِ .

والمَنْطِقُ : الكلام .

(ك) المَنْسِكُ : المَذْبَح .

(ل) مَخْفِلُ القومِ : مَجْمَعُهم .

وهو المَحْفِلُ . ويُقال : ما عَلَى فُلان مَحْمِلٌ ، أي : مُعْتَمَدٌ .

والمَعْقِلُ : المَلْجَأُ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُل مَعْقِلًا .

والمَفْصِلُ : واحِدُ مَفاصِلِ الجَسَد .

والمَنْصِلُ : ما بين الجَبَلَيْن .

والمَنْزِل : المَنْهَل ، والدَّار .

والمَهْبِل : أقْصَى الرَّحِم .

(م) مَحْزِمُ الدَّابَّةِ : ما جَرى عليه الحِزام .

---

(١) في (س) و (ق) : «والكبر»

(٢) زيادة من (ق) متفقة مع ما في الصحاح .

والمَخْرِم : مُنْقَطَعُ أنفِ الجَبَل .

والمَخْطِمُ : الأنف .

والمَعْقِمُ : واحِدُ المَعاقِم ؛ وهى الفصُوص[1] من الخَيْلِ ، قال خُفاف بنُ نُدْبَة[2] :

* شهدتُ بمَدْلُوك المَعاقِم مُحْنِق[3] *

والمَنْسِم : طَرَف خُفّ البَعِير .

والمَنْشِم : عِطْرٌ شاقُّ المدقّ ، هذا قولُ الخليلِ ؛ وقال غيره : مَنْشِمُ : اسمُ امْرَأَة كانت عَطّارَةً ، وقع بسَبَبِها شَرٌّ بين قوْم ، قال زُهَيْرٌ :

تَدارَكْتُما عَبْسًا وذُبْيانَ بعدَما
تَفانَوْا ودَقُّوا بينَهم عِطْرَ مَنْشِمِ[4]

(ن) المَرْسِنُ : موضع الرَّسَنِ من الأَنْفِ .

والمَغْبِنُ : واحد المغابِنِ ؛ وهى أُصولُ الفَخِذَيْن .

* * *

مَفْعِلَة

٥٨ ـ ومما ألحقت الهاء

(ب) المَحْسِبَةُ : الحِسْبانُ .

وهى مَضْرِبَةُ السَّيْفِ .

والمَعْتِبَةُ : لغةٌ فى المَعْتَبَة .

(د) المَحْمِدَةُ : نقيضُ المَذَمَّة .

(ر) المَعْذِرَةُ : الاسم من الاعْتِذار .

والمَغْفِرَةُ : الغُفْران .

والمَقْدِرَةُ : لغةٌ فى المَقْدُرة .

(ز) المعْجِزة : لغةٌ فى المعْجَزَة .

(ع) المَنْزِعَةُ : لغةٌ فى المَنْزَعَة .

(ف) المعْرِفة : العِرْفان .

(ق) المَشْرِقَةُ : لغةٌ فى المَشْرُقة .

(ك) المَهْلِكَةُ : لغةٌ فى المَهْلَكة .

---

(١) يعنى المفاصل . وكل ملتقى عظمين يسمى فصا (الصحاح ــ فصص) .

(٢) هو خفاف بن ندبة السلمى ، من مضر . عاش زمنا فى الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم ومات نحوا من عام ٢٠هـ .

(٣) صدره كما فى ديوان خفاف (صفحة : ٣٢) :

* وخيل تنادى لا هوادة بينها *

(٤) ديوان زهير : ١٥ .

(ل) المَنْزِلَة : المَرْتَبَة عندَ المَلِك لا تُجْمَع . والمَنْزِلَةُ : المَنْزِل : قال ذُو الرُّمَّةِ :

أَمَنْزِلَتَىْ مىٍّ سَلامٌ عليكُما
هل الأَزْمُنُ اللَّائِى مَضَيْنَ رَوَاجِعُ[1]

(م) المَظْلِمَةُ[2] : الظُّلْم .

* * *

٥٩ — باب مُفْعَل
(بضم الميم وفتح العين)

(ب) رَجُلٌ مُشْهَبٌ ، أى : كثيرُ الكلام .

وأَدِيم مُصْحَبٌ : إذا كانَ عليه صُوفُه أو شَعْرُه أو وبَرُه .

والمُصْعَبُ : الفَحْلُ من الإبل ، وبه سُمِّىَ الرجلُ مُصْعَبًا .

والمُكْرَب : الشَّدِيدُ الأَسْرِ من الدَّوابِّ .

(ت) المُصْمَت : الذى لا جَوْفَ له .

(ج) المُفْرَجُ : القَتِيل لا يُدرى مَنْ قَتَلَه ، وفى الحَدِيث : « لا يُتْرَكُ فى الإسلام مُفْرَجٌ »[3] .

(ح) المُصْفَحُ : السادِسُ من سِهامِ المَيْسِر . ويُقال : وَجْهُ هذا السَّيْفِ مُصْفَحٌ ، أى : عَرِيضٌ .

(د) المُتْلَدُ : المالُ القَدِيم .

والمُجْسَدُ : الثوبُ الكثير الصِّبغ .

والمُجْسَد : الأحمر .

والمُسْنَدُ : الدَّهْر . والمُسْنَد : الدَّعِى .

والمُسْنَد : كتابٌ بالحِمْيَرِيَّة[4] .

والمُقْعَد : الأعرَج .

---

(١) الصحاح ، وديوان ذى الرمة ٣٣٢ .

(٢) قبله فى (س) و (ق) : المشتمة : الشتم ، وقال :

ليست بمشتمة تعد وعفوها عرق السقاء على القعود اللاغب

وقد تقدم فى « مشتمة » فى باب « مفعلة » بفتح الميم والعين .

(٣) النهاية (فرج) ونصه « العقل على المسلمين عامة فلا يترك فى الإسلام مفرج » وعقب بقوله : « قيل : هو القتيل يوجد بأرض فلاة ولا يكون قريبا من قرية ، فإنه يودى من بيت المال ولا يطل دمه . وقيل : هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحدا حتى إذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال ، لأنه لا عاقلة له ، ويروى : « المفرح » بالحاء المهملة .

(٤) عبارة (ق) : « كتابة تخالف كتابتنا بالحميرية » وهى أقرب لعبارة الصحاح .

(ر) يُقال للرَّجل إذا كان مُجرِّبا . رَجُلٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ ، أى : قد جَمَع لِينَ الأَدَمةِ وخُشُونَةَ البَشَرةِ[1] .

والحافِرُ المُجْمَر : الوَقَاحُ[2] والمُجْمَر : لغة فى المِجْمَر ، ويُنْشَد هذا البيتُ بالوَجْهَيْن[3] :

لا تَصْطَلِى النَّارَ إلَّا مُجْمَرا أَرِجًا
قد كَسَّرَتْ من يَلَنْجُوجٍ له وَقَصا

(ع) هو المُخْدَع .

(ف) يُقال : فَرَسٌ مُخْطَفٌ : إذا كان لاحِقَ ما خَلْفَ المَحْزِم من بَطْنِه .

وهو المُصْحَفُ ، سُمِّى بذلك لأنه أُصْحِفَ ، أى : جُمِعَتْ فيه الصُّحُف .

والمُطْرَف : ثوبٌ مُرَبَّعٌ من خزٍّ له أَعْلامٌ .

(ق) المُلْصَق : الدَّعِىُّ .

والمُهْرَق : الصَّحِيفَة ، وأصلُها بالفارسِيَّة « مُهْره »[4] .

(ل) المُغْزَل : لغة فى المِغْزَل .

والمُنْخَل : لغة فى المُنْخُل .

والمُنْصَل : لغة فى المُنْصُل .

(م) المُبْرَم : جنسٌ من الثِّياب .

والمُبْرَم : الحبلُ المَفْتُول على طاقَيْنِ .

وحُروفُ المُعْجَم : الحُروفُ المُقَطَّعة .

والمُفْحَم : الذى لا يَنْطِقُ الشِّعْر

ويُقال : ثَرْبٌ مُنْدَمٌ : إذا كان مَصْبُوغًا مُشْبعًا .

والمُقْحَم : البَعِيرُ الذى عجَّل به سقوطُ سِنِّه فيُحاسَب مُحاسَبةَ الكَبِير .

ويُقال : هو الذى يُرْبِع ويُثْنِى فى سَنَةٍ واحِدة .

---

(١) الأدمة : باطن الجلد ، والبشرة : ظاهره . والمراد أنه جرب الأمور . وقال ابن الأعرابى : معناه أنه كريم الجلد غليظه جيده . وقال الأصمعى : معناه أنه جامع يصلح للشدة والرخاء . وانظر اللسان (أدم) .

(٢) أى الصلب ، كما فى الصحاح .

(٣) البيت لحميد بن ثور الهلالى ، كما فى إصلاح المنطق : ٧٥ ، وهو فى ديوانه (صفحة ١٠١) . وروى : « إلا عمرا » بالحاء المهملة .

(٤) راجع الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٨

ويُقال : هو جَرِيءُ المَقْدَم ، أى : جرىءٌ عند الإقْدام .

والمُقْرَم : الفَحْلُ من الإبل الذى اقْتُنِىَ للرِحْلَةِ ، ويُقال للسيِّدِ أيضًا : مُقْرَمٌ ، تَشْبيهًا به .

ومُكْرَمٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُلْجَمٌ : من أسماء الرِّجالِ .

والمُلْحَم : جنسٌ من الثِّيابِ . والمُلْحَم : المُدْرَكُ ، قال العَجّاجُ :

* إنا لكرّارُونَ خَلْفَ المُلْحَمِ [1] *

* * *

مُفْعَلَة

٦٠ ـــ ومما ألحقت الهاء

(ب) قولُهم : بئرٌ مُشْهَبَةٌ : لايُدْركُ قعرُها .

والخيلُ المُقْرَبَةُ : التى تُدْنَى وتُكَرَّم .

(ر) يُقال : ناقةٌ مُجْفَرَة ، أى : عظيمةُ الجَنْبَيْنِ .

(ق) المُسْتَقَةُ : فَرْوٌ طويلُ الكُمَّيْن ، وهى معرَّبة .

(م) المُقْسَمَةُ : موضع القَسَم ، وقال [2] :

* بمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بها الدِّماءُ [3] *

* * *

مُفْعُل

٦١ ـــ ومما ضُمَّت عينه

(ر) المُنْقُر : بئرٌ صَغِيرةٌ ضَيِّقَةُ الرَّأْسِ تكون فى نَجَفَة صُلْبَة ؛ لئلا تَهَشَّم .

(ط) المُسْعُط : الإناء الذى يُسْتَعَطُ به .

(ل) هو المُنْخُل :

والمُنْصُل : السيف .

(ن) هو المُدْهُن .

* * *

مُفْعُلَة

٦٢ ـــ ومن الهــاء

(ل) المُكْحُلَة .

* * *

---

(١) فى اللسان : « إنا لعطافون » . ولم أجده فى شعر العجاج .

(٢) هو زهير بن أبى سلمى .

(٣) صدره ، كما فى ديوانه : ٧٨ :

* فتجمع أيمن منا ومنكم *

مُفْعِلٌ

٦٣ — ومما كسرت عينه

(ج) مُدْلِج : قبيلة .

(د) المُرْقِدُ : دواءٌ يُرْقِدُ مَنْ شَرِبه .

(ز) مُحْرِزٌ : من أسماء الرِّجال .

(ف) المُخْلِفُ : الذى قد جازَ البازل من الإبِل ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سواءٌ ؛ هذا قولُ بعضِهم .

ومُسْرِف :لقبُ مسلِم بنِ عُقْبَة المُرِّىِّ ، وهو صاحبُ وقْعَةِ الحَرَّةِ[1] ، قالَ علىُّ بنُ عبدِ الله بنِ العَبّاسِ :

هم مَنَعُوا ذِمارِى يَوْمَ جاءتْ
كتائبُ مُسْرِفٍ وبَنِى اللَّكِيعة[2]

والمُسْلِفُ من النِّساء : التى بلَغَت خمْساً وأرْبَعِينَ ونحوَها ، قال[3] :

فيها ثلاثٌ كالدُّمَى
وكاعبٌ ومُسْلِفُ[4]

والمُقْرِف : الذى دانَى الهُجْنة .

ومُكْنِفٌ : من أسماء الرِّجال .

(ل) المُبْتِلُ : النَّخْلَةُ تكونُ لها فَسِيلَةٌ : قد اسْتَغْنَتْ عنها ، وقال[5] :

ذلك ماديِنُك إذ جُنِّبَتْ
أحمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ

(م) مُسْلِمٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُقْدِم العَيْنِ : مما يَلِى الأَنْف كمُؤْخِرِها مما يَلِى الصُّدْغَ .

* * *

مُفْعِلَة

٦٤ — ومما ألحقت الهاء

(د) قولُهم : عصابَةٌ مُلْبِدَةٌ ، أى : لاصِقَة بالأرض .

(ر) المُبْصِرَةُ : المُضيئة ، وهو قول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وآتَيْنا ثَمُودَ النَّاقَة مُبْصِرَةً[6] ﴾ .

---

(١) فى الصحاح واللسان لقب بذلك لأنه قد أسرف فيها .

(٢) اللسان (سرف) و (لكع) . (٣) هو عمر بن أبى ربيعة كما فى اللسان .

(٤) روايته فى ديوان عمر بن أبى ربيعة ١٧٦ : « إذا ثلاث . . . » .
وقبلـه :

هاج فؤادى موقف ذكرنى ما أعرف
ممشاى ذات ليلـة والشوق مما يشغف

(٥) هو المتنخل الهذلى ، كما فى اللسان ، والبيت فى ديوان الهذليين (٢ / ٣) .

(٦) الآية : ٥٩ من سورة الإسراء .

(ز) المُعْجِزَةُ : الآيَة التى لايُطيقها إلا الأنبياءُ .

(س) المُنْفِسَة : الخَصْلَة المُرَغِّبة .

(ك) مُدْرِكَة : لقبُ عمرِو بنِ الياس ، لقَّبه بها أبوه ، لأنه أدْرَكَ الإبِلَ لما طَبَخ عامرٌ أخوه الضبَّ ، فلقّبه أبوه بطابِخَةَ .

(م) يُقال : مِشْطَتُها المُقْدِمَةُ ، وهى مِشْطَة .

* * *

٦٥ — باب مِفْعَل
(بكسر الميم وفتح العين)

(ب) المِثْقَب : ما يُثْقَب به .

والمِجْنَب : التُّرْس ، وقال[١] :

صَبَّ اللّهيفُ لها السُّبوبَ بطَغْيَةٍ
تُنْبِى العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

والمِحْلَبُ : ما يُحْلَبُ فيه .

والمِخْضَبُ : المِرْكَن .

وهو مِخْلَبُ الطائرِ . والمِخْلَبُ : المِنْجَل الذى لا أَسْنانَ له .

والمِذْنَبُ : المِغْرَفَة . والمِذْنَب فى الحَضِيض ، والتَّلْعَة فى السَّنَد[٢] .

والمِشْجَبُ : الخَشَبة التى تُلْقَى عليها الثِّيابُ .

والمِضْرَبُ : الإناءُ الذى يُضْرَب فيه اللَّبَنُ ، أى : يُحْقَن[٣] .

والمِقْلَبُ : الحَدِيدَةُ التى تُقَلَّبُ بها الأرْضُ للزِّراعة .

والمِقْنَب : ما بين الثلاثِينَ إلى الأرْبَعِينَ من الخَيْل .

والمِلْحَبُ : كلُّ شيءٍ يُقْشَر به ويُقْطَع ، قال الأعْشَى[٤] :

وأَدْفَع عن أعْراضِكم وأُعِيرُكم
لساناً كمِقْراضِ الخَفَاجِيِّ مِلْحَباً

(ت) المِنْحَتُ : ما يُنْحَت به .

(ج) مِنْسَجُ الفَرَس : أسْفَلُ من حارِكِه . والمِنْسَج : الأداةُ التى يُمَدُّ عليها الثوبُ ليُنْسَج .

---

(١) فى الصحاح : لساعدة بن جؤية الهذلى وهو فى شرح أشعار الهذليين / ١١١١

(٢) عبارة الصحاح : « والمذنب — أيضا — : مسيل ماء فى الحضيض ، والتلعة فى السند » .

(٣) من حقن اللبن : إذا جمعه فى السقاء وصب حليبه على رائبه .

(٤) الصحاح وديوان الأعشى ٩ .

ويُقال للفَرَسِ : إنه لَمِهْرَجٌ : إذا كانَ كَثِيرَ الجَرْى .

(ح) المِجْدَحُ : ما يُجْدَح به .

والمِرْشَح : ما تحتَ المِيثَرة[1] .

وهو مِسْطَح[2] الفُسْطاط . والمِسْطَح : الصَّفاةُ يُحاطُ عليها بالحِجارة فيَجْتَمِعُ فيها الماءُ . ومِسْطَحٌ : من أسماء الرِّجال .

والمِفْتَحُ : المِفْتاح .

والمِقْدَح : القِدْر[3] ، وقال[4] :

* لنا مِقْدَحٌ منها وللجارِ مِقْدَحُ *

(خ) يُقال : رجلٌ مِفْنَخٌ ، أى : كَثِيرُ الفَنْخِ ، وهو الإذلالُ والشَّجُّ[5] ، قال العَجَّاجُ :

* لَيَعْلَمَ الأَقْوامُ أَنِّى مِفْنَخُ[6] *

(د) المِبْرَدُ : ما يبرد به .

والمِجْسَدُ : الثوبُ الذى يَلِى الجَسَدَ. ويُقال : مِجْسَدٌ ومُجْسَدٌ بمعنى ، والأصل الضَّمُّ فكُسِر اسْتِثْقالا للضمة .

والمِجْلَد : مثل المِئلاةِ[7] إلا أنّه من جُلودٍ .

والمِخْفَدُ : الزَّبيلُ .

والمِرْبَدُ : المَوْضِعُ الذى يُجْعَلُ فيه التَّمْر إذا صُرِم[8] . وكذلك مِرْبَد الإبل . ومنه : مِرْبَدُ المَدِينة . ومِرْبَدُ البَصْرَة .

والمِرْفَدُ : القَدَح الكَبِير .

والمِسْرَدُ : الإشْفَى .

---

(١) فى الصحاح : ميثرة الفرس : لبدته وما جاء فى الحديث من نهى عن المياثر الحمر ، فلأنها كانت من ديباج أو حرير .

(٢) عبارة الصحاح : « عمود الخباء » .

(٣) فى (ق) : « المغرفة » .

(٤) هو جرير كما فى اللسان ، ولم أجد البيت فى ديوانه ، وصدره فى اللسان :

* إذا قدرنا يوما عن النار أنزلت *

(٥) عبارة الصحاح وهى أوضح : « رجل مفنخ : إذا كان من يذل أعداءه ويشج رأسهم » .

(٦) شرح ديوان العجاج ٤٥٩ والرواية : « لعلم الجهال . . »

وقبله : * فى دخل النار وقد تسلخوا *

(٧) فى الصحاح (ألا) المئلاة ، بالهمز : الخرقة التى تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها .

وفى اللسان (جلد) : « مثل الميلاء » .

(٨) أى قطع .

ويُقال : سَهْمٌ مِصْرَدٌ ، أى نافذ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : مُصْرَدٌ ، بضم الميم .

والمِطْرَدُ : رُمْحٌ قَصِير يُطْعَن به الوَحْشُ .

والمِعْضَدُ : السَّيْفُ الذى يُمْتَهَنُ فى قَطْع الشَّجَر ونحو ذلِك .

والمِعْضَد : الدُّمْلُج .

والمِقْلَد : المِنْجَل .

(ر) المِجْمَر :الذى يُدَخَّن به الثِّياب .

ويُقال : رجل مِجْهَرٌ : إذا كانَ من عادَتِه أن يَجْهَرَ بكلامه وخُطْبَته .

وهو مِجْبَر الجدار .

والمِزْهَر : العُودُ الذى يُضْرَبُ به .

والمِسْعَرُ : الطَّوِيلُ . والمِسْعَر : المِسْعار ، وهو ما تُسْعَرُ به النارُ . ومِسْعَرٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : رَجُلٌ مِسْفَر ، أى : قوىٌّ على السَّفَر .

والمِشْجَر : مَرْكَبٌ للنِّساء دونَ الهَوْدَج

والمِشْجَر : الذى يوضَعُ عليه المَتاع ، وهو أعوادٌ تُربَط كالمِشْجَب .

والمِشْعَر : لغة فى المَشْعَر .

وهو مِشْفَر البَعِير .

والمِطْمَرُ : الخَيْطُ الذى يُقَدَّرُ به البناء .

ويُقال : سَرْجٌ مِعْقَرٌ ، ومُعْقِر ، بمعنًى .

والمِغْفَر : ما يُلْبَسُ تحتَ القَلَنْسُوَة : وهو زَرَدٌ يُنْسج من الدُّرُوع .

والمِمْطَرُ : ما يُلْبَسُ فى المَطَر يُتَوقَّى به .

وهو المِنْبَرُ .

والمِنْسَرُ : نحوٌ من المِقْنَبِ [1] . وهو مِنْسَرُ الطائر .

ومِنْقَر : حىٌّ من تَمِيم .

ويُقال : رَجُلٌ مِهْزَرٌ : للذى يُغْبَنُ فى كُلِّ شىء .

(١) وهو : ما بين الثلاثين إلى الأربعين من الخيل ، وقد مضى . وعبارة الصحاح : « المنسر : قطعة من الجيش تمر أمام الجيش الكبير » .

ورجلٌ مِهْمَرٌ : إذا كان يَنْهَمِرُ بالكلام انْهِمارًا ، وقال :

تَرِيعُ إليه هوادِى الكَلامِ
إذا خَطِلَ النَّثرِ المِهْمَرُ[(١)]

(ز) أبو مِجْلَزٍ : من كُنَى الرِّجال .

(س) المِحْبَسُ : المِقْرَم[(٢)] .

والمِرْدَسُ : شىءٌ صُلْبٌ عَرِيضٌ تُدَكُّ به الأرض .

والمِطْلَسُ : الحافرُ الشَّديدُ الوَطْء :

(ص) المِشْقَصُ ، من النِّصال : ما طال وعَرُض .

والمِفْرَصُ : المِفْراص ، وهو الذى يُقْطَعُ به الذَّهَب والفِضَّة .

والمِقْبَصُ : الحَبْلُ الذى يُمدُّ بينَ يدى الخَيْلِ فى الحَلْبة ، ومنه يُقال : أخَذْتُه على المِقْبَص .

والمِنْمَصُ : المِنْقاش .

(ض) المِحْبَضُ : المَخْلجة[(٣)] .

والمِنْفَض : المِنْسَف .

(ط) يُقال : رجلٌ مِخْلَطٌ الأمرِ مِزْيَلٌ : إذا كان عالمًا بمدا وَرَة الأمرِ ، وقال :

* يَجِدْنِى ابنَ عمٌ مِخْلَطَ الأمرِ مِزْيَلا *

والمِشْرَطُ : ما يُشْرَطُ به .

(ع) المِبْضَع : ما يُبضَعُ به .

والمِدْرَعُ : المِدْرَعة .

والمِدْفَعُ : الدَّفوع ومنه قولها[(٤)] :

* لابَلْ قَصيرٌ مدْفَع *

ومِرْبَع : مِن أسماء الرِّجال .

والمِسْقع : الخَطيبُ البَليغُ .

والمِسْمَع : الأُذُن . ومِسْمَعُ : من أسماءِ الرِّجالِ . والمِسْمَعان :الخَشَبتان اللَّتان تُدْخَلانِ فى عُرْوَتَي الزَّبيل إذا أُخرِجَ به التُّراب من البِئْرِ .

---

(١) الصحاح واللسان ، وذكر أنه فى مدح رجل بالخطابة .

(٢) المقرم : الستر ، كما سيأتى .

(٣) عبارة الصحاح : « المحبض : المندف » .

(٤) هى سجاح — كما فى اللسان .

ومِصْدَع : من أسماءِ الرِّجالِ .

والمِصْقَع مثل المِسْقَع .

والمِقْطَع : ما يُقْطَع به .

والمِقْنَع : القِناع .

والمِنْزَع : السَّهْم .

ومِنْقَع البُرَم[1] : تَوْرٌ[2] صَغِيرٌ من حِجارة .

(غ) المِبْزَغُ : المِشْرَط .

(ف) يُقال : رجل مِخْشَفٌ، أى : جَرِىءٌ على اللَّيلِ .

والمِخْصَفُ : ما يُخْصَفُ به .

ومِخْنَفُ : من أسماءِ الرِّجال . ولُوطُ ابنُ يَحْيَى يُكنى بأَبِى مِخْنَفٍ .

والمِصْحَفُ : لغةٌ فى المُصْحَف .

والمِطْرَف : لغة فى المُطْرَف .

والمِعْطَفُ : الرِّداء .

والمِعْلَفُ : ما يُعْتَلَفُ فيه .

والمِنْسَف : ما يُنْسَفُ به الطَّعام .

والمِنْصَفُ : الخادم .

(ق) يُقال : كساءٌ مِحْلَقٌ : إذا كان كأَنَّهُ يَحْلِقُ الشَّعْرَ من خُشُونَتِه .

والمِخْفَق : السَّيْفُ العَرِيض .

وهو مِرْفَقُ اليَدِ . والمِرْفَقُ من الأَمر .

والمِرْفَقُ : الخلاء .

والمِعْزَقُ : مثل[3] المَرِّ تُعْزَقُ به الأَرضُ ، أى : تُشَقُّ .

والمِنْطَقُ : النِّطاق .

(ك) المِدْمَكُ : المِطْمَلة[4] .

وهو مِغْنَكُ[5] الباب .

(ل) المِبْزَلُ : ما يُصَفَّى به الشَّرابُ .

والمِجْدَل : القَصْرُ .

ومِحْمَلُ السَّيْف : حِمالَته .

والمِخْصَلُ : السَّيْف القاطِع[6] .

والمِرْجَلُ : قِدْرٌ من نُحاس .

---

(١) وردت « منقع البرم » فى شعر طرفة وهو قوله (فى ديوانه — ٨٨) :

ألقوا إليك بكل أرملة … شعثاء تحمل منقع البرم

فالبرم : جمع برمة . والمنقع إناء ينقع فيه الشىء .

(٢) فى الصحاح واللسان : التور : إناء أو قديرة صغيرة .

(٣) المر : المسحاة ، كما فى القاموس .

(٤) فى اللسان : « وهو ما يوسع به الخبز » .

(٥) فى الصحاح : المغنك : المغلق .

(٦) فى الصحاح : « لغة فى المقصل » .

والمِسْحَلُ : الحمارُ الوَحْشِيُّ . والمِسْحَل : اللِّسان . والمِسْحَلان فى اللِّجام : حَلْقَتان إحداهُما مُدْخَلَةٌ فى الأُخرى . ومِسْحَلٌ : اسم تابعة الأَعْشَى ؛ قال الأَعْشَى فيه :

دعوتُ خَليلى مِسْحَلًا ودَعَوْا له
جُهُنَّامَ جَدْعًا للهَجِينِ المُذَمَّمِ [1]

والمِشْعَلُ : شىءٌ من جُلُودٍ له أَربعُ قَوائم يُنْبَذُ فيه ، وبجَمْعِه جاء بيتُ ذى الرُّمة :

أَضَعْنَ مَواقِتَ الصَّلَوات عَمْدًا
وحَالَفْن المَشاعِلَ والجِرارا [2]

والمِشْمَلُ : سيفٌ قَصيرٌ يَشْتَمِلُ عليه الرَّجُلُ فيُغَطِّيه بثَوْبِه .

والمِغْزَل : ما يُغْزَل به .

ويُقال : سَيْفٌ مِقْصَلٌ ، أى : قطَّاع .

والمِكْتَلُ : شِبْهُ الزَّبِيل .

والمِنْجَلُ : ما يُحْصَدُ به . ويُقال : سِنان مِنْجَلٌ ، أى : واسِعُ الطَّعْنَة .

(م) المِبْزَمُ : السِّنّ .

والمِحْجَم : المِحْجَمَةُ .

والمِخْذَم : السيفُ القاطعُ .

ويُقال : رجلٌ مِرْجَم ، أى : شَدِيدٌ ، كأَنه يُرجَمُ به مُناوِئُه .

والمِرْزَمان : مِرْزَما الشِّعْرَيَيْنِ ؛ وهما نَجْمان [3] .

ومِشْكَمٌ : من أَسماء الرِّجال .

والمِصْرَم : مِنْجَلُ المَغَازِلى [4] .

والمِعْصَمُ : موضِعُ السِّوارِ من اليَدِ .

والمِقْرَم : السِّتْرُ .

ومِقْسَمٌ : من أَسماء الرِّجال .

والمِقْلَم : وعاءُ قَضيبِ البَعِير .

والمِلْدَم : الأَحْمَقُ الكَثيرُ اللَّحْم الثقيل . وأُمُّ مِلْدَمٍ : الحُمَّى .

والمِلْزَمُ : خَشَبَتان تُشَدّ أَوساطُهما بحَديدة تكونُ مع الصَّياقِلَة والأَبَّارين .

---

(١) الصحاح ، والديوان (١٨٣) وضبط « جهنام » فى الأصل بكسر الجيم والهاء والمثبت ضبطه بالنص فى القاموس .

(٢) الصحاح وديوانه : ٢٠٠ .

(٣) فى اللسان : « والمرزمان : نجمان من نجوم المطر . . . قال ابن كناسة . المرزمان : نجمان ، وهما مع الشعريين » .

(٤) كذا فى النسخ ، ومثله فى الصحاح واللسان ، وفيه النسبة إلى الجمع .

والمِنْجَم : الحَديدَةُ المُعْتَرِضَةُ من الميزانِ التى فيها اللِّسان .

(ن) المِحْجَن : الصَّوْلَجان .

والمِرْكَن : الإجَّانَة[1] .

والمِسْفَن : المِمْلَسَة[2] .

والمِلْبَن : الذى يُلَبَّن به .

(هـ) والمِدْرَه : لسانُ القَوْمِ والمُتَكَلِّم عنهم .

***

مِفْعَلَة

٦٦ — ومما ألحقت الهاء

(ب) المِشْرَبَة : إناءٌ يُشْرَب فيه .

(ج) المِحْلَجَة : المِحْبَض[3] .

وهى المِسْرَجَة .

(ح) هى المِرْشَحَةُ .

والمِقْدَحَة : المِغْرَفة .

وهى المِقْزَحَة[4] .

والمِكْسَحة : ما يُكْسَح به الثَّلْج .

والمِمْسَحَة : المِسْوَجَة[5] .

وهى المِمْلَحَةُ .

(د) المِقْلَدَة : المُخْدَع[6] .

(ر) هى المِحْبَرَة .

والمِخْصَرَةُ : ما يُمْسِكُه الرجلُ من عصًا ونحو ذلك .

والمِسْفَرَة : المِكْنسة .

والمِطْهَرة : لغةٌ فى المَطْهَرة .

والمِقْطَرَة : الفَلَق[7] .

والمِنْجَرَةُ : حَجرٌ مُحْمىً يسخَّن به الماءُ .

(س) هى المِكْنَسَة .

(ص) المِخْبَصَةُ : التى يُقَلَّبُ بها الخَبِيصُ فى الطِّنْجِير[8] .

---

(١) زاد الصحاح : « التى تغسل فيها الثياب » (٢) عبارة الصحاح : « ما ينحت به الشئ »

(٣) فى الصحاح « المحبض : المندف » وفى اللسان : « حلج القطن . ندفه . »

(٤) القزح : التابل ، والمقزحة : نحو من المملحة .

(٥) لم ترد المسوجة لا فى الصحاح ولا فى اللسان . وفى التاج (سوج) : « ساج الحائك نسيجه بالمسوجة : ردها عليه . »

(٦) فى الصحاح : والمخدع : الخزانة .

(٧) فى الصحاح : « وهى خشبة فيها خروق تدخل فيها أرجل المحبوسين » .

(٨) فى (ق) : بكسر الطاء .

(ت) المَحْرُوت : أصلُ الأَنْجُذان[١] .

والمَخْرُوت : المَشْقوق الشَّفَة .

والمَسْبُوت : المَيِّت .

والمَسْحُوت : الجائعُ ، يُقال : رجلٌ مَسْحُوتُ المَعِدَة .

ورَجُلٌ مَهْبُوت الفُؤَاد : إذا كانَ فى عَقْلِه[٢] هَبْتَة[٣] .

(ث) المَغْلُوث : الطَّعامُ الذى فيه المَدَرُ والزُّؤَان[٤] .

(ج) رَجُلٌ مَثْلُوج الفُؤَادِ : إذا كان بَلِيدًا ، قال كَعْبُ بنُ لُؤَىّ[٥] لأخِيه عامر :

لئِنْ كنتَ مَثْلُوجَ الفُؤَاد لقد بَدا
لجَمْع لُؤَىٍّ منك ذِلَّةُ ذى غَمْضِ

(ح) مَصْبُوحٌ : من أسماء الرِّجال .

ومَكْشُوح : من أسماء الرجال .

(خ) هو مَسْلُوخُ الشَّاةِ .

والمَطْبُوخ : ضربٌ من الدِّيباج .

وذُو المَمْرُوخ : اسم مَوْضعٍ .

(د) المَجْلُود : الجَلَادة ، وقال :

* . . . إنَّ أخا المَجْلُودِ مَنْ صَبَرا *[٦]

والمَجْهُود : الجَهْد .

ويُقال : رجلٌ مَحْشُود : إذا كان النَّاسُ يحِفُّون لخِدْمَته ؛ لأنَّه مُطاعٌ فيهم .

ومَحْفُودٌ ، أى : مَخْدُوم .

ومَحْمُود : من أسماء الرِّجال . ومَحْمُود : اسمُ فيلِ أبْرَهَةَ بن الصَّباح المَذْكُور فى القُرآن .

ومَسْعُود : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : ليسَ له مَعْقُود رأى ، أى : عَقدُ رَأْى .

---

(١) العبارة فى جميع النسخ ، لكن ضرب عليها بخط فى نسخة الأصل ، وفى اللسان : الأنجذان : نبات .

(٢) فى (س) : «قلبه» .

(٣) فى الصحاح : أى : ضعف .

(٤) الزؤان : حب ردىء يخالط القمح .

(٥) كان عظيم القدر عند العرب حتى أرخوا بموته إلى عام الفيل ، وتوفى نحوا من عام ١٧٣ ق هـ . والبيت فى الصحاح واللسان والتاج والأساس (ثلج)

(٦) هذا جزء من شطر بيت وتمامه : كما فى الصحاح واللسان * واصبر فإن أخا المجلود من صبرا *

(ر) المَخْمُور : الذى به خُمار .

والمَسْجُور : اللَّبن الذى ماؤُه أكثرُ منه .

والمَعْسُور : ضد المَيْسُور .

وهو المَمْقُور [1] .

ويُقال : عطاءٌ مَنزُور ، أى : قَليلٌ .

ومَنصُور : من أسماءِ الرِّجال .

ومَنظُور : من أسماءِ الرجال .

(ز) يُقال : كتابٌ مَبرُوز ، أى : مَنشوُر ، قال لَبِيدٌ .

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألواحِه
النَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ [2]

والمَفرُوز : الأَحْدَب .

(س) المَسْلُوس : الذاهبُ العَقْلِ .

(ص) المَمْحُوص : الشديدُ الخَلق من الإبِل .

(ط) هو المَخرُوط [ويُقال : رجلٌ مَخرُوط الوَجْه ، ومَخرُوط اللِّحْيَة : إذا كان فيهما طول من غيرِ عرض [3]]

(ظ) المَقرُوظ : الجلدُ المَدْبُوغ بالقَرَظ .

(ع) يُقال : رجلٌ مَرْبُوع ، أى : لا طَوِيلٌ ولا قصِير . ويُقال : ما كان من مَرْجُوعِ فلان عليك ، أى : من مَرْدُوده .

والمَقرُوع : الفَحْل . ومَقْرُوعٌ : لقبُ عَبْدِ شَمْسِ بنِ سَعْدٍ ، وفيه قال مازِن بنُ مالكٍ : « حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ ، وأنىَّ لك مَقرُوع » .

---

(١) فى الصحاح : « سمك مقور : يمقر فى ماء وملح . »

(٢) نص كل من الجوهرى وابن منظور على أن « مبروز » شاذ وأنه جاء على حذف الزائد . وبعضهم ذكر أن الرواية « المبرز » ولكن الرواة غيروه فرارا من الزحاف . وادعى بعضهم أن الرواية « المزبور » بمعنى المكتوب . لكن رد الجوهرى بأن اقتبس شعرا آخر للبيد ، ثم قال « والرواة كلهم على هذا ، فلامعنى لإنكار من أنكره » ولا بد أن تقرأ « ألناطق » بقطع همزة الوصل ، قال الجوهرى : وهذا جائز فى ابتداء الأنصاف ؛ لأن التقدير الوقف على النصف من الصدر . والذى فى الديوان / ١١٩

أو مذهب جدد على ألواحهن   الناطق المبروز والمختوم

(٣) زيادة من (س) و (ق) . وهى بهامش الأصل ومثله فى الصحاح .

والمَهْقُوع : الدَّابَّةُ التى بها الهَقْعَة ، وهى الدَّائرَة التى فى عُرْض الزَّوْرِ [١] ، ويُقال : إنَّ أَبْقى الخيْلِ المَهْقوع .

(ف) المَحْلُوفُ : الحَلِف .

والمَعْرُوف : ضدُّ المُنْكرِ .

والمَلْهُوف : اللَّهْفان .

والمَنْجُوف : المَحفُور ، وقال [٢] :

* . . . إلى جَدَث كالغارِ مَنْجُوفِ *

(ق) يُقال : رجُلٌ مَطْرُوقٌ ، أى : فيه رُخْوَة [٣] .

(ك) المَمْلُوك : العَبْد .

(ل) المَحْصُول : الحاصل .

والمَخْسُول : مثل المَرْذول .

وهو المَرْذُول .

والمَعْقُول : العَقْل .

والمَغْسُول : مثل المَرْذُول .

ويُقال : طعَامٌ مَنْمُولٌ ، أى : أصابَه النَّمل .

(م) المَشْهُوم : الحَدِيدُ الفُؤَاد .

والمَظْلُوم : اللَّبَنُ يُشْرَبُ قبلَ أن يَبْلُغ الرُّؤُوب .

مَلْكُوم : اسمُ ماءٍ [٤] .

والمَنهُوم : النَّهِم .

(ن) المَلْبُون : الذى ظَهَر منه سَفَهٌ من شُرْبِ اللَّبَن .

(هـ) يُقال : ماءٌ مَشْفُوه ، وهو : الذى قد كثُرَ النَّاسُ عليه .

والمَنْفُوه : الضَّعِيفُ الفُؤَاد .

* * *

مَفْعُولة

٧١ — ومما ألحقت الهاء

(ب) يُقال : سَحابَةٌ مَجْنُوبَةٌ : إذا هبَّت بها الجَنُوب .

---

(١) بدله فى (س) و (ق) « على الجبهة » .

(٢) فى اللسان نسبه إلى أبى زبيد قاله فى رثاء عثمان بن عفان . والبيت بتمامه :

إن كان مأوى وفود الناس راح به   رهط إلى جدث كالغار منجوف

(٣) هو بضم الراء وكسرها كما فى اللسان .

(٤) زاد فى الصحاح : « بمكة » .

ويُقال : إن بَنى نُمَيْرٍ ليست لحَدِّهم مَكْذُوبَة ، أى : كذب .

(ج) الطَّعْنَة المَخْلُوجَة : ذات اليَمين وذات الشِّمال . والمَخْلُوجة : الرَّأْىُ ، قال الحُطَيْئَة :

وكُنْتُ إذا دارَتْ رَحَى الحَرْبِ رُعْتُه
بمَخْلوجَةٍ فيها عن العَجْزِ مَصْرِفُ (1)

(ح) يُقال : لى عَنه مَنْدُوحَةٌ ، أى : سَعَةٌ وغِنىً . ويُقال : «إنَّ فى المَعارِيض عن الكَذبِ لَمَنْدُوحَةً (2)» .

ومَنْفُوحَة : اسمُ موضعٍ ، قال الأعْشَى :

* فَقَاعِ منفوحَةَ ذِى الحائِرِ (3) *

(د) يُقال : أرضٌ مَجْرُودَةٌ : أصابها الجَرادُ .

والمَسْرُودَةُ : الدِّرْعُ المَثْقُوبة .

والمَمْسُودَةُ : الجارِيَةُ المَطْوِيَّةُ الخلْق .

(ر) المَصْبُورة : اليَمينُ التى يُصْبَرُ عليها الإنْسانُ ، أى : يُحْبَس عليها حَتَّى يَحْلِفَ .

والمَطْمُورة : حفرة يُطْمَرُ فيها طَعامٌ وماءٌ ، أى : يُخْبَأُ .

وهى مَقْصُورَةُ الجامِعِ . ويُقال : هو ابنُ عَمّى مَقْصُورة ، أى : دُنيا (4) .

والمَمْكُورَةُ : المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ من النِّساء .

(س) يُقال : هُم فى مَرْجُوسَةٍ من أمْرِهم ، أى : فى اخْتِلاط .

وأبو مَنْدُوسَة : من كُنَى الرِّجال .

(ع) المَسْبُوعَة : البَقَرَةُ التى أكَلَ السَّبُعُ وَلَدَها .

---

(1) الصحاح واللسان وديوانه (٢٣٧) .

(2) هو مثل رواه الميدانى فى مجمع الأمثال (١ / ٢٢) : «إن فى المعاريض لمندوحة عن الكذب» . وقال : هو من كلام عمران بن حصين . والمعاريض: جمع المعراض ، يقال : عرفت ذلك فى معراض كلامه أى فى فحواه . والمندوحة : السعة ، وأفضل من هذا أن يقال : إن التعريض ضد التصريح ، وهو أن يلغز كلامه عن الظاهر » .

(3) اللسان (هرس) ومعجم البلدان (منفوحة) و (مهراس) و (مارد) وذكر أن منفوحة : قرية مشهورة من نواحى اليمامة ، كان يسكنها الأعشى ، وبها قبره . وصدر البيت كما فى الديوان /٩٢ » :

* فركن مهراس إلى مارد *

(4) فى (س) : « دنيا بكسر الدال » .

والمَسْفُوعة : المَرْأَةَ التى أصابَتها سُفْعَة ، وهى : العَيْنُ : [ويُقال : هى بالشِّينِ (١)] .

(ف) المَطْرُوفة : المَرْأَةَ التى تَطْرِفُ الرِّجال (٢) .

(ك) المَحْبُوكَة : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الخَلْق .

* * *

مُفْعُول

٧٢ — ومما ضم أوله

(د) المُغْرُود : ضربٌ من الكَمْأَة .

(ر) المُغْثُور : لغةٌ فى المُغْفُور .

والمُغْفُور : مثلُ الصَّمْغ يَخْرُج من الرِّمث (٣) ، وهو حُلْوٌ كالنَّاطِفِ يُؤْكَل .

والمُنْخُور : لغة فى المَنْخِر .

[وقال :

* مِنْ لَدُ لَحْيَيْه إلى مُنْخُورِه (٤) *]

(ق) هو المُغْلُوق .

شُبِّه هذا كُلُّه بفُعْلُول .

* * *

مِفْعَال

٧٣ — باب مِفْعال

(ب) المِجْشابُ : الغَلِيظُ ، قال أبو زُبَيْد :

* تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا ليس مِجْشابًا (٥) *

وهو مِحْرابُ المَسْجد . والمِحْرابُ : الغُرْفَة . والمِحْرابُ : أَشْرفُ المَجالِس .

والمِزْرابُ (٦) : لغةٌ فى المِيزابِ ، وليست بفَصِيحة .

---

(١) زيادة من (س) . ورواية الشين عن أبى عبيد كما فى تاج العروس .

(٢) أى : لاتثبت على واحد . (لسان) .

(٣) الرمث — كما فى الصحاح — : مرعى من مراعى الإبل ، وهو من الحمض .

(٤) زيادة من (س) . والرجز لغيلان بن حريث ، كما فى اللسان .

(٥) فى اللسان ، وصدره :

* قراب حضنك لابكر ولا نصف *

(٦) فى (س) : «المرزاب» .

والمِنْجابُ : الضَّعِيفُ . والمِنْجابُ : المِعْراض . وامرأةٌ مِنْجابٌ : تَلِدُ النُّجَباء.

(ت) المِقْلاتُ : المَرْأَةُ التي لا يَعِيشُ لها وَلَدٌ .

(ث) المِحْراثُ : ما تُحَرَّكُ به النار .

(ج) هو المِحْلاجُ .

والمِنْراج : المُنْضِج ، وهي : الحامِلُ من النُّوق إذا جازَت السَّنةَ ولم تُنْتَج .

والمِزْعاجُ : المرأةُ التي لا تَسْتَقِرُّ في مكانٍ .

والمِزْلاج : المِغْلاق[١] . والمِزْلاجُ من النِّساء : الرَّسْحاء[٢] .

والمِعْراجُ : السُّلَّم .

والمِنْهاجُ : الطَّرِيقُ الواضح .

والمِهْداجُ : الرِّيحُ التي لها حَنِين .

(ح) المِرْضاحُ : الحَجَر الذي يُرضَحُ به النَّوى ، أي : يُدَقّ .

والمِرْكاحُ : الرَّحْل الذي يَتأَخَّرفيكونُ مَرْكَبُ الرَّجُلِ فيه على آخِرة الرَّحْل .

والمِصْباح : السِّراجُ . والمِصْباح : النَّاقَةُ التي تُصْبِحُ في مَبْرَكِها ولا تَرْتَعِي حتى يَرْتَفِع النَّهار .

والمِفْتاح : المِفْتَح .

والمِفْراحُ : الذي يَفْرَحُ كلَّما سَرَّه الدَّهْر .

(خ) المِسْلاخُ : الإهاب . والمِسْلاخ : النَّخْلة التي يَنْتَثِرُ بُسْرها . ومِسْلاخُ الحَيَّة : قِشْرُها الذي يَنْسَلِخُ منها .

والمِنْتاخ : المِنْقاش .

وهو المِنْفاخ .

(د) المِثْرادُ : الخُبْزُ المَثْرُود في الجَفْنة .

والمِرْصادُ : الطَّرِيق .

ورَجُلٌ مِصْرادٌ : إذا كان يَجِدُ البَرْدَ سَرِيعا .

ويُقال : سَيْفٌ مِعْضادٌ : للذي يُمتَهَنُ في قَطْعِ الشَّجر .

والمِقْحاد : النَّاقَةُ العَظِيمة السَّنام .

---

(١) قال الجوهري : المزلاج : المغلاق ، إلا أنه يفتح باليد ، والمغلاق لايفتح إلا بالمفتاح .

(٢) في الصحاح : امرأة رسحاء ، أي : قليلة لحم العجز والفخذين .

(ر) يُقال : امْرَأةٌ مِذْكارٌ : إذا كان من عادَتِها أن تَلِدَ الذُّكور .

وهو المِزْمار .

والمِسْبارُ : الفَتِيلة[1] التى تُسْبَرُ بها الجِراحَةُ .

والمِسْعار : ما تُسْعَرُ به النار . ورَجُلٌ مِسْعارٌ : تُسْعَر به نارُ الحَرْبِ .

وهو المِسْمار .

والمِضْمار : المُدَّةُ التى تُضَمَّر فيها الخَيْلُ . [وهو أيضا : المَوْضِعُ الذى تُضَمَّرُ فيه[2]] أى : تُعْلَفُ قُوتًا بعدَ السِّمَن[3] .

والمِعْشار : العُشْر .

ويُقال : امْرَأةٌ مِعْطارٌ . أى : كثيرةُ التَّعَطُّرِ .

والمِقْدار : القَدْر .

ويُقال : ناقةٌ مِمْغارٌ : إذا كانَ من عادَتِها أنْ يَحْمَرَّ لبَنُها من داءٍ .

والمِنْشار : لغةٌ فى المِئْشار .

والمِنْغارُ : مثلُ المِمْغار .

وهو مِنْقارُ النَّجَّار . ومِنْقارُ الطَّائِر .

والمِهْذار : الكثيرُ الكَلامِ .

والمِهْمارُ : مثلُ المِهْذار .

(ز) هو المِنْحاز[4] .

(س) المِرْجاس : الرِّجام ، وهو حَجَرٌ يُشَدُّ فى طَرَف الحَبْل ، ثم يُدَلَّى فى البِئْر فتُخَضْخَضُ به الحَمْأَة حَتَّى تَثُور، ثم يُسْتَقَى ذلك الماءُ فتُسْتَنْقَى[5] البِئْرُ . وهذا إذا كانت البِئْرُ بعيدةَ القَعْرِ لا يَقْدِرُون أن يَنْزِلُوا فيُنَقُّوها ، وقال :

إذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى[6]
رَمْيَكَ بالمِرْجاسِ فى قَعْرِ الطَّوِى

والمِرْداس : الصَّخْرَة يُرْمَى بها فى البِئْر ليُعلَم أفِيها ماءٌ أم لا . ومِرْداس : من أسماء الرِّجال .

---

(١) فى (س) : الحديدة .
(٢) زيادة من (س) .
(٣) أى بعد أن تعلف حتى السمن (راجع الصحاح) .
(٤) المنحاز : الهاون الذى يدق فيه (صحاح) .
(٥) فى (ط) : « فتنقى » . بفتح التاء ، و فى (ق) : « فتنقى » بضم التاء .

وهو مِرْطاسُ (١) النَّاطِرِ (٢) .

والمِقْباس : القَبَس .

والمِلْطاس : الصَّخْرة العَظِيمة .

والمِنْداس : المَرْأَةُ الخَفِيفة الطَّيَّاشة .

وهو المِهْراس . ومِهْراسٌ : جبل .

(ش) المِنْقاشُ : المِنْتاخ .

(ص) المِفْراصُ : الذى يُقطَعُ به الذَّهبُ والفِضَّة .

[والمِنْداصُ:المرأةُ الخَفِيفَةُ الطَّيَّاشة (٣)] .

(ض) المِرْحاض : مَوضِعُ الغائط .

والمِعْراض : السهمُ الذى لا رِيش عليه . والمِعْراض : واحدُ المَعارِيضِ ، من التَّعْرِيض .

وهو المِقْراض .

والمِمْراض : الكَثِيرُ المَرَض .

(ط) يُقال : ناقةٌ مِخْراطٌ : إذا كانَ من عادَتِها الإخْراطُ ، وهو أَنْ يَخْرُجَ لَبَنُها مُتَعَقِّدًا ،كأَنَّه قِطَع الأَوتار ، ويخرجَ معه ماءٌ أصفر من عَيْنٍ أو غير ذلك .

والمِسْلاطُ : واحدُ المَساليطِ ، وهى أَسْنانُ المِفْتاح .

(ع) المِجْزاعُ : الكثيرُ الجَزَع .

والمِذْراع : مثلُ البِرْغِيل (٤) .

والمِرْباع : رُبْعَ الغَنِيمة ، قال الشاعرُ :

لكَ المِرْباعُ فيها والصَّفايا
وحُكْمُك والنَّشِيطَةُ والفُضُول (٥)

وهو مِصْراع البابِ . ومِصْراع الشِّعْرِ .

والمِقْراع : الفَأْس التى تُكَسَّرُ بها الحِجارة ، قال الرَّاجزُ [فى صِفَةِ ذِئْبٍ (٦)] :

* يَسْتَخْبِرُ الرِّيحَ إذا لم يَسْمَعِ *
* بِمِثْلِ مِقْراعِ الصَّفا المُوَقَّعِ (٧) *

(١) لم ترد مادة (رطس) فى الصحاح ، وهى فى اللسان ،ولم ترد فيها كلمة مرطاس ، والرطس : الضرب بباطن الكف.

(٢) فى (ق) : « الناظر » وفى الصحاح : الناطر : حافظ الكرم.

(٣) زيادة من (ق). وهى فى اللسان .

(٤) البرغيل : واحد البراغيل ، وهى البلاد التى بين الريف والبر (صحاح) .

(٥) القائل هو (عبدالله) بن عنمة الضبي ، كما فى الصحاح . وقاله فى مدح بسطام بن قيس وهو سيد بكر ابن وائل كما جاء فى هامش . (س) . والرواية «المرباع منها »

(٦) لم ترد فى الأصل .

(٧) الصحاح واللسان وفيهما : « يستمخر الريح » .

(ف) المِتْلاف: الكَثِيرُ الإتلافِ لمالِه.

وهو مِجْدافُ السَّفِينَة .

والمِحْرافُ : المِيلُ الذى تُقاسُ به الجِراحاتُ .

والمِخْلاف : الكَثِيرُ الإخْلافِ لوَعْدِه .

والمِخْلاف : الكُورَةُ بلُغَةِ اليَمَن .

والمِزْرافُ : النّاقَةُ السَّرِيعَة .

والمِسْنافُ : النّاقَةُ التى تُقدِّمُ [1] الرَّحْل.

(ق) يُقال : امرأةٌ مِحْماقٌ : إذا كانَ من عادَتِها أن تَلِدَ الحَمْقَى .

والمِخْراق : المِنْديلُ يُلَفُّ ليضْربَ به.

والمِخْراق : الثَّوْر [2] .

والمِزْراق : مازُرِقَ به زَرْقاً [3] .

والمِزْلاقُ : لغة فى المِزْلاجِ ، وهو : الذى يُغْلَقُ به الباب . وفَرَسٌ مِزْلاقٌ ، أى : كثيرةُ الإزلاق .

والمِسْلاق : الخَطِيبُ البَلِيغ .

والمِشْراق : السَّطْحُ المُسْتَوِى .

ويُقال : هذا مِصْداقُ هذا ، أى : مايُصَدِّقُه .

وهذا مِطْراقُ هذا ، أى : مِثْلُه ، وقال :

فاتَ البُغاةَ أبو البَيْداءِ مُخْتَزِما [4]
ولم يُغادِرْ له فى النّاسِ مِطْراقَا

ورجل مِطْلاقٌ ، أى : كثيرُ الطَّلاق للنِّساء .

وفلانٌ مِعْتاقُ الوَسِيقة [5] : إذا طَرَد طَرِيدَةً أنْجاها وسَبَق بها .

وهو المِغْلاقُ .

والمِغْلاق : المِزْلاج .

ويُقال : امرأةٌ مِنْتاقٌ ، أى : كثيرةُ الوَلَد .

ومِهْزاقٌ ، أى : كَثِيرَةُ الضَّحِك .

(ك) المِدْماكُ : كلُّ صَفٍّ من اللَّبِنِ .

والمِسْماكُ : عودٌ يكُون فى الخِباء .

والمِضْحاكُ : الكَثِيرُ الضَّحِك .

---

(١) فى (س) و(ق) «البعير الذى يقدم» . وعبارة الجوهرى : المسناف : البعير الذى يؤخر الرحل فيجعل له سناف ، و يقال للذى يقدم الرحل .

(٢) فى (س) و (ق) : «الثوب» . وكلا المعنيين فى لسان العرب .

(٣) عبارة الصحاح : : والمزراق : رمح قصير ، وقد زرقه بالمزراق ، أى : رماه به .

(٤) فى اللسان «محتزما» بالحاء المهملة وفى الصحاح : «مختزما» . بالخاء والزاى المعجمتين .

(٥) فى اللسان : الوسيقة من الإبل كالرفقة من الناس .

(ل) يُقال : امرأةٌ مِتْفالٌ ، أى : غيرُ مُتَطَيِّبَة .

والمِثْقال : وَزْنٌ مَعْلومٌ قَدْرُه . ومِثْقالُ الشَّيْء : مِيزانُه من مِثْله .

وامْرَأَةٌ مِجْبالٌ ، أى : غَلِيظَةُ الخَلْق .

وهو المِرْسال . والمِرْسال أيضا : النَاقَةُ السَّهْلَة السَّيْرِ .

والمِرْقال : الكثيرةُ الإرْقالِ من النُّوق ، وهو ضَرْبٌ من الخَبَبِ . والمِرْقال : لقبُ هاشِمِ بنِ عُتْبَةَ الزُّهْرى .

والمِعْزال : الذى يَعْتَزِل بماشِيَتِه وَيَرْعاها بمَعْزِلٍ من الناس . والمِعْزال : الضَّعِيف .

ويُقال : امرأةٌ مِعْطال : لاحُلِيَّ عليها .

ومِكْسالٌ ، وهو مدح لها .

والمِنْشال : الحَدِيدَةُ التى يُنْشَلُ بها اللَّحْمُ من القِدْر .

والمِنْهال : من أسْماء الرِّجال .

(م) المِبْسام : الكثيرُ التَّبَسُّم .

والمِتْهامُ : الكثيرُ الإتيانِ لِتِهامَةَ .

والمِسْقام : الكثيرُ السُّقْم .

والمِطْعامُ : الكثيرُ الإطْعامِ للطَّعام .

والمِقْحام : الفَحْلُ الذى يَقْتَحِم الشَّوْلَ من غيرِ إرسالٍ فيها .

والمِقْدامُ : الكَثِيرُ الإقْدام على العَدُوِّ .

(ن) المِبْطانُ : الذى لايَزالُ ضَخْمَ البَطْن .

والمِحْقانُ : البعيرُ الذى يَحْقِنُ بَوْلَه ، فإذا بالَ أكْثَرَ .

والمِطْعان : الكثيرُ الطَّعْنِ للعَدُوِّ .

ومِهْرانُ : من أسماء الرِّجال ، وهو أعْجَمِىٌّ .

* * *

مِفْعَالَة

٧٤ — ومما ألحقت الهاء

(ب) المِعْزابَةُ : الَّذِى يَعْزُبُ بماشِيَتِه عن النَّاسِ فى المَرْعى .

(ل) يُقال : امرأةٌ مِفْضالَةٌ فى قَوْمِها : إذا كانَت ذات فَضْلٍ على قَوْمِها سَمْحَةً .

(م) يُقال : رجلٌ مِجْذامَةٌ : للذى يَوادُّ ، فإذا أحَسَّ ماساءه[1] أسْرَعَ الصَّرْمِ .

ومِقْدامَةٌ ، أى : بَطَلٌ يُقْدِمُ على العَدُوِّ .

* * *

(١) فى (س) : «ماساه» .

٧٥ — باب مِفْعِيل

(ر) يُقال : فرس مِخْضِيرٌ ، أى : كَثِيرُ العَدْوِ .

ورجلٌ مِسْكِيرٌ ، أى : كثير السُّكْرِ ، [قال عَمْرُو بن قَمِيئة [1] :

إنْ أَكُ مِسْكِيراً فلا أَشْرَبُ الْـ
وَغْلَ ، ولا يَسْلَمُ مِنّى البَعِيرُ

والمِعْطِيرُ : المِعْطار .

(ق) المِنْطِيقُ : البَلِيغ .

(ل) هو المِنْدِيلُ .

(ن) المِسْكِين : الذى لاشَىْءَ مَعَه ، وقال قوم : هو أكْثَرُ حالاً من الفَقِير .

* * *

مِفْعِيلة

٧٦ — ومن الهاء

(ن) يقال : امرأة مِسْكِينَةٌ ، وإنما قيل هذا بالهاء ، ومِفْعِيل لايؤنَّث تشبيها بفقيرة .

* * *

مَفْعُولاء

٧٧ — باب مفعولاء

(ج) المَعْلُوجاءُ : العُلُوج [2] .

(د) المَعْبُوداءُ : العَبِيد .

(ر) المَصْغُوراءُ : الصِّغار .

المَكْبُوراءُ : الكِبار .

* * *

مُفَعَّل

٧٨ — باب مُفَعَّل
(بفتح العين وتشديدها)

(ب) المُحَصَّبُ : المَوْضِعُ الذى يُحَصَّب بمَكَّة .

والمُخَلَّبُ : الكثيرُ الوَشْيِ من الثِّيابِ ،

(١) فى ديوان عمرو بن قميئة ١٢٤ وروى : « فلا أشرب وغلا » و « فلا أشرب الوغل » .
وفى الفاخر ومعجم الشعراء : إن أك مسكيرا ، وفى شرح المعلقات السبع : « إن أك مسكينا » وانظر تخريجه فى الديوان ١٢٥ . وعمرو بن قميئة : هو ابن ذريح بن سعد بن مالك التغلبي . شاعر جاهلى ، مقدم ، توفى نحوا من عام ٨٥ ق هـ = ٥٤٠ م ، وقيل : دام ٥٣٠ وقيل دام ٥٦٠ . وانظر مقدمة ديوانه / ٢٠

(٢) وهما جمع علج .

قال لَبِيدٌ :

وغَيْثٍ بِدَكْداكٍ يَزِينُ وِهادَه
نباتٌ كَوَشْيِ العَبْقَرِيِّ المُخَلَّبِ [١]

ويُقال : شَأْوٌ مُغَرَّبٌ ، أى : بَعِيدٌ .

والمُكَعَّبُ : البُرْدُ المُوَشَّى .

والمُهَلَّبُ : من أسماءِ الرِّجال .

(ت) المُبَرَّتُ : السُّكَّر الطَّبَرْزَد [٢] ، بلُغَةِ اليَمَن .

وهو المُزَفَّتُ .

(ث) المُحَدَّثُ : الصادِقُ الظَّنِّ .

والمُخَنَّثُ : مأْخوذ من الانْخِناثِ ، وهو التَّكَسُّرُ والتَّثَنِّى .

ويُقال : دِيكٌ مُرَعَّثٌ : للذى له رَعْثة . ومِنْ ذلِكَ قِيلَ : بَشّارٌ المُرَعَّثُ .

(ج) المُزَلَّجُ : المُلْزَقُ بالقومِ وليس منهم . ويُقال : عَطاءٌ مُزَلَّجٌ ، أى : وَتْح قَلِيل .

ويُقال : رَجُلٌ مُفَلَّجُ الأَسْنان ، وهو ضِدٌّ قولِكَ : مُتَراصُّ الأَسْنان .

(ح) يُقال : رَجُلٌ مُصَفَّحُ الرَّأْسِ ، أى : عَرِيضُ الرَّأْس .

(د) مُحَمَّدٌ خَيْرُ البَشَرِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم .

والمُزَنَّدُ : اللَّئِيم . ويُقال : ثَوبٌ مُزَنَّدٌ ، أى : قليلُ العَرْض .

ويُقال : رجلٌ مُسَخَّدٌ : إذا كان ثَقِيلاً من مَرَضٍ أو غيره .

والمُصَمَّدُ : الحَجَرُ الذى ليس فيه رُخْوَة [٣] .

والمُعَضَّدُ : البُرْد المُخَطَّط [٤] .

---

(١) الصحاح وضبطه برفع « غيث » وتعقبه ابن برى فقال : « والصواب خفضها ؛ لأن قبله :

وكائن رأينا من ملوك وسوقة * وصاحبت من وفد كرام وموكب

قال : والدكداك : ما انخفض من الأرض ، وكذلك الوهاد جمع وهدة ، وانظر اللسان (خاب) والذى قبله فى شرح ديوانه/١٠ (ط الكويت) :

ودعوة مرهوب أجبت وطعنة * رفعت بها أصوات نوح مسلب

والعطف عليه يقتضى الجر أيضا وورد فى (س) : « كأن وهادها » .

(٢) فى الصحاح واللسان : « الطبرزذ » — بالذال .

(٣) لم تضبط فى الأصل ، وفى القاموس : « المصمد : المقصود ، والشئ الصلب مافيه خور » .

(٤) عبارة الصحاح : « الثوب الذى له علم فى موضع العضد من لابسه » .

والمُقَلَّدُ : موضِعُ القِلادة من النَّحْر .

والمُهَنَّدُ : السَّيْفُ المَطْبُوع من حَدِيد الهِنْد .

(ر) المُجَذَّرُ : القصيرُ من الرِّجال .

ومُحَجَّر : اسم موضع ، وكان الأصمعىُّ يَقُول بكَسْرِ الجِيم .

والمُذَكَّرُ : سيفٌ شَفْرَتُه ذَكَر ، ومَتْنُه أَنِيثٌ .

والمُذَمَّرُ : العُنُق والكاهِلُ وماحَوْلَه .

والمُشَقَّر : قصْرٌ [1] بالبَحْرَيْنِ

والمُصَدَّرُ : الشَّدِيدُ الصَّدْر .

والمُصَقَّرُ : الرُّطَب المصلَّب يُصَبُّ عليه الدبس .

والمُظَفَّرُ : من أسماء الرجال .

والمُظَهَّر : الشديد الظَّهْر .

والمُغَمَّر : الغُمْر .

والمُفَقَّرُ : السَّيْفُ الذى فيه حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عن مَتْنِه .

(ع) المُذَرَّعُ : الذى أُمُّه أَشْرَفُ من أَبِيه .

والمُقَزَّعُ : الخفيفُ السَّرِيع .

والمُقَطَّعُ : الثَّوبُ الرَّقِيقُ .

ويُقال : رجلٌ مُقَنَّعٌ : عليه بَيْضَةٌ .

(ف) المُقَذَّفُ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ الذى كأنَّه قُذِف باللَّحْم .

(ق) المُخَلَّقُ : القِدْح إذا لُيِّن .

والمُخَنَّقُ : موضع الخِناقِ من العُنُق : يُقال : بُلِغ منه المُخَنَّق .

والمُشَرَّقُ : المصلَّى .

ويُقال : نَخْلٌ مُنَبَّقٌ ، أى : مُصْطَفٌّ على سَطْرٍ واحد .

(ك) المُفَرَّكُ : الذى تُبْغِضُه النِّساء وكان امرؤُ القيس مُفَرَّكًا .

(ل) المُثَمَّلُ : السَّمّ المُنْقَع [2] .

وهو المُخَبَّلُ . والمُخَبَّلُ : من أسماء الرِّجال .

والمُخَسَّلُ : المَرْذُول .

والمُرَجَّلُ : الجِلْدُ الّذى يُسْلَخُ من رِجْلٍ واحِدَةٍ .

(١) المعروف أنه حصن .

(٢) فى (س) : «المنقع» بتشديد القاف .

والمُرَحَّلُ : ضربٌ من بُرودِ اليَمَن [1] .

والمُفَضَّلُ : من أسماء الرِّجال .

والمُكَتَّلُ : القَصير .

والمُنَخَّلُ : من أسماء الرِّجال .

(م) المُثَلَّمُ : اسم موضع .

والمُحَرَّمُ : أوّلُ الشُّهور . وجِلدٌ مُحَرَّمٌ : للّذِى لم يُلَيَّن .

ومُحَكَّمُ اليَمامَةِ : رجل قَتَلَه خالِدُ بن الوَلِيدِ يوم مُسَيْلِمَةَ الكَذّابِ .

والمُخَدَّمُ من الوُعولِ وغَيْرِها : الذى فى مَوْضِع الخَدَمَةِ منه بياضٌ . والمُخَدَّمَ : موضِعُ الخَدَمة ، وهى الخَلْخال .

والمُخَشَّمُ : السَّكْرانُ الشَّدِيدُ السُّكْر .

والمُخَطَّمُ : البُسْرُ إذا صارَت فيه خُطوطٌ وطَرائِق .

والحدِيثُ المُرَجَّمُ : الّذِى يُظَنُّ ظَنًّا .

والثَّوْبُ المُرَسَّمُ : المُخَطَّط .

والمُزَلَّمُ : القصيرُ من الرِّجالِ .

والمُزَنَّمُ من الإبِل : الذى له زَنَمَةٌ ، وهو : أن يُقْطَع من أُذُنِه شىءٌ فيُتْرَك مُعَلَّقًا . والمُزَنَّم : صِغارُ الإبل .

والبُرد المُسَهَّمُ : الذِى يُشْبِهُ وَشْيُه أفواقَ [2] السِّهام .

ويُقال للظَّلِيمِ : مُصَلَّمُ الأُذُنَيْنِ ، كأنَّه مُسْتَأْصَلُ الأُذُنَيْن خِلْقَةً .

والمُقَدَّمُ : نَقِيضُ المُؤَخَّرِ ، يُقال : ضَرَبَ مُقَدَّمَ وَجْهِه .

(ن) المُبَطَّن : الضّامر البَطْن .

والمُرَتَّنُ : ضربٌ من الطَّعام .

والمُرَكَّنُ : ذو الأَرْكان من الضُّروع [3] .

والمُضَمَّنُ من الشِّعْر : مالايَتِمُّ معنَى البَيْتِ منه إلا فى الذى يَلِيهِ .

(هـ) المُشَبَّهُ : الذاهِبُ العَقْل .

* * *

مُفَعَّلة

٧٩ — ومما ألحقت الهاء

[(ع) المُقَطَّعَةُ الأَسْحار : الأَرْنب [4]] .

(ف) المُطَرَّفة من الشّاء : التى اسْوَدَّت أطْرافُ أُذُنَيْها .

(١) فى اللسان : « سمى مرحلا لما عليه من تصاوير رحل وماضاهاه » .

(٢) جمع فوق بضم الفاء . وهو موضع الوتر من السهم . (صحاح) .

(٣) عبارة الصحاح : « والمركن من الضروع : العظيم كأنه ذو الأركان » .

(٤) زيادة من (س) و (ق) . متفقة مع ما فى الصحاح .

(ل) المُبَتَّلَةُ ، من النِّساء : التى لم يَرْكَبْ لَحْمُها بعضُه بعضا[1] .

والمُحَفَّلَة ، من الغَنَم : التى لم تُحْلَب أيّامًا ليَجْتَمِع اللَّبَنُ فى ضَرْعِها للبيع .

(م) المُجَثَّمَة : الطائِر يُجَثَّم ثم يُرْمَى حَتَّى يُقْتَل ، نُهِيَ عن ذلك .

ومُقَدَّمَةُ الرَّحْل : قادِمَتُه .

والمُلَكَّمَةُ[2] : القُرْصَةُ المَضْرُوبَةُ باليَدِ .

* * *

مَفَعِّل

٨٠ — باب مُفَعِّل (بكسر العين)

(ب) المُثَقِّبُ : لَقَبُ شاعِرٍ من عَبْدِ القَيْس ، سُمِّيَ بذلك لقَوْلِه :

* وثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعُيُونِ[3] *

ويُقال : شَأْوٌ مُغَرِّبٌ ، أى : بَعِيدٌ .

(ر) المُجَبِّرُ : الذى يَجْبُر العِظامَ المَكْسُورة .

ومُعَقِّرٌ : اسمُ شاعِرٍ من بارِق .

ويُقال : رَجُلٌ مُعَكِّر : إذا كانت له عَكَرة ، وهى الإبِلُ الكثيرة[4] .

(س) مُضَرِّسٌ : اسم شاعِرٍ من بنى أسد .

والمُقَلِّسُ : الذى يَلْعَبُ بين يَدَى الأمِيرِ إذا قَدِمَ المِصْر .

(غ) مُفَرِّغٌ : من أسماء الرِّجال .

(ف) مُصَرِّفٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُطَرِّفٌ : من أسماء الرِّجال .

(ق) مُحَرِّقٌ : لَقَبُ عَمْرِو بنِ هِنْد المَلِكِ ، لُقِّبَ بذلك لأنَّه حَرَّقَ مائةً من بنى تَمِيم .

والمُحَلِّقُ : اسمُ رَجُلٍ من بنى عامِر .

---

(١) فى الصحاح : « ولا يوصف به الرجل » . (٢) فى (ق) : « الملطمة » .

(٣) صدره كما فى ديوان المثقب (٣٢) والمفضليات / ٢٨٩

* ظهرن بكلة وسدلن رقما *

ورواه الجوهرى فى الصحاح : * أرين محاسنا وكنن أخرى *

واسم المثقب : عائذ بن محصن ، ويقال : عائذ الله بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن عوف من بنى عذرة : شاعر فحل قديم جاهلى ، كان فى زمن عمرو بن هند . وانظر الشعر والشعراء / ٨٢

(٤) فى هامش الأصل : « ما بين الخمسين إلى المائة » .

والمُمَزَّقُ[1] : لَقَبُ شاعِرٍ من عَبْدِ القَيْسِ ، لُقِّب بذلك لقَوْلِه :

فإنْ كُنْتُ مأكُولاً فكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وإلاَّ فأدْرِكْنِي ولَمَّا أُمَزَّقِ

(م) مُحَلِّم : من أسماء الرِّجال .

ومُحَلِّم : نهرٌ بالبَحْرَيْنِ .

* * *

مُفَعَّلة

٨١ — ومما ألحقت الهاء

(ب) قَوْلُهم : هل عِنْدَكُم مُغَرِّبَةُ خَبَرٍ ، أى : جائِبَةُ خَبَرٍ .

(ح) المُسَبِّحَةُ : الإصبَعُ الَّتِي تَلِى الإبْهام .

(ش) المُفَرِّشَة : الشَّجَّةُ التى تَصْدَعُ العَظْمَ ولا تَهْشِم .

(ط) المُقَطِّعَةُ الأَسْحارِ : الأرْنَب[2] .

(ف) يُقال : إبِل مُنَكَّفَة : إذا ظَهَرَت نَكَفاتُها .

(ل) المُحَصِّلَة : التى تُحَصِّل تُرابَ المَعْدِنِ ، وقال :

أَلاَ رجلٌ جَزاهُ اللهُ خَيْرًا
يَدُلُّ على مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ[3]

والمُفَسِّلَة : المَرْأَةُ التى إذا نَشِطَ زَوْجُها لغِشْيانِها اعْتَلَّتْ .

والمُنَقِّلَة : الشَّجَّة التى يَخْرُج منها فَراشُ العِظام .

(م) هى مُقَدِّمةُ الجَيْش .

* * *

(١) فى الصحاح : «وكان الفراء يفتح الزاى . واسمه الممزق : شاس بن نهار بن أسود ، من بنى عبد القيس . وهو شاعر جاهلى قديم من أهل البحرين .

(٢) ضبطه الجوهرى فى الصحاح (سحر) بفتح الطاء ، وفسر الأسحار على أنها جمع سحر — بسكون الحاء — وهو الرئة . ثم قال : «وفى المتأخرين من يقول : المقطعة ، بكسر الطاء ، أى : من سرعتها وشده عدوها ، كأنها تقطع سحرها ونياطها» ، ولم ترد العبارة فى (س) لأنها سبقت فى المفتوح العين .

(٣) رواه ابن السكيت فى إصلاح المنطق / ٤٣١ بجر «رجل» على تقدير : «ألا من رجل» . وعلى الرفع يكون «رجل» فاعلا بإضمار فعل ، والتقدير : «هلا يدل رجل» . وأنشده سيبويه بالنصب ، وقدره «ألا ترونى رجلا» ، والبيت لعمرو بن قعاس المرادى ، وانظر الصحاح والمقاييس (٢ / ٦٨) واللسان (حصل) .

مُفَاعَل

٨٢ — باب مُفاعَل (بفتح العين)

(ك) مُبارَكٌ : من أسماء الرِّجال ، وأكثرُ من يَتَسَمَّى به المَوالِي .

(ل) يُقال : فُلانٌ مُقابَلٌ : إذا كانَ كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ .

(م) يُقال : رجلٌ مُزاعَمٌ : للذى لا يُوثَقُ به .

* * *

مُفَاعِل

٨٣ — ومما كسرت عينه

(ب) مُحارِب : قبيلةٌ من فِهْر .

ويُقال : شىءٌ مُقارِبٌ أى : وسط .

(ح) المُجالِحُ : النَّاقَةُ التى تَدُرُّ فى الشتاء .

والمُقامِحُ : التى تَأْبَى أنْ تَشْرَبَ من داءٍ بها من النُّوق .

والمُمانِحُ : مثل المُجالِحِ[1] .

(د) مُجالِدٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُجاهِدٌ : من أسماء الرِّجال .

(ر) الحِجْر المُباشِر : التى تَهُمُّ بالفحل[2] .

ومُسافِرٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : بَعِيرٌ مُشاجِرٌ : إذا كانَ يَرْعَى الشَّجَر ، قال الراجز[3] :

تَعْرِفُ فى أَوْجِهِها البَشائِر
آسانَ كلِّ آفِقٍ مُشاجِرِ

[ويُرْوَى : آسانَ كُلِّ أُفُقٍ[4]] .

ويُقال : رجُلٌ مُغامِرٌ : إذا كان يَقْتَحِمُ المَهالِك .

وابنُ مُناذِرٍ : شاعرٌ ، وبعضٌ يفتَحُ الميم منه ، فيقول : مَناذِر ، يريدُ جمعَ مُنذِر ، فإذا كان هكذا لم يُجْرَ .

(ز) المُشارِزُ : الشديد .

(س) مُقاعِسٌ : حىٌّ من تَمِيم .

ومُلادِسٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُنامِسُ الرَّجُل : صاحبُ سِرِّه .

---

(١) وهى التى تدر فى الشتاء بعد ما تذهب ألبان الإبل.
(٢) الحجر : الأنثى من الخيل.
(٣) هو دكين — والرجز فى اللسان (شجر ، بشر ، أفق ، أسن). ودكين هو ابن رجاء الفقيمى ، راجز مشهور فى العصر الأموى ، مات عام ١٠٥ هـ.
(٤) زيادة من (س).

(ع) مُتالِعٌ : اسمُ جَبَل .

ومُجاشِعٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُسافِعٌ : من أسماء الرِّجال .

والمُضارِعُ : جنسٌ من العَرُوض .

(ق) مُخارِقٌ : من أسماء الرِّجال .

ومُساحِقٌ : من أسماء الرِّجال .

والمُعالِقُ : مثلُ العَلُوق ، وهى النّاقَةُ التى تُعْطَفُ على وَلَد غيرها فلا تَرْأَمه[1] .

ويُقال : عيشٌ مُغانِقٌ ، أى : ناعِم .

والمُقامِق[2] : الذى يَتَكَلَّمُ بأَقْصَى حَلْقِه .

(ل) يُقال : تَرَكْتُ بَنِى فُلانٍ مُثافِلِين : إذا [فَقَدُوا اللَّحْمَ واللَّبَن ،[3] و] ، كان طَعامُهم الحَبُّ .

ويُقال : امرأةٌ مُراسِلٌ : للتى يَمُوت زَوْجُها أو يُطَلِّقها[4]

ومُقاتِلٌ : من أسماء الرِّجال .

* * *

٨٤ — مُفَاعِلَة ومن الهاء

المُقاتِلَةُ ، يقال : هم المُقاتِلَةُ .

* * *

مُفْتَعَل

٨٥ — باب مُفْتَعَل (بفتح العين)

(ب) المُقْتَضَب : جنسٌ من العَرُوض .

والمُنْتَخَب : الجَبانُ .

(ح) يُقال : لى عنه مُنْتَدَحٌ ، أى : مُتَّسَعٌ .

(د) المُلْتَحَدُ : المَعْدِل .

(ع) المُنْتَجَع : المَنْزِل فى طَلَبِ الكَلإِ

(ق) المُخْتَلَق : التّامُّ الخَلْقِ والجَمال.

(م) يُقال : خلِّ عن مُرْتَكَمِ الطَّرِيق ، أى مَحَجَّة الطَّرِيق .

* * *

(١) زاد فى الصحاح : « وإنما تشمه بأنفها وتمنع لبنها » .

(٢) فى هامش (ق) : « وكذلك النقانق ، بالنون بدل الميم » . وهو فى القاموس (مقق) : « مقامق » بميمين ، ولعل النون على المعاقبة .

(٣) زيادة من (ق) .

(٤) عبارة الصحاح : « وامرأة مراسل ، وهى التى يموت زوجها ، أو أحست منه أنه يريد تطليقها ، فهى تزين لآخر وتراسله » .

مُفْتَعِل

٨٦ — ومما كسرت عينه

(ب) المُطَّلِبُ : من أسماء الرجال .

(د) [المُعْتَضِدُ : من ألقاب الخُلفاء[1]] .

والمُعْتَمِدُ : من ألقاب الخلفاء .

(ر) المُعْتَمِرُ : من أسماء الرجال .

والمُنْتَشِرُ : من أسماء الرِّجال .

والمُنْتَصِرُ : من ألقابِ الخُلَفاء .

(ف) المُشْتَرِفُ : المُشْرِفُ الخَلْقِ من الدَّوابِّ الرّافعُ رأسَه .

(ق) المُصْطَلِقُ : من أسماء القَبائِل .

والمُنْتَفِقُ : من أسماء الرِّجال .

(م) المُعْتَصِمُ : من ألقاب الخُلَفاء .

* * *

مُنْفَعِل

٨٧ — باب مُنفعِل

(ح) المُنْسَرِحُ : الخارِجُ من ثِيابِه .

والمُنْسَرِح : جِنسٌ من العَرُوض .

* * *

مُتَفَاعِل

٨٨ — باب مُتَفاعِل

(ب) المُتَقارِبُ : جِنْسٌ من العَرُوض .

(ل) المُتَماحِلُ : الطَّوِيلُ .

* * *

مُتَفَاعِلَة

٨٩ — ومن الهاء

(م) المُتَلاحِمَةُ : الشَّجَّةُ التى أخَذَت فى اللَّحْمِ ولم تَبْلُغِ السِّمْحاقَ .

* * *

انقضت أبواب المزيد فى أوله من السالم[2] .

---

(١) زيادة من (س) .

(٢) بعده فى (ط) : والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

القسم الثانى

هذه أبوابُ ما ثُقّلت عَيْنُه

فُعَّـــل

٩٠ — باب فُعَّل (بضم الفاء وفتح العين)

(ب) الحُلَّب : نَبْتٌ تعتاده[1] الظِّباء ، وكذلك[2] يُقال : تَيْسُ الحُلَّب.[3]

والخُلَّب : السحاب الذى لا مَطَرَ فيه ، يُقال : بَرْقُ خُلَّبٍ . ويقال : البَرْقُ الخُلَّب : الذى يُومِض ويُرَجَّى المطر ، ثم يَعْدِل عنك ؛ ومنه يُقال — للرجل الذى يَعِدُ ثم لايُنجِز — : «إنما هو كبَرْق الخُلَّب[4]» .

والصُّلَّب : الصُّلْب[5] .

وغُرَّب : اسم موضع[6] .

والقُلَّب : الذى يُقَلِّب الأُمورَ مِنْ عِلْمٍ[7] بها .

(ج) الزُّمَّجُ : طائر .

والسُّلَّج : نَبْتٌ ترعاه الإبل .

(ح) الزُّمَّح : اللَّئِيم . والزُّمَّح : القصير .

(د) الخُرَّد : جمع خريدة[8] .

(ر) الحُمَّر : ضرب من الطير[9] .

والخُلَّر : الفُول[10] .

وهو السُّكر .

---

(١) فى (ق) : يعتاده .

(٢) فى (ط) : فلذلك ، وفى (س) : ولذلك . والكلمة ساقطة من (ق) .

(٣) فى (ط) و (ق) و (س) : حلب بدون ال ، وهو الذى فى الصحاح .

(٤) ورد المثل فى الميدانى (١ / ٤١) بنص الفارابى . وهو فى اللسان : «إنما أنت كبرق خلب» .

(٥) أى الصليب الشديد ، كما ورد فى الصحاح .

(٦) هو اسم جبل دون الشام فى ديار بنى كلب . وقيل غير ذلك . (راجع معجم البلدان) .

(٧) فى (ق) : «من علمه» .

(٨) وهى الحيية من النساء ، والعذراء ، واللؤلؤة التى لم تثقب .

(٩) ذكر فى الصحاح أنه كالعصفور .

(١٠) فى اللسان : الخلر ، مثال السكر ، قيل : هو نبات ، أعجمى ، قيل هو الجلبان بضم الجيم واللام وتشديد الباء ، وقيل : هو الفول ، وفى التهذيب : الخلر : الماش .

وغُبَّرُ الحيضِ : بقاياه ، وقال[1] :

ومُبَرّأً مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ
وفَسادِ مُرْضِعةٍ وداءٍ مُغْيِلِ[2]

والقُبَّرُ : ضرب من الطَّيْر .

(ز) الكُرَّز : اللئيم ، قال رؤبة :

* وكُرَّزٌ يَمْشِي بَطِينَ الكُرَّزِ[3] *

ويقال :هو الحاذق بالشيء . ويُقال للبازِي[4] : كُرَّز .

(ع) التُبَّع : الظِلّ ، وقال[5] :

يَرِدُ[6] المياهَ حَضيرةً ونَفيضةً
وِرْدَ القَطاة إذا اسمألّ التُبَّعُ

وتُبَّع : مَلِكٌ مِن ملوك اليمن .

(ف) العُلَّفُ : ثمر الطَّلْح .

(ق) [الزُّرَّق : طائر يُصطاد به[7]]

وسُرَّق : اسم موضع[8] .

(ل) الجُمَّل : القَلْس الغليظ[9] .

والدُخَّل : صِغار الطير[10] .

وهو الدُمَّل .

والزُمَّل : الضعيف .

(١) القائل هو أبو كبير الهذلى ، كما ورد فى الصحاح ، (وهو شاعر جاهلى اسمه عامر بن الحليس) وذكر قبله :
ولقد سريت على الظلام بمغشم .:. جلد من الفتيان غير مثقل
مثقل وضبطه : ومبرأ ، بالكسر عطفا على مغشم . وكذلك ضبط فى إصلاح المنطق (ص ٢٥٣) .
والذى فى شعر أبى كبير (ديوان الهذليين ٢ / ٩٣) : ومبرأ بالفتح ؛ لأن قبله :
فأتت به حوش الجنان مبطنا .:. سهدا إذا مانام ليل الهوجل .

(٢) أى معضل ، كما جاء بحاشية (ق) .

(٣) الصحاح . واللسان ورواه : « أو كرز . . » والمثبت والضبط كالديوان / ٦٥

(٤) عبارة الصحاح نقلا عن أبى عمرو : الكرز : البازى يشد ليسقط ريشه .

(٥) ذكر الجوهرى أن القائل هو أبو ذؤيب . وقال ابن منظور إن القائل سعدى الجهنية ترثى أخاها أسعد . ونسب البيت للجهنية فى إصلاح المنطق (ص ٣٥٥) وتهذيب اللغة (٢ / ٢٨٣) . ولم أجده فى شعر أبى ذؤيب . وهو فى قصيدة طويلة لسعدى وردت فى أعلام النساء لكحالة . وسعدى : شاعرة جاهلية . وقيل : اسمها سلمى وليس سعدى ، قال ابن برى وهو الصحيح (اللسان : حضر) .

(٦) فى الأصل : « ترد » ، وما أثبتناه رواية (ط) والصحاح واللسان .

(٧) زيادة من (ق) وهى موجودة فى الصحاح ، وزاد : قال الفراء : هو البازى الأبيض .

(٨) من أعمال الأهواز ، كما فى معجم البلدان .

(٩) لم ترد الكلمة الأخيرة فى (ط) . والعبارة كلها ساقطة من (ق) وفسره الصحاح بأنه حبل السفينة ، وهو حبال مجموعة .

(١٠) عبارة الجوهرى : والدخل : طائر صغير . وعبارة ابن منظور : طائر صغير أغبر يسقط على رؤوس الشجر والنخل فيدخل بينها . وعبارة التهذيب : « صغار الطير أمثال العصافير »

والسُّخَّل : الضُّعفاءُ من الرجال[1] .

والقُمَّلُ : دواب صِغار من جِنس القِرْدان ، إلا أنّها أصغرُ منها .

(م) هو السُّلَّم ، يُذَكَّرويُؤَنَث[2]

ويُقال : جرى فلانٌ جَرْىَ السُّمَّهِ[3] ، وهو الباطِلُ .

* * *

فُعَّلَة

٩١ — ومن الهاء

(ر) الحُمَّرةُ : واحدة الحُمَّر .

والقُبَّرة : واحدة القُبَّر .

(ل) القُمَّلَة : واحدة القُمَّل .

* * *

فُعَّلِيَّة

٩٢ — ومن المَنسوب بالهاء

(ب) الصُّلَّبِيَّة : حجارة المِسَنِّ .

* * *

فِعَّل

٩٣ — ومما كسرت فاؤه

(ب) القِنَّب[4] : الأبَق[5] .

(ص) هو الحِمَّصُ .

(ع) يُقال : مَالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، أى : ماله جَدْىٌ ولا عَنَاق .

* * *

فِعَّلَة

٩٤ — ومن الهاء

(ب) الذِنَّبَة[6] : القَصير[7] .

* * *

فَعَّال

٩٥ — باب فَعَّال (بفتح الفاء)

(ب) حَرَّاب : من أسماء الرجال .

وحَلَّاب : اسم فَرَس[8] .

والخَطَّاب : من أسماء الرجال .

---

(١) فى هامش الأصل : « لا واحد له » . ومثله فى الصحاح .

(٢) قوله : « يذكر ويؤنث » لم يرد فى (ط) ولا فى (ق) ولا فى الصحاح . والقول بتذكيره وتأنيثه موجود فى اللسان نقلا عن المحكم .

(٣) وردت هذه العبارة فى اللسان كذلك نقلا عن الكسائى وعبارة الجوهرى عن أبى عمرو : « جرى فلان السُّمَّهى . . . والسمهى : الكذب والأباطيل » .

(٤) ضبطت فى الصحاح بكسر القاف وضمها .

(٥) فى اللسان : الأبق : الكتان .

(٦) ورد فى (ق) « أن أبا عبيد ذكر فى المصنف أن الكلمة بتخفيف النون وتشديد الباء » .

(٧) زاد فى (ق) : « والزنمة أيضا : القصير » .

(٨) زاد فى الصحاح . « لبنى تغلب » .

والعَصّاب : الغَزّال ، قال رُؤْبة :

* طَيَّ القَسَامِيِّ[1] بُرودَ العَصّاب[2] *

والقَصّاب : الزَّمّار .

ويُقال : ما بالدّارِ كَرّابٌ ، أى : أحد .

والهَلاّب : الرِّيح مع المطر ، قال أبو زُبَيْد :

* أَحَسَّ يوما مِنَ المَشْتَاةِ هَلّابا[3] *

(ت) الغَرّاتُ : البَرْق الشديد الاضطراب[4] .

واللَّفّاتُ : الأحمق .

والهَفّات : مثله[5] .

(ج) النَّبّاجُ : الشديدُ الصوت ، وقال :

* بأَستاهِ نَبّاجِين شُنْجِ السَّواعِدِ[6] *

ويُقال : رجلٌ نَفّاجٌ : يفتخر بما ليس له[7] .

ويُقال — للفَرس — : إنّه لهَرّاجٌ : إذا كان كثير الجرى .

(ح) الجَرّاحُ : من أسماء الرِّجال .

[ورَمّاحٌ : من أسماء الرِّجال][8] .

والسَّفّاحُ : من ألقاب الخُلَفاء[9] .

ورجل سَفّاح : أى قادِرٌ على الكلام .

والصَّبّاح : من أسماء الرِّجال .

والطَّمّاح : اسمُ رجل من بنى أسد .

والمَلاّحُ : صاحب السفينة .

(د) حَمّاد : من أسماء الرِّجال .

والرَّعّاد : سَمَكٌ فى البحر إذا صاده الرجلُ ارْتَعَد ما دامَ هو فى حِبالته[10] .

---

(١) القسامى : الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتّى تتكسر على طيها .

(٢) ديوان رؤبة / ٦ وهو فى الصحاح واللسان .

(٣) اللسان ، وصدره فيه :

* ترنو بعينى غزال تحت سدرتـــه *

(٤) زاد فى حاشية (ق) : «وكذلك الرمح الشديد الاضطراب» . وهو كذلك فى الصحاح .

(٥) وردت اللفات والهفات فى الصحاح واللسان بتخفيف الفاء .

(٦) الصحاح واللسان .

(٧) بدله فى (ق) : «بما ليس فيه» .

(٨) زيادة من (ق) و(ط) . وفى الصحاح أنه اسم ابن ميادة الشاعر .

(٩) فى الصحاح هو لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بنى العباس» .

(١٠) عبارة الصحاح : «ضرب من السمك إذا مسه الإنسان خدرت يده وعضده ، حتّى يرتعد مادام السمك حيا» .

والزَّرّادُ : صانع الدُّروع .

وعَبّادٌ : من أسماء الرجال .

والنَّجّاد : الذى يُعالج الفُرُش والوسائِدَ ويخيطها[١] .

(ذ) المَلّاذُ : الكذّابُ الذى له كلام ، وليس له فِعْل .

(ر) بَشّارٌ : من أسماء الرِّجال .

والبَعّار[٢] : اسم موضع .

والبَقّارُ : اسم موضع .

وبَكّار[٣] : من أسماء الرجال .

والجبّار : الذى يَقْتُل على الغَضَب .

والجَبّارُ ، من النخل : ما فاتَ اليَدَ ، قال الأعشى :

طريقٌ وجَبّارٌ رِوَاء أُصولُه
عليه أبابِيلٌ من الطير تَنْعَبُ[٤]

وهو الجَشّار[٥] .

وحَجّار : اسم رجل من بَكْرِ بنِ وائل.

والحَمّار[٦] : صاحب الحِمار .

وأُمُّ صَبّار : الحَرَّة .

وعَمّارٌ : من أسماء الرجال .

والفَخّار : الجَرُّ[٧] .

والنَّجّار : قبيلة من الأنْصار ، منهم حَسّان بن ثابت .

وهَبّارٌ : اسم رَجُلٍ من قريش .

(ز) الكَرّاز : الكَبْش الذى لا قَرْن له[٨] ، قال الراجز :

* ياليتَ أنّى وسُبَيْعاً فى غَنَمْ *
* والخُرْجُ منّا فوق كَرّازٍ أجَمْ[٩] *

وكَنّازٌ : من أسماء الرجال .

---

(١) لم ترد العبارة فى (ق) .

(٢) فى الأصل : البعار — بالعين . وفى (س) بالغين : البغار ، ولم أجده فى معجم البلدان ، وإنما ورد البقار وهو : اسم رمل بنجد .

(٣) فى (ق) : « والبكار » .

(٤) ديوانه / ١١ من قصيدة يهجو بها الحارث بن وعلة .

(٥) لم ترد فى (ق) ولا فى الصحاح . وفسر اللسان الجشار بصاحب الجشر وهى الإبل ترعى فى مكانها لاترجع إلى أهلها .

(٦) هذه عبارة (ط) . وفى الأصل بدون « ال » .

(٧) الجر : جمع جرة من الخزف . والذى فى الصحاح وغيره تفسير الفخار بالخزف .

(٨) عبارة الجوهرى : « الكبش الذى يحمل خرج الراعى ، ولا يكون إلا أجم ، لأن الأقرن يشتغل بالنطاح » .

(٩) فى اللسان : « فى الغنم » ، وفيه وفى الصحاح : « والخرج منها » .

(ز) يُقال : رجلٌ تَرّاسٌ : معه تُرْس .

(س) ورجل خَبّاسٌ ، أى غَنّام .

وخَلّاسٌ : من أسماء الرِّجال .

والخَنّاس : الشَّيطان .

والعَبّاس : من أسماء الرجال .

وبَحْرٌ قَلّاس : إذا قَذَف بالزَّبَد .

(ش) يُقال : رَجُلٌ هَبّاشٌ ، من قَوْلِهم : فلانٌ يَتَهبَّشُ لأَهْلِه ، أى : يكسب ويجمع .

(ص) العَرّاص : الشديدُ الاضطِراب من البَرْقِ والرِّماح .

(ض) البَرّاض : اسمُ رَجُلٍ من الفُتّاك[1] .

والحرّاض : الذى يوقِدُ على الصَّخر[2] ليتَّخِذَ جِصًّا[3] .

(ط) سيف سَقّاط : وراء ضريبته[4]

(ع) القَرّاعُ : الشديد ، قال أبو قَيْس بن الأَسْلَت[5] :

* ومُجْنَأٍ أسمَرَ قَرّاعِ[6] *

(ف) خَشّاف : من أسماء الرجال .

والرَّجّاف : البحر ، وقال :

والمُطْعِمُون الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيّة
حَتّى تغيبَ الشَّمْسُ فى الرَّجّافِ[7]

---

(١) هو البراض بن قيس ، كما فى الصحاح . وهو قاتل عروة الرحال .

(٢) كذا فى الأصل وكانت كذلك فى (ق)، ثم ضرب عليها بخط وكتب فوقها : « الحجر » .

(٣) تضبط بكسر الجيم وفتحها . والجص : مايبنى به (صحاح) .

(٤) هذه العبارة ساقطة من (ق) . وفى الصحاح أنه السيف يقطع الضريبة حتى يجوز إلى الأرض .

(٥) الأسلت — بالسين — كما فى (ط) و (ق) ، وهى المعروف . وفى الأصل بالصاد . واسم الشاعر صيفى ، وقد اختلف فى إسلامه . له ابن يسمى عقبة أسلم واستشهد يوم القادسية (حواشى المفضليات ص ٢٨٣) .

(٦) صدره فى المفضليات /٢٨٥ * صدق حسام وادق حده * هو فى اللسان والتهذيب (١ / ٢٣١) وجمهرة أشعار العرب (ص ٦٥٤)

(٧) هو لمطرود بن كعب الخزاعى كما فى اللسان عن ابن برى — يرثى عبد المطلب جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ورواه ابن برى .

* والمطعمون إذا الرياح تناوحت * وفى سيرة ابن هشام (١ / ١٧٨) « والمطعمين » بالجر ، عطفا على مجرور فى أبيات سابقة . ورواية (ق) واللسان : « المطعمون اللحم » و المثبت كروايته فى التهذيب (١١ — ٤٣) والبيت ضمن أبيات مطلعها :

يأيها الرجل المحول رحله   هلا سألتَ عن آل عبد مناف .

ومطرود : شاعر جاهلى لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم لجناية كانت منه ، فحماه وأحسن إليه ، فأكثر مدحه ومدح أهله.

وهو العَرَّاف . [والعَرَّاف : الطَّبِيبُ .

ونَهْرٌ غَرَّافٌ : كثيرُ الماء . وفرس غَرَّافٌ : كثيرالأخذ من الأرض بقوائِمِه[1]] .

(ق) السَّلَّاق : البَلِيغُ من الخُطَباء ، قال الأعْشى :

* .... والخاطِبُ السَّلَّاقُ[2] *

والغَسَّاق : المُنْتِن البارد[3] .

وغَلَّاق : من أسماء الرجال .

(ك) الحَشَّاك (اسم موضع ، وقيل :)[4] اسم نهر .

والدَّرَّاك : الكثير الإدراك ، وهو قليل أن يَأْتى فَعَّال من أَفْعَلَ يُفْعِلُ .

والسَّفَّاك : القادِرُ على الكلام .

(ل) البَخَّال : الشديد البُخْل ، قال رُؤْبة :

* فِذاك بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ[5] *

والبَطَّالُ : المُتَعَطِّل .

والبَغَّال : صاحب البَغْل .

والحَظَّال[6] : الذى يحاسِبُ أهلَه بما يُنفق عليهم .

والدَّجَّال : المَسيح الكَذَّاب .

وبنو سَمَّال : حَى من العرب .

والنَّبَّالُ : صاحب النَّبْل .

والهَطَّال : اسمُ جَبَل ، وقال :

على هَطَّالِهم منهم بُيوتٌ
كأنَّ العَنْكَبوتَ هو ابْتَناها[7]

---

(١) زيادة من (ق) وهي موجودة في اللسان .

(٢) البيت بتمامه كما في الصحاح واللسان :

فيهم الحزم والسماحة والنجـ ـدة فيهم والخاطب السلاق

ورواية ديوان الأعشى (ص ١٢٩) « والخاطب المصلاق » .

(٣) عبارة (ق) : « الزاد البارد المنتن »

(٤) زيادة من (ق) .

(٥) الرجز في الصحاح واللسان وفي ديوانه / ٦٥ روايته « فذاك » .

(٦) من الحظل ، وهو : المنع ، يفعل ذلك تقتيرا أو بخلا .

(٧) ورد البيت في الصحاح واللسان ومعجم البلدان (هطال) .

(م) سَلّام : من أسماء الرجال .

وغَنّام : اسم جَمَل .

والفَدّام : الفِدَام[١] .

(ن) حَرّان : اسم بلاد .

وحَسّانٌ : من أسماء الرِّجال ، وبعضُهم يجعله فَعْلان من الحَسّ ، وهو يُجْرَى من الأوّل ، ولايُجرى من الآخَر[٢] .

والفَتّان : الصائغ .

وهو الفَدّان .

وحِمارُ قَبّانَ : دُوَيْبَّةٌ ، هو فَعّال من وجه ، وفَعْلان من وجه . والوجه أن يكون فَعْلان ، لأنّه لا يجرى[٣] . والقَبّان[٤] : القِسْطاس[٥] .

وهو الكَتّان .

ويقال : هذا الشيء لك مَجّاناً ، أى : بلا بَدَل .

* * *

فَعّالة

٩٦ — ومما أُلحقت الهاء

(ب) الجَنّابَةُ : اسم موضع .

والحَطّابة : الذين يَحْتَطِبون .

ويقال : رجلٌ نَسّابة ، أى : عالمٌ بالأنساب .

(ح) هى القَدّاحَة[٦] .

والمَلّاحَةُ : مَنْبِت المِلْح .

(د) هى البَرّادَة[٧] .

ويُقال : بين عَيْنَيْه سَجّادَة ، أى : أثر سُجود .

والعَرّادة : أصغر من المَنْجَنِيق .

(ر) يُقال : ناقةٌ جَبّارَةٌ ، أى : عظيمة سمينة .

وهي كَفّارَة اليمين وغيرِها .

والنَّظّارَةُ : القومُ ينظُرون إلى الشيء من حدٍّ يُقام أو غيْرِه .

(١) الفدام — كما فى الصحاح — هو : مايوضع فى فم الإبريق ليصفى به مافيه .

(٢) فى (ط) : « الثانى » . والإجراء هو : الصرف ، وعدم الإجراء ، هو : منع الصرف وقوله : من الأول يعنى من الحسن .

(٣) مادام الأولى أن يكون فعلا ن كان حقه أن يوضع فى المضعف ، على حرف الباء .

(٤) فى (ق) : « القفان » .

(٥) تضبط بضم القاف وكسرها ، كما فى الصحاح .

(٦) وهى الحجر الذى يورى النار .

(٧) عبارة (ق) : « البرادة : السقاية بتشديد السين وكسرها » . وفسر الفيروزابادى البرادة بأنها : إناء يبرد الماء .

(ز) الجَمّازَةُ : ناقة المُجَمِّز [1] .

والرَّمّازَةُ : الاسْت . وكَتِيبة رَمّازة : إذا كانت تَرَمَّزُ من نواحيها ، أى : تَحَرَّكُ من كثرتها .

(س) عَبّاسَة : من أسماء النِّساء .

والمَلّاسة [2] : المِمْلَقَة .

(ط) الضَّفّاطة : شبيهة بالدَّجّالة [3] .

والنَّفّاطَةُ : مَرْماة النِّفْطِ ، ومُخْرَجُ النِّفْط أيضاً .

(ع) الرَّمّاعَةُ : وَسَط [4] الرَّأْس [5] .

(ف) هى القَذّافة .

(ق) الحَرّاقَةُ : ضربٌ من السُّفن [6] .

والزَّلّاقة : المَزْلَقَةُ من الأرض [7] .

والعَفّاقة : الاسْتُ ، يُقال : كَذَبَتْ عفّاقَتُك : إذا ضَرَط .

(ل) الدَّجّالة [8] : الرُّفْقَة العظيمة .

وهم الرَّجّانة .

(م) الجَثّامَة [9] : الرجل الذى لايُسافِر .

وسَلّامَةُ : من أسماء النِّساء .

ويُقال : رَجُلٌ عَلّامَةٌ ، أى : عالم جدًا .

(ن) هى الجَبّانة [10] .

والطَّحّانَة : الإبل الكثيرة . والطَّحّانَةُ : خِلاف [11] الطاحُونة [12]

* * *

---

(١) فى (ط) : « المجمز » بسكون الجيم وكسر الميم . والجمز ضرب من السير .

(٢) فى الصحاح : « الملاسة : التى تسوى بها الأرض » .

(٣) وهى الرفقة العظيمة . وقد أوردها محقق الصحاح : الرجالة بالراء . والذى فى كتب اللغة بالدال ، وكذا نقلها الزبيدى فى تاج العروس عن الجوهرى .

(٤) هذا الضبط من (ط) ، وهو الموافق لما فى الصحاح . وفى الأصل وسط بسكون السين .

(٥) عبارة الجوهرى : « مايتحرك من يافوخ الصبى » .

(٦) زاد الجوهرى : « فيها مرامى نيران يرمى بها العدو فى البحر » .

(٧) أى الموضع الذى لاتثبت عليه قدم .

(٨) فى (ق) : « الرجالة » . وانظر ماسبق فى الضفاطة .

(٩) هذه هى رواية (ط) ، وهى الصواب . وفى الأصل الخثامة .

(١٠) الجبانة — كما فى اللسان — ماستوى من الأرض وملس ولاشجر فيه . وتطلق الجبانة كذلك على كل صحراء .

(١١) الذى فى كتب اللغة اعتبار الطحانة والطاحونة بمعنى ، كقول ابن منظور : «والطاحونة ،والطحانة التى تدور بالماء » . وراجع ماسيأتى فى فاعولة .

(١٢) سقط هذا المعنى الأخير من (ط).

فَعُّول

٩٧ — باب فَعُّول (بفتح الفاء)

(ب) الخَرُّوب : نَبْتٌ [وهو شجر يُؤْكَل من ثَمَرِه ، و][1] يُتَداوى به .

وهو الكَلُّوب[2] .

(ت) السَّنُّوت : الكَمُّون . والسَّنُّوت أيضاً : العَسَل ، وقال[3] :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فيهمُ[4]
وهم يمنعون جارَهم أن يُقَرَّدا[5]

والمَرُّوت : اسم موضع .

(ج) هو الطَّسُّوج[6] ، وهو مُعَرَّب .

والفَرُّوج : واحد الفَراريج[7] .

(ح) السَّبُّوح : اسمٌ من أسماء الله تعالى . هذا قولُ بعضهم ، والأكثر ضم السين .

(خ) فَرُّوخ : من أسماء الرِّجال .

(د) هو السَّفُّود[8] .

(ر) هو البَلُّور .

وهو التَّنُّور[9] ، وقال عليّ : « التَّنُّور : وَجْهُ الأرض » .

وأُمُّ خَنُّورٍ : الضَّبُع .

وهو السَّمُّور[10]

---

(١) زيادة من (ط) .

(٢) وهو حديدة معوجه الرأس .

(٣) القائل — كما فى اللسان — هو الحصين بن القعقاع ، وقبله :

جزى الله عنى بحتريا ورهطه : بنى عبد عمرو ، ماأعف وأمجدا

والبيت فى إصلاح المنطق (٢١٨) وفى المقاييس (٣ / ١٠٤) « والسنوت » .

(٤) فى (ط) و (ق) : « بينهم » وهى رواية الصحاح .

(٥) فى حاشية الأصل : « أن يقردا : أن يخدع . وذلك أن الشحم يذاب ثم يخلط بالكمون فيطبخ منه طعام طيب . أى : هم مؤتلفون » .

(٦) الطسوج — كما فى الصحاح — حبتان . والدانق أربعة طساسيج » والطسوج : الناحية كالكورة .

(٧) عبارة (ط) و (ق) : « والفروج : جمع فروجة » .

(٨) السفود : الحديدة التى يشوى بها اللحم ، كما فى الصحاح .

(٩) الذى يخبز فيه ، كما فى الصحاح .

(١٠) لم يرد اللفظ فى الصحاح . وشرحه فى اللسان قائلا : «دابة معروفة تسوى من جلودها فراء غالية الأثمان» . وفى المصباح المنير حديث أوفى عن هذه الدابة .

والشُّبُّور : البُوق .

والقَفُّور : الكافور . والقَفُّور : نبت .

(س) هو الدَّبُّوس .

والقَدُّوس : اسمٌ من أسماء الله ، وهذا قولُ بعضهم ، والأكثر ضَمُّ القاف .

(ط) البَلُّوط : شجر له حَمْل يُؤْكل ، ويُدْبَغ بقشره .

والشَّبُّوط : ضَرْبٌ من السَّمك .

(ف) هو الشَّرُّوف[(1)] .

(ق) يُقال: دِرْهَمٌ سَتُّوق ، وسُتُّوق[(2)] : لغتان .

(م) التَّنُّوم : شجرٌ له حَمْلٌ صِغار يتفَلَّقُ عن حَبٍّ يأكُلُه أهلُ البادية .

والزَّقُّوم : حَمْلُ شجرة : ﴿ تَخرُجُ في أَصْلِ الجحِيم ، طَلْعُها كأنَّه رُؤُوسُ الشَّياطِين[(3)] ﴾ .

(ن) دَمُّون : اسم موضع[(4)] ، قال امرُؤُ القَيْس[(5)] .

* دَمُّونُ إنَّا مَعْشَرٌ يَمَانُونْ *

* [وإنَّنا لأَهْلِنا مُحِبُّونْ][(6)] *

وهو الكَمُّون .

* * *

فَعُّولةٌ

٩٨ — ومن الهاء

(ج) الفَرُّوجة : أُنثَى الفَرارِيج[(7)] .

(ر) يُقال : فيه جَبُّورة ، أي : جَبَرِيَّة[(8)] .

(ق) البَلُّوقَة[(9)] : واحدة البَلالِيق ، وهي المَوَامِي .

* * *

(١) لم أجد هذا اللفظ فى اللسان ولا فى تهذيب اللغة أو تاج العروس أو الصحاح . وإنما وجدت الشاروف بمعنى المكنسة ، وهو فارسى معرب .

(٢) أى زيف بهرج ، كما فى الصحاح .

(٣) من الآيتين ٦٤ ، ٦٥ فى سورة الصافات .

(٤) فى حاشية الأصل : « وفى دمون ثلاثة أقوال : قال بعضهم الحيات والشياطين المعروفة ، وقال بعضهم : « نبت له رأس قبيح المنظر » . ولم أجده فيما بين يدى من معاجم وهو بمعنى الزقوم أشبه .

(٥) ديوان امرئ القيس / ٣٤١ فى (زيادات نسخة السكرى) ، وقبله :

* تطاول الليل علينا دمون *

(٦) زيادة من (ط) .

(٧) عبارة (ق) و (ط) : « الفروجة : واحدة الفروج » وعبارة الصحاح : « واحدة الفراريج » .

(٨) ضبطت فى الصحاح بفتح الباء وسكونها ، وهو الكبر بكسر الكاف وسكون الباء .

(٩) فسرها الجوهرى بالمفازة .

فُعَّال

٩٩ — باب فُعّال بضم الفاء

(ب) الجُنّاب : ثَمَرتان مُلْتَصِقتان معاً ، وقال :

قد لفَّ غُصْنُ الحُبِّ قَلْبَيْهِما
فأَصْبَحا فى الحُبِّ جُنّاباً

ويُقال : شيءٌ عُجّابٌ ، أَى : عجيبٌ جِدًّا .

والعُزّاب[1] : جمع عَزَب .

وهو العُنّاب .

والقُصّابُ : المزامير .

والكُتّاب : المَكْتب[2] . ويُقال : مارمَيْتُه بكُتّابٍ ، أى : بسَهْم .

والكُلّابُ : الكَلُّوب .

والنُّشّاب : جمع نُشّابة[3] .

(ث) الحُفّاث : حيّةٌ تَنفُخُ ولا تُؤْذِى ، قال جَرير [يصف نفسه والفرزدق][4] :

أَيُفايِشُون وقد رَأَوْا حُفّاثَهم
قد عَضَّه فقَضَى عليه الأَشْجَعُ[5]

وهو الكُرّاثُ .

(ج) الدُّرّاجُ : ضَرْبٌ من الطَّيْر ، وهو من طَيْرِ العِراق .

(ح) هو التُّفّاح .

والجُمّاحُ : ثمرة[6] فى رأس خشبة يَلْعَبُ بها الصِّبيان .

والدُّبّاحُ : تَحَزُّزٌ بين أَصابِع الصِّبْيانِ من التُّراب .

---

(١) وهم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء ، كما فى الصحاح .

(٢) فى الأصل : المكتبة . والتصويب من (ط) . والعبارة ساقطة من (ق) . وراجع تعليقنا على اللفظ فى باب مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء .

(٣) وهى السهم .

(٤) زيادة من (ق) .

(٥) المفايشة : المفاخرة بالباطل ، والبيت فى ديوانه (٣٤٤) وانظر اللسان (فيش) و (حفث) .

(٦) فى (ق) : « تمرة » . وفسر الجوهرى الجماح بأنه سهم بلانصل مدور الرأس يتعلم به الصبى الرمى .

والذُّرَّاح : واحدُ الذَّراريح[1] .

والزُّبَّاح : القِرْد[2] .

والصُّفَّاح : ما عَرُض من الحِجارة وطال .

واللُّفَّاح : شيءٌ أصفرُ طَيِّبُ الرِّيح مثل الباذِنْجان .

(د) الزُّبَّاد : ضَرْبٌ من الشجر .

والزُّبَّاد : الزُّبَد[3] ، ومالا خَيْرَ فيه ، يُقَال فى المثل : « اختَلَط الخاثِر[4] بالزُّبَّادِ » .

والصُّرَّادُ : غَيْم رقيق لا خيرَ[5] فيه .

(ر) الجُمَّار : شحم النَّخل .

وهو زُنَّارُ النَّصارى .

والكُبَّارُ : أكبرُ من الكبير .

(ز) هما القُفَّازان .

(ش) الخُفَّاش : الذى يطير بالليل .

(ص) القُرَّاصُ : البابونك[6] .

(ض) الحُمَّاض : نَبْتٌ .

(ع) الجُمَّاعُ : الضُّرُوب المُتَفَرِّقُون ، قال أبو قَيْس بن الأَسْلت[7] :

ثم[8] تَجَلَّت ولنا غايَة[9]
مِنْ بين جَمْعٍ غيرِ جُمَّاع[10]

ودُفَّاعُ السَّيْل : طُخْمَتُه[11]

والذُّرَّاع : ضربٌ من الطير .

والصُّلَّاع : الصُّفَّاح .

وهو الفُقَّاع

(ف) الخُشَّاف : الخُطَّاف[12] .

(١) الذراح : دويبة حمراء منقطة بسواد ، تطير . كذا فى الصحاح .
(٢) ذكر الجوهرى أنه الذكر من القرود .
(٣) عبارة (ق) : « وزباد اللبن زبده » .
(٤) فى حاشية الأصل : « يضرب للأمر يختلط بعضه ببعض » . وفى مجمع الأمثال (١ / ٢٣٤) — عن الأصمعى — : « يضرب للقوم يقعون فى التخليط من أمرهم » .
(٥) بدلها فى (ق) : « لاماء » . وهى عبارة الصحاح .
(٦) رسمت فى الصحاح : البابونج . ولعل الفارابى يعنى رسمها البابونك بالكاف الفارسية ، وبذا يتطابقان نطقا .
(٧) فى الأصل : الأصلت ، وبالسين فى (ط) و (ق) والمراجع .
(٨) رواية المفضليات (ص ٢٨٥) : حتى تجلت .
(٩) فى هامش الأصل : « أى سكنت الحرب ولنا غاية من السبى والقتل تنتهى إليها » .
(١٠) فى هامش الأصل : « أى نحن بنو أب واحد ، ولسنا مجتمعين من قبائل شتى » .
(١١) طحمة السيل — بتثليث الطاء — دفعته ومعظمه (صحاح) .
(١٢) عبارة الجوهرى : الخشاف : الخفاش ، ويقال : الخطاف .

وهو الخُطّافُ . والخُطّافُ : الذى تَجْرِى البَكْرَة فيه إذا كان من حديد .

والظُّرّافُ : أظرفُ من الظّريف .

والنُّسّافُ : طائرٌ شَبِيه بالخُطّاف .

(ق) هو السُّمّاق[1] .

والطُّبّاق : ضربٌ من الشجر ، قال تأبط شرا :

كأنما حَثْحَثُوا حُصًّا قوادمُه
أوْ أُمَّ خِشْفٍ بذى شَثٍّ وطُبّاق[2]

(ل) الجُمّال : أَجْمَلُ من الجَميل .

والزُّمّال : الضّعيف .

والعُقّال : ظَلَعٌ يأخذُ فى قوائم الفَرَس[3] ، قال أنَسُ بنُ أبى صِرْمة[4]

يابَنِىَّ التُّخُومَ لا تَظْلِمُوها
إنَّ ظُلْمَ التُّخُوم ذو عُقّال

وذو العُقّال : اسم فرس .

وهو فُحّالُ النخْلِ ، وقال[5]

يُطِفْنَ بِفُحّال كأنّ ضِبابَه
بُطونُ المَوالِى يومَ عيدٍ تَغَدَّت

(م) الحُلّام[7] : الجَدْى .

والعُلّام : الحِنّاء .

والقُدّام : المَلِك ، قال مُهَلْهِل[8]

إنا لَنَضْرِبُ بالسُّيُوف رُؤوسَهم
ضَرْبَ القُدارِ نقيعةَ القُدّام[9]

(١) فى القاموس المحيط أنه ثمر معروف يشهى ، ويقطع الإسهال المزمن .

(٢) البيت من قصيدة له فى المفضليات (ص ٢٨) وانظر اللسان (خشف) و (شثث) و (طبق) .

(٣) فى (ق) بدله : « الدابة » . وكذا فى الصحاح .

(٤) نسب ابن منظور البيت إلى أحيحة بن الجلاح . ونسب البيت فى إحدى نسخ إصلاح المنطق إلى أبى قيس بن الأسلت (ص ٢٨٢) . ولم أجد البيت . وانظر ماسيأتى بعد فى باب « فعول » — لفظ (تخوم) ، وحاشية المحقق .

(٥) إصلاح المنطق (ص ٢٨٩) .

(٦) فى حاشية الأصل : « الضباب : جمع ضب ، وهو ورم وانتفاخ . وأرادها هنا طلع النخل ، أى : يطفن جرار فحال كأن طلعه بطون أهل خراسان ، لأنهم إذا تغدوا انتفخت بطونهم . فشبه ورم الطلع ببطون الموالى » .

(٧) هو بالميم والنون ، كما فى الصحاح .

(٨) فى الأصمعيات مقطوعة منسوبة للمهلهل من البحر والروى ، وفى الموضوع نفسه ، فلعل البيت سقط منها . وقد جاء فى الأصمعيات (ص ١٥٦) ما نصه : قال أبو الفضل : أظن الأصمعى قال : إنها مولدة .
والبيت فى الصحاح برواية الفارابى ، وفى اللسان ، روايته :

* إنا لنضرب بالصوارم هامهم * وهو كذلك فى كتاب الثلاثة لابن فارس (ص ٣) .

والمهلهل هو عدى بن ربيعة ، وهو من أبطال العرب فى الجاهلية وتوفى نحوا من عام ١٠٠ ق هـ .

(٩) فى حاشية الأصل تفسير القدار بالجزار ، والنقيعة بالطعام . وفيها : « شبه تشقيق رؤوس أعدائهم بتشقيق الجزار لحمه . »

ويُقال : هو جمع قادِم . وقُدّام : نقيض وراء .

والقُلّام : ضربٌ من الشَّجَر ، وهو من الحَمْض .

والكُرّام : أكرمُ من الكَرِيم .

والنُّحّام[1] : طائرٌ أحمرُ على خِلْقَة الإِوَزّ .

(ن) التُّبّان : سَراويلُ المَلاّح[2] .

والحُسّان : أحْسَن من الحَسَن .

والحُلّان : الجَدْى ، قال ابن أحمر[3] :

تُهْدَى إليه ذِراعُ الجَدْى تَكْرِمةً[4]
إمّا ذبِيحًا وإمّا كان حُلّانا

وهو الرُّمّان .

والسُّكّان : ذَنَب السفينة .

والمُرّان : الرِّماح .

* * *

فُعّالة

١٠٠ — ومن الهاء

(ب) الخُرّابَةُ : ثَقْب الوَرِك .

والقُصّابة : المِزْمار .

والنُّشّابة : واحدة النُّشّاب .

(ح) السُّطّاحة : ضرب من النبات.

وفُتّاحَةُ الباب : مايُفتح به .

(خ) النُّفّاخة : الحِجارة[5] .

(ز) العُكّازة : نحو من العَنَزَة[6] .

(س) هي الكُرّاسَةُ .

(ش) عُكّاشَةُ : اسمُ رَجُلٍ من الصَّحابة من بنى أسد .

(ع) هي الدُّرّاعَةُ .

والقُلّاعَة : لغة فى القُلّاعة .

واللُّقّاعَةُ : الحاضر الجَوّاب .

ومُجّاعَةُ : من أسماء الرجال .

* * *

(١) ضبطه الجوهرى النحام بفتح النون ، والفيروزابادى النحام بضم النون والحاء غير مشددة ، وذكر أن الجوهرى غلط فى فتحه وشده .

(٢) وصفه الجوهرى بقوله : مقدار شبر ، يستر العورة المغلظة فقط .

(٣) اللسان وفى الصحاح : « إما ذكيا . . . » .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى يهدى إليه أصغر الشئ وأحقره ، فيقبله لخسته » .

(٥) لم ترد فى الصحاح . وفى القاموس المحيط : « الحجارة فوق الماء » .

(٦) العنزة — بالتحريك — : أطول من العصا وأقصر من الرمح .

١٠١ — باب فُعَّيْل
(بضم الفاء وفتح العين)

(ت) السُّكَيْتُ[١] : آخر مايَجيءُ من الخيلِ فى الحَلْبة من العَشَرة المَعْدُودات .

(ز) الجُمَّيْز : شجرة كالتِّين .

(س) القُلَّيْس : بناء كان أَبْرَهَةُ بناه باليمن .

(ق) الزُّلَّيْق : ضَرْبٌ من الخَوْخ .

والعُلَّيْق : ضرب من الشجر .

والفُلَّيْق : ضربٌ من الخَوْخ يتفَلَّق .

(ل) الزُّمَّيْل : الضَّعِيف .

[(هـ) يقال : دُهْ دُرَّيْه ، فى وضع دُهْ دُرَّيْن : من أسماء الباطل][٢] .

* * *

فُعَّيْلَة

١٠٢ — ومن الهاء

(ل) الزُّمَّيْلَةُ : الضعيف .

* * *

١٠٣ — باب فُعُّول
[بضم الفاء والعين[٣]]

(ح) الذُّرُّوح : واحد الذَّرارِيح

والسُّبُّوح : اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ .

(س) القُدُّوس : اسم من أسماء الله عَزَّ وجَلَّ . وكان سيبويهِ يَقُول : ليس فى الكلام فُعُّول بواحدة ، وكان يَقُول : سَبُّوح وقَدُّوس بِفَتحِ أوائِلِهما ، ويَقُول فى واحد الذَّرارِيح ذُرَحْرَح[٤] .

* * *

١٠٤ — باب فِعَّال (بكسر الفاء)

كُلُّ ما كان على فِعَّال من الأسماء أُبْدِل من أحد حَرْفى تضعيفه ياء ، مثل دِينار وقِيراط ؛ كراهِيَةَ أن يَلْتَبِس بالمصادر ، إلا أن يكون بالهاء ، فيُخَرَج على أصله ؛ مثل دِنَّابة ، وصِنَّارة ، ودِنَّامة[٥] ؛ لأنّه الآن أَمِنَ

---

(١) يضبط كذلك بتخفيف الكاف ، كما فى الصحاح .

(٢) زيادة من (ق) و (س) . وقد وردت هذه الرواية فى مجمع الأمثال نقلا عن أبى زياد الكلابى (١ / ٣٧١)

(٣) زيادة من (ق) .

(٤) فى حاشية الأصل : « بالضم والفتح . قال الشيخ : والفتح أعجب إلى؛ لوجود مثاله ، كقولك: صمحمح : الشديد » .

(٥) الدنابة : القصير ، وكذلك الدنامة ، كذا فى (الصحاح) .

التباسه بالمصادر[١] . ومماجاء على أصله شاذًّا من هذا الباب قولُهم – للرجل الطويل – : خِنَّاب .

* * *

فِعَّوْل

١٠٥ — باب فِعَّوْل
بكسر الفاء وفتح العين

(ب) القِلَّوْب : الذِّئب .

(ت) السِّنَّوْتُ : لغة فى السَّنُّوت .

(ر) هو البِلَّوْر .

وهو السِّنَّوْر .

(ز) هو الجِلَّوْز[٢] .

والعِلَّوْز : اللَّوَى[٣] .

(ص) الخِنَّوْص : ولد الخنزيرة .

والعِلَّوْص : اللَّوَى[٤] .

(ف) الهِلَّوْف : الشَّيخ الكبير الهَرِم .

(ل) العِجَّوْل : العِجْل .

* * *

فِعِّيل

١٠٦ — باب فِعِّيل
بكسر الفاء والعين[٥]

(ب) الشِّرِّيب : المُولَع بالشرب .

والقِرِّيب[٦] : السَّمَك المُمَلَّح مادام فى طَرَاءته .

والقِلِّيبُ : الذئب .

(ت) الخِرِّيتُ : الدليل ، وقال[٧] :

* وبَلَدٍ يَعْيا به الخِرِّيتُ[٨] *

والزِّمِّيتُ : أشد من الزَّمِيت .

(١) فى حاشية الأصل : « لأنك تقول : كذب كذابا ، فإذا جمعت أو أدخلت الهاء ارتفع اللبس ، فعاد إلى الأصل . وكذلك تقول : دبر يدبر دبارا » .

(٢) هو البندق ، أو شئ شبيه بالفستق (صحاح) .

(٣) اللوى – بالفتح – وجع فى الجوف (صحاح) .

(٤) فى (ق) : « والعلوص وجع البطن » .

(٥) راجع « دراسة فى صيغة فعيل » بحث للأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس – مجموعة البحوث والمحاضرات لمجمع اللغة العربية ، مؤتمر الدورة الثلاثين .

(٦) القريب – كأمير – كما ورد فى القاموس المحيط . وذكر الزبيدى فى تاج العروس أنه ضبط فى بعض الأمهات كسكير .

(٧) هو رؤبة كما فى الصحاح .

(٨) يروى كذلك : « فى بلدة يعيا » وفى اللسان أن الصواب : « يعى » . ويروى كذلك « يغبى » .

والسِّكِّيت : الدائم السُّكُوت .

والصِّمِّيت : الدائم الصُّمات .

والعِمِّيت : الجرىء الظَّرِيف .

(ث) الجِرِّيثُ : ضرب من السمك .

والقِرِّيثُ مثله .

(ج) يُقال : هو خِرِّيجُه ، أى : مَنْ خَرَّجه[1] .

ومابها دِبِّيجٌ ، أى : أحَد[2] .

والدِّرِّيجُ كالطُّنْبُور[3] .

(ح) المِرِّيحُ : الشَّديد المَرَح ، وهو النَّشاط .

(خ) هو البِطِّيخ .

والطِّبِّيخ : لغة فى البِطِّيخ ، وهى لُغة أهل الحجاز .

والمِرِّيخُ : السهمُ الذى يُغْلَى به ، وهو سهم طَوِيلٌ له أربعُ آذان .

والمِرِّيخ : نجم فى السَّماء الخامسة من الخُنَّس . والمِرِّيخُ : المُرْد اسَنْج[4] .

(ر) الجِبِّير : الشديد التَّجَبُّر .

والخِمِّيرُ : الدائم الشُّرب للخمر .

والسِّكِّير : الدائم السُّكْر .

والشِّخِّيرُ : من أسماء الرجال .

والفِخِّير : الكثير الفَخْر .

ويُقال : مازال ذاك هِجِّيرَه ، أى دَأْبَه .

(س) الفِطِّيسُ : المِطْرَقة العظيمة .

والنِّطِّيسُ : الطَّبِيبُ العالِم بالطِّب .

(ع) الصِّرِّيع : الكثير الصَّرْع لأقْرانه إذا صارَع .

(ف) يُقال : رجل ثِقِّيفٌ : إذا كان مُبالِغا فى ذاته .

وبصَلٌ حِرِّيفٌ : الذى يَلْسع اللِّسان[5]

(ق) الفِسِّيقُ : الدائم الفِسْق .

(ل) السِّجِّيلُ : حِجارة كالمَدَر .

(م) الظِّلِّيم : الكثير الظُّلْم .

والغِلِّيمُ : الشديد الغُلْمة .

---

(١) عبارة (ق) : «الخريج : الأديب المقبل على أصحابه» .

(٢) لم ترد العبارة فى (ق) . وقد شك أبو عبيدة فى الجيم والحاء . وأكد ثعلب أنها بالجيم (صحاح) .

(٣) لم ترد الكلمة فى الصحاح ، وذكر الفيروزابادى أن الدريج كسكين : شىء كالطنبور يضرب به .

(٤) ضبطت فى القاموس المحيط بكسر الميم .

(٥) العبارة لم ترد فى (ق) .

(ن) التِّنِّينُ : أعظمُ الحيّات .

والتِّنِّينُ : نجمٌ في السماء [(١)] .

سِجِّينٌ : موضِعُ أرواح الكُفَّار .

وضَرْبٌ سِجِّين ، أي : شديد ، وقال [(٢)] :

* ضَرْبًا تَوَاصَتْ به الأبْطالُ سِجِّينَا *

ويروى سِخِّينا ، أي : شديدًا حارًّا [(٣)] .

وصِفِّين : اسم موضع .

* * *

فِعِّيلة

١٠٧ — ومن الهاء

(س) العِرِّيسةُ : العَرِين ، وقال الطِّرِمّاح [(٤)] :

ياطَيِّئ السهلِ والأَجبالِ مَوْعِدُكم
كَمُبتَغِي الصَّيْدِ في عِرِّيسَةِ الأَسَدِ [(٥)]

(ق) الطِّرِّيقَة : الاسْتِرخاء ،

يُقال : رجلٌ ذو طِرِّيقَة . ويُقال : إن تحت طِرِّيقتك لعِنْدَأْوَة [(٦)] ، أي : إن تحت سُكُونِك [(٧)] لنَزْوَةً وطِماحًا [(٨)] .

* * *

فُعَّالَى

١٠٨ — باب فُعَّالَى بضم الفاء

(د) الزُّبَّادَى : نَبْتٌ .

(ر) الشُّقَّارَى : نَبْتٌ .

(ز) الخُبَّازَى : نَبْتٌ .

* * *

---

(١) ليس هذا محله ، وإنما محله في المضاعف .

(٢) القائل هو ابن مقبل — كما في الصحاح — وصدره :

* ورجلة يضربون الهام عن عرض *

والبيت في ديوانه / ٣٣٣ براوية :

« . . . يضربون البيض . . . . ضربا تواصى . . . . » .

(٣) من أول : « وضرب سجين ، إلى هنا » لم يرد في (ق) .

(٤) هو الطرماح بن حكيم ، (وفي الشعر والشعراء ص ٤٩٠) قال روْبة : « كان الكميت والطرماح يسألانني عن الغريب ثم أجده في أشعارهما » .

(٥) في حاشية الأصل : « طيء : فرقتان ، نزلت فرقة منهم الجبل ، وفرقة السهل ، فخاطبهم جميعا فقال : إن مثلكم ومثل طالب الترة عندكم كمثل طالب الصيد عند الأسد . »

(٦) مجمع الأمثال (١ / ٢٦) وعلق عليه بقوله : « العندأوة : فعلأوة ، من عند يعند عنداً وعنوداً : إذا عدل عن الصواب ، ومعنى المثل : إن في لينه وانقياده أحيانا بعض العسر » .

(٧) في (ط) : « سكوتك » . بالتاء .

(٨) لم يرد شيء تحت حرف القاف في (ق) .

١٠٩ — باب فُعَيْلَى

بضم الفاء وفتح العين

(ر) البُقَيْرَى : لُعبة للصِّبيان (١) .

(ط) يقال : وقَعوا فى خُلَيْطَى : إذا اختلط عليهم أمرُهم .

ويقال : الأَخْذُ سُرَّيْطَى ، والقَضَاء ضُرَّيْطَى (٢) ، أى : إذا أخذ استرَط ، أى : ابتَلَع ، وإذا طُولِبَ بالحقّ أضرَط بصاحِبه (٣) .

والقُبَّيْطَى : النّاطف .

(هـ) يقال : ذهَبَتْ إبِلُه السُّمَّيْهى : إذا تَفرَّقَت فى كلِّ وَجْهٍ (٤) .

* * *

١١٠ — باب فِعِّيلى

بكسر الفاء والعين

(ب) الخِطِّيبَى : الخِطْبة ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ :

لِخِطِّيبَى (٥) التى غَدرَتْ وخانَتْ

وهُنَّ ذواتُ غائلةٍ ، لُحِينا (٦)

(ث) الرِّبِّيثَى : ضربٌ من السمك (٧)

---

(١) فى الصحاح أنها كومة من تراب وحولها خطوط . وزاد فى اللسان : « يأتون إلى موضع قد خبئ لهم فيه شئ فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه » .

(٢) يروى كذلك : سريطاء وضريطاء ، وسريطى وضريطى (وانظر اللسان) .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى حرك شفتيه له بصوت » .

(٤) فى (ق) و(س) بدلها : « يقال : ذهب إليه السميهى : إذا مر إليه مرامستقيما »

(٥) فى حاشية الأصل : « أجمع العلماء على أن الخطيبى ها هنا : الخطوبة ، وهى زباء التى غدرت بجذيمة ، وإسحق جعل الخطيبى مصدرا . أى سار جذيمة من العراق إلى الشام لخطبة التى غدرت وخانت ، وهى زباء . ومعنى لحينا : لحاهن الله ، على الدعاء عليهن . »

وليس هناك إجماع — كما زعمت الحاشية — فقد جعل اسحق — كما ذكرت هى — الخطيبى مصدرا ، وبمثل هذا قال أبو عبيد أيضا (اللسان — خطب) .

(٦) البيت فى الصحاح واللسان كذلك وهو فى ديوانه / ١٨٢ من الزيادات ، وروايته : « لخطبته . . وانظر تخريجه فيه .

(٧) فى (ط) : « الربيثى : الربث (فوضعها قسم الأفعال لا الأسماء لأنها مصدر) . ولم أجد الربيثى اسما بمعنى ضرب من السمك فيما تحت يدى من معاجم .

والمِكِّيثَى : المَكْث[1] .

(ر) يُقال : مازال ذاك هِجِّيراه ، أى : دَأْبَه .

(ز) الحِجِّيزَى : الحَجْز .

(ف) الخِلِّيفى : الخلافة ، قال عُمَر رضِىَ الله عنه : « لو أُطيقُ الأَذان مع الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ » .

ويُقال : بَيْنهم قِذِّيفى مُنْكَرة ، أى : قَذْف .

انقضت أبواب المُثقَّل الحشو

(١) ضبطت فى الأصل بفتح الميم ، وفى (ق) بضمها ، وكلاهما صواب ، بل هى مثلثة .

هذه أبواب ماألحقته الزيادة من حروف المد واللين بعد الفاء :

١١١ — باب فاعَل (بفتح العين)

(ع) الطَّابَعُ : لغة فى الطابِع .

(ق) الدَّانَق : قيراطان .

(ل) التَّابَلُ : واحد التوابل .

والنَّاطَلُ : لغة فى النَّاطِل[1] .

(م) هو الخاتَمُ .

والعالَمُ : واحد العالَمين ، وهم أصنافُ الخَلْق .

(ن) الطَّاجَنُ : لغةٌ فى الطَّيْجَن ، وكلاهُما مولَّد ؛ لاجتماعِ الطاء والجيم فى كلمة واحدة ، وذلك لايكونُ فى كلامهم الأَصلى .

* * *

١١٢ — باب فاعِل (بكسر العين)

(ب) الجانِبُ : الغريب . والجانِبُ : جانب الشىء ؛ يُقال : المسلمون جانب ، والكُفَّار جانب .

وهو حاجِبُ العين . وحاجِبُ الوالى ؛ فحاجِبُ العين يُجْمَع حواجِب ، وحاجب الوالى حُجَّابا .

ويُقال : ريح حاصِبٌ : للتى تُثِير الحَصْباء .

وحاطِبُ : اسم رجل من الصحابة .

والحاقِبُ : الذى يجد رِزًّا[2] فى بَطْنِه ؛ يُقال : لارَأْىَ لحاقِبٍ[3] .

والحالِبان : عِرْقان مكتَنِفان للسُّرَّة .

والخارِبُ : اللِّصّ .

والخاضِبُ : الظَّلِيم الذى أَكَلَ الرَّبيعَ فاحمرَّ ظُنْبُوباه[4] .

---

(١) وهو كوز كان يكال به الخمر (صحاح) .

(٢) قال الأصمعى : يقال : وجدت فى بطنى رزا ، أى : وجعا (صحاح) . وقد فسر ابن منظور الحاقب بأنه الذى احتاج إلى الخلاء فلم يتبرز وحصر غائطه .

(٣) فى اللسان والنهاية (حزق ، حقب ، حقن) « لارأى لحازق ولاحاقب ولاحاقن » .

(٤) الظنبوب : العظم اليابس من مقدم الساق (صحاح) .

وبنوراسِبٍ : حيٌّ من العَرَبُ .

والرّاكِبُ : واحِدُالرُّكْبان.والرّاكِبُ : من القَسيل : مالم يكن مُسْتَأرِضا[١] .

والرّاهِب : واحد الرُّهْبان .

وشاربا الرَّجُل : ناحِيَتا سَبَلَته .

والشّوارِبُ : شُعَيْرات فى حُلْقوم الحمار ، قال أبو ذُؤَيْب [يصف الحمار][٢] :

صَخِبُ الشّوارِبِ لايزالُ كأنَّه
عَبْدٌ لآلِ أبى رَبيعةَ مُسْبَعُ[٣] .

والشّازِبُ : الضامِرُ من الإبل وغيرِها .

والشّاسِبُ : أشدُّ ضُمْرًا من الشازِب[٤]

والصّاحِبُ : واحد الأصحاب .

والصّاقِبُ : اسم جبل .

والصّالِبُ : نقيض النافِض[٥] .

والضّارِبُ : المكان ذو الشَّجَر .

والضّارِبُ : الناقة التى تَضْرِب حالبَها .

وطالِبٌ : من أسماء الرِّجال .

والعاذِبُ : القائم من الثِّيران وغيرها[٦]

وعازِبٌ : من أسماء الرِّجال .

والعاقِب : اسم من أسماء النبى صلى الله عليه ؛ لأنه آخر الأنبياء .

والغارِبُ : ماتقدم عن الظَّهر ، وارتفع عن العنق .

وغالِبٌ : من أسماء الرِّجال .ويُقال : ماله هارِبٌ ولا قارِبٌ ، أى : ليس له شىءٌ[٧] .

والقاضِبُ : السَّيْفُ القاطِعُ .

والقالِبُ : البُسْر[٨] .

والكاثِبُ : اسم موضع .

والكاعِبُ : الجارية التى كَعَبَ ثديُها .

---

(١) عبارة الصحاح ، وهى أوضح : « ماينبت فى جذع النخل وليس له فى الأرض عرق » .
(٢) زيادة من (ط) .
(٣) البيت فى شعر أبى ذؤيب (ديوان الهذليين ١ / ٤) ، و إصلاح المنطق / ٢٤٧ .
(٤) فى اللسان : جعل بعضهم الشاسب لغة فى الشازب .
(٥) فسر الجوهرى الصالب بالحمى الحارة التى تدوم وتشتد بخلاف النافض .
(٦) عبارة الصحاح : « القائم الذى لاياكل ولايشرب » .
(٧) فى الصحاح « وأصله : ليس له من الإبل صادر عن الماء ولا وارد .
(٨) فى الصحاح (قلب) : « البسر الأحمر » .

واللّاحِبُ : الطريق [الواسع] (١) الواضح .

والنّاشِبُ : صاحب النُّشّاب .

وناشِبٌ : من أسماء الرِّجال .

(ت) ثابِتٌ : من أسماء الرجال

والصّامِتُ ، من المالِ : خلافُ الناطِق .

والصّامِتُ : من أسماء الرجال .

والنّابِتُ : الطَّرِيُّ . ونابتٌ : من أسماء الرِّجال .

والنّاكِتُ : أن يَنْحَرِفَ المِرْفَق حتى يقعَ فى الجَنْب فيخرقه .

(ث) الحارِثُ : من أسماء الرِّجال .

وأبو الحارِثِ : كُنْيَةُ الأسد .

(ج) الدّالِجُ : الذى يمشى بالدَّلْو من البِئْر إلى الحَوْض .

ويُقال : ليلٌ دامِجٌ ، أى : مُظْلِمٌ .

والرّانِجُ : الجَوْز الهِنْدِىّ (٢) .

وضارِجٌ : اسم موضع .

وعالِجٌ : اسم رَمْلَة .

والفائِجُ : الحامل من النُّوق .

والفارِجُ : القوسُ التى يَبِين وَتَرُها عن كَبِدها .

والفاسِجُ : مثل الفائج .

والفالِجُ : البعير ذو السَّنامَيْن .

ويُقال : أنا منه فالِجُ بنُ خَلاوة (٣) ، أى : أنا منه برىءٌ مُتَخَلٍّ .

وفالج مِنْ فَلَج . والفالِجُ : الرِّيح .

ومارِج من نّار : نارٌ لادُخَان لها خُلِق منها الجانُّ .

والنافِجُ : واحد النَّوافِج ، وهى مؤخَّرات الضُّلُوع .

ويُقال : هَمَجٌ هامِجٌ للرَّعاع الحَمْقَى من الناس ، قال الحارِثُ بن حِلِّزَة (٥) .

يَتْرُكُ مارَقَّح من عَيْشه
يَعيث فيه هَمَجٌ هامِجُ (٦)

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .
(٢) زاد الجوهرى : «وما أظنه عربيا» .
(٣) فى (ط) : «خلاوة» والصواب ما أثبتناه ، وهو فالج بن خلاوة الأشجعى . والمثل فى الميداني (١ / ٦٣) وأصله أن فالجا تخلى عن صديق له (فى قصة طويلة انظرها) وقال : أنا منه برئ ، فصار مثلا لكل من كان بمعزل عن أمر» .
(٤) لم ترد هذه العبارة فى (ق) .
(٥) هو الحارث بن حلزة اليشكرى : شاعر جاهلى مشهور من أصحاب المعلقات .
(٦) ورد عجزه فى إصلاح المنطق (ص ٧٩) وهو من أبيات له فى المفضليات (ص ٤٣٠) .

(ح) البارِحُ : الرِّيح الحارَّة .

وسَعْدُ الذابِحُ : منزلٌ من منازِل القمر.

ويُقال : رجل رامِحٌ : معه رُمْحٌ .

وثَوْرٌ رامِحٌ : له قرنان ، قال ذو الرُّمَّة :

وكائِنْ ذَعَرْنا من مَهاةٍ ورامِحٍ
بِلادُ الوَرَى[1] لَيْسَت له بِبِلاد[2]

والسِّماكُ الرّامِحُ : أحد السِّماكَيْن لكوكب يَقْدُمه ، يَقُولون : هو رُمْحُه ، وليس من منازِل القَمر .

ويقال : رجلٌ سالِحٌ : معه سِلاحٌ .

وصالِحٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : سَكْرانٌ طافِحٌ : إذا مَلأَه الشَّرابُ .

والطّالِحُ : نقيضُ الصّالح .

ويقال : امرأةٌ طامِحٌ : إذا كانت تَطْمَح إلى الرِّجال .

ودَيْنٌ فادِحٌ ، أى : ثقيل .

والقادِحُ : الصَّدْع فى العُود .

والكاشِحُ : العَدُوّ .

والنّاصِحُ : الخيَّاط .

والنّاضِحُ : البعيرُ الذى يُسْتَقَى عليه .

(خ) الباذِخُ : الجَبَل الطويل .

والسّالِخُ : الأسودُ مِن الحَيّاتِ الشَّديدُ السَّواد .

والشارِخُ : الشابّ[3] .

والشامِخُ : الجبلُ المرتفع .

ويُقال : مابالدّارِ نافِخُ ضَرَمَة ، أى : مابها أحدٌ .

(د) يقال : تنحٌ غير بَاعِدٍ ، أى : غير صاغِرٍ .

والتالِدُ : المالُ القَدِيم .

وحامِدٌ : من أسماء الرِّجال

وخالِدٌ : من أسماء الرِّجال .

وراشِدٌ : من أسماء الرجال . وأُمُّ راشِدٍ : كنيةُ الفَأْرَة .

(١) رواية الصحاح : «بلاد العدى» .

(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة / ١٤١ .

(٣) فى نسخة الأصل : «الشباب» . وما أثبتناه مأخوذ من (ق) متفقا مع ما فى كتب اللغة . فنى الصحاح : الشارخ : الشاب والجمع شرخ مثل صاحب وصحب .

وهو ساعِدُ اليَدِ . والسّاعِدُ : واحد السواعد ، وهى : مجارِى الماء التى تَصُبُّ[1] إلى البحر .

وهو الشاهِدُ . والشاهِدُ أيضا : واحد الشُّهود ، وهى التى تَخرُجُ مع الوَلَد[2] .

وأبوصاعِدٍ : من كُنى الرِّجال .

وعابِدٌ : من أسماء الرِّجال .

والعاصِدُ : اللّاوِى عُنُقَه .

وغامِدٌ : حَىٌّ من اليمن .

والفارِدُ : الفَرْد .

والفاقِدُ : المرأةُ التى يموتُ زَوْجُها .

والقاصِدُ : القريب .

والقاعِدُ ، من النساء : التى قَعَدَت عن الوَلَدِ وذهَبَ عنها حُرْمُ الصلاة[3] .

والقاعِدُ ، من النَّخْل : التى تنالُها اليد .

ومارِدٌ : حِصْنُ دَوْمة الجَنْدل .

والنّاهِدُ : الجاريَةُ التى نَهَد ثَدْيُها .

(ذ) الناجِذُ : ضِرْسُ الحُلُم[4] .

(ر) الباتِرُ : السيفُ القاطِع .

والباجِرُ : الأحمق .

ويُقال : رأيتُه لَمْحًا باصِرًا ، أى : نَظَرًا بتَحْدِيقٍ شديد ، ومَخْرجُه مخرجُ لابِنٍ وتامِرٍ .

ويُقال لمحمّدِ بنِ علىِّ بنِ الحُسَيْنِ : الباقِر [رضِىَ اللهُ عنه وعنهم[5]] لتَبَقُّره فى العِلْمِ ، أى : تَوَسُّعه . والباقر : جماعة البَقَر مع رِعائها .

وهو التاجِرُ . والتاجِرُ ، عند العرب : بائع الخَمْر .

ويُقال : رجُلٌ تامِرٌ ، أى : ذوتَمْر .

وشَجَرٌ ثامِرٌ : إذا نَضِج ثَمَرُه .

وجابِرٌ : من أسماء الرِّجال . وأبُوجابِرٍ : كُنْيَة الخُبْز .

---

(١) فى (ق) : «تنصب» .

(٢) زاد الجوهرى : «كأنها مخاط» .

(٣) يقصد انقطع عنها الحيض ؛ يقال : حرمت الصلاة على الحائض حرما (راجع الصحاح) .

(٤) لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل .

(٥) زيادة من (ط) و (س) . وعبارة س : «ويقال لمحمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم : الباقر . . . .» .

والحاجِرُ : مايُمسك الماءَ من شَفَةِ الوادِي . وحاجِر : اسم موضع .

والحادِرُ : الغَليظُ من الرِّجال .

والحازِرِ : الحامِضُ من اللَّبَن .

والحاسِرُ : خلاف الدَّارع .

والحاشِرُ : اسمٌ من أسماء النَّبِيِّ صلى الله عليه [وسلم] .

وحاضِرٌ : من أسماء الرِّجالِ . والحاضِرُ : خلاف البادِي .

وهو حافِرُ الدَّابَّةِ ، وغيرها .

ويُقال : أسدٌ خادِرٌ ، أى : داخِلُ الخِدْر ، تعنى بالخِدر الأَجَمة .

ويُقال : خَبيثٌ داعِرٌ ، مأخوذ من العُودِ الدَّعِر ، وهو الكثيرُ الدُّخان . وداعِرٌ : اسم فَحْلٍ مُنْجِب .

ويُقال : دَفْرًا دافِرًا[1] لما يَجيءُ به فُلان : أى نَتْنًا ، وذلك إذا قبَّحت عليه أمْرَه .

وهو السَّاحِرُ . والساحِرُ : العالم أيضا .

والسادِرُ : الذى لايَهْتَمُّ ولايُبالِي ، ماصَنَع .

والسَّامِرُ : السُّمَّار ، كما تقول : الحاج للحَجِيج ، قال الله جَلَّ وعزَّ : ﴿ سامِرًا تَهجُرون[2] ﴾ والسَّامِرُ أيضا : الموضع الذى يَجْتَمِعُون فيه .

والشَّاطِرُ : الذى أعْيَا أهْلَه خُبْثا .

وهو الشَّاعِرُ .

وهو الشافِرُ من الفَرْج .

ويقال : طريقٌ صادِرٌ : يصدُرُ بأهلِه عن الماء . ويقال : « مابالدار صافِرٌ[3] » أى : مابها أحَدٌ . ويُقال : هو أجْبَنُ من صافِرٍ ، أى : ماصَفَر من الطَّيْرِ .

والطَّامِرُ : البُرغوث . ويُقال للرَّجُل الذى لايُدْرَى من أين هُو : هو طامِرُ ابنُ طامِرٍ .

وطاهِرٌ : من أسماء الرِّجال .

والظاهِرُ : خلافُ الباطِن . والظَّاهر : اسمٌ من أسماء الله عَزَّ وجَلَّ .

(١) فى هامش الأصل : « أى جعل الله له نتنا ، على الدعاء » .

(٢) من الآية ٦٧ ، سورة المؤمنون .

(٣) فى مجمع الأمثال : (٢ / ٣١١) : ما فى الدار صافر ، وفسره بقوله : . . . « أى مابها أحد يصفر » .

والعاتِرُ : الرُّمْحُ المضطرب .

والعاذِرُ : الأَثَر[1] ، قال ابن أَحْمَر :

* وبالظَّهْرِ مِنِّى مِنْ قَرَا البابِ عاذِرُ[2] *

والعاقِرُ : العَظِيمُ من الرَّمْل .

وعامِرٌ : من أسماء الرِّجال . وعامِر : قبيلةٌ من هَوازِنَ. وأم عامر : كُنْيةُ الضَّبُع .

والغامِر[3] ، من الأَرْضِ : خلاف العامِر .

ويُقال : شئٌ فاخِرٌ ، أى : بالغٌ فى الجَوْدَة .

والفادِر : العظيمُ من الوُعُول ، العاقِلُ فى الجِبال .

ويُقال : رجلٌ قاتِرٌ ، وهو : الجَيِّدُ الوقُوع على ظَهْرِ البَعِير .

ويُقال : توارَثُوه كابِرًا عن كابِرٍ .

والكافِرُ : النهر الكثيرُ الماء . والكافِرُ : الليل المُظْلِمُ . والكافِرُ : الذى لبِس فوق دِرْعه ثوباً . والكافِرُ : الزَّرّاع .

والماضِرُ : اللبن الذى يَحْذِى اللِّسان .

وشهرٌ ناجِر : كلُّ شَهْرٍ فى صَمِيم الحَرِّ ، قال ذُو الرُّمَّة :

صرًى آجِنٌ يَزْوِى له المرءُ وَجْهَهُ
إذا ذاقَه الظَّمْآنُ[4] فى شهرِ ناجِرِ

والنّاطِرُ : صاحِبُ الكَرْم .

والناقِرُ : السَّهمُ الصّائب .

ويُقال : هِتْرٌ هاتِرٌ : توكيد له ، والهِتْر : السَّقَط من الكلامِ ، ويقال : هو العَجَب ، وقال[5] :

* يُراجع هِتْرًا من تُماضِرَ هاتِرًا[6] *

[أى يعاوِدُ سَقَطاً من الكلامِ من أجل تُماضِرَ ، وهى امرأة[7]] .

---

(١) فى الصحاح : « أثر الجرح » .
(٢) صدره ، كما فى الصحاح : * أزاحهم فى الباب إذ يدفعوننى *
والقرا : الظهر .
(٣) وهو الذى لا يبلغه الماء فيصير مواتا .
(٤) رواية (ق) : « ظمآن » وفى ديوان ذى الرمة / ٢٨٨ « .. ولوذاقه ظمآن ... » .
(٥) فى الأصل بخط صغير : « يخاطب نفسه » . والقائل ، كما فى الصحاح ، هو أوس بن حجر .
(٦) ديوان أوس ص ٣٣ . وقد سبق الشاهد فى باب فعل . بكسر فسكون .
(٧) زيادة من (ط)

والهادِرُ : اللَّبَن إذا خَثَر[1] أعلاه وأسفَلُه رَقِيق[2] .

(ز) الجارِزُ : من السُّعال ، قال الشَّمّاخ :

* لها بالرُّغامى والخَياشِيم جارِزُ[3] *

وهو الرّاجِزُ .

والماعِزُ : ولد المَعْز[4] . والماعِزُ : خلاف الضّائِن . وماعِزٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : ناجِزًا بناجِزٍ ، كقولك : يدًا بيَدٍ ، وقال :

وإذا تباشِرُك الهُمُو
مُ فإنه كالٍ وناجِز[5] .

ويُقال : بِئْرٌ ناكِزٌ ، أى : قليلة الماء .

(س) يقال فى المَثَل : « تحسبها حمقاء وهى باخِس[6] » هكذا يُرْوَى هذا المثل بغير هاء وَوجْهُه على مذهب سيبويه فى قولِهم : امرأةٌ حائِض ، وذلك أنّه يَقول : إنّما هو شخصٌ حائِضٌ ، أوشَبَحٌ حائِضٌ ، أوشىءٌ حائض .

وحابِسٌ : اسمُ أبى الأَقْرَعِ التَّمِيمِى حكيم العرب فى الجاهِلِيَّة .

والحارِسُ : واحد الحَرَس .

وداحِس : اسمُ فَرَس مشهور كان لقيس بن زُهَيْر العَبْسىّ ، وفيه هاجت حربُ داحِس والغَبْراء بن عَبْس وذُبْيان أربعين سنةً .

ويُقال : ليل دامِسٌ ، أى : مظلِمٌ .

والرّاكِسُ : الهادِى . وراكِسٌ : اسم واد .

والعانِسُ : الجارِيَةُ التى بَقِيَتْ فى بيتِ أبَوَيْها لم تُزَوَّج ، وقد يقال للرَّجُل : عانِسٌ أيضا .

وهو الفارِس . وفارس : الفُرْس .

ويقال : البَرْدُ قارِسٌ[7] .

(١) بفتح الثاء . وروى كذلك بضمها وبكسرها .
(٢) عبارة الجوهرى : خثر أعلاه وأسفله .
(٣) هذا عجز بيت صدره : * يحشرجها طورا وطورا كأنها * وهو فى ديوانه / ١٩٦ .
(٤) الذى فى الصحاح أنه « واحد المعز » .
(٥) الصحاح واللسان .
(٦) من بخسه حقه : إذا نقصه . وهو فى مجمع الأمثال (١ / ١٧٠) وعلق عليه بقوله : أراد أنها ذات بخس تبخس الناس حقوقهم . والمثل قصة أنظرها هناك . وهو يضرب لمن يتباله وفيه دهاء .
(٧) فى حاشية (ق) : « أى شديد » .

وكابِسٌ : من أسماء الرجال .

والكادِسُ : مايُتَطَيَّرُ منه .

والكانِسُ : الظَّبْىُ فى كِناسه[1] .

والماكِسُ : العشّار .

ويُقال : به داءٌ ناجسٌ ونَجِيسٌ : إذا كان داءٌ لا يُبْرَأُ منه .

والنّاخِسُ : جَرَبٌ يكونُ عند ذَنَبِ البَعِير .

والنّافِسُ : الخامِسُ من سِهامِ المَيْسِر .

والهاجِسُ : الخاطِرُ .

(ش) حارِشُ الضِّبابِ : صائِدُها .

والرّاهِشان: عِرْقان فى باطِنِ الذِّراعَيْن .

والفاحِش : كلُّ شىءٍ جاوَزَ حدَّه .

والناجِشُ : الصّائِد .

(ص) الخارِصُ : حازِرُ التَّمْرِ فى رُؤُوسِ النَّخْل .

ويُقال : لبنٌ قارِصٌ : إذا كان يَحْذِى اللِّسان .

ويُقال للفَرَسِ : إنّه لقامِصُ العُرْقُوب[2] .

والقانِصُ : الصائد .

وناعِصٌ : من أسماء الرِّجال .

(ض) البارِضُ : أوّلُ ما يَبْدأُ من النَّباتِ من الأرض .

والجاهِضُ : الحديدُ النَّفْسِ من الرِّجال .

والحابِضُ : السَّهْم الذى يَقَعُ بين يَدَى الرّامِى . ويُقال للرَّجُلِ : إنه لحارِضٌ ، أى : فاسِدٌ . والحامِضُ : نَقِيضُ الحُلْو .

ويُقال : عَرَض له عارِضٌ ، أى : آفَةٌ من كَسْرٍ أو مَرَضٍ ونحو ذلك .

والعارِضُ : الذى يَعْرِضُ الجُنْد .

---

(١) وهو موضعه فى الشجر يكتن فيه ويستتر .

(٢) زاد فى الصحاح (قمص) : « وذلك إذا شنج نساه فقمصت رجله » . وفى (شنج) قال : « ويعد هذا مدحاً للفرس ؛ لأنه إذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه » .

والعارِضُ : النَّاب ، قال جَرِير :

أَتَذْكُر يومَ تَصْقُلُ عارِضَيْها
بفَرْعِ بَشَامةٍ ، سُقِيَ البَشَامُ[1] .

والعارِضُ : الخَدّ ؛ يُقال : أَخَذَ من عارِضَيْه من الشَّعر . والعارِضُ : السَّحاب ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ هذا عارِضٌ مُمْطِرُنا[2] ﴾ .

والغامِضُ : نَقِيضُ الواضح . والغامِضُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ .

والفارِض : الضَّخْم من كُلِّ شيء ، يُقال : بَقَرَةٌ فارِضٌ ، أى : كبيرة ، قال الله جَلَّ وعزَّ :﴿ لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ[3] ﴾ أى : لا كبيرةٌ ولا صَغِيرةٌ ، قالَ الراجز :

* يارُبَّ ذى ضِغْنٍ وضبٍّ فارِضٍ *
* له قُرُوءٌ كقُرُوءِ الحائِضِ[4] *

والماخِضُ : كلُّ حامِلٍ ضَرَبَها الطَّلْق .

والنَّافِضُ : نقيضُ الصَّالِب من الحُمَّى .

والنَّاهِضُ : فَرْخ الطائِر[5]

(ط) يُقال : ما أَدْرِى أَىُّ خابِطِ لَيْلٍ هو ، أَىْ : أَىُّ النّاس هو .

والخامِطُ : اللَّبَن إذا أَخَذَ شَيْئاً من الرِّيح .

ويُقال : للرَّجُل : إنّه لرابِطُ الجأْشِ ، أى : يربِطُ نَفْسَه عن الفِرار لشَجاعته .

ومَرْجُ راهِط : اسم موضِعٍ كانت به وَقْعَةٌ .

والسَّاقِطُ : اللَّئِيمُ فى حَسَبِه ونَفْسِه .

والسَّامِطُ : اللَّبَن إذا ذَهَبَ عنه حَلاوَةُ الحَلْب ، ولم يتغَيّر طَعْمُه .

---

(١) فى حاشية الأصل : « يخاطب نفسه ويقول : أتذكر ذلك اليوم الذى كانت تستاك فيه بمسواك من بشام ، وهو شجر طيب يستاك به . ثم دعا لجميع البشام ؛ إذ كان مسواكها منه » ورواية ديوان جرير (ص ٥١٢) :

أتنسى إذ تودعنا سليمى   بفرع بشامة سقى البشام

(٢) من الآية ٢٤ ، سورة الأحقاف .

(٣) من الآية ٦٨ ، سورة البقرة .

(٤) رواية اللسان :

يارب مولى حاسد مباغض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض

وعقب بقوله : « يقول : لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض » .

(٥) فى (ق) : « فرخ الحمام » .

والضَّاغِطُ فى البَعِير : انفِتاقٌ من[1] الإبْط ، وكثرة من اللَّحْم .

والفارِطُ : الَّذِى يَتَقَدَّم الوارِدةَ إلى الماء لِيُهَيِّئَ لهم الدِّلاء . والفارِطان : كَوكَبانِ مُتَبايِنان أمام سَرير بناتِ نَعْش .

ومايِطٌ : اسم مُوَيْهٍ مِلْح .

والنَّاشِطُ : الحِمار[2] الذى يَخْرُج من أرْضٍ إلى أرْض .

(ظ) الجاحِظُ : لَقَبُ عَمْرِو بن بَحْرٍ .

والقارِظُ : الذى يَجْتَنِى القَرَظ .

ويُقال فى المَثَل : « إذا ما القارِظُ العَنَزِىُّ آبَ[3] » . وهما قارِظان كلاهُما من عَنَزَة ، وقال[4] :

فَرَجِّى الخَيْر وانْتَظِرِى إيَابى
إذا ما القارِظُ العَنَزِىُّ آبا[5]

وقال آخر[6] :

وحَتَّى يَئُوبَ القارِظانِ كِلاهُما
ويُنْشَرَ فى القَتْلَى كُلَيْبٌ لوائلِ[7]

(ع) البارِعُ : الذى فاق أصحابه فى السُّؤْدد وغيره .

والتَّابِعُ : الشاكِرِىّ[8] .

ويُقال : امرأة جالِعٌ ، أى : مُتَبَرِّجة .

ومَسْجِدُ الجامِع : المسجد الأعْظَم .

ويُقال : رجل دارِعٌ للذِى عليه دِرْع .

ويُقال : شاةٌ دافِعٌ : إذا أضْرَعَت على رأسِ الولد[9] .

(١) فى (ق) : « فى الإبط » .
(٢) فى (ط) و (ق) و (س) : « الثور » . وفى الصحاح « الثور الوحشى » .
(٣) مجمع الأمثال (١ / ١٠٣) وذكر قصته . وانظر ها أيضا فى شرح أشعار الهذليين ١٤٧
(٤) القائل هو بشر ، قاله لابنته عند موته كما فى الصحاح .
(٥) ديوان بشر بن أبى خازم / ٢٦ .
(٦) هو أبو ذؤيب الهذلى ، كما ورد فى الصحاح .
(٧) رواية الصحاح : « كليب بن وائل » والمثبت كروايته فى شرح أشعار الهذليين (١ / ١٤٥) .
(٨) لم يرد لفظ الشاكرى فى معظم كتب اللغة . لكن ذكر الفيروزابادى أنه الأجير والمستخدم ، وأنه معرب .
(٩) فى اللسان (دفع) أن الدافع هى الناقة التى تدفع اللبن على رأس ولدها لكثرته ، وإنما يكثر اللبن فى ضرعها حين تريد أن تضع ، وفيه (ضرع) : « أضرعت الشاة : نزل لبنها قبيل النتاج » .

والدّارِعُ : الزِّقُّ [١] .

والرّائِعُ : الذى يرْضَى بالطَّفِيفِ من العَطِيَّة ، ويخادِنُ أَخْدانَ السُّوءِ .

ويُقال : أَتانٌ راجِعٌ : إذا قلَتْ قد حَمَلَتْ ثم رَجَعَتْ [٢] .

ويُقال : لَئِيمٌ راضِعٌ ، أى : يرْضَع من الضَّرْع ، ولا يَحْلِبُ من لُؤْمِه .

ورافِعٌ : من أسماء الرِّجال . وناقةٌ رافِعٌ : إذا رَفَعَتْ اللِّبَأَ [٣] فى ضَرْعِها .

والشّارِعُ : الطَّرِيقُ الأَعظم .

ويُقال : شاةٌ شافِعٌ : للّتِى مَعَها وَلَدُها [٤] .

ويُقال ـ للرَّجُل ـ : إنه لضارِعُ الجسم .

والطّابِعُ : الخاتَم .

والظّالِعُ : المُتَّهم .

ويُقال : جَبَل فارِعٌ : إذا كانَ أَطْوَلَ ما يليه [٥] .

والقابِعُ : المُنْبَهِر .

ودائِرَةُ القالِعِ : التى تَكُونُ تحت اللِّبْدِ [٦] .

والكانِعُ : الّذِى تَقَبَّضَ واجْتَمَع .

ويُقال : جَبَل ماتِعٌ ، أى : طَوِيلٌ .

وشرابٌ ماتِعٌ : إذا اشْتَدَّت حُمْرَتُه .

وماتِع : من أسماء الرِّجال .

والماجِعُ : الزّانِى .

ويُقال : جَمَل نازِعٌ ، وناقة نازِعٌ : إذا نَزَعَت إلى وَطَنِها .

ونافِعٌ : من أسماء الرجال .

ويقال : سُمٌّ ناقِعٌ ، أى : ثابت .

(غ) شىءٌ بالِغٌ ، أى : جَيِّدٌ قد بلَغَ فى الجَوْدةِ مَبْلَغًا .

وذَنَب سابِغٌ ، أى : وافٍ .

والسّالِغُ : الّذِى قد انْتَهَتْ أَسْنانُهُ من الغَنَم والبقر ونحوهما .

---

(١) فى اللسان : « الزق الصغير يسلخ من قبل الذراع » . ولم يرد اللفظ فى الصحاح ولا القاموس المحيط . وإنما ورد بدله : الذراع .

(٢) أى التى يظن أن بها حملا ثم تخلف (صحاح) .

(٣) فى الصحاح : اللبأ : أول اللبن فى النتاج .

(٤) عبارة (ق) : وناقة شافع : فى بطنها ولد يتبعها آخر . وقد وردت الروايتان فى الصحاح .

(٥) فوقه فى الأصل بخط صغير : « أى ضمفه » .

(٦) زاد الجوهرى : « وتكره » .

والصَّالِغُ : مثل السَّالِغ .

والماضِغان : أصولُ اللَّحْيَيْن عند مَنْبِت الأَضْراس .

(ف) الجارِف : شُؤْم يجترف مال القوم .

والخاسِف : المَهْزُول .

ويُقال : ثلج خاشِفٌ : إذا سمِعْتَ له خَشْفَةً عند المَشْي .

وخاطِفُ ظِلِّه : طائِرٌ[1] . والخاطِفُ : الذِّئْبُ .

والشَّارِفُ : المُسِنَّةُ من النُّوق .

والشَّاسِفُ : الضامِرُ الشَّدِيد الضُّمْر .

ويُقال : كَلْبَةٌ صارِفٌ : للَّتِى قد اشْتَهَت الفَحْل .

والطَّارِفُ : المالُ الحديثُ المستطرَف .

والعارِف : الصَّبُور .

والغاضِفُ : الناعِمُ البال . ويقال : عيشٌ غاضِفٌ .

والقاصِفُ : الرِّيح الشَّدِيدة .

والنَّاصِفُ : الخادِمُ .

والنَّاطِفُ : القُبَّيْطَى .

(ق) بارِقُ : قَبِيلَةٌ من اليَمَن . وبارِق : موضِعٌ قريبٌ من الكوفة .

والحارِقان : عِرْقانِ فى اللِّسان[2] .

والحالِقُ : الضَّرْع المُمْتَلِئُ .

والحالِقُ : الجَبَل المرتفع . والحالِقُ ، من الكَرْم : ما الْتَوَى وتَعَلَّق بالقُضْبان . ويُقال : لا تَفعَل ذلك أُمُّك حالِقٌ ، أى : أثكَلَ اللهُ أُمَّك حتى تَحْلِقَ شَعْرَها .

والخازِقُ : المُقَرْطِسُ من السِّهام ، والخازِقُ : السِّنان ، يقال : هو أمْضَى من خازِق .

والخاسِقُ : مثلُ الخازِق .

والخافِقان : الأُفُقان[3] .

ويُقال : سيفٌ دالِقٌ : إذا كان لا يَثْبُتُ فى غِمدِه[4] . ودالِقٌ : لقبُ عُمارة بن زِيادٍ العَبْسِىّ .

(١) فى الصحاح : « هو طائر يقال له : الرقراق إذا رأى ظله فى الماء أقبل إليه ليخطفه » .

(٢) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم .

(٣) بعدها فى (ق) : « المشرق والمغرب » . وفى الصحاح : « أفقا المشرق والمغرب » .

(٤) عبارة الصحاح : « إذا كان سلس الخروج من غمده » .

والدَّانِقُ : لغةٌ فى الدَّانَق : والدَّانِق : الساقِطُ المَهْزُول من الرِّجال .

والسَّارِقُ : اللِّصُّ .

ويُقال : أَذْكُرُك كلَّ شارِقٍ ، أى : كلَّ غَداة . والشَّارِق : اسمُ صَنَم .

والشَّاهِقُ : الجَبَلُ المُرْتَفِعُ .

والطَّارِقُ : الذى يَضْرِبُ بالحَصَى يَتَكَهَّنُ . والطارِقُ : الكَوْكَبُ الذى يُقال له : كوكب الصُّبْح .

ويُقال : نَعْجَةٌ طالِقٌ : إذا كانت تَرْعَى وحدها مُخَلَّاة .

وجارِيَةٌ عاتِقٌ : إذا لم يُبَنْ بها إلى الزَّوْج [1] .

ويُقال : أخذ فرخَ قطاة عاتِقاً ، وذلك إذا طارَ فاسْتَقَلَّ . والعاتِقُ : الخَمْرُ العَتِيقة ، ويُقال : التى لم يُفَضَّ خِتامُها .

والعاتِقُ : موضِع الرِّداء ، يُقال : رجل أَمْيَلُ العاتِق [2] ، وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّث .

وعارِق : اسمُ رَجُل [3] من طَيِّء .

ويُقال : بَعِيرٌ عامِقٌ : يَرْعَى العِمْقَى [3] وهو نَبْتٌ .

والغاسِقُ : اللَّيْل إذا غابَ الشَّفَق .

ولاحِق : اسمُ فَرَسٍ كان لمُعاويةَ بن أبى سُفيانَ . واسمُ فَحْلٍ كان لغَنِىٍّ [5] .

ويُقال : يوم ماحِقٌ ، أى : شَدِيدُ الحرِّ ، وقال [6] :

ظَلَّتْ صوافِنَ بالأَرْزانِ صادِيَةً
فى ماحِقٍ من نَهارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

وفرسٌ ناتِقٌ : للَّذى يَنْفُض راكِبَه . وامرأةٌ ناتِقٌ للوَلُود .

ويُقال : مالَهُ صامِتٌ ولا ناطِقٌ ، فالصّامِتُ [7] : سِوَى الحَيَوان ، والنَّاطِق : الحيوان .

---

(١) عبارة (ق) : « إذا لم يبن بها الزوج » . وعبارة الصحاح : « لم تبن إلى زوج ، أى لم تبن من أهلها » .

(٢) فى حاشية الأصل : « معوج العاتق . ويقال : الذى لاسلاح معه » .

(٣) عبارة الصحاح : اسم شاعر من طيء ، سمى بذلك لقوله :

* لأنتحين العظم ذو أنا عارقه *

(٤) فى القاموس المحيط . ضبطه تنظيرا « كذكرى » بكسر فسكون ففتح .

(٥) عبارة القاموس المحيط : « لغنى بن أعصر » .

(٦) القائل هو ساعدة ، وقاله يصف الحمر كما فى الصحاح ، والبيت فى شعر ساعدة بن جؤية فى ديوان الهذليين (١ / ١٩٧) كروايته هنا . وبعضهم يرويه « طاوية » بدلا من « صادية » .

(٧) هذه عبارة (ط) . وفى الأصل : « والصامت » .

والنَّاهِقانِ : عَظْمان شاخِصان فى مَسِيل الدَّمْع من ذواتِ الحافِر .

(ك) التَّامِكُ : السَّنام .

والحارِكُ : فرُوعُ الكَتِفَيْن . ويُقال : أَسْوَدُ حالِكٌ ، وحانِكٌ ، بمعنىً .

والرَّامِكُ : شىءٌ أَسْوَدُ كالقار يُخْلَطُ بالمِسْكِ فيجعل سُكًّا[1] .

ويُقال : بعينه ساهِكٌ ، وهو من الرَّمَد .

والعانِكُ : الرَّمْلَة التى يبقى فيها البَعيرُ ، لايَقْدِر على السَّيْرِ فيها .

ومالِكٌ : من أسماء الرِّجال . ومالِكٌ : خازِن النار .

والنَّاسِكُ : واحد النُّسَّاك ، وهم القُرَّاءُ .

والهالِكُ : رجلٌ من بَنِى أَسَدٍ يُنْسَب إليه الحَدَّاد . وهو الهالِكُ بنُ أَسد بن خُزَيْمَة .

(ل) بابِل : اسم موضع .

ويُقال : إنّه لباجِلٌ ، أى : كَثيرُ الشَّحْم .

والبازِلُ : السِّنُّ التى تَطْلُع فى السنة التاسِعَة من البَعِير . وصاحِبُه بازِلٌ أيضاً ، ذَكَرًا كان أو أنثى .

والباسِلُ : الشُّجاع .

والباطِلُ : نَقِيضُ الحَقِّ .

وباقِلٌ[2] : اسمُ رجلٍ عَيِىٍّ يُضْرَبُ به المثل فى الحُمْقِ والعِىِّ[3] .

والتَّابِلُ : واحِدُ التَّوابِل .

والجامِلُ : قَطِيعٌ من الإبِل مع رُعاتِه وأَرْبابِه ، وقال :

ورَأَيْتُمُ لمُجاشِعٍ نَعَمــــا
وبَنِى أبيهِ جامِلٌ زُغْبُ[4]

والجاهِلُ : نقيض العالِم .

---

(١) فى الصحاح : « السك أيضا من الطيب ، عربى » .

(٢) فى حاشية الأصل : « كان اسم باقل قيس بن ثعلبة ، وكان اشترى عنزا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم اشتريت العنز ؟ فأطلق كفيه ، « وفرق أصابعه ، و أخرج لسانه يريد بذلك أحد عشر درهما » .

(٣) فى مجمع الأمثال (١ / ٦٧٣) : « أعيا من باقل » . وذكر مافى الحاشية السابقة وأضاف : فشرد الظبى .

(٤) رواية (ق) : « وبنى أمية » بدلا من : « وبنى أبيه » .

والحابِل : الذى يَنْصِبُ الحِبالَة للصَّيْدِ ، يُقال فى المثل : « اختلَطَ الحابِلُ بالنَّابِل »[١] . ويُقال : الحابِلُ السَّدَى فى هذا الموضع ، والنَّابِلُ : اللُّحْمة .

والحاصِلُ : باقى الحِساب . وحاصِلُ الشىء ، ومَحْصُوله واحد .

ويُقال : ضَرْعٌ حافِلٌ ، أى : ممتلِئٌ لَبَناً .

والرَّاجِلُ : نقيض الفارِس .

والرَّاعِلُ : فَحْل الدَّقَل[٢] .

والزَّاجِل[٣] : ماءُ الظَّلِيم ، قال ابنُ أحْمَر :

وما بَيْضاتُ ذى لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِين بزاجِلٍ[٤] حتى رَوِينا

والزَّاجِلُ : عودٌ يكونُ فى طَرَف الحَبْل يشدّ به الوَطْب .

وهو ساحِلُ البحر .

والسَّافِلُ : نقيض العالِى .

والعاجِلُ : نقيض الآجل .

والعاذِلُ : عرق الاسْتِحاضة .

والعامِل : ما تحت الثعْلبِ من الرُّمْح .

ويُقال : أعطيك ذلك من قابلٍ إن شاءَ الله .

والقاعِلُ : الجبل المرتَفِع .

والكاهِلُ : الحارِكُ ، وقالَ النبى — صلى الله عليه — : « تَميم كاهِلها وعليها المَحْمِل[٥] » يعنى كاهلَ مضر[٦] .

(١) بعده فى (ط) : « يضرب القوم يختلط أمرهم فلا يهتدون لرأى » . ولم أجد المثل فى مجمع الأمثال . وراجع اللسان ، فقد ذكر مكانه : « التبس الحابل بالنابل » .

(٢) الدقل : أردأ التمر (صحاح) .

(٣) لم أجد هذا الضبط فى أى مارجعت إليه من كتب اللغة ، وإنما الضبط بفتح الجيم . يقول الجوهرى : وأما منى الظليم فهو الزاجل بفتح الجيم يهمز ولايهمز . ويقول الأزهرى : سمعتها بفتح الجيم بغير همز والهمز لغة (التهذيب ١٠ / ٦١٧) ، ونقل عن أبى عمرو ضبطه لها كذلك بفتح الجيم . ومثل هذا تجده فى لسان العرب والقاموس المحيط والمقاييس . ولم يذكر أى منها أن فى الكلمة لغة أخرى بالكسر .

(٤) البيت فى المقاييس (٣ / ٤٨)

(٥) ورد فى النهاية مسبوقا بكلمة : « ويقولون » . ولم أجده فى كتب الحديث . وفى التهذيب : « والعرب تقول . . . »

(٦) فى حاشية الأصل : « وذلك لأنه سئل النبى عليه السلام عن قبائل مضر ، فقال : كنانة جمجمتها وفيها العينان . وتميم كاهلها وعليها المحمل ، وأسد لسانها » فجعل الفضيلة والشرف لكنانة ، والقوة والشدة لتميم ، والفصاحة لأسد .

وكاهِل : قبيلَةٌ من بنى أَسَد ، وهم قَتَلَة [أبى] [١] امرئ القَيْس .

ويُقال : بلدٌ ماحِلٌ ، أى : ذو مَحْل .

والنابِلُ : الَّذِى يَعْمَل النَّبْلَ . والنابِلُ : الحاذِق . والنَّابِلُ : اللُّحْمة [٢] .

وناتِلٌ : من أسماء الرجال .

ويُقال : لِحيَةٌ ناصِلٌ من الخِضابِ : إذا سَقط عنها .

والنَّاطِلُ : واحد النَّياطِل ، وهى مَكاييلُ الخَمْر .

والنَّاعِلُ : المُنتَعِل .

والنَّاهِلُ : العَطْشان ، وهو الرَّيَّانُ أيضا وهذا الحرف من الأضداد .

(م) الحاتِمُ : الغراب الأسود ،لأنه عندهم يَحْتِم بالفِراق ، قال الشاعِرُ [٣] :

ولستُ [٤] بهيَّابٍ إذا شدَّ رَحْلَه
يَقُول عَدانِى اليومَ واقٍ وحاتِمُ

والحاتِمُ : القاضِى . وحاتِمٌ : من أسماء الرجال .

والخادِمُ : واحِدُ الخَدَم ، غُلامًا كان أو جَارِيَةً .

وخازِمٌ : من أسماء الرجال .

ودارِم : قبيلةٌ من تميم .

وسالِمٌ : من أسماء الرجال . وقال بَعْضهم : يُقال للجِلدة التى بين العَيْن والأَنْف : سالِم ، [قال عُمَرُ بن الخَطاب [٥] رضى الله عنه فى ابنه سالم .

يَلومُونَنِى فى سالِمٍ وأَلُومُهم
وجِلْدَة بين العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ] [٦]

(١) زيادة من (ق) ، وهى موجودة فى الصحاح .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح أو اللسان أو القاموس .

(٣) هو خثيم بن عدى ، وقيل : الرقاص الكلبى يمدح مسعود بن بحر . قال ابن برى : هذاهو الصحيح (اللسان) .

(٤) وورد فى الصحاح كذلك وفى اللسان . قال ابن برى : والصحيح - وليس بهياب ؛ لأن قبله :

وجدت أباك الحر بحرا بنجدة بناها له مجداً أشم قماقم .
وليس بهياب . . . .

(٥) الذى فى الصحاح : « وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى ابنه سالم » وروى البيت هناك :
يدير وننى عن سالم وأريغه . . . . .

(٦) زيادة من (ط) . وقد علق ابن برى على هذا المعنى بقوله : « هذا وهم قبيح - أى جعله سالما اسما للجلدة التى بين العين والأنف - وإنما سالم : ابن ابن عمر ، فجعله لمحبته بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه . وقال الصاغانى فى التكلمة (معلقا على عبارة الصحاح المأخوذة من ديوان الأدب) : وهذا غلط . وقد تبع خاله الفارابى فى أخذه اللغة من معنى الشعر .

والصَّارِمُ من الرِّجالِ : الشُّجاع الماضى عَلَى الأَقْران . والصَّارِمُ : السيفُ القاطِع .

وظالِم : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : قِرًى عاتِمٌ ، أى : بطىءٌ .

وعاصِمٌ : من أسماء الرِّجال .

وأبو عاصمٍ : كُنْيَة السَّويق .

والعالِمُ : نقيض الجاهِل .

وغانِم : من أسماء الرجال .

ويقال . شَعْرٌ أسودُ فاحِمٌ : للشَّدِيد السَّواد .

ويُقال : شىءٌ قاتِمٌ : فيه قُتْمة ، إذا كان فيه غُبْرةٌ وحُمْرةٌ .

والقادِمان : الخِلْفان المُتَقَدِّمان من أخلاف الناقة . وقادِمُ الرَّحْل : نقيض آخره ، قال الرَّاجِزُ :

* كأَنَّ مِنْ آخِرِها لَلْقادِمِ[1] *
* مَخْزِمَ فَخْذٍ فارِغِ المخارِمِ *

والقاسِمُ : من أسماء الرِّجال .

وأبو القاسِم : كُنْيةُ النَّبِىِّ صَلَّى الله عليه وسلم .

ويُقال : سِرٌّ كاتِمٌ ، أى : مكتوم .

وهاشِمٌ : جَدُّ أبِ[2] النبى – صلى الله عليه [وسلم] ، سُمِّى بذلك لِهَشْمِه الثَّرِيدَ لقومِه[3] – واسمه عمرو . قال الشّاعِر يذكُر ذلك المَعْنى منه :

عَمْرُو العُلَى[4] هَشَم الثَّرِيدَ لقومِه
ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُون عِجافُ

(ن) يُقال : رجُلٌ بادِنٌ ، أى : ضخم .

والباطِنُ : اسمٌ من أسماء الله عَزَّ وجَلَّ .

والباطِن : خلافُ الظّاهِر .

والجارِنُ : الثَّوبُ الذى قد انْسَحَق وَلانَ .

---

(١) فى حاشية (ق) : « أراد : إلى القادم ، فحذف الهمزة ضرورة » ورواية الصحاح واللسان : إلقادم ، بإبقاء همزة إلى وحذف لامها .

(٢) عبارة (ق) : اسم أبى جد النبى .

(٣) القائل هو ابن الزبعرى ، كما فى الصحاح ، واسمه عبد الله . وهو شاعر قريش فى الجاهلية ، كان شديدا على المسلمين حتى أسلم . وبعد إسلامه اعتذر ومدح النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) فى (ق) : « عمرو الذى » .

والحاصِنُ : المرأةُ العَفيفة .

والحاقِنُ : الذى به بولٌ شديد ، يقالُ : «لا رَأْىَ لحاقِنٍ»[1] .

ويُقال : شاةٌ داجِنٌ ، أى : مُتَعَوِّدَة فى البيت .

والرّاجِنُ : قريبٌ من الدّاجِن .

والرّاهِن : المُقِيم .

والسّادِنُ : واحد سَدَنَة البيت .

والشّادِن : الغَزال إذا قَوِى واسْتَغْنَى عن أُمِّه .

والصّافِنُ ، من الخيل : القائِمُ على ثلاثِ قَوائِمَ ، وقد أقامَ الرّابِعَةَ على طَرَفِ الحافِر .

ويقال : الصّافِن : القائِم . والصّافِن : عِرْقٌ فى باطِنِ الصُّلْب[2] .

والعادِن : النّاقة المُقِيمَة فى المَرْعَى .

والعاهِن : واحد العَواهِن ، وهى الخَوافِى فى لغة أَهْلِ الحجاز[3] .

والعاهِنُ . الحاضر[4] ، وقال .[5]

* ... وإذْ مَعْرُوفُها لك عاهِنُ[6] *

والقارِنُ : الذى معه سَيْفٌ ونَبْل .

وهو الكاهِنُ .

ويُقال : رجلٌ لا بِنٌ ، أى ذو لَبَن .

والمارِنُ : ما لانَ من الأَنْفِ .

والمازِنُ : بيضُ النَّمْل ، قال الشاعِرُ :

وتَرَى الذِّنِينَ على مراسِنِهِمْ
يومَ الهِياجِ كمازِنِ النَّمْلِ[7]

ومازِن : قبيلةٌ من تميم .

---

(١) هو حديث سبق فى كلمة « حاقب » .

(٢) الذى فى الصحاح : « عرق الساق »

(٣) عبارة (ق) : « وهى السعفات اللواتى يلين القلبة . وهى فى لغة أهل نجد الخوافى » . ونص الجوهرى على أن هذه السعفات تسمى عواهن عند أهل الحجاز ، وخوافى عند أهل نجد .

(٤) بعده فى (ق) : « ومنه : أعطاه من عاهن ماله » .

(٥) القائل هو كثير ، كما فى الصحاح .

(٦) البيت بتمامه (كما فى ديوانه ١ / ٢٠٣ ط الجزائر) .

ديار ابنة الضمرى إذ حبل وصلها متين وإذ معروفها لك عاهن

(٧) فى اللسان برواية : « كمازن الجثل » والجثل : النمل الأسود . والذنين : مخاط يسيل من الأنف .

والهاجِنُ : الجارِيَةُ الصغيرة ، يُقال في المَثَل : « جَلَّت الهاجِنُ عن الوَلَد[1] » يُراد صَغُرت .

(هـ) التافِهُ : الحَقِير اليَسِير .

ويُقال : رَجُلٌ رافِهٌ أي : وادِع .

والحَيَّةُ العاضِهُ : التي تَقْتُل إذا نَهَشَت من ساعَتِها .

ويُقال – للبِرْذَوْنِ والبَغْلِ والحِمارِ – : فارِهٌ ، كما يُقال للفَرَسِ : رائِعٌ .

والفاكِهُ . النّاعِم . والفاكِهُ : اسمُ رجلٍ من بَنِي مَخْزُوم .

ويُقال : رجُلٌ نابِهُ الذِّكْرِ ، وهو ضِدُّ قولِك : خامِلُ الذِّكْر .

[والنَّافِه : المُعْيِي من الإبِل وغيرها] [2]

* * *

فاعِلَة

١١٣ — ومن الهاء

(ب) الرَّاجِبَةُ : واحِدَة الرَّواجِب ، وهى مفاصلُ الأصابع كلها .

والعَرَبُ العارِبَةُ : الخُلَّص . والعاقِبَةُ : آخر الأمر .

ويُقال : جاءُوا قاطِبَةً ، أي جميعا .

والنّاشِبَةُ : قومٌ[3] يَرْمُون بالنُّشّاب .

والنّاطِبَةُ : خَرْق المِبْزَل[4] ونحوه .

(ت) هى الفاخِتَةُ[5] .

ويُقال : ما أَحْسَن نابِتَةَ بنِي فلانٍ ، أي : ما يَنْبُتُ عليه أموالُهم وأولادهم .

(ث) حارِثَةُ : من أسماء الرجال .

(ج) خارِجَةُ : من أسماء الرجال .

والنّاعِجَةُ : البَيْضاء من النُّوق .

ويُقال : هى التى يُصادُ عليها نِعاجُ الوَحْش .

---

(١) المثل في الميداني (١ / ٢٢٠) ، وعلق بقوله ؛ : معنى جلت هنا صغرت ، والجلل من الأضداد . . . يضرب في التعرض للشيء قبل وقته . وفي حاشية الأصل : « يضرب فيما لم يبلغ أوانه ، وفيمن وضع الشيء في غير موضعه ، أي لم تبلغ هذه أوان الولادة » .

(٢) زيادة من (ق) ، وهي في الصحاح ، وذكر أن جمعها نفه .

(٣) في (ط) بدلها : « الذين » .

(٤) لم ترد العبارة في الصحاح . والمبزل : المصفاة . وعبارة القاموس : النواطب : خروق تجعل فيما يصفى به الشيء .

(٥) عبارة اللسان : « الفاختة : واحدة الفواخت ، وهي ضرب من الحمام المطوق » .

وكانت العَرَبُ تقولُ فى الجاهِلِية إذا وُلِدَت لأحدهم بِنْتٌ : هَنِيئًا لك النَّافِجةُ ، معناه أنك تَأْخُذ مَهْرَها فَتَنْفُجُ مالَكَ ، أى تُعَظِّمه . والنَّافِجة : واحِدَةُ النَّوافِجِ ، وهى مُؤْخِرات الضُّلُوع .

(ح) هى البارِحَةُ .

والجارِحَةُ : واحِدَةُ الجوارِحِ وهى : الأعضاءُ التى تعمل .

والجَوانِحُ : مما يلى الصَّدْر ، والضلوع مما يَلِى الظَّهْرَ ، واحَدتُها جانِحَةٌ .

ويُقال : ماله سارِحَةٌ ولارائِحَةٌ ، أى : شىء .

وفاتِحَةُ الشَّىْء : أوّلُهُ ، ومن هذا قِيل : فاتِحَةُ الكتاب .

والماسِحَةُ : الماشِطَةُ .

(خ) طابِخَةُ : لقبُ عباس بن إلياس .

وماسِخَةُ : رجلٌ من الأَزْدِ . ولذلك قيل للقِسِىِّ : ماسِخِيَّة .

ويُقال للرَّجُل : هو نابِخَةٌ من النَّوابِخِ : إذا كان مُتَجَبِّراً .

(د) يُقال : بينى وبينك ليلةٌ قاصِدَةٌ ، أى : هيِّنَةُ السَّيْر .

(ر) البادِرَةُ : الحِدَّة ، يُقال : أخشى عليك بادِرَتَه . والبادِرَةُ : واحِدَةُ البَوادِرِ ، وهى اللَّحْمَةُ التى بَيْنَ المَنْكِب والعُنُق ، [وقال[1] :

وجاءت الخيلُ مُحْمَرًّا بوادرها][2] .

والجاعِرَةُ : مَضْرِب الفرس بذَنَبِه على فَخِذَيه . وبعضُهم يَجْعَل الجاعِرَةَ حَلْقة الدُّبُر .

والحافِرَةُ : أول الأمر ، يقال : « النَّقْدُ عند الحافِرة[3] » أى عند أول

---

(١) القائل هو حاتم الطائى ، كما فى الصحاح . (٢) زيادة من (ط) متفقة مع مافى الصحاح ، وعجزه

* بالماء تسفح من لباتها العلق *

وورد شطر البيت فى اللسان ضمن أبيات منسوبة لخراشة بن عمر والعبسى ، ولم أجده فى ديوان حاتم المطبوع » .

(٣) المثل فى الميداني (٢ / ٣٨٦) وذكر فيه أقوالا أخرى هى – بالإضافة إلى ماذكره الفارابى :

ا – قول ثعلب : معناه النقد عند السبق . وذلك أن الفرس إذا سبق أخذ الرهن . و الحافرة : الأرض التى حفرها الفرس بقوائمه .

ب – قول الأصمعى : النقد عند الحافر ، هو النقد الحاضر فى البيع ، قال : وبعضهم يقول فى البيع بالهاء ، أى عند الحافرة .

كلمة ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ أَئِنّا لَمَرْدُودُون فِى الْحافِرةِ [1] ﴾ أى : فى أوّل أمرِنا ، قال الشاعر :

أَحافِرَةً [2] على صَلَع وشَيْب
معاذَ اللهِ مِنْ سَفَهٍ وعارِ [3]

أى : أأرجع فى صباى بعد أن شِبْتُ وصَلِعْتُ .

وهى الخاصِرةُ .

ودابِرَةُ الطّائر : الإصبَع مِن خَلْفه .

والدَّوابِر : مآخِير الحوافر .

ويُقال : هم زافِرَتُهم عند السُّلْطان ، أى : الذين يَقُومون بأَمْرِهِم. وزافرَةُ السّهم : مادون الرِّيش منه .

والسّاهِرَةُ : وجه الأَرض .

والصّاخِرَةُ : إناءٌ من خَزَف .

والفاقِرَةُ : الدّاهِيَة .

والنّاشِرَة : واحدةُ النّواشِر ، وهى عُروقُ باطِنِ الذّراع . وناشِرةُ : من أسماء الرّجال .

والهاجِرَة : من الزّوال إلى قُرْبِ العَصْر يقال : أَتَيْتُه بالهاجِرَة .

(ش) الحافِشَةُ : السَّيْل .

وهى الفاحِشَةُ .

(ص) الحارِصَةُ : الشَّجّة التى تحرِصُ الجلد ، أى : تَشُقُّه قليلا .

ويُقال : هم [4] خالِصَتِى ، أى خاصَّتِى ، وهذا الشىءُ لك خالِصة ، أى : خاصَّة .

والداغِصَةُ : العظمُ الذى يتحرّكُ على رأس الرُّكْبة .

والقانِصَةُ : واحدة القوانِص ، وهى للطَّيْر بمنزلة المَصارِين لِغيرها .

(ض) هم الرّافِضَةُ ، وإنما سُمُّوا بذلك لأَنَّهم تركُوا زَيْدَ بنَ عَلِيٍّ .

---

(١) من الآية ١٠ ، سورة النازعات .

(٢) فى حاشية الأصل : « نصب على إضمار فعل أى أنرجع إلى حافرة . فلما انتزع الخافض انتصب » .

(٣) الصحاح واللسان وفى إصلاح المنطق / ٢٩٦ من إنشاد ابن الأعرابى .

(٤) فى (ق) بدلها : « فلان » .

والعارِضَةُ : الحاجة . ويقال : إن فلانًا لذو عارِضَةٍ : إذا كان قادِرًا على الكلام . وهما عارِضتا الباب . والعارِضَة : واحِدَةُ عوارض السَّقْف .

والنَّاهِضَةُ : فَرْخُ الطائر ، قال امْرُؤُ القَيْس :

راشَه من رِيشِ ناهِضَةٍ
ثم أمْهاهُ على حَجَرِهْ[1]

(ط) السَّاقِطة : الساقط .

ويُقال : ماله عافِطَةٌ ولانافِطَةٌ ؛ فالعافِطَةُ : العنز ، والنَّافطة : إتباعٌ . ويُقال : العافِطَةُ : الضائِنَةُ ، والنَّافِطَة : الماعزة[2] .

(ظ) يُقال : « هو أسْمَحُ من لافِظَةٍ » يُقال : هي الرَّحَى . ويُقال : هي العَنْز ، [وذلك أنَّها إذا دُعِيَتْ أتَتْ][3] .

(ع) [لِثَةٌ باثِعَةٌ كاثِعَةٌ ، أى : مُحْمَرَّة من الدَّمِ][4] .

والباضِعَةُ : الشَّجَّةُ التى تَشُقّ اللَّحْم .

[والباضِعَةُ : القِطْعَة من الغَنَم تَنْقَطِع عن القَطِيع ، يقال : فِرَقٌ بَوَاضِع][5] .

ويُقالُ للرَّجُل : إنه لباقِعَةٌ من البَواقِع ، أى : داهِيَةٌ من الدَّواهى .

ويُقال : معه تابِعَةٌ من الجِنّ .

والجامِعَةُ : الغُلُّ[6] . ويقال : قِدْرٌ جامِعَةٌ : للعَظِيمة .

والخامِعَةُ : الضَّبُع .

والسَّامِعَة : الأُذن .

والصَّاقِعَةُ : لغة فى الصاعِقَة .

وفارِعَةُ : من أسماء النساء .

والقارِعَةُ : الدَّاهية . والقارعَة : القيامة . وقارعةُ الدَّار : ساحَتُها[7] .

وقارِعَةُ الطَّريقِ : أعلاه .

---

(١) فى حاشية الأصل « الناهضة : فرخ العقاب ، وأمهاه : حدد نصله ، وحجره ، أى : حجر الرائش » . والبيت فى ديوان امرئ القيس / ١٢٥

(٢) من أول : « ويقال ماله عافطة . . . » إلى « . . . و النافطة : الماعزة » لم يرد فى (ق) .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٥) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .

(٦) زاد فى الصحاح : « لأنها تجمع اليدين إلى العنق » .

(٧) فى (ق) بدلها : « باحتها » .

ويقال : قَوْمٌ نَاجِعَةٌ ، أى : مُنْتَجِعُونَ .

(غ) الدَّامِغَةُ : الحديدةُ التى فوق المُؤَخَّرة ، [وهذا فى الرَّحْل] (١) .

والسَّابِغَة : الدِّرْع الواسعة .

والنَّابِغَةُ : لقبُ زِيادِ بن مُعاوِيةَ الشاعر ، يُقال : لُقِّب بذلك لقولِه :

* فقد نَبَغَتْ لنا مِنهم شُئُونُ (٢) *

(ف) الجالِفَةُ : السَّنَةُ التى تَذْهَبُ بأموالِ النَّاسِ . والجالِفَةُ : الشَّجَّة التى تَقْشِرُ الجِلْدَ مع اللَّحْم .

والخالِفَةُ : عَمودٌ يكونُ فى مُؤَخَّرِ البَيْت . ويُقال : فلانٌ خالِفَةُ أَهْلِ بيتهِ : إذا كان أَحْمَقَهم . ويُقال : هذا رجلٌ خالِفَةٌ ، أى : كثيرُ الخِلاف . ويُقال : ما أَدْرِى أىُّ خالِفَةٍ هو ، أىْ : أىُّ النَّاسِ هو .

والرَّانِفَةُ : طَرَف (٣) الأَلْية .

والسَّالِفَةُ : أعلى العُنُق .

والعارِفَةُ : المعروف .

والنَّاصِفَةُ : مجرى الماء .

(ق) البارِقَةُ : السحابةُ التى فيها بَرْقٌ .

والحارِقَتان : رؤوس الفَخِذَيْن فى الوَرِكَيْن .

والرافِقَةُ : اسم موضع .

يُقال : له سابِقَةٌ فى هذا الأَمر : إذا سَبَق النَّاسَ إليه .

وهى الصَّاعِقَةُ .

والفاهِقَةُ : الطَّعْنَة التى تَفْهَقُ بالدَّمِ أى تنصَبُّ .

والمارِقَةُ : الذين مَرَقُوا من الدين .

(ك) الرَّاتِكَةُ : التى تُقارِبُ الخَطْو فى سَيْرِها من النُّوق .

والضَّاحِكَةُ : السِّنُّ .

والعاتِكَةُ : القوس إذا قَدُمت واحمرَّتْ . ومنه سُمِّيتَ المرأةُ عاتِكَةَ . ويُقال : بل هى من قولهم : عَتَكَ به الطِّيبُ ، أى : لَصِق .

---

(١) زيادة من (ط) . وقد فسرت المؤخرة فى حاشية الأصل بمؤخرة الرحل .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى ظهرت لنا فى الحرب منهم أمور » . وصدر البيت كما فى اللسان (نبغ) وديوان النابغة الذبيانى / ١٢٦

* وحلت فى بنى القين بن جسر *

(٣) فى (ط) و (س) : « ناحية » وفى (ق) : « أصل » .

(ل) باهِلَةُ : قبيلةٌ من قيس .

وهى الرَّاحِلَةُ .

والزَّامِلَةُ : البعير يُحمَلُ عليه الطعام والمتاع .

والسَّابلَةُ : أبناءُ السبيل .

والسَّافِلَةُ : فوقَ الزُّجِّ بِذراع[1] .

والشَّاكِلَةُ : الخاصِرَةُ . وقولُه جلَّ وعزَّ ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾[2] أى جَدِيلَتِهِ[3] .

والعاجِلَةُ : نقيضُ الآجِلَة .

والعاقِلَةُ : الذين يُعْطُون الدِّيَة .

وعامِلَةُ : حىٌّ من اليمن .

والفاصِلَةُ : اسم تقطيع من العَروض[4] .

والفاضلة[5] أيضا : اسم تقطيع آخر من العَروض[6] .

وهى القابِلَةُ من النِّساء .

والقاعِلَةُ : واحِدَةُ القواعِل ، وهى : الطِّوال من الجِبال .

والقافِلَةُ : الرُّفْقَة[7] .

وهى الماثِلَةُ[8] .

ويُقال : فَخِذٌ ناشِلَةٌ ، أى : قليلةُ اللَّحْم .

والنَّافِلَةُ : التَّطَوُّع . والنَّافِلَةُ : ولد الولد .

والنَّاقِلَةُ من الناس : خلاف القُطَّان .

(م) خاتِمَةُ الشىء : آخره .

والطارِمةُ : بيتٌ من خَشَب كالقُبَّة[9] .

وقادِمَةُ الرَّحْل : نقيضُ آخِرَتِه .

والقادِمَةُ : واحِدَةُ القوادِم من الرِّيش .

---

(١) لم ترد هذه العبارة فى (ق) كما لم ترد فى الصحاح . وعبارة القاموس : « وسافلة الرمح : نصفه الذى يلى الزج » .

(٢) من الآية ٨٤ ، سورة الإسراء .

(٣) فى حاشية الأصل : « طريقته » .

(٤) فى حاشية الأصل : « ثلاثة أحرف متحركة وحرف ساكن » .

(٥) هذا مصطلح الخليل . أما الجمهور فعلى الاستغناء عن هذا المصطلح ، وتقسيم الفاصلة إلى فاصلة صغرى (فاصلة عند الخليل) . وفاصلة كبرى (فاضلة عند الخليل) — راجع لسان العرب ، مادة (فصل) .

(٦) فى حاشية الأصل : « أربعة أحرف متحركة وحرف ساكن » . ولم ترد العبارة فى (ق) .

(٧) فى حاشية الأصل : « القافلة : الرفقة سواء كانت ذاهبة أو جائية ، بخلاف ماقاله القتبى . وإنما قالوا للذاهبة : قافلة ، وإن كانت من القفول ، وهو الرجوع تيمنا . . . كما قالوا ، للديغ : سليم » .

(٨) فى حاشية الأصل : « من المثول . » ولم ترد العبارة فى (ق) ، وورد بدلها : « وهى النابلة » .

(٩) قال فى الصحاح : « فارسى معرب » .

والهاشِمَةُ : الشَّجَّة التى تَهْشِمُ العَظْم .

(ن) هى حاضِنَةُ الصَّبِىِّ : التى تقوم عليه فى تَرْبِيَته .

والحاقِنَةُ : النُّقْرة التى بين التَّرْقُوَة . وحبل العاتِق ، وهما الحاقِنَتان .

والذَّاقِنَة : طَرَف الحُلْقُوم ، ومنه قول عائِشَةَ — رضِى الله عنها — : « تو رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرِى ونَحْرِى ، وبين حاقِنَتِى وذاقِنَتِى[1] » ويروى : « شَجْرِى » ، وهو مابين اللَّحْيَيْن . ويُقال فى مثل : لأُلحِقَنَّ حواقِنَك بذَواقِنِك[2] .

والشاجِنَةُ : وادٍ ينبت فيه نبتٌ حسن .

ويقال : دارُهُمْ عارِنَةٌ ، أى بعيدة .

(هـ) يُقال : بَيْنِى وبَيْنَك لَيْلَةٌ زافِهَةٌ ، أى : هَيِّنَة السَّيْر .

وهى الفاكِهَةُ .

* * *

فاعِلِىّ

١١٤ — ومن المنسوب

(ب) الزّاعِبِىُّ : ضرب من الحَمام .

والزّاعِبِىُّ : الرُّمْحُ .

(ج) الخارِجِىُّ : الذى يَخْرُج ويَشْرُف بنَفْسِه من غيرِ أن يكون له قَديمٌ .

(خ) الماسِخِى : القَوّاس[3] .

(ر) يقال : دم باحِرِىٌّ أى خالص .

والسّابِرِىُّ : ضربٌ من الثِّياب ، يقال فى المثل : « عَرْضٌ سابِرِىٌّ »[4] .

والسّامِرِىُّ : اسمه مُوسَى بن ظَفَر[5] [وهو الذى كان فى عَهْدِ مُوسى عليه السّلام][6]

وهو الشاكِرِىُّ .

والهاجِرِىُّ : البَنّاءُ .

---

(١) النهاية (حقن) و (سحر) .

(٢) مجمع الأمثال (٢ / ١٦٥) وفيه ذكر الخلاف فى تفسير الحاقنة والذاقنة . ومعنى المثل : « لأجعلنك متفكرا ، لأن المتفكر يطرق فيجعل طرف ذقنه يمس حاقنته . يضرب لمن يهدد بالقهر والغلبة » .

(٣) فى الصحاح : « والماسخيات : القسى ، نسبت إلى ماسخة ، رجل من الأزد كان قواسا » .

(٤) لم أجده فى الميدانى . وفى اللسان : « وفى المثل : عرض سابرى ، يقوله : من يعرض عليه الشئ عرضا لايبالغ فيه ؛ لأن السابرى من أجود الثيا ب يرغب فيه بأدنى عرض » .

(٥) فى بعض النسخ بالطاء ، وفى بعضها بالظاء ، وهى بالظاء فى تفسير الكشاف (٣ / ٨١) .

(٦) زيادة من (ق) .

(ض) هو الرّافِضِيُّ .

(ق) الرّازِقِيُّ : ثياب كتّان بِيض .

(ك) الهالِكِيُّ : الحَدّاد .

* * *

فاعلِيّة

١١٥ — ومن الهاء

(ر) الجاشِرِيّةُ : الشَّرْبة مع الصُّبْح [1]

(ز) الباغِزِيّةُ : ثِيابٌ

* * *

فاعَال

١١٦ — باب فاعال

(ط) ساباطُ : اسم موضع . والساباطُ : سقيفة تَتّصِلُ بين حائِطَيْن .

(ق) الدّاناق : لغة فى الدّانِق .

(م) الخاتامُ : لغة فى الخاتم .

* * *

فاعول

١١٧ — باب فاعول

(ت) هو التّابُوت [2] ، والحانُوت [3] .

وهما على التّشْبِيه ، والتاء فِيهما مُبْدلَة من هاء التأْنِيث [4] ، [لسكون ماقبلها] [5] .

ويُقال : رجلٌ ساكُوتٌ .

(ج) الصّارُوج : النُّورة وأخلاطُها ، وهو دخيل [6] .

(د) الجارُود : اسمُ رجل من عَبْدِ القيس [7] ، وقال :

* كما جَرّد الجارودُ بَكْرَ بنَ وائلِ *

---

(١) فى (ط) : «مع السحر» . ولم ترد العبارة فى (ق) .

(٢) ذكرها الجوهرى فى «توب» مع اعترافه بأنها فى الأصل تابوة على وزن فعلوة . وكان مقتضى هذا أن ترد فى «تبو» . ولم يرض ابن برى عن هذا الوزن فقال : «وكان الصواب أن يذكره فى فصل «تبت» لأن تاءه أصلية ، ووزنه فاعول» . وذكر ابن سيده الكلمة فى «تبه» وقال : «التابوه : لغة فى التابوت» . وأوردها ابن منظور مرة فى «تبه» ، ومرة فى «تبت» ، ونبه على ذلك .

(٣) ذكرها الجوهرى فى «حين» مع أنه ردها إلى «حانوة» . وذكرها ابن منظور فى «حنا» ، وذكر أن ابن سيده اعتبرها فاعولا من حنوت . وقال : إنه من المحتمل أن تكون «فعلوتا» منه . ووضعها الفيروزابادى فى «حنت» قائلا : وهذا موضع ذكره . وذكرها مرة أخرى فى «حنو» .

(٤) فى حاشية الأصل : «أصلهما كان تابوة وحانوة على فاعلة بضم العين . لكن لما سكنت الواو قبلها صارت الهاء تاء ، لأن هاء التأنيث بناؤها على أن يكون ماقبلها مفتوحا ، فلما سكن ماقبلها خرجت الهاء من بنائها كالأخت والبنت» .

(٥) زيادة من (ق) .

(٦) فى حاشية الأصل : «لاجتماع الصاد والجيم» .

(٧) فى اللسان : اسمه بشر بن عمرو . وروى الشاهد «لقد جرد ..... الخ» .

والجارُود : المَشْئُوم [١] .

والرّاقُود : حَبٌّ كهيئة الإرْدَبَّة [٢] .

والنّاجُود : كل إناءٍ يُجعل فيه الشَّراب من جَفْنَةٍ أو غيرها .

(ذ) الفالُوذ : الفالُوذَق .

(ر) هو الباسُور .

والتّامُور : الدم ، [وقال [٣] :

نُبِّئْتُ أنَّ بنى سُحَيْمٍ أدْخَلُوا
أبْياتَهُم تامورَ نَفْسِ المُنْذِرِ [٤]]

[يعنى : أنهم قَتَلُوه . ويُقال: ما بالدار تامُورٌ ، أى : أحدٌ . وما فى الرَّكِيَّة تامُورٌ ، أى : شىءٌ من ماءٍ] [٥] .

والحابُور : مجلِسُ الفُسّاق .

والحاذُور : القُرْط .

والخابُور : اسم موضعٍ .

والخافُور : نَبْتٌ .

وهو ساجُورُ الكَلْبِ [٦] .

والسّاهُور : غِلافُ القَمَر ، قال أُمَيَّةُ [٧] :

* قمرٌ وساهورٌ [٨] يُسَلُّ [٩] ويُغْمَدُ *

والصّاقُور : فأْسٌ عظيمةٌ تُكْسَرُ بها الحِجارة .

ويُقال : وَقَع فى عاثُورِ شَرٍّ ، وعافُور شرٍّ ، بمعنى .

وهو الفاثُور [١٠] .

(١) عبارة (ق) : « الجارود : رجل من عبد القيس مشئوم . . » ولم يرد المعنى الأخير فيها .

(٢) فى الصحاح : « دن طويل الأسفل كهيئة الإردبة » .

(٣) القائل هو أوس بن حجر ، كما فى الصحاح واللسان ، وفيهما « أنبئت » . ورواه اللسان : « أولجوا » بدل أدخلوا . والمثبت كالديوان / ٤٧ .

(٤) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وقد وردت فى حاشية الأصل . وفى الحاشية : « أى قتلوه فانصرفوا إلى أبياتهم وهم متلطخون بدمه » .

(٥) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح ، والركية : البئر .

(٦) عبارة الصحاح — وهى أوضح — : « خشبة تعلق فى عنق الكلب » .

(٧) هو ابن أبى الصلت ، كما فى اللسان .

(٨) فى حاشية الأصل : « أى أن القمر إذا انكسف دخل فى غلافه على قول أهل الكتاب . وغلافه الساهور » .

(٩) هذا عجز بيت صدره * لا نقص فيه غير أن جبينه *
وفى ديوانه / ٢٥ « غير أن خبيئة » وأنظر اللسان (سهر) و (ملك) .

(١٠) فى الصحاح « الفاثور » : الخوان يتخذ من الرخام ونحوه .

والفاخُور : ضرب من الرّياحِين .

والقاشُور : الذى يجىءُ فى الحَلْبة آخِرَ الخيل .

والكافُور : الطَّلْع ، وكذلك الذى يُجعل فى الطِّيب . والكافُور : عينُ ماء فى الجَنَّة .

والماخُور : مجلس الرِّيبة [1] .

والنّاسُور : العِرْق الغَبِر [2] .

والناعُور : ضَرْبٌ مما يُسْتَقَى به .

والنّاقُور : الصُّور .

(س) هو الجاسُوس .

وأبوقابُوس: كُنْيَة النُّعْمان بن المُنْذِر .

والقامُوس : وسَط البحر .

والكابُوس : مقدمة الصَّرْع .

واللاّحُوس : المشئوم .

والنّاقُوس : الذى يَضْرِبُ به النَّصارَى .

والنّامُوس : جَبرئيل صَلَواتُ الله عليه . وناموس الرَّجُل : صاحِبُ أسراره . والنّامُوس : قُتْرة الصائد .

(ق) الفارُوق : اسمٌ سَمَّى الله به [3] عُمَرَ بن الخَطّاب رضِىَ الله عنه .

واللاّزُوق : دواءٌ للجُرْح يُلْزَمُه حتى يَبْرَأ بإذن الله .

(ل) [الحابُول : الحَبْل الذى يُصْعَد به النَّخْل] [4] .

والعاقُول : واحِدُ عَواقِل دِجْلَة ، وهى مَعاطِفُها .

والقاطُول : اسم موضع [5] .

(م) الجاثُوم : الذى يَقَعُ على صدرِ الإنسان باللَّيْلِ فيَغُمّه .

---

(١) فى حاشية الأصل : «من مخرت السفينة إذا جرت ؛ لأن الشراب يجرى فى ذلك المجلس» .

(٢) فى الصحاح : يقال : غبر الجرح يغبر غبرًا (كفرح) : اندمل على فساد، ثم ينتقض بعد ذلك . ومنه سمى العرق الغبر ؛ لأنه لايزال ينتقض» .

(٣) عبارة (ق) : «سمى به» .

(٤) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٥) زاد الصحاح : «على دجلة» .

والحاطُوم : من الجَوارِش .

والهاضُوم : الجَوارِش أيضا .

(ن) هو الصابُون .

والطاعُون .

والماعون : منافِعُ البيت ، ويُقال : هو الماء ، ويُنْشَد :

* يَمُجُّ صَبِيرُه الماعُونَ صَبّا[1] *

ويقال : هو الزَّكوَة .

* * *

فاعولة

١١٨ – ومما ألحقت الهاء

(ر) الباكُورَة : أول الفاكِهَة .

[والتَّامُورةُ : الإبْريق ، قال الأعْشى :

فإذا لها تامُورَةٌ
مَرْفُوعةٌ لشَرابها][2]

ويُقال: رجل قاذُورَةٌ ، وذوقاذُورَة ، أى : فاحشٌ سَيِّئُ الخُلُق ، قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

وإنْ تَلْقَهُ فى الشَّرْب[3] لاتَلْق فاحِشًا
على الكَأْس ذا قاذُورَةٍ مُتَزَبِّعا

(ع) هى البالُوعة .

(ف) راعُوفَةُ البِئْر : صخرةٌ تُتْرَكُ فى أسفلِ البئر إذا احتُفِرت يَجْلِسُ المُسْتَقى[4] عليها .

(ق) بانُوقة : من أسماء النساء .

(ن) الطاحُونَة : الطَّحَّانَةُ التى تَدُور بالماء[5] .

* * *

فِيعال

١١٩ – باب فِيعال

(ج) هو الدِّيباجُ .

(ر) هو الدِّينار .

---

(١) الصحاح وفى اللسان ، عن الفراء . وعجزه – كما فى اللسان – :

* إذا نسم من الهيف اعتراه *

(٢) زيادة من (ق) و (س) ، وقوله : « التامورة الإبريق » ورد فى حاشية الأصل . والشعر فى الصحاح برواية الفارابى وفى ديوان الأعشى / ١٨

(٣) فى الأصل : الشرب . والضبط من (ط) و (ق) والصحاح والمفضليات (ص ٢٦٦) ، ورواه الصحاح « فإن تلقه » .

(٤) بدلها فى (ق) : « المنتقى » . وكلتا الروايتين واردة فى الصحاح .

(٥) لم ترد العبارة فى (ق) . وراجع ماسبق فى فعالة . بفتح الفاء وتشديد العين .

(س) دِيماس[1] : سِجْنٌ كان للحَجّاجِ ابن يُوسُفَ .

(ط) هو القِيراطُ .

(ل) الرِّيبالُ[2] : الأَسَد .

* * *

فاعِلاء

١٢٠ — باب فاعِلاء

(ط) الرّاهِطاءُ : تُرابٌ يجمَعُه اليَرْبُوع ويُخْرِجه من جُحْره .

(ع) القاصِعاءُ : جُحْر من جِحَرةِ اليَرْبوع .

(غ) البالِغاءُ : الأكارِعُ . وأصلها بالفارسية « پايها » .

(ق) النّافِقاءُ : جُحْر اليَرْبوع .

* * *

انقضت أبواب المزيد بعد الفاء منه

---

(١) يضبط بكسر الدال وفتحها، كما فى الصحاح ، واقتصر ياقوت على الكسر ، وذكر أنه كان بواسط .

(٢) ذكره الجوهرى فى « ربل » ، وذكر أنه مهموز ، وأورده الفيروزابادى فى « رأبل » وقال : إنه رباعى ، وقد لايهمز .

هذه أبواب ما لحقته الزيادة من حروف المدّ واللّين بين العين منه واللام

١٢١ — باب فَعَال بفتح الفاء

(ب) يقالُ : أخصبَ جَناب القومِ ، وهو : ماحَوْلَهم .

والذَّهابُ : الذُّهوب .

والرَّغاب : الأرضُ اللَّيِّنة .

والسَّحاب : جمعُ سحابة .

والسَّرابُ : الذى يكونُ نصفَ النهار لاطِئًا بالأرض .

وهو الشَّرابُ .

والعَدَاب : مااسْتَرَقَّ من الرَّمْلَة حيثُ يذهب معظمها ويبقى شىءٌ من لِينها ، وقال[1] :

كثَوْرِ العَدَابِ الفَرْدِ يَضْرِبُه النَّدَى
تعلَّى النَّدَى فى مَتْنِه وتحدَّرا[2]

وهو العَدَّاب .

وكَسَابِ : اسم كَلْبَةٍ مثل قَطامِ ، قال لَبِيدٌ :

فتقصَّدَتْ منها كَسابِ فَضُرِّجَتْ
بدمٍ وغُودِرَ فى المَكَرِّ سُخَامُها[3]

والكَعَابُ : الكاعِبُ .

(ث) البَغَاثُ : مالايَصِيدُ من الطَّيْر .

والثَّلاث : من عدد المُؤنَّث[4] .

ويُقال للمرأةِ : ياخَباثِ ، كما يُقال لها : يالَكاعِ ، وللرَّجُل ياخُبَثُ ويالُكَعُ .

والكَبَاثُ : النَّضِيج من ثَمَر الأراكِ .

واللَّبَاثُ : اللُّبْثُ .

---

(١) فى الصحاح واللسان منسوبا لابن أحمر .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى صار أعلاه وأسفله شحما ، يصف ناقته ويشبهها بثور هذه صفته » .

(٣) لم يرد الشاهد فى (ق) ، كما لم يرد فى الصحاح أو اللسان . وهو فى ديوان لبيد (ص ٣١٢) .

(٤) لم ترد هاتان العبارتان فى (ق) .

(ج) هو فَراغُ الأَرْضِ والرَّأس .

والخَرَاجُ : الغَلَّة ، وفى الحديث : «الخَرَاجُ بالضَّمانِ[١]» .

ويقال : ماذُقْتُ شَماجًا ، أى : شيئا ، وأصلُه : مايُرمَى به من العِنَب بعد أن يُؤْكل ،

وماذُقْت لَمَاجًا مثلُه .

(ح) البَداحُ : الأَرضُ اللَّيِّنة الواسِعَةُ .

والبَرَاح : مااتَّسَع من الأَرض .

وهو جنَاحُ الطائر .

والرَّبَاح : الرِّبْح . ورَباحٌ : من أسماء الرِّجال .

والرَّدَاح : الثَّقِيلَة العَجِيزة من النساء .

ويُقال : كَتِيبةٌ رَدَاح ، أى : ثقيلة .

[والرَّداح : الجَفْنَةُ العَظِيمةُ ، وقال[٢] :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ] [٣]

والسَّرَاحُ : الاسم من التَّسْرِيح ، يُقال فى المثل : « السَّرَاحُ من النَّجاح »[٤] .

والسَّمَاح : السماحة .

والصَّبَاح : نقيض المساء .

والطَّلاح : نقيض الصَّلاح .

والفَلاح : البقاء فى الخير . والفَلاح : النَّجاة ، قال عَدِىُّ بن زيد :

ثم بعد الفَلاحِ والمُلْكِ والإمَّـ
ـةِ وارَتْهُمْ هناك القُبُورُ[٥]

يعنى البقاء فى الخير . والفَلَاحُ : السُّحُور .

---

(١) النهاية (خرج) . وقال ابن الأثير : « الباء فى بالضمان متعلقة بمحذوف والتقدير : الخراج مستحق بالضمان أى بسببه » .

(٢) القائل هو أمية بن أبى الصلت ، كما فى اللسان (ردح ، رجح ، ردم ، لبك ، شهد) وهو فى ديوانه / ٢٧

(٣) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح واللسان . ورواية الصحاح « عليها » بدلا من « ملاء » و المثبت ، كرواية اللسان .

(٤) مجمع الأمثال (١ / ٤٦٣) وضبطه السراح بكسر السين ، وعلق بقوله : يضرب لمن لايريد قضاء الحاجة . أى ينبغى أن تؤيسه منها إذا لم تقض حاجته ، وهى بالفتح فى الصحاح واللسان .

(٥) البيت فى إصلاح المنطق (ص ٨٠) . والإمة بكسر الهمزة : لغة فى الأمة بضمها ، كما أنها النعمة ، وغضارة العيش والخصب .

والقَرَاحُ : الأَرْضُ البارِزَة[1] التى لم يَخْتَلِط بها شىء. والماءُ القَرَاحُ :الذى لايخالطه شىء .

والقوم اللَّقاح : الذين لايُعْطُون السلطان طاعة . واللَّقاحُ : ما تُلْقَح به النَّخْلَة .

والنَّجاح : الاسم من الإنْجاح .

ونَجاحٌ : من أسماء الرجال .

(خ) يُقال : ليس له طَبَاخ أى : قُوّة ولا سِمَن .

(د) الجَرادُ : جمع جَرادة .

والجَمادُ ـ من الأَرْض ـ : التى لم يُصِبْها مَطَرٌ . وناقةٌ جَمادٌ : لالَبَنَ لها .

والجَهادُ : المكان المستوى[2] .

ويُقال : أَرْضٌ حَشَادٌ : للتى لاتَسِيلُ إلاّ عن كَثْرَةِ مَطر .

والحَصَاد : لغةٌ فى الحِصاد .

والخَضادُ : شجر[3] .

وهو الزَّمادُ .

ويقال : أَرضٌ زَهادٌ ، مثل : حَشَاد .

والسَّمادُ : التُّراب والسِّرْجِينُ الذى يُصْلَحُ به الزَّرعُ وغيره .

والعَتادُ : العُدَّة .

والعَرَادُ : نَبْتٌ[4] .

والقَتَادُ : شَجَرٌ له شَوْكٌ .

والمَصَادُ : أَعْلَى الجَبَل . ومَصَاد : قبيلة من اليمن .

(ر) هو بَهارُ البَرِّ[5] .

والتَّبَارُ : الهَلاك .

والحَبَارُ : الأَثَر .

---

(١) هذا هو تفسير الأزهرى ، وفى اللسان عن أبى حنيفة : « الأرض الخلصة لزرع أو لغرس . وقيل : المزرعة التى ليس فيها بناء ولاشجر » .

(٢) ورد فى نسخة (ق) شاهد على هذا المعنى ، وهو :

كأن الإكام الخشن لما انتعلتها ... برجل قاع كالأديم جهاد .

(٣) زاد فى الصحاح : « رخو بلاشوك » .

(٤) زاد فى الصحاح : « من الحمض » .

(٥) زاد فى الصحاح : « وهو نبت جعد له فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع » .

وحَضَارِ[1] : نجم ، يُقال : حضارِ[2] والوزنُ مُخْلِفَان . وهما نجمان يَطْلُعان قبل سُهَيل[3] .

والخَبَارُ : الأَرضُ الرِّخوةُ .

والخَسَارُ : الضَّلاَل .

والخَضَار : الطِّين اللاَّزِبُ[4] . والخَضَار : كالسَّمار[5] .

وخَمارُ النَّاسِ ، وخُمَارُ النّاسِ بمعنًى .

ويُقال للأَمَة : يادَفار ، من الدَّفَرِ ، وهو النَّتْن .

والدَّمَار : الهَلاك .

والسَّمَارُ : اللَّبَن الرَّقيقُ جدا .

ويُقال : أرضٌ كثيرةُ الشَّعَار ، أى : كثيرةُ الشَّجر .

والشَّنَارُ : العيب .

والصَّغَارُ : الذُّل .

والصَّفَارُ : نَبْت .

ويُقال : انصَبَّ عليه من طَمَارِ ، وهو المكانُ المرتفع مثلُ قَطَامِ ، وطَمَارَ أيضاً[6] ، وقال[7] :

إلى بَطَلٍ قد عَفَّر السيفُ وجهَه[8]
وآخرَ يهوِى من طَمارَ قتيلِ[9]

وظَفَارِ : مدينة باليَمَن ، مثل قَطَامِ .

ويُقال : كُنَّا فى العَفَار ، أى : فى إصلاح النَّخْلِ وتَلْقِيحها . والعَفَار : ضرب من الشَّجَر يُقدَحُ منه النار ، يُقال — فى المثل — : « فى كُلِّ الشَّجرِ نار ، واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَار[10] » .

---

(١) مثل قطام ، كما فى الصحاح .

(٢) فى اللسان : « قال أبو عمرو بن العلاء : يقال : طلعت حضار والوزن . وفيه أن الكلمة مبنية مؤنثة »

(٣) زاد فى الصحاح : « فيحلف أنهما سهيل للشبه » .

(٤) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم ، وفيها الخضار بالخين ، وستأتى .

(٥) عبارة اللسان — وهى أوضح : « أبو زيد : الخضار من اللبن مثل السمار الذى مذق بماء كثير حتى اخضر . ومثله فى تهذيب اللغة (٧ / ١٠٦) .

(٦) بالمنع من الصرف ، كما فى اللسان.

(٧) القائل هو سليم بن سلام الحنفى ، كما فى اللسان (طمر) .

(٨) فى اللسان ويروى : قد كدح السيف وجهه .

(٩) فى حاشية الأصل : « يذكر مسلم بن عقيل بن أبى طالب ، وهانئ بن عروة قتلهما عبيد الله بن زياد بالكوفة » . والقصة مذكورة فى اللسان فانظرها .

(١٠) فى حاشية الأصل : « أى : إن فيهما من النار مايربى على غيرهما . يضرب للرجال يكون لهم الفضائل إلا أن بعضهم يربى على سائرهم » .

وفى اللسان أن استمجد : استكثر ، وأن العرب تضرب المثل بهما فى الشرف العالى .

والعَقَار : النَّخْلُ ، يُقال : ماله دارٌ ولا عَقَار ، أى : ماله شىءٌ . ويُقال : بيت كثير العَقار ، أى : كثير المَتاع .

والعَمَار : الآس[1] . ويُقال : العَمارُ : كُلُّ شىءٍ على الرَّأس من قَلَنْسُوَةٍ أو عِمامَةٍ أو غيرها ، قال الأعْشَى :

[فلما أتانا بُعَيْدَ الكَرَى
سَجَدْنا له[2]] ورَفَعْنا العَمارَا[3]

[والغَضار : الطِّين اللَّازِبُ][4] .

وغَمَارُ الناس ، وغُمار النَّاسِ بمعنًى .

وفَجَارِ : اسمٌ للفُجورِ ، مثل : قَطَامِ ، قال النَّابغَةُ [الذُّبيانى][5] :

إنا احْتَمَلْنا[6] خُطَّتَيْنا بَيْنَنا
فَحمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ

والفَقَارُ : جمع فَقَارة . وذُو الفَقارِ : سيفُ النبيِّ صَلى الله عليه [وسلم] .

ويُقال : قَصارُك أن تفعل كذا ، أى : غايَتُك .

والقَفَارُ : الخبز بلا أُدْم .

ونَظَارِ : فى معنى انْتَظِرْ .

والنَّهار : ضدُّ الليل . والنَّهارُ : فَرْخُ الحُبارَى .

(ز) البَرَازُ : الفضاءُ .

وهو جَهازُ العَرُوس . والجَهاز[7] : الفَرْج .

ويُقال : أتَيْتُهم عند الكَنَازِ ، أى : حين كَنَزُوا التَّمْر .

(س) الدَّهَاسُ : كل لَيِّنٍ من الأرض لايبلُغُ أن يكون رَمْلا ، وليس هو بتُرابٍ ولا طِينٍ .

ويُقال : ليلٌ عَماسٌ ، أى : مُظْلِمٌ . وأمر عَمَاسٌ : لايُدْرى من أيْن يُؤْتَى من شِدَّتِه .

والهَرَاسُ : شَجَرٌ له شَوْكٌ .

---

(١) فى الصحاح : « الريحان يزين به مجالس الشراب » .
(٢) زيادة من (ط) و (ث) ، وهى فى الصحاح .
(٣) البيت فى ديوان الأعشى/٨٣ ورواه : « ورفعنا عمارا » .
(٤) زيادة من (ق) ، وهى بنصها فى اللسان ، وقريب منها فى الصحاح .
(٥) زيادة من (ق) .
(٦) بدلها فى (ق) : « اقتسمنا » ، وهى رواية ديوان النابغة الذبيانى (ص ٥٩) واللسان .
(٧) الأول بالفتح والكسر ، والثانى بالفتح فقط ، كما فى الصحاح .

(ش) الفَرَاشُ : جمع فَرَاشَةٍ من الماء ، والطائِرُ ، والحَدِيدُ ، وغيره .

والمَحَاشُ : المَتاعُ والأَثاث .

(ص) الخَلَاصُ : الاسمُ من التَّخلِيص [1] .

ولَحَاصِ : اسمُ الدَّاهِيَة ، مثل : قَطامِ .

والنَّشَاصُ : السَّحابُ المُرتَفِعُ .

(ض) يُقال : ما اكْتَحَلْتُ غَماضاً ، أى : ما نِمْتُ .

والمَخاضُ : الحواملُ من النُّوق . وابنُ المَخاضِ : قبلَ ابنِ اللَّبُون بسَنَةٍ .

والنَّفَاضُ : فَناءُ الزَّادِ . يقال فى المَثَل « النَّفاضُ يُقَطِّر الجَلَب [2] » .

(ط) البَسَاطُ : الأَرضُ الواسِعَةُ العَرِيضة .

والبَلَاطُ : الحجارةُ المَفْروشَة .

والحَمَاط : يَبيس الأَفَانَى .

(ظ) يُقال : ما ذُقْتُ لَمَاظاً ، أى : شيئاً .

(ع) اللَّذَّاعُ : المرأة الخفيفة اليدين بالغَزْل .

والزَّمَاعُ : الاسم من الزَّمِيع [3] .

والسَّمَاعُ : السَّمْع . والسَّماعُ : الغِناء .

ويُقال : امرأةٌ صَنَاعٌ ، أى : صَنِيعَةُ اليدين .

والقَطَاع : الجِرَام [4] .

وذُو الطَّلَاع : من أسماء الرِّجال .

واللَّكَاع ، من النساء : اللَّئيمة ، ويُقال : يالكاعِ .

وهو المَتَاعُ . والمَتَاع : المَنْفَعَة أيضاً .

والمَلَاعُ : المَفَازةُ القَفْر .

---

(١) فى (ق) : « التخلص » .

(٢) من أول : « وابن المخاض » إلى « يقطر الجلب » ساقط من (ق) . وفى حاشية الأصل « معنى المثل : فناء الزاد يلقِّ الإبل التى تجلب للميرة على أقطابها أى جوانبها ، يضرب للرجل يضطر إلى ما لم يكن يأتى » . وهو فى مجمع الأمثال (٢ / ٣٨٧) وضبط النفاض بفتح النون وضمها ، وذكر أنه يضرب لمن يؤمر بإصلاح ماله قبل أن يفسد .

(٣) فى حاشية الأصل : « هو من أزمع إذا نوى » .

(٤) فى الصحاح : الجرام : بفتح الجيم وكسرها . ومعناه القطع و الصرم .

والنُّخَاع[1] : الخَيْطُ الأبيضُ الذى يكونُ فى جَوْفِ الفَقَار .

(غ) البَلَاغُ : الاسمُ من التَّبْلِيغ .

والمَرَاغُ : التَّمَرُّغ . ويُقال : ما عنده مَضَاغٌ ، أى : مايُمْضَغُ .

(ف) الشَّغَافُ : داءٌ يأْخُذُ تحتَ الشَّراسِيفِ[2] . وشَغافُ القَلْبِ : جلدةٌ دونه .

والطَّهَافُ : السَّحاب المرتفع .

ويُقال : ماذقت عَدَافاً ، أى : شيئاً ، وعَذافاً أيضاً بمعنًى .

والقَطَافُ : لغة فى القِطَافِ .

ولَصَافِ ، مثلُ قَطامِ : اسم موضع[3] .

(ق) الخَلَاقُ : النَّصِيبُ الصالح .

وهو صَداقُ المَرْأة .

والعَتَاق : العِتْق .

ومابها عَلَاقٌ ، أى : شىءٌ من مَرْتَعٍ .

والعَنَاقُ : الأُنْثَى من أولاد المَعْز .

وعَناقُ الأرْضِ : شىءٌ من دوابِّ الأرض مثلُ الفَهْدِ . والعَنَاقُ : الدَّاهِيَة .

والغَسَاقُ : لغةٌ فى الغَسّاق .

ويُقال : ماذُقْت لَمَاقاً ، أى : شيئاً ، هذا يَصْلُح فى الأكْلِ والشُّرب ، قال نَهْشَلُ ابن حَرِّىٍّ[4] [الدَّرامى][5] :

كبَرْقٍ لاحَ[6] يُعجِبُ من رآه
ولايَشْفِى الحوائِمَ من لَمَاقِ[7]

(ك) يُقال : ما به حَرَاكٌ ، وهو : الاسمُ من التحرّك[8] .

ويُقال : دَرَاكِ بمعنى أدْرِكْ .

ويُقال : ماذقت لَمَاكاً ، أى : شيئاً .

والمَسَاك : البُخْل .

ومَلَاكُ الأمْرِ ، ومِلاكُه بمعنًى .

---

(١) فى الصحاح بضم النون وكسرها ، وفى القاموس . أنها مثلثة .

(٢) فى الصحاح : الشراسيف : مقاطّ الأضلاع ، وهى أطرافها التى تشرف على البطن . ويقال : الشرسوف : غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف .

(٣) زاد فى الصحاح ، « من منازل بنى تميم » .

(٤) شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . أسلم ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، وتوفى نحوا من عام ٤٥ هـ .

(٥) زيادة من (ق) .

(٦) فى (ق) : « بات » . والمثبت كروايته فى إصلاح المنطق .

(٧) فى حاشية الأصل : « أى عهد الجوارى كبرق يلمع ولايغنى من العطش شيئا . أى أنهن لايفين بعهودهن » .

(٨) فى (ط) : التحريك .

(ل) [الشَّيْخُ] (١) البَجَالُ : الجَسيم.

ويُقَال : جَمَلٌ ثَقَالٌ ، أى : بطىءٌ .

وامرأةٌ ثَقَالٌ : رَزَانٌ ذاتُ مآكِم (٢) وكَفَل.

والجَدَال : البَلَح إذا اخْضَرّ واسْتَدار قبلَ أن يشْتَدّ ، بلُغَة أهل نَجْد ، وقال (٣) [يصف النَّخْل] (٤) :

وسارَتْ إلى يَبْرِينَ خِمْسًا (٥) فأصبحت
يَخِرُّ على أَيْدِى السُّقاةِ جَدالُها (٦)

ويُقَال : هو خَبَالٌ على أَهْلِه ، أى : عنَاءٌ . والخَبَال : الفَساد .

والدَّمَالُ : التَّمْر العَفِن . والدَّمَال : السِّرْقِين (٧) ، وماتُوقَدُ به النار .

والسَّفَال : نقيض العَلَاء .

والشَّمَالُ : الريحُ التى تُقابِلُ الجَنُوب .

والغَزَال : الشادِنُ حين يَتَحرَّك .

والفَعَال : الفِعْل .

والقَتَال : بقيَّةُ الجسم .

والقَذَالُ : مُؤَخَّر الرأس .

والمَحَالُ : جمع مَحالَة فى المَغْنَيَيْن (٨) .

والنَّبَال : النَّبْل .

والنَّكَالُ : الاسم من التَّنْكيل .

(م) البَشَام : شَجَرٌ طيِّبٌ يُسْتاكُ به .

والثَّغَامُ : نَبْت (٩) .

والجَرَامُ : القَطاعُ . والجَرَام : النَّوَى . وهو أيضاً : التَّمْر اليابِسُ .

والجَهَام : السَّحابُ الذى لاماءَ فيه .

وحَذامِ : من أسماء النِّساء مثل قَطَامِ .

والحَرَامُ : نقيضُ الحَلَال . ويُقَال : رجل حَرَامٌ ، أى : مُحْرِم .

---

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) وهى فى الصحاح .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى عجيزة » .

(٣) القائل : هو المخبل السعدى ، كما فى اللسان عن ابن برى .

(٤) زيادة من (ط) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٥) ضبطت فى الصحاح ، اللسان بفتح الخاء .

(٦) فى حاشية الأصل : « يصف النخل ويشبهها بالإبل سقيت فى كل خمسة أيام . أى أن هذه النخل بيبرين ببلاد بنى تميم سقيت خمسا كخمس الإبل . . » .

(٧) بالقاف والجيم ، وهو معرب ، كما فى الصحاح .

(٨) فى حاشية الأصل : « البكرة العظيمة والفقارة » .

(٩) زاد فى الصحاح : « يكون فى الجبل يبيض إذا يبس » .

والرَّغَامُ : الرَّملُ اللَّيِّن ، وليس بالذى يَسِيلُ من اليد .

والسَّقَامُ : السَّقَم[1] .

والسَّلامُ : اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ .

والسَّلام : السَّلامةُ . والسَّلامُ : الاسْتِسْلام

والسَّلاَمُ : الاسمُ من التَّسْليم . والسَّلام : شجرٌ . ودار السَّلامِ : هى الجنة .

وهو سَنَامُ البَعِير . وسَنَام : جَبَلٌ .

والسَّهَام : الذى يُقال له : مُخاطُ الشَّيْطان .

والصَّرَامُ : القَطاع .

وهو الطَّعامُ .

والطَّغَامُ : أَوْغاد[2] الناس .

والظلامُ : أوّل الليل .

والعَبَامُ : العَيِىُّ الثَّقِيل . والعَقَامُ : العَقِيم . [وداءٌ عَقَامٌ : لا دواء له][3] .

والغَرَامُ : العَذابُ . والغَرامُ : الوَلوع .

والقَتَامُ : الغُبار .

والقَسَامُ : الحُسْن .

ويُقال : ماذُقْتُ قَضَاماً[4] ، أى : شيئاً .

وقطَامِ : من أسماء النِّساء ، مثل حَذَام .

وهو الكَلَامُ .

ويُقال : سيفٌ كَهامٌ : للَّذى لايَمْضِى .

ورَجُلٌ كَهامٌ : للَّذى لا غَناء عنده .

والنَّعَامُ : من أَعْلامِ المَفاوِزِ . والنَّعامُ : جمع نَعامَةٍ . ويُقال : نَعْم ونَعَام عَيْنٍ ، ونُعمة عين بمعنًى[5] .

(ن) بَهَانِ : من أسماء النِّساء ، مثل : قَطامِ .

والجَبَانُ : نقيضُ الشُّجاع .

ويُقال : هى امرأةٌ حَصَان .

والدَّدَانُ : نحوٌ من الكَهام .

ويُقال : أصابَ النَّخْلَ الدَّمَانُ : إذا أصابَه سَوادٌ وفَساد .

والرَّزَانُ : الرَّزِينة .

والزَّمانُ : الزَّمَن .

---

(١) وفيها لغة أخرى : « السقم بضم السين وسكون القاف » .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى الأدنياء واللئام » .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، ومثلها فى حاشية الأصل ، وفى الصحاح .

(٤) فى الأصل : « قصاما » . والتصويب من (ق) والقاموس .

(٥) أى : أفعل ذلك كرامة لك وإنعاما لعينك . وفيها لغات أخرى أنظرها فى القاموس .

واللَّبَانُ : الصَّدْر .

(هـ) السَّفَاهُ : السَّفَاهَةُ .

* * *

فَعَــالَة

١٢٢ — ومما ألحقت الهاء

(ب) الجَخَابَةُ : الأحمق .

والجَنَابَةُ : البُعْد .

والسَّحَابَةُ : واحدة السَّحاب .

والصَّحَابَةُ : الأَصْحاب ، وهى فى الأصلِ مَصْدر .

وعَرَابَةُ : اسمُ رجلٍ من الأنصار من الأوْس .

والقَرابَةُ : القَرِيبُ فى الرَّحِم ، وهى فى الأصلِ مصدر .

(ث) الثَّلاثَةُ : من عدد المذكَّر .

(ج) خَفَاجَةُ : حىٌّ من بَنِى عامر .

(ح) الرَّقَاحَةُ : التِّجارة . وفى تَلْبِيَةِ بعضِ أَهْلِ الجاهِلِيَّة : لم نَأْتِ للرَّقاحَةِ[1] .

(د) الجَرَادَةُ : واحِدَةُ الجَراد .

والجَرادَتانِ : جارِيَتان مُغَنِّيَتانِ كانَتَا فى الدَّهْرِ الأَوَّل[2] .

والرَّمادَةُ : الهَلاكُ . ومنه قِيلَ : عامُ الرَّمَادة .

وعَرَادَةُ : من أسماء الرِّجال[3] .

[وقَتَادَةُ : من أَسْماء الرِّجال]

(ر) البَشَارَةُ : الجَمال . والبَشارَةُ : البُشْرَى .

والخَسَارةُ : كالضَّلالة .

والدَّعارَةُ : الفِسْقُ والخُبْث .

ويُقال : فلانٌ ذو ضَبَارَةٍ : إذا كان مُوَثَّق الخَلْق . وضَبَارَةُ : من أسماء الرِّجال ،

وهى الغَضارَةُ . وأَصْلُها من الغَضْراء ، وهى طِينَةٌ خَضْراء عَلِكَة . ويُقال : إنَّهم لفِى غَضارَةٍ ، أى : فى خِصْب .

وفَزَارَةُ : حىٌّ من غَطَفان .

---

(١) فى حاشية الأصل : « كانوا يقولون : جئناك للنصاحة ، لم نأت للرقاحة . »

(٢) فى حاشية الأصل : « قيل : إنهما كانتا لمعاوية بن بكر فى وقت عاد » .

(٣) زيادة من (ق) .

والفَقَّارَةُ : واحِدَةُ الفَقَّار .

والنَّكارَةُ : الدَّهاءُ .

(ز) الجَنَازَةُ : لغة فى الجِنازة .

(س) الجَفَاسَةُ : الجَفَس ، [وهو الاتّخام][1] .

والحَمَاسَةُ : الصَّلابَةُ .

وهى النَّجاسَةُ .

(ش) هى الفَراشَةُ ، يُقال فى المَثَلِ : « أطْيَشُ من فَراشَة[2] » . وهى فراشَةُ القُفْل . والفَرَاشَةُ : الماءُ القليل . وكُلُّ عظم رقيقٍ حديد فهو فَرَاشَةٌ .

(ض) الجَهَاضَةُ : حِدَّة النَّفْس .

(ط) [الحَمَاطَةُ : واحِدَةُ الحَمَاطِ ، وهو نبتٌ تَزْعُم العَربُ أنّ الحَيَّةَ تألَفُه ، ويُقولون : شَيْطانُ الحَماطَةِ ، وقال :

*زماناً كشَيْطانِ الحَماطَةِ أَزْنَما *][3]

وهى سَلاطَةُ اللِّسانِ[4] .

(ع) هى الجَماعَةُ [من الناس][5] .

وهى الرَّضَاعَةُ .

(غ) المَرَاغَة : الأَتانُ التى لاتَمتَنِعُ من الفحولة .

(ف) الزَّرَافَة[6] : الجماعة من الناس . والزَّرَافة : الذى يُقال له بالفارِسِيَّة : « أشْتُركاوْ بَلَنْكْ » .

(ق) هى الحَمَاقَةُ

والعَلاقَةُ : الحُبُّ اللّازِم للقَلْب .

واللَّبَاقة : اللَّبَق .

(ك) المَسَاكَةُ : البُخْل . ويُقال : بَلَغْتُ مَلاكَةَ العَجين : إذا عَجَنْتَه وأنْعَمْتَ عَجْنَه .

(ل) الجَدَالَة : الأَرض ، وقال :

*قد أَركبُ الآلَةَ بعد الالَهْ *

* وأتْرُكُ العاجِزَ بالجَدَالَهْ[7] *

---

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٢) مجمع الأمثال (١ / ٦٠٧) وعلله بقوله : « لأنها تلقى نفسها فى النار » .

(٣) زيادة من (ق) . (٤) سقطت هذه العبارة من (ط) .

(٥) زيادة من (ق) . (٦) ذكر الجوهرى أن القنانى كان يقول بتشديد الفاء .

(٧) فى الصحاح واللسان والمقاييس بدون نسبة .

والجَعَالة : الشيءُ تَجْعَلُه للإنسانِ على شيءٍ يَفْعلُه لك .

وهي الجَهَالة .

والحَمَالَة :الغُرْم تتحمَّله عن القوم (١) .

وغَزَالة الضُّحَى : أوَّلها ، ويُقال : أتانا في غَزَالَةِ الضُّحى .

والمَحَالة : البَكْرَة العَظِيمة التي تَسْتَقِي بها الإبل . والمَحالَةُ : الفَقَارة .

والنَّبَالَة : النُّبل .

والهَبَالَةُ : اسم ناقة ، وهو قوله (٢) :

فلأَحْشَأَنَّك مِشْقَصاً
أَوْساً أُوَيْسُ من الهَبَالَهْ (٣)

ويُقال : هو اسمٌ من اهْتَبَلَ .

(م) هي العَلامةُ .

والغَرَامَةُ : الغُرْم .

والكَرَامَةُ : الاسمُ من الإِكْرام (٤) .

والكَرامَةُ : طَبَقٌ يوضَعُ على رأس الحُبّ .

والنَّدَامَةُ : النَّدَم .

وهي النَّعامَةُ . والنَّعامة : الخشبة المعترضة على الزُّرْنُوقَيْن (٥) . والنَّعائم : منزِلٌ من منازِلِ القمر . ويُقال — للقَوْم إذا خَفُّوا عن منازِلِهم — : قد شالَتْ نَعامَتُهم . والنَّعامَةُ : ما تحت القَدَم . والنَّعامَة : العَلَم من أعلام المفاوزِ . ونَعامَةُ : لَقَبُ بَيْهَسٍ . [والنَّعامَةُ في الفرس : دِماغُه ، وقِيلَ : فَمُه ، وقال :

خفيفُ النَّعامَةِ ذو مَيْعَةٍ
كثيفُ الفَرَاشَةِ ناتِي الصُّرَد] (٦)

(ن) [الرَّطانَةُ : لُغَةٌ في الرِّطانة] (٧) .

العَلانَةُ : العُلُون .

والمَجَانَةُ : المُجُون .

(هـ) يُقال : هو في رَفاهَةٍ من العيش ، أي : رَخاء .

* * *

(١) لم ترد هذه العبارة في (ط) .
(٢) في ذئب طمع في ناقته ، والبيت في الصحاح . وفي اللسان (حشا) ونسبه لأسماء بن خارجة .
(٣) في حاشية الأصل : « لأحشأنك : لأرمنيك ، أويس : تصغير أوس وهو الذئب » .
(٤) في (ط) : « الجب » .
(٥) في الصحاح : « قال أبو عمرو : الزرنوقان : منارتان تبنيان على رأس البئر فتوضع عليهما النعامة — وهي الخشبة المعترضة عليها — ثم تعلق القامة ، وهي البكرة من النعامة » .
(٦) زيادة من (ق) وقد ورد المعنى في القاموس وغيره ، ولم يرد في الصحاح . والبيت في اللسان (صرد ، فرش) .
(٧) زيادة من (ق) و (س) ، وهي في الصحاح .

فَعَالِيّ

١٢٣ — ومن المنسوب

(ح) يُقال : كافُورٌ رَبَاحِيٌّ(١) .

(ر) جَزْعٌ ظَفَارِيٌّ : منسوب إلى ظَفَار ، وهى : مدينة باليَمَن .

[(ش) النَّجَاشِيُّ : اسمُ ملكِ الحَبَشة ، فى عهد رسول الله صلى الله عليه](٢) .

(م) القَسَامِيُّ : الذى يَطْوِى الثِّيابَ أوَّلَ طَيِّها حتى تَنْكَسِر على طَيِّه ، قال رُؤْبة :

* طَيَّ القَسَامِيِّ بُرودَ العَصَّابِ(٣) *

والقَطَامِيُّ : لغةٌ فى القُطَامِيِّ ، وهو الصَّقْر . والقُطَامِيُّ : شاعرُ تَغْلِب .

* * *

١٢٤ — باب فَعُول بفتح الفاء

(ب) الثَّقُوب ، من الحَطَبِ : ما تُثْقَبُ به النَّار(٤) .

والجَنُوب : الرِّيحُ التى تُقابِلُ الشَّمال .

والحَلُوب : الحَلُوبَةُ ، وقال(٥) :

يَبِيتُ النَّدَى يا أمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَه
إذا لم يكن فى المُنْقِياتِ حَلُوبُ(٦)

والذَّنُوب : الدَّلْو المَلِيءُ ماءً .

والذَّنُوب : الفَرس الطويل الذَّنَب .

والذَّنُوب : لحم المَتْن . والذَّنُوب : النَّصِيب .

---

(١) فى حاشية الأصل : « اسم رجل » لكن فى الصحاح أن الرباح : بلد يجلب منه الكافور .

(٢) زيادة من (ق) . ونصفها الأول فى الصحاح وفى (س) ، وهو الذى يتفق مع قول اللسان : إنها كلمة الحبش تسمى بها ملوكها

(٣) فى حاشية الأصل : « أى سيرهم ، أو سير الإبل يطوى البعد كما يطوى هذا القسامى البرود » . وقد سبق الشاهد فى باب (فعال) بتشديد العين .

(٤) لم ترد هذه العبارة فى (ط) .

(٥) القائل هو كعب بن سعد الغنوى . والبيت فى اللسان (حلب) و (نقا) وهو من مرثية طويلة فى الأصمعيات (ص ٩٦) وقد قال الأصمعى عنها : ليس فى الدنيا مثلها . وكعب : شاعر إسلامى ، والظاهر أنه تابعى ، (حواشى الأصمعيات ص ٧٣) .

(٦) فى حاشية الأصل « أنه فى وصف رجل بالجود ، وفسرت المنقيات بالنوق السمان » .

ويُقال : سيفٌ رَسُوب ، أى : ماض فى الضَّريبَة .

والرَّقُوب ، من النِّساء : التى لايَبْقَى لها وَلَدٌ[1] . ومن الإبِل : التى لا تَدْنُو من الحَوْض مع الزِّحام ، وذلك لكَرَمِها .

والرَّكُوب : الرَّكُوبَةُ ، قال الله تعالى : ﴿ فمِنْها رَكُوبُهم[2] ﴾ وطَرِيقٌ رَكُوب : أى : مَرْكُوب .

ويُقال : ناقَةٌ سَلُوبٌ : إذا أُخِذَ عنها وَلَدُها

والشَّرُوب[3] : الماءُ الذى لا يُشْرَبُ إلاّ عند الضَّرُورة .

وشَعُوب : المنيّة ، وهى معرفةٌ لا تدخُلُها الألف واللام .

والعَلُوب ، من الدوابِّ وغيرها . القائِمُ الذى لا يَأْكُل شيئاً[4] .

والعَرُوب ، من النساء : المتحبِّبة إلى زَوْجِها .

والعَصُوب ، من النُّوق : التى لاتَدُرِ حتى يُعْصَبَ فَخِذاها .

والعَكُوب : الغُبار .

(ت) اللَّفُوت ، من النِّساء : التى لها زَوْجٌ ولها وَلَدٌ من غيره ، فهى تَتَلَفَّت إلى ولدها .

(ث) يقال : آكَلُ الدَّوابِّ دابَّةٌ رَغُوثٌ ، وهى التى تُرْضِع .

(ج) الخَلُوج ، من النُّوق : التى أُخْتُلِج عنها[5] ولدُها فقلّ لبنها .

والدَّرُوج : الرِّيح التى تَرِى لها مثلَ ذيلٍ فى التراب[6] .

ولَمُوج : اسم فرس

والنَّتُوج ، من الخيل : الا اسْتَبان حَمْلُها

(١) زاد فى الصحاح : « والمرأة التى ترقب موت زوجها لترثه . »

(٢) من الآية ٧٢ ، سورة يس .

(٣) فى القاموس : « الشريب والشروب : الماء دون العذب » . وفى الصحاح : صحفت « الشروب » - فى المطبوعة - إلى مشروب) وشريب الذى بين الملح والعذب .

(٤) عبارة (ق) : « والذى لايأكل ولايشرب » ، وهى عبارة الصحاح .

(٥) أى : « افتزع منها » .

(٦) فى حاشية الأصل : « أى تمسح التراب عن وجه الأرض كما يمسح الذيل الطويل » .

(ح) الصَّبُوح : الشَّراب[1] بالغداة .

والطَّرُوح : البَعِيد .

والفَتُوح ، من النُّوق : الواسِعَةُ الإِحْلِيل .

واللَّقُوح : الحَلُوب .

ويُقال : بِئْرٌ مَتُوحٌ : للّتى يُمَدُّ منها باليَدَيْنِ على البَكْرَة .

والتَّوْبَةُ النَّصُوح : التى عَزَمَ صاحِبُها على ألاّ يَعُودَ إلى الذى تابَ منه .

والنَّضُوح : طِيبٌ .

(خ) تَنُوخ : حىٌّ من اليَمَن .

والرَّبُوخ ، من النِّساء : الّتِى يُغْشَى عليها عند الجماع .

(د) البَرُود : الكُحْل .

وثَمُود : قَبِيلَة من العَرَب الأُولى .

وجَلُود : قريةٌ من قُرَى إفْرِيقِيَّة يُنْسَبُ إليها الجَلُودى[2] .

والحَرُود[3] ، من النُّوق : القَلِيلَة الدَّرِّ .

ويُقال : ناقةٌ خَفُودٌ : للّتى تَخْفِد ، وهى : أن تُلْقِىَ وَلَدَها قبل أن يَسْتَبِينَ خَلْقُه .

والرَّفُود ، من النُّوق : التى تَمْلَأُ الرِّفْد فى حَلْبة .

وزَرُود : اسم موضع .

ويُقال : قافِيَةٌ شَرُودٌ ، أى : سائِرَةٌ فى البلاد .

والصَّعُود : نقيضُ الهَبُوط . والصَّعُود ، من النُّوق : التى تُخْدِج[4] فتَعْطِفُ

---

(١) هذه رواية (ط) ، ومثلها فى القاموس . وفى الأصل و (ق) و (س) : « الشرب » ومثله فى الصحاح .

(٢) فى حاشية الأصل : « كان قائدا فى عهد بعض الخلفاء » . وفى معجم البلدان جلود : «هو القائد عيسى بن يزيد الجلودى » .

(٣) فى (ط) : الجرود – بالجيم – ويدل على خطئها ترتيب المعجم .

(٤) أخدجت الناقة بولدها : ألقته ناقص الخلق وإن كانت أيامه تامة (صحاح) .

على وَلَدِها عامَ أَوَّل [١] ، وقال [٢] :

* لها لبنُ الخَلِيَّةِ والصَّعُودِ [٣] *

والصَّلُود ، من القُدُورِ : البَطِيئةُ الغَلْى . ومن الخَيْلِ : الذى لا يَعْرَق .

[والصَّهُود : الجسيم] [٤] .

والعَتُود ، من أولادِ المَعْزِ : مارَعَى وقَوِىَ .

وهو عَمُودُ البيت . وعَمُودُ الفَجْرِ ، يقال : سَطَع عَمُودُ الفَجْرِ [٥] .

والعَنُود ، من النُّوق : التى تَرْعَى ناحية .

والقَعُود ، من الإبِل : ما اقتُعِد [٦] .

ويُقال : امْرَأَةٌ كَنُود ، أى : كَفُورٌ للمُواصَلَة .

والنَّجُود ، من الأُتُنِ : التى لاتَحْمِلُ .

وأبو النَّجُودِ : من كُنَى [٧] الرجال .

(ر) [هو البَخُور [٨]] .

والبَكُورُ ، من النَّخْلِ : مثل البَكِيرَة .

وهى لجَزُورُ من الإبِل [٩]

والحَدُور : الهَبُوط [١٠] .

والحَصُور : الذى لا يَأْتِى النِّساء .

والحَصُور : الضَّيِّقُ البَخيل .

---

(١) عبارة العين : الناقة يموت ولدها فترفع إلى فصيلها الأول فتدرعليه . يقال : هو أطيب لبنها . ورد الأزهرى هذا التفسير ، وفضل عليه قول الأصمعى : إذا ولدت الناقة لغير تمام ولكنها خدجت لستة أشهر أو سبعة فعطفت على ولد عام أول . والتفسير الأخير هو تفسير الصحاح . والأول هو تفسير ابن فارس فى المقاييس . ونقل ابن منظور التفسيرين » وقول الفارابى : « على ولدها عام أول » الذى فى التهذيب واللسان عن الأصمعى : « على ولد عام أول » .

(٢) فى العين (١ / ٣٣٨) القائل هو خلف بن جعفر ، وفى اللسان : « خالد بن جعفر الكلابى » . وهذا عجز بيت صدره : * أمرت لها الرعاء ليكرموها *

(٣) فى حاشية الأصل : « أى لهذه الناقة لبن حلو مثل لبن الخلية والصعود ، وهما أحلى الإبل لبنا » .

(٤) زيادة من (ق) ولم ترد فى الصحاح ، وهى فى القاموس . لكن الذى فى اللسان : « الصيهود » .

(٥) فى (ق) : « عمود الصبح » .

(٦) فى حاشية الأصل : « اقتعد : امتطى » .

(٧) وهى كنية والد عاصم بن أبى النجود : أحد القراء الكوفيين ، توفى سنة ١٢٧ هـ .

(٨) زيادة من (ط) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٩) الذى فى الصحاح « أن الجزور من الإبل يقع على الذكر والأنثى » .

(١٠) زاد فى الصحاح : « وهو المكان تنحدر منه » .

والحَصُور : النَّاقَةُ الضَّيِّقة الإِحْلِيل .

والدَّبُور : الرِّيحُ الّتى تقابِلُ الصَّبا .

ويُقال : امرأةٌ ذَعُورٌ : للَّتِى تُذْعَرُ[1] ،

وقال[2] :

تَنُولُ بِمَعْرُوفِ الحَدِيث وإن تُرِدْ
سِوى ذاك تُذْعَرْ مِنْكَ وهى[3] ذَعُورُ[4]

والزَّبُور : كتابُ داود عليه السلام .

والزَّبُور : الكِتابُ .

والسَّجُور : مايُسْجَر به التَّنُّور .

والسَّحُور : مايُتَسَحَّرُ به .

ويقال : شاةٌ شَطُورٌ : للَّتِى أَحَدُ طُبْيَيْها أَطولُ من الآخَر .

والطَّحُور : القَوْسُ المُبْعِدة للسَّهْم .

وهو الطَّهُور .

وهى الشِّعْرى العَبُور ، سمِّيَتْ بذلك لأَنَّها عَبَرَتْ المَجرَّة ، وهى فى الجَوْزاء .

ويُقال : ناقَةٌ فَخُورٌ : للَّتى تُعْطِيك ما عِنْدَها من اللَّبَن[5] .

والفَطُور : مايُفْطَرُ عليه .

والقَذُور ، من النِّساء : الَّتِى تَجْتَنِب الأَقْذار . ومن الإِبل : التى تَبْرُك ناحيةً من الإِبل .

والمَصُور : الناقة التى يُتَمَصَّرُ لَبَنُها[6] قليلاً قليلاً .

والنَّثُورُ : الكثيرةُ الولد .

والنَّخُور ، من النُّوق : التى لا تَدُرُّ حتى يُضْرَب أَنفُها .

والنَّزُورُ : القليلة الوَلَد .

(س) الخَرُوس ، من النساء : التى تُعْمَل لها الخُرْسة[7] .

والسَّدُوس : الطَّيْلَسان . وسَدُوس : قبيلةٌ من بَكْر .

---

(١) زاد فى المقاييس : من الريبة .

(٢) اللسان والمقاييس (٢/ ٣٥٥) .

(٣) فى (ق) : « فهى » .

(٤) فى حاشية الأصل : « تنول : تعطى ، ومعروف الحديث : الذى لايطمع فاجرًا ، ومعناه أن هذه امرأة تجود بحديث حسن ، فإذا عدوت ذلك ذعرت منك ونفرت » .

(٥) فى اللسان : « الناقة الفخور : العظيمة الضرع القليلة اللبن ، والعظيمة الضرع الضيقة الأحاليل » .

(٦) يتمصر ، أى يحلب ، كما فى الصحاح .

(٧) عبارة (ق) : « التى يعمل لها عند ولادتها شىء تأكله تلك الساعة » .

والعَرُوس : الذى يُعْرِس بامرأته ، يُقال : كاد العَرُوسُ يكون [1] مَلِكًا [2] .

ويقال : ماذُقْتُ عَلُوسًا ، أى : شيئا .

والعَمُوس ، من الرِّجال : الذى يتعسَّفُ الأشياءَ كالجاهِل .

والغَمُوس : اليمين التى تَغْمِسُ صاحبَها فى الإثم . والطَّعْنَةُ الغَمُوس : الواسِعَةُ وقال [3] :

ثم أنفَذْتَه ونفَّستَ عنه
بغَمُوسٍ أوضَرْبةٍ أُخدُودِ

واللَّبُوس : الدِّرْع . وكُلُّ شىء تَحَصَّنْتَ به .

والمَجُوس : جمع المَجُوسِىِّ .

(ش) الخَمُوش : البَعُوض .

(ص) الغَمُوص : الغُمَيْصاءُ [4] .

والقَلُوص . من النُّوق : الشَّابَّةُ .

والقَلُوص : الأُنْثى من النَّعام .

والنَّحُوص من الأُتُن : العائِطُ [5] التى لا تَلِد .

(ض) يُقال : شجرةٌ رَبُوضٌ ، أى : ضخمة .

والعَرُوض : الناحِيَةُ ، يقال : أخذ فى عَرُوضٍ لا تُعْجِبُنى ، أى : فى طَرِيقٍ وناحِيَة ، قال التَّغْلِبىُّ [6] :

لكُلِّ أُناسٍ من مَعَدٍّ عِمارةٍ [7]
عَرُوضٌ إليها يَلْجَئُون وجانِبُ

أى : ناحية . ويُقال لمكَّةَ والمدِينَة : العَرُوض

---

(١) ى (ق) : «أن يكون» .

(٢) مجمع الأمثال (٢ / ١٣٧) وعلق بقوله : «العرب تقول للرجل : عروس وللمرآة أيضا . ويراد هنا الرجل ، أى كاد يكون ملكا ، لعزته فى نفسه وأهله» .

(٣) اللسان من إنشاد أبى زيد . ولعل أبازيد هذه تصحيف أبى زبيد ؛ فى التهذيب (٨ / ٤٢) : قال أبو زبيد .... وكذلك رواه ونسبه الزمخشرى فى أساس البلاغة إلى أبى زبيد . ورواية الزمخشرى كرواية الفارابى ، ورواية اللسان
* ثم أنقضته ونفست عنه *

(٤) وهى إحدى الشعريين ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) فى الصحاح أن الناقة إذا لم تحمل أول سنة يحمل عليها فهى عائط .

(٦) هو الأخنس بن شهاب التغلبى ، كما فى اللسان والمفضليات . والأخنس : شاعر جاهلى قديم ، أنظر (المفضليات ٢٠٣) .

(٧) عمارة بالجر على البدل من أناس ، هو اختيار الجوهرى وابن منظور . وضبطت فى المفضليات بالجر والرفع . فالجر على ماذكرنا ، والرفع على الابتداء .

والعَرُوض : عَرُوض الشِّعْر [1] .

(ط) هو الحَنُوط [2] .

ويُقال : فَرَسٌ خَرُوطٌ ، أى : جَمُوح

والنَّشُوط : ضَرْبٌ من السَّمَك .

ويُقال : بِئْرٌ نَشُوط : للَّتى لا تَخْرُج منها الدَّلْوُ بِجَذْبَة حتى تُنْشَط كثيرا .

والهَبُوط : الحَدُور .

(ع) الدَّفُوع : المَدْفُوع .

والزَّمُوع : الأَرْنب الَّتى تعدو على زَمَعَتِها [3] .

والشَّمُوع ، من النِّساء : اللَّعوب الضَّحُوك .

والقَدُوع : الفَرَس الذى يُقْدَع ، أى : يُرَدُّ فَيُكَفُّ بعضَ جَرْيِه .

ونَجُوع الصَّبِىِّ هو اللَّبَن .

وبِئْرٌ نَزُوعٌ : للَّتى يُنزَع منها باليدين [4] .

والنَّشُوع : الوَجُور [5] .

والنَّقُوع : دواءٌ يُنْقَع من اللَّيْلِ .

والنَّكُوع ، من النِّساء : القصيرة [6] .

والهَلُوع : الجَزُوع .

والهَمُوع : السَّائل .

(ف) الخَرُوف : الحَمَل. والخَرُوف : المُهْر فى بعض الأَشْعار ، وهو قوله [7] :

* ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنَانِ الخَرُوفِ ...

والخَشُوف ، من الرِّجالِ : السَّرِيع .

والرَّشُوف ، من النِّساء : الطَّيِّبَةُ الفم .

والرَّصُوف : الضَّيِّقة الفَرْج .

والزَّحُوف ، من النُّوق : التى تَجُرُّ بِرِجْلَيْهَا فى سيرها .

---

(١) فى حاشية الأصل : « عروض الشعر سميت عروضا لأن الشعر يعرض عليها » .

(٢) فى حاشية الأصل : « طيب الموتى » .

(٣) الزمعة : هنة زائدة من وراء الظلف ، كما فى الصحاح .

(٤) عبارة (ق) : « للتى ينزع الدلو منها باليدين » .

(٥) الوجور : الدواء يوجر فى وسط الفم ، كما فى الصحاح .

(٦) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٧) الشعر فى الصحاح واللسان ، عن الأصمعى فى كتاب الفرس لرجل من بنى الحارث . والبيت بتمامه :

ومستنة كاستنان الخرو ف قد قطع الحبل بالمرود

والسَّحُوف ، من الغَنم : التى لها سَحْفَة ، وهى الشَّحْمَةُ التى على ظهرها .

والسَّلُوف ، من الإبِل : التى تكون فى أوَائِلِها إذا وَرَدَت الماء .

ويُقال : ناقةٌ صَرُوف بَيِّنَة الصَّرِيف ، والصَّرِيف : صوتُ الأسنان .

ويُقال : ما ذُقْتُ عَذُوفاً ، أى : شَيْئاً . وعَذُوفاً أيضاً .

والعَرُوف : الصَّبُور .

والعَصُوفُ ، من النُّوق : السَّرِيعة .

والقَطُوفَ ، من الدَّوابِّ وغيرها : البَطِيئَةُ .

والكَشُوف : الناقةُ التى تَلْقَحُ كلَّ عام .

والكَنُوفُ ، من الإبِل : التى تَبْرُك فى كَنَفِها .

والنَّسُوف منها : التى تَقْلَع البقلَ بمقَدَّم فيها .

(ق) الخَلُوق : ضرب من الطِّيب .

والدَّحُوق ، من النوق : التى يَخْرُج رَحِمُها بعد الوِلادَةِ .

ويُقال : سيفٌ دَلُوقٌ : للَّذى لا يَثْبُت فى غِمْدِه .

والسَّحُوق ، من النَّخلِ : الطويلة .

وسَلُوق : قرية باليمن .

[والعَلُوق : مثل المُعالِق] [1] .

والعَلُوق : المَنِيَّةُ ، وقال [2] :

وسائِلَةٍ بِثَعْلَبَةَ بنِ سَيْرٍ
وقد عَلِقت بِثَعْلَبَةَ العَلُوقُ [3]

والغَبُوق : الشُّرب [4] بالعَشِىِّ

والنَّشُوق : السَّعُوط .

(ك) البَرُوك من النساء : التى تتزوج ولها ولد كبير .

---

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح ، وفسرها بأنها الناقة تعطف على غير ولدها فلاترأمه ، وإنما تشمه بأنفها وتمنع لبنها » .

(٢) القائل هو المفضل النكرى ، كما فى إصلاح المنطق / ٣٣٣ والصحاح .

(٣) الأصمعيات / ٢٠٣ ورواه : « وقد أودت بثعلبة » . . .

(٤) فى القاموس (صبح) : « مايشرب بالمشى » وهى أدق .

وهى عزة تَبُوك . وهى فى الأصل تَفْعُل من البَوْك [1] ولكن شُبِّهت بهذا المثال .

والدَّمُوك : البَكْرة السريعة المرِّ .

والضَّحُوك : طريق واضح [2] .

والهَلُوك، من النساء : المتساقطة على الرِّجال الفاجرة .

(ل) العذراءُ [3] البَتُول:مريم.والبَتُول: الفَسِيلة تنفرد وتستغنى عن أمها .

والثَّكُول : التى ثكلت ولدها .

ويقال : بئر دَحُول : إذا كانت ذات تلجُّف [4] . والدَّحُول : اسم موضع .

والرَّحُول ، من النُّوق : التى تَصْلُح لأن تُرْحَل [5] .

والرَّسُول : المُرْسَل .

والرَّسُول : الرِّسالةُ ، وقال [6] :

لقد كَذَب الواشون ما بُحتُ عندَهم
بِسِرٍّ ، ولا أَرْسَلْتُهم برَسُـــول

والشَّمول : الخمر .

ويُقال : بِئْرٌ ضَهُولٌ : إذا كان ماؤُها يخرج قَلِيلاً قَلِيلاً .

والعَجُول : الثَّكول .

والغَسُول : الماءُ الذى يُغْتَسَل به . وكُلُّ شىء غُسِلَ به فهو غَسُول .

والقَبُول : الصَّبا [7] .

ويُقال : بئرٌ مَكُول ، أى : قليلةُ الماء .

والهَبُول : الثَّكول .

(م) التَّخُوم [8] :مُنْتَهى كل كُورَة وقريةٍ .

(١) فى هامش الأصل : « باك : إذا حفر ، وذلك أن أصحاب النبى عليه السلام كانوا يحفرون الأرض . . . »
(٢) عبارة الصحاح : « الطريق الواسع » .
(٣) فى هامش الأصل « أنها سميت بذلك لانقطاعها عن الرجال » .
(٤) أى : أكل الماء جانبها . والجف : حفر فى جانب البئر .
(٥) فى حاشية الأصل : « أى يشد عليها الرحل للارتحال .
(٦) هو كثير عزة ، كما فى الصحاح وفى ديوانه ٢ /٢٤٨ روايته « برسيل » . بفتح الراء وكسر السين
(٧) وهى ريح تقابل الدبور (صحاح) .
(٨) هذا نقل ابن السكيت عن أبى عمرو . والمنقول عن الفراء ضم التاء على أنها جمع تخم (صحاح) .

والرَّحُوم : الناقَةُ التى تَشْتَكِى رَحِمَها بعد النِّتَاج .

ويقال : قَصْعَةٌ رَذُوم ، أى : مملوءةٌ تسيلُ .

والرَّعُوم ، من الغَنَم : التى يَسِيلُ أنفُهَا [1] .

وسَدُوم : اسمُ قاضٍ كان فى الدَّهْرِ الأول .

والشَّرُوم بمعنى الشَّرِيم .

وهى القدُوم .

والكَتُوم ، من القِسِىِّ : التى لا شق فيها ، وقال [2] [يصف قوساً] [3] :

كَتُومٌ طِلاعُ الكفِّ لا دُونَ مِلْئِها [4]

ولا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكفِّ أَفْضَلا

والكَزُوم ، من النُّوق : الهَرِمَة .

والهَجُوم : الرِّيح التى تَشْتَدُّ حتى تَقلعَ الثُّمام .

(ن) الحَجُون : مقبرة بمكة . وغزوةٌ حَجُونٌ ، أى : بعيدة .

[والحَرُون ، من الدوابِّ : التى إذا اسْتُدِرَّت الجرى وقَفَتْ فلم تتحرك . واسْمُ حَبِيب بن المُهَلَّب حَرُون [5]] .

والحَصُون ، من الغنم : مثل الشَّطُور [6] .

والدَّفُون من الإبل : التى تكون فى وَسَطها .

والذَّقُون منها : التى تُرْخِى ذقَنها فى السَّيْر .

والرَّقُون : الحِنَّاء .

ويُقال : حَرْبٌ زَبُونٌ ، أى : دَفُوع . وكذلك النَّاقَةُ .

والسَّخُون من المَرَق : ما يُسَخَّن .

والسَّكُونُ : حَىٌّ من اليمن .

ويُقال : نَوًى شَطُون : إذا كانت بعيدة .

---

(١) عبارة الصحاح : « يسيل من أنفها الرعام ، وهو المخاط » .

(٢) هو أوس بن حجر ، كما فى الصحاح واللسان وهو فى ديوانه / ٨٩ .

(٣) زيادة من (ق) .

(٤) فى حاشية الأصل : « عن : بمعنى على ، أى : ولا مقبضها زاد على موضع الكف » .

(٥) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٦) فى حاشية الأصل : « التى أحد طبييها أطول من الآخر .

والقَرُون ، من النُّوق : التى تجمع بين مِحْلَبَيْن (١) . ومن الدوابّ : الذى يَعْرَق سَرِيعاً . والقَرُون : النَّفْس (٢) .

ويُقال : شاةٌ لَبُونٌ ، أى : ذاتُ لَبَنٍ .

واللَّبُون : النُّوق . وابن اللَّبُون : الحُوارُ الذى اسْتَكمَل سنَتَيْن ودَخَلَ فى الثّالثة .

ويُقال : ناقةٌ لَجُونٌ ، أى : ثَقِيلَةٌ فى السَّيْرِ .

ويُقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ . للّتى جَمَعت البَيْض فى بَطْنِها .

* * *

فَعُولَة

١٢٥ — ومما أُلحقت الهاء

(ب) الجَلُوبة : ما يُجْلَب للبَيْع .

والحَلُوبة : ما يَحْلِبُون .

والرَّكُوبَةُ : ما يَرْكَبُون ، وقَرَأَت عائِشَةُ رضى الله عنها : ﴿فمنها رَكُوبَتُهم﴾ (٣) .

ويوم العَرُوبةِ : يوم الجمعة .

والقَتُوبة ، من الإبل : التى تُقْتَبُها بالقَتَب (٤) .

(ح) سَبُوحَة (٥) : البَلَدُ الحرام .

(ع) الرَّضُوعة : الشاة التى تُرْضِع .

(ف) التَّنُوفة : المَفَازة .

وهو رَجُلٌ عَرُوفَةٌ بالأمور .

والعَلُوفة : ما يَعلِفُونَ (٦) .

---

(١) فى حاشية الأصل : « وقيل : هى التى تجعل الوقبين وقبا واحداً من قلة اللبن . والمحلب : إناء الحلب » .

(٢) زاد فى (ق) بعد ذلك : « والقرون من النوق : التى تضع رجليها مكان يديها ، وكذلك من الخيل ، وقال الشاعر :

كل سجحاء كالقناة قرون وطوال النسا هريم الذكاء .

وقد وردت الزيادة فى الصحاح بدون الشاهد .

(٣) فى قوله تعالى : « فمنها ركوبهم » . الآية ٧٢ من سورة يس ، والقراءة فى المحتسب ٢ / ٢١٦ غير منسوبة ونسبت أيضاً إلى عائشة — رضى أن عنها — فى تفسير القرطبى (١٥ / ٥٦)

(٤) فى الصحاح : « يقال : أقتب البعير : إذا شد عليه القتب ، و هو الرحل الصغير » .

(٥) ضبط فى اللسان والقاموس بفتح السين كما هنا . لكن ذكر الجوهرى أنه بضم السين .

(٦) فى حاشية الأصل : « ناقة تعلف فى البيت ولا تسرح » .

(ق) ويُقال : ناقةٌ طَرُوقَةُ الفَحْل : الّتى بَلغَت أن يَضْرِبَها الفَحْل .

والفَرُوقَة : شَحْم الكُليَتَيْن [1] .

ويُقَال : رَجُلٌ فَرُوقَةٌ ، من الفَرَقِ [2]

(ل) الحَمُولَة : ما احتَمَلَ عليه الحَىُّ من بَعِيرٍ أو حِمار ، كانت عليه الأحْمَالُ أو لم تكن .

والنَّسُولة : الّتى يُتَّخَذ نَسْلها [3]

(م) الحَزُومة : البقرة بلُغَةِ هُذَيْل .

(ن) يُقال : أسْمَحَتْ قَرُونَتُه ، أى : نَفْسُه .

* * *

فَعُولِىّ

١٢٦ — ومن المنسوب

(ر) القَطُورِىُّ : القَطُورُ .

(س) هو المَجُوسِىُّ .

(ق) يُقال : كابٌ سَلُوقِىٌّ : منسوبٌ إلى سَلُوق : قرية باليمن .

فَعِيل

١٢٧ — باب فَعِيل

(ب) الجَدِيب : نَقِيض الخَصِيب .

وهو جَرِيبٌ من الأَرْض .

والجَلِيبُ : الذى يُجلب من بلده إلى غيره .

والجَنِيب : الغريب .

والحَلِيبُ : اللَّبَن الحديث العهد بالحَلْب .

والخَشِيب : السَّيْفُ الذى لم يُحكَم عَمَلُه . والخَشِيب : الصقيلُ ، وهذا الحرفُ من الأضداد .

والخَصِيب : نقيضُ الجَدِيب .

والخَصِيبُ : من أسماء الرِّجال .

ويقال : سَنَامٌ رَعِيبٌ ، أى : سمين .

والرَّقِيب : الثالث من سِهام المَيْسِرِ .

ورَقِيب القَوْمِ : حارِسهم . ورَقِيبُ النَّجْم : الذى يَغِيب لطُلُوعه [4] .

(١) لم يرد فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره . (٢) وهو الخوف .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى تقتنى للنسل » .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى إذا غاب أحدهما طلع الآخر » . وعبارة (ق) : « يغيب بطلوعه » .

[والرَّقِيب : ضَربٌ من الحَيَّات خبيث ، والجمع : الرَّقِيبَاتُ ، والرُّقُبُ] [١]

والشَّرِيبُ : الماءُ الذى فيه شىءٌ من عُذُوبة ، وقد يَشرَبُه الناسُ على ما فيه .

وشَرِيبُكَ : الذى يُشارِبُكَ . وشَرِيبُكَ : الذى يُورِدُ إبِلَه مع إبِلِك .

وشطِيب : اسم موضع .

والشَّعِيب : المزادة . وهو صَلِيبُ النَّصَارى .

والصَّلِيبُ : وَدَكُ الجيفة [٢] ، وقال [٣]

جَرِيمَةَ ناهضٍ فى رَأْسِ نِيقٍ
تَرَى لعظام ما جَمَعَت صَلِيبًا

والضَّرِيب : الذى يَضرب بالقِداح .

والضَّرِيبُ : الجليد . وضرِيبُ الشَّىء : مِثْله . والضَّرِيبُ : اللبن إذا كان بعضهُ على بعضٍ .

والعَجِيب : العَجَب .

ويُقال : ما بالدار عَرِيبٌ ، أى : أَحد .

والعَسِيبُ : جريد النَّخْل . وعَسِيبُ الذَّنَب : جلده وعظمه . وَعَسِيبٌ : اسم جبل .

ويُقال : يومٌ عَصِيبٌ ، أى : شديد .

والعَقِيبُ : المُعاقِب .

وهو رجلٌ غريبٌ . وكلامٌ غَرِيبٌ .

وقَسِيبُ الماء : صوتُه تَحْتَ وَرَق أو قُماش .

والقَشِيبُ : الجديد . والقَضِيبُ : الكَرْم . والقَضِيب : السيفُ اللَّطِيف .

والقَضِيب : الناقَة التى لم تُرَضْ .

والقضِيب : واحد القُضبان . وهو قضِيبُ الدابَّةِ [٤] وغيره .

والقلِيبُ : البِئْر .

والقَنِيبُ ، والقَنِيفُ ، جميعًا : جماعاتُ الناس .

والكثِيبُ : التَّلُّ من الرَّمْل .

---

(١) زيادة من (ق) ، ولم ترد فى الصحاح ، وهى فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(٢) فى الصحاح أنه ودك العظام ، وفى اللسان أنه الودك .

(٣) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان . والبيت فى ديوان الهذليين (٢/ ١٣٣) .

(٤) فى (ق) بدلها : « الحمار » .

والكَلِيب : الكِلابُ ، وقال[1] [يصف مفازة][2] .

كأن تجاوُبَ أَصْدائِها
دعاءُ[3] المُكلِّبِ يَدعُو كَلِيبا[4]

والَّلاحِيبُ من النُّوق : الضَّامِرُ .

وهو لهِيبُ النّار .

(والنَّجِيبُ : الكريم)[5] .

والنَّخِيبُ : الجَبَان .

والنَّسِيبُ : المُناسِبُ .

والنَّصِيبُ : الدُّخَان[6] . والنَّصِيبُ : واحد الأنْصِباء .

والنَّقِيبُ : الرئيس .

(ت) الحَمِيتُ : الزِّقُّ الصغير ، وهو للسَّمْن . ويُقال : شيءٌ حَمِيتٌ ، أى : شديدٌ ، قال رؤْبة :

* حتى يَبُوخَ[7] الغَضَبُ الحَمِيتُ[8] *

ويُقال : سنَةٌ كريتٌ ، أى : تامّةٌ .

والكَفِيتُ : السريع .

والنَّبِيتُ : من أسماء الرِّجال .

والهَبِيتُ : الذّاهب العَقل ، قال طَرَفة[9] :

والهَبِيتُ[10] لا فؤادَ له
والثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ

والهَرِيتُ : الأَهْرَت الشِّدْقَين .

والهَرِيتُ ، من الرِّجال : الذى لا يكتُمُ السِّرَّ .

(١) الصحاح واللسان.

(٢) زيادة من (ق) وهى موجودة بحاشية الأصل .

(٣) فى حاشية الأصل : « ويروى : مكاء » . وهى رواية (ط) و (ق) والصحاح .

(٤) رواية (ط) : « الكليبا » ، وهى رواية (ق) والصحاح .

(٥) زيادة من (ق) و (س) .

(٦) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم .

(٧) فى حاشية الأصل : « يمنى ويذهب » وفى إصلاح المنطق : « ينكسر ويسكن » .

(٨) إصلاح المنطق ٣٧٥ ، والصحاح وفى ديوانه/ ٢٦ « حتى يفيق الغضب . . . » .

(٩) هو طرفة بن العبد من أصحاب المعلقات . قتل فى عهدعمرو بن هند بين عامى ٥٥٤ ، ٥٦٨ م ولم يتجاوز السادسة والعشرين . والبيت فى ديوانه ١٥٤

(١٠) رواية (ق) : « الهبيت » بدون الواو . ورواية الصحاح والديوان : « فالهبيت » .

(١١) رواية الصحاح واللسان : « والثبيت قلبه قيمه » والمثبت كالديوان والتهذيب (٦ / ٢٤٠) .

(ث) البَعِيثُ : اسم شاعر من تميم[١] سمّى به لقوله :

تَبَعَّثَ مِنِّى ما تَبَعَّثَ بَعْدَ ما
أُمِرَّتْ قُوَاىَ واسْتَمَرَّ مَرِيرِى[٢]

وهو الحَدِيثُ . والحديث : نقيض القديم .

والغَلِيثُ : الطَّعام[٣] المخلوط بالشَّعِير .

والنَّجِيثُ : الهدَف . ويقال : بدا نَجِيثُ القوم : إذا ظَهَر سِرُّهم .

(ج) هو الخَلِيجُ[٤] .

والخَدِيجُ : المُخْدَج .

[ويقال : هو خَرِيجُ فلان ، أى : مِمَّن خرَّجه][٥] .

والخَلِيجُ : النهر . [والخَلِيجُ : البحر[٦]] . والخليج : الحَبْل .

والسَّبِيج : البَقِيرة[٧] .

والشَّرِيجان : لونان مختلفان من كُلِّ شىء . والشَّرِيج ، من القِسِىِّ : التى تُشَقُّ من العود فِلْقَتَيْن .

ويُقال : قوس فَرِيجٌ : للَّتى بان وتَرُها عن كَبِدها .

ويُقال : أمرٌ مَرِيجٌ ، أى : مختلط .

وهو نَسِيجُ وَحْدِه : إذا كان لا نَظِيرَ له .

وهو عِنَبٌ نَضِيجٌ .

(ح) يقال : فعل ذلك الأمرَ فى سَرِيحٍ : إذا سهَّلَه الله له . والسَّرِيح جمع سَرِيحة .

(١) اسمه خداش بن بشر ، كما ورد فى الشعر والشعراء . وكان أخطب بنى تميم ، وكان يهاجى جريرا (ص ٤٠٥ من الشعر والشعراء) .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى فتلت فتلا شديدا » . وفى اللسان ذكر ابن برى أن صحة الرواية : « واستمر عزيمى » وهى رواية الشعر والشعراء (ص ٤٠٥) .

(٣) المراد بالطعام القمح ، كما يفيده إطلاقه فى كتب اللغة .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى المخلوج » .

(٥) زيادة من (ق) . وهى فى اللسان .

(٦) زيادة من (ق) .

(٧) البقيرة : برد يشق فيلبس بلا كمين ولا جيب .

والسَّطِيحُ: البَطِئُ القيام الضَّعيف .

وَسَطِيحٌ : اسمُ الكاهن الذِّئبى [1] .

والسَّفِيح : سهمٌ من سِهام المَيْسَر مما لا نَصِيبَ له . والسَّفِيحان : جُوالِقان يُجعلان كالخُرْج .

وسَلِيح : قبيلة من اليمن .

والصَّرِيحُ : اللَّبَنَ إذا سُلَّتْ رغوتُه [2] .

والصَّرِيح : الخالصُ من كُلِّ شيء ، وأصله من الأَول .

والضَّرِيحُ : الشَّقُّ فى وَسَط القبر .

ويُقال : ناقةٌ طَلِيحٌ ، أى : مُعْيِيَةٌ

وسَيْر فَسِيحٌ ، أى : واسِعٌ .

والقَبِيحُ : طَرَفُ عَظْم المِرْفق .

وهو المَدِيح

والمَسِيحُ : عِيسَى صَلَوات الله عليه .

والمَسِيحُ : الكَذابُ ، الدَّجال .

والمَنِيح : سَهمٌ من سِهَامِ المَيْسِر مما لا نَصِيبَ له .

ويُقال : نَهَض فلانٌ فى هذا الأَمرِ . نَهْضًا نَجِيحاً ، أى : سَرِيعاً . ورأىٌ نَجِيحٌ ، أى : صوابٌ .

والنَّصِيحُ : الناصِحُ .

والنَّضِيح : العَرَق . والنَّضِيح : الحوضُ .

(خ) السَّبِيخُ : ما سَقَطَ من رِيش الطائِر .

والصَّرِيخُ : صوت المُسْتَصْرِخ .

والصَّرِيخ: المُسْتَصْرِخ . والصَّريخ . المُصْرِخ . وهذا الحرف من الأَضداد .

والطَّبِيخ : ضربٌ من المُنَصَّف [3] .

والفَضِيخ : شرابٌ يُتَّخَذُ من البُسْر المَفْضُوخ .

والمَسِيخُ ، من الرِّجال : الذى لاملاحَةَ له .

ويُقال : لحم مَلِيخٌ : للّذى لاطَعْمَ له .

(د) البَرِيدُ : اسمُ الرَّسُولِ المُبْرَد

(١) عبارة (ق) : « كاهن بنى ذئب » وهى عبارة الصحاح .

(٢) عبارة (ق) : « إذا سكنت رغوته » . وعبارة الجوهرى « إذا ذهبت رغوته » .

(٣) وهو من الشراب : ماطبخ حتى ذهب نصفه .

والتَّلِيدُ : الذى وُلِدَ ببلاد العَجَم ثم حُمِل صَغِيرًا فنَبَتَ ببلاد الإسْلام .

ويُقال : مارأيتُه مُذْ أجْرَدان ، وجَريدانِ ، أى : مُذْ يومان أو شهران .

والجَرِيدُ : السَّعَفُ عند أهل الحجاز .

والجَلِيدُ : الصَّقِيع الجامِد .

ويُقال : نزلَ بنوفلان حَرِيدًا ،أى : مُتفرِّقين ، قال جَرِيرٌ :

نَبْنِى على سَنَن العَدُوِّ بيوتَنا
لانَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا[1]

والرَّشِيد : الرَّاشد .

ويُقال : شىءٌ زَهِيدٌ ، أىْ : قليل .

والسَّعِيدُ : نقيضُ الشَّقِىِّ . ويُقال للنهر : سَعِيدٌ . وسَعِيدٌ : من أسماء الرِّجال .[2]

والشَّرِيدُ : الطَّرِيد . وبَنُوا الشَّرِيد : بطنٌ من سُلَيم .

والشَّهِيدُ : الشاهد . والشَّهِيد : المُسْتَشْهَدُ .

والصَّعِيد : التُّراب .

ويُقال : هو طَرِيدُه : للَّذى وُلِدَ بعده .

والعَبِيدُ : جمع عَبْد .

والعَتِيدُ : الحاضِر .

ويُقال للنَّخْلة : عَضِيدٌ : إذا صارَ لها جِذْع يتناول منه المُتَنَاوِل

والعَقِيد : المُعاقِد[3] . يُقال : فلانٌ عَقِيد الكَرَم ، وعَقِيدُ اللُّؤْم[4] .

والعَمِيد : السَّيِّد . ورجلٌ عَمِيدٌ ، ومَعْمُودٌ من الحُبِّ ، بمعنًى .

والعَنِيد : المخالف .

والفَرِيدُ : الفَرْد .

والفَرِيد : الشَّذْر[5] .

(١) فى حاشية الأصل : « ذكر عزهم ومنعتهم . أى لانتزل متفرقين ، لأنا بنو أب واحد . أى نبنى أخبيتنا على طريق العدو لعزنا وقوتنا ، ولا نستغيث بأحد ، ولانتزل فى قوم من ضعف أو ذلة » والبيت فى ديوان جرير ١٧٣ .

(٢) مادة « السعيد » بما فيها المذكورة هنا لم ترد فى (ط) .

(٣) فى حاشية الأصل تفسير المعاقد بالحليف .

(٤) فى هامش الأصل : « عقيد الكرم وعقيد اللؤم » ، أى : أخوه »

(٥) عبارة القاموس - وهى أوضح : « الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب » وعبارة الصحاح : « الدر إذا نظم وفصل بغيره » .

والفَصِيد : دمٌ كان يُجْعَلُ فى مِعًى فى الجاهلِيّة من فَصْدِ عِرْق ثم يُشْوَى ، ثم يُطْعَمُه الضَّيْفُ فى الأَزْمَة .

والقَصِيدُ : جمع قَصِيدةٍ .

والقَعِيدُ : المُقَاعِد . والقَعِيدُ : الذى يَجِيئُكَ من وَرَائِك . ويُقال : قَعِيدَكَ لا آتِيكَ[1] ، وهى يَمِينٌ للعَرَبِ .

والكَمِيدُ : الحَزِين الذى يكتُم حُزْنَه .

واللَّبِيدُ : الجُوالِق . ولَبِيدٌ : من أسماء الرِّجال .

والنَّشِيد : الشِّعر المُتناشَد بين القوم .

والهَبِيدُ : حَبُّ الحَنْظَل .

(ذ) هو النَّبِيذُ .

(ر) يُقال : كانَ عَمِير بَجِيرٌ إتباعٌ له .

والبَشِيرُ : المبشِّر .

والبَشِيرُ : الجميل . وبَشِيرٌ : من أسماء الرِّجال .

والبَعِيرُ ، من الإبل : مِثالُ الإنسان من الناس .

والبَقِيرُ : الإِتْب[2] . والبَقِيرُ : البَقَر .

وثَبِيرُ : اسمُ جَبَلٍ ، يُقال : أَشرِقْ ثَبِير ، كَيْما نُغِير[3] أى : نُدْفَع للنَّحْر .

وهو ثَجِيرُ[4] التَّمْرِ وغيره .

ويُقال : فلانٌ جَدِيرٌ بكذا ، أى : خَلِيقٌ له .

والجَدِيرُ : بناءٌ قد بُنِى حوالَيْه جِدَارٌ .

والجَشِيرُ : الجُوالَقُ الضَّخم. والجَشِيرُ : الوَفْضَةُ[5] .

والجَفِيرُ : الوَفْضَةُ أيضاً .

والحَبِيرُ : السَّحَاب . [وهو لُغام البعير أيضاً[6]] .

(١) فى حاشية الأصل : « أى بحقك وعهدك » .

(٢) وهو قميص بدون كين تلبسه النساء (صحاح) .

(٣) مجمع الأمثال (١ / ٥٠٧) ، وقال الميدانى : « أشرق ، أى : ادخل ياثبير فى الشروق كى نسرع للنحر . . . وقد كان المشركون يقولون ذلك لأنهم لم يكونوا يفيضون حتى تطلع الشمس . والمثل يضرب فى الإسراع والعجلة » .

(٤) هو درديه ، كما فى حاشية الأصل .

(٥) الوفضة — كما فى الصحاح — : شىء كالجعبة من أدم ليس فيها خشب .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

والحَصِير : المَحْبِس . والحَصِيرُ : لغة فى الحَصُور ، وهو الضَّيِّقُ البخيل .

والحَصِير : البارِيَّة [١] . والحَصِير : الجنْب . والحصِير : المَلِكُ [٢] .

والحَفِير : القَبْر .

والحَمِير : جمع حمار .

والخَبِير : الأَكَّار [٣] . والخَبِير : العالِم . والخَبِير : الزَّبَد [٤] . والخَبِيرُ : النبات ، ومنه قِيل للوبر : خَبِيرٌ . والخَبِير : لُغام البعير [٥] .

والخَطِير : الزِّمام .

والخَفِير : المُجَار [٦] .

والخَمِير : الذى يُجْعَلُ فى العجين .

والدَّبِير : ما أَدبرتْ به المرأةُ من غَزْلِها حين تفتله .

والذَّمِير : الشجاع .

وزَبِير : اسم الجبل الذى كَلَّم اللهُ عزَّ وجل عليه موسى عليه السلام .

والزَّحِير : اسْتِطْلاقُ البطن [٧] .

والسَّجِيرُ : الصَّدِيق .

والسَّدِيرُ : نهر .

والسَّعِير : النار .

والسَّفِير : المُصْلِحُ بين القوم .

والسَّفِير : ما وَقَعَ من وَرَق الشجر فَسَفَرَتْهُ الرِّيحُ [٨] .

(١) البارية – كما فى تاج العروس (حصر) – الحصير الخشن ، وفى (بور) : الحصير المنسوج وقد وردت الكلمة فى بعض المعاجم فى الأجوف ، وفى بعضها فى الناقص .

(٢) زاد فى الصحاح لأنه محجوب .

(٣) فى القاموس : الأكار : الحراث .

(٤) عبارة القاموس : زبد أفواه الإبل .

(٥) لم ترد العبارة فى (ق) لأنها ذكرتها فى فصل الحاء على أنها الحبير . وهذه العبارة مكررة فى نسخة الأصل مع ماسبق ذكره من أن الخبير الزبد ؛ لأن اللغام هو الزبد ، كما فى الصحاح . وهناك خلاف بين اللغويين حول هذه الكلمة ، فابن سيدة يرى أن الخاء أعلى ، والجوهرى يذكر الروايتين بدون تفضيل ، والخليل يذكر الكلمة فى الحاء ، والأزهرى يتهم الخليل بالتصحيف ويرى أنها بالخاء ، وابن فارس يذكر اللفظ بالخاء ويذكر من معانى الخاء والباء والراء معنى اللين والرخاوة ، ويرد الخبير بمعنى الزبد إلى هذا المعنى العام .

(٦) الخفير : المجار والمجير ، كما فى القاموس . واكتفى الصحاح بذكر المعنى الثانى .

(٧) هذه عبارة (ق) ، وقد وردت فى حاشية الأصل وفى الصحاح . وفى الأصل : « وهو الزحير » .

(٨) أى كنسته ، كما فى هامش الأصل .

والسَّفِيرُ : الرَّسُول .

ويُقال : لا أفْعَلُ ذلك ما سَمَرَ ابْنَا سَمِير ، أى : أبداً . قالوا : سمِير : الدَّهْرُ ، وابناهُ : اللَّيْل والنَّهارُ .

والشَّجِيرُ : الغريب .

والشَّطِيرُ : الغَرِيبُ أيضاً .

وهي الشَّعِيرُ .

وشَفِيرُ الشَّيْء : حَرْفُه من وادٍ ونحوه .

والشَّكِيرُ : ما نَبَتَ حول الشَّجَرَة ، يُقال في المثل :

* وَمِنْ عِضَهٍ ما يَنْبُتَنَّ شكيرُها * (١)

والصَّبِيرُ : السحابةُ البَيْضاءُ ، وقال (٢) :

* ككِرْفِئَةِ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبِيرِ *

والصَّبِيرُ : الكفيل .

وهو الضَّمِيرُ . والضَّمِيرُ : القَلْب .

والضَّمِيرُ : ما أُضْمِر .

والظَّهِيرُ : العَوْن . ويُقال : بعيرٌ ظَهِيرٌ ، أى : قوىٌّ ، وناقةٌ ظَهِيرٌ ، بغير هاءٍ أيضاً .

والعَبِيرُ : الزَّعْفَران . ويُقال : هو أخلاطٌ تُجْمَعُ بالزعفران .

[والعَجِيرُ : العِنِّين] (٣) .

والعَذِير : الحال . ويُقال : عَذِيرَك من فلانٍ ، معناه : هَلُمَّ مَنْ يَعذِرُك من فلان ، قال العَدْوانُ (٤) :

عَــــذِيرَ الحَىِّ من عَـــدْوا
نَ كانـــوا حَيَّةَ (٥) الأَرْضِ

---

(١) الصحاح واللسان ، . وتنطق عضه بالهاء والتا المربوطة (اللسان – عضه، شكر) ، وصدر البيت كما في اللسان :

* إذا مات منهم ميد سرق ابنه *

(٢) قال ابن برى – كما ورد في اللسان – هذا الصدر يحتمل أن يكون صدرا لبيت عامر بن جوين الطائى :

ككرفئة الغيث ذات الصبيـ ـر تأتى السحاب وتأتالها .

[تأتاله، أى : تصلحه . ونصب تأتالها على الجواب – اللسان] ويحتمل أن يكون للخنساء ، وعجزه :

* وترمى السحاب ويرمى لها *

والبيت في ديوان الخنساء (ص ١٢٤) .

(٣) زيادة من (ق) وهي في الصحاح ، وذكر أن العجير بالراء والزاى . وستَرِد في الزاى بعد .

(٤) اللسان في أبيات نسبها إلى ذى الإصبع العدوانى . والأبيات له في الأصمعيات (ص ٧٢) . واسم ذى الإصبع حرثان ، ولقب بذى الإصبع لأن حية نهشت إبهام قدمه ، أو لأنه كان في قدمه إصبع زائدة . وهو شاعر فارس قديم جاهلى ، عمر طويلا ، ويقال إنه عاش ١٧٠ سنة (حواشى المفضليات ص ١٥٣) .

(٥) في حاشية الأصل : « وتروى : كانت حية الأرض » .

والعَسِير ، من النُّوق : القَضيب[١] .

والعَشِيرُ : المُعاشِر . والعَشِير : العُشْر .

وهو العصِيرُ .

والعَفِيرُ ، من النِّساء : التى لا تُهدِى لأحد شيئاً ، قال الكُمَيْت :

وإذا الخُرَّد اغبَرَرْن[٢] من المَحْـ
ـلِ وصارت مِهداؤهُنَّ عَفِيرا

والعَفِير : السَّوِيق الذى لا يُلَتُّ بالأُدْم[٣] . [والعَفِيرُ : لحم يُجَفَّفُ على الرَّمْلِ فى الشمس][٤] .

ويُقال : مَكَانٌ عَمِيرٌ ، أى : عامِرٌ .

والغَدِير : القِطْعَةُ من الماء يُغادِرُها السَّيْلُ .

ويُقال : جاءُوا الجَمَّاءَ غَفِيراً ، والجَمَّاءَ الغَفِير ، أى : بجماعتهم .

والغَمِيرُ : نَبْت يَنْبُت فى أصلِ النَّبْتِ حتى يَغْمُرَ الأَول .

والفَطِيرُ : ضدُّ الخَمِير .

والفَقِيرُ : ضِدُّ الغَنِىّ . والفَقِيرُ : فَمُ القناةِ .والفَقِيرُ : حَفِيرٌ ، يُحْفَر حولَ الفَسِيلة . [والفَقِير : المَكْسُور الفَقَار ، من قَوْلِ لبيدٍ :

* رَفَع القَوادِمَ كالفَقِير الأَعْزَلِ[٥] *]

والقَتِيرُ : الشَّيْب . والقَتِيرُ : رُؤوس المَسَامير .

والقَدِيرُ : القادر . والقَدِير : المطبُوخ فى القِدْر .

وقَصِيرٌ : من أسماء الرِّجالِ .

والمَزِيرُ : الشَّدِيد القَلْب .

والمَصِير : واحد المُصْران[٦] .

(١) فى حاشية الأصل : « التى لم ترض » ومثله فى الصحاح .
(٢) رواية اللسان « اعترن » وهى أفضل . وفى الصحاح : « اغترن » ولامعنى لها ، ولعلها تصحيف .
(٣) كانت هكذا فى (ق) ثم غيرت : « لايلت إلا بالأدم » .
(٤) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .
(٥) زيادة من (ق) . والشعر فى الصحاح ، وهو عجز بيت صدره (كما فى ديوان لبيد ٢٧٤) :
* لما رأى لبد النسور تطايرت *
(٦) ذكره الجوهرى كذلك فى مادة مصر ، وذكر أنه فعيل . ثم نقل عن بعضهم أنه مفعل بفتح الميم وكسر العين من صار إليه الطعام ومثله فى اللسان .

وهو النَّخِير [١] .

والنَّذِير : المُنْذِر . والنَّذِيرُ : الإِنْذار .

والنَّصِير : النَّاصِرُ .

والنَّضِير : الذَّهَب .

ويُقال : هذا نَظِيرُ هذا ، أى : مثلُه .

والنَّفِيرُ : القومُ يَنْفِرُون فى الأَمر .

والنَّقِير : النُّقْرة التى فى ظَهْر النَّوَاة .

والنَّقِيرُ : أصلُ خشبةٍ يُنْقَر .

والنَّكِيرُ : الإنكار .

والنَّمِيرُ : الماءُ الزاكِى فى الماشِيَةِ ، عَذْباً كان أَو غير عَذْبٍ .

والهَجِيرُ : ما يَبِس من الحَمْض .

والهَجِير : الهاجرة . والهَجِير :الحَوْضُ الضَّخم .

(ز) يُقال : مكانٌ حَرِيزٌ ، من الحِرْز .

والحَمِيزُ : الشَّدِيد القَلْب .

ويُقال : كَبْشٌ [٢] رَبِيزٌ ، أىْ : مُكْتَنِزٌ أَعْجَر [٣] .

والعَجِيز [٤] : الَّذى لا يَأْتِى النساء .

وهو القَفِيزُ .

والكَرِيزُ : الأَقِط .

والمَعِيزُ : المَعْز .

(س) جَدِيسُ : قبيلةٌ كانت فى الدَّهْر الأَول فانْقَرَضَتْ .

والجَلِيسُ : المُجَالس .

ويُقال : فَرَسٌ حَبِيس ، أَى : مُحْبَس .

ورَجُلٌ خَلِيسٌ ، أَى : مُخْلِس .

والخَلِيسُ : النَّبات الهائِجُ ؛ بعضُه أَصْفَرُ ، وبعضُه أَخضر .

والخَمِيسُ : الجيش . وهو يَوْمُ الخَمِيس . والخَمِيس : ثوبٌ طوله خَمْسُ أَذْرع .

والدَّخِيسُ : اللَّحْمُ المكْتَنِزُ .

[والدَّخِيسُ : عَظْمُ الحَوْشَب ، قال العَجَّاجُ :

*عظْمَ الوَظِيفِ والدَّخِيسَ السُكُرَّبا [٥] *

---

(١) هو صوت الأنف ، كما فى الصحاح .

(٢) فى نسخة الأصل : « كيس » . وما أثبتناه مأخوذ من (ق) ومتفق مع الصحاح وغير .

(٣) فى حاشية الأصل : «أى مملوء» .

(٤) وهى بالراء كذلك . وقد مضيت .

(٥) لم أجده فى ديوان العجاج .

والدَّخِيس ، من العَدَدِ : المُكْتَنِز ، المجتمع ، وقال العَجّاج :

وقد تَرَى بالدَّارِ يَوْماً أَنَسَا
جَمَّ الدَّخِيسِ بالثُّغُور أَحْوَسَا [1]]

والدَّرِيسُ : الخَلَقُ من الثِّياب .

ويقال : كَبْشٌ رَبِيسٌ ، أى : مكتَنِزٌ أعْجَرُ . والرَّبِيسُ : الدّاهِيَة .

ويقال : لا آتِيك سَجِيسَ عُجَيْس وسَجِيسَ الأَوْجَسِ والأَوْجُسِ [2] ، معنى هذا كله واحِدٌ ، أى : أَبَدًا .

والسَّدِيسُ : السِّنُّ قبل البازِل . والسَّدِيسُ : السَّدَاسِىّ [3] ، والسَّدِيس : السُّدُس .

والسَّرِيسُ : الذى لا يَأْتِى النساء ، قال أَبو زُبَيْدٍ الطائِىّ :

أَفِى حقٍّ مواساتِى أَخاكم
بمالِى ثم يَظْلِمُنِى السَّرِيسُ [4]

[والعجِيس : الذى لا يَأْتِى النِّساءَ] [5] .

والعَلِيسُ : لبنٌ يُصبُّ على مَرَقٍ كائِنًا ما كان .

والغَمِيس : الغَمِيرُ .

والفَرِيسُ : حَلقةٌ من خَشَبٍ تُشدُّ فى رأسِ الحَبْل .

والقَبِيسُ : الفحْل الذى يُلقِحُ سَرِيعًا . يقال فى المثل : « لَقْوَةٌ صادَفتْ قبِيسا » [6]

ويقال : سَمَكٌ قَرِيسٌ [7] .

ويُقال : أَصبَح الماءُ قَرِيساً وقارِساً .

والقَلِيسُ [8] : بِناءٌ كان أَبْرَهةُ بَنَاه باليَمَن .

---

(١) زيادة من (ق) متفقة مع الصحاح لكن بدون استشهاد . والشاهد الثانى فى اللسان ، وهو كذلك فى التهذيب (٧ / ١٦١) ورواه : « وقد ترى » . والمثبت كرواية ديوانه / ٣١ .

(٢) الضم عن ابن السكيت (الصحاح – وجس) .

(٣) وهو إزار طوله ستة أذرع .

(٤) البيت فى الصحاح واللسان .

(٥) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح واللسان .

(٦) فى حاشية الأصل : « يضرب للرجلين يتفقان » . وفى الصحاح تفسير اللقوة بالسريعة الحمل .

(٧) الذى فى الصحاح : « وأصبح الماء قريسا وقارسا ، أى : جامداً . ومنه قيل : سمك قريس ، وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد » .

(٨) سبق هذا اللفظ فى « فعيل » – بضم الفاء وفتح العين مشددة – وهو الموجود فى كتب اللغة . ولم أجد ضبطه على فعيل « بفتح فكسر » فى الصحاح أو التهذيب أو اللسان أو القاموس أو تاج العروس أو الجمهرة ، وكذلك لم يرد اللفظ لا فى المقاييس ولا الأساس ولا المصباح) .

وَنَمِيسُ : اسم امْرَأة .

ويُقال : به داءٌ نَجِيس : إذا كان لا يُبْرَأُ منه .

والنَّفِيسُ : الكَرِيم من الأَشياء .

(ش) الجَحِيشُ : المُتَنَحِّى[1] .

ويُقال : مِلْحٌ جَرِيشٌ .

وَرَكَبٌ جَمِيشٌ[2] ، أى : حَلِيقٌ .

وبنو الحَرِيش : حىٌّ من عامِر .

والرَّهِيش : الضَّعِيف ، قال رُؤْبَةُ :

* نَتْفَ الحُبَارَى عن قَرًا رَهِيشِ[3] *

والرَّهِيش ، من القِسِىِّ : التى يصيبُ وَتَرُها طائفَها . والرَّهِيشُ : النَّصْلُ الرقيق .

وهو العَرِيش .

وكُلُّ ذاتِ حافِرٍ فهى فَرِيشٌ بعد نِتاجِها بسبعةِ أيام .

والكَمِيشُ : السَّرِيعُ .

ويُقال : ما به نَطِيشٌ ، أى : قُوَّة .

(ص) يُقال : ميزانٌ تَرِيصٌ ، أى : مُحْكَم .

والحَرِيصُ : الخبيث .

وهو الخَبِيصُ .

وخرِيصُ البَحْر : خليجٌ منه[4] .

ويُقال : زَمَنٌ خَمِيصٌ ، أى : ذو مَجَاعَةٍ . وَرَجُل خمِيصُ الحَشا ، أى : ضامِر البطن .

والدَّلِيصُ : البَرَّاق .

والفَرِيصُ : جمع فريصَة .

ويُقال : ماءٌ فلِيصٌ ، أى : مرتفع ، وقال[5] :

* بَلاَئِقَ خُضْرًا ماؤُهُنَّ قَلِيصُ *

وهو القَمِيص .

والقَنِيصُ : القانصُ .

(١) فى (ق) و (ط) : « المتنحى » . وعبارة الصحاح : « المتنحى عن القوم » .

(٢) الركب – بفتح الراء والكاف – منبت العانة . قال الخليل : هو للمرأة خاصة ، وقال الفراء : هو للرجل والمرأة (صحاح) .

(٣) الصحاح واللسان وديوانه / ٧٩ .

(٤) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وإنما ورد فى القاموس وغيره .

(٥) القائل هو امرؤ القيس ، كما فى الصحاح واللسان وديوانه / ١٨٢ وصدر البيت :

* فأوردها من آخر الليل مشربا *

والقَنِيصُ : الصَّيْد .

والكَرِيضُ : الأَقِط .

والمَحِيصُ ، من الإبل : الشديد .

(ض) البَرِيضُ : اسم موضع[1] .

والبَغِيضُ : ضِدُّ الحَبِيبِ .

والجَرِيضُ : الغُصَّة ، يُقال : حَالَ الجَرِيض دون القَرِيض[2] . ويُقال : مات جَرِيضاً ، أى : مَغْمُوماً .

والجَهِيضُ : الزَّلِيق[3] .

والرَّبِيضُ : الغنم برُعاتها المجتمعة فى مَرْبَضِها .

والرَّمِيضُ : السِّكِّين الحديد .

والعَرِيضُ ، من أَوْلاد المَعْز : الذى أَتَى عليه نحوٌ من سنة[4] .

والفَرِيضُ : السَّهم المفروضُ[5] فُوقُه .

والقَبِيضُ : السريع .

والقَرِيضُ : الشِّعْر . [والقَرِيضُ ، والمقروض : مايَرُدُّه البعير من جِرَّته .

والكَرِيضُ : الأَقِط[6] .]

والمَخِيضُ ، من اللَّبن : ما قد أُخرج[7] زُبْدُه .

والمَرِيض : ضِدُّ الصحيح .

والنَّحِيضُ : الكثير اللَّحْم .

والنَّقِيضُ : الاسم من الإنقاض[8] .

والنَّقِيض : المُنَاقِض .

(ط) البَسِيط . جِنْسٌ من العَروض .

---

(١) لم ترد هذه العبارة فى الصحاح ، ولم أجد البريض اسم موضع فى معجم البلدان ، وإنما وجدت البريص — بالصاد المهملة ، كما أن هناك اليريض — بالياء . ولعل هذه هى التى أرادها الفارابى . وقال ابن منظور : وأما قول امرئ القيس :

* فوادى البدى فانتحى لليريض * فان اليريض بالياء مقبل الراء ، وهو واد بعينه . ومن رواه البريض بالباء الموحدة فقد صحف . قلت : والذى فى ديوانه ص ٧٣ : للأريض .

(٢) مجمع الأمثال (١ / ٢٦٧) ، وذكر أنه يضرب للأمر يقدر عليه أخيرا حين لاينفع . كما ذكر أن أصله أن رجلا كان له ابن نبغ فى الشعر فنهاه أبوه عن ذلك ، فجاش به صدره ومرض حتى أشرف على الهلاك ، فأذن له أبوه فى قول الشعر ، فقال هذا القول » .

(٣) الزايق : السقط ، كما جاء فى الصحاح .

(٤) فى (ق) بدل هذه العبارة : « والعريض : الجدى إذا رعى وقوى ، والجمع العرضان » .

(٥) أى الحز ، كما فى حاشية الأصل .

(٦) زيادة من (ق) وهى فى اللسان بتمامها ، وفى الصحاح الجزء الخاص بالقريض .

(٧) فى (ط) بدلها : « أخذ » . (٨) فى (ط) : « الانتقاض » .

والخَلِيطُ : المُخالِط ، وهو واحدٌ وجمعٌ . وهو الخَلِيط من العَلَف .

والخَمِيط : الشِّواءُ .

ويُقال : لَبَن خَمِيطٌ : للَّذى يُجعل فى سقاء ، ثم يوضع على حَشيش حتى يَأْخُذَ من ريحه .

والرَّبِيطُ : الرُّطَب يوضع فى الجِرار ، وقد يَبِس ، فيُصَبُّ عليه الماءُ .

والسَّعِيط :الرِّيح (١) من الخَمْر وغيرها.

والسَّلِيط : دُهْن الزَّيْت عند عامة العرب ،وعند أَهْلِ اليَمَن : دُهْنُ السمسم .

والسَّمِيطُ : نَعْل لا رُقعَة فيها .

والشَّرِيط : الحَبْل يُفتَلُ من الخوص .

والشَّمِيط : الصُّبْح . ونَبْتٌ شَمِيطٌ : بعضه هائج .

والعَبِيطُ ، من الدَّم :الخالص . ويُقال : لحمٌ عَبِيطٌ : إذا نُحِرَ البعيرُ من غَيْر عِلَّة .

والغَبِيطُ : مَرْكبٌ من مراكِب النساء .

والغبِيطُ ، من الأَرض : ما ارتفعت أطرَافه واطمَأَنَّ وسطُه .

والقَسِيطُ : الثُّفْرُوق (٢) .

والمَلِيط : الزَّلِيق (٣) .

والنَّبِيطُ : النَّبَط .

والهَبِيطُ ، من النُّوق : الضامِرُ .

(ظ) الحَفِيظُ : الحافظ .

والحَفِيظُ : المُحافِظ ، وهو أَصوب (٤) .

(ع) البَدِيعُ :المبتدِع (٥) ،والبَدِيعُ : الزِّقُّ . والبَدِيعُ : المُبْتَدَع .

والبَضِيعُ : اللَّحْم المُكْتَنِز ؛ يُقال : هو خاظِى (٦) البَضِيع . والبَضِيع : جزيرةٌ فى البحر .

وبَقِيعُ الغَرْقَد (٧) : مقبرة بالمدينة .

والبَقِيع ، من الأَرْض : صحراءُ واسعة .

والتَّبِيعُ : ولد البَقَرة . والتَّبِيعُ : التابعُ .

---

(١) قيدها اللسان بالريح الطيبة . ولم يرد هذا المعنى فى الصحاح .

(٢) الثفروق – كما فى الصحاح – قمع التمرة ، أو ما يلتزق به القمع من التمرة .

(٣) سبق فى الجهيض الزليق : السقط .

(٤) فى حاشية الأصل : « لأنه يوصل بعلى » .

(٥) فى (ق) : « المبدع » .

(٦) الخاظى ، من خظا لحمه يخظو أى : اكتنز (صحاح) .

(٧) ورد فى بعض النسخ « الفرقد » – بالفاء – وصوابه بالغين – والغرقد : كبار العوسج » (معجم البلدان/بقيع الغرقد) .

والتَّسِيع : التُّسْع .

والجَمِيعُ : الحىُّ المجتمع . والجَمِيع : الجيش . ويُقال : جاءُوا جميعًا ، أى : كُلهم .

والخَرِيع ، من النساء : التى تَتَثَنَّى من اللِّين . والخَرِيعُ : الفاجِرَةُ ، وأنكرها الأَصْمَعِىُّ .

والخَلِيعُ : الذى خَلَعه أَبُوه من خُبْثِه .

والدَّسِيعُ : مَغْرِزُ العُنُق ، وقال[1] — [يصِف الفرس][2] — :

يرقَى الدَّسِيعُ إلى هادٍ له تَلَعٌ
فى جُؤْجُؤٍ كمَداكِ الطِّيبِ مخضوبِ[3]

ويقال : مَوْتٌ ذَرِيعٌ ، أى : سَرِيعٌ .

والرَّبِيعُ : الفصل الأوّل من فصول السنة . والرَّبِيعُ : المَطَرُ فى ذلك الوقت . والرَّبِيعُ : الجَدْوَل . والرَّبِيع : من أسماءِ الرِّجالَ .

ورَجِيعُ السَّبُع : نَجْوُه . ودابّةٌ رَجِيعُ سَفَرٍ[4] .

ويُقال للسّماء : رَقِيع ، [وفى الحديث : فَوْقَ سبعة أَرْقِعَةٍ[5] . جاء على لفظ التذكير ، كأنَّه ذَهَب إلى السقف][6] .

والزَّمِيعُ ، من الرِّجال : الذى إذا همَّ بالأَمْرِ مَضَى [فيه][7] .

والسَّبِيعُ : حىٌّ من العرب . والسَّبِيع : السُّبْع .

---

(١) القائل هو سلامة بن جندل ، كما فى الصحاح .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى حاشية الأصل ، وفى الصحاح .

(٣) معناه — كما جاء بحاشية الأصل — « يتصل دسيع هذا الفرس بعنق له طويلة . قال فى الحاشية : ويروى «بتع» بفتح الباء وكسر التاء ، وهو أصح من قوله : له تلع «أى» طول وقوله : « له بتع » أى : غليظ . وقد وردت الروايتان فى اللسان (بتع — دسع) واقتصرت المفضليات (ص ١٢٢) على رواية « بتع » .

(٤) فى الصحاح : « ما رجعته من سفر إلى سفر » .

(٥) الحديث فى النهاية (رقع) ونصه هناك : « أنه قال لسعد بن معاذ حين حكم فى بنى قريظة : لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة » .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٧) زيادة من (ط) .

والسَّمِيعُ : السامعُ . والسَّمِيع : المُسْمِع ، قال عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ :

أَمِنْ رَيْحانةَ الدَّاعِى السميعُ
يُؤَرِّقُنى وأَصْحابِى هُجوعُ [(1)]

والشَّفِيع : الشافع . والشَّفِيعُ : صاحبُ الشُّفْعَة .

والصَّدِيعُ : الصُّبْح . والصَّدِيعُ : القَطِيعُ .

ويُقال : رجلٌ صَنيعُ اليَدَيْنِ .

والضَّجِيع : المُضاجِع .

والضَّرِيع : يَبِيس الشِّبْرِق ، وهو : نَبْت ، وقال [(2)] – يذكرُ إبلاً وسوءَ مَرْعاها – :

وحُبِسْنَ فى هَزْم الضَّرِيعِ فكلُّها
حَدْباءُ داميةُ اليدين حَرُودُ [(3)]

والقَرِيع : الفَحْل . ويقال : فلانٌ قريعُ دَهْرِه .

ويُقال : هو قَطِيعٌ من الغَنَم . والقَطِيع : السَّوْط .

والقَنِيع : القانع .

ويُقال : مابالدّار كَتِيعٌ ، أى : أحد .

والكَمِيعُ : الضَّجِيعُ .

والمَجِيع : طعام [(4)] ، وقال [(5)] :

جارتى للخَبِيص ، والهِرُّ للفأْرِ ،
وشاتى إذا اشتهينا مَجِيعا

---

(١) فى حاشية الأصل : « ريحانة : اسم أخته ، وهى أم دريد بن الصمة ، وكانت أسرت ، وعمرو لاينام لسبيها . والبيت فى الصحاح واللسان . وهو مطلع قصيدة له فى الأصمعيات (ص ١٧٢) . وعمرو : شاعر جاهلى قدم على الرسول فأسلم ، ثم ارتد ، ثم عاد إلى الإسلام ، وشهد القادسية ، وله من العمر ١٠٦ سنة (حواشى الأصمعيات ص ١٢١) .

(٢) القائل هو قيس بن عيزارة الهذلى ، كما فى اللسان . والبيت فى الصحاح . ورواية (ق) : « . . . فى مرعى الضريع . . . دامية الأظل » وفى ديوان الهذليين (٣ / ٧٣) .

* حدباء بادية الضلوع . . .

والبيت من قصيدة قالها يرثى أخاه الحارث بن خويلد . وعيزارة اسم أمه ، واسمه قيس بن خويلد .

(٣) فى حاشية الأصل « الهزم : اليبيس ، والحرود : القليلة اللبن . أى : حبست هذه الإبل فيما تكسر من الضريع فهزلها فحدبت ودميت ، لأنها إنما ترعى العشب اليابس ، وقل لبنها ؛ لأنه لا ينجع فيها » .

(٤) فى الصحاح : « هو تمر يعجن بلبن » .

(٥) التهذيب والصحاح واللسان والأساس ، وهو ضمن أبيات تناقلتها المعاجم ، وروايته فى العين ١ / ٢٨٠ :

جارتى للمخيض ، والهر للفأ ر ، و شاتى إذا اشتهيت مجيعا

والمَرِيعُ : الخَصِيب .

والمَلِيع : المَفَازَةُ التى لانَباتَ فيها .

والنَّجِيع ، من الدم : ماكان إلى السَّواد .

ويُقال : بئر نَزِيعٌ ، ونَزُوعٌ بمعنًى .

ورجلٌ نَزِيع ، أى : غَرِيب .

وهو النَّقِيعُ .

ويُقال : مضى هَزِيعٌ من اللَّيْل [1] .

(غ) الرَّدِيغُ : الأحمق .

ويقال : عَيْشٌ رَفِيغ ، أى : واسع .

وصَبِيغ : من أسماء الرجال .

والفَرِيغُ : الواسع .

(ف) ثَقِيف : حيٌّ من العرب [2] .

والجَخِيفُ : أن يفتخر الرجلُ بأكثَر مما عنده . والجَخِيف : صوتٌ يخرج من الجَوْف .

وحَرِيفُ الرَّجُل : الذى يعامِلُه فى حِرْفَته .

والحَشِيف ، من الثياب : الخَلَق .

والحَلِيفُ : المُحَالِف . ويُقال : هو حليفُ اللِّسان : إذا كان حَدِيدَ اللِّسان فَصِيحًا .

والحَنِيف : المسلم .

والخَرِيفُ : فصلٌ من فصول السنة .

والخَرِيف : المطر فى ذلك الوقت .

والخَسِيفُ : البئر التى تُحْفَر فى حجارة ، فلا ينقطع ماؤُها كثرة .

ويُقال : كتيبةٌ خَصِيفٌ ،وهو : لون الحديد [3] .

والخَصِيفُ : الذى فيه لونان من سَوادٍ وبياضٍ .

والخَلِيفُ : الطريق فى الجَبَل .

والخَنِيف ، من الثِّياب : أبيضُ غليظٌ يُتَّخذ من كَتَّان .

والرَّدِيف : المُرْتَدِف . والرَّدِيف : نجم قريبٌ من النَّسْرِ الواقع .

والرَّسِيف : الرَّسْف .

والرَّشِيف : الرَّشْف .

وهو الرَّغيف .

والسَّدِيفُ : قِطَعُ السَّنام .

(١) عبارة (ق) : « والهزيع : النصف من الليل » .

(٢) فى (ط) : « حى من قيس » وفى (ق) : « حى من اليمن » .

(٣) فى اللسان أنها سميت بذلك لما فيها من صدأ الحديد وبياضه .

والـ... لِيف : الـ... الِف[1] .

والصَّرِيفُ: اللَّبَن تَنْصَرِفُ به عن الضَّرْع حارًّا إذا حُلِب .

والصَّلِيفُ : ناحية العُنُق ، وهما صَلِيفان .

ويُقال : فلانٌ طَرِيفٌ فى النَّسَب : إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر .

وطَرِيفٌ : من أسماء الرجال .

والظَّلِيفُ : الذَّليل السَّيِّئُ الحال[2] .

[ومكانٌ ظَلِيفٌ : خَشِنٌ فيه رَمْلٌ][3] .

والعَرِيف : العارفُ ، وقال[4] :

* بَعَثُوا إلَىَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ[5] *

والعَرِيف : النَّقِيبُ .

والعَسِيفُ : الأجير .

والعَنِيفُ : الذى ليس له رِفْق بُركُوب الخَيْل .

والغَرِيفُ : ماءٌ فى الأَجَمة ، وقال[6] :

* كَبَرْدِيَّة الغِيْلِ وسْطَ الغَرِيف[7] *

والغَرِيفُ : الشجر الكثير المُلْتَفّ .

ويُقال : سمعتُ قَصِيفَ الرَّعد والبَحْر ، أى : صوتَهما .

والقَطِيفُ : اسم موضع .

والقَلِيفُ : جُلَّة التَّمْر[8]

والقَنِيفُ : السحاب ذو الماء الكثير .

---

(١) أى : المتقدم ، كما فى حاشية الأصل .

(٢) فى (ق) : الخلق .

(٣) زيادة من (ق) ، ومثلها فى الصحاح .

(٤) القائل : هو طريف بن مالك العنبرى ، وقيل : طريف بن عمرو ، كما فى اللسان . وهو عجز بيت صدره :

* أو كلما وردت عكاظ قبيلة *

وهو صدر قصيدة فى الأصمعيات (ص١٢٧) ، وورد اسمه فى حواشى الأصمعيات طريف بن تميم بن عمرو ، ونعتت على خطأ من يسميه طريف بن عمرو ، أو طريف بن مالك . وطريف : شاعر جاهلى فارس (حواشى الأصمعيات ص ١٢٧)

(٥) فى حاشية الأصل : « هذا رجل كان يطلب بالثأر ، وكان إذا شهد الموسم تبرقع ، وكان أهل الثأر يبعثون إلى الموسم من يعرف حاله » .

(٦) القائل هو الأعشى ، كما فى الصحاح واللسان .

(٧) وتمامه : * ساق الرصاف إليه غديرا *

(٨) فى الأصل : جلة وعاء التمر . وما أثبتناه وارد فى (ط) ، وهو أفضل ، لأن الجلة الوعاء .

والكَتِيفُ : الضَّبَّةُ [1] ، قال الأَعْشَى يصف إناءً :

* ودانَى صُدُوعَه بالكَتِيفِ [2] *

والكَنِيفُ : التُّرْس ، ومنه قيل للمَذْهَب كَنيف . والكَنيف : الحظيرة تُجعل للإبل .

واللَّجِيف [3] : سَهم نَصْله عريضٌ

والحَوْضُ اللَّقِيفُ : المَلآن [4] .

واللَّهِيفُ : المُضْطر .

والنَّدِيف : القُطْن المَنْدوف .

والنَّزِيف : الذى قد خَرَج منه دم كثير . [حتى ضَعُفَ] [5] .

ويُقال : اتَّخَذَ بِجَنْبِ ناقتِه نَسِيفًا : إذا انجرد موضعٌ منها مما يركض برجْله [6] .

والنَّسِيف : السِّرّ .

والنَّصِيفُ : الخمار . والنَّصِيف : النِّصْف .

وذاتُ نَكِيف : اسم موضع . .

(ق) البَرِيقُ : الاسمُ من البَرَقان .

والحَرِيق : الاسمُ من الاحتراق .

والحَزِيق : الجماعةُ من الناس .

والخَرِيق : الريحُ الباردة الشديدة الهبُوب .

ويقال : فلانٌ خَلِيقٌ لكذا ، أى : جَدِيرٌ به . ورَجُلٌ خليقٌ ، أى : تامُّ الخَلْق .

ويُقال : خَطيبٌ ذَلِيقٌ ، أى : حَديدُ اللِّسان .

---

(١) الضبة : المسمار ، كما فى حاشية الأصل . (٢) الشعر فى الصحاح ، ورواية البيت فى ديوان الأعشى/ ١١٤ :

أو إناء النضار لاحمه القيـ ـن ودارى صدوعه بالكتيف

(٣) لم يرد اللفظ بهذا المعنى فى الصحاح . وهو فى القاموس المحيط ، وعقب بقوله : « أو الصواب النجيف » . والنجيف فى الصحاح بهذا المعنى ، ورواية اللجيف فى اللسان منقولة عن أبى عبيد عن الأصمعى ، وعقب عليها بقوله : « وإنما المعروف النجيف » . ونقل رواية ثالثة عن السكرى هى : « اللخيف » . وفى التهذيب (١١ / ٨٥) شكك الأزهرى فى رواية اللام الجيم ، بل ونقل التشكك كذلك عن أبى عبيد فقال : « واللجيف من السهام : الذى نصله عريض . شك أبو عبيد فى اللجيف . قلت : وحق له أن يشك فيه لأن الصواب النجيف بالنون » . والمعنى العام للمادة ، كما ذكره صاحب المقاييس ، يؤيد رواية النون . وقد وردت فى الجمهرة رواية النون دون اللام .

(٤) ذكر الجوهرى : أن اللقف واللقيف من الحياض : ماتهور من أسفله واتسع ، ثم قال : « ويقال : الملآن ، والأول ، هو الصحيح » .

(٥) زيادة من (ق) و (ط) و (س) . وهى مكتوبة بخط صغير فى نسخة الأصل ، وواردة فى الصحاح .

(٦) زاد فى (ق) : والنسيف : أثر رجل الراكب من الرحل . وهو أيضا الكلام الخفىّ فى لغة هذيل .

والرَّحِيقُ : صَفْوَةُ الخَمْر .

ويُقال : رجُل رَشيقٌ ، أى : حَسَنُ القَدِّ . والرَّفِيق : المرافق . والرَّفيق : ضد الأخرق .

والزَّلِيقُ : السَّقْط .

والسَّمِيقان ، فى النِّير : خَشَبتان قد لُوقِيَ بين طَرَفَيْهما تحت غَبْغَب الثَّوْر ، فأُسِرتا بخيْط .[1]

والصَّدِيق : المُصادق .

والطَّرِيق : الطِّوال من النخل . والطَّرِيق : السَّبِيل . وأُمُّ طَرِيق : الضَّبُع .

والطَّلِيق : الأَسِير يُطْلَق عنه إساره ، ويُخَلَّى سبيلُه .

والعَتِيقُ : المُعْتَق ، وكان يُقال لأبِى بكر الصِّدِّيق : عَتيقٌ ؛ لجَماله . والعَتِيقُ : الكريم .

ويُقال : رجلٌ عَرِيقٌ ، أى : ذو عِرْق فى الكرم .

ويُقال : طريقٌ عَمِيقٌ ، أى :بعيدٌ .

والعَنِيق : العَنَق[2] .

ويُقال: رجلٌ غَرِيقٌ : إذا غرق فى الماء .

وهو فَتِيقُ اللِّسان ،أى : حديد اللِّسان ، [والصُّبْح الفَتيق : المُشْرِق[3]] .

والفَرِيق : أَكثرُ من الطائِفَة .

وهو الفَلِيقُ[4] .

والفَنِيق : الفحْل .

ويُقال : فلانٌ لَزِيقٌ فلانٍ : إذا كان لِزْقَه .

واللَّسِيق ، واللَّصِيق ، جَميعا : مثل اللَّزِيق .

ويُقال : نَصْلٌ مَحِيقٌ ، أى : مُرَقَّق .

والمَذِيق : اللَّبَنُ الـمَخْلوط بالماء .

---

(١) فسره فى حاشية الأصل بأنه « ماتزلق من باطن عنق الثور » ونقله فى الصحاح .

(٢) وهو ضرب من السير ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٣) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٤) فى الصحاح : « الفليق فى جران البعير : الموضع المطمئن عند مجرى الحلقوم » .

والمَشِيقُ ، من الثِّياب : الخَلَق .

والمَعِيقُ : قلبُ العَمِيق .

(ك) الشَّرِيك : المُشارك .

والضَّرِيك : الضَّرِيرُ . والضَّرِيك : الفَقِير[1] .

والعَتِيك : حيٌّ من اليَمَن .

والفَنِيك : طَرَف اللَّحْيَيْن عند العَنْفَقَة .

والمَسِيك : البَخِيل .

والمَلِيك : الله عزَّ وجلَّ .

(ل) البَخِيلُ : ضدُّ الجَواد .

والبَدِيلُ : البَدَل .

والبَسِيل : مايبقى فى الإناء من شَرابِ القوم فيبيتُ فيه .

وبَكِيل : حيٌّ من العرب[2] .

والثَّمِيلُ : جمع ثَمِيلَةٍ .

والجَدِيلُ : حَبْل من أَدَم يكون فى عُنُق الناقة[3] .

والجَزِيل : العظيم .

وجَمِيلٌ : اسم رجل . والجميل : الشَّحْم المُذَاب .

والحَسِيلُ : العِجْل .

وحَقِيل[4] : اسم موضع .

والحَمِيل : الذى يُجاءُ به من بَلَدِه غريباً .والحَمِيل : الكَفِيل . والحَمِيل : حَمِيل السَّيْل . والحَمِيل : الدَّعِيُّ ، قال الكُمَيْت يُعاتِب قُضاعَةَ فى تحوُّلِهم إلى اليمن :

علامَ نَزَلْتُمُ من غير فَقْرٍ
ولا ضَرَّاءَ مَنْزِلَةَ الحَمِيلِ[5] .

ودَخِيلُ الرَّجل : دُخْلُلُه .

والرَّجِيل ، من الخيل : الذى لايَحْفَى .

والرَّحِيل : الاسمُ من الارْتِحال .

---

(١) قال الجوهرى : « ولا يعرف له فعل » .

(٢) فى (ط) و (ق) : من اليمن .

(٣) عبارة (ق) : « يكون فى عنق الدابة . وربما سمى زمام الناقة جديلا » .

(٤) فى الأصل بالفاء ، وما ذكرناه مأخوذ من (ل) و (ق) ، متفقا مع ما فى معجم البلدان .

(٥) البيت فى الصحاح واللسان بنصه ، وكذلك كتاب الثلاثة لابن فارس (ص ٣١) .

والرَّسِيل : المُراسِل : .

والرَّعِيل : الجماعةُ من الخيل .

والزَّبِيل : الزِّنبِيل .

والزَّمِيل : الرَّدِيف .

والسَّبِيل : الطريق .

والسَّجِيل ، من الضُّروع : الطويل .

والسَّحِيلُ : الحبلُ ذو الطاقِ الواحد .

وطَفِيلٌ : اسم جَبَل .

والعَتِيلُ : الأَجِيرُ بلغة طَيِّىء .

والعَدِيل : المُعَادِل .

والعَسِيل : مِكْنَسَةُ المِسْك، قال الشاعر :

فَرِشْنِي بخيرٍ لا أكونَنْ ومِدْحَتِي
كناحِتِ يومًا صخرةٍ بعَسِيلِ [1]

أراد : كناحِتِ صخرةٍ [2] يومًا ، فحال بالوقت بين المضافِ والمضافِ إليه ؛ لأن الوقتَ عندهم كالفَضْلِ في الكلام .

وعَقِيلٌ : من أسماء الرِّجال .

ويُقال لحَنْظَلَة بنِ الرَّاهب : غَسِيلُ المَلائكة [3] .

والفَتِيلُ : مايكون في شِقِّ النَّواة .

والفَحِيل : فَحْل الإبِلِ إذا كان كَرِيمًا ، قال الرَّاعِي :

كانت نَجَائبُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ
أُمَّاتِهِنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحِيلا [4]

والفَسِيل : الوَدِيّ [5] .

وهو الفَصِيلُ . والفَصِيل : حائِطٌ قَصِيرٌ دون سُورِ المَدِينة والحِصْن .

والقَبِيل : الكَفِيل . والقَبِيل : الجماعة يكونون من الثلاثة فصاعدًا من قوم شَتَّى .والقبيل : ماأَقبلتْ به

---

(١) في حاشية الأصل : « أي لا تخيبني من نوالك ، كما يخيب الرجل الذي يريد نحت صخرة بعسيل فلا يقدر ، ولا يؤثر ذلك فيه » ومعنى فرشني : أعطني ، كما جاء في الحاشية .

وقد ورد البيت في الصحاح وفي اللسان : « لا أكون » . والبيت من شواهد النحاة على صحة الفصل بالظرف بين المضاف والمضاف إليه (المقاصد النحوية ، بهامش خزانة الأدب ٣ / ٤٨١) .

(٢) ضبطت في الصحاح واللسان : كناحت صخرة ، وما ذكرناه هو الصواب الذي يقتضيه الاستشهاد به .

(٣) زاد في الصحاح : لأنه استشهد يوم أحد فغسلته الملائكة .

(٤) الصحاح واللسان .

(٥) الودى : هو صغار النخل ، كما ورد في الصحاح .

المرأةُ من غَزْلها حين تَفْتِله ، ومنه قيل : مايَعْرِفُ قبيلا من دَبِير[١] .

وهو القَصِيلُ ، سُمِّى قَصلاً لأنَّه يُقصل ، أى : يُقطع .

والكَفِيل : القَبِيل .

والمَذِيلُ : المريض الذى لا يتقارّ وهو ضعيف .

والنَّجِيلُ : ضرب من الحَمْض[٢] .

والنَّخِيل : النَّخْل .

والنَّسِيل : ماسقَطَ من ريش الطائر ، ووَبَرِ البعير .

والنَّشِيل : لحم يُطبَخُ بلا تَوابِل .

والنَّصِيل : مَفْصِل مابين العُنُق والرَّأسِ من باطِن من تحت اللَّحْيين .

والهَدِيل : الذكَر من الحَمام .

والهَدِيل : فَرْخٌ كان على عهد نوح فصادَهُ جارحٌ من جوارِح الطَّيْرِ ، قالوا : فليس من حَمامةٍ إلاَّ وهى تَبْكِى عليه .

(م) البَرِيمُ : خيطٌ فيه ألْوان رُبَّما شَدَّتْه المرأةُ على وسَطِها وعَضُدها ويقال : أصابوا من بريمها ، وهما الكَبِد والسَّنام[٣] .

والبَزِيمُ . باقة من بَقْلٍ ، وقال :

وجاءُوا ثائِرِين فلم يَؤُوبوا
بأُبْلُمَةٍ تُشَدُّ على بَزِيمِ[٤]

والبَكِيمُ : الأَبْكَمُ ، وقال :

فلَيْتَ لِسانِى كان نِصْفَيْن ، منهما
بَكيمٌ ، ونصفٌ عند مَجْرَى الكواكب[٥]

والبَهِيمُ ، من الخيل : المُصْمَت .

والجَحِيمُ : النَّار .

---

(١) مجمع الأمثال (٢ / ٢٩١) ، ونقل من الأصمعى قوله : «إن القبيل والدبير مأخوذان من الشاة المقابلة وهى التى شق أذنها إلى قدام ، والمدابرة : هى التى شق أذنها إلى الخلف» .

(٢) زاد فى (ط) : «والنجيل : النجل ، وهو الولد» .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وفى القاموس : «أى كبدها وسنامها يقدان طولا ، ويلفان بخيط أو غيره . سميا لبياض السنام وسواد الكبد» .

(٤) يروى كذلك : البريم ، بالباء والراء ، كما فى الصحاح واللسان . وفى اللسان (بزم) وذكر ابن برى أنه يروى بالواو : «الوزيم» . وقد ورد بهذه الرواية فى كل من الصحاح واللسان (وزم) .

(٥) الصحاح واللسان .

والجَرِيم : النَّوَى . وهو أيضاً : التَّمْرُ اليابس . ويُقال : جِلَّةٌ[1] جَرِيم ، أى عِظامُ الأَجْرام .

وحَرِيمُ البِئْر : أَرْبَعُون ذِراعاً .

وحَرِيمُ الدّار : حُقوقها وَمَرافِقُها .

والحَزِيم : الحيزوم .

وهو حَطِيمُ البَيْت .

والحَكِيم : صاحب الحِكْمة .

والخَصِيمُ : المُخاصِمُ .

والخطيم : من أسماء الرِّجال .

والرَّحِيم : الراحم . ويُقال : كلامٌ رَخِيمُ الحواشِى ، أى : لَيِّنُ الجوانِبِ .

والرَّدِيم من الثياب : المُرَقَّع .

والرَّقِيم : لوحٌ فيه أسماءُ أصْحاب الكهف وقصصهم .

والزَّعِيم : الكَفِيل ، وفى الحديث : «الزَّعِيمُ غارِمٌ[2]» . وزَعِيمُ القوم : سَيِّدُهم .

ويقال : قِدْح زَلِيمٌ ، أى جَيِّدُ القَدِّ .

والزَّنِيم : الدَّعِىُّ .

والسَّقِيم : المريض .

والسَّلِيم : اللَّدِيغُ . وقَلْبٌ سَلِيمٌ ، أى : سالِم .

والشَّرِيم : المُفْضاة .

وشَكِيم القِدْرِ : عُراها . والشَّكِيمُ : الشَّكِيمة .

والصَّرِيم : اللَّيْل . والصَّرِيم :الصُّبْح ، وهذا الحرفُ من الأضداد .

والظَّلِيم : الذكَر من النَّعام .

والعَدِيمُ : الفقير .

والعَزِيم : العَزِيمَةُ .

والعَصِيمُ : أثَرُ كُلِّ شىء .

والعَلِيمُ : العالِمُ .

وهو الغَرِيمُ .

والقَسِيمُ : المُقاسِم .

والقَضِيمُ : الجِلْدُ الأبيض. والقَضِيم : شَعيرُ الدابة .

واللَّحِيم : القَتِيل .

واللَّدِيمُ من الثِّياب : المُرَقَّع .

---

(١) الجلة من الإبل : المسان (صحاح) .

(٢) الحديث فى النهاية (زعم) وبعده : «والدين مقضى»

واللَّطِيم ، من الخيلِ : مابيضَّ أحَدُ شِقَّىْ وجهه .

والنَّدِيمُ : المُنادِم .

والنَّسِيمُ : الرِّيحُ الضعيفة . والنَّسِيمُ أيضا نَسَمَانُها[١] .

والنَّعِيم : نَقِيضُ البُؤْس .

والهَشِيمُ : مادَقَّ من الشَّجَر .

ويُقال للطَّلْعِ : هَضِيمٌ مالم يَخْرُجْ من كُفُرَّاه[٢] .

والهَضِيمُ ، من النِّساء : اللَّطِيفة الكَشْحَيْن .

(ن) البَطِين : العَظِيم البَطْن . وشَأْوٌ بَطِينٌ [أى : بعيد][٣] .

والثَّمِين : الثُّمْن . وشَىْءٌ ثَمِينٌ ، أى : مرتفعُ الثمن .

والجَبِينان : يَكْتَنِفان الجَبْهة ، من كُلِّ جانبٍ جَبِينٌ . والجَبِين : الجبان .

والجَرِينُ : المِرْبَد بلغةِ أهْلِ نجد[٤] .

والحَزِين : الحَزِن .

ويُقال : حِصْنٌ حَصِينٌ .

والحَقِين : لَبَنٌ يُحقَنُ فى محْقَن ، أى : يُجْمَعُ ، يُقال فى المَثَل : « أبَى الحقينُ العُذْرة »[٥] .

والخَدِين : المُخادِن .

والدَّرِينُ : اليَبِيس الحوْلِىُّ ، قال عَمْرُو بنُ كُلْثُوم :

* تَسَفُّ الجِلَّةُ الخورُ الدَّرِينا[٦] *

والدَّهِين ، من النُّوقِ : القَلِيلة الدَّرِّ .

والسَّفِين : جمع سَفِينة .

---

(١) يعنى أن النسيم كذلك مصدر . يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا (انظر الصحاح) .

(٢) الكفرى : « وعاء الطلع » .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) فى (ق) : أهل اليمن . وهو الموجود فى اللسان .

(٥) أى الاعتذار — كما جاء بحاشية الأصل . وهو فى مجمع الأمثال (١ / ٥٧) ، وذكر أن أصله أن رجلا ضاف قوما فاستسقاهم لبنا ، وعندهم لبن قد حقنوه فى وطب فاعتلوا عليه واعتذروا ، فقال : «أبى الحقين قبول العذر» أى أنه يكذبهم » .

(٦) هذا عجز بيت صدره — كما فى الصحاح : * ونحن الحالبون بذى أراطى *

وفى اللسان : « ونحن الحابسون . . . . » .

واسَّمِين : نقيض المَهْزُول .

[والضَّمِين : الكَفِيل] [١] .

والطَّحِين : الدَّقِيق . وهو العَجِين .

والعَرِينُ : بيتُ الأَسد . والعَرِين : اللَّحْم ، وقال [٢] يَصِفُ امرأةً :

* موشَّمةُ الأَطراف رَخْصٌ عرينُها [٣]

وعَرِين : حَيٌّ من تميم .

ويُقال : رجل غَبِين الرَّأْيِ ، أى [٤] : ضَعِيفُ الرَّأْى .

والقَتِينُ : الحَرَّة .

والقَتِينُ : القَلِيل الطُّعْم [٥] ،

وكذلك المَرْأَةُ بغير هاء . والقَتِين : القُرادُ .

والقَرِينُ : المُقارِن .

والقَطِينُ : الخَدَم .

ويُقال : هو قَمِينٌ لكذا [٦] ، أى : خَلِيقٌ له .

والكَمِينُ : الاسمُ من الكُمُون .

واللَّجِينُ : الوَرَق المَضْرُوب [٧] ، وقال [٨] :

[وماءٍ قد وَرَدْتُ لِوَصْلِ أَرْوَى
عليهِ الطَّيرُ] كالوَرَقِ اللَّجِين [٩]

---

(١) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح .

(٢) القائل هو مدرك بن حصن كما فى اللسان (عرن) عن ابن برى . وهو عجز بيت صدره :

* رغا صاحبي عند البكاء كما رغت *

وفى اللسان أن الرواية فى شعره : « موشحة الجنبين . . . » ونسبه الأزهرى فى التهذيب (٢ / ٣٢٩) لغادية الدبيرية ، نقلا عن الأموى .

(٣) فى حاشية الأصل مانصه : « قال الشيخ : الرواية القديمة غرينها ، بالغين المعجمة ، وهو اللحم . إلا أنا وجدنا الرواية عن الخليل بالعين فأخذنا بها » . ولم أجد رواية الغين فيما تحت يدى من معاجم .

(٤) سقطت « أى » من نسخة الأصل .

(٥) أى القليل الأكل ، كما فى هامش الأصل .

(٦) فى (ق) : بكذا .

(٧) عبارة الصحاح — وهى أوضح : « واللجين : الخبط . . . وهو ماسقط من الورق عند الخبط » .

(٧) هو الشماخ ، كما فى الصحاح واللسان .

(٩) زيادة من (ط) ، وهو بتمامه فى الصحاح واللسان . وديوانه / ٣٢٠ . .

ويُقال : ماءٌ مَعِينٌ ، أى : ظاهر جار .

والهَجِين : الذى ولدته أَمَةٌ .

* * *

فعيلة

١٢٨ — ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) التَّرِيبَةُ : واحدة التَّرائِبِ ، وهى عِظَامُ الصَّدْرِ .

وهى الجَنِيبَةُ[1] .

وحَرِيبَه الرَّجُل : مالُه الذى يعيش به .

وهى الحَقِيبَةُ .

والرَّغِيبَةُ : واحدَةُ الرَّغائب .

وَزِيبَةُ السَّبُع : موضِعُه الذى يكتَنُّ فيه .

والسَّقِيبَةُ : عَمُودُ الخِباء .

والشَّرِيبة[2] ،من الغَنَم : التى تُصْدِرُها إذا رَوِيَتْ فَتَتْبَعُها الغَنَم .

والشَّطِيبَةُ : قطعة من سَنامٍ تُقطَعُ طولاً . وكذلك هى من الأَدِيم .

والضَّرِيبَةُ : الصُّوف والشَّعَر يُنْفَش ثم يُدْرَج ليُغزل .

والضَّرِيبَةُ : الطَّبِيعة . والضَّرِيبَةُ : المَضْرُوب بالسيف . والضَّرِيبَة : ما ضربْتَ على عَبْدِك من غَلَّةٍ .

والقَصِيبَة : شَعْرٌ يُلْوَى لَيًّا [جَيِّدًا][3] حتى يَتَرَجَّلَ ، ولا يُضْفَرُ ضَفْراً .

والقَطِيبَةُ : ألبانُ الإبِلِ والغَنَمِ تُخْلط .

والكَتِيبَةُ : واحدةُ الكَتائِب يتَكَتَّبون ، أى : يتجمعون .

والنَّصِيبَةُ : حِجَارَةُ تُنْصَب على الحوض ويُسَدُّ ما بينها من الخَصاص بالمَدَرَةِ المَعْجُونة .

ويُقال : فلان مَيْمُونُ النَّقِيبَة : إذا كان مُظَفَّرا .

(ت) البَهِيتَةُ : البُهتان ، يُقال : يا لَلْبَهِيتَة ، وهو استِغاثة .

---

(١) فى الصحاح أنها العليقة ، وهى : الناقة تعطيها القوم يمتاروا لك عليها .

(٢) كذا فى نسخة الأصل . وفى (ق) : السريبة . والكلمة بالشين فى كتب اللغة ، لكن فى اللسان ما نصه : «والشريبة من الغنم» ... هذه فى الصحاح ، وفى بعض النسخ حاشية : الصواب السريبة بالسين المهملة .

(٣) زيادة من (ق) .

ويُقال : عَمِيتَةٌ من وَبَر ، كما يُقال : سَبِيخَةٌ من قُطْن .

واللَّفِيتَةُ : العَصِيدة المُغَلَّظة [١] .

والنَّحِيتَةُ : الطَّبِيعة .

والنَّفِيتَةُ : الدقيق يُذَرُّ على ماءٍ أو لَبَنٍ حَلِيب ، وهى أغلظ من السَّخِينَة يَتَوسَّعُ بها صاحبُ العِيال .

(ث) يُقال : إنَّما قلتُ لك ذلك رَبِيثَةً مِنِّى ، أى : حَبْساً وخَدِيعة .

ويُقال : مَرَرْنا على غَنَم بَنِى فلانٍ عَبِيثَةً واحدة ، أى : قد اخْتَلَطَ بعضُها ببعض .

ويُقال : فلانٌ عَبِيثَةٌ [٢] ، أى مؤْتَشِب .

ويُقال : جاء بعَبِيثَةٍ فى وعائِه ، أى : بُرٌّ وشعير قد خُلطا .

والعَبِيثَةُ : طَعامٌ يُطْبَخ ويُجْعَل فيه الجَراد .

والنَّبِيثَةُ : ما استُخْرِج من تُراب البئر .

والنَّجِيثَةُ : مثل النَّبِيثة . ونَجِيثَةُ الخَبَرِ : ما ظهر منه .

ويُقال : بَلَغْتُ نَكِيثَةَ البَعِير ، أى : أقْصَى مَجْهُودِه فى السَّيْر .

(ج) الحَلِيجَة : عُصارةُ نِحْيٍ ، أو لبنٌ أُنْقِعَ فيه تَمْرٌ .

وخَدِيجَةُ : من أسماء النساء .

والسَّبِيجَةُ : البَقِيرة [٣] .

وهى الشَّرِيجة [٤] .

والفَلِيجَةُ : شُقَّةٌ من شُقَق البَيْت [٥] ، قال عَمْرُو بن لَجَأ [٦] :

تَمَشَّى غيرَ مشتملٍ بثوبٍ
سِوَى خلِّ الفَلِيجَةِ بالخِلالِ [٧]

---

(١) زاد فى الصحاح : « لأنها تلفت ، أى : تلوى » .

(٢) بمعنى أن فى نسبه خلطا ومغمزا ، كما فى الصحاح .

(٣) فى الصحاح : « البقيرة قميص بلا كمين تلبسه النساء »

(٤) الشريجة : قوس تتخذ من عود يشق فلقين . والشريجة : شئ ينسج من سعف النخل (صحاح) .

(٥) أى الخيمة ، كما فى حاشية الأصل .

(٦) فى الشعر والشعراء : عمر بن لجأ وفى اللسان : عمرو ، تحريف ، وهو عمر بن لجأ بن حدير بن مصاد بن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن أد ، كان من الذين يهاجون جريرا ، ومات بالأهواز وانظر (الشعر والشعراء ٥٧٠) والتاج (لجأ) .

(٧) الصحاح واللسان .

ويُقال للشاتَيْن إذا كانتا سِنًّا واحِدَة : هما نَتِيجَةٌ . وغَنَمُ فُلانٍ نتائِجُ ، أى فى سِنٍّ واحدة .

والنَّخِيجَةُ : زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُج من السِّقاء إذا حُمِل على بَعِيرٍ بعد ما نُزِعَ زُبده الأوّل ، فَيُمْخَضُ فيخرج منه زُبْدٌ رَقِيق .

وهى النَّسِيجَةُ .

(ح) هى الذَّبِيحَةُ . والذَّبِيحةُ : الهَضْبة .

والسَّجِيحَةُ : الطَّبِيعة .

والسَّرِيحةُ : واحدة السَّرائِحِ ، وهى سُيُورُ نِعالِ الإبلِ .

والسَّطِيحة : المَزَادَةُ التى تكونُ من جِلْدَيْن لا غيرُ .

وهى الصَّبِيحةُ .

ويُقال : جاءُوا صريحةً ، أى : لم يخالِطْهم غيرُهم .

والصَّفِيحة : واحدة صَفائِحِ الباب .

والصَّفِيحة : السيفُ العَرِيض . وصَفِيحَةُ الوَجْه : بَشَرة جِلْده .

والفَضِيحَة : الاسمُ من الافْتِضاح .

وقَرِيحَةُ البئْر : أوّل مائها . والقَرِيحة : الطبيعة .

والقَمِيحَةُ : اسمُ الجَوَارِش .

والمَسِيحَةُ ، من الشَّعْر : ما تُرِك فلم يُعَالَج بشَىْءٍ .

والمَنِيحَة : العارية .

وهى النَّصيحة .

والنَّطِيحة : المَنْطُوحة .

والنَّفِيحة : القوس ، وهى شَطِيبَةٌ من نَبْعٍ .

(خ) هى السَّبِيخَةُ من القُطْن .

وسَلِيخَةُ العَرْفَج ، وسَلِيخَةُ الرِّمْث : الذى لا مَرْعَى فيه ؛ لأنّه خَشَبٌ يابِس .

والسَّلِيخة : شىءٌ من العِطْر .

[والقَفِيخَةُ : طَعَامٌ من تَمْر ، وإهالةٌ تُصبُّ على جَشِيشة[1]] .

(د) هى الثَّرِيدة .

ويُقال : جَرِيدةٌ من خَيْلٍ لجماعة جُرِّدَتْ من سائِرِها لِوَجْهٍ .

---

(١) زيادة من (ق) وفى اللسان . : « طعام يصنع من إهالة وتمر يصب على جشيشة » .

وهى الحَصِيدَةُ من الزَّرْع .

والخَرِيدَةُ : الحيِيَّةُ من النِّساء .

والرَّغِيدَة : حَلِيبٌ يُغْلَى ويُذَرُّ عليه دَقِيقٌ ، ويُخْلَط ، ثم يُلْعَقُ لَعْقا .

وهى طَرِيدَةُ النَّابِل وغيرِه . والطَّرِيدَةُ : الوَسِيقة [1] . [والطَّرِيدة : القَصَبَة التى فيها ثُقْبٌ ، توضع على المغزل والعود فيُنْحت] [2] .

وعَبِيدَةُ : من أسماء الرِّجال .

والعَتِيدَةُ : طَبْلَةٌ أو نحوها ، يكون فيها الطِّيب وغيره [3] .

والعَصِيدَةُ التى تعصدها على المِسواط [4] .

[وهى القَصِيدَةُ] [5] .

وقَعِيدَةُ الرَّجُل : امْرَأتُه . والقَعِيدَةُ من الرَّمْلِ : التى ليست بِمُسْتَطِيلة .

واللَّهِيدَة : الرِّخوة من العَصَائِد ، ليست بحساء فتُحْسَى ، ولا غَلِيظة فتُلْقَم .

والنَّهِيدَةُ : أن يُغْلَى لُباب الهَبِيدِ [6] حتى يَنْضَج ويَثْخُن ، وتُذَرُّ عليه قَمِيحَةٌ من دَقِيقٍ فيؤكل .

(ذ) النَّقِيذَةُ : وَاحِدَةُ النَّقَائِذِ من الخَيْلِ ، وهى التى تُنُقِّذَت من قوم آخَرِين .

(ر) البَحِيرَةُ : ابنةُ السَّائِبَةِ من الإبِل ، بُحِرَت ، أى : خُرِقت أُذُنُها .

والبَصِيرَةُ : ما بين شُقَّتِى البَيْت . والبَصِيرَةُ من الدَّمِ : ما اسْتُدِلَّ به على الرَّمِيَّة . والبَصِيرَةُ : التُّرس فى قول أبِى عُبَيْدة [7] . والبَصِيرَةُ : اسم لما اعْتَقَدْتَه فى القلب من الدِّين وتحقيق الأَمر ، وكذلك

---

(١) فى الصحاح : « وهو مايسرق من الإبل » .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح : « قصبة فيها حزة توضع على المغازل والقداح فتبرى بها » .

(٣) من أول : «والعتيدة» . إلى « على المسواط » غير موجود فى (ط) ولا فى الصحاح . والعبارة موجودة فى القاموس وغيره .

(٤) المسواط — كما جاء بحاشية الأصل — : « الأداة التى يساط بها ، والسوط : الخلط » .

(٥) زيادة من (ق) و (س) .

(٦) فى الصحاح الهبيد : حب الحنظل .

(٧) يشير إلى ماقاله أبو عبيدة فى بيت الأسعر الجعفى :

راحوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتى يعدو بها عتد وأى

فقد فسر البصيرة بالترس أو الدرع . وانظر الصحاح واللسان (عتد ، بصر ، وأى) .

فى القرآن: ﴿بلِ الإنسانُ على نَفْسِهِ بَصِيرةٌ﴾[1] ، أى بَيِّنَةٌ .

والبَقِيرَةُ : البَقِيرُ .

والبَكِيرَةُ : البَكُور[2] [من النَّخْل][3] .

والثَّمِيرَةُ : ما ظَهَر من الزُّبْد .

والْجَبِيرَةُ : لُغَةٌ فى الجِبارة[4] .

والجَبِيرَةُ : واحدةُ الجَبائِر ، وهى العِيدانُ التى تُجْبَرُ بها العِظام .

والجَدِيرةُ : كالحَظِيرة تُعْمَلُ من حِجارَة .

والجَزِيرةُ : واحدة جَزائِرِ البُحور .

والجَزِيرَةُ : كُورة إلى جَنْب أَرْضِ الشَّام .

والحَصِيرَةُ : موضع التَّمْر .

والحَضِيرَةُ : الأربعة والخمسة يَغْزُون .

والحَضِيرَةُ : ما اجتمع فى الجُرْح من المِدَّة ، وفى السَّلا[5] من السُّخْد[6] .

وهى حَظِيرَةُ الإِبِل ، والغَنَم . ويُقال للرجل القَلِيل الخَيْر : إنه لَنَكِدُ الحظِيرَة ، وَحَظِيرَتُه : ماله .

والحَنِيرَةُ : الأُشْكُزُّ[7] .

والحَنِيرَةُ : العَقْد المَضْرُوب .

والحَنِيرَةُ : القَوْس .

والخَزِيرة : أن تُنْصَبَ القِدْرُ بِلَحْم يقطَّعُ صِغاراً على ماءٍ كثير ، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقِيق ، فإذا لم يكن فيها لَحْمٌ فهى عَصِيدَةٌ .

والخَضِيرَةُ : النَّخْلة التى يَنْتَثِرُ بُسْرُها وهو أخضر .

وهى الخَمِيرة .

وهى : شَعِيرَةُ السِّكِّين . والشَّعِيرة : واحِدَةُ الشَّعائِر ، وهى : كُلّ ما جُعِل عَلَما لطاعَةِ الله سبحانه .

---

(١) الآية ١٤ من سورة القيامة .
(٢) أى التى تبكر بالحمل ، كما جاء بحاشية الأصل .
(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .
(٤) أى السوار ، كما جاء بحاشية الأصل .
(٥) السلا : الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من المواشى . . (صحاح) .
(٦) فى حاشية الأصل : «هو ماء غليظ يخرج مع الولد» .
(٧) فى الصحاح : «وهو سير أبيض مقشور ظاهره ، تؤكد به السروج» .

والصَّحِيرة : اللَّبَن يُغْلَى ثم يُشْرَب .

ويُقال : له ضَفِيرتان ، أى عَقِيصتان.

والضَّفِيرَةُ : المُسَنَّاة .

والظَّهِيرَةُ : نصفُ النهار فى القيْظ .

ويُقال : أتيته حدَّ الظَّهِيرة ، [وفى حَدِّ الظَّهِيرة][1] ، وحينَ قامَ قائِمُ الظَّهِيرة .

والعَتِيرةُ : ذَبِيحَةٌ كانت تُذْبَحُ فى رَجَب فى الجَاهِلِيَّةِ .

والعَشِيرَةُ : القَبِيلَةُ ، ودون القبيلَة .

ويُقال : ما رأيتُ كاليَوْمِ عَقِيرةً ، للرَّجُل العَظِم يُقْتَلُ . ويُقال : رفع عَقِيرتَه يتغنى ، أى : صَوْتَه .

والغَدِيرةُ : واحِدَةُ الغَدائِر ، وهى : الذَّوَائِبُ .

ويُقال : ما فيهم غَفِيرَةٌ ، أى : لايَغْفِرُون لأَحَد ، وقال[2] :

* يا قَوْمِ لِيَسَتْ فيهمُ غَفِيــرَهْ *
* فامْشُوا كما تَمْشِى جِمالُ الحِيرَهْ[3] *

ويُقال : امْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ ، أى : مَقْصُورة فى البيت .

والمَضِيرَةُ : طبيخ يُطْبَخُ باللَّبَنِ الماضِرِ .

والمَهِيرَة : الحُرَّة .[4]

والنَّجِيرة : اللَّبَن الحَليبُ يُجْعَلُ عليه السَّمْن . والنَّجِيرة : الماءُ الحار .

والنَّحِيرة : آخِرُ يَوْمٍ من الشهر .

(ز) جَهِيزَةُ : اسمُ امرأةٍ تُحَمَّقُ ، فيقال : « أَحمقُ مِنْ جَهِيزة[5] » .

وَعَجِيزَة المرأة : عجُزها .

---

(١) زيادة من (ط) و (ق) .

(٢) القائل هو صخر الغى ، كما فى اللسان . وللبيت قصة أنظرها هناك . وهو فى شعره فى ديوان الهذليين (٣ / ٢٣٨) . وهو : صخر بن عبد الله ، ولقب بصخر الغى لخلاعته . وهو من صعاليك هذيل (حواشى الشعر والشعراء ص ٥٥٩)

(٣) فى حاشية الأصل : « أى أولئك القوم لا يغفرون لأحد ، وهم يقتلون من ظفروا به . فامشوا مثقلين بالدروع كمشى جمال الحيرة إذا امتارت منها . وإنما خص الحيرة لأنها ممتار العرب ، فلا تخرج الإبل منها إلا مثقلة » .
ورواية الصحاح : « ليست فيكم . . » والمثبت كاللسان .

(٤) زاد فى القاموس : « الغالية المهر » .

(٥) مجمع الأمثال (١ / ٣٠٤) ، وعلق بقوله : « قال ابن السكيت : هى أم شبيب الحرورى . ومن حمقها أنها لما حملت شبيبا فأثقلت قالت لأحمائها : إن فى بطنى شيئا ينقز ، فنشرن هذه الكلمة عنها فحمقت . . وزعم قوم أن الجهيزة الذئبة ، وحمقها أنها تدع ولدها وترضع ولد الضبع » .

والغَرِيزَةُ : الطَّبيعة .

ويُقال : ليس فيه غَمِيزَةٌ ، أى : مَطْعَن .

[والنَّحِيزَةُ : الطبيعة][1] . والنَّحِيزَةُ : طُرَّة تُنسجُ ثم تُخاطُ على شُقَّةِ البيت .

والنَّحِيزة : طريقةٌ من الأَرض ممتدَّةٌ سوداءُ مثل المُسَنَّاة فى الأَرض .

(س) حَرِيسَةُ الجَبَل : ما سُرِق من المَواشِى بالجَبَل لَيْلًا ، يُقال : لا قَطْعَ فى ذلك[2] .

وَفَرِيسَةُ الأَسَدِ : ما فَرَس من شَىْء .

وهى كَنِيسَةُ النَّصارى[3] .

والنَّخِيسَةُ :لَبَنُ العَنْزِ والنَّعْجةِ يُخلطان[4] .

وهى الهَرِيسَةُ .

(ص) الحَرِيصَةُ : السَّحابة التى تحرِص وَجْهَ الأَرض[5] .

والخَمِيصَةُ : كساءٌ أَسودُ مُرَبَّعٌ له عَلَمان .

والعَقِيصَةُ : الضَّفِيرَة ، يُقال : لها عَقِيصَتان .

والفَرِيصةُ : مُضْغَةٌ فى إِبِط الدَّابَّةِ تُرْعَدُ إذا فَزِعت .

وَقَبِيصَةُ : من أَسْماء الرِّجالِ .

والنَّقِيصَة : الوَقِيعةُ فى الناس .

(ض) هى الفرِيضَةُ .

والنَّفِيضَةُ : القومُ يَنْفُضُون[6] [الطريق][7] .

وَنَقِيضَةُ الشىء: ما يُناقَض به .

---

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) النهاية (حرس) ولفظه « لاقطع فى حريسة الجبل » .

(٣) قال الصاغانى فى التكلة : « هو سهو . وإنما هى لليهود ، والبيعة للنصارى » وفى التهذيب : « وكنيسة اليهود وجمعها كنائس ، وهو معربة (١٠ / ٦٤) .

(٤) هذه رواية (ط) . وفى الأصل « يطبخان » ، لكن كتب بجانبها بخط صغير : « يخلطان » . والمثبت كالصحاح حكاه عن ابن السكيت عن أبى زيد .

(٥) عبارة الصحاح : « التى تقشر وجه الأرض بمطرها » .

(٦) فى حاشية الأصل : « يقال : نفضت الطريق : إذا نظرت جميع مافيه لتعرفه » .

(٧) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

(ط) البَسِيطَةُ من الأَرْضِ : كالبِساط من الأَمتعة .

وهى الخَرِيطَة .

ويُقال : نِعْم الرَّبِيطَةُ هذا ، لما يُرتَبَطُ من الخَيْل .

وهى الشَّرِيطَةُ .

والعَبِيطَةُ ، من الإبل : ما نُحِرَ من غيرِ عِلَّة .

والمَصِيطَةُ[1] : الماءُ الكَدِر يَبْقَى فى الحَوْضِ .

والنَّشِيطَةُ : ما مَرَّ به الغُزاة على طَرِيقهم سِوَى المُغَار الذى قصدوا له ، وقال[2] :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا والصَّفايا
وحُكْمُك والنَّشِيطَةُ والفُضولُ

(ظ) الحَفِيظَةُ : الغَضَب ، يُقال : المَقْدُرَةُ تُذْهِب الحَفِيظَة[3] .

(ع) هى الخَدِيعة .

والدَّسِيعَةُ : الطَّبِيعة والخُلُق . ويُقال : فلان ضَخْمُ الدَّسِيعَة أى : العَطِيَّة .

والذَّرِيعة : الوَسِيلة .

والرَّبِيعَةُ : حَجَر الرَّبْع ، وهى الإشالَةُ[4] .

والرَّبيعَة : البَيْضَة . ورَبِيعَةُ : من أسماء الرِّجال .

والرَّجِيعَةُ : بعيرٌ ارْتَجَعْتَه ، أى[5] : اشْتَرَيْتَه من إجْلاب النَّاس ، ليس من البَلَد الذى أنت فيه .

ويُقال : رفع فلانٌ فى رَفِيعَتِه ، أى : فيما رَفَع من قِصَّته .

والشَّرِيعةُ ، من الدِّين : ما شَرَعَه الله لعِبادِهِ . والشَّرِيعة : شريعَةُ الماء .

والصَّنِيعَةُ : ما صَنَعه الرَّجُل عند الرجل من مَعْرُوف .

ويُقال : فلانٌ صَنِيعَةُ فلانٍ : إذا اصْطَنَعَه لنَفْسِهِ أى : اختصَّه .

---

(١) كتبت فى (ط) و (ق) : « المسيطة » بالسين ، وهو الموجود فى الصحاح .

(٢) هو عبد الله بن عنمة الضبى ، كما فى اللسان . والبيت من قصيدة له فى الأصمعيات (ص ٣٧) .

(٣) المثل فى الصحاح ، وذكر أن دال « المقدرة » مثلثة .

(٤) فى الأصل بالسين وفتح الهمزة . وفى (ق) بالشين وفتح الهمزة ، والمثبت من الصحاح (ربع) ولفظه : « وربعت الحجر وارتبعته : إذا أشلته » (مادة ربع) وفيه (شول) : « أشلت الجرة فانشالت هى » وكان يجب على هذا أن تكون العبارة : وهو الإشالة ؛ لأن الضمير يعود على الربع ، الذى هو مصدر الفعل ربع بمعنى أشال . ويؤيده ما فى القاموس (ربع) : « الربيعة : حجر تمتحن بإشالته القوى » .

(٥) هذه عبارة (ق) وعبارة الأصل : « أو » .

والضَّرِيعَةُ ، من الغَنَم : العظيمة الضَّرْع

والطَّبِيعَةُ : السَّجِيَّة .

والطَّلِيعة : واحدة الطَّلائِع .

وهى قَبِيعَةُ (١) قائِم السَّيْفِ .

ويُقال : ما دخَلْتُ لفُلانٍ قَرِيعَةَ بيت قَطُّ ، أى : سَمْتَ بيتٍ . ويُقال : قَرِيعَةُ البَيْت خَيْرُ مَوْضِعٍ فيه . والقَرِيعَةُ : خيارُ المالِ . وناقَةٌ قَرِيعَةٌ : يضْرِبُها الفَحْلُ كثيراً ويُبْطِىءُ لِقَاحُها .

وهى القَطِيعَةُ (٢) .

وكُلُّ غريبَةٍ نَزِيعَةٍ .

والنَّقِيعَةُ : المَحْض من اللبَنِ يُبَرَّدُ .

والنَّقِيعَة : طعام الرجل ليلة يُمْلِك .

ويُقال : هو طعامُ القادِمِ من سَفرٍ .

(ف) يقال : أصابَتهمُ جَلِيفَةٌ عَظِيمَة : إذا اجْتُلِفَت (٣) أَمْوالُهم .

والحَسِيفَةُ : الضَّغِينة .

وحَنِيفَةُ : من أسماء الرِّجال .

والخطِيفَةُ : الدَّقِيق يُذَرُّ على اللَّبَنِ ، ثم يُطبَخُ ، فيَلْعَقه الناس .

وهو الخَلِيفَةُ .

والسَّدِيفَةُ : واحِدَةُ السَّدِيف ، وهو قِطَع السَنَام .

وهى السَّقِيفة . والسَّقِيفَةُ واحدة السَّقائِف ،وهى ألْوَاح السَّفينة .

وهى الصحِيفة .

والطَّرِيفة : النَّصِيُّ إذا ابْيَضَّ (٤) .

ويُقال : أخذه بطَلِيفتِهِ ، أى : كلّه .

والعَصِيفة :وَرَقُ الزَّرْعِ .

والعَلِيفَة : الناقة ، أو الشاة تَعْلِفُها ، ولا تُرْسِلها فترعَى .

والغَرِيفة : جِلْدَة من أَدَمٍ نحو من شِبْرٍ فارِغة ، فى أسْفلِ قِرَابِ السَّيْف تَذَبْذَبُ . وبنو أَسَدٍ يُسَمُّون النَّعْلَ

---

(١) فى الصحاح : « قبيعة السيف : ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد » .

(٢) فى حاشية الأصل : « القطيعة : سكة لامنفذ لها » وفى الصحاح « هى : الطائفة من أرض الخراج » .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى : قطعت من القحط » .

(٤) فى الصحاح (نصا) : « النصي : نبت مادام رطبا ، فإذا أبيض فهو الطريفة » .

الغرِيفة ، وقال[(١)] — [يصف مِشفر البَعِير]—[(٢)] :

خَرِيعَ النَّعْو مُضْطربَ النـــواحى
كأَخلاق الغَرِيفةِ ذى غضُونِ[(٣)]

وهى القطِيفَةُ .

والكتِيفةُ : الضغِينَة .

والكَتِيفة : واحدة الكَتِيف .

(ق) البَرِيقةُ : اللَّبَن يُصَبُّ عليه إِهالةٌ أَو سَمْن .

والبَنِيقَةُ : لبِنَةُ[(٤)] القميص .

والحَدِيقَةُ : كل بُستان عليه حائِط .

والحَرِيقة : أَغلظ من الحِساء .

والحَزِيقة : الجماعة .

والخَلِيقَةُ : الطَّبِيعة . والخليقةُ : الخَلْق .

والرَّبِيقَةُ : البَهمْة المَرْبُوقَة فى الرِّبْق .

والسَّلِيقَة : الطبيعة .

والطَّرِيقة : نَسِيجَةٌ من صُوفٍ أَو شَعر تكون فى البيت . وطرِيقَةُ القوم : أَماثِلُهم .

ويُقال : ما زال على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ ، أَى : على حالٍ واحدة .

والعَلِيقَةُ : البَعِيرُ يوجِّهه الرَّجُل مع قومٍ يَمْتَارُون فَيُعْطِيهم دراهمَ يَمْتَارُونَ له معهم عليه ، يُقال : عَلَّقت مع فُلان عَلِيقَةً ، وقال :

وقائلـــــة لا تركَبَنَّ عَلِيقَــــةً
ومِنْ لَذَّةِ الدنيا رُكُوبُ العَلائِقِ[(٥)]

والفَرِيقَة : التَّمْرُ والحُلْبة تجعل للنُّفَساء . وفَرِيقَةُ الغَنَم : أَن تتفرَّق منها قطعةٌ ، شاة ، أَو شاتان ، أَو ثلاث شياه ، فَتَذْهَبَ تحت اللَّيْل عن جماعَةِ الغنم .

---

(١) القائل هو الطرماح ، كما فى إصلاح المنطق (ص ٣٥٥) والتهذيب (٨ / ١٠٤) والصحاح واللسان . والطرماح هو ابن حكيم بن الحكم ، شاعر أموى من شعراء الخوارج . توفى نحوا من عام ١٢٥ ﻫ .

(٢) زيادة من (ط) ، وهى فى حاشية الأصل ، والصحاح .

(٣) فى اللسان (غرف) : نصبت « خريع » بالفعل « تمر » فى البيت قبله . والنعو : شق المشفر ، وجعله خلقا لنعومته » . والبيت فى الصحاح واللسان كرواية الفارابى ، وفى التهذيب (٨ / ١٠٤) : « ذا غصون » بالصاد ، وهو تصحيف . وفى التكملة وإصلاح المنطق ٣٥٥ « ذا غضون » بالنصب .

(٤) فى الصحاح (لبن) : لبنة القميص : جربانه ، وفى (جرب) قال : وجر بان القميص لبنته . » وعبارة القاموس : « وجربان القميص بالكسر والضم : جيبه » .

(٥) إصلاح المنطق / ٣٤٦ والصحاح واللسان .

والفَلِيقَةَ : الدَّاهية .

والفَنِيقَةُ : أصغرُ من الغِرارات[1] .

(ك) التَّرِيكَةُ ، من النساء : التى تُتْرَكُ فلا يتزوَّجُها أحد .

والحَبِيكَة : كلُّ طريقة فى الشَّعْرِ والرَّمْلِ و نحو ذلك .

والحَسِيكَة[2] : الضَّغِينَة .

والرَّبِيكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَن بسمن وأَقِط فَيُؤْكَل ، ورُبَّمَا صُب عليه ماءٌ فشُرب شُربا ، [ويُقال فى المثل : «غَرْثان فاربُكُوا له»][3] .

والسَّبِيكَة : الفِضَّة المُذابة .

والعَرِيكَةُ : السَّنام .

[وقال الكِلاَبِىُّ : لَبِيكَةٌ من غَنَم ، مثل : عَبِيثة ،قد اخْتَلَط بعضُها ببعض][4]

والنَّسِيكَةُ : الذَّبِيحة .

(ل) البَتِيلَةُ : الفَسِيلَة التى قد بانَتْ عن أُمِّها . والبَتِيلَةُ : كلُّ عُضْوٍ بلَحْمِه .

وَبجَيلَة : حىٌّ من اليَمَن ، وقد يقال : إنَّهم من مَعَدّ ، قال جَرِيرُ بنُ عبد الله البَجَلِىُّ للأَقْرَعِ بن حابِس التَّمِيمِىّ حَكِم العرب :

* يا أَقْرَعُ بن حابِس يا أَقْرَعُ *
* إنكَ إن تَصْرَعْ أخاك تُصْرَعُ[5] *

فجعل نَفْسَه له أَخًا ، وهو مَعَدِّىٌّ .

والبَكِيلَة : السَّوِيقُ والتَّمْرُ يُؤْكَلان[6] فى إناءٍ واحدٍ ، وقد يُبَلاَّن باللَّبَنِ . وقال الكِلاَبِىُّ : البَكِيلَةُ : الأَقِط المَطْحُون تَبْكُلُه[7] بالماء فَتَشْرَبُه[8] .

(١) عبارة (ق) : أصغر الغرارات ، وعبارة القاموس : الغرارة ، ومثله فى اللسان نقلا عن أبى عمرو .

(٢) فى حاشية الأصل : « وفى الحديث : تصافحوا ، فإن ذلك يذهب حسائك الصدر » .

(٣) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح . والمثل فى مجمع الأمثال (٢ / ٨) وأصله فى رجل دخل على أهله وهو جائع عطشان فبشروه بمولود وأتوه به فقال : أآكله أم أشربه ؟ ، فقالت امرأته : « غرثان فاربكوا له » .

(٤) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح (لبك) و (عبث) .

(٥) رواية (ق) : « إن يصرع أخوك . . . » وهى رواية الصحاح واللسان وخزانة الأدب (٣ / ٦٤٣) والمقاصد النحوية (٤ / ٤٣٠) . والبيت من شواهد النحاة ، ووردت نسبته فى المقاصد النحويه لعمرو بن خثارم البجلى نقلا عن الصغانى .

(٦) فى الصحاح : « يبكلان » ، وفى بعض نسخة : « يؤكلان » .

(٧) بحاشية الأصل : أى تخلطه .

(٨) كذا فى المخطوطات . و عبارة الصحاح : « فتثريه ، كأنك تريد أن تعجنه » .

[وبَكِيلَةٌ من غَنَم : مثل عَبِيثَة قد اختلط بعضه ببعض[1]] .

والثَّمِيلة : بقيةُ الطعام والشَّراب في الجَوْف .

والجَدِيلَة : الشَّاكِلَة . والجَدِيلَة : القبيلة ، والناحِيَةُ . وجَدِيلَةُ : حيٌّ من طَيِّئ .

والحَسِيلة : حَشَف النَّخْل الذى لم يكن حَلاَ بُسْره .

والحَصِيلَة : واحدة الحَصَائل[2] .

والحَقِيلَةُ : ماءُ الرُّطْب[3] في الأَمْعاء .

والخَصِيلَة : كلُّ لحمة على حِيَرْها من لحم العَضُدَيْن والفَخِذَيْن .

والخَمِيلَةُ : الشَّجَر المجتمع الكثيف .

وهى : رَمْلَة تُنبت الشَّجر ، عن الأصمعى .

ويُقال : دَلْوٌ سَجِيلَةٌ ، أى : ضخمة ، وأنشد أبو مَهْدِى :

* خُذْها وأَعْطِ عَمَّكَ السجِيلَهْ *
* إن لم يَكُنْ عَمُّك ذا حَلِيلَهْ[4] *

والشَّعِيلَة : الفَتِيلَةُ فيها نارٌ .

وَعَقِيلَةُ الحَىِّ : كريمتهم .

والفَتِيلَةُ : الذُّبالة .

وهى الفَسِيلَة .

وفَصِيلَةُ الرَّجُل ، وعِتْرته بمعنًى ، وهم : رَهطُه الأَدْنَوْن .

والفَضِيلَة : الدرَجَةُ الرَّفيعة في الفضل .

والقَبِيلَةُ : بنو أبٍ واحدٍ والقَبِيلَةُ : وَاحِدَة قَبَائِلِ الرأسِ ، وهى : القِطَعُ المشعوبُ بعضُها إلى بَعْض .

والكَثِيلَةُ ، بلُغَةِ طَيِّئ : النَّخْلَةُ التى فاتت اليد .

والنَّثِيلَة : مثلُ النبيثَة[5] .

والنَّقِيلَة : رُقْعة خُفِّ البَعِير[6] .

ويُقال : هو ابن نَقِيلَة ، أى : غَرِيبة .

---

(١) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٢) الحصائل : البقايا ، كما فى الصحاح .

(٣) علق فى حاشية الأصل بقوله : « الرطب : الكلأ الرطب . وذلك أن الإبل ترعى الرطب فينجع فيها ، فيبقى فى أمعائها . وفسر الجوهرى الرطب بالكلأ [مطلقا] .

(٤) الصحاح واللسان .

(٥) وهى ما استخرج من تراب البئر ، وقد سبق فى باب الثاء .

(٦) عبارة الصحاح — وهى أفضل — : « الرقعة التى يرقع بها خف البعير أو النعل » .

(م) هى البَهِيمَةُ .

وجَذِيمةُ : من أسماء الرِّجال .

والجَرِيمَةُ : الذَّنب . ويُقال : فلانٌ جرِيمةُ أَهْلِه ، أى : كاسِبُهم .

والخَضِيمةُ : حِنْطَة تُطْبَخ بالماء حتى تنضَج .

والرَّتِيمةُ : الخَيْط تعْقِدُه ، فى أصْبُع الرَّجُل يَسْتَذْكِرُ[1] به حاجته .

والسَّخِيمةُ : الضَّغينة .

والشَّتِيمَةُ : الاسم من شَتَم يشتِم .

والشَّكِيمَةُ : الحَدِيدَةُ المُعْتَرِضة فى فم الفَرَس . ويُقال : فلانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَة : إذا كانَ لا يَنْقَادُ .

والصَّرِيمةُ :العَزِيمة . والصَّرِيمة :ماانْصَرَم من مُعْظَم الرَّمْل . ويُقال : صَرِيمَةٌ من غَضًى ، ومن سَلَم ، أى : جماعة منه .

والظَّلِيمَةُ : الاسمُ من ظَلَم يَظْلِم .

والظَّلِيمَةُ : الَّلبَن يُشْرَبُ قبلَ أن يَرُوب ، يُقال : سقانَا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً .

والعَزِيمَةُ : الاسمُ من عَزَم يعزِم .

والغَنِيمَةُ : المَغْنَم .

والقَصِيمَةُ : منبتُ الغَضَى .

واللَّطِيمة : المِسْك يكون فى العِير .

والهَجِيمَةُ : الَّلبَن يُحْقَنُ فى سِقاء جديد ، ثم يُشْرَبُ ولا يُمْخَضُ ، وذلك ما لم يَرُبْ . ويُقال : ما فلانٌ إلا هَشِيمةُ كرَم أى : لا يَلِيقُ[2] شيئاً ، من كرَمِه وَجُودِه . وأصْلُ الهشِيمة : الشُّجَيرةُ البالية يأْخُذُها الحاطِبُ كيف شاء .

والهَضِيمة : أن يتهضَّمك القوم شيئًا .

(ن) الرَّهِينَة : الرَّهْن .

والسَّخِينَةُ : التى ارتفعت عن الحِساء ، وهى دُون العَصِيدَةِ .

وهى السَّفِينَةُ .

والسَّكِينَة : السُّكون والوَقار .

والضَّغِينَة : الضِّغْن .

وَظعِينَةُ الرَّجُل : امرأتُه . والظَّعِينَةُ : الهوْدَجُ . وإنما سُمِّيَت المرأةُ ظَعِينَةً لأنّها تكُونُ فيه .

والقرِينَةُ : النَّفْس . ويُقال : أسمحَتْ قرِينَتُه وَقرُونَتُه[3] .

---

(١) بالياء (ق) ، وفى الأصل : « تستذكر » (٢) فى القاموس (لاق) : « مايليق درهما من جوده ، مايمسكه » .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى طابت نفسه » .

ويقال : أتانى القومُ بقطِينَتِهم ، أى : بجماعتِهم .

والقفِينَة من الغنم : المَذبُوحَة من قفاها .

والكَرِينَة : المُغنِّيَة .

وهى المَدِينَة[1] ، وتكون مَفْعِلة من دان يَدِين[2] .

(هـ) هى البَدِيهةُ .

ويُقال : وَرَدْنا ماءً له جَبِيهةٌ ، إذا كان شديداً أمرُه ، مِنْ بُعد قعْرِهِ أو غير ذلك .

والجَلِيهَةُ : المَكانُ تَجلُه حَصاه ، أى : تُنَحّيه .

والعَضِيهةُ : البَهِيتَةُ . ويُقال : يا لَلعَضِيهةِ ! وهو استِغاثة .

والكَرِيهة : اسم لِشِدَّةِ البَأْسِ فى الحَرْب

* * *

فَعِيلِيّ

١٢٩ — ومن المنسوب

(ح) يُقال : أحْمَر ذَرِيحِيٌّ[3] .

* * *

فَعِيلِيَّة

١٣٠ — ومن الهاء

(ق) يُقال : فلانٌ يَقرأ بالسَّلِيقِيَّةِ ، أى : بِطبِيعَتِه لا عن تَعَلُّم[4] .

* * *

١٣١ — باب فُعَال بضم الفاء

(ب) هو التُّرابُ .

وجُرَابٌ : اسم ماء[5] .

والرُّضابُ : الرِّيق .

وصُهَاب : اسم موضع .

والعُجَاب : العَجِيبُ .

[وهى العُقاب[6]] . والعُقاب :

---

(١) وهى فعيلة إذا قيل : إنها مأخوذة من مدن بالمكان أى أقام به (راجع الصحاح) .

(٢) بمعنى ملك (صحاح) .

(٣) أى شديد الحمرة ، كما فى الصحاح .

(٤) فى (ط) : تعليم .

(٥) زاد فى الصحاح : « بمكة » . وعبارة معجم البلدان (جراب) : « اسم ماء ، وقيل بئر بمكة قديمة » .

(٦) زيادة من(ط)، وهى فىالصحاح . واستدل الجوهرى على تأنيثها بجمعها علىأعقب،وهو بناء خاص بجمع الإناث .

عُقابُ الرّايَةِ[1] . وعُقاب البِئر : حَجَرٌ ناتِيءٌ فى جوْفِها يخرِّق الدِّلاء .

والعُنَاب : البَظْر . والعُنَاب : العَظِيم الأنْف ، وقال[2] :

وَأَخرَقَ مهبوتِ التَّرَاقِى مُصَعَّد البلا
عِيم رِخوِ المَنكبين عُنَـــــاب[3]

وهو الغُرَاب . وغرابُ الفأْسِ : حَدُّها ، قال الشَّمّاخ [يصف رَجُلا[4]] :

فأنْحَى عَليها ذاتَ حَدٍّ غُرَابُها
عَدُوٌّ لأوْسَاطِ العِضاهِ مُشارِزُ

والغُرَاب : حدُّ الوَرِك ورَأْسُها[5] الذى يلى الظهر ، ويبدو من مؤَخَّرة الرِّدْف ، وجمعه غِربان ، قال ذو الرُّمَّة .

وقَرَّبْنَ بالزُّرْق الحمائلَ بعدما
تَقَوَّبَ عن غِربان أوراكها الخَطْرُ[6]

والقُلاَبُ : داءٌ يأْخذُ فى قَلْبِ البعيرِ فيموتُ من يَوْمِه .

والكُلَاب : اسم ماءٍ كانت عنده وَقْعَةٌ لهم .

وهو لُعابُ الدَّوابِّ وغيرها . ولُعابُ الشَّمْس : ما تراه من شِدَّةِ الحرِّ مثل نَسِيج العنكبوتِ .

واللُّغَابُ من قُذَذِ السَّهْم : ما التَقَى منها ظُهْرانٌ أو بُطنان .

(ت) يُقال : مات خُفاتاً ، أى : فُجَاءَةً .

والرُّفَات : الحُطام .

والسُّبَات : النَّومُ الثَّقِيل . وأصلُه الرّاحةُ .

والسُّكَاتُ : السُّكْتُ . ويُقال : حَيَّةٌ سُكَاتٌ : إذا لم يُشْعَرْ به حتى يَلْدَغ ، وقال :

فما تَزْدَرِى من حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ
سُكاتٍ إذا ما عضَّ ليس بأَدْرَدَا[7]

---

(١) وردت هذه العبارة فى الصحاح كذلك . وقد عقب محققه بقوله : « صوابه : والعقاب الراية » . وهو الذى وجدته فى لسان العرب . وقد ورد فى القاموس واللسان أن راية الرسول صلى الله عليه وسلم كانت تسمى العقاب . وعلى هذا فإطلاق العقاب على أى رايه من باب توسيع المعنى .

(٢) فى ذم رجل ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٣) الصحاح وفى اللسان : « مبهوت » . والمعنى صحيح على كل .

(٤) زيادة من (ق) . وفى الصحاح : يصف رجلا قطع نبعة ، والبيت فى ديوانه / ١٨٥

(٥) فى (ط) : « ورأسه » . والذى فى الصحاح أن الورك مؤنثة .

(٦) البيت فى الصحاح واللسان وروياه : الحمائل بالحاء ، كرواية الفارابى . وفى ديوان ذى الرمة (ص ٢٠٩) « الجمائل » — بالجيم .

(٧) فى حاشية الأصل : « يصف رجلا ويشبهه بالحية لدهائه ونكارته . أى : ماتزدرى من رجل داهية ليس بساقط الأسنان » والبيت فى الصحاح واللسان .

والصُّمَات : الصَّمْت .

ويُقال : ماءٌ فراتٌ ، أى : عَذْب .

والفُرات : اسم نَهر الكُوفَةِ . وفُرات : من أسماء الرِّجال .

(ث) البُغَاثُ : لغةٌ فى البِغاث .

والتُّراث : الميراثُ ، وأَصلُه وُراث [1] .

(ج) الخُرَاجُ : ورمٌ وقَرْحٌ يخرج [2] .

ويُقال : صُلْحٌ دُمَاجٌ ، أى : تامٌّ [3] .

(ح) الجُلاحُ : من أسماء الرِّجال .

والجُناح : الإثم .

والمُزَاح : المَزْح .

والمُلاح: المليح .

والنُّبَاحُ : النَّبح [4] .

(خ) سيلٌ جُلاخٌ ، أى : جُرَافٌ [5] .

والقُفَاخُ [6] ، من النِّساء : الحَسَنة الخَلْق الحادِرَتُه [7] .

والقُلاَخُ : اسم شاعر [8] .

والنُّقَاخُ : الماءُ العَذْب .

(د) سُعاد : من أسماء النِّساء .

وعُبَاد : من أسماء الرِّجال .

والغُرَاد [9] : ضربٌ من الكَمْأَة .

---

(١) مكانه إذن كتاب المثال .

(٢) بعده فى (ق) : « ويقال للمؤنث : خناج لتلويه » . ولم ترد فى الصحاح ، وهى فى اللسان ، والقاموس ، وتاج العروس دون أن يرد للفظ ، ويبدو أنها تصحيف صوابه : حناج بالحاء المهملة . وقد ضبطها القاموس بفتح الحاء وتشديد النون .

(٣) زاد له الجوهرى معنى آخر وهو : « الذى كأنه فى خفاء » .

(٤) فى (ق) : النبيح .

(٥) فى الصحاح مانصه : جالخ السيل الوادى . . ملأه فهو سيل جلاخ . وأما الجلاح – بالحاء غير معجمة – فهو الجراف . وهذا التفريق أيضا فى لسان العرب و القاموس المحيط . أما صاحب تهذيب اللغة (٧ / ٦٤) فقد نقل عن أبى عبيد عن الفراء مانصه : « سيل جلاخ وجراف ، أى : كثير » (جلخ) ، ولم يعد ذكر اللفظ فى (جلح) . وحيث كان الجلاخ و الجراف والكثير بمعنى واحد فلا معنى لتحديد الجوهرى و من تبعه .

(٦) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٧) سقطت هذه الكلمة من (ط) والحادر : المجتمع الخلق أو السمين .

(٨) فى الصحاح : هو قلاخ بن حزن السعدى . وقد ورد فى القاموس أكثر من شاعر بهذا الاسم .

(٩) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، ولم يرد بهذا الضبط فى القاموس ، وإنما ضبطه بفتح الغين . ولم أجد الضبط بالضم فى اللسان أيضا .

ويُقال : جاءُوا فُرَادًا[1] : واحِدًا واحداً .

وهو الفُرَاد .

والقُعَادُ : الاسم من الإقْعادِ من العَرَج ، يُقالِ : متى أَصابَكَ هذا القُعاد .

والكُبَادُ : وجَعُ الكَبِدِ ، قال النبيُّ صلَّى الله عليه [وسلم] : الكُبَاد من العَبِّ »[2] .

ومُراد : قَبيلَةٌ من اليَمَن ، وكان اسمها يُحابِرَ ، فَتَمَرَّدَت فسميت مُرادا[3] .

(ر) وهو بُخَارُ الماء .

والبُهَار : ثلثْمائة رطل .

ويُقال : ذَهَبَ دمُه جُباراً ، أى : هَدَراً ، وفى الحديث : « العَجْماءُ جُبار[4] » .

وهو خُتَارُ[5] الخِوَان .

والخُمَار : الاسمُ من الْمَخْمور . ويُقال : دَخَلَ فى خُمَار الناس أى : فى جَمَاعَتِهِم .

والزُّحَارُ : الزحِيرُ .

والسُّعَارُ : شِدةُ الجُوع . [والسُّعار : السعِير[6]] .

وصُحَار : من أَسماء الرِّجال .

والصُّغَارُ : الصَّغِيرُ .

والصُّفَارُ : اجتماع الماء[7] فى البَطْن .

والظُّهار ، من القُذَذ : ما جُعِلَ من ظَهْر عَسِيب الريشة .

وعُشَار[8] : معدول من عَشَرة[9] ، قال الكُمَيْتُ :

* . . . خِصالا عُشارا[10] *

(١) كتبت فى (ق) : فرادى ، وما أثبتناه هو الصواب ؛ لأن التى بالياء ليست على وزن فعال . وقد وردت « فراد » فى القاموس المحيط ، ولم ترد فى الصحاح .

(٢) ورد فى النهاية (كبد) . وفسر العب بشرب الماء من غير مص .

(٣) يحتمل كذلك أن تكون مفعلا من أراد ، وهو أحد قولين فى اشتقاقها .

(٤) النهاية (عجم) (جبر) و (جرح) بروايتين : « العجماء جرحها جبار » و « وجرح العجماء جبار » .

(٥) أى ماتناثر منه عند الطعام ، كما جاء بحاشية الأصل . وقد وردت الكلمة فى الأصل : حتار . وما أثبتناه من (ق) ، وكتب اللغة الأخرى .

(٦) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح . (٧) عبارة الجوهرى : « الماء الأصفر » .

(٨) ورد فى (ق) قبله . « والعدار : دابة باليمن تنكح الناس ، ويطمثها دود . وفى المثل : ألوط من عدار » . ولم يرد فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٩) فى الصحاح قال أبو عبيد : ولم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع إلا فى قول الكميت هذا .

(١٠) البيت بتمامه كما فى الصحاح :

ولم يستريثوك حتى رميـ ـت فوق الرجال خصالا عشارا

والعُقَار : الخَمْر . والعُقَارُ : ضَرْبٌ من الثِّياب أحْمَر ، وقال[1] :

عُقَار تظلُّ الطيرُ تخطِف زَهْوَه
وعالَيْنَ أعلاقاً على كُلِّ مُفْأَم[2]

وهو الغُبار .

ويُقال : دخلت فى غُمَارِ النّاسِ ، أى : فى جَماعَتِهم وكَثْرَتِهم .

ويُقال : سيفٌ فُطارٌ : إذا كان فيه تَشَقُّق ، قال عَنْتَرَة :

وسَيْفِى كالعَقِيقَة[3] فهو[4] كِمْعِى
سِلاحِى لا أفلَّ ولا فُطارَا

والقُتارُ : ريح الشِّواء .

والقُدار[5] : الجَزَّار . وقُدَار : من أسماء الرجال .

والكُبار : الكبير .

والكُثَار : الكثير .

ونُثَارُ الشىْء : ماتَناثَر منه .

والنُّجار : لغة فى النِّجار ، وهو : الأَصل .

ويقال : قَدَحٌ[6] نُضارٌ ، وقَدَحُ نُضَارٍ ، يُضافُ ولايضاف : يُتَّخَذُ من أَثْل[7] وَرْسِىّ اللون .

(ز) يُقال : سيفٌ جُرازٌ ، أى : نافِذٌ . وناقَةٌ جُرازٌ ، أى : أَكُول .

(س) يقال : هو كريم النُّحاسِ والنِّحاسِ ، أى : الأَصل . والنُّحَاس : الصُّفْر الذى تُعْمَلُ منه الآنية .

والنُّحَاسُ : الدُّخَان .

---

(١) القائل هو طفيل الغنوى ، كما فى الصحاح . وفى اللسان ضبط : « عقار » بفتح العين . وفسر الأصمعى العقار هنا بمتاع البيت .

(٢) المفأم – كما ورد بحاشية الأصل – : الهودج الموسع أسفله . ومعنى البيت – كما فى حاشية الأصل : أن الجوارى لما ارتحلن جعلن حمر ثيابهن على الهوادج ، والطير تكاد تخطف حمر الثياب لأنها تحسبها لحما » .

(٣) بحاشية الأصل : العقيقة : البرق .

(٤) الصحاح وفى اللسان وديوانه / ٧٦ « وهو كمعى » .

(٥) ضبطت فى الصحاح : القدار . والمثبت كضبطها فى المقاييس والقاموس واللسان .

(٦) ضبطت فى الأصل قدح بكسر القاف وسكون الدال . وما أثبتناه من (ق) و (ط) ، وهو الموجود فى الصحاح واللسان . واستشهد فى اللسان بحديث : « لابأس أن يشرب فى قدح النضار » ، وماروى عن قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه « قدح عريض من نضار » .

(٧) فى حاشية الأصل : « الأثل : شجر مثل الطرفاء » .

(ش) هو قُماشُ الأرْضِ .

ويُقال : هذا خُبْزٌ مُحَاش ، وشِواءٌ مُحَاش : إذا حُرِق .

(ض) العُراضُ : العَرِيض .

[والنُّفاض : فَنَاءُ الزّادِ ، ويُقال فى المَثَلِ[1] : « النُّفاضُ يقطِّر الجَلَبَ »[2]] .

(ط) لُغَاط[3] : اسم جَبَلٍ .

ولُقَاطُ السُّنْبُلِ : الذى تُخْطِئُه المَنَاجِل[4] فيلتَقِطُه الناس .

والمُخَاط من الأنْفِ بمنزلة اللُّعابِ من الفَمِ .

(ظ) عُكاظ : اسمُ ماءٍ لهم ، وقال :

* إن عُكاظاً ماوُنا فَخلُّوه *

(ع) البُزَاعُ : البَزِيع[5] .

ورُبَاع : مَعْدُولٌ من أرْبَعة .

والرُّدَاعُ : الوجَعُ فى الجَسَد ، قال قَيْسُ بنُ ذَرِيح :

فيا حَزَنِى[6] وعاوَدَنِى رُدَاعى
وكان فراقُ لُبْنَى كالخداعِ

ويُقال : رجلٌ شُجاعٌ . والشُّجاعُ : ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ[7] .

وهو الصُّداع .

ويُقال : إناء قُبَاع : إذا كان يَأْخُذُ ماجُعِلَ فيه من سَعَتِه . وكان يُقال لبَعْضِ وُلاة البَصْرَةِ : قُباع[8] .

---

(١) مجمع الأمثال (٢ / ٣٨٧) ، ذكر أنه بضم النون وفتحها ، و الفتح مروى عن ثعلب (كما ورد فى الصحاح) وعلق الميدانى بقوله : « إذا جاء الجدب جلبت الإبل قطاراً قطاراً للبيع مخافة أن تهلك . يقال : أنفض القوم إذا هلكت أموالهم » . وقد سبق الاستشهاد بهذا المثل فى باب فعال بفتح الفاء .

(٢) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٣) فى (ق) : « لعاط » وكلاهما منقول عن العلماء . ففى معجم البلدان عن العمرانى : " وسماعى بالعين غير معجمة عن جلة مشايخى » . وفيه عن الليث أنه لغاط بالغين المعجمة . (٤) التى فى (ق) : « الذى يخيط المناخل .

(٥) فى حاشية الأصل : « أى الظريف » . وزاد الجوهرى : ولا يوصف به الا الأحداث .

(٦) رواية الجوهرى : « فوا حزنا » ورواية ابن منظور : « فيا حزناً » . ورواية الشعر والشعراء : فوا كبدى ..... لبنى كالخداع . (ص ٥٢٥) وقيس هذا هو صاحب لبنى وأحد عشاق العرب المشهورين . توفى عام ٦٨ هـ .

(٧) فى (ق) : « الذكر من الحيات » .

(٨) فى الصحاح هو لقب الحارث بن عبد الله والى البصرة . وقد قال أبو الأسود الدؤلى فى هذا الوالى :

أمير المؤمنين جزيت خيرا : أرحنا من قباع بنى المغيرة

وانظر رواية أخرى لهذا البيت ، وتعليقات مفيدة فى كتاب الثلاثة لابن فارس (ص ٤٦)

والكُرَاع : الخَيْل . والكُراعُ : كُراعُ الشّاةِ والبَقَرةِ ، يُقال فى المَثَل [1] : « أُعْطِيَ العَبْدُ كُراعاً ، فَطَلب ذِراعًا [2] ».

والنُّخَاعُ : لغةٌ فى النِّخاع [3] .

(ف) ويُقال : سَيْل [4] جُحافٌ ، وهو : الّذِى يَذْهَبُ بكلّ شىء . والجُحافُ : مَشْىُ البَطْن عن تُخَمة . والجُحاف : مثل الحُجاف [5] .

والجُرَافُ : مثل الجُحافِ الأَول .

ويقال : موتٌ ذُعاف ، أى : سَرِيع .

وهو الزُّعافُ .

والزُّعاف : مثل الذُّعاف .

والسُّحافُ : السِّلّ .

والسُّلاف : الخَمْر .

والغُدافُ : غُراب القَيْظ . والغُداف : الشَّعْر الطَّويلُ الأَسود .

ويُقال : سَيْلٌ قُحافٌ ، وقُعافٌ بمعنًى .

وسَيْلٌ قُعافٌ ، وهو : الذى يَذْهَبُ بكلّ شىء .

(ق) هو البُراقُ [6] .

وهو البُزاقُ ، والبُساقُ ، والبُصاقُ .

والبُعاق : السحاب الذى يَتَبَعَّق بالماء ، أى : يتَصَبَّب .

وحُذاق : قبيلةٌ من إياد .

ويُقال : ماءٌ حُراقٌ : إذا اشْتَدَّت مُلُوحَته .

والحُماق : مثل الجُدَرِيّ .

ويُقال : ماءٌ زُعاقٌ : للشدِيد المُلُوحة .

والسُّلاق : بَثْرٌ يخرجُ على أَصْلِ اللِّسان

ويُقال: كَذِبٌ سُمَاقٌ ، أى : خالص.

---

(١) لم أجد المثل فى الميدانى . وهو فى الصحاح واللسان ، وعلله بأن الذراع فى اليد وهى أفضل من الكراع فى الرجل » .

(٢) فى حاشية الأصل : « يضرب الرجل يطلب مالايستحقه » .

(٣) زاد فى حاشية الأصل : « والنخاع عرق أبيض فى العنق » .

(٤) كانت فى الأصل « سيف » ثم أصلحت « سيل » . وهو الموجود فى باقى النسخ وفى الصحاح .

(٥) عبارة القاموس –وهى أوضح – : « الجحاف : مشى البطن عن تخمة لغة فى تقديم الجيم » .

(٦) بعده فى (ق) : « وهى دابة دون البغل وفوق الحمار . » ولم يرد هذا الوصف لا فى الصحاح ولا فى اللسان وإنما ورد فى بعض أحاديث الإسراء (انظر السيره لابن هشام ٣٩٧/١) ، والقاموس المحيط (برق) .

والعُراق[1] : العظْمُ الذى قد أُخِذَ عنه اللَّحْم .

ويُقال : صارَ البَيْضُ فُلاَقاً ، وفِلاقاً بمعنًى ، أى : أفْلاقا .

والمُحاق[2] من الشهر : ثلاثٌ من آخِره .

والنُّهاق : النَّهِيقُ .

(ل) الثُّمل : السَّمُّ المُنْقَع .

والجفال : الصُّوفُ[3] الكَثِير ، قالت الضائِنَة فيما يُحْكَى عن أَلْسُنِ البهائم : « وأُجَزُّ جُفالا[4] » وذلِكَ أنَّ صُوفَها لايَسْقُط عنها حتى يُؤْتَى على آخِرِه ، فيَسْقُطُ بمَرَّةٍ .

والخُمال : داءٌ من أَدْواءِ الإِبِل[5] .

والذُّبال : جمع ذُبَالة .

والرُّخال : جمع رَخِل[6] .

وهو رُذالُ المالِ وغيره .

والسُّحال : الصُّوْتُ الذى يَدُورُ فى صَدْرِ الحِمار .

ويُقال : أَمر عُضالٌ ، وداءٌ عُضالٌ ، أى : شَدِيد .

والنُّسال : النَّسِيل[7] .

(م) البُرام : القُرَاد .

وهو الجُذام . وجُذام : قَبِيلَةٌ من اليَمَن على اختِلافٍ ، وبعضُهم يجعلها مَن مَعَدّ .

والجُسام : الجَسِيم .

والحُسَامُ : السَّيْفُ القاطِع . والحُطام : ماتكسَّر عن اليَبِيس .

والخُشام : الجَبَل الطَّوِيل الذى له أَنْفٌ .

والرُّخامُ : حَجَرٌ رِخْو .

---

(١) فى الصحاح أن « عراق » جمع مفرده عرق . وفيه نقل عن ابن السكيت أن هذا من الجموع النادرةالتى لم يود منها سوى ستة ألفاظ (انظرها فى الصحاح).

(٢) فى القاموس (محق): « المحاق مثلثة » الميم (المراجع).

(٣) فى (ق) : الشعر . وعبارة الصحاح كعبارة الأصل .

(٤) مقالة الضائنة بتمامها موجودة فى الصحاح (جفل) .

(٥) ورد فى الصحاح أنه العرج (خمل) .

(٦) فى الصحاح : الرخل : الأنثى من أولاد الضأن ، والذكر حمل .

(٧) وهو ما سقط من ريش الطائر ووبر البعير وغيره ، كما فى الصحاح .

[والرُّعَام : مايَسِيلُ مِنْ أنفِ الشَّاة[1]] .

وهو الرُّغام[2] .

والرُّكام : الرَّمْلُ المُتراكِبُ . وكذلك السَّحابُ وما أشْبَهه .

وهو الزُّكام .

والسُّخام : سواد القِـدْر والشَّعْر السُّخام : اللَّيِّن الحَسَن ، وقال[3] :

* كأنّه بالصحْصَحانِ الأنْجَلِ *

* قُطْنٌ سُخَام بأَيادى غُزَّلِ[4] *

ويُقال للخَمْر : سُخَامٌ : إذا كانت لَيِّنَةً سَلِسَة . وسُخَام:[5] من أسماء الكِلابِ .

والسُّهَام : الضُّمْر والتَّغَيُّر .

[والضُّخَام : للضَّخْم][6] .

والعُرَام : العُرَاق[7] .

والعُظَامُ : العظيم . ويُقال: داءُ عُظَام[8] : إذا كان لايبْرَأُ منه .

وهو الغُلام .

ويُقال : أصابَ النَّخْلَ القُشَامُ : إذا انْتَفَض قبل أن يصير ماعليه بَلَحًا .

والكُرَام : الكَرِيم .

وهو لُغام البَعِير .

واللُّهام : الجيش الكثير .

والهُذام : الحُسام .

(ن) الجُمان : جمع جُمَانة ، وهى حَبَّةٌ تُعمل من الفِضة كالدُّرَّة .

وهو الدُّخان .

والعُثانُ : الغُبار .

---

(١) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٢) لم يرد اللفظ فى الصحاح . وفى القاموس أنه لغة فى الرعام ، أو لثغة .

(٣) القائل هو جندل بن المثنى الطهوى ، كما فى اللسان نقلا عن ابن برى .

(٤) بحاشية الأصل : الصحصحان : المكان المستوى . والأنجل : الواسع ، يصف سرابا ويشبه بالقطن لبياضه .

(٥) كذا فى نسخة الأصل . والذى فى (ق) : سحام [ووضعت فى مكانها قبل سخام] . والكلمة فى الصحاح بالحاء المهملة ، ولم ترد بالخاء فيما تحت يدى من معاجم .

(٦) زيادة من (ق).

(٧) انظر كلمة عراق فيما سبق .

(٨) فى (ط) : عقام . وقد ورد فى الصحاح ضبط العقام بالفتح ، ونص على أنه هو المسموع . لكن فى اللسان وداء عقام — بالفتح والضم — لايبرأ ، وبالضم أفصح .

وعُمَانُ : اسم موضع .

والكُبان : داءٌ من أدواء الإبل .

واللُّبانُ : الكُنْدر[1] .

والمُشانُ : ضَرْب من أَجْوَدِ الرُّطَب ، يُقال فى المثل : « بِعِلَّةِ الوَرَشان يأْكُلُ رُطَب المُشان[2] » .

* * *

فُعَالة

١٣٢ — ومما ألحقت الهاء

( ) الخُرابَةُ : ثُقْب الوَرِك .

والذُّنابَةُ : ذَنَب الوادِى[3] وغيره . ويُقال : ماهو بشَبِيهك ولا بقُرابةٍ من ذلك .

والكُرابَةُ : مثل الجُرامة[4] .

(ت) السُّلاتَةُ : مايُؤْخَذ بالإِصْبَع من جَوانِبِ القَصْعَة لتُنَظَّف .

والنُّحاتَة : مثلُ البُرايَة .

(ث) العُلاثَةُ : الأَقِطِ بالسمْن . وكُلُّ شيئَيْن خَلَطْتَهُما فهما عُلاثَة . وعُلاثَةُ ، اسم رجل من بنى جعفر .

والنُّفاثَةُ : مانَفَثْت مِن فِيك .

(ح) الطُّفاحَةُ : زَبَد القِدْر[5]

والكُساحَةُ : مثل الكُناسة .

والمُزاحَةُ : المُزَاح .

(خ) بُزاخَةُ : اسم موضع كانت به وقعةٌ لأَبِى بكر[6] .

(د) البُرادَةُ : ماسقَطَ عن البَرْدِ[7]

وجُحادَةُ : من أسماء الرِّجال .

وجُعادَةُ : من أسماء النساء .

وجُنَادَةُ : حىٌّ من اليمن .

وعُبَادَةُ : من أسماء الرجال .

---

(١) فى القاموس : الكندر : ضرب من العلك نافع لقطع البلغم جدا .

(٢) فى حاشية الأصل — « يضرب للذى يخفى غير مايبدى ، أو الذى يفعل الفعل بعلة أخرى . وقد ضبطت المشان فى الصحاح بضم الميم وكسرها ، وفى مجمع الأمثال ١٢٦/١ بكسرها فقط ، وفى القاموس بضمها فقط .

(٣) « أو آخر مايسيل إليه الماء » كما جاء بحاشية الأصل . وقد ورد التفسيران فى الصحاح .

(٤) فى حاشية الأصل : « الجرامة : ما التقط من التمر بعد ما صرم » وهو فى الصحاح .

(٥) عبارة الصحاح أعم ، وهى : « ماطفح فوق الشئ كزبد القدر . »

(٦) فى معجم البلدان : كانت الوقعة مع طليحة بن خويلد الأسدى ، وكان قد تنبأ بعد النبى صلى الله عليه وسلم .

(٧) كذا فى الأصل ، والمراد بالبردة : النحت والسحل ، وفى (ق) « عن المبرد » وهو أوضح .

والغُرَادَةُ : واحدة الغُرَاد [١] ، وهى الكَمْأَةُ [٢] الصِّغار .

وهى اللُّبَادَة [٣] .

(ر) البُشارَةُ : لغة فى البِشارة [٤] .

والبُظارَةُ : مابين الإسكَتَين .

والجُزَارَةُ : اليدان والرِّجلان والعُنُق [٥] من البعير [٦] .

وخُثارَةُ الشىء : بقيّتُه .

والخُشارَةُ : الرَّدِىءُ من كُلِّ شىْ .

وخُضارَةُ : اسم للبحر [٧] ، وهى معرفة .

والخُفارَةُ : لغة فى الخِفارة . ويقال : وَفَتْ خُفْرتك وخُفارتك بمعنًى ، أى : ذِمّتك .

والصُّبارَةُ : الحجارة ، قال عَمْرُو بنُ مِلْقَطٍ الطائىُّ [٨] .

مَنْ مُبْلِغٌ عَمرًا بأنَّ [م]
الْمَرْءَ لم يُخْلَقْ صُبارَهْ [٩]

والصُّهارة : الشَّحْمُ المُذاب .

والعُصارَةُ : ماسال عن العَصْر .

وعُمارَةُ : من أسماء الرِّجال .

والقُطَارَةُ : ماسالَ من الحُبِّ [١٠] .

---

(١) راجع ما سبق فى ص ٤٤٠ الحاشية (٩) .

(٢) للغويين فى لفظ الكمأة عدة أقوال فقيل : هى جمع ، وقيل : اسم جمع ، وقيل واحد وجمع ، وانظر القاموس (كمأ) .

(٣) الذى فى الصحاح واللسان والقاموس : اللبادة ، بتشديد الباء . وقد فسر بأنه قباء من لبود ، أو مايلبس من اللبود للمطر .

(٤) فى حاشية الأصل : « جانبا الفرج » وكذا فى الصحاح . وفى الصحاح : هى هنة بين الإسكتين لم تخفض .

(٥) فى الصحاح بدلها : « والرأس » .

(٦) زاد فى الصحاح : « سميت بذلك لأن الجزار يأخذها فى جزارته » .

(٧) هذه هى رواية (ط) ومثلها فى الصحاح . وفى الأصل : « اسم بحر » .

(٨) يخاطب به عمرو بن هند . والبيت من أبيات فى اللسان ،

(٩) فى حاشية الأصل : « أى لاتحملنا مالا طاقة لنا به ، فلسنا حجارة ، وإنما نحن بشر » . والبيت فى الصحاح برواية الفارابى ، وذكر أنه يروى أيضا « صبارة » بفتح الصاد ، والصبار جمع صبرة وهى حجارة ، شديدة وعقب ابن برى على العبارة الأخيرة بقوله : « وصوابه : لم يخلق صباره بكسر الصاد ؛ لأن صبارة بالفتح ليست جمع صبرة ، ففعال ليس من أبنية الجموع ، وإنما ذلك فعال بالكسر ، نحو حجار وجبال » .

(١٠) فى (ط) ضبطت : « الحب » . بفتح الحاء ومثله فى اللسان ، وضبطت فى الصحاح بضم الحاء ، ومعنى الحب بضم الحاء — : الجرة ، أو الضخمة منها .

وسُمَارَةُ : من أسماء الرِّجالِ .

(س) الخُبَاسَةُ : مَا تَخَبَّسْتَ مِنْ شَىْءٍ أى : أخَذْتَ وغَنِمْتَ .

والكُناسَة : القُمامة .

واللُّمَاسةُ : الحاجةُ المُقَارِبة .

(ش) الجُرَاشَةُ : ماسقَطَ من الشىء جَرِيشًا إذا أخَذْت مادَقَّ منه .

والحُبَاشَةُ : الجماعةُ من النّاس(١) .

وأبوخُرَاشَةَ : من كُنَى الرِّجال .

والخُمَاشَةُ : ماليس له أَرْشٌ مَعْلُوم من الجِراحات .

والهُبَاشَةُ : ماجَمَعْت وكَسَبْت .

(ص) الخُلاصَةُ : ماخَلَص من السَّمْن .

(ض) العُرَاضَةُ : ماأطْعَمَه الركْبُ مَن اسْتَطْعَمَهُم من أهْلِ المِياهِ .

والقُراضةُ : ماسقَطَ عن القَرْض .

[والنُّفَاضَةُ : ماسقَطَ عن النَّفْضِ](٢) .

(ط) السُّباطَةُ : نَحْوٌ من الكُساحَةِ .

واللُّقَاطَةُ : كُل ما التَقَطْتَه .

والمُراطَة : مثلُ المُشاقَة(٣) .

والمُشاطَة : ماسقَطَ من الشَّعْرِ عن المَشْط .

(ظ) اللُّفاظَة : مالَفَظْتَ من فيك .

(ع) خُزاعَةُ : : حىٌّ من الأزْد .

وضُباعَةُ : من أسماء النِّساء(٤) .

وقُضاعَة : حىٌّ من اليَمَن على اختِلاف ، وأصلها كَلْبَة الماء .

والقُطَاعَة : ماسقط عن القَطْع .

والقُلاعَة : قِشْر الأرض الذى يَنْتَقِضُ(٥) عن الكَمْأةِ فَيدُلُّ عليها . ويُقال : رَماه بالقُلاعَة ، وهو : مااقْتلَعَه من الأرْضِ .

(غ) المُضاغَة : مامَضَغْت .

(ف) يُقال : ما فى رَحْلِهِ حُذافَةٌ ، أى : شىءٌ من طَعام .

---

(١) زاد فى الصحاح : « ليسوا من قبيلة واحدة » .

(٢) زيادة من (ق) .

(٣) وهى — كما جاء بحاشية الأصل — ماسقط عن المشق ، وهو المشط .

(٤) فى (ق) بدلها : « الرجال » .

(٥) فى (ط) و(ق) : « يرتفع » وكذا فى الصحاح .

والحُسَافَةُ : ماسَقَط من التَّمْر .

ويُقال : حَديث خُرَافَة ، وهو رَجُلٌ من عُذْرَةَ ، اسْتَهْوَتْه الجن ، قالَ النبي – صلَّ الله عليه – : « وخرافَةُ حَقٌّ »(١) .

والرُّصَافة : اسمُ موضع .

والسُّلاَفَة : أوَّل كلِّ شيء عَصَرْتَه .

والعُصَافة : ماسقَطَ من السُّنْبُلِ مثل التِّبن وغيره .

والنُّسَافَةُ : ماسقَطَ من الشّيْء تنسِفُه ، يُقال : كُلِ الخالِصَ واعْزِلِ النُّسَافَة .

والنُّشافة : الرُّغْوَة(٢) .

(ق) يُقال للحَجرِ الأَبْيضِ : بُصاقَةُ القَمَر .

وهى الحُرَاقَةُ .

وهى حُلاقَةُ المِعْزَى(٣) .

وسُراقَةُ : من أسماء الرِّجال .

والمُرَاقَة : ماانتُتِفَ من الجلدِ ، المَعْطُون .

والمُشاقَةُ : ماسَقَط عن المَشْق [من الشَّعْر](٤) .

(ل) البُكَالَة : البَكِيلَةُ .

ويُقال للثَّعْلَبِ : ثُعالَةَ ، وهى مَعْرِفة .

والثُّمالَةُ : الرُّغوة . والثُّمالَةُ : بقّيةُ الماء وغيره .

والحُثالَةُ : الرَّدِئ من كُلِّ شيء .

والحُسالَةُ : مثل الحُثالة(٥) .

والحُفالَةُ : مثل الحُثالة .

والذُّبالَةُ : الفَتِيلَةُ .

وزُبالَة : اسمُ موضع(٦) .

والسُّحالَةُ : ماسقَطَ من الذهَب والفِضّة ونحوهما .

والسُّفَالة : نَقِيض العُلاَوة .

والعُجالة : ماتعَجَّلْته .

والعُمَالَة : رِزق العامل .

وهى الغُسَالة .

---

(١) النهاية (خرف) .

(٢) هى مثلثة الراء ، كما ورد فى الصحاح .

(٣) وهى ماحلق من شعره .

(٤) زيادة ن (ط) و (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٥) بدلها فى (ق) : « والحسالة : ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما » (وانظر السحالة فيما بعد) .

(٦) بطريق مكة من الكوفة (معجم البلدان) .

والفُضَالة : مافضَل من شيء.

ويقال : جَلَس فُبالَته ، أى : تُجاهَه .

والقُصَالَة : مايُعْزَل عن البُرِّ إذا نُقِّىَ ، ثم يُداس الثانيَةَ .

والمُصالَة : مامَصَل عن الأَقِط .

[ويقال : ماانتبَل نُبالَتَه ، أى : ماانتبَه له][1] .

وهى النُّخالَةُ .

(م) الجُذامة ، من الزَّرْعِ : مابَقِىَ بَعْدَ الحَصْد .

والجرامَةُ : ماالتُقِط من التَّمْرِ بعدما يُصْرَم ، يُلتقط من الكَرَب[2] .

والحُتَامَةُ : مابَقِى على المائِدةِ من الطَّعام .

وأبودُلامَة : من كُنَى الرِّجال .

والطُّرامَة : الخُضْرةُ على الأَسنان .

والظُّلامَةُ : اسمُ مَظْلَمَتِك التى تَطْلُبها عند الظالم .

والقُرَامَة : أَعْلَى الشِّواء[3] . والقُرَامَة : ماالتزق من الخُبْز فى التَّنُّور . ويقال : مافى حَسَبِ فلانٍ قُرَامَة ، أى : عَيْب .

والقُشامَةُ : مابَقِىَ على المائدة ممّا لاخير فيه .

والقُلامَةُ ، من الظُّفر : ماسَقط عن التَّقْلِيم .

والكُدامَةُ : بَقِيَّة كلِّ شىءٍ أُكِل .

وهى النُّخَامَة .

والهُتامَةُ : ما تَهَتَّمَ من الشىء ، أى : تكسَّر .

(ن) الجُمَانة : واحدة الجُمان .

والحُزانةُ : عِيالُ الرَّجُل الذين يتحزَّن بأمرهم .

وأبو دُجَانة : كُنية سِماكِ بنِ خَرَشة الأنصارِىّ .

ورُكانةُ : اسمُ رَجُلٍ من أَهْلِ مكّة[4] .

واللُّبانَةُ : الحاجة .

(هـ) البُدَاهَةُ : الفُجاءة .

والفُكاهَة : المُزاحة .

* * *

(١) زيادة من (ق) و(س) ، وهى غير موجودة فى الصحاح ، وموجودة فى القاموس وغيره .

(٢) الكرب : أصول السعف .

(٣) لم أجد هذه العبارة فيما تحت يدى من معاجم . لكن فى القاموس : القرم : شدة شهوة اللحم .

(٤) من قصته أنه طلق امرأته البتة ، فحلفه النبى صلى الله عليه وسلم أنه لم يرد الثلاث؟ كذا فى الصحاح .

فُعَالِىّ

١٣٣ — ومن المنسوب

(ب) يقال : جَمَل صُهَابِىُّ العُثْنونِ[(١)] ، أى : أَصْهَب[(٢)] العُثنون .

(ح) المُلاحِىّ : عِنب فى حَبِّه طُول. ويُقال : عِنب مُلاحِىٌّ ، أى : أَبيض ، وقال :

ومن تعاجيب خلق الله غاطيةٌ
تُعْصَر منها مُلاحِىٌّ وغِرْبِيبُ[(٣)]

(ر) الخُدَارِىُّ : الأسودُ من السّحابِ وغيره . .

والخُضارِىُّ : طائرٌ يُسَمى الأَخْيل .

وزُخارِىُّ النَّبْتِ : زَهْرُه وتلاميعُه .

وقال[(٤)] :

زُخَارِىُّ النَّباتِ كأَنَّ فيه
جيادَ العَبْقرِيَّة والقُطوعِ[(٥)]

(ق)[(٦)] الحُذاقِىُّ : الفصِيحُ اللسانِ البيِّنُ اللَّهْجَة .

(م) القُطامِىُّ : الصَّقْر . والقُطامِىُّ : اسم شاعر من تَغلِب .

(ن) يُقال : شابٌّ غُدانِىٌّ : إذا امتلأ شَبابا .

* * *

فُعَالِيَّة

١٣٤ — ومن الهاء

(خ) اللُّبَاخِيَّة من النساء : العَظِيمة[(٧)] .

(ر) الخُدارِيَّةُ : العُقاب ، قال ذو الرُّمَّة .

* ولم يَلْفِظِ الغَرْثَى الخُدارِيَّةَ الوَكْرُ[(٨)] *

(١) العثنون : شعيرات طوال تحت حنك البعير .
(٢) فى الصحاح : « الأصهب من الإبل : الذى يخالط بياضه حمرة ، وهو أن يحمر أعلى الوبر وتبيض أجوافه » .
(٣) الصحاح واللسان ، برواية : « يعصر » .
(٤) هو تميم بن أبى بن مقبل ، كما فى الصحاح وديوانه / ١٦٢ .
(٥) فى حاشية الأصل : « أى ظهر زهر العشب فصار كأن فيه طنافس من شدة ما تلون » .
(٦) جاء قبله فى (ق) — : « والضمارى : الدين » . ولم أجده فيما تحت يدى من معاجم .
(٧) عبارة الصحاح — وهى أوضح — : « المرأة التامة كأنها منسوبة إلى اللباخ » .
(٨) فى حاشية الأصل : « يصف تبكيره . أى بكرت فى حاجتى قبل أن تقوم الطير من أوكارها » .
والشعر فى ديوان ذى الرمة ٢١٥ ، وهو عجز بيت صدره :

* تروحن فاعصو صبن حتى وردنه *

والصُّفَارِيَّةُ : طائرٌ .

(ل) يُقال : ناقةٌ جُمالِيَّة ، أى : فى خَلْقِ جَمَلٍ .

(م) السُّخامِيَّةُ : الخمرُ اللَّيِّنة السَّلِسَة .

* * *

فِعال

١٣٥ — باب فِعالٍ (بكسر الفاء)

(ب) هو الجِرابُ .

والحِجاب : السِّتْر .

والحِدابُ : جمع حَدَب .

والحِقابُ : شىءٌ مُحَلّى تَشُدُّه المَرأة على وَسَطِها(١) .

والحِلابُ : المِحْلَب(٢) .

والخِضابُ : ما يُخْتَضَب به .

والذِّهابُ : المطر .

والرِّقابُ : جمع رَقَبة .

والرِّكابُ : الإِبِلُ التى تَحْمِلُ [القوم](٣) .

وهو رِكابُ السَّرْجِ .

[والرِّهابُ : جَمْعُ رَهْب ، قال(٤) :

إلى سَيَنْهَى عَنِّى وعِيدَهُمْ

بيضٌ رِهَاب ومُجْنأٌ أُجُدُ(٥)]

والسِّخَابُ . قِلادَة تُتَّخَذ من سُكٍّ وغيره ، ليس فيها من الجوهر شىءٌ

والسِّقابُ : جمع سَقْب .

والسِّلابُ : واحد السُّلُب ، وهى ثياب المأتم السُّود .

والشِّعاب : جَمْع شِعْب ؛ [ويقال فى المثل : شَغَلتْ شِعابى جَدْواى](٦) .

والشِّقابُ : جمع شِقْب(٧) .

وهو الشِّهاب .

---

(١) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٢) وهو الإناء الذى يحلب فيه (قاموس) .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) القائل هو صخر الغى الهذلى . والبيت فى شعره (ديوان الهذليين ٢ / ٥٩) .

(٥) زيادة من (ق) وبعضها موجود بحاشية الأصل . والعبارة والشاهد فى الصحاح .

(٦) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح . والمثل فى مجمع الأمثال (١/٥٠١) ، وعلق بقوله : «الجدوى : العطاء . أى : شغلتنى النفقة على عيالى عن الإفضال على غيرى »

(٧) فى الصحاح : « الشقب كالغار ، أو كالشق فى الجبل» .

والصِّحابُ : جَمْعُ صاحِب ،وقال[1] :

* وقال صحابي قد شَأَوْنَكَ فاطْلُبِ[2] *

والصِّنابُ الخَرْدلُ بالزَّيْت ، ويُقال بالزَّبِيبِ[3] ، قال جَرِيرٌ :

تُكَلِّفُنى مَعِيشةَ آلِ زيد
ومن لى بالصَّلائق والصِّنابِ[4]

والظِّرابُ : جَمْع ظَرِب[5] . وهى الإبِلُ العِرابُ .

والعِصابُ : الحَبْل الذى تُعْصَبُ به فَخذُ الناقة لِتَدِرّ .

وقِرابُ السَّيف : جَفْنه ، يُقال فى المثل : « الفِرار بقِرَاب أَكْيَس[6] » .

والقِطابُ : ما قُطب من الجيب .

والقِطابُ : المِزاج[7] .

والقِعابُ : جمع قَعْب .

وهو الكِتَابُ .

والكِرابُ : جمع كَرْبَة[8] .

والكِعَابُ : جمع كَعْب[9] .

والكِلابُ : جمع كَلْبٍ .

والكِنَابُ : الشِّمْرَاخ

وهو نِصاب السِّكِّين . والنِّصابُ : الأَصْل .

(١) القائل هو امرؤ القيس كما فى الصحاح .

(٢) ديوان امرئ القيس / ٥٠ ، وصدره :

* فكان تنادينا وعقد عذاره *

(٣) لم ترد الكلمتان الأخيرتان فى (ط) .

(٤) ديوان جرير / ٤٥ .

(٥) فى الصحاح : الظراب : الروابى الصغار .

(٦) مجمع الأمثال (٢ / ٣٢) وذكر أن قائله هو جابر بن عمرو المازنى ، وذلك أنه كان يسير يوما فى طريق فرأى أثر رجلين . . . فقال : أرى أثر رجلين شديدا كلبهما ، عزيزا سلبهما (كذابالنصب . والصواب الجر على الصفة أو الرفع على أنه خبر مقدم) والفرار بقراب أكيس . ومعنى المثل : الذى يفر ومعه قراب سيفه إذا فاته السيف أكيس من يفيت القراب أيضا وفى اللسان (قرب) أنكر ابن برى هذا ، وقال : إن القراب القرب ، ومعنى المثل : الفرار الذى يطمع معه فى السلامة من قرب أكيس ؛ وفسر الأزهرى المثل قائلا : الفرار قبل أن يحاطبك أكيس لك .

(٧) الأولى من قطب الشئ بمعنى قطعه ، والثانية من قطب الشراب بمعنى مزجه .

(٨) فى حاشية الأصل : «الكربة : مجرى الماء» .

(٩) يعنى الكعب الذى يلعب به ، كما جاء بحاشية الأصل ؛ وجمع كعب الرمح : كعوب . وفى القاموس أن الكعب الذى يلعب به يشبه الكعبة ، وذكر أن كلا من الكعب بمعنى العظم الناشز فوق القدم ، والذى يلعب به يجمع على كعاب .

والنِّقابُ : العالِمُ بمغمَّضات الأُمور وقال :[1]

كَرِيمٌ جوادٌ أخو مَأْقِطٍ
نقابٌ يُخَبِّرُ[2] بالغائب

والنِّقاب : جَمْعُ نَقْب ، وهو الطريق فى الجَبَل . وهو نقابُ المَرْأة . ويُقال : لَقيتهُ نقابًا ، أى : فُجاءَةً .

والنِّهابُ : جَمْع نَهْب .

(ت) القِلاتُ : جمع قَلْت ، [وهو نُقْرَةٌ فى الجَبَل][3] .

والكِفَاتُ : الموضعُ الذى يُكْفَتُ فيه الشىءُ ، أى : يُضَمّ ، ومنه قولُ الله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ أَلَمْ نَجْعَل الأَرْضَ كِفاتًا ، أحياءً وأَمْواتًا[4] ﴾ .

(ث) البِراثُ : جَمْع بَرْث[5] .

والبِغَاثُ : لغةٌ فى البُغَاث .

ويُقال : ناقةٌ دلاثٌ : للسريعة .

(ج) الحِراجُ : جمع حَرَجة[6] .

والرِّتاجُ : البابُ العظيم .

السِّراجُ : الذى يَزْهَر بالليل .

والسِّناجُ : أَثَرُ دُخان السِّراج على الجِدار ونحوه[7] .

والعِنَاجُ : الحَبْلُ الأَسْفَلُ فى الدَّلْو[8] .

ومِزاجُ الشَّراب : مامُزِج به . ومِزاجُ الجِسْم : ماأُسِّس عليه البَدَنُ من المِرَّة وغيرها .

والنِّباجُ : اسمُ مَوْضع أحياهُ عبدُ الله ابنُ عامِر[9] .

(ح) البِطاحُ : جمع أَبْطَح ، وهو جمعٌ على غيرِ قِياسٍ .

---

(١) القائل هو أوس بن حجر ، كما فى الصحاح ، ورواية ديوانه / ١٢ « نجيح مليح »

(٢) فى (ط) و (ق) : « يحدث » وهى رواية الصحاح وديوانه .

(٣) زيادة من (ق) وقد وردت بحاشية الأصل ، وبالصحاح .

(٤) سورة المرسلات ، الآيتان : ٢٥ ، ٢٦

(٥) وهو الأرض اللينة السهلة .

(٦) فى حاشية الأصل : « هى الشجر الملتف » ومثله فى الصحاح .

(٧) لم يرد اللفظ ولا المادة فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٨) عبارة (ق) : « الحبل فى أسفل الدلو » .

(٩) عبارة الصحاح : « قرية بالبادية أحياها عبد الله بن عامر » .

والجِراحُ : جمع جِراحَة .

والجِمَاحُ : اسمُ الجُموح .

والرِّمَاحُ : جَمْع رُمْح .

وهو السِّلاحُ .

والطِّلاحُ : جمع طَلْحة ، وقال :

أن تَهْبِطِينَ بلادَ قَوْ
مٍ يَرْتَعُون من الطِّلَاح[1]

ويُقال : فَرَسٌ فيه طِماحٌ ،
وهو اسمٌ من قولِكَ : طَمَح بصَرُه[2] .

والقِمَاحُ : جمع مُقامِح ، وهى :
الناقَةُ التى ترفَعُ رَأسَها عن الماء ،
وهو جمعٌ على غير قِياس ، قال
بِشرٌ يذكر السفينة :

وَنَحْنُ على جَوانِبِها قُعودٌ
نَغُضُّ الطرْفَ كالإبِل القِماح[3]

والنِّصاحُ : الخَيْط . ونِصاحٌ : من أسماء الرِّجالِ .

والنِّكاحُ : النِّكْح .

(خ) الصِّماخُ : خَرْق الأذن .

والفِراخُ : جَمْعُ فَرْخ .

(د) البِجادُ : الكِساءُ [الغَلِيظُ][4] .

والبِلادُ : جمع بَلْدة .

والتِلادُ : ما وُلِدَ عِنْدَكَ . والتِّلادُ : المالُ القَديم[5] .

والثِّمادُ : جمع ثَمَد[6] .

والجِسادُ : الزَّعْفرانُ ونحوُه من الصِّبغ الأَحْمَر والأَصْفَر .

والحِصَادُ : لُغَةٌ فى الحَصَاد .

والزِّنادُ : جمع زَنْد .

---

(١) علل فى هامش الأصل بقاء النون بعد « أن » بقوله : إن الاسم مضمر بعدها والتقدير : إنك تنزلين .
والبيت فى اللسان (طلح) ، وقبله :

إنى زعيم يا نويـ مة إن نجوت من الزواح

(٢) فى (ق) : « طمح ببصره » وكلاهما صواب .

(٣) الصحاح واللسان وديوان بشر بن أبى خازم / ٤٨ .

) زيادة من (ق) وفى الصحاح أنه كساء مخطط من أكسية الأعراب .

هكذا وردا فى ديوان الأدب على أنهما معنيان ، وقد وضعهما الجوهرى وغيره فى معنى واحد ، فقال : « المال الذى ولد عندك » .

هو الماء القليل . ويضبط بفتح الميم وسكونها . لكن ذكر الفيروزابادى الثماد والثمد على أنهما مفرد .

والسِّرَادُ : الإشْفَى[1] .

والسِّنادُ ، من النُّوقِ : الشديدةالخَلْق.

والصِّفادُ : الوَثاق .

والصِّمادُ : عِفاصٌ[2] القارُورة .

وهو ضِمادُ الجُرْح .

والعِبادُ : جمع عَبْد .

والعِمَادُ : واحدُ الأَعْمِدَة .

والعِهادُ : المَطَر[3] .

والغِرادُ : جمع غِرْدة[4] .

والمِسادُ : نِحْي السَّمْنِ والعَسَل .

والمِهادُ : الفِراش .

والنِّجادُ : حِمالة السَّيْفِ . والنِّجادُ : جمع نَجْد ، وهو : ما ارتَفَعَ من الأرْضِ .

(ر) البِحارُ : جمع بَحْر .

والتِّجَارُ : جمع تاجر .

والجِدَارُ : الحائِطُ .

والجِعَارُ : حَبْلٌ يَشُدُّ به الرجُل وسطَه إذا نزل البِئْرَ ، وقال :

* إنَّ الجِعَارَ حَقَبُ الشقِيِّ[5] *

والجِفارُ : جمع جَفْر[6] .

والحِتارُ : ما حولَ الشيء[7] .

والحِصارُ : حَقِيبَةٌ[8] تُلْقَى على البَعِير ويُرفع مؤَخَّرُها فيُجْعَل كآخرة الرَّحْل ، ويُحْشَى مُقَدَّمُها فيجعل كقادِمَةِ الرَّحْل .

والحِضَارُ[9] : الهِجَان ، واحدُه وجمْعُه سواءٌ .

---

(١) وهو ما يخرز به .

(٢) العفاص : جلد يلبس رأس القارورة ، وهو خلاف الصمام الذى يدخل فى فمها (صحاح) .

(٣) الكلمة غير واضحة فى نسخة الأصل ، وأقرب قراءة لها ما أثبته . وعبارة (ط) : « جمع عهدة . والعهدة بفتح العين وكسرها مقدمة المطر ، أو المطر الذى يليه مطر آخر » .

(٤) فى الصحاح أن غراد جمع غرد (الذى مفرده غردة) بفتح الغين فيهما ، وغرد (الذى مفرده غردة) بكسر الغين فيهما ، وأن غردة -كعنبة- جمع غرد (بكسر الغين) مثل قردة وقرد .

(٥) فى الصحاح شاهد الجعار قول الشاعر :

ليس الجعار مانعى من القدر ... وإن تجعرت بمحبوك ممر .

(٦) فى الصحاح : الجفر : البئر الواسعة لم تطو . والجفر : من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر .

(٧) فى الصحاح بفتح الحاء ، وفى القاموس بكسر الحاء ، كما وردت فى ديوان الأدب

(٨) فى الصحاح بدلها : وسادة .

(٩) فى الصحاح : الحضار بفتح الحاء . وفى القاموس بفتح الحاء وكسرها .

وهو الحِمار .

وهو خِمار المرأة .

وهو الدِّثارُ .

والدِّسارُ : واحِدُ الدُّسُر ، وهى مَسامِيرُ السفِينة ، قال الله تعالى : ﴿ على ذاتِ أَلْوَاح ودُسُر (١) ﴾ .

ويُقال : فُلانٌ حامِى الذِّمار (٢) ، إذا ذُمِرَ وغَضِب حَمِى (٣) .

والسِّبارُ : المِسْبار .

والسِّفارُ : الحَدِيدَةُ التى يُخْطَم بها البَعِير .

والشِّجارُ : المِشْجرُ وهو من المَراكِب (٤) .

والشِّجارُ : الخَشَبَةُ التى يُضَبَّبُ بها السرير .

والشِّجارُ : المَتَرْسُ (٥) . والشِّجَارُ : سِمَةٌ من سِماتِ الإبِل .

والشِّعارُ : ما وَلِىَ الجَسَدَ من الثيابِ .

وهو شِعارُ القَوْمِ فى الحَرْب .

والصِّدَارُ : الثوبُ مما يلى الصَّدْر ، وفى المثل (٦) : « كلُّ ذاتِ صِدارٍ خالَة » (٧) .

والضِّمارُ : ما لا يُرجَى من الدَّيْن والوَعْدِ ، وقال (٨) :

* عطاءَ لم يَكُنْ عِدَةً ضِمارًا *

وهو عِذارُ الرَّجُلِ . وعِذارُ الدَّابَّةِ .

والعِشارُ : جمعُ عُشَرَاءَ من الإبل ، وهى : الحامِلُ .

---

(١) الآية ١٣ من سورة القمر . (٢) فى الصحاح : الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه .

(٣) أى حوزته كما جاء بحاشية الأصل . وفسرت الحاشية ذمر بحض وحث . وضبطت فى الصحاح حمى بفتح الحاء وكسر الميم . والمعنى مستقيم على كل .

(٤) عبارة فى الصحاح : مراكب دون الهودج مكشوفة الرؤوس .

(٥) كتبت فى نسخة الأصل : المترص بفتح الميم والتاء وسكون الراء وفى (ط) : المترس بفتح الميم والراء وسكون التاء وفى (ق) الترس . وفضلنا كتابة الكلمة بالسين كما ورد فى الصحاح والقاموس وغيرهما . وعبارة الصحاح : الشجار الخشبة التى توضع خلف الباب ويقال لها بالفارسية مترس . وفى حاشية القاموس (شجر – ترس) : ضبط كقعد ومنبر وبفتحات مع شد الراء . والصحيح فتح الميم والتاء وسكون الراء ، كما ضبطه الحافظ ابن حجر ، وجزم به جماعة ، وانظر التاج (ترس) .

(٦) مجمع الأمثال (٢ / ١٨٥) وذكر أنه من قول همام بن مرة الشيبانى ، وكان أغار على بنى أسد وكانت أمه منهم ، فقالت له النساء : أتفعل هذا بخالاتك فقال : « كل ذات صدار خالة » .

(٧) فى حاشية الأصل : « أى أنزل كل امرأة منك منزلة خالتك فى الحرمة . فإذا عرف الرجل منها هذا المكان لم يفجر » وقريب منه قول الميدانى : إن الغيور إذا رأى امرأة عدها فى جملة خالاته لفرط غيرته .

(٨) هو الراعى ، كما فى الصحاح ، وصدر البيت :

* حمدن مزاره فأصبن منه *

[والغِمارُ : جمعُ غَمْرة] [١] .

ويوم الفِجارِ : يوم من أيّام العَرَب .

والقِطارُ : جمع قَطْر [٢] . والقِطارُ : قِطارُ الإبِل .

والكِفَارُ : جمع كافِر .

والمِهَارُ : جمع مُهْر .

والنِّبَارُ : جمع نِبْر [٣] .

وهو النِّثَارُ .

والنِّجار : الأَصل ، وفى المثل : « كلُّ نِجارِ إبلٍ نِجَارُها » [٤] .

ويُقال : فى الدّابّةِ نِفارٌ ، وهو اسمٌ ، مثلُ الحِرانِ .

والهِجارُ : حبل يُشَدُّ من رُسْغ البَعِير إلى حَقْوِه [١] .

(ز) الجِلازُ : كلُّ شىء يُلْوَى على شىء .

والجِهازُ : لغةٌ فى الجَهاز .

والحِجَازُ : اسم موضع . والحِجازُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فى أصل خُفِّ البعير إلى حَقْوِه [٥] .

والرِّكاز : المالُ المَدْفُون ، وفى الحديث « وفى الرِّكازِ الخُمْس [٦] » .

والكِناز : لغة فى الكَناز .

والنِّشازُ : جمع نَشْز .

(س) التِّراسُ : جمع تُرْس .

وحِماس : من أسماء الرِّجال .

ويُقال : نَعَمٌ دِخاسٌ ، أى : كثير .

وأبو دِعاسٍ : من الكُنَى [٧] .

والشِّماسُ : الاسمُ من الشُّموس .

والعِراسُ : حبلٌ يُشَدُّ من عُنُقِ البعير إلى يَدَيْهِ وهو بارِكٌ .

والعِكاسُ : حَبْلٌ يُشَدُّ من عُنُقِه إلى إحْدى يديه وهو بارِكٌ .

(١) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .
(٢) فى القاموس : القطر : ما قطر ، الواحدة قطرة ، والجمع قطار .
(٣) النبر : القراد ، ودويبة إذا دبت على البعير تورم مدبها (من الصحاح والقاموس) .
(٤) مجمع الأمثال (٢ / ١١٠) ، وضبطه نجار — بالضم . وهو من قول رجل كان يغير على الناس فيطرد إبلهم ، ثم يأتى إلى السوق فيعرضها للبيع . فإذا سأله المشترى : من أى إبل هذه ؟ قال له : « كل نجار إبل نجارها » يعنى : فيها من كل لون . يضرب لمن له أخلاق متفاوتة .
(٥) أنظر القاموس فقد ذكر من معانيه أيضا « الوتر ، والطوق ، والتاج » (٦) النهاية (ركز) .
(٧) فى الأصل و (ط) : « رعاس » بالراء ، وفى (ق) : « دعاس » بالدال ، وهو ما اخترناه لأننا وجدنا فى مستدرك الزبيدى على القاموس لفظ دعاس علما ولم أجد الكنية فيما تحت يدى من معاجم .

والعِناسُ : العُنُوس [١] .

والغِراسُ : فَسِيلُ النَّخْل . والغِراسُ : وقتُ الغَرْس .

وأبو فِرَاسٍ : كُنْية هَمَّامِ بنِ غالِبٍ ، وهو الفَرَزْدَق .

وهو كِناسُ الظَّبْى [٢] .

واللِّباسُ : ما يُلْبَسُ . ولِباسُ التَّقْوى : الحياءُ .

والنِّحاسُ : الطَّبِيعةُ والأَصْل .

والنِّخاسُ : الخَشَبة التى تُنْخَس بها البَكْرة إذا اتَّسع ثُقْبُها مما يَأْكُله المِحْور .

والنِّفَاسُ : جمع نُفَساء ، وليس فى الكلامِ فُعَلاء يجمع على فِعال غير عُشَراء ونُفَساء .

(ش) الجِحاشُ : جمع جَحْش .

والحِراشُ : جمع حَرْش [٣] ، ومنه سُمّى رِبْعِىُّ بنُ حِراش .

وخِداشٌ : من أسماء الرِّجال .

وأبو خِراش : من الكُنَى .

وهو الفِراش .

والكِبَاشُ : جمع كَبْش .

والمِحاشُ : القومُ يحالِفُون غيرَهم عند النار ، [لئلا يُنْسَى ذلك] [٤] .

(ص) يُقال : دِرْعٌ دِلاصٌ ، أى : لَيِّنة .

وعِفَاصُ القارُورَة : غلافها .

(ض) يُقال : ما عليه فِراضٌ ، أى : ثَوْبٌ .

والكِراضُ : الماءُ الذى تلفظه النّاقةُ من رَحِمِها .

والنِّفاضُ : إزارٌ من أُزُر الصِّبيان ، وقال :

* جارِيَةٌ بَيْضاءُ فى نِفاضِ [٥] *

(١) هى مصدر عنست الجارية ، كما فى حاشية الأصل .

(٢) هو مستتره فى الشجر ، وسمى بذلك لأن الظبى يكنس الرمل حتى يصل إليه (قاموس) .

(٣) هو الأثر ، كما فى الصحاح .

(٤) زيادة من (ط) وقريب منه ما جاء فى حاشية الأصل : « إنما يتحالفون عند النار ليكون تذكرة وتأكيدا للعهد »

(٥) الصحاح واللسان وبعده :

* تنهض فيه أيما انتهاض *

(ط) هو البِساطُ .

والخِيَاطُ : سِمَةٌ فى الفَخِذ طويلة [عَرْضاً [1]] .

ويُقال : دابّةٌ فيها خِرَاطٌ ، وهو : اسمٌ من قولك : فَرَسٌ خَرُوط ، يَقول البائعُ : برِئتُ إليك من الخِراطِ ، وهو : الجِماح .

وهو رِباطُ القِرْبة . وهو الرِّباطُ [2] .

وهو الزِّوَاطُ .

والسِّرَاطُ .

وهو السِّماطُ من النَّخْلِ ، ومن النَّاسِ [3] .

والسِّناط [4] : الكَوْسَج [5] .

وهو الصِّراطُ . والصِّراطُ : قنطرة جَهَنَّم [6] .

والعِلاطُ : سِمَةٌ فى العُنُق بالعَرْض .

والقِراطُ : شُعْلة السِّراج . أبو عمرو . القِراطُ : المِصْباح [7] .

والقِماطُ : الحَبْل الذى يُشَدُّ به قوائم الشاةِ عند الذَّبْح .

والمِقاطُ : الحَبْل .

والمِلاطُ : عَضُد البعير . وابنا مِلاطَيْه : كَتِفاه . والمِلاطُ : الطِّين الذى يُجْعل بين سافَيِ [8] البِناء .

(ع) البِقاعُ : موضِعٌ يُقال له : بِقَاعُ كَلْبٍ ، قَرِيبٌ من دِمِشْق .

والجِذاعُ : جمعُ جَذَع [9] . وجِذَاعٌ : رَهْط الزِّبْرِقان بن بَدْر .

وجِماعُ الشَّىء : جمعه ، يُقال : الخمرُ جِماعُ الإثْم . ويُقال : قِدْرٌ جِماعٌ : للعظيمة .

---

(١) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح والقاموس واللسان .

(٢) لعله يعنى به واحد الرباطات المبنية ، كما عبر الصحاح والقاموس .

(٣) عبارة الصحاح : والسماطان من النخل والناس : الجانبان . وعبارة القاموس : « وسماط القوم بالكسر : صفهم . وهم على سماط واحد ، على نظم » .

(٤) ضبطه الفيروزابادى بكسر السين وضمها .

(٥) الكوسج : الذى لا لحية له أصلا .

(٦) لم يرد المعنى الأخير فى (ط) ولا الصحاح . وهو فى القاموس ، وذكر أنه جاء فى الحديث الصحيح .

(٧) المنقول عن أبى عمرو ، لم يرد فى (ط) .

(٨) فى اللسان (سوف) : الساف فى البناء : كل صف من اللبن .

(٩) الجذع — محركة — : قبل الثنى .

وهى الذِّراعُ . وذِراعُ المَذْرُوع أَصْلُها منها[1] . والذِّراعُ :نَجْم[2] ، وهما ذِراعانِ .

والذِّراعُ : سِمَةٌ فى الذِّراع .

والرِّباعُ : جمعُ رَبْع ورُبَع[3] أيضاً .

والرِّتاعُ : جمع راتِعٍ .

والرِّضاعُ : لغة فى الرَّضاع .

والرِّقاع : جمعُ رُقْعَة .

والسِّباع : جمع سَبُع .

والسِّطاعُ : عمودُ البَيْتِ ، وقال[4] :

أَلَيْسُوا بالأُلَى قَسَطُــوا جَميعاً
على النُّعْمان فابْتَدَرُوا السِّطاعا[5]

وهو شِراعُ السَّفِينة .

والصِّقاعُ : خرقَةٌ تكون على رأس المَرْأَة تُوقِّى بها الخِمَارَ من الدُّهْن .

والضِّباعُ : جمع ضَبُع .

والطِّباعُ : الطَّبْع .

وطِلاعُ الشَّىء : مِلْؤُه ، وقال[6] يصف القَوْسَ :

كَتُومٌ طِلاَعُ الكَفِّ لا دُون مِلْئِها
ولا عَجْسُها عن موضِعِ الكفِّ أَفْضَلاَ

والقِطاعُ : الجِرام[7] .

وهو القِناعُ . والقِناعُ : الطَّبَق الذى يُؤَكَّلُ عليه الطَّعام[8] .

واللِّفاعُ : مَا تَلَفَّعُ به المرأة .

واللِّقاعُ[9] : الكساءُ الغَلِيظ .

والنِّخاع : لغة فى النُّخاع .

والنِّقاع : جمع نَقْع ، وهو أَرْضٌ حُرَّةُ الطِّينَة .

(١) يعنى أن الوحدة التى يذرع ؛ أى : يقاس بها ؛ والتى تسمى بالذراع ، أصلها من ذراع الإنسان .

(٢) فى القاموس : الذراع : منزل من منازل القمر . وفى الصحاح : والذراع ذراع الأسد ، وهما كوكبان نيران ينزلهما القمر .

(٣) الربع : الدار بعينها ، والربع – بضم ففتح – : الفصيل ينتج فى الربيع .

(٤) هو القطامى ، كما فى الصحاح وفى ديوانه / ٤١ (ط ليدن) : «وابتدروا» .

(٥) فى حاشية الأصل : «الألى بمعنى الذين ، وليس لها واحد من لفظها . وابتدروا السطاعا ، أى : اختلسوا عمود خبائه» .

(٦) هو أوس بن حجر ، كما فى الصحاح واللسان . وقد سبق فى فعول» .

(٧) بفتح الجيم وكسرها ، كما فى القاموس (جرم) .

(٨) ذكر الجوهرى والفيروزابادى أنه الطبق من عسب النخل .

(٩) فى (ق) : «اللفاع بالفاء» . ولم ترد الكلمة بالقاف فى الصحاح . وقد وردت الكلمة بالفاء والقاف فى القاموس (لفع ، لقع) ، وأنكر بعضهم رواية القاف وعدها تصحيفا (حاشية القاموس – لقع) . ونقل الأزهرى فى التهذيب (١ / ٢٤٨) عن الليث : «القاع : الكساء الغليظ . قلت هذا تصحيف . والذى أراده اللفاع بالفاء ، وهو كساء يتلفع به» وعبارة العين (١/ ١٩٠) لا تتحمل اتهام الأزهرى ، فهى تقول : «واللقاع : الكساء الغليظ . وقال بعضهم : هو اللفاع لأنه يتلفع به . وهذا أعرف» .

(غ) الدِّباغُ : الدَّبْغ ، يُقال : الجِلْد فى دِبَاغٍ .

وهو الدِّماغُ .

والرِّساغُ : حبلٌ يُشَدُّ فى رُسْغ البَعير .

والصِّباغُ : الصِّبْغ ، مثل دِبْغ ودِباغ ، ولِبْس ولِباس .

[والفِراغُ : القَدَح الضخْمُ . ومن القِسِىّ : البَعيدَةُ الرَّمْى . ومن الدَّابّة : السريعة][1] .

(ف) الثِّقافُ : ماتُسَوَّى به الرِّماح .

والجِحافُ : أن يَسْتَقِىَ الرَّجلُ فتُصيب الدَّلْوُ فمَ البِئْر فتَتَخَرَّق ، قال الراجز :

* قد عَلِمَتْ دَلْوُ بَنِى مَناف *

* تقويمَ فَرْغَيْها عن الجِحَاف[2] *

والحِقافُ : جمع حِقْف .

والخِصَافُ : جمع خَصَفَة[3] .

والخِلافُ : شَجرَ .

والرِّصاف : جمع رَصَفَة[4] .

والسِّنافُ للبَعير بمَنْزِلَة اللَّبَب[5] للدَّابّة .

والطِّرافُ : بَيْتٌ من أدَم .

والعِجَافُ : جمعُ أعْجَف ، وهو جَمْعٌ على غير قياس .

والعِطَافُ : الرِّداءُ .

وعِلافٌ : رجل تُنْسَبُ إليه الرِّحَال وهو زَبّانُ أبو جَرْم[6] .

وهو غِلافُ السيف والقارُورَة .

والقِطَافُ : اسم وقت القَطْف .

واللِّحَافُ : اسم مايُلتحَف به .

والنِّجافُ : العتبة[7] .

والنِّطافُ : جمع نُطْفة .

---

(١) زيادة من (ق) وهى فى القاموس .

(٢) فى حاشية الأصل : «أى : قد علمت بنو عبدمناف أن حظها من الشرف واف . والعرب تضرب الدلو مثلا للنصيب الوافر ، وإذا قومت لم تصب جوانب البئر وخرجت مملوءة ماء ، وإذا أصابتها تخرقت فانصب منها الماء . أى هذه الدلو قوم فرغاها حتى لا تماس الجحاف فتتخرق » . والشاهد فى الصحاح واللسان .

(٣) الخصفة : الجلة تعمل من الخوص للتمر .

(٤) الرصفة : العقب الذى يلوى فوق الرعظ بضم الراء .

(٥) فى القاموس اللبب : ما يشد فى صدر الدابة ليمنع استئخار الرحل .

(٦) لم يذكره الصحاح ، وهو فى اللسان .

(٧) هذه عبارة (ق) و (ط) و (س) وفى الأصل : «العقبة» وما أثبتناه هو الموجود بالصحاح والقاموس .

(ق) البِراق : جمع بُرْقة[1] .

ويُقال : إنَّ رَأْسَه لجَيِّدُ الحِلاق ، من الحَلْق .

والخِناقُ : الحَبْل الذى يُخْنَق به .

ويُقال : ناقَةٌ دِفاقٌ ، أى : مُتَدَفِّقَةٌ فى السير .

وكَأْسٌ دِهَاقٌ ، أى : ممتلئة .

والرِّفَاق : جَمْع رُفْقَة . والرِّفاق : حَبْل يُشَدُّ به عَضُدُ الناقَة لتُخْبَل[2] عن أن تَنْزِع ، وذلك إذا خيفَ أن تَنْزِع إلى وطنها[3] .

وسِيَاقا الطَّائرِ الجارح : قَيْداه من سَيْرٍ أو غيره .

والشِّناق : الخَيْطُ الذى تُشدُّبه القربة[4] .

والصُّداق : لغة فى الصَّداق .

والصِّفَاق : جلدة البطْن .

والسَّموات طِباقٌ ، أى بعضُها على بعض . وطِباقُ الشىء : قَدْره[5] .

وطِرَاق النَّعْل : ماأُطْبِقَتْ عليه فخُرِزَتْ به[6] .

وهو العِراق[7] . والعراقُ : الطُّبابة .

وعِفَاقٌ : اسمُ رَجُل أَكَلَتْه باهلَةُفى قَحْط أصابَهم[8] .

ويُقال : ناقَةٌ مِزَاقٌ ، أى سَريعةٌ جدا .

والنِّطاقُ : ثَوْبٌ تَلْبَسُه المرأةُ وتَشُدُّه إلى وَسَطِها بحَبْل ، ثم ترسل الأعلى على الأسفل . والنِّطاقُ : إكْلِيلُ البيت[9]

---

(١) البرقة ، والبرقاء ، والأبرق : غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة (صحاح) .

(٢) أى لتمنع ، كما جاء بحاشية الأصل ، وبالصحاح .

(٣) بدل هذه العبارة فى (ق) : «والرفاق : حبل يشد به القربة» .

(٤) عبارة الصحاح ، يشد به فم القربة .

(٥) ضبطت فى (ط) : بفتح الدال وكلاهما صواب .

(٦) فى حاشية الأصل : «إنما قال : هو العراق، لأنه يذكر قوله :

أبلغ أمير المؤمنين ابن الزبير … أن العراق وأهله سلم إليك

(٧) وهى جلدة مثنية على موضع الخرز (صحاح – طبب) .

(٨) فى حاشية الأصل : «باهلة : قبيلة من قيس ، وكان عفاق سيدهم ، فلما أصابهم القحط استغاثوا به فلم يغثهم . فلما رأوا ذلك وثبوا عليه فأكلوه ، وقال الشاعر فى ذلك :

إن عفاقا أكلت باهلة … تمششوا عظامه وكاهله

وانظر اللسان كذلك) .

(٩) بعده فى (ق) : «ويقال : إن النطاق شىء يوضع على كوة البيت الذى يكون فيه السيد . . .»

والنِّفاقُ : جمع نَفَقة ، يقال : نَفِقَتْ نِفاقُ القَوْم [1]

(ك) الحِبَاكُ : واحد الحُبُك ، حُبُكُ السماء ، وهى طَرائقُها .

والرِّمَاك : جمع رَمَكَة [2] .

والسِّماك : نَجْمٌ ، وهما سِمَاكان : الرّامح ، والأعزلُ . [والسِّماك : جمع سَمَكَة] [3] .

والشِّحاك : عود يُعَرَّض فى فم الجَدْى يمنعه من الرَّضاع [4] .

وهو شِرَاكُ النَّعْل .

والضِّناك : المرأةُ المُكْتَنِزة .

ومِلاَكُ الأمر : قِوَامه . والقَلْبُ مِلاكُ الجَسَد .

(ل) البِغَالُ : جمع بَغْل .

والثِّفَالُ : جلدة تُبْسَط تحت الرَّحَى .

ويُقال : فُلانٌ ثِمَالُ لِبَنِى فلان : إذا كان غِياثًا لهم يقوم بأَمْرِهم ، وقالَ [يمدح رجلاً] [5] :

بأَنْكَ [6] ربيع وغيثُ مَرِيع [7]
وقِدْمًا هناك تكون الثِّمالا [8]

والجِبَالُ : جمع جَبَل .

[والجِعال : الخِرْقةُ التى تُنْزَل بها القِدْر . وجِعالٌ : اسم رجل .

والجِمالُ : جمع جَمَل] [9] .

والحِبَالُ : جَمْعُ حَبْل . وحِبَالٌ : اسم رجُل من بنى أسد .

(١) زاد فى الصحاح : أى فنيت .
(٢) وهى الأنثى من البراذين (صحاح) .
(٣) زيادة من (ق) والذى فى الصحاح : «وجمع السمك سماك» .
(٤) هذه المادة أهملها الصحاح ، وهى فى القاموس المحيط
(٥) زيادة من (ق) .
(٦) رواية (ق) : «فأنت» .
(٧) أى مخصب ، كما فى حاشية الأصل .
(٨) البيت من شواهد النحاة ؛ وهو لجنوب أخت عمرو ذى الكلب ، من قصيدة لامية طويلة فى المقاصد النحوية (٢/٢٨٢) ورواه «وأنك» بدلا من «وقدما» . وورد اسم الشاعرة فى أعلام النساء (١ / ٢١٨) : جنوب بنت عجلان ، وذكر أنها جاهلية.
(٩) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح ما عدا قوله : «وجعال اسم رجل» والأخيرة فى القاموس وغيره .

والحِجَال : جَمْع حَجَلة [1] .

والحِمالُ : الحِمالَةُ .

والحِجَال [2] : السُّمّ .

والدِّحالُ : جمع دَحْل [3] .

والرِّجال : جمع رَجُل وراجِل جميعا .

والرِّحالُ : جمع رَحْل .

والرِّخالُ : جمع رَخِل [4] .

وأبو رِغال : يُرْجَم قَبرُه ، وقد كان دَليلاً الحَبَشَة حين تَوَجَّهُوا إلى مكةَ ، فمات في الطريق [5]

والرِّمال : جَمْع رَمْل .

والزِّبال : ماتحمله النَّمْلة بِفِيها ؛ يُقال : مارزَأْتُه زِبَالاً ، وأصلُه مافسرنا ، قال ابنُ مُقْبِل يصف فَحْلاً :

كريم النِّجار حَمَى ظَهْرَهُ
فلم يُرتَزَأْ بِرُكوبٍ زِبَالا [6]

والسِّجال : جمع سَجْل ، وهو الدَّلْو المَلِيءُ ماءً .

والسِّخَالُ : اسم موضع .

والسِّمَال : جَمْع سَمَلَة [7] .

والشِّكَالُ : العِقال . والشِّكَالُ : حبْل يُجعلُ بين التَّصْدير والحَقَب .

---

(١) الحجلة : بيت يزين بالثياب والأسرة والستور للعروس (صحاح).

(٢) هكذا فى الأصل بخاء بعدها جيم . وفى (ق) : الحجال — بحاء مهملة بعدها جيم — ولنا هنا عدة ملاحظات :

أ — أن الكلمة جاءت على وزن فعال — بضم الفاء — فى كتب اللغة مهما كان الخلاف فى موضع الإعجام لحروفها.

ب — إن تهذيب اللغة (٤ / ١٤٨) والصحاح واللسان والمقاييس والقاموس ذكرت الكلمة فى جحل بتقديم الجيم على الحاء.

جـ — أن نسخة (ق) بعد أن ذكرت الكلمة — بتقديم الحاء — قالت : ويقال إنه الجحال بتقديم الجيم ، وهو الذى يتفق مع ما فى المعاجم .

د — أن الجوهرى نص على أن رواية الخاء لم يعرفها أبو سعيد ، وفى اللسان : لم يعرفها أبو زيد .

هـ — أن ابن برى ذكر الكلمة مرة على أنها جحال ، ومرة على أنها حجال ، وروى شعرا على ذلك . وعقب ابن منظور بقوله : « ولا أدرى أهما بيتان بهاتين اللغتين ، أو هما بيت واحد دخل الشيخ الوهم فيه » . فكأن ابن منظور يعترف بأنهما لغتان ، وشكه محصور فيما إذا كان الشعر قد روى بهما جميعا ، أو بإحداهما والأخرى وهم فى الرواية .

(٣) وهو هوة تكون فى الأرض وفى أسافل الأودية ، فيها ضيق ثم تتسع (صحاح).

(٤) بكسر الخاء ، كما فى الصحاح والقاموس . وهى الأنثى من أولاد الضأن .

(٥) هذا قول ، ويقال : إن أبا رغال كان رجلا من ثمود يمتنع بالحرم . فلما خرج منه أصابه حجر فقتله وقيل غير ذلك . وانظر السيرة لابن كثير (١ / ٣٢) والقاموس (رغل) .

(٦) فى حاشية الأصل علق على البيت بأن هذا الفحل لم ينقص قدره بالركوب ؛ لأنه إنما اقتنى للفحلة والبيت فى الصحاح واللسان وديوانه / ٣٧ .

(٧) وهى الماء القليل ، كما فى حاشية الأصل .

ويقال : بالفرس شِكَالٌ : إذا كان البيَاضُ فى يدٍ ورِجْلٍ منْ خلاف ، وهو يُكْرَه . وقوم يجعلون الشِّكالَ : البياضَ فى ثلاثٍ قوائم .

والشِّمال : نقيض اليَمين . والشِّمال : كالكيس يُجعَل فيه ضَرْعُ الشاة .

والشِّمال : واحد الشَّمائِل ، والشَّمائلُ قد تكون من الأخْلاق ، ومن خِلْقَةِ الجَسَد .

والصِّقَال : الصَّقْل .

وهو الطِّحال ، يُقالُ : إنَّ الفرس لا طِحالَ له[(١)] .

وهو العِقَالُ .

والعِكَالُ : الحَبْلُ الذى يُعْكَل به البعيرُ ، وهو أن يُعْقَل بحبْل .

والفِحَالُ : جمع فَحْل .

وقِبالُ النَّعْل : الزِّمام يكون بين الإصبع الوُسْطَى والتى تليها .

وهو المِثالُ . والمِثالُ : الفِراش .

والنِّبال : جمع نَبْل .

والنِّصال : جمع نَصْل .

والنِّعال : جمع نَعْل .

(م) البِرام : جمع بُرْمة .

والجِرَامُ : الصِّرَام[(٢)] .

والجِلام : الجِدَاء[(٣)] .

والحِجامُ : شىءٌ يُجْعَلُ فى خَطْم البعير كيلا يَعَضّ .

وهو حِزامُ السَّرْج . وحِزامُ الصبىِّ فى مَهْده .

ويُقال فى قوله تعالى : ﴿خِتامُهُ مِسْكٌ[(٤)]﴾ أى : آخِرُه . والخِتامُ : الطِّينُ الذى يُختَم به .

والخِدَامُ : جمع خَدَمة[(٥)] .

والخِطامُ : نحو من الزِّمام .

والدِّسام : ما يُدْسَم به الجُرْح . والدِّسامُ : السِّداد[(٦)] .

(١) زاد فى الصحاح واللسان : وهو مثل لسرعته وجريه ، كما يقال : البعير لا مرارة له أى لاجسارة له .

(٢) بدله فى (ق) : « الجرام : النوى ، وهو أيضا التمر اليابس » . وكلا المعنيين فى الصحاح . والصرام بفتح الصاد وكسرها ، كما فى الصحاح .

(٣) جمع جدى ، كما فى حاشية الأصل .

(٤) الآية ٢٦ من سورة المطففين .

(٥) وهى الخلخال ، كما فى حاشية الأصل والصحاح .

(٦) أى ما يسد به رأس القارورة ، كما فى حاشية الأصل والصحاح .

والرِّجام : الخَشَبة التى يُنصَبُ عليها القَعْو[١] . والرِّجَام : الحجارة ، وهى جمع رُجْمة .

ورِزامٌ : من أسماء الرِّجال .

والسِّلام : جمع سَلِمَة[٢] .

والسِّهام : جمع سَهْم .

[والشِّبام : عود يُجعل فى فم الجَدْى لئلا يَرْضَع][٣] .

والصِّرام : القِطاع .

والضِّرامُ : لَهَب النار . والضِّرام والضَّرَم واحد[٤] .

والعِصامُ : رباطُ القِرْبة . وعِصامٌ : من أسماء الرِّجال .

والعِظام : جمع عَظِيم وعَظْم .

وهو الفِدام[٥] ، يُقال : فَدَم على فيه بالفِدام .

والقِرَامُ : السِّتْر .

والكِعامُ : الحِجام[٦] .

والكِلامُ : جمع كَلْم ، وهو الجِراحةُ ؛ قال أبو بكر الصِّديق فيما يَرثى به النبى صلى الله عليه [وسلم] :

أَجِدَّك ما لِعَيْنِك لا تنامُ
كأَنَّ جُفُونَها فيها كِلَامُ

واللِّثام : ما كان على الفم .

وهو اللِّجَام .

واللِّحام : جمع لَحْم .

واللِّفام : ما كان على طرَف الأَنْفِ[٧] .

والنِّظام : ما يُنْظَم به اللُّؤْلُؤ .

وهِشامٌ : من أسماء الرِّجال .

(ن) بِطَانُ القَتَب : غُرْضُه[٨] .

والثِّبان : الوعاءُ يُحْمَلُ فيه الشىءُ بين يَدَيْك .

---

(١) فى الصحاح : القعو : خشبتان فى البكرة فيهما المحور .
(٢) السلمة – بفتح فكسر – : الحجر ، كما فى الصحاح .
(٣) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح .
(٤) فى اللسان تفسير الضرم بالحطب الذى يلتهب سريعا ، وهذا المعنى أيضا الضرام بكسر الضاد ، كما فى القاموس . وفى اللسان أن الضرام ما دق من الحطب وأنه جمع ضرم بفتح الضاد والراء .
(٥) وهو ما يوضع فى فم الإبريق ليصفى به ما فيه (صحاح) .
(٦) الحجام : شىء يجعل فى فم البعير لئلا يعض ، وقد مضى .
(٧) زاد فى الصحاح : « من النقاب »
(٨) الغرضة – بضم الغين – وهى للرحل بمنزلة الحزام للسرج (صحاح) .

والجِرانُ : باطن عُنُق البعير .

والحِرانُ : الاسم من الحُرونِ .

والحِسان : جمع حَسَن وحَسْناء .

وهو فَرَس حِصان[1] .

والحِصان : الاسم من الحَصُون ، وهى الناقة[2] التى أحد طُبْيَيها أطول من الآخر .

وهو الخِتان[3] . والخِتانُ : أيضاً موضع القَطْع من الذَّكَر .

والدِّهانُ : جمع دُهْن . والدِّهانُ : الأَديم الأَحمر .

والرِّعان : جمع رَعْن[4] .

والرِّقان : الحِنَّاءُ .

والرِّهان : جمع رَهْن .

والظِّعان : النِّسْعَة[5] التى يُشَدُّ بها الهَوْدَج .

والعِجان : ما بين الخُصْية والفَقْحَة[6] .

والعِرانُ : العُود الذى يجعل فى أَنْف البُخْتِىّ[7] . والعِرانُ : البُعْد .

والفِتانُ : غِشاءٌ للرَّحْل من أَدَم .

والقِرانُ :الحَبْل الذى يُقْرَن فيه البعيران.

والكِرانُ : العُود .

وهو أَخُوه بِلِبانِ أُمِّه .

وهو اللِّسان . وكذلِك لِسانُ الميزان . وقد يُوضع موضِعَ الكلمة فيُؤَنَّثُ حينئذ ، قال أعشى بَاهِلة :

إِنِّى أَتَتْنِى لِسانٌ لا أُسَرُّ بها
مِنْ عَلْوَ لاعَجَبٌ منها ولا سَخَرُ[8]

---

(١) مأخوذ من التحصن ، لأنه ضن بمائه فلم ينز إلا على كريمة . ثم أطلق على كل ذكر من الخيل حصان على سبيل التوسع .

(٢) فى (ط) : « الشاة » وكذا هو فى الصحاح .

(٣) هو هنا الاسم من ختن الصبى .

(٤) الرعن : أنف الجبل المتقدم .

(٥) فى الصحاح « الحبل » بدل « النسعة » . وفى القاموس : « والنسعة : سير ينسج عريضا على هيئة أعنة النعال تشد به الرحال »

(٦) الفقحة : حلقة الدبر (صحاح) .

(٧) فى القاموس أن البخت والبختية : الإبل الخراسانية .

(٨) إصلاح المنطق (ص ٢٦) وذكر ابن السكيت أن كلمة « علو » تروى بكسر الواو وضمها وفتحها (بدون تنوين) . وفى بعض نسخ الإصلاح : لا عجب فيها ، بدلا من « منها » . وهو فى الصحاح واللسان وفى شعره فى المصباح المنير / ٢٦٦ برواية « إنى أتانى » وفيه : « من علو لا كذب منه . . . » .

والمِتانُ : جمع مَتْن من الأَرض ، وهو ماارتفع منها .

وهو بَعيرٌ هِجانٌ ، أى أَبيضُ ، واحده وجمعُه سواء . ورُبما قالوا هجائن.

والهِدانُ : الهِلْبَاجَة[1] .

(هـ) العِضاهُ : كل شجر له شَوْك .

* * *

فِعَالة

١٣٦ — ومما أُلحقت الهاء من هذا البناء

(ب) [الجِخابَة : الأَحمق][2] .

والذِّنابَةُ : مابينالتَّلْعَتَين من المَسَايل .

والعِرابَةُ : الاسم من الإِعْراب .

وهو : الإِفحاش[3] .

والعِصابَةُ : العِمامة . والعِصابة : الجماعةُ من الناس . وعِصابَةُ : من أَسماء الرجال .

وأَبو قِلابَةَ : رَجُل من المُحَدِّثين .

(ح) هى الجِراحة .

والفِلاحَةُ : الحِراثة .

(د) الرِّفَادَةُ : شئٌ كانت تَتَرافد به قريشٌ فى الجاهلية للحاجِّ[4] .

والرِّفادَة[5] فى إِكَاف البَغْل وغيره كالقَرَبُوس[6] فى السَّرْج .

والضِّمادَة : الخِرْقة يُلَفُّ بها الرَّأس عندالادِّهان والغَسْل.

والعِمادَةُ : العِمَاد .

وهى القِلادَةُ .

(ر) هى البِشارَةُ .

والبِكَارة جمع بَكْر .

والجِبارَةُ : السِّوار . والجِبَارة : واحدة الجَبائر ، وهى العِيدان الَّتِى تُجْبَر بها العِظَام .

---

(١) وهو الأحمق الثقيل (صحاح) .

(٢) زيادة من (ط) و (ق) . وقد نص فى الصحاح على أنها بفتح الجيم ، وفى القاموس بالفتح والكسر .

(٣) فى حاشية الأصل : « قال رؤبة فى الإعراب : * والعرب فى عفافهن إعراب * [العرب جمع عروب] أى لا يعففن كل العفة فيخرجن من حدها ، ولا يفحشن كل الفحش فيخرجن من حده ، ولكنهن بين ذلك ، وهذا مدح لهن » . والشاهد فى اللسان ورواه : « والعرب فى عفافة وإعراب » ومثله فى ديوانه /٥ .

(٤) فى حاشية الأصل : ترافد أى تتعاون ، وذلك أن قريشا كانت تخرج خرجا فتطعمه الحاج أيام الموسم .

(٥) فسر الفيروزابادى الرفادة بأنها مثل جدية السرج (رفد) وفسر الجدية (جدى) بأنها القطعة المحشوة تحت السرج والرحل .

(٦) نص الجوهرى والفيروزابادى على أنه بفتح الراء ، ولا يخفف إلا فى الشعر . وفسره الفيروز ابادى بأنه حنو السرج .

والحِجارَةُ : جَمْع حَجَر .

والحضَارَةُ : نقيض البَداوة ، قال القَطَامِيّ (١) :

ومَنْ تكن الحِضارةُ أعْجَبَتْه

فأيَّ رِجالِ باديةٍ ترانا (٢)

والحمارَةُ : واحدة الحَمائر ، وهى حجارَةٌ تُنْصَب حول بيتِ الصائِد وغيره ، وقال (٣) :

* بَيْتُ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حمائرُه (٤) *

والخِفارَةُ : لغة فى الخُفارة :

والسِّتارة : السِّتْر .

والظِّهارة : نقيض البطانة .

والعمارَةُ : مثل العَشِيرة .

والغفارة : الخِرْقَة دون الخِمار .

والغِفارَةُ : السَّحَابة التى كأنَّها فوق سحابةٍ . والغِفارَةُ : الرُّقعة التى تكون على الحزِّ الذى يجرى عليه الوَتَر .

والمِهارَةُ : جمع مُهْر

(ز) هى الجِنازَةُ .

والرِّجازَةُ : مَرْكَبٌ أصْغرُ من الهَوْدَج .

(س) الفِراسَةُ : الاسم من التَّفَرُّس ، يُقال (٥) : « اتَّقُوا فِراسَةَ المُؤْمِن (٦) » .

والكِباسَةُ : القِنْو .

(ع) البِضاعةُ . ماأَبْضَعْت .

ويُقال : مافى بنى فُلان من يَضْبطُ رِباعَتَه غيرَ فلان ، أى : أمْرَه وشأْنه الذى هو عليه . والرِّباعة : نَحْوٌ من الحَمالة (٧) . [و] (٨) يقالُ : الناسُ على رِباعَتِهم ، أى : استقامتهم .

---

(١) يفتخر على الحضريين ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٢) ديوان القطامى / ٥٨ (ط ليدن) واللسان (حضر) وإصلاح المنطق / ١١١ برواية « لمن تكن » وفى ديوانه « من تكن » . . . وفيه خرم .

(٣) نسبه فى (ق) لأبى النجم . وهو فى الصحاح واللسان لحميد الأرقط . وذكر ابن برى أن صواب إنشاده : « بيت بالنصب » لأنه يقع مفعولا لقوله فيما سبق :

* أعد البيت الذى يسامره *

(٤) فى حاشية الأصل : « بيت الحتوف قترة الصائد ، وأردحت سترت » .

(٥) هو حديث نبوى ورد فى النهاية (فرس) .

(٦) فى حاشية الأصل : « لأنه ينظر بنور الله تعالى » . وهو بقية الحديث كما فى النهاية .

(٧) الحمالة : ما تتحمله عن القوم من الدية أو الغرامة (صحاح) .

(٨) زيادة يستقيم بها المعنى .

والرِّضاعَةُ : لغة فى الرَّضاعة .

ورِفاعَةُ : من أسماء الرِّجال .

(ف) الرِّدافةُ : كالخِلافة (١) ، كانت الرِّدافَةُ فى الجاهلية لبنى يَرْبُوع (٢) .

(ق) البِطاقَة : رُقْعة فيها رقم المتاع بلُغَة أهلِ مصر (٣) .

(ل) [الجِعالَةُ : الشيءُ يجعَلُه الإنسانُ على شيء لك] (٤) .

والجِمالَةُ : الجِمال ، قال الله تعالى : ﴿جِمالَةٌ صُفْر﴾ (٥) .

والحِبالَةُ : التى يُصاد بها .

وحِمالَةُ السيف : مَحْمِلُه .

وهى الرِّحالَة (٦) .

وهى الرِّسالَةُ .

(م) الخِزامَةُ : بُرَةٌ (٧) فى أنف الناقة يُشَدُّ فيها الزِّمام .

[والدِّعامَةُ : عمودُ البيت] (٨) .

والصِّلامَةُ : الجَماعة .

والعِظامَةُ : العُظْمة (٩) .

والكِظامَةُ : بئر إلى جَنْبها بئر ، وبينهما مجرى فى بطن الوادى . والكِظامَةُ : الحَلْقة التى فيها خيوطُ الميزان فى طَرَف الحديدة . والكِظامَةُ : العَقَب الذى على رؤوس القُذَذ مما يلى حَقْو السَّهم .

(ن) [البِطانَةُ : نقيض الظِّهارة . وبِطانَةُ الرَّجُل : وَليجَتُه ، أى خاصَّتُه] (١٠)

والخِزانَةُ : اسم المكان الذى يُخْزَن فيه .

والرِّطانَةُ : لغة فى الرَّطانة .

* * *

(١) فى الصحاح : الردافة : الاسم من إرداف الملوك فى الجاهلية . وهى أن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه ، فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس . وإذا غزا الملك قعد الردف فى موضعه ، وكان خليفته .

(٢) قال فى الصحاح » : لأنه لم يكن فى العرب أحد أكثر إغارة على ملوك الحيرة من بنى يربوع ، فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة » .

(٣) زاد الجوهرى : «يقال : سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من هدب الثوب».

(٤) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح . (٥) الآية ٣٣ من سورة المرسلات .

(٦) الرحالة : مطلق السرج ، أو السرج من جلود لا خشب فيه يتخذ للركض الشديد (قاموس) .

(٧) أى : حلقة ، كما جاء بحاشية الأصل . (٨) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح .

(٩) فى حاشية الأصل : « أى ما تعظم به المرأة عجيزتها » ومثله فى الصحاح .

(١٠) زيادة من (ط) والمعنى الأول موجود فى (ق) كذلك . وهما فى الصحاح .

فِعَالِىّ

١٣٧ — ومن المنسوب

(ب) يُقال: زيت رِكابِىٌّ ؛ لأنه يُحمل من الشام على الرِّكاب ، وهى الإبل .

وبِرْذَوْن صِنَابِىٌّ : إذا كان يخالط شُقرَته شَعْرَةٌ بيضاء . يُنسَبُ إلى الصِّناب[1] .

(س) النِّطاسِىُّ : العالم بالطب .

(ف) العِلافِىُّ : الرَّحْل ، ينسب إلى عِلاَف ، وهو زَبّانُ أبو جَرْم .

***

١٣٨ — باب فَعَالٍ

بفتح الفاء وكسر اللام[2]

(ب) يُقال للرجل إذا كان غليظا إلى القِصَر : رجُلٌ حَزابٍ وحَزابِيَةٌ .

(ح) الشَّنَاحِىُّ : الطويل ، [وبعضهم يقول بالخاء][3] .

(ش) النجاشِىُّ : اسم مَلك الحبشة .

(ع) يُقال : فرسٌ رَبَاعٍ : للذى يُلقِى رَبَاعِيَتَه . وكذلك غيرُه ، قال العجاج :

* رَبَاعِياً مُرْتَبِعاً[4] أوشَوْقَبَا *

(ن) الثَّمَانِى : من عدد المؤنث[5] .

* * *

فَعَالِية

١٣٩ — ومن الهاء

(ب) رَجُلٌ حَزابِيَةٌ ، وكذلك غيرُه .

قال أُمَيّةُ بن أبى عائذ الهُذَلىّ[6] :

وأصحمَ[7] حام جَرامِيزَه
حَزابيَةٍ حَيَدَى بالدِّحال[8]

---

(١) وهو صباغ يتخذ من الخردل والزبيب .

(٢) بسقوط الياء من فعالى للإلحاق والتنوين ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٣) زيادة من (ق) وعلى الرغم من عدم النص عليها فيما رجعت إليه من كتب اللغة ، فإن فى تفسير الشناخ بأنف الجبل (لسان العرب) ما يسمح بالقول بذلك .

(٤) المرتبع : هو الذى يأكل الربيع ، ويقال : هو الذى بين الطويل والقصير . والمراد هنا المعنى الأول كما جاء بحاشية الأصل . والرجز فى ديوانه / ٧٤ فيما ينسب إليه . (٥) بدله فى (ق) : الثمانى : نبت وهى فى القاموس المحيط .

(٦) يصف حمارا ، كما جاء بحاشية الأصل . وأمية : شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية (ديوان الهذليين ٢ / ١٧٢) . (٧) أى : أسود يضرب إلى الصفرة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٨) رواية الهذليين (٢ / ١٧٦) أو اصحم .

(ذ) يُقال : بين القوم رَباذِيَةٌ ، أى : شرّ ، وقال [١] :

وكانَتْ بينَ آلِ أبِي أُبَيٍّ
رَباذِيةٌ فأطْفَأها زِيادُ

(ع) يقال : فعلت ذلك طَماعِيَةً فى معروفك .

(ح) الرَّفاغِيَةُ : السَّعَة ، يقال : هو فى رَفاغِيَةٍ من العيش .

(ق) يقال : به شَيْنٌ عَباقِيَة : للذى به أثرٌ باقٍ [٢] . والعَباقِيَةُ أيضا : العَبَق ، [وهو مصدرُ عَبِق الطِّيب أى : لزق] [٣]

(م) الفَهامِيَةَ : الفَهْم .

(ن) الثَّمانِيَةُ : من عدد المذكر .

والزَّبانِيَةُ : الشُّرَط .

والطَّبَانِيَةُ : الطُّبُون [٤] .

والعَلانِيَةُ : العُلُون .

(هـ) يُقال : سمعْت جَرَاهِيَةَ القومِ ، وهى كلامُهم وعَلانِيَتُهم دون سِرِّهم .

والرَّفَاهِيَةُ : الرَّفاهة ، يُقال : هم فى رفاهِيَةٍ من العيشِ .

والفَرَاهِيَةُ : الفراهة [٥] .

والكَرَاهِيَةُ : الكَراهة .

* * *

فَعَالاء

١٤٠ — باب فَعَالاء بفتح الفاء ممدودة

(ر) عَقاراءُ : اسم موضع .

(س) العَجاساءُ : القطعة العظيمة من الإبل . والعَجَاساءُ : الظُّلْمة .

(ق) يُقال : جَمَلٌ طَبَاقاءُ : للذى لا يَضْرِب ، وكذلك الرَّجُل ، قال جَمِيلٌ :

طَبَاقاءُ لم يَشْهد خُصوما ولم يَقُدْ
رِكابًا إلى أكوارِها حين يُعْكَفُ [٦]

(١) القائل هو زياد الطماحى ، كما ورد فى اللسان .

(٢) عبارة الصحاح وهى أوضح : «وهو أثر جراحة تبقى فى حر وجهه» .

(٣) زيادة من (ق) وهى فى حاشية الأصل ، والصحاح .

(٤) وهو الفطنة ، كما جاء فى حاشية الأصل . (٥) وهى الحذق ، كما جاء بحاشية الأصل وبالمعاجم .

(٦) ورد بحاشية الأصل تفسير الطباقاء بالذى لا يأتى النساء ، ويعكف بيوقف ويحبس . ورواية الصحاح واللسان : تعكف ، ورواية اللسان : «قلاصا» بدلا من «ركابا» وفى ديوان جميل ٣١ / ١١٨ (ط بيروت) قصيدتان من البحر والروى ليس فيهما البيت .

(ك) البَرَاكاءُ : البُرُوك ، قال بِشرٌ :

ولا يُنْجِي من الغَمَراتِ إلا
بَرَاكاءُ القِتالِ أو الفِرارُ[(١)]

(م) العَباماءُ : الأحمق[(٢)] .

* * *

فَعُولاء

١٤١ — باب فَعُولاء بفتح الفاء ممدود

(ق) الدَّبُوقاءُ : العَذِرة ، قال رُؤْبة :

* لولا دَبُوقاءُ استِه لم يَبْطَغِ[(٣)] *

* * *

فُعَالى

١٤٢ — باب فُعَالى بضم الفاء

(ب) الذُّنابَى : الذَّنَب[(٤)] .

(د) هما جُمادَى الأُولى ، وجُمادَى الآخرة .

ويُقال : حُماداك أن تفعلَ ذاك ، أى : غايَتُكَ .

(ر) الحُبَارَى : طائر .

والصُّبارَى : الدُّبُر .

ويُقال : قُصاراك أن تفعلَ ذاك ، أى : غايَتُك .

(ع) الشُّكاعَى : نَبْتٌ يُتَداوى به .

(م) الخُزامَى : خِيرِىُّ[(٥)] البَرِّ .

والرُّخامَى : نبت .

والسُّلامَى : عِظام خُفِّ البعير وغيره .

والقُدامى : الرِّيش المُتَقَدِّمة فى أول الجناح .

والنُّعامَى : ريح الجَنُوب . [ونُعاماك : مثل قُصاراك][(٦)] .

---

(١) البيت فى الصحاح ، واللسان ، وديوان بشر بن أبى خازم / ٧٩ .

(٢) أهمله الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٣) كذا ضبطه بفتح الطاء ، ومثله فى اللسان ، وفى الصحاح بكسرها . وفى ديوانه / ٩٨ برواية «يبدغ» وهما بمعنى ، أى : يتلطخ .

(٤) زاد الجوهرى : «الذنابى : شبه المخاط يقع من أنوف الإبل» وهو تصحيف صوابه الذنانى و«اللسان» .

(٥) فى القاموس : أنه نبت زهره طيب الرائحة والتبخير به يذهب كل رائحة منتنة . وفى الصحاح أن لفظ «خيرى» معرب .

(٦) زيادة من (ق) : وهى فى الصحاح .

(ن) زُبانَى[1] العَقْرَبِ : قَرناها .

والسُّمانَى : ضرب من الطَّيْر .

* * *

فَعِيلاءُ

١٤٣ — باب فَعِيلاء بفتح الفاء ممدودا

(ث) يُقال : بُسْرٌ قَرِيثاءُ ،

وكَرِيثاءُ بمعنى ، وهو ضَرْبٌ من التَّمر .

وهو أطْيَبُ التمرِ بُسْرا .

* * *

فَعَالَّة

١٤٤ — باب فَعَالَّة

بفتح الفاء وتشديد اللام

(ر) حَمَارَّةُ القَيْظِ : شِدَّةُ حَرِّه .

وصَبارَّةُ الشِّتاء : شِدَّةُ برده .

(ف) الزَّرَافَّةُ : الجَماعة ، يُقال : أتونى بزرافَّتِهم ، أى بجماعتهم . هذا قول التَمَنَانِىّ[2] وغيرُه يُخَفِّف .

(ل) يُقال : أَلْقَى عليه عَبَالَّتَه، أى: ثِقْلَه .

* * *

[انقضت أبواب ما لحقته الزيادة بين العين واللام[3]] .

(١) الزبانى مفرد . وأدق منه قول الصحاح : « زبانيا العقرب : قرناها » .

(٢) عرف به فى حاشية الأصل قائلا : « أستاذ الفراء ، وهو منسوب إلى ذى قنان » .

(٣) زيادة من (ق) و (س) .

فهرس الجزء الأول من ديوان الأدب للفارابى

كتاب الاسم الصحيح

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٤/٣١٣٧

مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٢ ش قصر العينى-القاهرة:٧٩٥١٨١٠-٧٩٥١٨١٨